

محمود محمت الطناجي

عبادلفتاح مخدائجلو

انجزءالثامن



[جميع الحتوق محفوظة]





الطبقث النادنية

فيمن تُومِّقُ بين السّمائة والسبمائة

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن جمفر بن أحمد بن هشام الأُمّوِيّ عَلَمُ الدِّين القِمَنِيّ *

الفاضل الذكى ، الذي كان ُيقال إنه إذا سمع قصيدةً حفظها ، وُ يُحكَّى عنــــــه في هذا النو ء عجائب.

مولده سنة ثمان وعشرين وسنهائة .

سمع الحديثَ من ابن الجُمَّنْرِيّ ، وكان معيدا بالمدرسة الظَّاهِرِيَّة ^(١) . تُوَنِّي بالقاهرة ، سنة ست وتمانن وسهاتة .

1.81

أحمد بن إبراهيم بن حَيْدَر القُرَشَيُّ القاهرِيّ

الشيخ عَلَمُ الدِّين

الققيه ، الأديب ، والدُ شيخنا شميل الدين عجدِ بن أحمد بن القَمَّاح ٢٠٠٠ .

سمع الحديثَ من ابن الجُمَّيْزِيّ ، والحافظ الْمُنْدِرِيّ ، وغيرِهما ، وكان يُدرِّس بمدرسة ابن زين التُّجَّار^(۲) بمصر .

^(*) له ترجمة في : المنهل الصافي ١/٥٥، منكت الهميان ٩١ ، ٩٢ .

وفي الأصول : « الفعي » ، وهو خطُّ ، صوابه من مصادر النرجة .

وقمن ، بكسر أوله وفتح ثانيه وكغره نون بوزن سمن : قرية من قرىالصعيد ، كانت من أعمال البهضا ، ينسب إليها جاعة من أهل العلم. حاشية المنهل الصاف ، اللباب ٣/٣ ـ وذكر ابن الأثبر أنه بكسس الناف وتشديد لليم الفتوحة _ معجم البلدان ١٧٧/٤ .

 ⁽١) هي المدرسة الظاهرية البيرسية ، بشارع المعز لدين الله الآن ، أنتأها الملك الظاهر بيبرس الهندقدارى ، وتمت عمارتها سنة اثنتين وستين وستمائة . حاشية المنهل الصاق ١٩٥/١ .

⁽٢) بفتح الفاف والم الشددة وق آخرها حاء مهملة ، هذه النعبة إلى يهم الفعج ، وهو الحنطة . اللباب ٢/٢ . (٣) ق الأصول: « بمدرسة ابن النجار » ، وهو خطأ ، ومدرسة ابن زين النجار كان بجوار الجامع العتبق من مدينة مصر من قبليه » وقد عرفت أولا بالمدرسة الناصرية » ثم عرفت بابن زين النجار ؛ لأنه أول من ولى التدريس بها، ثم عرفت بالمدرسة التعريفية، خطط المفريزي٣/٥٣٥ وتقدمت ترجة ابن زين النجار في المؤرة المادس ، صفحة ؟ ٢ .

ومن شعره :

رِفْقًا بِهَا فَـُوْفُهَا قِد سَاقَهَا بِاحَبَدَا الوادى الذي قد شَاقَهَا (١)
حِجَازُها مِن خُبُّنَا قد شَاقَهَا وَفَ هَوَى نَجْدُ جَدَّتُ عِرَاقُهَا (١)
ثُوُقًى مِنهَ خَسِ والسعين وسَمَانَةً .

1.27

أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفَرَج بن أحمد بن سَا بُور أبو العباس الواسِطيّ، الشيخ عِزُّ الدين الفارُوثِيّ*

ولد بواسِط، في ذي النَّمْدة، استة أربع عشرة وسنائة، وقرأ القرآن علَى والده، وعلَى الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الطيّبيي^(۲).

وسم ببغداد ، من عمر بن كرم الدَّيْنَورِى ، والشيخ فيهاب الدِينَ الشَّبْرُورَدِى (⁽⁾ ، والبي الخَيْنَ السَّبْرَ وردِي (⁽⁾ ، والبي الْمُتَجَا^(١) بن اللَّتَيَّا ، والبي الْمُتَجَا^(١) بن اللَّتَيَّا ،

(١) في المطبوعة : ﴿ يَا حَرِفُنَا الوادِيُّ الذِّي قَدْ سَاقَيْنَا ﴾ ، والنَّبِتْ في : د ، ز .

(۲) جاء صدر البیت ق د ، از مضطربا هکفا : « حجاز صاحبها شانها » ، والمثنیت فی الطبوعة ،
 وفیها : « وقی هوی تجد جرت عراقها » ، والمثنیت فی : د ، ز .

(*) له ترجمة في: البقاية والنهاية ٣٤٧/٣، تذكرة الحفاظ ٤/٥٧)، شفرات الذهب (٥٠٥). طبقات القراء ٣٤/١ ، ٣٥ ، الغليم (٣٨١).

والفاروثى ، يضم الراء ثم واو ساكنة وآخره ثاء مثلثة : نسبة إلى الفاروت ، وهي قراية كبيزة ذات سوق على شاطئ دجلة بين والسط والمذار . معجم البلدان ٨٤٠/٢ م

وقد زاد المصنف في الصبقات الوسطى في نسبه بعد سابور : « بن على بن غنيمة » ، وبعاء سبه « غنيمة » في طبقات الفراء بالضم والفنح، ضبط عبارة .

(٣) بكسير الطاء وسكون الياء الثناة من تحقها وفي آخرها باء موحدة ، نب إني العليب ، وهي بلدة بين واسم، وكون الأهواز . القباب ١/٣ .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطني زيادة : ﴿ وَمَنْهُ البِّسُ خَرَقَةُ النَّصُوفُ ﴾ .

﴿ (٥) هُو أَبُو عَلَى الْحَسْنِ بِنَ الْمِارِكَ بِنَ عَمْدٍ . إنْقَارِ تَبْضِيرِ النَّبْمِ ٢ / ٤ مُ هُ ، والعبر ه / ١٣ أ .

(٦) في الطبوعة: « وأن النجائب » ، والصواب في ذ د ، ز . والنفر الدير ه / ١٤٣/ ، واسمه :
 عبد الله بن عمر بن على .

والأنْجَب بن أبى السَّمادات، وأبى الحسن بن رَوْزَبَة (١)، وخَلْق، وبواسِط من أبى العباس أحمد بن أبى الفتح بن الَيْدَانِيّ ، والمُرَجَّى بن شُقَير (٢) ، وبأَسْبَهَان من الحسين بن محمود الصَّالْحَانِيّ (٢) ، وبدمشق من إسماعيل بن أبى اليُسْر ^(١) ، وغيره .

وحدَّث بالحرميْن ، والعراق ، ودمشق^(٥) ، وكان فقهها ، مُقرِِئا^(١) ، عابدا ، زاهدا^(۷) ، صاحبَ أوراد^(۸) .

قدم دمشقَ من الحجاز بمسد مُجاورةٍ مُدَّةً ، سنة تسمين ، تَوَلَّى مشيخةَ الحديث بالظاهِريَّة ، وإعادةَ الناصرِيَّة ، (أوندْريسَ النَّجِيبَيَسة ، ثم وَلِيَ خطابةَ الجامع ، ثم مُمزل منها ، فسافر إلى واسط ، وبها تُوكِّقَ .

⁽۱) فی الطبوعة : « زوزن » ، وق د : « رزونه »،، وق ز : « زوزنه » ، وأثبتنا الصواب سار العنر (۱۳۶/ ، وهو أبو الحسن على بن يكر بن روزية .

 ⁽٢) في الأصول: « شقيرة » ، والشبت من العبر ٥/٣٣٦ ، وهو : المرجى بن الحسن بن على ،
 وقد نقل الله عي تاريخ وذته عن الفاروثي .

 ⁽٣) بقتح الصاد وسكون اللام وفتح الهاء المهملة و يعد الأألف نون ، هــذه النسبة إلى سالحان ،
 وهي محلة كبيرة بأصبهان . المباب ٢/٥٤ .

 ⁽٤) فالطبوعة: «ابن أبى البسر» ، والتصعيع من سائر الأصول، والضبط من الطبقات الوسطى،
 والحشيه ٧٩ ، وإسماعيل هذا هو ابن إبراهيم بن أبى الهسم شاكر بن عبد انه التنوخى ، الظر الهبر
 ٢٩٩/٠ . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « قال شيخنا الذهبي » .

 ⁽٦) مكان قوله « مقرئا » في الطبقات الوسطى : « مفتنا ، مدرسا ، عارة بالقراءات ووجوهها و بعض عللها ، خطيبا ، واعظا » .
 (٧) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « صوفيا » .

⁽٨) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة :

[«] قال : وله أصحاب يقتدون بآدابه ، وتنفعهم صُحْبُتُه فى الدنيا والآخرة .

قال: وعُزِل عن خطابة دمشق ، فتألَّم وترك الجهات ، وأُودع بعض كتبه وكانت كثيرة جدا، وسار مع الرَّحُب الشاميُّ سنة إحدى وتسمين ، فحجَّ، وسار مع حُجَّاج العراق إلى واسط ، وتُورُقُ بها في مُسْتَهَلُّ ذي الحجة ، سنة أربع وتسمين وسمائة » .

⁽٩) فى المطبوعة : « ودرس بالنجبية » ، والمثبت في : د ، ز .

وقبل له لمَّا قدمها : كيف تركتَ الأرض المقدَّسَة ؛ فقال : رأيتُ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم يقول : نحوَّلُ إلى واسط لتموتَ بها ، وتُدُفنُ عند والدك .

نُورُكَى فِي مُسْلَمَلُ ذِي الْجِعَةِ ، سنة أربع وتسمين وسمايَّة .

أخيرنا أبو عبد الله الحافظ بقراءتى عليه ، قال : حكى لنا صاحبُنا ابنُ يونس الواسطى المُقْرِى ، أنَّ الشيخ عزَّ الدين اظهر أنه ريد سَفَرًا ، وحنب الأصحاب ، وبنَ يقول : فد عرَض لنا سَفَرَ فاجْعُلُونا في حِلِّ . فيتعجَّبُون ، وقال لهم : أَزْيد السفرَ إلى شَيْراز يومَ الثلاثاء . وأظنَّف أموتُ ذلك اليوم . فات يومثيد . الله أموتُ ذلك اليوم . فات يومثيد .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ إذْناً خاصًا ، إن علاء الدين الكنديّ ، ذكر له إنَّ الشيخ عزَّ الدين الفارُوثِيّ شاهد بالعراق رجلًا مكن سنين لا يأكل ولا يشرب .

قال شوخُنا أبو عبسد الله : وقد حدَّثنى عدد أثقُ بهم ، إنَّ امرأةً كانتُ بالْأَنْدَلُسُ تَقِيتُ كوا من عشرين سنة لاناً كل شيئ ، وأمرها مشهور .

دَكُو شَيخُنا ذلك في ترجمة إن العباس عيسى بن مجد بن عيسى الطايمًا تي (¹⁷ الْلَقَوَى ، وقد أوْرَدَ ما ذكره الحاكمُ أبو عبد الله الحافظ في « تاريخ نيسابور » من أنه سمع أبا ذكريا المُنْبَرِيَّ يقول: سمت أبا العباس ، فذكر قصة المرأة التي لاتأكل ولا تشرب .

قات: وأنا مُورِدُ هذه القصة للمُرابِيما من « تاريخ الحاك » ، وآت بها على الصورة التي ذكرُها ، فأقول : قال الحاكم : مست أنا زكوا ، يحيى بن جد المُنْبَرِيَّ ، يقول : سمعت أبا العباس عندى بن جد بن عدى الطَّهْمَانَىَّ المَّرْوَدِيَّ ، يقول : إن الله سبحانه وتعالى يُظهُو إذا شاء ماشاء من الآيات والمبَد في بَرِيَّتُه ، فَيْرِيدُ الإسلام بها عزاً وقُوَّت ويُوبَّدُ ويُوبَّدُ ما أَزَل (٢) من الهدى والبَيِّنات ، وينشُر أعلام النبوة ، ويُؤمِّت دلائل الرسالة ، ويُورَّق غرى الإسلام، ويُنبَّتُ (٢) حقائق الإعان ، مَناً منه عياً ولياتِه ، ويَادةً (٤) والبرمان بهم، عرى الإسلام، ويُنبَّتُ (٢) حقائق الإعان ، مَناً منه عياً ولياتِه ، ويَادةً (٤) والبرمان بهم،

⁽۱) يفتح الشاء وسكون الهاء وفتح الميم وبعد الألف نون : نسة إلى إبراهم بن طهمان . اللياب ٢ / ٩٠ . . (٣) في الضوعة : « وابث » . . . (٣) في الضوعة : « وابث » . . والثبت في : د ، ز . . . (٤) من المضوعة ، وهي في : د ، ز .

وَحُجَّةً عَلَىمَن عَسَدَ عَن طَاعِتِهِ ، وَالْحَدَ فِي دِينِه ﴿ لِلَيْهِلِكُ مَنْ هَلَكُ عَنْ بَيِّنَةٍ وَبَحْلِي مَنْ حَىَّ عَنْ بَلِيَّةٍ ﴾ (1) فله الحدُ ، لا إلهُ إلَّا هو ، ذو الحُجَّةِ البالِنَة ، والهِزُّ القاهر ، والطَّول الباهر ، وصلَّى الله على سيدنا عجد ، نبيِّ الرحمة ، ورسولِ الهدى ، وعليه وعلى آله الطاهِرِين السلامُ ورحمةُ الله وركاته .

وإن مما أدركناه عياناً ، وشاهد ناه في زماننا ، وأحطنا علما به، فزادنا بقيناً في دبننا، وتصديقاً لما حَ، به نبيناً به صلى الله عليه وسلم ، ودعا إليه "من الحقّ فرعًب فيسه من الجهاد من فصيلة الشُّهداء" ، وبلّغ عن الله عزَّ وجلّ فيهم ، إفريقول جلّ تَمَاوُه : ﴿ وَلا تَحْسَنَ اللّهِ عَنْهُ اللّهِ عَنْ اللهِ عَزْ وجلّ فيهم ، إفريقول جلّ تَمَاوُه : ﴿ وَلا تَحْسَنَ اللّهِ عَنْهُ وَلَا يَنْ مَدِينة مَن مدائن خُوارِزْم ، فرحين ﴾ (٢) ، أنّى ورَدت في سنة نمان وثلاثين وماثنين مدينة من مدائن خُوارِزْم ، فرحين إدارالسي (١) ، وهي في عَرْبي وادى جَيْحُون ، ومنها إلى المدينة المُطمَّى مسافة نصف يوم (٥) ، فخُرِّتُ أن بها امرأة من نساء الشهداء وأن وفيا كأنها أطبعت في مناهما فينا ، فعي لانا كل شيئا ، ولا تشرب [شيئاً] (٢) ، منذ عهد أبى العباس بن طاهر وآلي شيئا ، فعي لانا كل شيئا ، ولا تشرب [شيئاً] (٢) ، منذ عهد أبى العباس بن طاهر وآلي اثنين وأربعين وماثنين ، فرأيتها ، وحدَّمُتنى بحديثها ، فلم أستَقْصِ عليها لِحَداثة سِتَى ، عُراسِها شائعا مُسْتَفْصِنا ، وهسنده المدينة على مَدْرَجةِ القوافل ، وكان الكثيرُ ممن نزلها (١) إذ بكوما إلّا المناه مُسْتَفْضِنا ، وهسنده المدينة على مَدْرَجةِ القوافل ، وكان الكثيرُ ممن نزلها الله الألاما إلّا المنافون عنها رجلا ولا امرأة ولا غلاما إلّا إذا بكنهم قصبُها أحبُوا أن ينظروا إليها ، فلا يسألون عنها رجلا ولا امرأة ولا غلاما إلّا إذا بكنهم قصبُها أحبُوا أن ينظروا إليها ، فلا يسألون عنها رجلا ولا امرأة ولا غلاما إلّا إذا المنافع من فرطا ولا امرأة ولا غلاما إلّا

 ⁽١) سورة الأنفال ٤٢ . (٧) في المطبوعة مكان هذا : « من الجهاد فيسه فرغب من فضله الصهداء » ، والثبت في : د ، ز ، ومكان « فضيلة » في د : « فضله » .

⁽٣) سورة آل عمران ١٩٩١ ، ١٧٠ (٤) في المطبوعة هنا ونها يأني : « هزار شف » ، وفي د ، ز هنا وفها يأني : « هزار شف » ، ولهل الصواب ما أثبتناه عنداً عن ياقوت ٤/٩٧١ ، وهذه الباء الفارسية تنطق قريبة من الفاء العربية . وهزارا سپ : قامة حصينة ، ومدينة جيدة ، الماء عبط بها كالجزيرة ، وليس إليها إلا طريق واحد على بمر قد صنع من تواحىخوارزم ، بينهما ثلاثة أيام .
(٥) اتفار هذا مع ما سبق من قول ياقوت .
(١) زبادة من الطلبيعة على ما في : د ، ز .

⁽٧) في الطبوعة : « يُنزلها » ، والثبت في : د ، ز .

عَرَفِها ، وذَلَّ عليها ، فلما وافيتُ التاحية طلبتُها ، فوجدتُها غائبة على عِدَّة فَوالسِيخ ، فمسيتُ في أثرِها من قرية إلى قرية ، فأدركُتُها بين قريتين ، تمشى مِشْية قوية ، وإذا هى امرأة أَصَّف ، جيدةُ القامة ، حسنةُ البدَن ، ظاهرةُ الدَّم ، مُتورَّدة الخَدَّيْن ، ذَكِيةُ الفؤاد ، فسايرَتْنى وأنا راكب ، فموضتُ عليها مَر كَبّا فلم تركبهُ ، وأقبات تمشى معى بقوة ، وحضر مجلسى قومْ من التجار والدَّهَاقِين ، وفيهم فقية يُسمَّى عهد بن حَدُّويَه الحارثَى ، وقد كتب عنه موسى بن هارون البَرَّار بمكة ، وكَمُل له عبادة ورواية المحديث ، وشابُ حَلَن يُسمَّى عبد الله بن عبد الرحن ، وكان يخلف أصحابَ المظالم بناحيته ، فسألتُهم عنها ، فأحسنوا الثناء عبد الله بن عبد الرحن ، وقالوا : إن امرَها ظاهر عندنا ، فايس فيها (١)

قال المُستَّى عبد الله بن عبد الرحن: أنا أسم حديثيا منذ أيام الحداثية، ونشأتُ والناس يتفاوضون في خَبِرِها ، وقد فرَّعَتُ بالى لها ، وشفلتُ تبسى للاستشاء عابها ، فلم أرّ إلا ستَّرًا وعفاقًا ، ولم أعتُر منها على كذب في دَعْواها ، ولا حيلة في التَّذيس. وذكر أن من كان يَلِي خُواوِزْم من العمال ، كانوا فيا خَلا يستخصُّونها ⁽⁷⁾ ، ويُحضرونها الشهر والشهرين والأكثر في بيت يُعْلقونه عابها ، ويُو كُلون بها مَن يُراعِبها ، فلا برَوْنها ولا غائط ، فيبَرُّونها ويَكُسُونها ويُخُلُون سَاسِيلًا . فيبَرُّونها ويَكُسُونها ويُخُلُون سَاسِيلًا .

فلما تَواطأً أهلُ الناحية على تصديقها ، اسْتَقْصَعْتُهُا عن حديثها ، وسألها عن اسويها وشأيها عن اسويها وشأيها كلّه ، فذكرتُ أن السمّها رحمة بنت إبراهيم ، وأنه كان لها ذوج نجّار فقير ، مميشته من عمل يده ، يأتيه رزقه يوما ويوما ، لافضل في كُسْبِه عن قُوتِ أهلِه ، وأنها وَلدتْ منه عدة أولاد ، وجاء الأقطعُ مَناكُ النَّر لُكِ إلى القرية ، وَمَبْر الوادى عند جُمودِه إلينا في زُهاء شرة ألاف فارس ، وأهل خُوارِدْم يَدْ عُونه كَسْرة (٢) .

⁽١) أي في المدينة . (٣) في المطبوعة : « يستصحبونها » ، وفي د : « يستحصونها » ، والنبت في : ر . أي : وأهل خوادرم والنبت في : ر . أي : وأهل خوادرم يدعون هذا المادث كسرة ، تمنع هز : آ .

وقال أبو العباس: والأقطع هذا [فإنه] (كان كافراً عا تياً ()، شديد العداوة للمسلمين، قد أثَّر على أهل الثُّفور، وألحَّ على أهل خُوارِزْم بالسَّمي والقتل والنارات، وكانت و لا أخُواسان يتألَّفونه، وأنسابَه () من عظماء الأعاجئ ليكُفُّوا غارتَهم عن الرعيَّة، ويتحقنوا دماء المسلمين، نصيمتون إلى كلِّ واحد منهم بأموالي، وألْطاف كثيرة، وأنواع من فاخر الثياب، وأن هذا الكافر انساب () في بعض السنين على السلطان، ولا أدْرِي لِمَ ذاك السَّبَطَأُ البَارَّ عن وقتها، أم اسْتَقَلَّ ما بُوتِ إليه في جَنْبِ ما بُمِثَ إلى نظرائه من ملوك الحريجية والثنوغدية () ؟

فاقبل فى جنوده و تَوَرَّد الشَّفَرَ ، والسَّتَمْرَض الطرق ، فعاث وأفسد ، وقتل ومَشَّل ، فعجزتْ عنه خيولُ خُوارِزْم ، وبَلَغ خَبْرُه أبا العباس عبد الله بن طاهر ، وجمه الله ، فأشهَض إليهم أربعة من القُوَّاد ؟ طاهر بن إبراهيم بن مُدْرِك ، ويمقوب بن منصور بن طلحة ، وميكال مولى طاهر ، وهارون القبَّاض (٢٠) ، وشَحَن البلدَ بالعساكر والأساحة ، ورتَّبهم في أرْباع البلد ، كانُّ في رُبْع ، فحموا الحريم بإذن الله تعالى .

ثم إن وادى جَيْحُون ، وهو الذى فى نهر بَلخ ، جَمَد لما اشتدَّ البرد ، وهو واد عظيم ، شديد الطنيان ، كثير الآفات ، وإذا امتدَّ كان عَرْضُه نحواً من فَرْسَخ ، وإذا جَمَد انْطَبَق فل يُوصَل منه إلى مى حتى يُحَفَّر فيه كما تُحْفَر الآبار فى الصَّخور ، وقد رأيتُ كَشِيفَ الجَمَد عشرةَ أَشْبار ، وأُخبرتُ أَنه كان فيا مضى يزيدُ على عشرين شبراً ، وإذا هو انطبق صرر الجَمَدُ جسراً لأهل البلد ، تسير عليه المساكر والعَجَلُ ، والتوافل ، فينْطَمُّ مابين الشاطئين ، وربما دام الجَمَدُ مائة وعشرين يوما ، وإذا قلَّ البرد فى عام بق سبعين يوماً إلى خو الائة أشهر .

⁽١) زيادة من : د ، ز على ما في الطبوعة . ﴿ لا) في الطبوعة : لا عائبًا ٣ ، والثابت في : د ، ز ،

⁽٣) في الطبوعة : « والبادة » ، وفي د : « وانبانه » ، والنبت هو قراءتنا نا في : ز .

⁽٤) في د ، ز : « الـ ان » ، والمثبت في العلموعة .

⁽ه) في د : «والثغرعربه» ، وفي ز : «والثغرعربه» ، والمثبت في الطبوعة ، ولم تهمتد إلى اصحبح.

⁽٦) في الطبوعة : « الفياض » ، وفي ز : « الصانع » ، والمثبت ف : د .

قالت المرأة : فعبر الكافر في خيله إلى باب الحصن ، وقد تحصَّن الناس، وسَمُّوا أمتعهم، فَسَجُوا (١) بالسلمين ، وخَرَّبُوهُ (٢) ، فحُصر من ذلك أهلُ الناحية ، وأرادوا الحروج فنعهم العامل دون أن تتواقى عساكر السلطان ، وتتلاحق المُطَوَّعة (٢) ، فشدَّ طائفة من شبّان الناس وأحداثهم ، فتقاربوا من السور بحا أطاقوا (١) حَمْلَه من السلاح ، وحنوا على السَكَفَرة ، فهارَج السكفرة ، واستتَجَرُ وهر (٥) من بين الأبنية والحيطان ، فصا أمْحَرُوا (٢) كَرَّ التَّرُكُ عليهم ، وسار المسلمون في مثل الحَرَجة (٧) ، فتخلّصوا وانتَّخذوا دارة يحاربون من ورائها ، وانقطع ما يينهم وبين الخصم ، وبُمدت المُؤنّة عنهم ، عاربوا كأشدً حرب ، وتُبتوا حتى تقطّمت الأوتار والقِسِيُّ ، وأدركهم النعب ، ومَسَّهم المبل المجرع والعطن ، وفقل عامّتهم ، وأثبّن عليهم المبل

قالت المرأة: ورُقِمت النازُ على المَناظِر (أَهُ) ساعة عُبورِ السَكافر، فاتَّصَت بالجُرْجَانِيَّة، وهي مدينة عظيمة في قاصية خُوارِزْم (أُهُ)، وكان ميكالُ مولى طاهر من أبْيام إ في عسكرٍ، وَحَتُّ (١٠) في الطَّلَب، هَيْبة للأمير أي العباس عبد الله بن طاهر، رحمه الله، ورَكَفَ إلى هزارالله في يُوم وليلة أربعين فرسخا بِقَراسيخ (أَنَّ خُوارِزْم، وفيها فَصْلُ كثير على فَراسيخ (١١) خُوارِزْم، وفيها فَصْلُ كثير على فَراسيخ (١١) خُواسان، وعَدَّ الدُّركُ الْفراغ من أمرٍ أولئك النَّفَر، فيها هم كذلك إذ ارْتفقت لهم الأعلامُ السُّود، وسموا أصوات الطبول، فأفر جُوا عن القوم، وواتى مِيكالُ موضع المُوركَ فوارَى القتلي، وجمَل الجَرْحَي.

 ⁽١) في الطبوعة: « فصبحوا » ، والمنبت في : د ، أرّ ، (٣) في الطبوعة: « وضرّ يوهم » ، ،
 و نتبت في : د ، ز . (٣) في الطبوعة : « الشطوعة » ، والشبع في : د ، ز .

⁽٤) ق الطبوعة : « طاقوا» ، والنبت ق : د ، ز . (ه) في الطبوعة : « واستخرجوه » ،

والنبت في : د ، ز ، ` (٦) في الطبوعة : « ضجروا » ، والثبت في : د ، ز ، وأصحروا أ: خرجوا . إلى اصحراء . (٧) الحرجة : مؤضم من الفيضة تلف فيه شجرات ، يوصف بالضيق . :

⁽A) ق ز : « الحاطر » ، وكذلك في : د ، دون نقط النون ، والثبت في الضوعة .

⁽٩) أضاف ياقوت : « على شاطئ جيعون » . معجم البلدان ٧/٤ ه . (١٠) في المطبوعة : «يحث» ، وفي د : «فحدث» ، والمثبت في : ز . (١١) في المطبوعة : «بفرسخ» والمثبت في: د، ز.

قالت المرأة : وأَدْخِل الحِصْنَ علينا عشيةَ ذلك أربعهائة جِنازَة ، فلم تَبْقَ دارٌ إَلَا حُمِل إليها فتيل ، وعمّت الممينة^(١) ، وارْتَجِت الناحيةُ بالبكاء .

قالت: ووُسِم زوجى بين يَدَىَّ قتيلا، فأَدْركنى من الجَزَع والهَاَم عليه مايدُرِك المرأةَ الشابَّة على زَوْج إني الأولاد، وكانت لنا عِبال.

قالت: فاجتمع النساء (٣٠ من قَواَباتى ، والجِيرانُ ، يُسْعِدُ نَسَى (٣٠ على البكاء ، وجاء الصَّبْيان ، وهم اطفال لايعقلون من الأمر شيئا ، يطلبون الخبز ، وليس عندى ماأغطيهم ، فضِفَتْ صَدْرًا بأمرى ، ثم إلى سحتُ أذانَ المنرب ، ففزِعتُ إلى الصلاة ، فصلَّيتُ ماقَفَى لى ربى ، ثم سجدتُ أدعو وأقضرًع إلى الله ، وأسأله الصبرَ بأن يجبُر يُتُم سِبْياني .

قالت: فذهب بى النوم فى سُجودى ، فرايت فى مَناى كأنى فى ارض حسنا ، ذات حجارة ، وأنا إطاب زوجى ، فنادا فى رجل : إلى أين إينها الحرّة ؟ قلت : أطلُب زوجى ، فقال : خُذى ذات البين ، فرُفِع لى ارض مَها له فقال : خُذى ذات البين ، فرُفِع لى ارض مَها له أن مهالة (١٠٠٠) والمنا البين المؤلم ا

⁽۱) ق الطبوعة : « البلوى » ، والثبيث في : د ، ز . (۲) ق الطبوعة : « النساس » ، والشبت في : د ، ز . (۳) في الطبوعة : « تسعدني » ، والشبت في : د ، ز .

⁽٤) في الطبوعة : « مسهلة » ، والثبت في : د ، ز . () في الطبوعة : « الذبة » ، وفي د : « الراي » ، والثبت في : ز .

من التلج واللبن ، وأحْلَى من العمل والشُّكَّر ، وألْمَيْنُ مِن الزُّنْد والسَّمَن ، فأكاتُه ، فلما اسْتَقرَّ في جَوْفي ، قال : الذَّهيي ، كفاك اللهُ مُوثِنة العلمام والشراب ماحييت الدنيا . فانتهتُ من نوى شُبْقي رَبَّا ، لاأحتاج إلى طعام ولا شراب ، وماذْقَهُما منذ ذلك اليوم إلى يوى هذا ، ولا شيئا بأكله الناس .

قال أبو العباس: وكانتُ تحضُرنا، وكنا نأكلُ فتَتنَجَّى، وتأخُد على أنْفِها، ترغم أنها تَتأذَّى من رائحةِ الطمام. فسألهُا: هل تَتنذَّى بشيء، أو تشرب شيئا نميرَ المساء؟ فقالت: لا.

فَ أَلَهُما : هل يخرُج منها رِيخ أو أذَّى ، كما يخرُج من الناس ؟ فقالت : لاعَهْدَ لى بالأذَّى منذ ذلك الزمان .

قلتُ : والحَيْض ؟ [و](١) أظنُّها قالتُ : انْقَطَع بانْقِطاع الطُّعْم .

قلتُ : فهل نحتاجِين جَاجِهَ النَّسَاء إلى الرجل ؟ قالت : أما تَستحيى منى ، تسألنى عن مثل هذا . قلتُ : إنى لَمَلِّى أُحَدَّتُ الناسَ عنك ، ولا بُدَّ أن أَسْتَقْصِى . قالت : لاأحتاج . قلتُ : فَتَنامِينَ ؟ قالت : نعر ، أطْلِبَ نَوْم .

قلتُ : فَمَا تُرَيِّنَ فِي مَنَامِكُ ؟ قالت : مثلَ مَاتُرَوْنَ .

قلتُ : نَتَجِدِينَ لِنَقْدِ الطمام وَهَنّا في نفسِك ؟ قالت : ماأَحْسَسُتُ بَجُوع منذ طَمِمْتُ ذلك الطمام :

وكانت تقبلُ الصَّدقة ، نقلتُ لها : ماتَصْنعِينَ بها ؟ قالت : أكْنسِي وأكُسُو وَلَدِي . قلتُ : نهل تجدين البردُ ، وتناذَّين البحر ؟ قالت : نم .

قلتُ : فهل تَدْرِينَ كَلَلَ اللَّمُوبِ والْإعْسِاء إذا مثنَيت؟ قالت : نعم، ألبستُ من البُشر !

قلتُ : فتتوضَّشِين للصَّلَاة ؟ قالت : نعم - قلتُ : لم ؟ قالت : أمرنى بذلك الفقهاء ؟ فقلت ٣٠ : إنهم أَفْقُوها على حديث « لَاوُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثِ أَوْ نَوْمٍ » .

⁽١) زيادة من المطبوعة على ما في : د ، ز . ﴿ (٢) في المطبوعة : «قلت» ، والمثبت في : د ، ز .

وذكرتْ لى أن بطنَها لاصِقْ بظهرها ، فأمرتُ امرأةً مِن نسائينا فنظَرت فإذا بطنُها كا وصَفَتْ ، وإذا قد اتَّخذت كِيسًا فضمَّت القطنَ وشَدَّتْه على بطنيها ؛ كى لايَنقُصِفَ ظهرُها إذا مَشَتْ .

ثم لم أذل أختلف إلى هِزَ اراسْبِ بين السَّنتين والثلاث فتحضُرنى فأُعِيد مَسْأَلْلَهَا ، فلا تُرْيد ولا تنقُص ، وعَرضْت كلامَها على عبد الله بن عبد الرحن الفقيه ، فقال : أنا أسمع هذا السكلامَ منذ نَشَأْتُ فلا أجِدُ مَن يَدْفُنه ، أو يزعُم ('أنه سَمِع') أنها تأكل أو تشرب أو تَتَعَوَّط .

73.1

أحد بن أحد بن نمه بن أحد الخطيب ، شرف الدين

أبو العباس النَّا بُلُسِيِّ الْقَدْمِيِّي ، خطيب دمشق*

قال شيخُنا الذَّهـيِيّ : كان إماما، فقيها ، مُحقَّقا ، مُتقِنا للمذهب والأَصُول والعربية^{٣٧)}، حادَّ الذِّهن ، سريعَ الفهم ، بديع الكتابة .

وسمع من ابن الصَّلاح ، والسَّخاوِيُّ ، وغيرِها .

وصنَّف «كتابا في أصول الفقه » جَمَع فيه بين طريقتي الإمام فخرِ الدين والآمِدِيّ ، وتفقّه على ابن عبدالسلام بالقاهرة .

تُورُقَى فى شهر رمضان ، سنة أربع وتسعين وسبّائة .

⁽١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز .

^(*) له ترحمة في : إيضاح المكتنون ٢/٢١، البداية والنهاية ٢٤١/١٣ ، بغية الوعاة ٢٩٩٤/١

۲۹۰ ، شفرات الذهب (۲۲۰ ، ۲۵۰ ، العبر (۲۵۰ ، ۲۵۱ ، ۱۱۵ ، المال الصاق ۲۱۲/۱ می ۲۱۰ .
 (۲) ف الطبقات الوسطى بعد هذا زیادة : « والنظر » .
 (۳) ف الطبقات الوسطى بعد هذا زیادة : « والنظر » .

وف د : «الحوشى» ، وكان ذلك خطأ ، صوابه في : ز ، والطبقات الوسطى، وهو صاحب النرجمة التالبة .

1.88

أحمد من الخليل بن سَمادة بن جمعر بن عسى البَرْمَـكِيّ ، قاضي النصاة ، شمس الدين ، أبو العباس الخُورِيُّ

ولد في شوال، سنة ثلاث وتمانين وخممائة.

ودخل () إلى خُواسان، وقرأ بها الكلامَ والأُسُولَ على الإمام فخر الدين الرَّازِيّ، فيا قاله بعضُهم، وقيل (): إنما قرأ على القُطْب العِمْرِيّ، تلميدِ الإمام، وقرأ الفقة على الرَّافِيقِ، وعلمَ الحَدَل على علاء الدين الطَّاوُوسِيّ، وسمع هناك من المُؤيَّدِ القُّوسِيّ. وصمع بدمشق من ابن الرَّبيديّ، وابن الصَّلاح ()، وغيرِها.

سمع منه تائج الدين بن أبي جمفر ، وأبو عمرو بن الحاجِب ، والجالُ عِد بن العَّابُو بِيّ ، وولدُه قاضي القضاة مهابُ الدين محمد بنُ قاضي القضاة شمسَ الدين ، وغيرُهم .

وكان فقيها ، أُسوليًّا، تُشكلهًا ، مناظراً⁽¹⁾، دَبِّنًا ، ورِعا ، ذا همةِ عالية ، حفِظ القرآن على كِبَرِ^(۲)

وكان ، وهو ناضى القضاة، بجبى ﴿ إلى الجامع بدمشق ، وربما كان بالطَّيْلَسَان ، يتَلَقَّن على مَن يُقرئُه القرآن ، كايَتُلَقَن الأطفال .

^(*) له ترجمة في : البداية والنهاية ١٩٠/ه ١٥ ، تبصير المنتبه ٢٧٦/٩ تذكرة المفاظ ١٥٤٠، ١٥٤٠ عيون الأنباء الذيل على الروضتين ١٦٩، ١٥٣٠ ، عيون الأنباء الذيل على الروضتين ١٦٩٠ ، عربة الجنان ٤/٣٧٠ ، مراة الزمان الجزء الثامن _ الفسم الثاني _ ٧٣٠ ، المشتبه ١٩٤٣ ، التجوم الزاهرة ٢٩٦٦ .

وجاء فى الطبوعة : «الحوق» ، وهو خطأ صوابه فى : د ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفى الأخيرة: « ابن الحويى ، والحوبى بضم الحاله المعجمة وقتح الواو بعدها ثم الياء آخر الحروف ساكمة ثم الياء أيضاً آخر الحروف النسب، وهمى نسبة الى خوى ، من مدن أفريجان » .

وَلِي قضاء القضاة بالشام . فحدَّث بسيبَوَيه .

وفيه يقول [الشيخ]^(۱) شهابُ الدين أبو شَامةً ، وقد وقف^(۲) على « مُصنَّفٍ » له في المَرُوض^(۲):

أحمدُ بن الخليلِ أرشدَه الله به ُ لِمَا أرْشدَ الخليلَ بنَ أحمدُ (نَ) ذاكُ مُسْتَخْرِجُ المَرْوضِ وهذا مُشْظَهْرُ السَّرِّ منه والمَوْذُ أَحْمَدُ وللقاضي شمس الدين مُصنَّفات كثيرة ، ونظرْ كثير .

. تُورُقَى في سابع شعبان ، سنة سبعروثلاثين ^(٥) وستمائة ، بدمشق ، ودفن بسَّمْح فَاسِيون .

1.80

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عُلُوان [ابن عبد الله بن عُلُوان] بن رافع الحَكَيِيّ الأُسَدِيّ*

الشيخ كال الدين بن القاضى زين الدين بن المُحدِّث أبى محسد بن الأستاد شارح «الوسيط».

كان فقمها ، حافظا لامذهب ، ولد سنة إحدى عشرة وسمائة .

سمع جَدَّه، وثابت بن مُشَرَّف، وابن رَوَزَبَة (٢٠)، وسمع خضورًا من الانتيخار الهاشِيعيّ، ومن غيرهم.

(۱) زيادة من : د ، زعلى ما في الطبوعة . (۳) في الأصول خطأ : « وقفت » ، والصواب ما أنبتناه . (۳) البيتان في : النبيل على الروضتين ١٦٩ ، شذرات اندهب ١٨٣/٥ ، البداية والنهاية ١٩٥٥/١ . (٤) في الشذرات : «كما أرشد الخليل » .

(٥) في الأصول : « وتُنافِن » ، والتسويب من مصادر النرجة .

 له ترجة في : حسن المحاضرة ١٤٠١، مشغوات الذهب ١٠٨٥ ، العبر ١٣٠٧٠ . وما بين المقوفين زيادة من : د ، ز ، على ما في : الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وستأتى مثل هذه ازبيادة عن الطبقات الوسطى في ترجة والده .

(٦) فى الطبوعة : « روز نه » ، وفى د : « روزیه » ، والثبت فى : ز ، والطبقات الوسطى ،
 وتقدم فى صفحة ٧ .

(٢ / ٨ _ علقات)

روَى عنه الحافظ أبو محد الدِّمْياطِيّ ، قال شيخُنا الذَّهَـِيّ : وكان يدعو له لِما أوْلاه من الإحسان .

ولى القضاء بحلب بمبعد عمّة ، وكان وافر الحُرْمة عند الناصر (١) صاحب الشام ، الها أُجِدْت حابُ تَوَجَّة بنفسه إلى مصر ، بعد ماأُخِدْ مالُه وأُميِّب في أهله ، ودرَّس هناك عنازل الهِرْ^(٢) والكَهارِيُّة (٢) ، ثم تَوَلَّى قضاء حاب ، فساد إليها ، وأقام بها أشْهُرًا ، ونُوَّى في عن شوال ، سنة ائتين وستين وسهائة ، عن نَيْف وخسين سنة .

وله « حواش على متاوَى ابن العبّلاح » ، هى عنسدى بخطّه ، على نسخة عَلَى (؛) « فتناوى ابن العبّلاح » ، فيها فوائد ، وكلامُه يدُلُّ على فعسل كبير ، واسْتِعْصار للمذهب جَيِّد .

13:27

أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم ، الحافظ أبو العباس ، كيب الدين الطَّكِرِيُّ ، ثم المَـكَّىٰ *

شيخُ الحَرَم ، وحافظُ الخِيجاز بلا مُدافَعة :

مولده سنة (دخس عشرة ° وسيائة . في جمادي الآخرة .

 (ه) في الطنوعة: «عشر» ، والصواب في : د ، ز. وقد ذكر التي ألناسي في الطف التين ٣٧/٣ خلاة في مواده .

⁽١) في المُعَلِّوعة : « القَاضي » :، والتصويب من : د ، ز ، والطبقات الوسطى . ﴿

⁽۲) في الطبوعة ، د ، تز: « عنازل الفز » ، والصواب من الصفات الوسطى ، وقد كانت هذه الدرسة من دور الملفاء الفاطمين ، وكانت تشرف على النيل ، وقد وقفت في الدولة الأيوبية على فقهاء الفامية ، انفذر خطط الفريزي ۲۹٫۲۳ . (۳) تقع الدرسة السكهارية بدرب السكهارية بجوال حرة الجودرية المبلوك إليه من الفياحين خطط الفريزي ۲۹٫۲۳ ، وانفيز تحقيق مكانها إلآن في حشية النجوم الزاهرة ۲۹٫۲۳ . (٤) في المبلوعة : « من » ، والثبت في : د ، و .

^{*} به ترجمة فى : البداية والتهاية ٣٤٠/١٣ ، ٣٤٠ ، نفكرة الحفاظ ٤/٤٧٤ ، و ١٤٧٠ ، مستخط المفاط ٤/٤٧٤ ، و ١٤٧٠ ، مرآة شفرات الذهب و /٣٤٠ ، ٢٩١ (ترجة طبلة) ، مرآة الجنان ٤/٤/٢ ، ٥٧٠ ، المقد الثمن ٣٠/٤/ م ١٤٧٠ ، ١٤٠٩ الزامن ٤/٤/٢ ، ٥٠٠ الجنان ٤/٤/٢ ، ١٤٠٩ والصواب فى : د ، ز. وقد ذكر التبي الفاسى فى المقد الثمن ٣٠/٢ ، ١٧٠ .

سمع ابنَ الْمُسَيَّرِ ('')، وابنَ الجُمَّيْرِيّ ('')، وغيرَها.

رَوَى عنه البِرُزَالِيُّ ، وغيرُه .

وتفقّه بقُوص على الشيخ مجد الدين القُشْيْرِيّ ، والدِ شيخ ِ الإسلام تتى ً الدين . وصنَّف التصانيف الجيدة ، ممها في الحديث «الأحكام» (٢) الكتاب المشهور المبسوط ، دَلَّ على فضل كبر^(۱) ، وله « مختصر » في الحديث أيضا ، رتبَّه على أبواب « التنبيه » ، وله « كتاب في فضل مكمّ » حافل ، وله « شرح على التنبيه » مبسوط ، فيه علم كثير .

اسْتَدَاءَاهُ الْمُغَفَّرُ صَاحَبِ الْبَمِن لِيسَمَعَ عَلَيْهِ الحَدَيثَ ، فِنُوجِّهِ إِلَيْهِ مِن مَكَهَ ، وأقام عنده مدة ، وفي تلك المدة نَظَمَ قصيدة يتشوَّقُ إلى مكم ، منها^(٥) :

مَريضُك مَن صَدودِك لاَيُمادُ بِهِ أَلَمْ لَغَيرِكَ لاَيُمادُ^(۲) وقد أَلِمَ النَّداوى بالتَّداني فهل أيامُ وَصْلِـكُمُ تُعادُ^(۲) لَحَا اللهِ المَواذِلَ كَم يُلِحُّوا وكَمَقَدَّلُوافَا أَصْغَى وعادُوا^(۸) ولولمَحُوامن الأَحْبابِ مِمنَّى لَا إَبْدَوْا هناكُ ولا أعادُوا^(۹)

ومثيا

أُريدُ وِصَالِهَا وَتُريد بُمْدِي فَ أَشْقَى مُرِيدًا لايُرَادُ وَهِي طويلة ، خُصَّمها بِمِضِ الأدباء ؛ لاسْتِحْسانه لها .

 ⁽١) ق المضوعة ، ز : « ابن الهيروانى » ، وق د : « ابن الفروانى » ، والصواب ق : الطبقات لوسطى ، ومصادر الدجمة ، وهمو أبو الحسن على بن الحسين بن على الحنيل.
 (٣) ق الطبقات الوسطى: « وبهاء الدبن بن الجميزى » ،
 (٣) ق الطبقات الوسطى : « الأحكام الكبرى » ،

 ⁽٤) زاد المصنف في الطبقات الوسطى: « قال شيخنا الدهبي في المعجم المختص : كان عالما عاملا ،
 جليل الهدر ، عارة بالآثار ، عاش أنمانين سنة » . (ه) ساق آتتي الفاسى القصيدة بتمامها
 في المقد المكين ١٩٨٨ - ١٩٠٠ . (٦) في المقد : « مريض من صدودك » .

 ⁽٧) بعد هذا البيت في المحبوعة : « ومنها » ، والأبيات منصلة في : د ، ز ، والعقد .

⁽A) رواية العقد :

لَحا اللهُ العَواذِلَ كُم أَلَحُوا ولا أُصْفِى وَكُم عَذَلُوا وعادوا (٩) في نمند : « ولو لحفزوا » .

(فوائد ومسائل عن الحافظ الطبري)

ذكر في «شرح التنبيه» أنه يجوز قطعُ مايتنَدنَى به من نَباتِ الحَرَم غيرَ الإِذْخِرِ،
 كالبَقْلَةِ النَّهَاة عند أهل مصر بالرِّجْلَةِ [ونَحْوِه] (١) ؛ لأنه في معنى الرَّرْع (٢) .

١٠٤٧ أحمد بن عبد الرحن بن محمد الكرندي ، الشيخ جلال الدين الدِّشْناوي*

كان إماما ، عالما ، فقيما ، أصوليا ، زاهدا ، ورعا .

ولد سنة حمن عشرة وسمانة بدشنا ، من صَمِيد مصر ، وسم الحسديث من الفقيه بهاء الدين ابن الجُمَّيْرِيّ ، والحافظ عبد العظيم المُنْذِرِيّ، والشيخ تَجْدُ الدين التُشَيْرِيّ ، والشيخ عِزَّ الدين بن عبد السلام .

تفقّه ، وتأمَّل (٢) ، وقرأ (ألأصول على الشيخ شمس الدين الأصفّهاني ، شارح « المحصول » حين كان حاكما يِقُوص ، وقرأ أالنحو على الشيخ صرف الدين الرُّسيّ (٥).

وحدَّث ، سمع منه [شيخنا] (٢٦ شمس الدين بن القَمَّاح ، وغيرُه ، وانْتَهَتْ إليه رياسةُ المذهب بمذينة تُوص ، وتفَّقُه عليه خلائق .

⁽۱) ساقط من الطبوعة ، وهو في : د ، ز . (۲) أغفل المسنف هنا ذكر وفاة المترجم ، وقد جاه بها في العلقات الوسطى على النعو التالي: «توفى في شهر رمضان ، سنة أربع وتسمين وستمائة ، وقبل : بل في جادى الآخرة من السنة » . وقد ذكر التنق الفاسى في المقد الثمين ٣٦٦/٣ ، ٦٧ أربعة أقوال في وفته . * له ترجة في : حسن الحاضرة ٢٧/١ ، الطالع السعيد ٨٠٥٠ . وفي الطبقات الوسطى ضعط الدشناوى بفتح الدال ثم العين المجمة الماكنة ثم النون المقتوحة ، وضعفه ياقوت بكسر أوله ، وقال : بلد بصعيد مصر ، بصرف النيل ، ذو بماتين ومعاصير الممكر . معجم البلدان ٢٧/٢ .

⁽٣) في المطبوعة: « وناقبل » ، والتصويب من : د ، ز . . () ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز . . () في المطبوعة : « الغزني » ، وفي د : « الربيبي » ، والشبت في : ز ، والطالع السعيد ، وهو شرف الدين عمد بن أبي الفضل الرسي . . (٦) زيادة من : د ، ز على ماني المطبوعة.

وحُكِيَ أَن ^{(ا}النَّصِيرَ بن الطَّبَّاخِ⁽⁾ المشهورَ بالفقيه ، قال للشيخ عِزِّ الدين ابن عبد السلام : ما أظنُّ في الصَّمِيد مثلَ هذين الشاَّبَيْن . يسنى الشيخ تَقَّ الدين ابن دَقيق البيد ، والشيخ جلالَ الدين الدَّشْناوِيّ ، فقال له ابنُ عبد السلام : ولا في المدينة أِن

وصنَّف الشيخُ جلال الدين «شرحا على التنبيه» وصَل فيه إلى الصَّيام، و «مناسك» (٢) و « مقدمة في النحو » .

وله شعر متوسِّط ، منه [هذا](٢) :

بِالَا يَّمِي كُفَّ عَن مَلامِي عَن الْمِزالِي عَن الْأَنامِ إِنَّ نَدْيِرِي الذِي شَهَانِي يُخْسِيرُ على على التَّمامِ رأى مَشْيِبِي ووَهْنَ عَظْمِي قد أَدْنيانِي مِن الحِمامِ (١٠) وكان يُقال: إنه مِن الأَبْدالِ ، لَسُدَّةٍ وَرَعِه وتَقُواه .

نُوُقَّى يوم الاثنين ، مُسْتَهَلَّ شَهر رمضان ، سنة سبع وسَبعين ^(ه) وسْبَائة ، بقُوص .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

سئل عن عبد بيت المال إذا أراد أن يُشتى ولا وَلاء عليه ، فقال : يشترى نفسه من وكيل بيت المال . فأميل ذلك ، ثم رُفِت القضية ُ إلى قاضى قُوص ، فلم يُغض البَيْع ، وقال: نَصَّ الفقهاء على أنَّ ابْتِياعَ العبد نفسه عَمْدُ عَتَاقَة ، وليس لوكيل بيت المال أن يشتق أرقًاء بيت المال .

⁽١) في المطبوعة : « النصر بن الطباخ » ، وفي د : « النصبر بن الصباخ » ، وفي ز : « النصر ابن الطباخ » ، والمثبت في الطالع السعيد ، والقصة فيه ٨٢ . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « وختصرا في أصول الفقه » . (٣) سافط من المطبوعة ، وهو في سائر الأصول . والمثال السعيد ٨٣ . (٤) في المطبوعة : « وإن شبي ووهن عظمي » ، والنبت في ذ ، ز ، والطالع السعيد . (٥) في الأصول : « وقسين » ، وهو خطا ، صوابه في حسن المحاضرة ، والعالم السعيد .

قلتُ : وما ذكره الشيخُ جلال الدين من جوازِ هذا العتق ، صحيح ؛ فإنَّ هذا العِنْق وافعْ بِمِوضٍ ، فلا يُعْتَعُ على الوكيل فِمِنْهُ ، بل هو أُوْلَى من البَيْع ، لنَشَوْفِ الشارع إلى العِنْق المُعْتَق ، وحُسُولُه بِمِوضٍ لايُفُوتُ على السلمين شيئا ، وأما العتق العلى السلمين الحَق فليس لوكيل بيت المال الإيمتينُ ؛ فإنَّ للإمام عثنقَ بيت المال الايمتينُ ؛ فإنَّ للإمام عثنقَ بيت المال الايمتينُ ؛ فإنَّ للإمام عثنقَ بيت المال الايمتينُ ، في باب الهدة، على أن للإمام المؤتق ، ولكن الأنَّ مُجَرَّد التوكيل لايُسَوَّ عُل العِنْق، فإن وَكَنه الإمامُ في المِنْق كان له المؤتق ، ولكن الإمامُ في المِنْق كان له بالمُنافِق ، كالمُنْ المُنْق عَلَى المِنْق عَلْ المِنْق ، فإن وَكَنه الإمامُ في المِنْق كان له ذلك بالمَنْف ، كان هو للإمامُ في المِنْق ، فالله بالمَنْف في المِنْق ،

وأمَّا قولُ الشِيخِ جَلال الدين: إنه إذا اشترَى نَسَه مَن وكيل بِيت المال فلا يثبت عليه وَلان فيه تَظَرَّهُ ، بل صرَّح الرَّافِيقُ ، في باب الهدنة ، أن الولاء للسلمين ، و يُؤيدًه أن الأصحَّ ثبوتُ الولاء على المبد ويشترى (٢) نقسَه من مولاء، والظاهرُ أنَّ الخِلافَ يجرى في عبد بيت المال ، حتى يكونَ الولاء للسلمين .

١٠٤٨ أحد بن عبد المنهم بن محد بن أبي طالب الشَّهيريّ*

(١) ساقط من : د ، أر ، وهو ق الطبوعة .
 (٧) سنمت واو العلف إن الطبوعة ،
 (٥) سنمت واو العلف إن الطبوعة ،

ابن أى طالب الشَّعيريُّ ، أبو سعيد ، الفقيهُ

سمع الحديث من الحافظ أبى موسى، وغيرِه.

مولدُه في شوال ، سنة تسع وخسين وخسائة .

قال ابنُ النَّجَّار: وتركتُهُ حَيًّا بأَصْهَان، في شهر ربيع الآخِر، سنة عشرين وسمّائة ».

^{*} في الطبوعة : «السمدى» ، وفي د : « الثعرى» ، وفي ز : « اسمرى» ، والمثبت من المبتات الوسطى ، وجاءت ترجمه فيها على هذا النجو :

[«]أحمد بن عبد النم

1. 29

أحمد بن عبد الوهَّاب بن خَلَف بن محمود بن بدر ، العَلامِيّ ، البَّصْرِيّ ، علاء الدين ، ابن بنت الأعَزْ *

كان فقها ، أديبا ، رئيسا ، درَّس فى القاهرة بالقُطْبِيَّةِ ^(١) والكَهارِيَّة ، وبدمشق بالظَّاهرِيَّة ، والقَيْشرِيَّة ^(٢) ، وله شعر كثير [منه]^(٣) .

1.0.

أحمد بن عيسى بن رضوان [بن] الْقَلْيُو بِي **

شارح « التنبيه » ، لَقَبُهُ كال الدين ، وكُنْينُته أبو العبـاس ، وكان يكتب بخطَّه : ابن الصَّقَلانى ، وهو والدُّ الشيخ ضياء الدين .

كان كال الدين هــذا فقيها صالحا ، سليم الباطن ، حسن الاعتقاد ، كثير الصنَّفات . أخذ عن والده ، وغيره ، وروكى عن ابن الجُمَّيْزي من .

وعندى بخطُّه من مُصنَّفاته : « نهبج الوصول في علم الأصول » ، مختصر (١) صنَّفه

له ترجة في : شذرات الذهب ٥/٤٤٤ ، النجوم الزاهرة ٨٩/٨ ، وفي الطبوعة « العلائي المصرى » ، وفي د ، ز : « العلامي المصرى » ، والصواب في : الطبقات الوسطى ، ومصادر الرجة ، وسيضبط المصنف هذه النسبة بالعبارة ، في ترجة والده في هذه الطبقة -

⁽١) تقع المدرسة التعنية في أول حارة زوياة، برحبة كوكاى، وبذكر القريزى أنها كانت الى أيامه عامرة . خطط المقريزى ٣٠ و ٢٣٣/٢٠ . (٧) في المطبوعة : « القيمورية » ، والتصويب بين : « ، ز ، و نظبقات الوسطى. والمدرسة القيمرية من مدارس الشافعية بعمشق، وتعرف اليومهامم القيمرية الجوانية، عارة القيمرية . اغذل خطط النام لكرد على ٨٨/٥ .

 ⁽٣) سافط من الطبوعة ، وهو ق : د ، ز ، وبعد هذا بيان فيهما . وقد ذكر المصنف وفنه ق
 الضيقات الوسطى فقال : « وتوفى في شهر ربيع الآخر ، سنة تسع وتسعين وستمائة » .

العادية ق : حسن المحاصرة ١٩١١ ، كثف الظانون ١٩٠١ . وما بين المعقوفين ساقط
 من العادعة ، وهو ق : د ، ز .

^(؛) في الطبوعة : « ومختصر » ، والمثبت في : د ، ز .

في أصول الفقه ، و « المقدمة الأحمدية ، في أصول العربية » ، و كتاب « طب الفلب و وَصُل الصَّبّ » تصوف ، وكتاب « الجواهر السَّحابيّة ، في النُّكَ المَرْجَانيَّة » جمّة فيه كالت سمم امن أخيه في الله ، على ما ذكر ، الشيخ الجليل المقدار أبي عبد الله [بن] (١٠ محمد [ابن] (١٠ المرّ جانيّ ، وكان اجْتمع به بعد قُفُول ابن المرّجانيّ من حَجّه ، سنة أدبع و نمانين وسمائة ، وكتب عنه هذه الفوائد ، وكتاب « العامّ الظاهر في مناقب الفقيه أبي الطاهر » جمّ فيه مذفب شيخ والده أبي الطاهر ، خطيب مصر ، وكتت من هذا الكتاب فوائد ، تعمل بتراجم جماعة ، نقلتُها عنه في هذا الكتاب ، وكتاب « الحَجة الرَّا يِصَة (٢٠) ، لِفَرِق الرَّافِية ٤٠٠) . لِفَرَق الرَّافِية ، وكل هذه (٢٠) مختصرات عندي بخطة .

وَوَلِى قَصَاءَ الْمَحَلَّةِ مَدَّةَ زَمَانَيِّسَةَ ، اجتمع بالحافظ زَكِيِّ الدِينِ النَّذِرِيّ ، وحدَّثُ عنه بفوائد

وقال شيخُنا الذَّهَـييُّ : إنه تُوُلِّقَ سنة تسع وتمانين وسبَّائة .

قات : وليس كذلك ، بل قد تأخّر عن هذا الوقت ، فقد رأيتُ طِباقَ السَّاع عليه فى « العَلَم الظاهر » مُؤرَّخةً بسنة إحدى وتسعين وستمائة ، بعضُها فى جمادى الأولى ، وبعضُها فى رجب ، وعليها خطّه بالتَصْجيح ، وكان حاكمًا بمدينة المَحَلَّة إذْ ذاك .

• ولابن القَلْمُورِ فِي « شرح على التنبيه » مبسوط ، وفيه يقول ، فها رأيتُه منقولا عنه : إنه استَقْبُط من قوله تعالى : ﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِي قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَا يَكُ وَلِسَاءَ الْمُومِنِينِ يَدُنْ يَنَ عَلَيْهِنَ مِنْ هَلَ عَلَمَهُ عَلَمَهُ عَلَمَهُ عَلَمُ يَعْمَلُهُ عَلَمَهُ عَلَمُهُ عَلَيْهِنَ مِنْ هَنْ جَلَا يَبِيهِ مِنْ ذَٰلِكَ أَذَى أَنْ يُعْرَفُنَ فَلَا يُؤَذِّينَ ﴾ (*) أن ما يفعله علما وهذا الردن في ملابسهم ، من سَمَة الأحمام ، وكِبَر الهِمَّة (*) ، ولبش الطّيالس حسن ، هذا الردن في ملابسهم ؛ لأنه فيه تميز لهم ، يُعْزَفون به ، وبْلُتْفَتُ إِلَى فَتَاوِمِهم واقُوالهم ،

⁽١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : د ، ز . . (٢) في الطبوعة : « الرابضة » ، والثبت في : د ، ز . . . (٢) في الطبوعة : « مؤلاء » ، والثبت في : د ، ز . . . (٤) سورة الأحزاب ٩٩ . . . (٥) في المشبوعة : « المهامة » ، والثبت في : ج ، ز .

1.01

أحمد بن عمر بن محمد ، الشيخ الإمام الزاهد الكبير نجم الدين الكُثرى*

أبوالجَنَّاب بفتح الحِيم ثم نون مُشدَّدة _ الجَيْوَق (١) الصُّوفَ ، شيخُ خُوارِزْم (١) . والكُبْرَى (١) ، على صيغة فُعْلَى كَعُظْمَى ، ومنهم من يَمُذُّ فيقول : الكُبْرَاه ، جمُ كَبِير ،

كان إماما زاهداً⁽¹⁾ ، عالما ، طاف البلاد ، وسمع بهـــا الحديث ، صمع بالإسْــكُندريَّة أبا طاهر السَّلَفِيّ ، وبهَمَدَّان الحافظَ أبا العلاء ، وبنيِّسا بور أبا المعالى الفُرَّالوِيّ⁽⁰⁾ .

روَى عنـــه عبد العزيز بن هِلالة (٢) ، وناصر بن منصور الفَرَضِيّ (٢) ، والشبيخ سيف الدين الباخر أزيّ ، وآخرون .

قال ابن نُقْطة : هو شافعيُّ المذهب، إمام في السُّنَّة .

وقال ابنُ هِلالة : جاستُ عنده فى الخَلْوة (٨) مِرارًا ، فوجدتُ من بَرَكَتِه شيئا عظماً .

 ^{*} له ترجة ف : شذرات النهب ١٩٩/٥ العبر ١٧٣/٥ ، وق الطبوعة : « أحمد بن عمر بن نجم » ، والنبت ف : ج ، ز ، والطبنات الوسطى .

⁽۱) في المطبوعة: « الخيوف » ، والنصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وزاد الصنف فيها قوله : «من خيوق، ويقال : خِوَق، من قرى خوارزم» . وفي معجم البلدان ۱۲/۲ ، «خييق، خيح أوله وقد يكسر وسكون "آنيه وفتح الواو وآخره فاف : يلد من تواجى خوارزم وحصر بينها نحو خمة عشر فرسخا » . (۲) في الطبقات الوسطى زيادة : « وصُوفُها » ، والضبط منها .

⁽٣) سقطت واو العطف من المطبوعة ، وهي في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽٤) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « قدوة ، مرضيا ، فقيها ، مفسرا » .

⁽٥) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وبغيرها من غيرهم » .

⁽٦) في المطبوعة هنا وفيها يأتى : «هلال» ، والتصويب من : ج ، ز ، وهو عبد العزيز بن الحسين الحافظ - انظر شذرات الذهب الحافظ - انظر شذرات الذهب / ۷۸/ . (۷) في الطبقات الوسطى : « العرضي » .

⁽A) في الطبوعة : « الحلقة » ،، والثبت في : ج ، ز . . .

وقال أبو عمرو بن الحاجب: طاف البلاد، وسمع بها الحديث، واسْتُوطَن خُوَارِزْم. وصار شيخ تلك الناحية، وكان صاحبَ حديث وسُنَّة، ومَنْجأً للنُرَبَاء، عظمَ الجاء، لا يخاف في الله لوَمةً لا يُمْ.

وقال غيرُه : إنه فسَّرُ القرآن العظيم في اثنتي عشرة مجلدة ، واجتمع به الإسام فخر الدين الرَّازِيّ(١).

1.05

أحمد بن فَرْح _ بالفاء والحاء المهملة _ ابن أحمد الْإِشْدِيلِيّ ، الْجَدُّث، أبو العباس اللَّحْدِينَ "

نْزِيلُ دَمَشْقَ ، وُلِد شِنة خَس وعشرين وسَمَّائَة ، وَأَسَّرِه المِدرُّ ، وَنَجَّاه الله تعالى .

وأخذ عن شيخ الإسلاميز ً الدين بن عبدالسلام، والكال الضَّرير، وغيرِها بالقاهرة، ثم بدمشق عن ابن عبد الدائم، ومحمر الكِكَرُمانِيّ ، وابن أبي اليُسُرُ^(٢) ، وخلق ِ

قال شيخُنا الذَّمَــِيِّ : وأقبل على تجويد^(٣) المُتون وفَهْمِها ، فتقدَّم في ذلك ، وكانت له حَلْقةُ ۚ إِثْراء^(٤) في جامع دمشق ، يُتُرأ فيها فنون الحديث ، حضرتُ تجالِسَه ، وأخذتُ عنه،

⁽۱) مكذا أنهى الصنف النرجة هنا دون ذكر وفاته ، وقد ذكرها في الطبقات الوسطى نقال : « ومن مناقف نجم الكبرى أنه استشهد في سبيل الله ، وذلك أن التقار لمّا نزلَتْ على حوارِزْم ، في ربيع الأول من سنة ثمان عشرة وستمائة ، خرَج فيمن خرج ، ومعه جاعة من مُريديه ، نقاتاوا على باب خُوارِزْم جتى قُتُلُوا ، مُقيلين غيرَ مُدرِين » .

[♦] له ترجة في : تذكرةٍ الحفاظ ١٤٨٦/٤ ، دائرة المعارف الإسلامية ٢٩٦١، ٣٦٢ ، شذرات الذهب و٤٣/٥ ع ٤٤٤، أ. الغير و٩٣/٥ ، النجوم الزاهرة ١٩١٨، ١٩٣٠ .

⁽٢) في الطبوعة : «البسر» ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽٣) في المطبوعة : « تحرير » ، والثبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

^(؛) في الطبوعة : ﴿ إِمَلاهِ » ، والثبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

وَيْمُ الشيخُ كَانَ ؛ سَكِينَةً ، ووقاراً ، وديانةً ، واسْتِحْضاراً (١) ، مَاتَ بَثُرُ بِهَ أَمَّ الصالح ، في جمادي الآخرة ، سنة تسم وتسمين وسيمائة .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتى عليمه ، أخبرنا أحمد بن فَرَّح ، وعِدَّةُ ، قلوا : أخبرنا ابن عبد الدائم .

ع: وأخبرنا عن ابن عبد الدائم إجازةً إن لم يكن سَمَاعاً ، أخبرنا بحبي بن محمود ، أخبرنا أبر على الحَدَّاد خُصُورا ، أحبرنا أبو أهم ، أخبرنا عبد الله بن جمعر ، حدثنا أحمد ابن الفرات ، حدثنا يَعْلَى بن عُمَيد ، حدثنا الأعَمَشُ ، عن أبى صالح، عن أبى هرية ، قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم: ﴿ كَجِدُ مَنْ قِسِ اللهِ الذَّاسِ ذَا الْوَجْهَابُنِ ﴾ قال الأعَمْشُ: الذي يأْتِي هؤلاء بوَجْهِ ، وهؤلاء بوَجْهِ .

حديث محيح ، إخرجه التَّرْمِذِي (٢) .

أنشدنا الحافظ أبو العباس أحمد بن الطُفَرَ بن [أبي] (٢٣ محمد النَّابُلُسِيّ ، بقراءتى عليه النَّا بُلُسِيّ ، بقراءتى عليه ، فاتُ له : أنشَدَكُم الشيخُ الإمام الحافظُ الراهدُ عبابُ الدين أبو العباس أحمد ابن فَرْح لنفسه (٤٠) :

غَرامِی (صحیح ؓ) والرَّجا فیك (مُعْمَلُ) وخُرْمِی و دمعی (مُرْسَلُ وسُسَلْمَلُ) وسَبْرِی عنکم یشهد العثلُ أنه (ضعیف ومتروك ؓ) وذُلِّی أَجْمَلُ ولا (حَسَنُ) إلَّا سَماعُ حَدیثِکمِ مُشَافَةً عُلِی علیَّ فَانْقُلُ

 ⁽١) في الحليقات الوسطى بعد هذا زيادة : « قلت : حدثنا عنه أبو عبد انه الحافظ ، والحافظ أبو العباس بن المفافر ، وغيرها » ، وسيرد هذا في السند التالي .
 (٣) في سنه (بشعرح ابن العربي) .
 ١٨١/٨ (باب ما جاء في ذي الوجهين ، من أبواب البر والصلة) ، ولفظه :

[«] إِنَّ مِنْ فَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوَجْهَانِ » .

⁽٣) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، وتأثَّى ترجته في الطبقة الـــابعة .

 ⁽٤) وضعا الألفاظ الاصطلاحية في هذه القصيدة بين قوسين ، لينتبه إليها ، واعتمدنا في مراجعتها
 على مجموعة في متون الصطلح ، معلموعة يتطبعة مصطفى الحلمي سنة ١٩٥٧ م .

علَى أحد إلَّا عليك الْمُوَّلُ (١) على رَبِّهُ وَمَدُلُ (١) على رَبُّهُ وَبَهُمَلُ (١) و (زُورُ وَنَدُ لِيسَ) بُرَدُ وَبَهُمَلُ (١) و (مُنْقَطِعاً) عمَّا به الْوَصَّلُ (١) وما هي إلَّا مُهُجَى تتحَلَّلُ (١) وما هي إلَّا مُهُجَى تتحَلَّلُ (١) و (مُنْتَرِقُ) صَرِّى وقلى الْمَلْلُ (١) و (مُنْتَرِقُ) صَرِّى وقلى الْمُلْلُ (١) فنيرى (بحَوْضُوع) الهوى يَتَحَمَّلُ (١٥) فنيرى (بحَوْضُوع) الهوى يَتَحَمَّلُ (١٥) و (غليمتُهُ) إن رُمْتُ مَرْحًا أَطُوَّلُ (١٥) وحَمَّلُ و (أَلْمَتُلُ وَ اللّهِ عَلَى اللّهَ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ

وامْرِى (مَوْوَفْ) عليك وليس لى ولوكان (مَرْفُوعاً) إليك لكنت لى وعَذْلُ عَدُولِي (مُنْكَرْ) لاأسينه وعَذْلُ عَدُولِي (مُنْكَرْ) لاأسينه وها أنا في أكفانِ هَجْرِك (مُدَّرَجُ) الأسى وفا أنا في أكفانِ هَجْرِك (مُدَّرَجُ) وأَخْرَيْتُ دمعى بالدِّماء (مُدَبَّحاً ومُعَنِقْ) جَفْنى وسُهدي وعَبْر بِي ورمُوتِي المُنْدَة من (مُجْهَمَ) الحُبُّ فاعْتَدِرْ (غريبْ) بَهُ الي البُعْد عنك وما لهُ (غريبْ) بَهُ صَبْ قَذَلِلْ المُوتِي وما لهُ (غريبْ) بَهُ صَبْ قَذَلِلْ المَرْعَلَيْ المُرْتَدُ عَلَيْ (

⁽١) في ج ، ز : « إلا عليك معول » ، والمثبت في المطبوعة ، ومجموعة متون المصطلح ٢ .

⁽٢) سقط هذا البيت من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، وجموعة متون الصطلح ٢ .

⁽٣) في الطبوعة: «وعدل عدوى منكر» ، والصواب في : ج ، ز ، وجموعة متون الصطلح ٢ .

^(؛) في ج ، ز : «ومنقطعا عن بابه أتوصل» ، والثبت في الطبوعة ، وجموعة متون المصالح ٣ .

⁽٥) في الأصول: « بالدماء مذلجاً » ، والمثنيت في مجموعة متون الصطلح ٣ .

 ⁽٦) فى الطبوعة : « وُقلبي الْبلل » ، والشبت فى : ج ، ز ، ويجموعة متون الصطلح ٣ .

⁽٧) ق ج ، ز : « وما فيك أومل » ، والثبت في الطبوعة ، والمجموعة ٣ .

⁽A) فى ج ، ز : « بموضوع الهوى يتحمل » ، وڧالمجموعة : « بموضوع الهوى يتحلل » .

 ⁽٩) ڧالطوعة: «روي سد الى مهم الحب فاعتبر ﴿ وفائقه › ، وڧ ج ، ز : «سد الى منهم فاعتبر ﴿
 ودائشه » ، والأصول مضطرفة كا ترى ، والثبت ڧ المجموعة ٣ .

⁽١٠) سقط هذا البيت من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، والمجموعة ٣ ، ورواية ج : «ومشكور أوصاف» ، والنبت من : ز ، والمجموعة ، ورواية ج ، ز : « المحب التعال » ، والذبت من المجموعة ، وهذا البيت في المجموعة مقدم على الذي قبله .

فَوِفْقاً (بِمَقْطُوع) الوَسائل ما لَهُ إليك سبيلُ لا ولا عنك مَمْدِلُ (1) ولا زِنْتَ فَ عِزْرَ مَنِيع ورِضْة ولا زلتَ تَمْسُو بالتَّجَنَّى وأَنْزِلُ أَوْرَى بسُمْدَى والرَّبابِ وزينب وأنتَ الذي تُمْنَى وأنتَ المُؤمَّلُ فَخُسُـذُ أُوَّلًا مِن آخِرٍ ثَمَ أُوَّلًا مِن النَّصْفِ منه فَهُو فِيه سُكَمَّلُ أَيْ النَّافِ منه فَهُو فِيه سُكَمَّلُ أَيْ إِذَا أَفْسِمَتُ أَنَّى بَحُبِّهِ أَهِيمُ وقلمي بالصَّبابِة مَنْمَلُ (٢) وهذه القصيدة بلينة ، علمه لا الله أنواع الحديث .

1.05

أحمد بن المبارك بن نَوْفَل ، الإمام تقُّ الدين ،

أبو المباس النَّصِيبينيُّ الخُرُ فِيُّ

وخُوْقَةُ ، بخاء معجمة ^(٣) ، ثم راء ساكنة ثم فاء منتوحة ، من قُرَى نَصِيبِين . كان إماما ، عالماً ، فقيهاً ، نحويا ، مقرئا ، يشْفَل الناسَ بالَوْميِل وسِنْجار ، ودرَّس مهما مذهبَ الشافعيَّ .

وله مُصنَّفات كثيرة ، منها « سرح الدُّرَيْدِيَّة » ، و« سرح المُلْحة^(؛) » ، و(اكتاب خُطَبِ » ، و «كتاب فى العَرُّوض » .

اَنْتَقَلَ بِالْآخِرة إلى الْجَزِيرة ^(٥) ، فتُوُنِّقَ بها ، فى رجب ، سنة أربع وستين وسمائة .

⁽١) في الطبوعة : « فرفقا لقطوع الوسائل » ، والثبت في : ج ، ز ، والحجموعة ؛ .

^{· (}٢) في الطبوعة : ﴿ وَالصَّبَانِةُ يَشْعُلُ ﴾ ، والثَّبُّتُ في : ج ، زُ والحجموعة ؛ .

^{*} لهترجمة فى : بنية الوعاة ١/٥٠٥، -٣٩٠ وهى معادةً فى الموضع النّاني، ومنقونة عن ابن السبكى ، روضات الجنات ٨٤ ، طبقات الفراء ١٩٩١ .

⁽٣) ضبط السيوطي في بفية الوعاة الحاء بالضم، ضبط عبارة .

 ⁽٤) في الطبوعة : «اللمنعة» ، والتصويب من : ج، زء وبنية الوعاة، وهي ملعة الإمراب للعربوي.

⁽٥) يعنى جزيرة ابن عمر ، وتقدم التعريف بها في الأجزاء السابقة . "

1.05

أحمد بن كَشاسِب

به يفتح الكاف وشين معجمة مفتوحة ثم ألف ساكنة ثم سين مهملة ثم باء موحدة. ابن على الدُّزْماريّ (⁽¹⁾ ـ يكسر الدال المهملة بعدها زاى ساكنة ⁽⁷⁾ ثم ميم ثم ألف ثم راء مكسورة ثم ياء النَّسَب الشيخُ كال الدين ، الفقيهُ العوفيّ ⁽⁷⁾ أبو العباس .

له « فسرح التنبيه » ، و «كتاب في الفُرُوق » .

قال الشيخُ شهابُ الدين أبو شَامة : وهو أحدُ^(٤) مَن قرأتْ عليه في صِباى ، قال : وهو الذى ذكرهُ شيخُنا أَبو الحسن ـ يهنى السَّخاوِىّ ـ فى خُطْبةِ « التفسير » ، وأثمنَى عليه ، كان يُلازِم حُلْقةَ الشيخ لِسَاع « التفسير » ، وفى وقت خُتَماتٍ^(٥) الطلبة .

تُوكِّى في سابع عشر فسهر ربيع الآخِر ، سنة ثلاث وأربعين وسنائة .

وحكى فى «درخ التنبيه» وَجْهَان فى مَنْبط العَنْمِير والسكبير، فى مَنْبَة (٦) التهب والفضة ، أنَّ السكبير قَدْرُ نِصابِ السرقة ، والصفير دونه ، وهو غريبه .

علماً له ترجة في : الذيل على الروضتين ١٧٥ ، كنف الطنون ١٩٠٠ .

 ⁽١) في ج : ه الدزمازي ۽ ، وفي ز : «الدرمازي» ، والثبت في العبرعة ، واطبقات الوسطى .
 وفي معجم البلدان ٣/٧٥ : دُرْمار . بكسر أوله وتبديد ثانيه : قلعة حديثة من نواحي أذربيجان، قرب تهريز .
 (٣) لم يرد شُوط الزائي بالكون في العلبقات الوسطى .

 ⁽٣) في الطبوعة: «الصوى» ، والثبت في : ج ، ز، والطبقات الوسطى، والذيل على الروضين.

^(:) في الطبقات الكنَّذِي : « أوحد » ، والثبت في الطبقات الوسطى ، والذيل على الروضين .

 ⁽ه) ف ز : « اجاع » ، وفي ج ، والطبوعة : « اجتماع » ، واشبت في : الطبقات الوسطى ،
 واندبل على الروضين . (١٦) في الصباح المدير : والضبة من حديد أو صار أو تحوه يشعب بها الإناء .

۱۰۵۵ أحمد من تُحَسِّن

_ بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر السين المهملة المشددة _ ابن مَلِيّ ، باللام أيضا ، الشدخ نجم الدين ، الممروف بابن مَليّ .

انشهور بخُسْن المناظرة، والقادر على إبداء الحجة المسرِعة، والْعجام الخُصوم، والذَّهن المتوقِّد كشعلة نار، والوْتُوب على التَظَراء^(١) في مجالس النَّظر كأنه صاحبُ ثار.

سم منالهها عبدالرحمن بن إبراهيم التَّذيبيّ، ^{(*}والحسين بن الزَّ بِيدِيّ^{؟)}، وأبى المُنتَجّا^(٢) ابن الَّـــيِّ ، وغيرهم .

وحدَّث بدمشق وحلب ، وقرأ بدمشق النحوَ على ابن الحاجِب، وتفقَّه على شيسخ الإسلام ابن عبد السلام، وأحْكَم الأصول، والكلام، والفاسفة.

وأفتى ، وناظر ، وشغّل مُدَّةً ، ودخل مصر غير مرة ، [وناظر] (4) ، وشهد له أهلُها بالفضل ، وكان يقول فى الدرس : عَيُّنُوا آيَّةً لُنتَكُم عليها . فإذا عَيَّنُوها تَكَلَّم بعبارة فصيحة وعلم غزير ، كأنما يقرأ من كتاب ، وكان قوى الحافظة ، تُقُرأ عليه الأوراقُ مرة واحدة فيُميدها بأ كثير لفظها ، وإذا حضر عند أحد درسا سكت إلى أن يفرُخ ذلك المدرس ويقول ما عنده مما بَبَتَه ، فيبتدئ أبن مَلى ويقول : ذكر مولانا كيت وكيت ، ويذكر جميع ماذكرَه ، ثم يأخُذ في الاغتراض والبحث .

لا ترجة في: تبصير النتبه ١٩٤٤، شفرات الذهب ١٥٩٤، العبر ٥/٩٤، ٢٩٥٠، ٢٩٩٠، لنجوم الزاهرة ١٩٩٨، وتشديد الباء في «ملى» من الطبقات الوسطى، ضبط تلم، وعضده بعدذلك بقوله:
 «الليّ بحسن الناظرة» ، وفي النبصير بعد ذكر « مكن » : «وبلام خفيفة أحمد بن محسن بن ملى...»
 (١) في لمطبوعة : « الخطير » ، وفي ز : « النظر » ، والثبت في : ج .

 ⁽٣) في الطبوعة: « والحسن بن الزيدى » ، والتصويب من : ج ، ز ، والحسين هو ابن البارك
 ابن محمد ، وأخره الحسن بن المبارك بن محمد . انظر العبرة/١٦٣ ، ١٣٥ .

 ⁽٣) ق الطبوعة: ﴿ وأبو للنجا ﴾ ، وق ج ، ز : ﴿ وابن إنتجا ﴾ ، والصواب ما أثبتناه ، وتقدم السكلام عنه ق صفحة ٢ . ﴿) ساقط من الطبوعة ، وهو ق : ج ، ز ، وجاء بعد : ﴿ ودخل مصر ﴾ و الطبقات الوسطى : ﴿ وبنداد ، وأعاد بالتفامية ﴾ ، ولم يرد فيها : ﴿ غير مرد ﴾ .

وقد دخل بنداد ، وأعاد بالنَّطامِيَّة .

وُلد بَيْمُكَبَكَ فَ رمضان ، سنة سبع عشرة وسمَاثَة ، وتُوُفِّقَ في جمادي الآحرة ، سنة تسم وتسمين وسمَاثَة .

أخبرنا السُنيد عز الذين أبو الفصل محمد بن إسماعيل بن عمر بن المُسلِم الحَمَوى، قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا الإمام المُلَّمة الأصولي ذو الفنون بجم الدين أبو العباس احمد ابن مُحَسِّن بن مَلِيّ الشافيّ البَّمْلَبَكِيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع ، أخبرنا أبو محمد الرحن ابن أبراهيم المقدّوسيّ ، أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن بوسف، قراءة عليه ، أخبرنا أبو سعد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسّديّ ، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك ابن محمد بن بيشران ، حدثنا أبو محمد دعاتم عرو (المنتقى ، أخبرنا أبو المحمد بن عبد المحمد بن محمد بن بشران ، حدثنا أبو محمد دعاتم عبو (المحمد بن عبد المحمد بن عبد المحمد بن عبد المحمد بن محمد بن أخبرنا أبو القاسم عبد الملك أبن محمد بن بشران ، حدثنا أبو محمد دعاتم بن بسلم ، عن طارق بن فيهاب ، قال : خطب أبن مروان فقد المحمد المحمد بن المسلمة عبل السلاة - يعني يوم المهد عنها رجل ، فقال : فقال الشاهد المسلمة المحمد المحمد المحمد بن من دأى من من دأى من من دأى من من دأى من من دأى من دأى من دأى من من دالك أضعت الإيمان » .

 ⁽١) في الطبوعة: «عمر»، والتصويب من: ج، ز، وميران الاعتدال ٢٨٧/٣، وهو عمرو
 ابن مرزوق الباهل. (٢) في المطبوعة: «بن»، والتصويب من: ج، ز، وتيس بن صنم هو المدحجي.
 انظر ميزان الاعتدال ٣٩٨/٣.

1.07

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خِلْكان البَرْمَكِيّ قاضي القضاة ، شمن الدين ، ابن شهاب الدين "

تفقَّه على والده بمديئة (٢٠ إرْ يل ، ثم انتقل بعد موت أبيه إلى المَوْصِل ، وحضر دروسَ الإمام كال الدين بن يونس، ثم انتقل إلى حَلّب ، وأقام عند الشيخ بها الدين إبى المحاسن يوسف بن شَدَّاد ، وتفقَّه عليه ، وقرأ النحوَ على أبى البَقاء كيميش بن على النَّحوى ، ثم قدم دمشق ، واشتقل على ابن الصَّلاح ، ثم انتقل إلى القاهرة ، وناب فى الحُكمُ عن قدى القضاة بدر الدين السَّنْجَارِي ، ثم وَلِي قضاء القضاة المَحَلَّة ، ثم [وَلِي] (٢٠ قضاء القضاة بالله عنه عُول ، ثم عُول ، ثم عُول ، ثم عُول ، ثم وَلِيمًا ثانيا ، ثم عُول .

ومن مُصنَّفاته كتاب « وفيات الأعيان » وهوكتاب جليل .

· تُوُثِّقُ بدمشق ، في سنة إحدى و تنانين وسمّائة ، في شهر رجب .

وله فى الأدب البَدُ الطُّولَى ، وشعره أرَقُّ من أعطاف ذى الشَّائل لَمِيتُ به الشَّعول ، وأعذبُ فى الثُّنُور [أُسُناً] (٢) من ارْيُشاف الضَّرَب وإنه لَنَوْق ما نقول (٤) ،

^{*} له ترجمة في : البدايه والنهاية ٣٠١/١٣ ، حسن المحاضرة ١/هه ه ، الدارس ١٩٣١٩، و٣٠٤/ ١٩٣٠ خيل مرآة الزمان ١٩٣٤، ووضات الجنات ١٩٣٨، العبر ه/٣٠٤ ، فوات الوفيات ٢/٠٧، وزم ديل مرآة الجنان ١٩٣٤، ١٩٧١ ، منتاح السعادة ١٩٧١، ٢٠٩٠ ، ٢٠٩٠ المجتوم الزاهرة ٢/٣٥، ١٥٣٠، وفيات الأعيان ١/٩٧، ١٩٧٢ ، ٣٩٤، وانظر خاقة ابن خلكان له، وخاتمة الشيخ نصر الهوربني لطبعة بولاق سنة ١٢٩٩ ه ، ومقدمة الشيخ محمد عبي الدين عبد الحميد الحبيد الطبعة الكتاب سنة ١٤٧٤ م .

⁽١) في الطبوعة : « تدرسة » ، والتصويب من : ج ، ز ؛ والطبقات الوسطى .

⁽٢) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٣) ساقط من : ج ، ز ، وهو في الطبوعة ، والطبقات الوسطى .
 واللمس ، جم الألمس ، وهو من كان في شفته سواد ، وهو سنصن.

 ⁽٤) في المطبوعة : « يقول » ، والياء بغير تقفل في : ج ، ز ، والدين في الطبقات الوسالي ، و بعده
زيادة : « ولو لم يكن له إلا قوله من قصيدته المشهورة» ، ثم يساق المصنف الأبيات الحملة الأولى ، وعقب
عليها بقوله : « وقد أوردنا في الخبثات الكبرى معظم القيضيدة » .

[فنه]^(۱) :

يامن كَافِتُ به نَفْذُب مُمْجَتِي إن فاته منك اللقاه فإنه فَسَمًا بِوَجْدِي فِي الْمُويُ وَبِحُرُ قَبِتِي لو قلت كى جُدُل بر وجِك لم أقف مولاي هل من عَطْفة تُصْغي إلى قد كنت تَلْقَانَى بُوجِـــهِ باسمِ: ما كان لى ذنك إليك سوى الهوى قُلُ لَى بِأَىِّ وسيلةٍ أَدْلِي بِهِـــا وحياة وجهك وهو بدر طالغ وَفُتُورِ مُقْلَتِكُ النِّي قد أَذْعَنَتْ وبَيَان مَبْسِمك النَّقْيِّ الواضِح الْـ وبقامة لك كالفَضيب رَكَبْتُ من لولمُ أَكُنُ فِي رُنَّهِ أَرْعَىٰ لِهِ الْ لَهَتَكُتُ سِنْرِى في هواك ولَذَّ لي ﴿ قد خانَنِي صبرى وضاقت حيلتي ولقد سمَحتُ بمُهْجبتي وخُشاشَبتي حتى خَشِيتُ بأن يقول عَوادلي

رفقاً على كلف الفؤاد مُعَذَّب يَرْ فَي بِلْقُيْا طَيْفِكَ الْمُتَاوِّب وبِحَيْرَتِي وَتُلَهِّفِي وَتُلَّهْمِي (٢) فهاأمرتَو إن شَكِكْتَ فَجُرِّب (٢) قصصى وطول شكايتي وتَعَشَّبي واليوم تلقانى بوجنيه منطب فعلَى مُهجُّرني إذا لم أَذْنُ إِن كُنتَ تُبِعُدُنِّي لأَجْلِ تَقَرُّ فِي وجمال طُرَّنِك التي كالنَّهْبَ لكال مَهْجِمًا عُيوبُ الْعَنْبِ (١) مَّذُبِ النَّهِيُّ اللَّوْأَلَيْ ۖ الْأَشْنَبِ أخُطارِها في الحبُّ أَصْعَبَ مَوْكَب مهدَ القديمَ صِيانةً المنصِ خَلْعُ المِذَارِ وَلَجَّ فِيكَ مُؤَنِّسي ونقسَّمتُ فِـكُوى وعقلي قد سُـِـي وبحالتي ووجاهتي وبمنصيبي قد جَنَّ هذا الشيخُ في هذا المَّيني

⁽۱) ساقد من الطبوعة، وهو في : ج، وفي ز : «فيه» ، وقد أورد ابن شاكر في فوات الوفيات الماكر في الطبوعة، وهو في : ج، وفي ز : «فيه» ، وقد أوبدا بالمائية الموبودة عنا ، وزاد بمس الأبياب ، وكذاك فعل اليونيوي في ديل ممآة الزمان ١٠٠/٤ ، ١٦٠/٤ ، (٢) في الطبقات الوسفى : « وتحسرى وتلمبني وتلمبي ه . (٣) سقط مجز هذا البيت وصدر الذي يليه من الطبوعة، وتألف من صدره ومجز التالي بيت فمها.

 ⁽٣) سقط نجز هذا البيت وصدر الذي يليه من الطبوعة، وتألف من صدره وبجز النالي بيت فيها.
 والمنجت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفيل مرآة الزمان .

^(؛) في الطبوعة : «أعيوب الصلب » ، والتصويب من : ج ، ز .

1.04

أحمد بن محمد بن عَبّاس بن جَمْوان، النَّمَثْقي "

كان وَرِعا ، أخذ عن النَّوويّ ، وروّى عن ابن عبد الدائم . نُوكَّ في شعبان ، سنة تسع وتسعين وسمائة ، بدمشق .

۱۰۵۸ أحمد من محمد،

الشيخ الصالح أبو العباس الْمُلَثَّمُ **

كان من أمنحاب الكوامات والأدُّوال والمقامات العاليات، ويُعْمَكُن عنسه عجائب وغرائب.

وكان مقيا بمدينة قُوص، له بها رِباط، وعُرِف بالْمَثَمَّ لأنه كان داعًا بيِثام (').

وكان من المشايخ المُمَرِّين ، بالَـغ فيه قومْ حتى قاوا : إنه من قوم يونس عليه السلام ، وقال آخرون : إنه مَنَّلَى خَلْفَ الشافعيِّ ، "رضىَ الله عنــه ، وإنه رأى القاهرة أخْصاصا قبل بنائها .

ومن أخَمنَّ النّــاس بِشُحْبته تلميذُه الشيخ الصالح عبد النفار^(۲) بن نوح ، صاحب كتاب « الوحيد^(۲) في علم التوحيد » ، وقد حكّى في كتابه هــذا كثيرا من كراماته ،

* له ترحمة في : شفرات اللههب ه (£ 2 % ، العجر ٥ / ٣٩.٤ . وفي الطبوعة : « أحمد بن محمد بن مباش بن صفوان » ، والصواب في : ج ، ز ، والعبر .

الفيقان الكبرى المحاضوة ١٩١/٥ ، العالم المعيد ١٣١ ـ ١٣٥ ، الفيقان الكبرى الشعران ١/١٥ .

(١) في المحبوعة : « متنتمًا » ، والشبت في : ج ، ز .

(۲) ذكره الصنف هنا باسم «عبدالففار» ، وسيذكره بعدذك باسم «عبد الفافر»، وهؤعبدالففار
 ابن أحمد بن توح القوصى . انظر الضالع السعيد ٣٣٣ . (٣) في انطبوعة ، ز : « التوحيد » ، واشبت
 و : ج ، والضائم السعيد ٣٢٤ ، وكذف الفانون ٧/ ٢٠٠٥، وساه « الوحيد في سلوك أهل التوحيد».

وذكر أنه كان عادتُه إذا أراد أن يسألَ أبا العباس شيئًا ، أو اشتاق إليه ، حضر وإن كان غائبا ساعةً بُرُور ذلك على خاطره .

قال : وسألنى يوما بعضُ الصالحين أن أسألَه عمّاً كِقال : إنه من قوم يونس ، ومن أنه رأى الشافعيَّ. قال: فجانى غلام عَمَّى ، وقال لى: الشيخ أبو العباس فى البيت، وقد طلبك. وكنت غسلتُ ثوبى ، ولا ثوب لى غيره ، فقمتْ واشتملتُ بشىء ، ورُحْتُ إليه ، فوجدتُه مُتَوَجَّها ، فسأَمتُ وجلستُ ، وسأَلتُه عما جرّى بمكذ ، وكنت أعتقدُ أنه يحُجُ في كل سنة ؛ فإنه كان زمان الحج ينيبُ أياً يسيرة ، ويُخيبر بأخبارِها ، فلما سألتُه أخبرنى بما جرّى بمكذ ، ثم تفكّر تُ ماسألَه ذاك الرجلُ الصالح ، فين خطر لى الْتَفَتَ إلىَّ وقال [لى] (١) : يافتى ، مانا من قوم يونس ، أنا شريف حُسَيْنِيّ ، وأما الشافعيُّ فتى مات ! مالَه من حين مات كثير ! فم أنا صَلَيْتُ خلفَه ، وكان جامعُ مصر سُوقا لله واب ، وكانت القاهمةُ اخْصاصا .

فأردتُ إن أُحقِّق عليه ، فقات: صابَّيتَ خلف الإمام الشافعيِّ محمدٍ بن إدريس !؟ فتسَّم ، وقال: في النوم يافتي ، في النوم يافتي . وهو يضحك .

وكان يوم الجمعة، فاشتنائبا بالحديث، وكان حديثه يلذُ بالسامِع (٢٠)، فبينا نحن في الحدث، والنلام يتوضًا، فقال له الشيخ: إلى أين يَلمبارك ؟ فقال: إلى الجامع ، فقال: وحياتى صَلَيْتُ، فخرج الغلام وجاء فوجد الناسُ خرجوا من الجامع.

قال عبد النافر: فخرجتُ فسألُتُ الناسَ ، فقالوا: كان الشيخُ أبو العباس في الجامع ، والناسُ تُسلِّرً ٢٠٠ عليه .

قال عبد النافر : وفا تَنْنَىٰ (3) صَلَاةُ الجُمَّةَ ذَلِكَ البُّومِ .

قال : ولعل قولَه : « صليت » من سمات البدّ إِنَّة ؟ فإنهم يكونون في مكان وشيبهُم

⁽١) ساقط من الطبوعة ، أوهو ق : ح ، ز ..

⁽٧) ق الطبوعة : « للسامع » ، والمثبت ق ج ، ز ، وق الطالع السعيد ١٣٢ : « المسامع » .

⁽٦) ق الطبوعة : « يسلمون »، والمثبت في : ج ، ز ، والطالع السعيد .

⁽٤) سقطت واو العطف منى الصبوعة ، وهي في : ج، ر .

فى مكان آخر ، وقد تىكون تلك^(٢) الصفةُ الكشفّ^(٢) الصُّورِيّ ، الذي ترتفع فيــه^(٣) الجُدْران ويْبقّي الاسْتِطْراق ، فيُصلًى كيفكان ، ولا يحجُبه الاسْتِطْراق .

قال عبد النافر: وكنتُ عزمتُ على الجِجاز، وحصَل عندى قَلَقٌ زائد، فأنا⁽²⁾ أمشى في الله في الله الله الله الله الله في الله ف

قال : وكان الشيخ أبو العباس لايخُنُو عن عبادةٍ ؛ يتلو القرآن نهارا ، ويُصلِّى ليلا ، قال : وكان أبود مَلِيكا بالشرق .

قال: وقلتُ له يوما: يا سيدى أنت تقول فلان يموت اليومَ الفُلائِيّ ، وهذه المراكبُ تَنرَق ، وأمثال ذلك ، والأنبياء عليهم السلام لايقولون ، ولا يُظهرون إلَّا ما أُميروا به ، مع كالهم وقُوَّتِهم ، ونُورُ الأولياء إنما هو رَشْحُ من نُور النبوة ، فلمَ تقول أنت هذه الأقه ال ؟

فاستلُقَی علی ظهرِه ، وجمــــل یصْحَابُ ، ویقول : وحیاتی وحیاتیِك یافتی ، ماهو باختیـــاری .

تُوُنِّقُ الشيخ أبو العبـاس يوم الثلاثاء ، رابع عشرين [من]^(۷) شهر رجب ، سنة اثنتين وسبعين وسمَاثة ، وهو مدفونُ برباطِه بمدينة قُوس ، ^{(٨}متصودُ للبركة^) .

⁽١) في ج ، ز : ﴿ ذَاكَ ﴾ ، والثبت في الطبوعة .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ لِلْمُكْتَفِ ﴾ ، والثبت في : ج ، ز .

⁽٣) ق الطبوعة : « به » ، والثبت ق : ج ، ز .

⁽٤) في الطبوعة : ﴿ فَإِذَا أَنَا ﴾ ، والثبت في : ج ، ز .

⁽٥) فى المطبوعة : ﴿ فوجدت » ، والمثبت فى : ج ، ز .

⁽٦) في ج ، ز : « أبو العباس » على تقدير : « هو الشيخ أبو العباس » .

⁽٧) زيادة من الطبوعة على ما في : ج ، ز .

 ⁽A) في الطبوعة : « منصودا للبركة » ، وفي ز : « مقصود بالبركة » ، والثبت في : ج .

1.09

أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن أبي الهيّجام ابن حمدان، أبو الساس*

من أهل واسط .

دَرَسُ الفقة عَلَى عَمَّهِ أَنِي عَلَى الحَسنِ بن أحمد ، وعَلَى يَحْلِي بن الربيع^(١) وأبي القاسم ابن فَضَسلان ، وقرأ الأُصولَ على المُجير^(٣) البَّهْدادِيّ ، والقراءات بالرِّوايات على أبي بكر الب**اقِلَا**تِيّ ، وسمِع مَن أبي الفتح بن شَا تِيل^(٣) ، وأبي الفرج بن كُلَيب ، وطائفة .

وَوَلِيَ القضاءَ بِالْجَانِبِ النَّوْبِيُّ بِبَعْدَادٍ ،

قال ابن النَّجَّار: وكان فقيها فاضلا، عالمها عاملا، حافظا لذهب الشافعيّ، سَدِيدَ الفَّاوَى () ، حَسَن السَكلام في مسائل الخلاف، له يَذْ حَسَنة (في الأصول والجَدَل) ، ويقرأ القرآن قراءةً حسنة ، ويُمْهَم طَرَفا صالحا من الحديث والأدب، وكتب مخطّة كثيرا من كُتُب الفقه والحديث وغير ذلك ، ووصف () بالحير كثيرا ، إلى أن قال ! ما رأيتُ أجل () ولا أحسى سِيرةً منه () .

مولده فى جُمادى الآخرة ، سنة تسع وخمسين وخمائة ، بواسِط ، ومات بينداد ، فى فىهر ربيـم الآخِر ، سنة لبت عشرة وسائة .

^{*} له ترحمة في : تلخيمن جمم الآداب ، الجزء الوابع ، القسم التاني ، صفحة ٢٧٨ .

 ⁽١) ق الطبوعة : « رابع] » - والثبت ق : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٣) في الطبوعة: «المحبّرة مرو لطواب في : ج ، وز ، والطبقات الوسطى، و تعبر : ١٣٨٠ و هم
 كود بن البارك . (٣) في الطبوعة ، وز : « ساس » ، والطواب في : ح ، والطبقات الوسطى ،
 وهو عبيد الله بن عبدالله بن مجدً الطبر الدس : ال ٢٤٤٠.

⁽٤) بعد هذا في الطبوعة زَيَّادة : ﴿ وَقَالَ ٣٠ وَلا عَلَ لِهَاءَ وَالنَّبِتُ مَنْ أَجِّ، زَءَ وَالطبقات الوسطى

 ⁽٥) مكان هذا في الطبقات الوسطى : « في الجدل والأصولين » .

 ⁽٦) في الطبقات الوسطى: « ووصفه » . . . (٧) في الطبقات الدسطى: د أحد » .

⁽٨) ساقط من الطبوعة ، وهو ق : ج ، ز ، والطبقات الوسطى.

⁽٩) سقطت هذه الكامة من الطبقات الوسطى .

1.7.

أحمد بن موسى بن بونس بن محمد بن مَنَّمَة الإرْ بِلِيِّ الْمُوْسِلَى *

الشيخ شرف الدين ، ابن الشيخ كمال الدين بن يونس ، شارعُ « التنبيه » . وُلد سنة خمى وسبمين وخمائة ، وتفقّه على والده ، وترع في المذهب .

واَخْتَصَرَ كَتَابِ « الإحياء » للنَّزَ اليِّ مُماتِين ، وكان 'يَاقِي « الإحياء » دروسا من حَفْظه ، وكان كثير الحفوظ ، غزير المادَّة ، "تَنفَّننا في العلوم ، وتخرَّج به خلق كثير .

تُورُقَى سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

- ووقع فى « عسرح التنبيه » لابن يونس حكاية وَجْهِ ، أنه إذا خَلَط الطعام المُوصَى به بِالْجُودَ منه لايكون رجوع ، وقد قال الرَّافِعيُّ : لم يذكروا خلافا فى أنه رُجوع ، وقيه وَجُهُ ، أنه إذا (١) وجب عليه فى زكاة الفطر نَوْعٌ فلا يجوز له المُدولُ إلى أعلَى منه ، وهكذا حكاه الماوَرْدِيّ فى « الحاوى » ، والشَّامِيُّ فى « الحلية » ، وهو يَرُدُ على دَعْوَى الرَّافِهِيِّ لَا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الحَوْدَ .
- وفيه وَجْهُ أنه (أيشترط قبول الموصى(أ) [له] (أ) بسيد الموت على الفور ، والمنت جزم به الرَّافِعِيُّ خلافه ، قال : وإنما أي يُشتَر ط ذلك في الفقود الناجِزة ، التي يُشتَب فيها ارْتباطُ القبول بالإيجاب ، وفي (أ) وَجْهٍ عن الشَّاشِيِّ فيها إذا مات المُوصَى له بعد موت المُوصى ، إنه لا يقوم وَارِئُه مَقامَه (أفي النَّبول والرَّدِّ ، بل تبطل (الوسيَّة ، قال : وليس هو بشيء ، وهذا أيضا ليس في الرَّافِعِيّ .

عدله ترجمة في : البداية والنهاية ١٩١/ ١٠ ، ١٩٩٠ ، شفرات الذهب ٩٩/ ، انهبر ٥/٨٨، ٨٩ ، مرآة الجنان ٤/ ، ٥ – ٩٥ ، وفيات الأعيان ١٧/١ ، ٩٩ .

⁽١) في الطبوعة بعد هذا زيادة : «قال» ، ولا مجل لها، والمثبت في : ج، ز ، والطبقات الوسطى.

 ⁽٣) نى ج ، ز : « بالاتفاق » ، والمثبت فى : المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٣) سافط من: ز، وفي هامشها إشارة إلى السقط، وهو في: المطبوعة، ج، والطبقات الوسطى.
 (١) في الطبقات الوسطى: ﴿ (الوصى ٤ .

⁽٤) في الصفات الوسطى : « الوصى » . وهم في الطبوعة . (٦) في الطبقات الوسطى : « وفيه » -

 ⁽٧) ق أصول الطبقات الكبرى: « ق النبول بتبطيل » ، والمثبت في الطبقات الوسطى .

وحكم وجهين ، ق أنه هل يجب على الوّليّ أن يُممّ الصبّ الطهارة والصلاة ،
 أو يُسْتَحَبّ ، وكذلك حكامًا الدَّارِمِيُّ ف « الاستذكار » ، وغيرُه (١٠) ، والمشهور عنسد الأعة الوجوبُ .

• وحكى وجها عن الخُراسا نِيّين ، أنه لاتجبُ الكفارةُ على السيد في قتل عده ،
 وهو خريب .

وفى «ابن يونس» غرائبُ كثيرة ليست فى الرَّافِعيِّ، إلا أن ابنَ الرَّفْمَةِ جَدَّ واجْتَهَكُر فى إيداعِها « الكفاية » فلم أرَّ للتَّطُويل بها مع وِجْدانْها فى « الكفاية » كبير معنى .

۱۰٦۱ أحد ن عبسى بن عُجِيل الب_خهُ*

الإمام ، العالم العاميل ، [الولُّ](٢٠ الواهد ، العارف ، صاحب الأحوال والكوامات .

ومما يُؤثَرَ من كراماته ، أن بعض الناس جاء إليه وفى يده سِلْمَة (٢٣ ، فقال [له](١٠ : ادْعُ الله أن يُزيل عنى هذه السَّلْمة ، وإلا ما يَقِيتُ أُحْسِنُ ظَنِّى بأحدٍ من الصالحين .

فقال له : لاحول ولا تُوَّة إلا بالله ، ومسّح على يده ، وربَط علمها بخرْقة ، وقال له : لانفتخها حتى تصل إلى منزلك .

فخرج من عنسده ، فلما كان في بعض الطريق أراد أن يتغَدَّى ، ففقَح يدَّه ليأكل أَ

⁽١) حسدًا الضبط من الطبقات الوسطى ، مبط قلم .

 ^{*} مكذا ذكر المصنف اسمه ، وهو غالف النرتيب الهجائق الذي اعتاده ، وقد ترجمه كعالة في معجم المؤلفين ١٨٩/٢ ، نقلا عن الكتابى ، في فهرس الفهارس ٢٢٦١/ ، ٢٢٧ باسم : « أحمد بن موسى بن على بن عمر بن عجيل » ، وذكر أن وفاته كانت سنة نسعين وسنهائة .

⁽٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

 ⁽٣) في المصباح المنير: «السلمة: خراج كهيئة الفدة تتحرك بالتحريك، نال الأطباء: مي ورم غليظ غير ملدق باللحم يتحرك عند تحريك وله غلاف، وتقبل الترايد الأنها غارجة عن اللحم ».

⁽t) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، و .

وكانت في كنَّه اليُشــني ، فلم يَرَّ لها أثرًا ، وذهبتْ عنه بالكُمِّلَيَّة، وكان الشبيخ [أراد]⁽¹⁾ سَنْتُرَ الكَرامة بالخرِّقة ؛ لئلا تظهرَ في الحال .

ومن المشهور أن بعضَ فقهاء البمِن الصالحين مِن قَرابة ابن المُجَيل^(٢) هذا سَمِعه فى قبرِه يقرأ سورةَ النور .

1771

أحدين يحيى بنهبة الله بن الحسن

قاضى القضاة صدر الدين بن قاضى القضاة شمس الدين بن سَنِيٌّ الدولة*

(١) زيادة من المطبوعة على ما ق : ج ، ز . (٣) في المطبوعة : «جيل» ، والنبت في : ج ، ز .
 * مكذا وردت النرجة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى، وفي ج، ز : « بن هبة الله بن الحسين» ،

وهو خماً ، سوابه في : الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والصادر التي سنذكرها بعد، وفي الطبوعة « بن سيف الدونة » ، وهو خطأً ، سوابه في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والصادر التالية .

 ولابن سنى الدولة ترجمة ف : البداية والنهاية ٣٢٤/١٣ ، تذكرة الحفاظ ٤٩/٤ ، شدوات النهب ٢٩١/٥ ، العبر ٤/٤٤، النجوم الزاهرة ٩٣/٧ . وقد جاءت ترجمته فى الطبقات الوسطى على هذا النجو :

أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى اب محمد بن على ، قاضى القضاة ، صدرُ الدين ، ابنُ قاضى القضاة شمس الدين ابنُ سَنيَّ الدولة

> غَقّه على الشيخ فخر الدين بن عساكر ، وعلى أبيه . ودرَّس ، وأنْـتى ، وسمع من ابن طَبَرْزَد ، وحَنْبَل ، وغيرِها . روّى عنه الدَّمْياطيُّ ، وغيرُه .

وكان مَشْكُورَ السِّيرةِ فى القضاء ، باتَىر قضاءَ الشام نيابةً عن أبيه ، ثم اسْتقلالًا ، ثمرلمَّا اسْتُولَى هُولاكُو على الشام سافر هو وابنُ الزَّكِيِّ إليه، فوَلَّى ابنَ الزَّكِيِّ القضاء ، ولَمْ يُوَلِّهُ ، فرجع ، ومات بَبْعَلَمَكَ ، سنة ثمان وخمين وسيَّائة » .

1.75

أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الشَّيْبَا لِيّ ، الشيخ مُوَفَّق الدين ، أبو البياس الَوْسِلِيّ*

الْمُفَسِّرَ ، الرَجَلُ الصَّالَحُ ، الزَّاهِدِ ، انْوَرِعْ ، ذَوَ الْأَحْوَالُ وَالْكُرَامَاتَ ، المعروف بالكُوائِينَ.

ولد بَكُوَّاشَة (١٠) . وهي قلمة مِن أعمال المَوْصِل ، سنة تسعين أو إحسـدى وتسعين وخمائة .

وقرأ القرآن على والده (٢) ، وسمع الحديث من أبى الحسن السَّخَاوِيّ ، وغيرِه (٢) ، ثم رجع إلى بلدِه ، ولازم الإقراء ، والعبادة (١) ، والتصنيف؛ صنَّف « التفسير الكبير » ، و « التفسير الصفير » (٥) .

وكان السلطانُ ومَن دُونَه يزورونه ، ولا يَعْبا مهم ، وكان لايقبلُ من أحد شيئً^(٦) ، وكان أيقال : إنه يعرف الاسنم الأعظم ، ولازَم جامعَ الموسل تَيِّقاً وأربعين سنة .

وقيل: إنه كان يُنْفِق من الغَيْب، قال شيخنا الدَّهَـبيُّ: ولا أعتقد صِحَّةَ ذلك، ويُحْكَى عنه من الكرامات ما يطوُل فَـرْ حُهُ (٧).

^{*} له ترجمة فى : بفية الوعاة ١٠١/١، تذكرة المفاظ ٤/٩٠٤ ، فيل مرآء الزمان ٤/٤٠، ١٠٠٥ روضات الجنات ٨٣ ، شفوات النصب ٥/٣٦، ٣٦٦ ، الهبز ٥/٣٢٧ ، ١٣٢٧ ، مقتاح السعادة ١/٥٣٤، النجوم الزاهرية ٧/٨٤٣، ٣٤٩ ، نكت الهبيان ١١٦٦.

⁽١) سماها يقوت : « السكواشي » ، ونال : « قلعة حصينة في الجبال التي في شعرقي الموس ، ايس إليها طريق الا لرجل واحد » . معجم البلدان ٢٠٥٤ . (٧) في الطبقات الوسطي بعد هذا زيادة : « وقدم دمثق » . (٣) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وحج ، وزار بيت المقدس » .

 ⁽٤) في الطبوعة : « والإفادة » ، والمثبت في: ج ، أو . (٥) في الطبقات الوسطى بعد عذا زيادة :
 « قال شيخنا الذهبي: وكان منقطع القرين عدم التظير؛ زهدا » وصلاحاً، وتبتلا ، وصدة ، واحتمادا » .

⁽٦) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وأضر قبل موته بنحو من عشرين سنة » .

 ⁽٧) أخل المصنف هذا بذكر وؤته ، وقد ذكرها في الطبقات الوسطى ، فقال : « توق بدوصل ،
 في جادي الآخرة ، سنة "نافين وستهاة" .

1.78

محد بن أحد بن أبي سعد بن الإمام أبي الخطَّاب

رئيسُ الشافعية بُبخارَى ، هو وأبوه وجَيُّه وجَدُّ جَدَّه .

كان عالمَ تلك البلاد ، وإمامَها، ومُحقِّقَها ، وزاهدَها ، وعابدَها .

وقال فيه مـاحُبْنا وشيخُنا الشيخ الحافظ عفيفُ الدين الَطَرِيُّ : هو مُجتهد زمانِه . وعَلَّامِهُ أَوْ إِنه . لم تَرَ العيون مثاَه ، وما رأى مثلَ نفسه . انتهى .

قبت : وهو مُصنَّف كتاب « المُلخَّص » ، وكتاب « المصباح » كلاها في الفقــه ، و « المِسباح » ، أكبرهما حَجْما .

مات سنة أربع وستمائة .

1.70

محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد ابن البيون القَلْسِيّ التَّوْزُرِيّ ، الشيخ قُطْب الدين [بن أِ القَلْطَلَانِيّ " الفقيهُ المُحدَّث ، الأدب ، الصوف ، العابد .

ولد في ذي الحِجَّة ، سنة أربع عشرة وسمَّائة .

وسمع من والده، ومن الشبيخ شهاب الدين الشَّهْرُ وَرْدِيّ، ولبس منه خِرْقةَ التصوُّف، وسمع السكتبرَ بمصر ودمشق من أصحابِ السَّاغِيِّ ، وأصحاب ابنِ عَساكر، وببنداد من جماعةٍ .

^{*} له ترجم في : البداية والنهاية ٣٠٠/١٠ ، تاريخ ابنالفرات ٥٩/٨ ، تلخيس مجم الآداب ، الجزء الرابع، القسم المحافظة ٢٣٠، حسن الجحاضرة ١٩٩/١ ، فيل مرآة الزمان ٢٠/٣٣ . ٢٣٠ مست الجحاضرة ١٩٩/١ ، فيل مرآة الزمان ٢٠/٣ . ٢٣٠ مشفرات النهب ١٣٥/١ ، الفقد النين ١٣٠١/١ - ٣٦٠/١ (ترجمة حافلة)، فوات الوفيات ١٣٠/١ ٢٦٦/٢ . المفرب في حلى الفويات ١٣٠/١ ، النجوم الزاهرة ٢٧٣٧، الواقي الوفيات ١٣٠/١ . ١٣٥ ـ ١٣٥/١ والتوزري : سبة إلى توزر ، وهي مدينة في أقمى أفريقية من تواحي الزاب الكبير، وهي من بالاقسطيلية . معجم البلدان ١٨/١/١ . وقد سقط مايين للمقوفين من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

وَلِيَ مشيخةَ دار الحديث الكامِليَّة بالقاهرة وحدَّث كثيرا ، وأفاد . (١)

ومن شعره (۱):

إذا طاب أصلُ المرء طابتُ فُروعُه ومن عَلَطٍ جاتُ يَدُ الشَّوْكِ بالوَّدِدِ (٢٠) وقد يخبُث الفَّوْغُ الذي طاب أَصْلُه ليظهرَ صُنْعُ اللهِ فِاللَّمْ فِي (١٤) وقد يخبُث الفَّوْغُ الذي طاب أَصْلُه ليظهرَ صُنْعُ اللهِ فِاللَّمْ فِي (١٤) وَمُؤْفِّ فِي الْمَحْرَمُ ، سنة ست وتمانين وستانة .

1.77

محدين إبراهيم بن أبي بكر بن خَلِّكان (وَ الله التاني شمس الدين)

1.77

محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل السَّهْلِّي ، مُمين الدين الجاجر مي "

صاحب « الكفاية » فى الفقه ، نحو « التنبيه » أو دونه ، وله طريقة فى الحلاف ، و « فسرح أحاديث المهذب » ، و « إيضاح ^(ه) الوجير » ^(٢) .

حدَّث عن عبد المنعم بن عبد الله الفر اوي (٧) .

⁽١) البينان في: العقدالثمين (/ ٣٠٥، شفرات الذهب ه / ٣٩٧. (٢) في العقد: ﴿ وَمَنْ عَبِبَاءَتْ ﴾.

⁽٣) سقط من الطبوعة : ق الفرع » ، وهي في : ج ، ز ، والمقد .

^(؛) مكان هذا في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، بياض، وهو في الطبوعة ، وهكذا وردت النرجمة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى والوسطى ، وتجد ذكر إلهذا المنرجم في وفيات الأعيان ٩٧/١

^{*} له ترجة ف: شدرات الذهب ٥٦/٥ ، العبر ٤٧٠٤٦ ، ممآة الجنان ٤٧٧١ ، ٢٥ ، الوافى الوفيات ٢٨/١ ، وفيات الأعيان ٢٨٨٣ ، ٢٨٨ . والجاجرى ، بنتج الجيمين بينها الألف و بعدها الراء، وفيات الأعيان ٢٨٨٣ ، ٢٨٨ . والجاجرى ، بنتج الجيمين بنها جاءة من العلماء . اللباب ٢٨٨٣ ، منجم البلدان ٤/٢ ، وفيات الأعيان ٣٨٨٣ .

⁽٥) في الطبوعة خطأ : «وَأَيْصَا» ، والصواب في : ج، ز، والطبقات الوسطى، ووفيات الأعيان.

⁽٣) بعد هذا في التلبنات الوسطى زيادة : « سكن نَيْسا بور ، و درَّس بها » .

⁽٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « روى عنه الزَّ كِيُّ الْمِبرُ زَالِيُّ ، وغيرُه ، وتُوفَى كَ كَهْلا في شهر رجب ، سنة ثلاث عشرة وستمائة » .

﴿ ومن المسائل عنه ﴾

حَكَى وجهنِن فى جَوازِ اسْتَثْجار الرَّالِحِين للشَّمِّ (١).

1.71

محمد بن إبراهيم الخطيب ، أبو عبد الله النَّــَّا نِيّ الحَمَوِيّ ، ويُمْرِّف بان الجامُوس*

تفقُّه بحَمَاة ، ثم تَوجَّه إلى القاهرة ، ووَلِيَ خطابةَ الجامع الكَثِيق بمصر ، والتدريسَ بمشهد الحسين .

نُوكِّيَ فِي ربيع الأولى، سنة خمس عشرة وسمَّائة .

1.79

محمد بن إسحاق ، الشيخ الزاهد ، صدرُ الدين القُو نَوِي ** صاحبُ التصانيف في التصوَّف . تُوفَّى سنة ثلاث وسبعين وستائة (⁷⁾ .

⁽١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « والرَّافعِيُّ قال : الوَّجْهُ الصيَّةُ ۚ ، ولم يَرِّو » .

له ترجة ق حسن المحاضرة ١/-١٤.
 له ترجة ق : تذكرة المفاظ ٤/٩١٤ ، جامع كرامات الأولياء ١٣٣/١ ، الضقات الكبرى

للشعراني ٢٠٣/١، مانتاح السعادة ١/٥١، ٢٥ ١/ ١٥، ٢١٢، ٥١، ٢٥٤، ٢٥٤، الوافي بالونيات ٢٠٠/٢. والقونوى : نسبة لملى قونية، وضبطها ياقوت بالضم ثم السكون ونون مكسورة وياء مثناة من تحت خفيفة، وهى من أعظم مدن الإسلام بالروم . معجم البالدان ٢٠٤/٤ .

⁽٢) في بعض مصادر النرجة أن وفاته كأنت سنة اثنتين وسبعين وستهائة .

1.4.

محمد بن إسماعيل بن أبي الصَّيْف اليَّمَنِي *

نقيهُ الحرم الشريف ، أقام بمكة مدة يُدرِّس وأيْفتِي ، إلى أن تُورِّقُ سنة نسع وسهائة .

1.41

محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى

ابن موسى العافيريّ الحَمَويّ* ، قاضى القضاة بالديار المُصرية ، `` تُقُّ الدين أبو عبد الله

حدَّثنا عنه قاضي القضاة لِدرُ الدين بن كِماعة ، وحَدَّث عنه آخرون .

وَوَلِيَ بِدَمْشَقَ إِمَامَةُ فَأَدَارِ الْحَدِيثِ الْأَمْرَ وَيَّةَ ، ثَمْ تَدُّرِيسِ الشَّامِيَّةِ البَّرَّا نِيَّة ، ثُمْ وَكَالَةَ بِيْتِ المَالِ بِدَمْشَقِ ،

 ^{*} نه ترجة في : تاريخ فقهاء المجنن (۲۵۷ ، طبقات الحواس ۱۵۸ ، العقد الثمين ۱/۱۹۵ ، ۲۹۵
 ر نرجة طبية) ، فهرس الفهارس ۲/۸۱۷ .

هم؛ له ترحمه في : تذكرة الحُفاط ٤/٥٢ ع. حسن المحاضرة ٢٧/١ ٤، ٢٠/٢ و ذيل مرآة الزمان ١٢٢٠ ، أحبر ٣٣١١٠ ، ٣٣٠ ، النجوم الراهرة ٣/٧ ه.

وفي أصول المبتلث الكيرى : «كلد أبن الحسن»، والتصويب عن الطبقات الوسطى، ومصادر الرجمة. (١) في الحليقات الوسطى بلد خذا زيادة : « يوم الثلاثاء ، الثالث من شعبان » .

⁽٧) زيادة من إلطبوعة غلى ما في : ج ، ز ، والصفات الوسطى ، وهو موفق الدين يعيش بن على ابن يعيش بن على ابن يعيش : (٣) والمطبوعة : ﴿ وسم منه ومن كريته » ، والتصويب من : ح ، ز ، ﴿ (٤) في المطبوعة : ﴿ إعادة » ، وفي ز : ﴿ إعامة » ، والمثبت في : ج .

ثم اتتقل إلى القاهمة ، وأعاد بُقَبَّة الشافعيِّ رضى الله عنه ، ثم درَّس بالظَّ هِرِيَّة (١٠) ، ثم وَلِيَ قضاء الفضاة ، وتدريسَ الشافعيُّ ، وامْتَنع أن يأخُذُ على القضاء معاوماً .

وكان فقيها فاضلا ، حميدَ السِّيرة ، كثيرَ العبادة ، حسَن التحقيق ، مُشارِكا في علوم ٍ غيرِ الفقه كثيرة ، مُشارا إليه بالفتوك من النَّواحي البعيدة :

نُوْقَى فَى (٢) ثالث رجب . سنة تمانين وسنَّائة .

﴿ فُوانَّدُ عَنْ قَاضَى القَصْاةُ ابْنُ رَزِينَ ﴾

كان يذهب إلى الوَجْه الذي حكاه صاحب « التَّتِيمَة » ان الرأشد صلاحُ المال فقط ،
 ويرتفع الحَجْرُ مُمَّن بلَغ رَشِيدًا في ماليه ، وإن بلّغ سفيها في دينيه .

قال ابنُ الرَّفَيْةِ: سمنتُ قاضى القضاة تقى الدين في مجلسِ حُكْمِه بمصر أصر جاختيارٍ.. ويحكُم بمُوجِيه ، ويَسْتدِلُ له بإجاع المسلمين على جَواز مُعاملة من تلقاه (٣٠ النوب من أهل البلاد ، مع أن العلم مُجيعَلْ بأن الغالب على الناس عدمُ الرُّشُد في الدَّين، والرُّشُدُ في المال، ولو كان ذلك ما نعا من نُفُوذُ (٤٠) التَّصَرُ قات (عم تُنجُو الأقلامُ ٥٠) عليه .

قلتُ : كان قاضى القضاة بالديار المصرية إذا جمعوا بين قضاء القاهمة ومصر، كما استقرَّت عليه القاعدة من الأيام الظاهريَّة بتوجَّهونَ يوم الاثنين ويوم الخيس إلى مصر ، فيجلسون بجامع عمرو بن العاص ، لفَصْل القضاء بين الناس ، ويحضر عندهم علماء مصر ، وكان الرَّفعة بحضر عند م علمه مصر ، وكان الرَّفعة بحضر عند قاضى القضاة تق الدين مجلس حُسكُمه إذا وَرَدَ عامِهم مصر

 ⁽١) أى ظاهرية انناهرة، لعبة إلى إنيها إلىاهم بيبرس البندقدارى، وتقع من جماة خط بين القصرين.
 انظر خبرها فى خطط المقريزى ٣ / ٣٤٠ (٧) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « لينة الأحد ٥.

 ⁽٣) في ج ، ز : « معاه » بدون نقط ، والمثبت في المنبوعة ، ولم يتضح انا وجه اليمواب .

⁽٤) في الطبوعة : « تفرد » ، والثبت في : ج ، ز .

⁽ه) في المطبوعة : ﴿ لَمْ يَجُونَ الْإِقْدَامِ ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

يوم الاثنين والخميس ، وابنُ الرَّفْمَةِ كان ساكنا بمصر^(۱) ، وقاضى القضاة ^{(۲}تقيّ الدبن^{۲)} بالقاهرية^(۲) .

1.47

محمد بن الحسين بن عبدالرحمن الأنْصارِي *

الشيخ الفقيه مُ ، الصالح الوَرِع الراهد ، أبو الطاهر المَحَلِّق، خطيبُ جامع مصرُ المَقْبِق، وهو جامع نمرو بن العاص رضي الله عنه .

قدم من الْمَحَلَّةِ إلى مصر ، وتفقَّه بها على الشيخ تاج الدين محمد بن هبة الله الحَمَوِيّ ، واخْتَصَّ بصُحْبتهِ ، وعلى أبْ إسحاق العِراقِيّ ، شارح «المهذب» وعلَى (١٠) (بن زين التَّجَّار ، هؤلاء الثلاثةُ أشياحُه في الفِّقه .

وسمع الحديثَ من إبراهيم بن غمر الإسترَّدِيُّ (*) ، وغيرِه .

- (١) في الطبوعة ، ز : « مصر » ، والثبت في : ج . (٢) زيادة من الطبوعة ، على ما في : ج،ز
 - (٣) في الطبقات الوسطى زيادة :
- وله فتاوٍ ، وفيها ذكر أن الإنسان إذا عزام على معصية؛ فإن كان قد فعلها ولم يَتُبُ
 منها فهو مُؤاخَدُ مهذا العَزْم } لأنه إصرار .
- وأنه لو وقف مدرسة ، لم يَجُرْ أن يشترك اثنان في تَدْريسها ، بل لا يكون إلا مُندَّ شُ واحد .
- وحكى عنه ابن الرَّفْعة ، أنه حكى عن بعض مَن لَقيّه من الشائخ بالشام ، أنه حكى
 فى تَماطِى النباحات التى تُركَدُّ بها الشهادةُ لإخْلالها بالرُّوءَ أَوْجُها ؟ ثالثها : إن تملَّقتُ به شهادةُ حَرَّم عليه تماطها ، وإلَّا فلا » .
- * عدّ ه السيوطى في حسن المحاضرة: ١ / ١ ١ ؛ فيمن كان بتصر من انفقياء الثافعية ، وسماء طاهوا، ولم يزد في ترجمه على توله : « أبو العناهو طاهر خيليب الجامع العتيق :صر. كان علامة ، فقيها ورعا ، نفل عنه ابن الرفعة في الطلب » ..
- (٤) في الطبوعة: «وعلاه»، والتصويب من : ج، ز، وتقدمت ترجمة ابن زين النجار في ٦٤/٦.
 (٥) في الطبوعة: « الأسماني » ، والثبيت في : ج، ز .

وصَحِب الشيخَ الجليل السيد الكبير أبا عبد الله التُرَّثِيّ ، واخْتَصَّ به ، وبَرَعَ في السلم ، ولَزِم طريقة السَّلَف في التقشُّف والورع ، وكان يُلقِي على الطابة كلَّ يوم عِدَّةً دروس ، من الفقه ، والأصول ، ولا يقبل لأحد⁽¹⁾ شيئًا .

وكان أوَّلَ أمرٍه فَسَرابِبًا ، يعمل الشرابَ ، ثم انتهتْ به الحالُ إلى أن صار شبخَ الديار المصرية عِاْمًا وعملا ، وسُئيل^(٧) في ولاية ِ القضاء فالمُقتَع أشَدَّ الالمُتِناع .

مَولدُهُ سنة أربع وخمسين وخمسائة بجَوْجَر (٢) .

• وقد نقل عنه ابنُ الرَّفَةِ في «المطلب» ، في باب الوكاة ، في الكلام على إن الوكلة ، في الكلام على إن الوكيل بالبيع هل عليك التسليم والقَبْض ، فقال تَفْريعا على القول بأنه لا تلك : إذا كان التوكيل (1) في البيع والشراء في مصر غير المصر الذي فيه المُوكِّل ، هل تُجمَل (0) الغَبْية مُسَلَّطة على التسليم حيث لانقول يثبُت ذلك في حالة كون المُوكِّل في المصر الذي فيه الوكيل، أولا؟ وكان بعضُ مشا يخينا يحكي عن الشيخ المكلمة الورع الفقيه [الزاهد] (1) أبي الطاهر ، خطيب المسلمين بحصر الأوَّل (٧) ، وتَوْجِيهُه ظاهر اللهراف.

وعن صاحب « التقريب » مايدُلُّ عليه بريادة ؟ لأنه قال : إذا دفع إليه قدرًا من الإبْرِيسَم ليحْمِله إلى غَرِيمه ، ليشترى به جارية ، فقمل ، لم يلزمُه نقالها ، وقال الإمام : إنها تحصُل في بده في خَسَمُم الوَدِيمة ، وللإمام احْتمالٌ في لُزوم رَدَّ الجارية ، قال: ولكن الأصلُ خلافه ؟ لأن من أنذَم رَدَّ مالِ إنسانٍ ، ولم يُسْتَأْجَر (^) عليه ، لا () بلزمُه الوفاه به ، انتهى .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ مِنْ أَحِدُ ﴾ ، والشبت في : ج ، ز .

⁽٢) سقطت واو العطف من المطبوعة ، وهي في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽٣) جوجر : بليدة :صر من جهة دمياط ف كورة السمنودية . معجم البلدان ١٤٢/٢ .

⁽٤) في الطبوعة : ﴿ الوكيلِ * ، واشبت في : ج ، ز .

⁽ه) في المطبوعة : « تحسب » ، والثبت في : ج ، ر .

 ⁽٦) زيادة من المطبوعة علي ما ف : ج ، ز . (٧) ف المطبوعة : « الأولى »، واأثبت ف : ج، ز.

 ⁽۸) في الطبوعة : « يستأجره » ، والثبت في : ج ، ز .
 (٩) في الطبوعة : « لم ، ، وانثبت في : ج ، ز .

⁽ ناقبه _ ۸/۵)

قلت : وأظنُّه يُشير بيمض مشايخــهِ إلى السَّديد النَّرْ مُثــيِّى (١) ، فإنه شيخه ، وهو ــ أعنى السديد ــ تلميذُ الخطيب أبى الطاهر .

وكرامات الخطيب أبى الطاهر مشهورة، وقددخل دمشق رسولًا ، أرْسكهالملكُ الكامل إلى أخيه الأنشرف موسى في الصَّلْح بينهما .

وله أسحاب كثيرون، عَمَّتْ عليهم بركانه، وعندى بخطَّ القاضى الفقيه كهل الدين إحمد ابن عيسى بن رضُوان الفَسَقَلانُ ، صاحب « صرح التنبيه » ، وغيره من المصنفات ، وهو المعروف بابن القَلْيو بن مصنف () في منقب إبن الطاهر ، (" سمَّاه « الظَّهر في مناقب أبن الطاهر »]" قال فيه : إن الفقيه أبا الطاهر تفسد مصر للاشتغال ، وكان على حالة من القلّة ، وثول المدرسة الصَّلاحيَّة ، المجاورة للجامع المتيق ، ولم يحصل له بيت بل خزالة من القلّة ، وثولبة وكُوزا ، وإبريقا ، وكان مصه شيء من المَشْر ، قال : فكنتُ أبخَر ذلك الكُوز ، وإذا جاء المُعيد واأنتس ماء أثيته بذلك الكوز تقرّه با إليه، وخدمة له، شم حكى الكثير من (فقلّة ذات يكه) .

وحكى أن الفقية صباء الدين ، ولد الشيخ أبى عبد الله التُرْطُيِي (٥٠) ، قال: أرسابى والدى إلى الفقية أبى الطاهر يوماً ، فصادفته فى المحراب ، فسلَّمتُ عليه ، فرَدَّ علىَّ السلام ، ولم يقُم ، وكان عادتُه غيرَ ذلك ، فأبْلغتُه الرسالة ، وبَقِى فى نفسى دى، ، فلما رأيتُه فى وقت مَرَّ فسلك عادتُه فى القيام ، فقلتُ له ، فقال ، أيَّتُن فى فوضع لايقًام فيه إلَّا للهُ تعالى .

⁽١) ق الطبوعة : « النرملي » ، وفي ج ، ز ، ه اليرسي » ، وانتسويب من توجمه أبن ارفقه في الطبقة السابعة. والنرمتي ، بالسكس ثم السكون وفتح اليم وسكون النون واثناء مشاة : نسبة إلى ترمنت، قرية من عمل البهندا على غربي النيل من الصعيد . معجم اليلدان ١٨ / ١٤٧٨ . . ١١

⁽٢) ق ح ، ز : « صنف » ، والمثبت في المطبوعة .

 ⁽٣) سائط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، وفي الأخيرة : « الطاهر » مكان «الظاهر » والطر فهارس الجزء الماجع ص ٩ ٥ ٩ .
 (٤) في المطبوعة : « مثل ذاك » ، والمثبت في : ج ، ز .

⁽٥) في الطبوعة : «النظى» ، والتصويب من : ج، ز، وهو محمد بن أحمد بن أن بكر ، صاحب النفير «الجامع لأحكام الترآن الكرم» النوفي سنة إحدى وسبعين وستمالة. النفر الديباج الدهب ٣١٧.

وحكى آنه جاءه بعضُ خدم السلطان ، وهو هي ([اليعاد، وبين]) بديّه شمعة بقرأً القارئ (عليها الميماد) ، فتقدَّم الرسولُ ليقرأ الرسالة على الشمعة ، فاعَثَر ضه الشيخُ بيده ، فانْجَمَع ، ثم سكت ساعةً وعاد ليقرأها ، فقعل الشيخُ مثلَ ذلك ، فرجع، ثم عاد ، فقال له الشيخ : هذه الشمعةُ إنما أرْميدتْ لقراء الميعاد؟).

وحكى من وَرَعِه أيضًا ، أنه سمع الخطيب عز الدين عبد الباقى يذكر أنه دخل يوماً الممتزله، وكان طعامُهم إسفيدناج (٤) فسألهم هل عُسِل البيض أم لا ؟ فأجابوه أنه لم يغُسُل، فاستدعى مماوكه حطلح ، وقال : خُذْ عذا الطم وألقه في مكان كذا ، فختمله إلى موضع راد إلقاء وفيه ، فوجد فقيرا ، فقال أه : بالله عدبك أنا أحق ، فقال أعر في الشيخ ، فأنى المه فأخبره ، فقال : هذا الطعام فيه لحم بكذا ، وبيض بكذا (وحاجة بكذا) وحسب جلة ماصرة عليه ، فوزَمها وأعطاها له ، وقال : اطبخ بها غير هذا ، ولا تأكل هسذا فإنه تحس

(قال ابنُ التَّأْيُونِيَّ آ؟: هذا مع أن لأصحابِ الشادعيُّ وجهيْن في نجاسةِ البَيْض، ينبني على الخلاف في رُّطوبة فَرَّج المرأة .

قلت : الصحيحُ الطهارةُ ، ولمل أبا الطاهر كان برى النجاسةَ . وإلَّا فسكيف يُذْهِب هذا المل .

ونحو هذا ملحكي عنه أيضا ، إنه رأى في دارِه برنيه^(٧) عَرابٍ له ، نيسه على وجهه وَزْغَهُ ^(٨) صنيرة ، فأمر بإلغائه في البحو .

⁽١) ساقيد من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز . (٣) في العبيعة : « عليه العاد » ، والنبت في : ح ، ز . (٣) في الطبوعة : « المعاد » ، والنبت في : ج ، ز .

⁽٤) و لأصول : « إستيداج » ، وهو خطأ : إذ الإستيداح : رماد الرصاس والآلك ، وهو دوا، ملتف جانب ، وليس طعاما ، انتشر تناموس (س ف دج) ، وتذكرة أولى الألباب ٤١/١ ، أما الإسبيدناج فهو طعام يصنع باللحوم ، تجد صفته وعائدته فى تذكرة أولى الألباب ٤٣/١ .

⁽ه) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج، ز . ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ سَاتِكَ مِنَ الطَّبُوعَةِ ، وهو في : ج، ز .

 ⁽٧) هكذا وردت الكامة في الأصول ، ولم تجدها في العاجم التي بين أيدينا ، وعامة أهل مصر يتفقونها بَرْ نَيَّة ، وهي عندهم اسم لوعاء من التخار.
 (٨) الوزغة : سام أبرس .

وحكى أنه لمَّا تَوَجَّه السالهانُ الملك الكامل أيعضِ أسفاره (`` سأله الدعاء ، فقال : وَقَّقَ اللهُ السلطانَ]` ، وَقَقَ اللهُ السلطانَ] ، وقَقَ اللهُ السلطانَ] ، معند انْفُصاله أَ منه] (`` سأله الدعاء ، فقال : وَقَقَ اللهُ السلطان ، فلمَّا خَلَا السلطان ، فلمَّا حَلَّا اللهُ مُتَوجِّهُ فلمُوّا عَلَى اللهُ اللهُ مِنْ اللهُ اللهُل

وحكى أن الشبخ خرج (* [مع العَسْكُو] (*) في غَزْ وِ النَّرِيْجِ عَلَى الْمَنْسُورة ، وأنه لمَّتَّا حَمِىَ الوَّطِيسُ نَزَلَ عَنْ فَرْسِهِ ، وقاتل معهم ، وأُسِيب بسهام كثيرة ، قال : ولم بُجْرَح بشئ منها .

وذكر أنه كان يسْرُّد الصومَ ، لا يُفطِر إلَّا الصِدين وأيام التَّشْريق ، وأنه كان يمكُ الأيامَ الكثيرة^(٢) لايتناولُ فيها إلَّا اليَسِيرَ من الماء للشَّيَّةِ .

وحكى من الهُمَّامِيه بحَوَائِج الخَمَّق ، أن شخصًا سأله حلجةً ، فقال: ذكر ناها البارِحةَ سبعين مرة، وأن قاضى القضاة صرف الدين ابن عَبَّن الدولة سألَّه إن يَدْعُوَ له عند طُلوعه (٧٧ المنبر ، وأنه بهدَ مدة طويلة رأى الشيخ ذاكرًا لذلك الأمَّرِ ، قال : فسُنل الشيخُ ، فقال : لمَّ أَنْسَهُ في جمعةٍ قَطَّ .

وحكى من كراسته الكثير ، فن ذلك ، قال ابن القَلْيُو بِيّ : أخبر في شيخي .. يعنى والدّه .. قال ابن القَلْيُو بِي والدّه ... قال : أخذتُ مرة كتابا من كتب الشيئخ ، فأصاب ظاهرَ جِلْده بجاسةُ "، فَخَشِيتُ أن يضع الشيخ يَدَهُ عليها وسها رُطوبة فيتَنجَّس (٨٥ ، قال : فَسَنَبْتُ اللّه على البِجلد بحيث طَهُر ، ومَرَرْتُ بالكتاب بعد مدة ، فقال [لي]٩٥ : من أذِن لك أن تَمَـيل الجلد .

(١) في الطبوعة : ﴿ أَسْمَارَ ﴾ والثبت في : ج ؛ ز . ﴿ ﴿ ﴾ سَاتَمَا مِنَ الطبوعَة ، وهو في : ج ، ز ، ﴿ ﴿ ﴾ زيادة مَنْ : ج ؛ زعلي ما في الطبوعة .

(٤) في الطبوعة : « يزيد » ، والثبت في : ج ، ز . (ه) سافط منالطبوعة ، وهو في : ج ، ز . (ه) سافط منالطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

(٧) في المطبوعة : « طَلُوع » ، والثبت في : ج ، ز . () في الطبوعة : ﴿ فَنَتَجَسُ » ، والثبت في : ج ، ز . () ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

قال: وأخبرنى الشيخ عمادُ الدبن بن سنان الدولة ، قال: كانت لى نسخة من «التنبيه» يعنى مليحة ، منطلّها خَلا باب القراض ، وكان الشيخ تَقَدَّم (١) إلى الجاعة (١) أن يَمْوضُوا فى النّد ، وكان من عادة الشيخ أن يأخُذ كتابَ الطالب، فينتحه ويستُقُو أه منه، وخطر لى أن أغرط الورقة من السكتاب ، فإذا فتّحه لم يَرَ ذلك الباب ، فقال أصبّح واستُقرض الجاعة ، وانتهت النَّوْبةُ إلى ، تقدَّمتُ وناولته الكتاب ، فقال : دَعْهُ ممك ، افراً باب القراض ، فقلتُ : والله ياسيدى أحفظُ الكتاب كلَّه خَلا همذا الباب ، فقال : ماحمَلك على قَطْع الورقة وإنساد المائية ؟

قال: وكان إذا لَحَظَ شخصًا انْتَفَع بِٱلْحَاظِهِ، وإذا أَعْرَض عنه خِيفَ عليــــه مَنَّبَةً إِعْراضه.

وحكى أن بعض فقها المذهب ممّن ذكر له والدّه أنه كان إذا نحدث في الفقه كان يقول لنلامه : اشْتَر كذا وكذا الشهولة الفقه عليه ، وخِقْتِه على لمسانه حجلس مع الشيخ في مجلس، قال: وكان الشيخ إذا حضر مجلساً أكثر من ذكر كرامات شيخه القُركي "(")، قال : فانفَق حضورُ هما عنسد الفقيه عرف الدين ابن التّلمِ شاني ، شارح « التنبيه » أن فسلك الشيخ عادته في حكايات شيخه القُرتي وغيره من الصالحين، لينتفع بها سامهها (٥)، فسلك الشيخ عادته في حكايات شيخه القُرتي أخبر ناعن نفيك ، فقال [له] (١٠): أخبركم عن نفسي ، مرضتُ مَرْضة أشرفتُ فيها على الموت ، فدخل على الشيخ القُرتي عائماً ، فذهب عني ما كنتُ أجدُ ، وصلَّيْتُ الصبح بسورتين طويلتين ، فأخذ ذلك الفقيه م يتحدَّث ، فاعرض عنه الشيخ، فقيل بعد أيام بمعض بساتين دمشق .

⁽١) فى المتذوعة ، ز : ﴿ يَمْعُم » ، والكامة فى ج بدون تقط الياء ، ولمل الصواب ما أثبتناه .

⁽٢) في الطبوعة : « جاعة » ، والنبيت في : ج ، ز .

 ⁽٣) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشى الأندنيي ، وسيدكره الممنف عند ذكر
 النوائد عن المدجم . (٤) في الطبوعة بعد هذا زيادة عن ماقي عهز : « القرشي » ، ولامكان لها.
 (٨) في حيد المدمم ا

 ⁽ه) في ج ، ز : ه صاحبها » ، وانثيت في الطبوعة .
 (٦) زيادة من : ج ، ز ، على ما في الطبوعة .

وحكى أن بعض طلبته نمس في الدَّرْس ، فضرب الشيخُ إحدى يديه على الأخرى ، فانتبه الشخصُ ، فقال له : سالم سالم ، وإذا به قارَب أن يحتلم ، فلما أيقظه الشيخُ سَنم .

(قال : وأخبرني أَ شيخي ، قال: كنتُ أُصلَّ خافَ الشيخ، فأصابتني حَنْنة شديدة ، واشتَدَّ أَلَمي بسيما ، بحيث كنتُ مُعكِّرا إذا خرجتُ من المسلاة أيَّ الجهات أنتجها لإزالها ، وإذا بالشيخ عرض له حل (تبكا شديد) ، وأهوى إلى سَجَّادته وأخذها ، وقد خرج من الصلاة ، وقد مَم كانة ، فلم بَيْنَ [بي إن عنه مما كان بي ، وكأنه حمل وقد خرج من الصلاة ، وقد مَم وزال عنى .

وأخبرنى شييخ ، قال : كان الشييخ ، مرَّةً في الدَّرْس ، في باب الهبة ، فانتقى إلى أنه يُستحَبُّ لمن وعَب لأولاده أن يُسَوِّىَ بينهم ، ثم أخذ يُمثَّل بابتنى السَّطْحِيّ ، وهما أخّوان طالبان في الدَّرْس ، فتال : كما لو وهب والدُّ هذين (الأحدها دواة ؟) ، وترك الآخر ، فقال أحدُها : والله بإسيدنا مكذا آثَفَق .

ثُمْ حَكَى ابنُ القَّلْيُورِيُّ مَنَ اعْتَقَادُ أَهَلَ عَصْرَوْفِيهُ حَتَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَ تَبَرُّ كَهُم بخطّة ، واسْتِشْفَاء مَرْفِياهُم ثما يَنْقُلُونُهُ مِن خطّة شَيْنًا كَثِيرًا .

وحكى أنه أريد على القمناء ، فاشتنع ، فقبل له : اسْتَخِرْ ، فقال : إنما يُسْتَخار في أمرٍ خَفَيَتْ مصلحتُه وجهاتُ^(د) عاقبته ، وأن الطلبة أجْتَمَمُوا في البلد، وكان قد شاع في أثناء المُوادَدة (٢) بينه وبين السلطان أنه وُلِّي ، جُاءهم وقال : (٢ بنراي بتراي^{٧) ،} بشير إلى أنه على الحالة المبددة منه .

⁽١) في الطبوعة : « وألمال : أحيران » ، والثبت في : ج ، ز .

 ⁽٣) ق الطبوعة : ﴿ وَبِكَى بِكَاهُ شَدِيدًا » ، والثبت ق : ج ، ز .

⁽٣) ساقط من الطبوعة ، وق ر : « لى » ، وهو من أح .

 ⁽٤) في الطبوعة : « دواة لأحدثنا » ، والثبت في : ج ، ز .

⁽٥) في المطبوعة : ﴿ وَجِهَلَتَ ﴾ ، والنَّابِتُ أَنْ إِنَّ جَاءَ رَبَّ : ﴿ (٦) في النَّبُوعَةَ ؛ النَّواوِدَةَ ٩، والنَّابِتُ في الطَّبُوعَةُ ، وفي ج : ﴿ سَرَالَى سَرَالَى ﴾ ، وفي زُنْ ﴿ سَرَالَى سَرَالَى ﴾ ، وفي زُنْ ﴿ سَرَالَى اللَّهِ عَنْهُ مَهِمًا .

وحكى أنه كان لايُحِبُّ « مَقامات الحَرِيرِئُ » ، ولم تسكن فى كُتُبِه مع كَثْرتها ، ليما فيها من الأحاديث المُخْتَلَقة ، وأنه كان لايَرى نُسْخةً من « مُلَخَّص » الإمام فخر الدين ابن الخطيب ، إلَّا اشْتَراها؛ حتى لا تَتَع فى أيْدِى الناس ، فقيل له : هذا منه نُسَخْ كثيرة، فقال : فيه تَقْلِيلُ المَفْسَدة .

وحكى أن كُتُبَه كانت كثيرة ، وأنه كان يُربيرها لمن يعرف ولمن لايعرف ، سافر بها السُّتَعِير أم فَمُيْسانو ْ بها، و[كان][[2] يقول: ما أعَر ْتُ كَتَابًا إلَّا ظَنَتُتُ أنه لابرجعُ إلى (أ⁴⁾، فإذا عاد عَدَدْتُ ذلك نَهْمَةً جديدة .

ثم عَدَّدَ ابنُ القَلْيُو بِيَّ جماعةُ من أَصْحابِ الشييخ أبي الطاهر ، ابْتَدَأَ منهم بذُكْرٍ والده الشيخ ضياء الدين أبي الرَّوح عيسي بن رِضُوان .

تُوُلِّى النقيهُ أبو الطاعر سَحَرَ يوم الأحد ، سابع ذى القَّمدة ، سنة ثلاث وثلاثين وسَمَائَة بمصر ، ودُفِن بسَفْح المُقطَّم .

قال ابنُ القَلْمُيُورِينَّ : وقيرُه مشهور با جابة الدعاء عنسده ، والناسُ يَقْصِدُونَه لذلك ؟ صمعتُ والدي يقول : قبرُ الشيخ الدَّرْيَاقُ^(۱۳) الْجَرَّب .

وسممتُ أنه لم يُشْهَد بمصر جِنَازة كجنازته ؛ لكثرة العالم بها ، وكان الملكُ الكامل غائبًا في الشام ، فحضر الجنازة ولدُه السلطانُ الملك العادل ، وصادَف ذلك شِدَّة حَرْ ، فيُقال : إنه صَحِب الجنازة عِدَّةُ إِبلِ كثيرة ، لأجُل الماء ، وقيل : إنه لم يُشْهَد [بمصر (⁽⁾) بعد جنازة الذَرْ في صاحب الشافعي مِثْلُ جنازة الفقيه أبي الطاهر .

⁽١) زبادة من المشبوعة على ما في : ج ، ز . (٧) في الطبوعة : ﴿ لِي ﴾ ، والثبت في : ج ، ز .

 ⁽٣) في الطبوعة : الزياق » ، والثبت في : ج ، ز ، وهما يتعنى .

⁽٤) زيادة من الطبوعة على ما في : ج، ز .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

قال الحافظ أبو الحسين بحيى () بن العطار القرّتي : سمتُ الفقيه أبا الطاهر محمد ابن الحسين الأنساري المجلّق ، يقول : سمتُ الشيخ أبا عسد الله الترويي () - يهنى محمد ابن أحمد بن إبراهيم الأندلي العارف _ يقول : كنتُ ليلة عند الشيخ أبي إسحاق ابن أحمد بن إبراهيم الأندلي العارف _ يقول : كنتُ ليلة عند الشيخ أبي أسك عن ابن طَريف ، فقد م لنا اجتمّانا لنا كل أسك عن الأكل ، وأعترك ، فلم يقدر أحد أن عد يده إلى العام ، ثم قال : يامحمد ، بنسي الآن أن حدث في الأكل ، وأعترك ، فلم أمكنته و يأ كلون الحديث فلان قد أخذه المدوّق ، وأسر من فيه ، وبنغ من خالهم أنهم ممكنته و يأ كلون الحشيش بأفواهيم ، فاعترك ا ، فلما كان بعد وقت قال لنا : كلوا ، فقد فرّج الله عنهم ، فلما كان بعد ذلك ويمنى بحين _ جا الحبر بأنّ المدوّق قد أخذ ذلك الحيث ، وأن أهلك الملين بكغ من حالهم ماذ كره الشيخ أبو إبحاق، وأن المدوّق جا شهم في تلك الليلة صيفة المسلمين بكغ من حالهم ماذ كره الشيخ أبو إبحاق، وأن المدوّق جا شهم في تلك الليلة صيفة المسلمين بكغ من حالهم ما فريرة أموا ، وفرج الله عن السلمين ، وتخلّه أو المهم ، فأنهز أموا ، وفرج الله عن السلمين ، وتخلّه أوا .

قلت: القُرَّمَيِيُّ هذا كان من كبار العارفين ، وهو صاحبُ القصيدة السُمَّاة بـ « الفرج بعد الشَّدَّة » المُجرَّابة لمُكَثِّف الكروب ، وأولها (⁴⁾ :

> اشْتَدَّى أَزْمَةُ لَتَفَرِّحِى قد آذَن لِيلُك بِالبَلَجِ وظلامُ اللّٰفِلِ له سُرُجُ حتى يَمْشاه أبو السُّرُجِ^(٥) وسَحابُ الخِيرِ لها مَطَرُّ فإذا جاء الإبَّانُ تَجِي^(١)

 ⁽١) ق الطبوعة : « لمجد » ، والصواب عن ج ، ز ، وهو يحي بن على بن عبد الله . الخلر حسن المحاضرة ٢/١ هـ . ز : « يقول » ، ولا محل لها .
 (٣) ق المطبوعة : « تريد » ، والشبت في : ج ، ز .

 ⁽٤) راجعًا هذه المصيدة على شرح الشيخ زكريا الأنصارى لها ، السمى « الأضواء البهجة في إبراز دعائق المفرجة » .
 (٥) يعني بأبى السوج الشمس .

⁽٩) في المطبوعة : ﴿ لَهُ مَطِّر ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز ، والأضواء البهجة .

لشروح الأنفُس بالمُهَج(١) فاقصد تحيًّا ذاك الأرَّج (٢). يبحور الَوْج من اللُّحَج (٣) فَذُوُو سَعَةٍ وَذُوو حَرَجٍ (١) فإلى دَرَكُ وعلَى دَرَجِ (٥). الْبُسَتْ فِي الْمُثِّي عَلَى عِوَجِرِ ثم انتَسجَتْ بالنُنْسِج فبمقتصد وبمنعسرج قَامَتْ بِالْأَمْرِ عَلَى الحِجَبِ (٦) فعلَى مَرْ كُوزَتِهِ فعُجِ (٢) فاعْجَلْ لْخَزَائْىها وَ لِيجِ^(١) فاحْدَرُ إذ ذاك من العَرَجِ (٩) ما سِرْتَ إلى تلك الفُرَجِ فلمبتهج وللمنتهج فإذا ما هيجت إذًا تَهجي

وفَو اثلاً مَولانا خُمَالاً ولها أرَجُ مُحْي أَمَدًا وَلَوْ بُتُّمَا فَاضَ الْمَحْيَا والخَلْقُ جمعًا في بَده و نُزولُهُمُ السَّادِعُهِمُ المُعْمَا ومَعِــا يُشهِمُ وعَوافهُمُ حِكُمْ نُبِجِتْ بيد حَكَمَتْ فإذا اقتصدت ثم العُرجَت شهدت بعجائيها حُجَج ورضًا بِقَهناء الله حَحَّى وإذا انْفَتَحتْ أَبُوابُ هُدًى وإذا خَاوَلْنَ يَها بَهَا لتكون من السُّبَّاقِ إذا فَيُنَاكُ الْعَيْشُ وَمَهْجَتُهُ الْعَيْشُ فهج الأعمالَ إذا رَكَدتْ

 ⁽١) في الطبوعة: « يسروح الأنفس بالمهج » ؛ وقى ج : « روح النفس وبالمهج » ، وفى ز :
 « روح النفس بالمهج» والثبت في الأضواء الهمجة. (٧) في الطبوعة : « وله أرج» ، والمثبت في : ج ، ز
 والأضواء الهمجة . (٣) في ج ، ز : « بهجور الموت » ، والشبت في : المطبوعة ، والأضواء الهمجة .

⁽٤) في ج ، ز : ﴿ من ذي سعة أو ذي حرج * ، والتبت في : المطبوعة ، والأضواء البهجة .

⁽ه) في ج، ز: « وإلى درج » ، والثبت في : الصوعة ، والأضواء البهجة .

⁽٦) في ج ، ز : ﴿ فَاقْتَ بِالْأَمْرِ ﴾ ، وَالمُثبِيِّتُ في : الطَّبُوعَةِ ، والْأَصْواء البهجة .

 ⁽٧) في ج ن ز : « فارض قضاء أنه تنجح » ، وهو خطأ، صوابه ق: الطبوعة ، والأضواء البهجة.
 فال الشيخ ذكريا الأنصارى: « حجى بنتج الحاء مع فتح الحيم وكسرها، أى حقيق على كل مؤمن ».

 ⁽A) في ج ، ز : «فاعجل يخزائنها » . والثبت في : الطبوعة ، والأضواء البهجة.

⁽٩) فر الطبوعة ، والأضواء البهجة : ﴿ وَإِنَّا حَاوِلَتَ تَهَايَتُهَا ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

يز دان لذى الخُلُق السَّمج (١) أَنُو أَنْ صِياحٍ مِنْتِكُجٍ (٢) يظْفَرُ بِالحُورِ وَبِالْنُنَجِ تَوَّضَاهُ عَدَّاوِ تُسكون نَحِيي(٢) الحَزْان وبصَوْت فيه شَحْهُ أ فَاذْهَبُ فِيهِا بِالْهَيْمِ وَحِي(١) ا تأتي الفرادوس وتنفوج (٥) لامُمْتَرَجاً وَعُمُ يَزَج (٢) وَهُوى مُتَوَلِّ عَنْهُ هُجِي(٧) امتول الخَلْقِ عَندرج وسواهُم مِنْ هَمَجِ الْهَمَجِ تَحْزَعُ فِي الحرب من الرَّهَج (٨) فاظْيَرُ * فَرْدًا فَوْقَ النَّبَج (١)

ومَعاصى الله سَاجَسًا والطاعته وساحها مَن يُحْطُبُ حُورَ الخُلْد سها مَكُن الَرْضَيُّ الْهَا بُتُقِّي واثلُ القرآنُ على ذي وصلاةُ اللــــا مَساقَسًا وتأمليا ومعانسا وافررب تسنيم مُفَحَّرها مُدِح العقلُ الآتِيه هُدًى وخيارُ الخَلْقِ. هُدائْهُمُ فإذا كنت المقدام فلا وإذا أَيْصَرُاتَ مَنارَ هُدًى

 ⁽١) فى ز : «سماحتها» مكان « سماحتها» ، والسكلمة فى ج بدون نقط ، والثبت فى : الصبوعة ،
 الأصواء البهجة ، وشرحها الأنسارى بقوله : « من سمح بالفم ، أى قبح » ، وفى المسلوعة :
 « ترداد » مكان « تردان » وفى ج ، ز : « بردان ، والمثبت فى الأضواء البهجة .

 ⁽٢) في الطبوعة : « ولطاعته وصباحته » ، والثبت في : ج ، ز ، والأضواء البهجة .

⁽٣) في الطبوعة : « ترضاه غدا وتمكون نج » ، وفي ج » ز : « ترضاه غداة تبكون نج » . والمثبت في الأخواه البهجة ، قال الأنصاري : « تجيء بالوقف بحذف المركة والأنف على امة ربية ، أي تجيا من المكروهات » . . (٤) في ج » ن : « وقيام الليل » ، والمثبت في المطبوعة ، والأضواء البهجة . (٥) في المطبوعة : « تأتى الني دوس وتفترجي » ، وفي جهز : « تأتى الني دوس وتعرج » والمثبت في : المطبوعة ، والأخواء البهجة . (٧) في ط » و ز : « لا ممترجا ولممترج » ، وانتبت في : المطبوعة ، والأضواء البهجة . (٧) في المطبوعة : « وهوى متولى » ، وفي ز : « وهوى يتولى » ، والمثبت في : ج، والأضواء البهجة . قال الأنصاري : « مدح الدفيل الآتيه هدى : أي الذي أن ما من من إنشاعة وغيرها من المنامات » . (٨) الرهج : المنار : (٩) وللرهج : المنار : (٩) وللرهبة وغيرها من النار : (٩) وللرهبة وغيرها من المنار : (٩) وللرهبة وغيرها من المنار : (٩) وللرهبة وغيرها وللرهبة وغيرها وللرهبة وغيرها وللرهبة وغيرها من النار : (٩) وللرهبة وغيرها وللرهبة وغيرها وللرهبة وغيرها وللرهبة وللرهبة وغيرها وللرهبة ولمنار وللرهبة وللر

وإذا اشْتَاقَتْ نَفْسُ وَجَدَتْ وَ عَامُ الضَّحْكُ عَلَى الْفَلَجِ (٢) وتَنالاً الحَمْنَا ضاحكَمْ بأما نَهَا تحتَ الشَّرَجِ (٣) وعياب الأشرار الجتَمَتُ والخُرْقُ يصيرُ إلى الهَرَج (١) والرَّفْقُ يدُوم الصاحبه الهادي الناسَ إلى النَّهَجِ مانواتٌ الله علَى اللهدى وليمان مقاليته اللَّهِ ج وأبى بكرٍ في سِيرتِه في قِمَّةِ سَارِيَّةَ الخُلْجِ (٥) وأبى حنص وكراميسه مُستَخِي الْستَخِي البَهِجِ (١) وأبى عمرو ذِي النُّورَيْنِ الْ وَانَّى بِسَحابِهِ الخُلْجِ (٧) وأبى حَسَن في العلم إذا

قال الأنصارى: « فى قصة سارية بن حصن أو الحمين أو زنيم الديلمى ، من أنه كان يوم المجمة يخطب بالمدينة ، فرأى المسكر بنهاوند ، وجعل يصيح : ياسارية ، الجبل الجبل ، قصعد سارية وجند، الجبل وتاتلوا السكفار فهزموهم ، وكتبوابذبك يلى عمر ، وجاءه البثير بعد شهر .

وأضاف سارية إلى الخلج ، بضم الحاء واللام : قوم من العرب من عدوان » .

(٦) في الطبوعة: « الستحي أستحي البهج » ، وفي ج ، ز : « الستهدى السحرالمج»،
 والثبت في الأضواء البهجة .

قال الأتصارى: « المستحي الستحي ، بكسوياء أحدها وفتح ياء الأخرى ، لأن النبي صلى الله عبه وسلم كان جالـاً بُعافة بئر وهو مكثوف التخد ، فلدخل أبو بكر ظم يفط نخذه ، ودخل عمر قل يفعله ، ودخل عبان فنفاه ، وذل : ألا تستجى بمن استحيت الملائكة . . . وفي نسعة : المستجدى الستحيى و فل أخرى : الستحيى الحي . بكسع ياء الأول أو فتحه وفتح ياء الثانى ؛ إشارة إلى أنه شهيد فهو حى بنم القرآل » . . . (٧) في ج ، ز : « بسحابته الحلج » ، والثبت في المطبوعة ، والأضواء البرجة . فل الأنصارى : « الملح ، يشم الحاء والخرم : جم خلوج ، يفتح الحاء : السحاب التشرق ، ويقال: السحابة النفردة الكثيرة الماء » .

 ⁽١) فى الطبوعة : « بالشوق المنبلج » ، والثبت في: ح، ز ، والأضواء البهجة .

⁽٢) الفلج : تباعد منابت الأسنان ، وهو حسن فيها .

⁽٣) ق ج : « وغناب الأسرار » ، والثبت ف : الطبوعة » ز ، والأضواء البهجة ، وق الأصول :
« تحت السرج » ، والمثبت في الأضواء البهجة ، قال الأنصارى : « وعياب : جم عبية ، وهي وعاء من
جلد تصان فيه الأمنمة كالنياب . . . والشرج : أي عرى البياب » . (٤) قال الأنصارى :
« والحرق : بنتج الخاء مصدر خرق بضم الراء ويقال بكسرها : ضد الرقق ، وبضم الحاء : اسم الحاصل
بالفعل » . (٥) ف ج ، ز : « وأب حنص وفراسته » والمثبت في : الطبوعة ، والأضواء البهجة .

ورأيتُ في كتاب « النُوَّةُ (١) اللَّهُ عَه الأبي عبد الله محمد بن على التَّوْزَدِيِّ، المروف بابن المِصْرِيِّ ، أن هذه القصيدة (٢٠ الله الفضل يوسف بن محمد النَّحْوِيِّ التَّوْزَدِيُّ ٢٠) قال : وذلك أن بعضَ النُّتَمَّلِينِ عَدَا على أَمْوالِهِ وأَخَذها ، فيلَنه ذلك ، وكان بغير مدينة تَوْزَر (١٠) ، فأنشأها (٥) ، فرأى ذلك الرجلُ في نَوْمِه تلك الليلة رجلًا في يده حَرْبةُ ، وقال له : إن لم تَرُدَّ على فلانِ أَمُوالَه وإلَّا فتلتك بهذه الحَرْبةِ ، فاسْتُنْيقظ مذعورًا ، وأعاد عليه أموالَه .

قلتُ : وكثيرُ من الناس يُعتَقِد أن هـده القصيدةَ مشتملةُ على الاسم الأعظم، وأنه سدَمَا سهـــا أحدُ إلَّا اسْتُعِجِب له، وكنتُ أصحُ الشيخ الوالد، رحمه الله، إذا أصابَتْهُ أَذْمَهُ مُنْشِدُها.

1.45

محد بن سام، أبو المظفّر الغَرْ نَوِيُّ السلطان مهابُ الدين، صاحب عَرْ نَهَ

- احدُ المشكورين من الملوك، المَوْشُوفين بمحَبَّةِ العلماء، وإحْضارِهم للمُناظرة عنده. وهو الذي قال له الإمام فخرُ الدين الرَّازِئُ في مَوْعِظةٍ وَعَظَها له على النُسْبَر : بإسلطانَ العالمَ لاسُلُطانُك بَيْقَى ، ولا تَلْبيسُ الرَّازَئُ يَيْقَى، ﴿ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللهِ ﴾ (٢٠).

⁽١) في المطبوعة: ﴿ العدة » ، والتصويب من : ج ، ز ، وكثف الظنون ١٩٩٨/٢ .

⁽٣) ق الطبوعة : « العقيمة » ، والثبت في : ج ، ز . .

 ⁽٣) ذكر الشيخ زكرياً الأنصاري أيضا هذا الحلاف فينسبة النصيدة ، في مقدمة الأضواء البهجة ٢،
 ولم يذكر الفصة التالية .
 (٤) توزر : مدينة في أنضى إفريقية من نواحى الزاب الكبير .

معجم البلدان ١٩٣/١ . ﴿ (٥) في الطبوعة : ﴿ فَأَنْشَدُهَا ﴾ ، والثبت في : ج ، ز ،

 ^(*) له ترجمة ق : البداية والنهاية ٣/١٣ ، تلخيص يحم الأداب ، الجزء الرابع ، الفسم الثاني
 سنجة ١٢٠٩ ، العبر ٥/٤ ، الكامل ٣/١٨٩ ، عليه ١٩٨١٠ ، المجلس ١٩٨١٠ .

⁽٦) سورة غاقر ٤٣ ١٠

مَلَكَ غَزْنَةَ ، والهند ، وكثيرا من بلاد خُراسان ، وكان شافِعِيَّ المَذْهب ، أشْعَرِيَّ العقيدة، له بلا: حسّن في السُكُفَّار .

قتلته الباطنيَّةُ اغْتِيالاً ، جَهَّزْهُم الكُفَّار عليه ، لِشِدَّةُ ماأَنْكَى فيهم ، فإنه كان جاهَد في الكفارِ ، وأُوْسَعهم قَتْلًا ونَهْبًا وأَسْرًا ، فجَهَّزوا عليه الباطِنيَّةَ ، فقتلُوه بعد عَوْدٍ، (١) من لهاؤر (٣) ، في شعبان ، سنة اثنتين وسَهائة .

1.78

محمد من سعيد من يحلي بن الحقطّاج بن محمد [بن] المُسْمَدُهُيُّ * الحافظ^(۴) ، أبو عبد الله الواسِطيّ ^(١)

ولد في رجّب ، سنة أممان وخمسين وخمسمائة .

وسمِيع (٥) من أبي طائب محمد بن (أحمد بن ٢) على الكَتَّانِيّ، وعلىّ بن المبارك الآمِيدِيّ ،

⁽١) في الطبوعة : ﴿ عودته ﴾ ، والثبت في : ج ، ز -

⁽۲) في الطبوعة: « نهاوند » ، وفي ج: « نهاور » ، وفي ز: « نهاور » وكل ذلك خطأ ، والصواب ماأتبتناه ، وقد ذكره ان الأثير ، ورسمه مكفا : « لهاوور » ، والرسم المثبت في معجم البلدان ٢/ ٢٧٦ ، ٣٧٧ . وقال : « هي لوهور ، وهي مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند » .

⁽ه) له ترجة في : تذكرة المفاظ ٤/٤١٤ ، ١٤١٥ ، عقرات الذهب ه/١٤٥ ، طبقات القراء ٢/١٥٠ ، النجوم الزاهرة ٢/١٥١ ، النجوم الزاهرة ٢/١٥٠ ، النجوم الزاهرة ١٤٦٠ ، ١٤٦٠ ، الوافي الوفيات ٢/١٠٦ ، الوافي الوفيات ٢٠١٠ ، وفيات الأعيان ٤/٦٤ ، ٢١ ، والدييني ، بشم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها المثلثة نسبة إلى دبيثا ، قرية بنواحي واسعد . وفيات الأعيان ٤/١٤ ، وضبط ياقوت الدال بالفتح ، ثم ظل : ﴿ وربما ضم أوله » . معجم البلدان ٧/٧ ه ه .

وما بين العقوفين زيادة من : ج،، ز على ما في الطبوعة .

 ⁽٣) بعد مذا ق الطبقات الوسطى زيادة : « الكبير المؤرخ » .

 ⁽⁴⁾ في المطبوعة خطأ : « الواسعي » ، والتصويب من : ج ، ز ، ومصادر النرجة .

 ⁽٥) ذكر الصنف في الطبقات الوسطى سماعه على هذا النحو: «وسم بواسط، وبنداد، والحجاز،
 والموصل، وصنف الكتبر، » .
 (٦) تكلة من ترجه في العبر ٢٣٨/٤ .

وأبى الفتح بن شَاتِيلِ () ، وأبى الفرج محمد بن أحــــد بن نَبْهان ، والحافظ أبى بكر محمد ابن موسى الحازِميّ ، وخَاْق .

رَوَى عنه أَنُّ النَّجَّارِ ، وَإِن نُقَطَةً وَ [الزَّ كِيُّ أَ^(٢) البِرْزَالِيِّ ، والخطيبُ عِزُّ الدين الفَارُوثِيِّ ، وتاج الدين أبر الحبين العِرَاقِ ، وآخَرون .

رَحَلَ إِلَى بَنَدَادَ، وَتُنَبِّقُهُ مِهَا عَلَى الإِمَامُ هَبَهُ اللهِ بِنَ النِّهِ قِيْ (٢٠) ، وعَأَقَ الأُصُولُ والْحَلاف. وغَنِيَ الْحَدِيثُ أَنَّمَ عَنايَةً .

وسنَّف في « تاريخ واسط » ، و « الذيل على ذيل ابن السَّمعانين » ، وغيرهما .

قال ابن النَّجَّار : هو أحدُ الحُمَّاظ الْمُكثرِين ، مارأتُ عَيْنايَ مثلَه في حفظ التَّواريخ والسِّير وأيام الناس .

وقال ابنُ نُقْطَةً : له معرفةٌ وحَفْظ .

قال ابنُ النَّجَّادِ : أُضَّرَّ ابنَ اللَّهُ بَيْشِيٌّ بأُخَرِهُ .

وتُوكِّقُ ببغداد ، في ثامن شهر ربيع الآخِر ، سنة سبع وثلاثين وسمائة .

1.10

محمد بن سميد بن ندى ، أبو بكر الطَّمَّان "

(١) في الطبوعة : ﴿ شَامَل ﴾ ؛ والتصويب من : ج ؛ ز ، والعبر ٥/ ١٥٤ ، وهو عبيد الله بن عبد الله بن محمد ، الظر العبر ٤٤٤ / ٢٤٠ . ﴿ ﴿ ﴾ إساقط من المخبوعة ، وهو في : ج ، ز ،

 (٣) ق الطبوعة: ٩ النوق ٧ ، و هو خطأ ، والكلمة ق ح ، ر بغير نقط، والسواب تندم ق ترجته ق الجزء الـــابع ، صفعة ٢٢٨ .

(*) مكذا وردت الزجمة مبتورة في الطبقات السكبرى ، وفي الطبوعة منها ، ز : « بن بدى » ،
 و لسكامة بدون قط في : ج، والنبت في الطبقات الوسطى ، وقد جامت أنرجمة فيها كاملة على هذا النجو :

« محمد بن سعید بن ندی

أَبُو بَكُو ، يُمُرُّف بِالطُّحَّانَ

وُلد بالمَوْصِل ، وتَفَقُّهُ بِهِا .

ومات بالجزيرة ، ثانى جادى الآخرة ، سنة عشر وسمائة .

ذكره ان باطيش أيضا » .

1.17

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن، الشيخ كال الدين،

أبو سام ، النُّرَا ثِنِيَ المَدُّونِيُّ النَّصِيبِينِيِّ *

مُعنَّف كتاب « العقد الفريد » .

ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسائة .

تفقّه، وبرَع فى المذهب، وسمع الحديثَ بَنْيسابور من الْمُؤيّد الطُّوسِيّ، وزينبَ الشَّمْرِيّة، وحدّث تحسّ ، ودمشة .

روَى عنه الحافظ الدُّمْيَاطِيُّ . ومجدُ الدين أبن المَديم .

وَكَانَ مِن صُدُورِ النّاسِ، وَلِيَ الوَزارةَ يدمشق يوميْن، وتَوَكَها، وخَرَج عَمَّا يَملكُهُ (١) من مَنْبُوسِ ومَمْلُوكُ وغيرِه، وتَزَعَّد.

تُوَّقُ ابنُ طُنُحةً في سابع عشرين (٢) رجب ، سنة اثنتين وخمسين وسمّائة .

1.44

محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى القاسم بن صَدَقَة ابن حَفْق الدين بن عَبْن الدولة **
مَولدُه في مُسْتَهَلَّ جادى الآخِرة ، سنة إحدى وخمسين وخمائة ، بالإسْكَنْدَريَّة .
وتفقَّه بمصر على أبى إسحاق العراقي ، شارح « المهذب » ، وسميع الحديث من قاضى النضاة عبد الملك بن درْباس ، وغيره .

^(\$) له ترجمة فى : إعلام النبلاء ٤٣٧/٤ ، شقرات المذهب ٥/٩٥٩ ، • ٣٦ ، العبر ٥/٣١٣ . انتجوم الزاهرة ٧/٣٣ ، هدية العارفين ٢/٥٣٠ .

⁽١) ف المطبوعة : « يتلك » ، والثبت في : ج ، ز .

⁽٢) في المطبوعة : ﴿ عصر ﴾ ، والثبت في : ج ، ز .

⁽۱۹۶) له ترجة في : حسن المحاضرة ٢/٢١، ٢٠١٧، ١٦٦، شفرات الدهب ٥/٥٠٠ ، العبر ١٦٢٠،

وروى(١) عنه الحافظان الْمُنْدِرِيُّ ، وابن مُسْدِي ٣) .

ونابَ فى الحُكِمْ بالقاهرة عن قاضى القضاة عماد الدين بن السُّكَرِيَّ، وكان يُوَقِّع عنه، فلما تُورِّقَ وَلَى البُّ عَيْن الدولة قضاء القضاة بالقاهرة والوَّجِه البَّحْرِيّ، وكاني تامُ الدين الدولة الخَرَّاط مصر والوَّجَه القِبْلِيّ، ثم لمَّا صُوف ابنُ الخَرَّاط، جُوِع لابن عَبْن الدولة المَّمَلان، وذلك فى سنة سبع عشرة وسمَّائة، فل يزل إلى أن غزل عن مصر والوجه القِبْلِي بالقاضى "بدر الدين ابن؟ السَّنْجَارِيّ، فى سنة (السع وثلاثين)، و يَقِيَ قاضيًا بالة همة والرَّجْي المَّعْرِيّ فقط،

وكان فقيها فاضلا ، عارِفا بالشّروط ، أديبا يحفَظ كثيرا من الأشمار والحسكايات . مَرْ ُوحاً^(٥) ، كَيْمَكَى عنه نَواذِرُ كثيرة . دَيِّنًا ، مُصَمَّماً ، وكانت نَوادِرُه لا يُخْرِجُها إلّا بسُكون ونامُوس .

• وفى زمينه اتَفَقَتُ الحَكايةُ التى اتَفَقَتْ فى زمن الإمام (٢) عِد بن جَرِير الطَّبَرِى ، وهو أن امرأة كادتْ زوجها ، فقالت له: إن كنت تُحبُّسنى فالحليف بطلاق ثلاثا مهما قلتُ [لك] (٧) تقولُ مثلة فى ذلك المجلس. فحلّ ، فقالت [له] (٧): أنت طالى ثلاثا ، قُلْ ؟ قال كا مناهستك ، وارْتَهَما ألى ابن عَبْنِ الدَّوْلة ، فقال : خُلْ بِيقْسَتَشِها (٨) ، وقال : أنتِ طالقُ ثلاثا إن طَلَقْتُك .

⁽١) سقطت واوالعطف من : ج ، زه وهي في الطبوعة . ٠

⁽٢) في الطبوعة: «سدي» ، والنصويب من : ج، ز، وهو محمد بن يوسف بن مسدى الأنداسي. انظر العبر ه/١٤٧٤ والمديم ٨٨٥ . (٣) في المنبوعة : « القاشي،بدر الدين بابن » . و انصويب من : ج، فرز، وحدن المحاضرة ٢/ ١٩٠٠ .

⁽٤) فالطبوعة: « ثلاثو ثنائين » ، وفي ج ، ز: « ثنائو ثنائين » ، وكل فلك حماً ، والصواب في حسن المحاضرة ٢/ ١٦٠ ، كان ذلك في ربيع الآخر ، وكانت وفاته في ذي المعدة من السة نفسها .

⁽٥) في الطبوعة: ٥ مضروط ٤ ، والتصويب من: ج ، ز .

 ⁽٦) في المطبوعة بعد هذا زيادة عن ما في ج ، ز : ﴿ غُو الدين ﴾ ، ولا مكان له ، فلم يلقب أبو جعفر بفخر الدين .
 (٧) ساقط من المديوعة ، ويعو في : ج ، ز .

⁽٨) العقصة للمرأة : الشعر الذي يلوي ويدخل أطراقه في أصوله . المصباح المتبر .

قاتُ : وكأنهما ارْتَفَعا إليه في المجلس ، وقد قدَّمْنا المسألةَ في ترجمة ابن جَرِير في الطبقة الثانية(١/ مُسْتَوَفَاةً .

ومن شعره^(۲) :

وَ لِينُ القَضَاءَ وَلَيْنَ القَضَاءَ ءَ لَمْ يَكُ شَيْئًا تَوَلَّيْتُهُ وقد سافَنِي انتضاء القَضَا وماكنتُ قِـدْمَا تَمَنَّئِتُهُ ("وفي بمصر، في سابع عشر ذي القَمْدة ، سنة تسع وثلاثين وسمائه". ذِكُرُ الحكاية المجيية ، الشهورة عنه في عَجِية.

وعجيبة مُنسَّة كانت عصر ، على عهد السلطان الملك الكامل ابن أيُّوب ، ويُذْ كَر الكامل كامل ابن أيُّوب ، ويُذْ كر اللكامل كان مع تَسْعِيمه بالنَّسْة إلى أبنا وجنسه ، تحفُر إليه ليلا ، وتُنسَّه بالْجَنْك (١) على الدُّفَّ ، في مجلس بحضرة ابن شيخ الشيوخ وغيره ، وأو لِم الكاملُ بها جدًا ، ثم اتفقت فضية فيهد فيها الكاملُ عند ابن عَيْنِ الدولة ، وهو في دَسْتِ مُلك (٥) ، نقال ابن عَيْنِ الدولة ، السلطانُ الشهادة ، فأعاد القاضى ابن عَيْنِ الدولة ، السلطانُ الشهادة ، فأعاد القاضى التول ، فلما زاد الأمنُ ، و فهم السلطانُ أنه لايقبلُ فيهادته ، قال : أنا أعمد ، تقبلُني (٢) أملاً فقال الناضى : لا ، ما أقبلُك ، وكيف أقبلُك وعَجِيبة تطلع إليك بجنكها كلَّ ليلة ، أملاً فقال العراق ، ويذل ابن الشيخ وتغيل القيادي ، ويذل ابن الشيخ

 ⁽١) تقدمت ترجة كدين جرير الطبي في الطبقة الثالثة الاالثانية، في الجزء النائت صفحات ٢٠ ١٣٨٠،
 ولم تقدم فيها هذه المسأة ولا ما هو شبيه مها .

⁽٢) البيتان في حسن المحاضرة ٢/١٦ . ﴿ ﴿ ﴾ ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

⁽٤) الجنك آنة للطرب، معرب. شفاء الغليل ٧٧.

⁽ه) في الطبوعة : « مملكنه » ، والمنبت في : ج ، ز ، وحسن المحاضرة ١٦٦/٢، ، والفصة فيها نقلا عن الطبقات . (٦) في ج ، ز : « أتقبلني » ، والمثبت في : الطبوعة ، وحسن المحاضرة .

من عندك أنْحَسَ مما نزكت ، نقال له السلطان : ياكنواخ (١١) ، وهي كامة شَتْم بالفارسية مقال : ما والشرع باكنواخ (⁽⁾ ، اعْمَدُوا علَىَّ أنَّى قد عزَكَتُ تَسَى ، ومُهَض، فجاء ابنُ الشيخ (إلى الملك الكامل) وقال: المصلحةُ إعادتُه ، لِئلًا يُقَالَ: لأيُّ شيء عزَّل القاضي نَسَهُ ، وَ تَطِيرَ الْأَخْبَارُ إِلَىٰ بَنداد ، ويَشِيعَ أَمَوْ عَجِيبَة ، نقال له : "حَـدَفْتَ ، ونهض" إلى القاضي ، وترَضَّاه ، وعاد إلى القضاء .

• قلتُ : وهذه حكاية كَيشْتَحْسَمُها المُؤرِّخُونَ؛ لما فمها من تَصْمِم القاضي، غافلبن عن وَجْهُمُ الْفَقْهُيُّ، وقد يُقال: إن كانَ الفسقُ عند أبنءَيْنِ الدولة مُخْرِجًا للسلطان عِن الأَهْنِيَّة فذلك يعود على ولايته القضاء التي وَ لِيَّهَا من قَبِّلِه بالإبْطال .

وجوابُّ هذا أن الفِسْقَ لايَنْمَزَلُ به السلطانُ على الصحيح من المذهب.

ثم قال القاضي جسين، وجماعاتُ (٤) آخرُهم الشييخ الإمامُ، رحمالله: أَمَا^(٥) وإن لم^{(٧} يَمَزْلُهُ فلا يُصحِّج ؟ منه ما 'يمْكِن تَصْحِيحُه من غيرِه ، فلا يُقْضِى، ولا يُزَوِّج الأياكى؛ لأن فيمَن بُقِيْمُه من القضاة مُغْنِينًا عنه فيه ، بخلافِ تَوْ لِيقِ القضاء وغيرِه ثما لا يَهَيَّأُ إلَّا من الإمام وَ يَبِينَ مُخَالِفَتُهُ [فيه] (٢٧) ؛ فإنه يصِيحُّ منسه ، فعلَى هذا القول (٢ لا على غيرِه ٧) تتخرَّج هذه الحكاية.

١١) ق حسن المحاضرة : « ياكواج »، ولم نجد الفطانين في كتاب « العجم في الفة الفارسية ».

 ⁽٢) نبزءت هذه الكلمان في المطبوعة خطأ بعد قوله «المصلحة» الآلى، والتصويب من : ج، ز. (٣) في الطبوعة : « قم إليه فأنهض ؟ ، والثبت في : ج ، زا-وحدن المحاضرة .

⁽٤) في الطبوعة : « وجاعة» ، والثبت في : ح ، ز ،

 ⁽a) و الطبوعة: ﴿ إِنَّا عُهُ وَالنَّبُتُ فِي نَاجِ عُازَ مَا

 ⁽٦) في الطبوعة : «نفؤله فلا نصحح» بنون الجماعة في الفعلين ، وعمايدون نفط في : ج، والمثبت في : ز.

⁽٧) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

1.11

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطَّأ بِيَّ ، الجُّيَّا بِيُّ

الأستاذ الْقَدَّمُ⁽⁾ في التَّحْو وِاللهٰـــة . جمال الدين ، أبو عبد الله , صِاحبُ التَّصانِف السَائِرة .

ولد سنة ستائة (٢) أو إحدى وستائة .

وسمِع يدمشق من أبي صادق الحسن بن مَبَاح ، وأبي الحسن السَّخَاوِي ، وغيرِها . حدَّناعنه شيخُنا المُسْنِد محمد بن إسماعيل بن إراهيم .

وأخَذ العربيةَ عن غيرِ واحد، وهو ﴿ حَبْرُها ﴾ (٢) السائرة مُصنَّفاتُه مَسيرَ الشمس، ومُقَدَّمُها الذي تُصْنِي له الحَواسُ الحَس، وكان إماماً في اللغة، إماماً في حِنْظ الشَّواهد وضَّبطِها، إماماً في القراءات وعِللِها (٤٠)، وله الدِّين الذين، والتقوى الرَّاسخة:

تُوكِّقُ في ثانى [عشر]^(ه) شعبان ، سنة اثنتين وسبعين وسبّائة .

فه له ترجة فى : البعاية والنهاية ٢٦٧/٣٠ ، ينية الوعاة ٢٠٠١ ــ ١٣٧ ، ذيل حمرآة الومان ٢٦/٢ ــ ٧٩ ، السلوك ٢/٢/١ ، شفرات الذهب ٥/٣٣٠ ، طبقات الفراء ٢/ ١٨٠ ، ١٨٠ ، العبر ٥/ ٢٠٠ ، ١٨٠ ، العبر ٥/ ٢٠٠ ، فوات الوفيات ٢/٣ ه ، ٣٠ ، وأختصر لأبي الفدا ٤/ ٨ ، ٩ ، مرآة الجنان ٤/٧٧/ ، مناح السعادة ١/ ١٧٤/ ١٠ النجوم الواهرة ٢/٤٤ نفح الغليب ٢١/٢ ٤٣٣ ، الوافى بالوفيات ٣٩/ ٣٠٠ . ٣٦٠ .

والجبانى : نسبة لمى جين، بالفتح ثم التنصيد وآخره نون، مدينة لهاكورة واسعة بالأساس، نتصل بكورة البيرة، مائلة عن البيرة لمل ناحية الجوف ، في شوقى قرطبة . معجم البلدان ١٩٩/٣.

⁽١) ف المنبوعة : ﴿ المتقدم ﴾ ، والثبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

 ⁽۲) في الطبوعة: « ثنان وستمانة » ، وهو خطأ صوابه في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ،
 ومصادر النرجة . (۲) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

^(؛) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وأما أشمار العرب التي يُستشهد بها على النحو واللغة، فهو إمامها الحُفَظَة، وأما اللغة فهو محرُها الذي لا يُشرَف، وفارسها الذي لا يُجارى». (ه) ساقط من : ج ، ز ، وهو في : العبوعة ، واضفات الوسطى ، وبعض مصادر النجة .

أنشدنا أبو عبد الله الحافظ ، إذْنَا خَاصًا ، أنشدنا أبو عبد الله بن أبى الفتح ، أنشدنا ابنُ مالك لنفسه في أسّماء النهب (أ) :

نَفُرْ نَضِير نُصُسَارٌ وَيُوجُ سِيرًا وَزُخُرُفَ عَسْجَدٌ عِثْيَانُ النَّهَبُ (٥) والتَّبُرُ مالم يُذَبُ وأَفْرَ كُوا ذَهِيًا وفضَةً في نَسِيك هكذا الفَرَبُ (٧) نَسِيك عَمَدا الفَرَبُ (٧) نَسِيك : بفتح النون ثم سين مهملة مكسورة ثم آخو الحروف ثم كاف ، والفَرَب : بفتح النون ثم سين مهملة مكسورة ثم آخو الحروف ثم كاف ، والفَرَب : بفتح النين المجمة والراه [وهم] (٧) من أسماه كل من النهب والنشة .

⁽٥) سيرًا : يمنى سثرًاء بالمد، فقصر لضرورة البرزن .

⁽٦) فَ الطَّبُوعَة ، والواني : ﴿ هَذَا الْعُرْسِهِ ﴾ ، وَالتَّصِوبِ مِنْ : ج ، رُ .

⁽٧) ساقط من الطبوعة ، أوهو في : ج ، زُ .

1-19

محد بن عبد الله بن محمد السُلْمَيّ ، شرّف الدين ، ابن أبي النعفل ، المُرْسيّ *

ولد بَمُرْ سِيَةَ ، سنة سبمين وخمهائة ، وسَمِيع الحديثَ بها ، ثم قَدَم بنداد ، وسَمِع من شيوخها ، ثم سافر إلى خُراسان ، وسَمِع بَنْيسابُور ، وهَراة ، ومَرْ وَقِّ، وعاد إلى بنداد ، ثم قَدِم دمشق ، ثم مصر ، ثم قوص . ثم مكة ، ثم عاد إلى بنداد (١٦) ، وحدَّث بـ « سنن البَهْقِيِّ » عن منصور الفُراويّ (٢٠) ، و بـ «سحيح (٢٠ مسلم » عن المُؤيَّد الطُّوبيّ .

وكان فقيها ، 'محدِّثا ، أُصوليًّا ، 'محويًّا ، إديبا ، زاهدا ، مُتمبِّدا ، صنف تفسيرا

تُورُقُّ بين العَرِيش وغَزَّة (٤) ، سنة خس وخسين وسمَّائة .

الله ترجمة في : بغية الوعاة ١٤٤/ - ١٤٦ ، ذيل مرآة الزمان ٢٦/١ - ٢٧ - شفرات النهب ٥/٢٩٦ مليقات الفسرين ٢٥٥ العبر ٥/٢٢٤ وهو فيه : «محمد بن علي» ، المقد الثمين ٢/١٨-٨٦٨ مرآة الجنان ٤/٣٠/ معجم الأدباء ٢٠١٨ ١٠٠ وهو فيه : «محمد بن علي» ، المقد الثمين ٣/١٠-١٠٠ معجم الأدباء ١٠٠٠ مالوافي بالوفيات ٣/١٠٠ الزماق بالوفيات ٣/١٠٠ ، ٥٥٠ .

- (١) بعد هذا في الفبقات الوسطى زيادة: « وسمع بها الحديث ، وقرأ الفقة والخلاف النظامية » .
- (٧) بعد مذا في الطبقات الوسطى زيادة : ﴿ قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ : اجتمعتُ به غيرَ مَرَّة ، وعَاقِمَ عنه شيئًا من شعره ، وهو من الأُنَّة الفضلاء في جميع فنون العلم : الحديث ، وعاوم القرآن ، والفقه ، والخُسو لَبْن ، والنتحو ، والله ، وله قرِيحة حسنة ، وذِهْنُ ثاقب ، وتدقيقٌ في المعانى ، ومُصَنَّفات في جميع ما ذكر ناه ، وله النظم والنثر المليح ، وهو زاهد مُتَورًم ، حسن الطويقة ، كثير العبادة ، مارأيتُ في فَنَّه مثلَه » .
 - (٣) فى الطبوعة : ﴿ وصحيح » ، والثبت من : ج ، ز .
- (؛) في الطبقات الوسطى: « توفى في ربيع الأول ، وهو متوجه من مصر إلى الشام ، في منزل من الرماء بين الرَّعَقَة [في معجم البلدان ٩٠/٢ : الرَّعْقَا] والعريش ... » .

أنشدنا شيخُنا ⁽¹أبو حَمَّان التَّحْوَىُ إِذْنا ، أنشدنا أبو الهدى (¹⁾ عبسى السَّبْرَى ⁽¹⁾ . أنشدنى ابنُ أبي الفضل لنفسه ⁽¹⁾:

مَن كَانَ بِعَبُ فَى النَّجَاةِ فَالَهَ عَيرُ اتَبَاعِ المصطفى فَهَا أَنَّ ذَلْتُ السَّيلِ السَّتَيمُ أَوْغَيرُهُ سُبُلُ الصَّلَالَةِ والنَّولِيَةِ وَالرَّدَى فَاتَبَعُ كَتَابَ اللهِ والسُّنَنَ التى صحتْ فَذَلْكُ إِذَا اتَّمَتُ هُو الْمُدَى ودَع السُّوْالَ بَكُم وكيف فإنه باب يجُورُ ذَوى البَّسِيرةِ للمَمَى (1) الدَّينُ مَا قَالَ النِي وَحَيْمُهُ والتَّالِمُونَ وَمَن مَنَاهِجَهُم قَمَانَ (٥)

أنشدنا أحمد بن أبى طالب ، إذْنَا ، عن الحافظ ابن النَّجَّار ، أن المُوْسَىَّ أنشده لنفسِهِ بالمُسْتَنْصرِ يَهْ^(١) :

ذَاك الصِدَارُ وكان بدرَ تَمَــامِ ولذا تَرَايَدَ فيه فَرَّطُ غَوامِي^(۷) فأتَى الصِدَارُ عِمُدُّها بسمام ^(۱) قالوا فلان قسد أزال بهاءة فأجبتهم بل زاد نُورُ بهائه استفعرت ألحاظه كَتَكَاتَها

⁽١) مكان هذا في الطبوعة ﴿ ﴿ أَبُو الْهِدِي ﴾ وللثبت في : ج ، ز .

⁽٢) في الطبوعة : « البسني في ، والثبت في : ج ، ز .

⁽٣) الأبيات في : ذيل مرآخ الزمان ١/٨٧، الفقد الثمين ٢/٥٨، ٨، معجم الأداء ٢١٢.١٨.

⁽٤) في الأصول: «بلم وكيف»، والمثنيت في العقد والمعجم، ومكاني «بكم» بياني في ذيل مرآ ة الزمان.

 ⁽٥) ق الذيل والعقد : « ما قال الرسول » .

⁽٦) الأبيات في معجم الأدباء ٢١٢/١٨ .

 ⁽٧) ف ج ، ز : ﴿ وُكِذَا تَضَاعَفَت ﴾ ، والثبت في : الطبوعة والعجم .

⁽٨) في العلموعة : ﴿ استقصرتْ أَلَمَاظُهُ بِنَكُمْ بِهَا ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز ، والعجم.

﴿ وَمِنَ الْفُوائِدَ عَنِ ابْنَ أَبِي الْفَصْلِ الْمُرْسِيِّ ﴾

(اقال النحاة ف) إعراب قوله تعالى: ﴿ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَإِلَّهُ كُمْمُ اللهِ وَاللَّهِ وَاحْدُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُو ﴾ ("): إن ﴿ إِللهِ ﴾ في موضع رفع ٍ مَبْنِي على الابتداء ، والحبر عذوف ، أى : « لنا » ، أو « في الوجود » .

واعترض صاحب « المنتخب » (٢) تنديرَ الخبر، فقال: إن كان « لذا » فيكون معنى قوله: ﴿ لَا إِلٰهَ ۚ إِلَّهُ مَا اللهِ وَاللهِ عَلَمَا اللهِ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ أَنْ اللهُ وَاللهُ وَمَا اللهُ وَاللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَاللهُ وَمَا اللهُ اللهُ

وأجاب أبو عبد الله المُرْسِيُّ في « رِيّ الظَّمَآن » فقال : هذا كلام مَن لا يعرفُ لسانَ العرب ، فإن ﴿ إِلّه ﴾ في موضع المبتدأ على قول سيبَوَيَّه ، وعدد غيره اسمُ ﴿ لَا ﴾ وعلى العرب ، فإن ﴿ إِلّه ﴾ في موضع المبتدأ ، أو للا ، فا قالَه من الاستَّفاء عن الإضمار فاسد ، وأما قوله : « إذا لم يضمر كان نقيًا للماهيّة » فايس بشيء ؛ لأن تَفْيَ الماهيّة هو فالد ، وأما قوله : « إذا لم يضمر كان نقيًا للماهيّة » فايس بشيء ؛ لأن تَفْيَ الماهيّة هو نقي الماهيّة عن لا ماهيّة ولا وُجود ، فلا فرق بين لا ماهيّة ولا وُجود ، وهذا مذهب أهل الشيّة ، خلافًا للمعتزلة ؛ فإنهم مُرشّبتون الماهيّة عاربة عن الوجود . انتهى .

⁽١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ح ، ز . ﴿ ﴿ ﴾ سورة البقرة ١٦٣ ٠

 ⁽٣) ق ج : «السجب» ، والكافة ق: ز بدون نقط، والثبت في الطبرعة، وأمله يعني « منتخب المحصول في الأعول » النخر الرازي . اظر إيضاح الكنون ١٩/٣ .

^(؛) في النطبوعة : ﴿ فَكَانَ ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز .

⁽ه) ق ج ، ز : « من التوحيد الصرف » ، والثبت في المطبوعة .

⁽٦) زيادة من المنبعة على ما ف : ج، ز .

فإن قلتَ : هَبُّ أَنْهُم لا يُثْبِيتُونَهِ ، ولكن يُقدُّرُونَه .

قلت : إن سلَّمْنا أنهم أيقدَّرونه فذلك لجَمَّلهِم الاسمَ مُثَبِّداً ، ومَن لا يَجعَلُه مُبَيّداً لا لا للهُمْ النقدير ، ثم أقول : الفهومُ مَن كلام صاحب « المنتخب » رَدُّ هذين الإشمارين ، وها إشمار « لنا » وإنسمار « في الوجود » ، لارَدُّ مُطلق الإشمار ، فو أَشَر مُتَعسوَّره ونحو^(ع) ذلك من التقدير العلم ، لم يُتُسكِره ، فقيمُ الرُّسيَّ عنه (⁰⁾ أنه لا يُقدِّر العلم ، لم يُتُسكِره ، فقيمُ الرُّسيَّ عنه (⁰⁾ أنه لا يُقدِّر العلم ، لم يُتُسكِره ، فقيمُ الرُّسيُّ عنه (⁰⁾ أنه لا يُقدِّر العلم ، نظر ، وإنمار ، لا للمِنْمار ، لا للهِنْمار ، لا للهُنْمار ، لا للهِنْمار ، لا للهُنْمار ، للهُنْمار ، للهُنْمار ، لا للهُنْمار ، للهُنْمار ، لا للهُنْمار ، لا اللهُنْمار ، لا يُعلم اللهُنْمار ، لا يُقلم اللهُنْمار ، لا يُعلم اللهُنْمار ، اللهُنْمار ، اللهُنْمار ، اللهُنْمار ، لا يُعلم اللهُنْمار ، اللهُ

وأما قولُه: «لافَرْقَ بين نَفْي الماهيّة و نَفْي الوُجود» فصحيع، لكن قولُ الْمُرْسِيِّ: « إِن الماهيّة للمُوسِيِّة عندنا مَالْحِرد » مُسْتَدْرَك ؛ فإن الماهيّة عندنا مَااعِرَ الْاَشْعَرة نَفْسُ وجودِها ، ولا نقولُ : إنه لائتَصَوَّر إلَّا مع وُجودِها ، وهذا مُقَرَّر في أَصُول الدِّيَانات .

⁽١) في الطبوعة : « أذكره!» ، والثبت في : ج ، ز .

 ⁽٢) سُورة الزخرف ٨٧ ٪
 (٣) في ج ، ز : « إذ لا خبر مبتدأ » ، والثبت في الطبوعة .

⁽¹⁾ ق ج، ز: « ولحق » ، والثبت في الطبوعة .

⁽ه) في ج ، ز : « غير ، ، والثبت في الطبوعة .

⁽٦) بعد مدًا في الطبوعة زيادة على ما في ج ، ز : ﴿ هذا »

⁽٧) في المطبوعة : ﴿ مَطَلَقًا لَهُ ، وَالْبُنِتُ فِي : جِ ، ز .

1.4.

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بَحْتِيار بن على الهُمَامِيّ ، أبو عبد الله ولد بالهُمَامِيّة ، من فُرَى واسط (١٠) .

ة َلَ ابنُ ۚ النَّجَّارِ^(٣) : كان حَافظاً للذهب، سديد^(٣) الفتاؤى، وَرِعاً دَيِّناً كَثيرَ العبادة، أُرِيد على أن يَهِلَى القضاء بواسط فم يُعِجب .

تُوْرُقَى فى ذى التَمْدةِ ، سنة أربع وثلاثين وسبّائة .

۱۰۸۱ ثمد بن عبدالرحن بن الأزْدِىّ أو السكِنْدِىّ المِصْرِىّ

كَانَ 'يُفْتِي مع شيخ الإسلام عِزَّ الدين بن عبد السلام .

• واختصر «المذهب» (الله عنه مُصنَف، سماه «الهادى» ، وفيه يقول فيمَن سَها وسلّم ولم يسجد ، مانشه : فإن سلّم فأحدث فمَنَ له فسجد، بطلّت صلاتُه على الصحيح ، انتهى ، ومُراده (أَمِنَ له : فتَطهر () وهذا غريب ، والمعروف أنا [إذا] () قلنا يسجُد عند قُرْب الهَمْل قول () الإمام : « ولو سلّم وأحدث ثم انْمَسَ في ماء على قرْب الزمان ، فلظّاهر أن الحدث فاصل ، وإن لم يَطلُ الزمان » انتهى ، فأخذ منه صاحب « الهادى » أنه إذا تطَهّر وسجد ، صار عائداً ، ثم فَراع عليه أنه إذا عاد بطلَت ؛ الأمها صلاة أيخللها حدث ، فتبطل على المذهب .

⁽١) راد باقوت أنها بين واسط وبين خوزستان ، لها نهر يأخذ من دجلة . معجمالبلدان ٤ /٩٨٠ .

 ⁽٢) و نطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « تفقّه بالمدرسة النظاميّة حتى برّع في الفقه .
 وصار أوحد المُهْتين مها » .

 ⁽٣) ق ج ، ز : « شديد » ، والثبت ق : الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

⁽٤) يعنى بالمذهب المذهب الكبير، وهو النهاية الإمام الحرمين . الفطن الجزء السابع ، صفحة ١٤٤ .

⁽ه) ق ز : « فعن له فيظهر » ، والثبت في : الطبوعة ، ج .

⁽٦) ساقط من : ج ، ز ، وهو في الطبوعة .

 ⁽٧) السياق هذا مضطرب ، ولهل صوابه : « فهو قول الإمام » ، أو « على قول الإمام » .

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مُقلَّد * قاضي القضاة بالشام ، عِزُّ الدِين (١) ابن الصَّائغ

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة، وسمع أبا الْمُنجَّا ابنَ الَّلَّتِيَّ، والحافظَ بوسف بن خليل، وغرَها .

وحدَّثنا عنه أبو عبد الله ممد بنَّ إسماعيل بن إبراهيم بن الخَبَّاذُ .

ولازَم الفاضى كال الدين التَّفْلِيسِيّ (٢) ، وصاد من أَعْيان أَسْحَايِه ، ثَم وَلِيَ تدريسَ الشَّامَيَّةِ البَرَّانِيَّة مُشارِكا لِنقاضى شمّ الدين ابن الفَّدْسِيّ ، ثَم اسْتَقَلَّ بها ابن الفَّدْسِيّ ، وانفَصَل عز الدين ، ثم وَلِي وَكَالةً بيتِ المال ، ثم قضاء القضاة فبافره (٢) مُباشرة جَيَّدة ، وحُمِدتْ سيرتُه ، ثم عُزِل ، ووَلِي ابنُ حَلِّكان، ثم أُعِيد ، فاستمر الله سنة اثنتين وتمانين فضافرت (١) عليه الأعْدَله (٥) ، وامتُحَين عِنْهُ شديدة ، وسُجِين في القامة ، ثم أُطْنِق من الحَبْس ، واسْتَمَر مَّ مُزُولًا إلى أن مات في ربيع الآخِر ، سنة ثلاث وثمانين وسمائة ، عن خس وخسين سنة (٧) .

له ترجمة في : ذيل مرآة الزمان ٤/٣٣٢_٣٣٤ (ترجة حافلة) ، شذرات الدهب ٣٨٣/٥ .
 له ٢٠ ، العس ه / ٣٤٤ ، ه ٤٣أ ، النجرم الزاهرة ٧/٤/٢ .

⁽١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « أبو المفاخر » -

 ⁽٢) ق ج ، ز : ق العسى » ، والثبت ف : الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والعبر .

والتفليسى، بنتجالتاء ثالث الجروف وسكونالقاء وكسراللام وسكونااياء آخرالحروف وق آخرها السين المملة : فسة إلى تفليس ، آخر بلدة من بلاد أذربيجان مما يلى النفر . اللباب ١٧٨/١

 ⁽٣) ق ح ، ز : « قباشر /» ، والمثبت في : الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

⁽٤) فيأصول الطبقات الكبرى والوسطى : «فتظافرت»، وهو ختاً، وتضافروا عايه : أتماهروا.

⁽٥) في الطبوعة : « الأعدّار » ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ·

 ⁽٦) فالطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: «أسندتا حديثه في الطبقات الكبرى»، ولمبغل المصنف

محمد بن عبد السكافي بن على بن موسى

القاضى شمس الدين ، الرَّبَعِيِّ الصَّمَّلِّيِّ ، ثم الدِّمَثْمِيّ

مُدرِّس الأميِنيَّةِ .

سَمِع من الأمير أسامة بن مُنْقِذ .

روَى عنب الحافظ الدَّمْياطِيُّ ، وغيرُه . ووَلِيَ قضاءَ حُمِمَنَ ، وتُوثَّقَ سنة تسع وأربعين وسهائة .

١٠٨٤ محمد بن عبدالواحد بن أبي سعد المدينيّ أبو عبد الله الواعظ*

ولد في (١) ذي الحِجَّة ، سنة ثلاث وأربعين وخمائة ، بمدينة جَيْ (٢) .

وسمع الحديث من أبي القاسم إسماعيل بن علىالحَمَّا مِي ^(٢) ، وأبي الوَقْت السَّجْزِيَ⁽¹⁾، وأبي الوَقْت السَّجْزِيَ (¹⁾، وغيرهم .

له لدرجة ق: تذكرة الحفاظ ٤/٨٥٤١، شفرات الذهب ٥/٥٥١، العبر ١٣٠١، النجوم اراهرة
 ٢٩٣/٦ و انظر معجم البلدان ٢/٨١٤ ق ترجة جي .

⁽١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ثاني عشري » .

 ⁽٣) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : هوهى أصبهان القديمة ه، ويقول يأقوت فى معجم البدان:
 « جى ، بالفتح ثم التشديد : اسم مدينة ناحية أصبهان القديمة، وهى الآن كالحراب مصردة ، ونسمى آن
 عند العجم شهرستان ، وعند المحدثين المدينة ، وقد نسب إليها المدينى ، عالم من أهل أصبهان » .

 ⁽٣) في الطبوعة: « الحمال » ، وفي ج ، ز : « الجمال » ، وكل ذلك خطأ ؛ والصواب في العبر ،
 وانظر ترجته فيه ١٤٣/٤ .

 ⁽٥) في الطبوعة: « الباغندي » ، والثبت في ج ، ز بدون نقط الباءين والنين ، وفي ا)بات ۱۸۹۸ (ه) الطبوعة: « الباغبان » نقل الموردة وسكون النين المعجمة وباء أخرى وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حفظ الباغ ، وهو البستان » .

حدَّث عنه الحافظ ضياء الدين المَقْدِسِيّ ، والحافظ ابنُ النَّجَّاد ، وقال : هو واعظ ، ثَمَّتْ ، شافعيّ ، له معرفة أبلحديث ، فُتِل بأَصْبَهان شهيداً على يَدِ النَّتَر ، في رمضان ، سنة اثنين وثلاثهن وسمَائة .

1.10

محد بن عَمَانَ بن بنت أبي سعد القاهريّ الشيخ صَرَفُ الدين

> شيخُ شُيوخِنا ، نقية ، أصولى ، نحوى ، أديب . تُوكِّى في المَحرَّم ، سنة خمس وتسمين وسمّائة .

> > حد أونا عنه ، ومن شعره (١) :

إِن شِمْوِى قَدْ حَطَّ سِمْوِىَ حَتَى صَارَقَدُّرِى كَمِثْلُ قَدْرِ الْهِلالِ⁽⁷⁾ ذُوابة النَّمَل

ثم نَحْوِى جَرَّ المكادمَ نحوى فاغْتَرانِي منها كلَسْعِ الهِلالِ ضربْ من الأفاعي

وأصولُ الفُروعِ حيث وصولى ليمرايي فَبُعْدُه كالهِلالِ(٢٠) هلال الساء

وأسول الكَلام منها كِلامِي فَتَخَلَّفُ فِي الورَى كَهِلالِ⁽¹⁾ منها كِلامِي فَتَخَلَّفُ فِي الورَى كَهِلالِ⁽¹⁾ معلال رايته^(ه)

⁽١) تقدم مثل هذه القصيدة من شعرُ يحيي بن سلامة الحصكني ، في الجزء السابع صفحة ٣٣٢ .

⁽٢) في الطبوعة ، ز : ﴿ قَدْ حَطْ شَعْرَى ﴾ ، والثبت في : ج .

⁽٣) في ج ، ز : ﴿ حيث أصول ﴾ ، والنبت في الطبوعة . :

⁽٤) في الطبوعة: « بين الورى » ، والثبت في : ج ، ز .

⁽ه) كلة « رايته » غير منقوطة في : ج ، ز ، والثبت في الطبوعة .

ثم زَجْرِي قد جَرَّ رَجْزِيَ حتى ﴿ رَبَطُ الذَّلَّ فِي كُرَبْطِ الهِلالِ ('') ما يَجْمَع حِنْي الرَّحْل (^{۲)}

وعَرُوضِي قد حَطَّ قَدْرَ عَروضِي ﴿ فَرَمَانِي صَعْسِي كَرَمْي ِ الهِلالِ ("تعلمة من الرَّحَي المكسورة")

م طِئِّي لأَجْلِهِ زال طِئِّي وأتانى بمثل طَمْنِ الهِلالِ⁽¹⁾ حَرْبَةِ لهَا شُمْبِتان

وبَیانِی قد جَبَّ کَسْبَ بَنانِی بعد صَیْدی به کَمَنْیدِ الهِلالِ حَدیدَۃ الصائد

ثم تَثْرِي مثلُ النَّثارِ ومنه خَفَّ رِزْقِ عندى بمثل الهلالو^(م) ماأطاف حولَ الإصبع⁽⁷⁾

عِلْمُ الانْسابِ حازَ الاسْبابَ عـنّى فَاتِّى الدهم لى بطَحْن ِ الهِلالِو^(٧) بالرَّحَى المكسودة

ثم خَطِّى قد حَطَّ حَظَّى حتى فاتنى فى الورَى جميع الهِلالِ النُّمارِ والْهَبَا

 ⁽١) في الطبوعــة خطأ : « ثم زجرى قد زجز زجرى حنى » ، والمثبت في : ج ، ز ، وهو يمنى
أن زجره قد جره عليه رجزه . (٧) في المطبوعة : « ما يجمع حى الرجل » ، وفي ؤ : ٩ ما يجمع
حي الرجل » ، والثبت في : ج ، وفي القاموس : « حــديدة قضم بين حنوى الرحل » .

⁽٣) سافط من : ز ، وفي الطبوعة : « قطعة من الرق المكسر » ، والثبت في : ج ،

 ⁽٤) سقط هــذا البيت من: ز ، وهو ق : العابوعة ، ج ، وق العابوعة : «زاد طبي» ، والنبت ني : ج . والطب الأولى : علاج الجسم والنفس ، وإثنائية الشهوة والإرادة والشأن .

⁽ه) في الطبوعة ، ز : ﴿ مثل الهلال * ، والثبت في : ج .

 ⁽٦) ق المطبوعة: « الأصابع » ، والثبت ف : ج ، ز ، وق القاموس : « البياض يظهر ق أصول الأصابع » .
 (٧) ق ج ، ز : « علم الإنسان » ، وفيهما : «قألى الدهر» ، والشبت في العلموعة .

وَكَذَا الرَّمْيُ أَثْقُلَ الرَّمْيَ مَنِّى وَكَمَانِي ثَوْبًا كَمْثَلِ الهِلالِ⁽¹⁾ جَمْعُ هَلَّةً ، وهِي المَّقِّرَضَةُ ⁽¹⁾

ونجومي تحت النجوم رَمَثْنِي بسد وردى منها كورد الهلالي سلم الأنبَى(٢)

ولقد كنتُ أنشر العلم دهرًا لمن فيه مُؤاخَراً كالهِلالِ اللهِ في الْحَوض

فتركتُ العــــادِمَ عَمَّ دَها بِي بعد سمعيكلَّ الورى في الهِلالِ⁽⁴⁾ مُناوَلة الأجبر على الشهور

وتصوَّاتُ إذ سبقتُ البَرايا بخُشُوعِي دَفَعَتُهم في الهِلالرِ^(٥) المُّاراة ^{(ا}في رِقَّة الشُّنْح⁽⁾

ثم إنى زَهِدْتُ فى الدهرِ أيضا للهد أن كُنتُ لاحِقاً بالهِلالِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

 ⁽١) الرى الأولى : الزيادة في العمر . انظر اللمان (ر م ى) ٢٣٨/١٤ ، يعني أن عاو سنه .
 أضعف قدرته على رى السهام : (٢) مُ تُجد هذا في العاجم التي بين أيدينا .

 ⁽٣) في التطبوعة أ: « الأفاعي » أ والمثبت في : ج ، ز .

⁽٤) في الطبوعة : « وَرَبَكَ » ﴾ والثبت في "ج » ز : أوفي ج » ز : « بعد سعى » والثبت في النبت في النبت

 ⁽٦) ق ج : ﴿ ق رقه السح » ، والمثبت ق : الطبوعة ، ز .

والسنح: البين والبركة ، ومن الطريق : وسطه ، والمعنى غير بين .

⁽٧) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ز ، وفي ج : « الهلال » .

مجد بن على بن المُفَضَّل الحِلِّيّ ، مُهذَّب الدِّين أبو طالب ابن الخَيْميّ *

أدرب شاعر . سمِع ببَعداد من ابن الرَّاغُونَ ^(١) . وحدَّث عنه الْمُدْرِيُّ ، وعيره . ومن شعره :

> أربعة من شَكَ في فضلهم فهو عن الإيمانو في مُعْزِلِو فضلُ أَنِ بَكُم وتَقَدْيَمُهُ وصاحِبَيْهِ وأخيهم على فقلُ لهم عشى كذا أخْ برالثَقاتُ عنهم وكذا قبل لي وإنَّ من أَهْبِحها شَنْعَةً تَأْخِيرَ مَن قَدَّمَ في الأَوَّلِ (٣)

ولد بالحِيَّلة ، سنة تسع وأربمين وخميائة ، وتُوُفِّقَ في ذى القَنْدة ، سنة اثنتين ، وقيل: إحدى وأربعين وسيَّانة .

^(*) له ترجية في : يغية الوعاة ١٩٨٤ ، ١٨٤ ، فوات الوفيات ٤٨٢/٢ ، هدية الهارفين ١٩١/ ، ١٩٦٢ ، الواق بالوفيات ١٨١/٤ – ١٨٩ .

وجه اسمه في المطبوعة: « محمدين على بن الفضل » وفي ر : « محمد بن على بن المفضل » ، و لتصويب عن : ج ، ويعني مصادر النرجة .

⁽١) في الطبوعة : « الزاغولي » ، وفي ز : « الزاعوني » ، والنصويب من : ج ، وبنية الوعاة.

وعرف بابن الزاغولي اثنان : أولهما أبو الحسنطى بن عبيدانة بن نصر، النوق سنة سبع وعصرين وخسائة . انظر اللباب ٤٨٩/١، و والعبر ٤٧٢/١ ، ولايروى عنسه المنزجم لأن ولادته كما سيأتى كانت سنة تمع وأربعين وخسائة. وتانيهما أبو بكر محسسه بن عبيدانة بن نصر ، المتوقى سنة المنتين وخمسين وخسائة . وانظر العبر ٤/٥٠/ ، نهل روى عنه المترجم وهو ابن ثلاث سنين !!!

أما الراغولى الذى تفردت بإيراده الطبوعة ، فهو عجد بن الحسين بن عجد ، المتوفى سنة تسع وحمين وخسائة وم يرحل إلى بفداد ، ولمانما ولدفى زاغول ، من قرى خراسان ، وتفقه بمرو ، وسمع بهراء ومرو الروذ . انظر الجزء المسادس ، صفحتى ٩٩ ، ١٠٠٠ .

 ⁽٣) في الطبوعة : « وإن من أقبحها شيعة » ، والتصويب من : ج ، ز .

محمد بن على بن الحسين الحِلَاطِيُّ *

الفقيه ، أبو الفضل ، القاضي

له كتاب « قواعد الشرع ، وضوابط الأصلوالفرع » على « الوجر » ، وله مُصنَّفات غيرُ ذلك .

سَمِع ببنداد من الشييخ تمهاب الدين عمر بن محمد الشَّمْرُ وَرْدِي . وبدمشق من أَى الْمُنَجَّا عبد الله بن عمر ابن الَّاتَّيَّ ، وحدَّث ، وانْتقَل إلى القاهرة ، فَوَلِيَ قَمَاءُ الشارع نظاهرها :

تُولِّقُ في مهر ومضان ، سنة خمس وسبعين وسبائة ، بالقاهرة .

1.44

عمد بن عُلُوان بن مُهاجِر بن على بن مُهاجِر. الإمام صَرَفُ الدبن ، أبو الْطَفَّرُ الوَّسِيلَ **

ولد سنة اثنتين [وأربعين](١) وخسائة .

وتفقُّ باللَّوْمِل على أبى البرَّكات ابن السَّرُوجِيُّ ، وببنداد على أبى المَحاسن يوسف بن بُنْدار .

وبَرَّع فى المذهب، وسَمِع الحسديث من الحسين بن النُّؤَمَّل، ومحمد بن على بن يامِر الجَيَّانِيّ ، وجاعة .

^{*} له ترجة في : حنين المحاضرة ١/٧/١٤.

وجاء ضبط خاء ﴿ الخلاطي . في الطبقات الوسطى بالنتج ، ضبط قلم .

والحلاطى: نسبة إلى خلاط، كسسر أوله وآخره طاء مهملة ، وهي قصبة أرمينية الوسطى . بلدة عاصمة مشهورة . معجم البلدان ١/٧٥٤ .

^{*} له ترحمة في : الحكامل ١٩٣/١٣ ، ٦٣ (١ الوافي بالوفيات ١٩٨/٤ ، ٩٩ ، وذكره ابن الفوطى أثناء ذكر ولده أحمد ، انظر تلخيص محمر الآداب ٢٠/٧٧ .

⁽١) ساقط من المطبوعة ، وهو في: ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والوافئ بالوفيات .

روَى عنه ^{(ا}الزَّ كِيُّ البِرَّزَالِيُّ⁽⁾ ، وغيرُه -ويه « تعلقة » في الفقه^(۲) .

دَرَّس بالمدرسة التي أنشأها أبوه عُلُوان بالوَصِل ، وبمدارسَ أُخَرَ^(٣) . مات بالوَصل ، ثالث المُحرَّم ، سنة خس عشرة وسمائة .

١٠٨٩

محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التَّيْمِيِّ البَسَكْرِيِّ الإمام فخرُ الدين الرَّازِيِّ، ابن خطيب الرَّيْ

إمام المتكلّمين ، ذو الباع الواسِم في تَمْليق الفاوم ، والاجْتَاع بالشّاسِع من حَقَائق المُنطوق والمَفْهوم ، والارْتفاع قدرًا على الرِّئاق وهل يَجْرِي من الأقدار إلّا الأمرُ المُحْتوم .

ومن شمره :

كَلَّمَا قَاتُ الْحَمِيدِ حَبِينِ صِلْ فِجْسَمِي مِن البِعادِ سَقِيمُ قَالَ مُسْتَهْجِنَا قَابِنَ إِذَا قَوْ لَكُ لِى أَنتِ فِي الفؤادِ مِقْيمُ »

والبيتان في الواتي بالوفيات ١٩٩/٤ .

وَمَاءَ فِي النَّهِمَاتَ الوسطى بعد قوله : ﴿ الْهِكَدِي ﴾ وَيَادَةَ : ﴿ الطَّبُوسَتَانَى ﴾ .

(در A _ طقات)

⁽١) فى الطبوعة : ﴿ الزك والبرزالى ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز .

 ⁽٣) ق الطبقات الوسطى : ق ف الحلاف » .

 ⁽٣) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وكان دَيِّنًا ، فاضلا ، حسن الطريقة .

بحرُ ايس البيحر ماغندَه من الجواهر، وحَبُرُ سَمَا على السِمَا وأين انسَّمَا مثلُ مالَه من الرَّوَاهر، وروضةُ علم تُسْتقِلُ الرَّيَاضُ نَقْسَمها أن تُحاكِيَ مالدَيْهِ من الأزاهِر.

وله شِعار أوى الأَشْعَرِيُّ مَنْ سُنَفِه إلى رَّ كُن ِ شَدِيد ، واغْتَرَل الدُّمْتَرَلَىٰ عِنْمَا أنه مايْلَفِظ مِن قَوْلِ إِلَّا لدَيْهُ رَقِيبٌ عَتِيد .

وخاصَ من العاوم فى بحار عميقة ، وراصَ النفس فى دَفْع أهل البدّع وسُاوك العاريقة.
أما الكلامُ فسكلُ سَاكَ خُلْفَه ، وكيف لا وهو الإمام رَدَّ على طوائف البُنديمة ،
وهذَّ قواعدَهم حين وفض النفس للرفض ، وشاع دَمارُ الشّيمة ، وجا إلى المعزلة فأغتال
الغَيْلانيَّة ، وأوْسَل الوَاصِلِيَّة النَّقَمَاتِ الوَاصِبِيَّة، وجمَل الْمَمْرِيَّةَ أَعْبُدًا لَطَلْحة والرُّبير ،
وقالت الهُذَلِيَّة : لاتنتهى قَدرةُ الله على خير وصَبْر ، وأيقَّبَت النَّظَاميَّة بأنه (٢) أذاق بعضهم
بَأْسَ بعض ، وفَرَق شُمْلَهم وصَيَرهم قِطَها ، وعبست البيشريَّة (٤) لما جعل مُشترلهم (٥) سبعا،
وقصّم الهيشاميَّة والبَهْميَّة (١) بالحُجَّة المُومِّعة ، وقصَم الكَمْبِيَّة فصارت تحت الأرْجُل

⁽١) ساقط من : ز ، وهوفي : الطبوعة ، ج .

 ⁽٣) فى الطبوعة : « بنيونها.» ، والمثبث فى : ج ، ر. .

⁽٣) بعد هذا في الطبوعة (زادة غن سا في ج ، ز : « إذا » ، ولا مكان لها .

 ^(*) في الطبوعة : « السلوية » ، و هو خطأ ، والصواب في ناج، ز ، والسكامة في ال بدون ننط.
 والبضرية : همأصحاب بينس بن المعتمر، وكان من أفضل علماء المدارة . انظر الماس والنمل ١٩٤٨.

⁽٥) في ج : ﴿ سَرَّهُم ﴾ ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

⁽٦) ق الأصول : « والهنمية » ، ولمل الصواب ما أثبتناء .

والبهشمية هم أصحاب أبي هاشم عبد السلام بن تحمد بن عبد الوهاب الجبائي ، من معترة الصعرة . الملل والنحل ٧٨/١ ، ٧٨ .

مُجرَّحة ، وعلمت الجُبَّاثِيَّة ^(١) مُذْ قطَعها أن الإسسارم بجُبُّ ماقبلَه . والْمِزَ م^(٢) جيشُ الأحيدية (٣) فما عاد منهم إلَّا مَن عاد إلى القبُّلة ، وعَرَّج على الخَوار ج فدخُاوا تحت الطاعة ، وعَلمت الأزارقَةُ منهم أن فَتَكات (*) أبْيَضه المحمديَّة ، ونارَ أَسْمَرِه الأحْمديَّة ، لا قبَلَ لهم مها ولا اسْتِطاعة ، وقالت الَمَيْمُونيَّة : اليُمْنُ من الله والشَّرَّ . ^{(°}وخاَست الأخْنَسِيَّة^{ه)} وما فيهم إلَّا مَن تَحَيَّزُ إلى فِئَةِ وَفَرَّ ، والْتَفَت [إلى](٢) الرَّوافِيني ، فقالت الرَّبْدِيَّة : ضرب عمرْ و وخالدُ وبكرُ وزيدا ، وقالت الإماميَّة: هذا الإمام ومَّن حاد عنه فقد جاء شَيْئًا إدًّا، وَأَيْفَتَ السُّلَيْمَانيَّةَأَن حِنْهَا خُبَّسَ فِي الْقَناني، وقالت الأزَ ليَّة : هذا الذي قدَّر الله في الأزَل أن يكون فَرْدًا وعَوَّدُه بانسَّبْع الْمَاني ، ﴿ وَقَالَ المُنتَظْرُونَ ۗ : هَـٰذَا الْإِمَامُ وَهَذَا البوم الموعود، وجُعات الكَيْسَانيَّة في ظلال كَيْسِه وسجِّل علمهم بالطاعة في يوم مَشْهود، ونظَرَ إلى الجُبْريَّة شَزْرًا ، فشي كُلٌّ منهم على كُرْهِ (^) الهُوَيْنا كَأَنه جاء جَبْرًا ، وعلمت النَّجَّارِيَّةُ أَن صُنْعَهَا لايْتُما بل هذا العظيم النَّجار ، ونادَت الضِّر اربَّة : لا ضَرَر في الإسْلام ولا ضِرار ، وتطلُّع على القَدَرِيَّة نعبَس كُلُّ منهم وبَسَر ، ثم أُقْبَل واسْتَصْفَر ، وكان من الذُّبابِ أَقَلَّ وأَحْتَم ، فَتُتِل كيف قَدَّر ، وانْعَطَف إلى الْرَجِئة وما أرْجأهم ، وجمل العدميَّة منه خَالديَّةً في الهُون (٩ وساءهم بنارهم ٩)، ودعا الحُلو لبَّة فحَلَّ علمهم ماهو أشَدُّ من المَنيَّة،

⁽١) في الطبوعة: « الهشوية » ، وفي ج : « بهناسه » ، وفي ز : « الهنانيه » ، والصواب ما أثبتناه ، وهو موانق لقوله : « بجب » الآتى ، والجبائية : هم أصحاب أبي على تحمد بن عبد الوهاب ابن سلام البائي ، من معترلي البصرة أيضا، الملل والتجل ٢٨/١ (٦) في المطبوعة : « والمهشم » ، والمثبت في : ج ، ز ، (٣) السكامة في ج ، ز بدون نقط ، والثنبت في الطبوعة .

⁽٤) في المعلموعة، ز : «تمكمات» ، والشبت في ج، والسكامة فيها بسون ننساً على الناء والتاء الأولى.

 ⁽٥) في الطبوعة ، ج: «وخفت الأخفية»، وفي ز: «وحب الاحسه»، والصواب ماأنبناء.
 والأخفية: ثم أصحاب أخفير من قيس ، من جلة الثمالية، من الحوارج، اللي والتجل ١٩٣٧/٠٠٠

⁽٦) ساقط من : ج ، ز ، وهو في الطبوعة .

⁽٧) ف الطبوعة: « وقالت البشرون » ، والمثبت في : ج ، ز .

 ⁽A) في ج: «كره» ، وفي ز: «كثره» ، والمنبت في الطبوعة .

⁽٩) ق ج ، ز : « وسائم بناوهم » ، والنبت في الطبوعة .

وأصبحت الباطِنيَّةُ نَاخُذَ أقوالَه ولا تتمدَّى مذهب الظاَّهِربَّة (١)، وأما الحَشْوِبَة فَبَح (١) الله مُنْهَم وفضح على رئوس الأشهاد جَمْمَم ، فشربوا كأساً قطَّع أمّاء هم ، وهربوا فرارًا إلى خَبِي (١) الأما كن حتى عدم الناس تحشاه (١)، وصار القاثلُ بالجهة في أخَسِّ الجهات، وعُرِض عَليه (٥) كل جنم وهو يضربُ بسيْف الله الأشتريَّ ويقول: ﴿ هَلْ مِنْ مَزِيد ﴾ (١) هات ، حتى نادوا بالنَّبُور ، وزال عن الناس افتراؤهم ومَكْرُهُم ﴿ وَمَسَكُرُ اولْمَيْكُ هُوَ يَبُور ﴾ (١) ، وها النَّساري واليهود فأصبحواجميعا وقاد بُهم شَتَّى، ونقوسُهم حَبارَى وَوابيتَ الفريقين ﴿ الله وقال: أسماالفر وُل الله الله وقال: أسماالفر أنَّ الله الله وقال: أسماالفر أنَّ الله وقال: أسماالفر أنَّ الله وقال: أسماالفر أنَّ الله وقال: أسماالفر أنَّ الله وقال: ﴿ إِنَّا هُدُنَا إِلَيْكُ ﴾ (١) .

هذا مايتملَّق بمقائد المقائد ، وفرائد القلائد .

وأمَّا علومُ العُسَكَما ، فلقال تدرَّع بِجِلْبابها ، وتَلَفَّع بأثَّو ابها ، وتسرَّع في طلّبها ، حتى دخل من (() كلّ أبوابها ، وأثنَّم الفيلسوف : إنه لذو فَدْرٍ عظيم ، وقال المُنْصِف في كلامه : هذا ﴿ مِنْ لَدُنْ حَكِيم ﴾ (()) وآلى ابنُ سِينا بالطُّور إليه مِن أن قَدْرَه دون هذا المقدار ، وعَلمِ أن كلاَمه المنثور ، وكتابَه النظوم ، يكادُ سَنَا بَرْ قِهما يذهبُ بالأبْصار ، وفهم صاحبُ أقليدس أنه اجْتهد في الكواكب ، وأطْلَمها سَوافِر ، وجَدَّ حتى أبْرَزَها في ظلام الضَّلال نُمرَر نهادٍ لايتمَـلَك بِمِصَم السَكوا فِي .

وأمَّا الشَّرْعيات تفسيرا ، وفتها ، وأصُولا ، وغيرها ، فكان بحراً لايُجارَى ، وبدرًا

⁽١) في الطُّوعة : « الْصَارِية » ، والتصويب من : ج ، ز .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ فَقَبِح ﴾ ، والثبت في : ج ، ز . .

⁽٣) في ج : ﴿ حسى ا ، وفي ز : ﴿ حَيْ ا ، والثبت في الطبوعة .

⁽٤) في ج ، ز: « محساهم » ، والمتبت في الطبوعة .

⁽٥) في الطبوعة : « عليهم » ؛ والمثبت في : ج ، ز .

 ⁽٦) سورة ق ۲۰ . (٧) سورة فاطر ۱۰ . (٨) سورة الحج ۲ .

 ⁽٩) سورة الأعراف ١٥٦ . (١٠) ق الطبوعة : « ق » والثبت من : ج ، ز .

⁽١١) سورة هود ، الآية الأولى .

إلا أن هُداه يُشرِق نهارا ، هذا هو العِلْم كيف يليق أن يَتغافل المؤمنُ عن هذا ، وهذا هو دوا^(۱) النهن الذي كان أسْرَعَ إلى كل دقيق نَفاذا^(۲) ، وهذا^(۲) هو الحجة ألثابتة على قاضى المقل والشرع ، وهذه هي الحجة التي يثبُّ فيها الأصلُ ويتفرَّع الذَّرْع ، ماالقاضى (^{۱)} تعده إلا خَصْم، هذا الحِلل إن ماثلَه) إلاَّ بمن تلبَّس بما لم يُعطَّ، ولم يَقِفْ عند حَدَّ له ولا رسْم ، وما البَصْرِيُّ إلا فاقد (^{۲)} بصره وإن رام لَحاق نَظَرِه فقد فَقَدَ نَظَرَ المَيْن ، ولا أبو المالى إلا مَن يُعال له : هذا الإمام المُطلَق إن كنتَ إمامَ الحرميْن .

ولقد أجاد ابن عُنَيْن ، حيث يقول فيه (٧) :

مات به بِدَع تَمَادَى عُرُها دهرًا وكاد ظلامُها لا بِنْجَلِي (٨)
وعَلا به الإسلامُ أَرْفَعَ هَمْنِهِ ورَسَاسِواه في الحَصْنِينِ الْأَسْفَلِ
غَلِطَ أَمْرُولُ بَابِي على قَاسَهُ هِبْات قَصَّر عَن هُداه أَبِو علي (١٠)
لو أَن رَسْطا إِيسَ يَسْمَعُ لَفَظَةً مِن أَفْظِه لَمَرَتُه هِزَّةُ أَفْكُل (١٠)
ولَحاد بَطْلِيموسُ لو لَاقَاه من بُرْهانِه في كَلْشَكْل مُشْكل (١١)
ولو أنها م بُحِمُوا لَدَيْهِ تِنَقَّنُوا أَن الفضيلة لم تكن للأُولُل

⁽١) ف الطبوعة : ﴿ ذُو ﴾ ، والمثبت في: ج ، ز ،

 ⁽٣) ف الطبوعة : « تقارا » ، وف ج : « تقادا» ، وفي ز : « تقادا» ، ولمل الصواب ما أثبتناه .

⁽٣) ف الطبوعة : « أوهذا » . والثبت في : ج ، ز (؛) يمنى بالقاضى أبا بكر الباتلاني .

⁽٦) في ج ، ز : ﴿ تَابِدُ ﴾ ، والمثبِتُ في الطبوعة .

 ⁽٧) ديوانه ٥٠ ، وونيات الأعيان ٩٣٣/٣ ، ٣٨٤ ، وعيون الأنباء ٢٥/٢ ، والواقى
 ٢٠٥٤ . (٨) ق المطبوعة : « وكان ظلامها » ، والمثبت ق المراجم السابقة .

⁽٩) ف الطبوعة : « غلط امرؤ يأتى على قياسهم » ، وف ج ، ز . « غلط امرؤ يأتى على قياسه » ، والتصويب من المراجم الـابقة . (١٠) الأفكل : الرعدة

⁽١١) فى الأصول : وكأن بطليموس ... ف كل مثكل مثكل » ، والتصويب من المراجع الــابقة .

واشتفل على والده [الشيخ] (1) ضياءالدين [عمر] (1) ، وكان من تلامذة مُحسّى السُنّة أَفِ عِد البَّمَو ِيّ ، وتفقّه على الكال السَّمْناني (1) ، ويقلّ : إنه حفظ « الشَّامل » في علم الحكارم الإمام الحرميّن .

وكان أوَّلَ أَمْرِه فَقِيرًا ، ثَمْ فَقِحَت عَلَيْهِ الأَرْزَاقِ ، وَانْتَشَرَ اسْمُهُ ، وَبَمَدُ صِيتُهُ ، وقُصِد مِّن أَنظار الأَرْضُ لِطلَبِ العلمِ .

وكانت له يَدُ طُولَى في الوعظ بلسان^(٢٢) العربيُّ والفارِسيّ ، ويُاحِقَهُ فيه حالُ ، وكان من أهل الدين والتصوّف ، وله يَدْ فيه ، وتُصَّيرِه ، يُدْييُّ عن ذلك .

وعَبَرَ إلى خُوارِزْم بَعد ما َمَهِ في العلوم ، عُمِرى بينه وبين المعتزلة مناظراتُ أدَّتُ إلى خُورِجه منها ، ثم قصدماً وراء النهر غُرى له أشياه نحو ما جَرى بخُوارِزْم ، فعاد إلى الرَّيَّ ثم اتَّصل بالسلطان فيهاب الدين النُّورِيِّ ، وحَظِيَّ عنده ، ثم بالسلطان الكبير علاء الدين خُوارِزْ مشاه عد [بن] (٤٠ تُكُنُنُ (٥٠)، ونال عنده أشكى المراتب ، واستقرَّ عنده بخُرُاسان .

واشهرتْ مُصَّنفاته في الآفاق ، وأقبل الناسُ على الاشتغال بها ، ورفضوا كتبَ المتقدِّمين .

وأقام بَهَواةَ ، وكان ُيلقَب بها شيخ الإسلام ، وكان كثيرَ الإِزْراء بالكُوّ المِيَّة ، فقيل : إنهم (٢) وضَّمُوا عُليه مَن سَقاء شًا ، فمات .

⁽١) زيادة من : ج / زعلي مَا في الطبوعة .

 ⁽۲) ق أصول الطبقات الحكيرى: « السماني » ، والتصويب من : العبقات الوسطى ، ووقيات الأعيان ، وتقدمت ترجمة الحكيال السماني في الجزء البادس ٩٦ ، ٩٧ ، واحمه أحمد بن أر بن كم .

⁽٣) في الطبوعة : « إللسان » ، والمثبت في : ج ، ز . ·

⁽٤) ساقط من الطبوعة ، وهو ق : ج ، ز .

 ⁽٥) في الطبوعة: « تكسى » . وفي ز : ‹ مكسنى » ، والتصويب من : ج ، والنجوم الراهرة ٢٢٤/٦ ، ووفيات الأعيانُ ٣٨٢/٣ ..

وعمد هذا يلتب بلقب والده علاء الدين ، وقد أثب بهذا الاتب بعد وفاة والده سنة ست وتسعين وخمائة ، وكان لقبه الأول قتلب الدين . انظر السكامل ٧٢/١٧ .

⁽٦) ق ج ، ز : ﴿ إنه › ، والثبت ق الطبوعة .

وكان خُوارِزْ مشاه يأتى إليه ، وكان إذا ركب يمشى حولَه نحوُ ثلاثمائة نفس من الفقهاء وغيرهم .

وكان شديدَ الحرِّص جِدًّا في العاوم ، وأصحابُه أكثرُ الخَلْق تعظياً له ، وتأدُّبا معه ، له عندهم المهابةُ الوافرة -

ومن تمانيفه «التفسير». و «الخالب العالية»، و «نهاية العقول»، و «الأربعين» (۱) و « المجمع و « البيان »، و « البيان »، و « البيرهان في الرَّدِّ على أهل الزَّيْخ والطّنيان »، و « الباحث العماديّية» (۲) ، و « المحصول (۲) »، و «عيون المسائل »، و « إرشاد النَّظَّار » (۱) و « أجوبة المسائل البُنَخَاريّية » (۵) ، و « المه الم »، و « تحصيل الحق »، و « الزُّبدة » ، و « عروا الإشاء الحسني » .

وقيل: ثمرَح « مُفصَّل الزَّ تَحَشَّر ىَ » فى النحو ، و « وجدِ النَزَّ اليَّ » فى الفقه ، و « سِقْط الزَّنْد » لأبى العلاء ، وله «طريقة » فى الخلاف ، و «مُصنَّف فى مناقبِ الشافعيُّ » حَسَن ، وغيرُ ذلك .

وأما كتاب «السر المكتوم في مخاطبة النجوم» فلم يَصِيعَ أنهام ، بل قيل : إنه مُخْتَكَق علمه .

حكى الأدببُ صرف الدين عد بن عَنين (١) أنه حضر درسَه مرَّة وهو شابُّ ، وقد وقع ثلغُ من وقد وقع ثلغُ من المعرَّد وقد طَرَدَها بعثُ الجَوارِح، فاما وقعتُ رجَع عنها الجارحُ ، فلم تقدر الحمامةُ على الطَّيَران ، من الخوف والبرد ، فلما قام الإمام من الدَّرْس وقف علمها ، ورَقَّ لَها ، وأخذها ، قال ابنُ عُنين : فقلتُ في الحال (٢) :

⁽١) في الطبقات الوسطى بمد هذا زيادة : « وا تُحسين ، واللخس » .

 ⁽٢) في الطبقات الوسطى: « والباحث الشعرقية » .

 ⁽٣) و الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « ف أصول الفته » .

 ⁽٤) في المطبوعة: « وإرشاد النظائر » ، والشبت في : ج ، ز ، وكنف الفاتون ٢٧/١ ، وفي
 عيون الأساء ٢٠/٣ : « عمدة النظار » . . (ه) في الطبوعة : « التجارية » ، والثبت في : ج ، ز .
 (٦) هذه القصة والشع في وفيات الأعيان ٣٨٣/٣ .

⁽٧) ديوان ابن عنين ه ٩ ، وعيون الأنباء ٣٤/٣ ، والوافي بالوفيات ٢٥٣ ، ٢٥٣ .

في كلُّ مَسْفَبة وثاج ِ خاشِفِ(١) بين الصَّوارم والْوَشيج الرَّاعِفِ حَرَمْ وأنَّك مَلحاً الخائف فَحَبَوْتُهَا بِقَائِبًا السُـتُأَنَفِ(٢) من رَاحتْیك بنائل مُتضاعِفِ (۲) والموتُ يُلْمَعُ من جَناحَيْ خاطِفٍ

ياابنَ الكرام الطُّعمين إذا شَتَوا العاصمين إذا النفسوسُ تَطايَرتْ مَن أَنْبَأُ الوَرْقَاءَ أَن كَمَلَّكُمْ وَفَـدتْ إليك وقـد تدانَى حُتْفُها لو أنَّهَمَا تُجْمَعُ بمالِ لانْتُنَدُّ جاءت سلمان الزمان بتَكُوها قَدَمُ أَوَاهُ الصَّوْتُ حتى ظَلَّه بإزائه يَجْسري بقلب وَاجِمْبِ⁽¹⁾

واعلم أن شيخَنا الذَّهَمَى ۚ ذَكَر الإمام في كتاب « الميزان » في الصَّمَاء ، وكتبتُ إنا على كتابه حاشية ، مضموبُها أنه ليس لذكره في هذا المكان (٥) ممنَّى ، ولا يجوز من وُجوم عِدَّة ، أعلاها أنه ثِقَةٌ خَبْر من أحْبارِ الأُمَّة ، وأدْناها أنه لا رِوايةَ له، فلوكُرُ، في كُتُب الرُّواة مُجَرَّدُ نُفنولِ ، وتعصُّبِ وتحامُلِ تقْشَــمِيرٌ منه الجُــاود .

وقال في « الميزان » إ: له كتاب « أسرار النجوم » سيحُرْ صريح .

قلتُ : وقد عَرَّ فْناكُ أَن هذا الكتاب مُخْتَكَن عليه ، وبتقدر صيحَّة نِسْبتِه إليه ليس بسيخر ، فْلْيَتْأَمَّلُه مِن يُعَشِّينِ السِّحْرِ ، ويكفيك شاهدًا(٢) على تَمصُّ شَيْخنا عليه ذكرُهُ إيَّاه في حرف الفاء ، حيث قال: الفخرُ الرازِيُّ ، ولا يخني أنه لايُمْرَف مهذا ، ولا هو اسْمُه أما السُّهُه فمحمد ، وأما ما اشْتهر به فاينُ الخطيب ؛ وإلامام ؛ فإذا نَظَرْتَ أيها الطارِحُ رِداء

⁽١) فى الأصول : « وَتُلج خاسف » ، والمثبت فى المراجع الـابقة ، وخاشف : ذاهب فى الأرض .

⁽٣) في الطبوعة : « وندت عليك » ، والمتبت في : ج ، ز ، والمراجع الـ ابقة ، وفي ج ، ز : « لحنونها بيقائها » ، والثبت في الطبوعة ، والراجم السابقة .

 ⁽٣) ف الطبوعة : « تجي عال » ، والمثبت في في : ج ، ز ، والراجع الـ ايقة .

⁽٤) ق المطبوعة : « فدم لواه » ، والمثبت في : ج ، ز ، والراجم النابقة .

⁽ه) ق ج: « الكتاب » ، والنبت في : الطبوعة ، ز .

⁽٦) فى المطبوعة: «شأهدان» ، وفى ج: «شاهد»، وفى ز: «شاسها» ، والصواب ماأتبتناه .

المَصَبَيَّة عن كَتفيْه ، الجانِحُ إلى جَوْل الحقِّ بَمَرْأَى عَيْنَيهِ (١) ، إلى رجل عَمَد إلى إمام من أَعْنِى رُواةَ الحديث ، فإن الإمام لارواية أَعَةِ السلمين ، وأَدْخَلَه في جماعة ليس هو منهم ، أعْنِى رُواةَ الحديث ، فإن الإمام لارواية له ، ودعاه باسم لا يُرْف به ، ثم نظرت إلى قوله في آخر « الميزان » إنه لم يتمَّد في كتابه هوى نفس ، وأحْسَنْتُ بالرجل الطَّنَّ ، وأَبْمَدُ ته عن الكذب ، أوقمْتَه في التعصُّب ، وقلت : قد كَرِهَه لأُمورِ ظنَّها مُتَتفية الكواهة (٢٢) ، ولو تأمَّلها المسكينُ حتَّ التأمُّل ، وأونِي رُشْدَه ، لأوجبَتْ له حُبًّا عظها في هذا الإمام ، ولكنها الحاملة له على هذه العظيمة ، والمُرْدِيةُ له في هذه العظيمة ،

وذُ كِر أنالإمام وعَظ يوما بحضرة السلطان صهاب الدين الفَرْ نَوِ يَ ^(٢)وحصّلتْ له حالْ فاستفاث : يا سلطانَ المالم ، لا سُلطانُكَ يَبْسَقَ ، ولا تَلْبِيسُ الرَّااذِيَّ يَبَقَى، ﴿ وَانَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللهِ ﴾ (١) .

وبلّغ من أمْرِ الحَسُورِيَّة، أن كتبواله رِقاعاً (*) فيها أنواع السيئات، وصاروا يستَمُونها على مِنْبَرَه، فإذا جا قرأها ، فقرأ يوما وقعة ، ثم استناث : في هذه الرُّقْمة أن البني يفعل كذا ، فإن صَحَّ هذا فإن صَحَّ هذا فإن صَحَّ هذا فإن صَحَّ هذا أو مُن أَدُو له التوبة (*) ، وأن امرأتى تفعل كذا ، وجدر " بالنيلمان كلَّ سُوع إلّا مَن خَمِي امْرأةٌ لا أمانة لها ، وأن غُلاى يفعل كذا ، وجدر " بالنيلمان كلَّ سُوع إلّا مَن حَفِظ الله ، وليس في هيء من الرَّقاع – وفله الحد أن ابني يقولُ : إن الله جِسْم " ، ولا يُشَبّه به خَلْتُه ، ولا أنذَو جي تُعتقِد ذلك ، ولا غُلاي ، فأيُّ الفريتين أوْضَح سبيلا ؟ .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ عَيْنَهُ ﴾ ، والثبت في : ج ، ز .

⁽٢) فى الطبوعة : « للسكراهة » ، والثبت فى : ج ، ز .

⁽٣) فى الأصول: « الغورى » ، وهو خطأ ، وتقدم على الصواب فى ترجته ، صنعة . ٦ .

⁽٤) سووة عافر ٤٨ ، وتقدم ذكر هذه القصة 🛭 نرجة شهاب الدبن كمد بن سام صفحة ٦٠ .

⁽٥) في الطبوعة : ﴿ رقعا ﴾ ، والثبت في : ج ؛ ز .

⁽٦) في الطبوعة : ﴿ تُوبِتُهُ ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

قال أبو عبد الله الحسن الواسطِيّ (1): سمتُ الإمام بهَرَاةَ 'يُنشِد على العِنْبَر ، عَقِيبَ كلام عاتب فيه أهل البلد (10):

المرة ما دام حَيًّا يُسْتَمَانُ به وَيَعْظُمُ الرُّزْةَ فَيهُ حَينَ أَيْمُتَّقَدُ

أخبرنا أبو عبدالله إلحافظ، إذْناً خاصاً، أخبرنا الكال عمر بن إلْمياس بن يواس الرَّ اغِيَّ، أخبرنا التق يُ يوسف بن أن بكر النَّسائي عصر ، أخبرنا الكيل محود بن عمر الرَّ ازيّ، قال: سمتُ الإمام خُو الدين أيُومِي بهدذه الوصيَّةِ لمَّا احتَفِر ("التلميذه إبراهيم بن أبي بكر الأَصْبَانِيّ).

يقول العبدُ الرَّاجِي رحمةً ربَّه ، الواثقُ بكرم مَولاه ، محمد بن عمر بن الحسن الرَّازِيّ ، وهو اوَّلُ عهدِه بالآخرة وَآخِرُ عهده بالدنيا، وهو الوقتُ الذي بَايِن فيه كُلُّ قاسٍ ، ويتَوجَّه إلى مَولاه كُلُّ آبِق : أَحْمَدُ الله بالمَحامِد التي ذكرَها أعظمُ ملائنكتِه في أَشْرِف أوقاتِ مَعارِجهم ، ونعَق بها أعظمُ أَنْبيائِه في أَكُمل أوقاتِ فيهاداتهم ، وأَحْمَدُه بالمَحامد التي يستحثَّها ، عَرَفْتُها أَوْلُم أعرفُها ؟ لأنه لامُناسبةَ للترابِ مع ربِّ الأَرْباب .

وصَلَوَاتُه على ملائكَيتِه الْقُرَّ بين ، والأنبياء والرسَّلين ، وجميع عباد الله الصالحين .

اعلموا أخلَّائى فى الدَّين ، وإخوانى فى طَلَبِ اليقين ، أن الناسَ يقولون : إن الإنسانَ إذا مات انْقَطَع عملُه، وتملَّقُه عن الخَاْق، وهذا (٤) ُخَصَّص من وَجُهَيْن؛ الأول أنه إن بَقِيَ منه عمل صالح صار ذلك سَبَبًا للدعاء، والدعاء له عند الله تعالى أثر، الثانى مايتعلَّق بالأولاد، وأداء الحنايات .

 ⁽١) سان ابن خلسكان هذا أيضا في وفيات الأعيان ٣٨٤/٣، ونيه: « الحسبن » مكان:
 « الحسن »، والبيت وحده في شفرات الذهب ٥٢٢٠.

⁽٢) ق الطبوعة : ﴿ البلدة ﴾ ، والثبت في : ج ، ز ، وونيات الأعبان .

 ⁽٣) في الطبوعة: «تُلعيفه أبا يكر إبراهيم بن أبي بكر الأصهاني»، والمثبت في : ج، ز، والوصية في عيون الأنباء ٢٧/٢، ٢٧ . (٤) في الطبوعة: « وهم » ، والمثبت في : ح ، ز، وعيون الأنباء، وفيها : « وهذا العام بخصفوس » .

أمَّا الأولُ فاعلموا أتى كنتُ رجلًا مُحبًّا للعلم . فكنتُ أكتب من (١) كلُّ شيء [شيئًا](٢) لِأَقِفَ على كَمِّيَّتِه وكَيْفَيَّتِه ، سواء كان حَقًّا أو باطلًا ، إلَّا أن النبي لطق به فِ الكتب الْمُقَبِرة أنَّ العالَم المخصوصَ تحت تَدْ بِير مُدَبِّره الْمُنَرَّة عن مُماثلةِ التَّحَيُّرات مَوْصوفُ بَكِهَ لِالْقُدرة والعلم والرحمة، ولقد اخْتَبرْتُ الطُّرُقُ السَّلاميَّةَ ، والْمَناهجَ الفسفية، هَا رَأْيَتُ فِيهِا ۚ فَتُدَدُّ تُسَاوِق النَائِدَةَ التي وجدتُها في القرآن؟ لأنه يَسْمَى في تساير العظمة والجلال لله ، ويمنع عن التعمُّق في إبرادٍ الممارضات والمُناقَضات . وما ذاك إلَّا (ما بأن العقولَ البشريَّة تَتلانتُني في تلك المَضايق المميقة ، والناهج الخَفيَّة ، فابدًا أقول : كُلُّ ماثَمَتَ بالدَّلائل الظاهرة ، من وُجوب وُجوده ، ووَحَدته ، وبَرَا ته عن الثُّرَكَ ، كما في القِدَم ، والأزَلَيَّة ، والتَّدْبير ، والفعاليَّة ، فذاك هو الذي أقولُ به ، وألْفَى اللهَ به ، (أوأما ماينتهي؟ الأمرُ فيمه إلى الدُّقَّة والْقموض ، وكلُّ ماورَد في القرآن والسُّحاح ، المتمَّين للممنى الواحد ، فهو كمال قال ، والذي لم يكن كذلك أقول : باإله العالمين، إنى أرى الخالّ مُطْبِتِهِن على أنك أكرمُ الأكرمين ، وأرحمُ الراحمين ، فسكل مامَدَّهُ⁽¹⁾ قلمي ، أو خطَر بَبَالَى ، فَأَسْتَشْهِد وأقول : إن عَلَمْتَ مِّنِّي أنى أردتُ به تَحْقيقَ باطل ، أو إبْطالَ حَقَّ ، فَافْمَـلْ فِي مَاأَنَا أَهَلُهُ ، وَإِنْ عَلِمْتَ مَنِي أَنِّي مَاسَعَيْتُ إِلَّا فِي تَقْدِيسِ إِغْتَقَدْتُ أَنه الحق ، وتصوَّرتُ أنه الصدق ، فأنتَّـكُن رجْتُك مع قَمَّدِى لامع حاميلِي ، فذاك جُهِدُ الْمُقِلِّ ، وأنت أكرمُ مِن أن تُضابِقَ الضَّعيفَ الواقعَ في زَلَّةٍ ، فأغِشني، وارْحَمْسِني ، واسْتُرْ زَلَّتِي، وامْحُ حَوْنِتِي، يا مَن لا يَزيد مْأْكَه عِرْفَانُ العارِفين ، ولا يَنْقُص مُلْكُه بَخَطَا الْجُرِمين ، وأقول : دِيني مُتابعةُ الرسول محمد صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكتابي القرآن العظيم ، وتُمْيُو بلي في طآب الدين عليهما ، الهم ياسامعَ الأصوات ، ويامُجيبَ الدُّعَةِ إِنَّ ، ويامُقِيلَ العَثَرات ،

⁽١) في الطبوعة ، ج ، وعيون الأنباء : « في » ، والثبت في : ز .

⁽٢) ساقط من الطبوعة، وهو في : ج، ز، وعيون الأنباء .

⁽٣) في ج، ز: «وأَماما لايتهي»، والصواب في الطبيعة، وفي عيون الأنباء: «وأماما النهي».

^(؛) في الأصول : « مدته » .

أَنَا كَنْتُ حَمْنَ الظُنِّ بِكَ ، عظيمَ الرَّجَا فَ رَحَتِكَ ، وأَنْتَ قَلْتَ : ﴿ أَنَا عِنْدَ ظَنَّ عَلْدِي ي » ، وأنتَ قلتَ : ﴿ أَمَّن يُّحِيبُ الْمُسْطَرُ ۖ إِذَا دَعَاهُ ﴾ (١) ، فهب أنى ماجئتُ بشيء ، قانت النبيُّ الكريم ، فلا تُخَيِّبُ رَجَاني ، ولا تَوَدَّ دَعاني ، واجْمَلْني آيِنا من عدا بِك ، قبلَ الموت ، وبمد للوت ، وعندَ الموت ، وسَهَّلُ علىَّ سَكَراتِ الموت ، فإنك أرخمُ الراحين .

وأما الكتبُ التي سَنَّفْهُا ، واستَكْثَرْتُ فيها من إيرادِ الشَّوْالات ، فليَذْ كُرْ إِنِي مَن نظرَ فيها بصالح دعائه ، على سبيلِ التفشُّل والإنْمام ، وإلَّا فلْيَحْذِف القولَ السَّبِيَّ ؟ فإنى ماأردتُ إلَّا تَكْثِيرَ الْبَحْثِ ، وشَحْذَ الحَاطر ، والاعتمادُ في الكلِّ على الله .

الثانى ؟ وهو إصلاح أمرِ الأطفال ، فالاعتمادُ فيه على الله .

ثم إنه سرَد وَصِيَّتَه فِى ذَاك ، إلى أن قال : وأممتُ تلامذَى ، ومَن لى عليه حق ، إذا أنامِتُ ، يُبالنونَ فى إخْفاء موتى ، ويدننونى على فَـرْطِ الشَّرْع ، فإذا دَفَنونى قرأُوا علىَّ ماقدَرُوا عليه من القرآن ، ثم يقولون : يا كريمُ ، جاءك الفقيرُ المحتاج ، فأحْسِنْ إليه .

هذا آخر ُ الوسيَّة .

وقال الإمام في لا تفسيره به (٢) وأظنّه في سورة بوسف عليه السلام: والذي جَرَّبَتُهُ مِن طُول عمرى أن الإنسان كلّما عَوَّل في (٢) أمي من الأمور على غير الله، سار ذلك سببًا للبّلا والميضة، والشَّدَّة والرَّزِيَّة ، وإذا عَوَّلَ على الله ، ولم يَرْ جِمع إلى أحد من الخَلق، حصل ذلك المطلوبُ على أحسن الرُجوه ، فهذه التَّجْرِبةُ قد استمرَّتْ لى من أُوَّل عمرى إلى هذا الوقت، الذي بلنتُ فيه إلى السابع والتّحسين ، فعند هذا أسفَر قلى على أنه (٤) المصلحة للإنسان في التّحويل على أنه (٤) المصلحة للإنسان في التّحويل على عن عسوى فضل الله وإحسانه ، انتهى .

⁽١) سورة النمل ٦٢ . ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ الْفَحْرِ الرَّارَى وَ / ١٣٢ .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ عَلَى * ، والثبت في : ج ، ز ، وتفسير الفخر الرازى .

⁽٤) في الطبوعة : « لأنه » ، والمثبت في : ج ، ز ، وتفسير الفخر الرازي .

قلتُ : وما ذكره حَقَّ ، ومَن حاسَب عَسَه وجَد الأمرَ كذلك ، وإن فُوض أحَدْ عَقَل ف أمرٍ على غــــير الله وحصل (11 له ، فاعَمَّ أنه لا يخلُو عن أحد رجلين ؛ إما رجل مَمَّ كور (٢٦) به ، والمياذُ بالله ، وإما رجل يطلُب شرًّا وهو يحسَب أنه خير لنفسه، ويظهّر له ذلك به قبة ذلك الأمر ، فما أَسْرَعَ انقيلابَه في الدنيا قبل الآخرة إلى أسوأ الأحوال ، ومن شاء اعتبارَ ذلك فليُحاسب نفسه .

واعلم أن هذه الجلَّة من كلام الإمام دَالَّة ٌ على مُراقبيته طُولَ وقتِه ، وُمحاسبتِه لنفسه ، رضى الله عنه ، وقَبَّح من يَسُبُّه ، أو يذكره بسُو* حسَدًا و بَثْنياً من عندِ نفسِه .

تُورِّقَ الإمامُ ، رحمه الله ، جَهَراة ، في يوم الاثنين ، يوم عيد الفطر ، سنة ست وسمائة .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

- إذا باع صاعاً من صُبْرَةٍ (٢) مجهولة الصَّيمان ، وجَوَّزناه ، أو معلومة ، وقلنا إنه لا ينزل على الإشاعة ، فالتُخيرَةُ (٤) في الجانب الذي يُوجَدُ (٥) منه الصَّاعُ الذي وقع عليه المَقْدُ إلى البائع .
- قال ابنُ الرَّفْمة في « المطاب » في الجراح (١٠) ، في الكلام (الحلى ما الهُ إذا كان [راسُ] (١٠) الشَّاجُ أكبر : وفي « المنتخب » المُمَوَّى لابن الخَطِيب : أنها المُشْتري ، وقد نُوقش فيه . انتهى .

⁽١) سنطت واو العطف من : ج ، ز ، ومي في الطبوعة .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ مُدُودٌ ﴾ ، وفي ز : ﴿ مُلُوكُ ﴾ ، والثبت في : ج

 ⁽٦) الصبرة من الطعام: الذي يشترى بلاكيل ولا وزن . افظر المصباح المنير .

⁽٤) في الطبوعة : « بالخيرة » ، والثبت في : ج ، ز .

⁽ه) فى المطبوعة : « يؤخذ » ٪ والمتبت في : ج ، ز -

⁽٦) في ج ، ز : ﴿ الحراج ﴾ ، والثبت في الطبوعة .

 ⁽٧) في الطبوعة : « نيا » ، والثبت في : ج ، ز .

⁽A) ساقط من الطبوعة ، وهو ف : ج ، ز .

قات : وقد أجادَ في قوله « الْمُوزَى ، لابن الخطيب » لأن كثيرًا من الناس ذكروا أنه لبعض تلامذة الإمام ، لاللامام .

اختار الإمام في « التفسير » (1) في سورة الإسراء ، أن الجمادات وغبر المكلفً من البهائم ، أنها (1) تُسبَّح الله بلسان الحال ، ولا تُسبَّح له بلسان اللهائل ، واحتج بما لم يَجفن عندنا .

وفَصَّل قومْ، فقالوا: كُلُّ حَيَّ وَنام لِيُسبِّح دون ماعداه ، وعليه قولُ عِكْرِيَّهَ: الشجرةُ تَسَبُّ ، والاسطوانة لاتسبُّح .

وقال بزيد الرَّقاهِيُّ للحسن ، وهما يأكلان طعام ، وقد قُدَّم النجوان : أيُسبَّح هــــذا النحوان أبا سميد؟ قتال: قد كان يُسبِّح ثَمَرُهُ. يُزيد أن الشجرَّة في زمن ثَمَرِها^(٣) واعْتدالها ذاتُ تُسْبِيحٍ ، وأما الآن ⁽⁴قتد صار⁴⁾ خُوانا مَدْهوناً .

ويُسْتَدَلُّ لَهٰذَا ، بمَا ثَبَّتِ مَن حديثِ ابن عباسٍ، أن النبِّ حَلَّى الله عليه وسلَّم مَرَّ بَقَرْ بِنَ، فقال : « إَشَّهَ ابْاثَنِن ، وغَرَّس على هذا واحدا ، وعلى عذا واحدا ، ثم قال : « لَمَنَّهُ يُخَفَّنُ ءَجُمُّنَا مَا لَمْ بَيْلِبَنَا » فإن فيسه إشارةً إلى أنهما ماداما رَطْبُهِن يُسَبِّعان ، وإذا يَبِسا صادا جَمادا .

وذهب قومْ إلى أن كُلَّ عَى * من جَمادٍ وغيرِه يُسَبِّح بِإِسان المَقَال ، وهذا هو الأرجعُ عندنا ؛ لأنه لااسْتحالة فيه ، ويدُلُ له كثيرٌ من النَّقول، قال تعالى: ﴿ إِنَّا سَخَوْنَا ٱلْمِجِبَالَ مَمَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْسَيْمِيُّ وَٱلإِمْرَاقِ ﴾ (٢) ، وقال تعالى : ﴿ وَتَنْجِرُ ٱلْمُجِبَالُ هَدًّا . أنْ دَعُوا

 ⁽١) تفسير النخر الرازي (٥/ ٤٠١ . (٢) في الطبوعة : ﴿ إِنَّمَا عُ ، والنَّبِت ني : ج ، ز .

⁽٣) في الطبوعة : ﴿ لتُوهَا ﴾ ، والثبت في : ج ، ز .

⁽٤) و الطبوعة : ﴿ فَصَارِ ﴾ ، والنَّبُتُ في : ج ، ز .

⁽ه) في الطبوعة : « لا يُما يعدّبان » ، والتصويبُ من : ج ، و ، وصحيح اليخاري (باب الجريد على النبر ، وباب عدّب المجريد على النبر ، وباب عدّب المجريد النبية والبولي، من كتاب البنائر) ٢ / ١٩٠ ، و (باب النبية ، من كتاب الأدب) ٨ / ٢ ، وصحيح صلم (باب الدليل على تجاسة البول ، من كتاب العابارة) ٢٤٠ / ٢٤٠ / ١٠ صورة س ٨٨ .

لِرَّحْمَانَ وَلَدًا ﴾ (١) ، وقال صلَّى الله عليه وسلَّم ، كما روى ابنُ ماجَه (٢) : « لَا يَسْمَعُ صَوْتَ الْمُوَدِّنَ مِنْ وَلَا إِنْسُ ، وَلَا شَجَرَ وَلا حَجَرْ وَلا مَدَرْ (٢) ، وَلا شَيْءٌ ، إلَّا سَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ ﴾ (١) ، وفي « صحيح البخارى » (٥) أنهم كانوا يسمَعون تسبيح الضّام وهو يؤ كل عند النبي " ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، وفي « صحيح مسلم » (٢) ، أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، ولى « الله عليه وسلَّم ، ولى « محيح مسلم » (٢) ، أن رسول الله أَوْمَتُ ﴾ ، وخَبر الجِذْع في هذا والباب آلا مشهور "، وروى ابنُ اللّبارك في « رفائقه » أن ابن مسعود ، قال : إن الجبل لَيقُول المجبل : هل مَرَّ بك اليوم ذا كر " لله ، فإن قال : نم ، سُرَّ به ، إلى غير ذلك من أخبار وآيات تشهد لن يخْمِل قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ فَيُ الله المعالى المعجزة ، كا كانوا يسمعون تسبيح الطَّمام عندالمسطى الله عليه والله المناه عندالمسطى الله عليه وسلّم ، أو على وجه الكرامة .

ذهب الإمام إلى أنه إذا قال لامْراتميه : إحداكما طالق ملايقتُم الطلاق على واحدة منهما ؟ لأن الطلاق تَرْبِينُ ، فيستُدعى مَحَلًا مُعَيّناً .

حكى الإمام في « الدنب » أن الحسين الفرّاء (٩) مال إلى مذهب أب حنيفة في مشجر الرأس في الوُضوء ، فأوْجَب الرُّبُع ، وتعجب الإمام من البَنْوي في ذلك .

قَاتُ : وعَذَا إُخَذَهُ مِن كَلايه في « النَّهذيب » ، فإن فيه بعد ماحكَى مذهبَ الشافعيُّ

⁽١) سررة مرج ٩٠، ٩١، . (٢) في سننه (باب فضل الأذان وثواب المؤذنين ، من كتاب الأذان) ٢/٠٤٠. (٣) لم يرد في سنن ابن ماجه : « ولا مدر » .

^(:) لم يرد في سنن ابن ماجه : « يوم انقيامة » .

⁽ه) في (باب علامات النبوة في الإسلام، من كتاب الأنبياء) ٤/٢٠٠ .

 ⁽٦) ق (باب فقل نب النبي على الله عليه وسلم ، وتدايم الهجر عليه قبل النبوة ، من كتاب الفقائل) ١٧٨٢/٤ .

⁽٨) سورة الإسراء ٤٤ . (٩) أورد الصنف بقية المأنة في الطبقات الوسطى هكذا :

و اختار أنه يُهِب السيعاب الرأس بالمسح في الوضوء ، ٠٠

وأبي حنيفة ، وَجَبَ (1) أن لايسقطَ الفرضُ عنه إذا طَسَح أقلَّ من النَّاصِيَةِ ؛ لأن ظاهرَ العَرْآنَ يُوجِب التَّقْمِيمَ ، والسُّنَّةُ خَصَّتُه بَقَدْرِ النَّاصِيةِ ، انتهى، وايس مَريحاً في مذهبِ أبي حنيفة ، بل في التَّقَدِرِ النَّاصِيةِ ، أما تقدرُ النَّاصِيّةِ بالرُّبُع فذاك قَوْلُ الحنيميَّة ، فإن صَحَّ أنه يُوا فِتُهُم على تقديرِ ها بالرُّبُع، فقد صَحَّ نَقُلُ الإمام، وإلَّا فَوَأَى البَنْوِيُ خَرجَ عَد اللهَ المُربِعة .

ومن شِعر الإمام(٢):

وأكثرُ سَنّى العالَمين ضَلالُ وطملُ دُنْيانا أذّى ووَبالُ^(T) سُوى أن جَمَعْنافيه قِيلَ وقانُوا⁽¹⁾ رجالُ فزانُوا والجبالُ جبالُ⁽⁰⁾ فبادُوا جميعاً مُزْءَجِين وزَانُوا⁽¹⁾

يُهِ الله الدام الدول عقال وأدواحنا في عَمَّلَة من جُسومِنا ولم تَمْلَق من جُسومِنا ولم تَسْتَفِرُ من بَحْشِنا طُولَ عَمْرِنا وكم مِن حِبالِ قد عَلَتْ فُرُناتِها وكم مِن حِبالِ قد عَلَتْ فُرُناتِها وكم قد رَايْنا من رجالِ ودَوْلَةٍ

1.9.

محمد بن عمر بن على بن محمد بن تَمُّوَيه بن محمد*

شيخ الشيوخ ، صدر الدين (٧) أبو الحسن ، ابن شيخ الشيوخ مماد الدين . الجُوَيْنِيُّ شُونِيَّ .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ وَأَرْحَبِ ﴾ ؛ والثبت في : ج ؛ ز .

⁽٢) الأيات في : وفيات الأعيان ٣٨٣/٣ ، وعيون الأنباء ٢٨/٢ ، والثلاثة الأولى في شذرات الدهب ٢٠/٥ . (٣) في الطبوعة ، والرفيات والشذرات : ﴿ في وحدة » ، والنبت في : ج ، ز ، وعيون الأنباء . ﴿ ﴿ ﴾ والدين الأنباء . ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ والدين في المراجع السابقة .

⁽٥) في ج ، ز : ﴿ مَنْ نَجْبَالُ عَلَيْتِ شَرَقَتْهَا ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة، والوقيات، وعيون الأنباء.

⁽٦)كلة ﴿ مَرْجِينَ ﴾ غير واضعة في : ج ، ز .

^(*) له ترجمة فى : شفرات الذهب (۷۷/ ، العبر (۷۰/ ، ۲۱ ، النجوم الزاهرة (/۲۰۱ ، هدية العارفين ۱/ ۹۰ ،

⁽٧) ق الطبوعة : « صنر الدوشين » ، والتصويب من : ج ، ؤ ، والطبتات الوسطى .

ولد بِجُوَيْن ، وتفقّه على أبى طالب الأصْبَهانىّ ، صاحب « التعليقة » المشهورة ، وقدِم الشامَ مع والده ، وتفقّه على القطب القَيْسابُورِيّ ، وسَمِيع من أبيه ، ويحبي الثَّقَفيّ . ووَلِيّ الناصِبَ الكبار ، وتخرّج به جاعة ، ودَرَّس ، وأفْتَى .

وزَوَّجه الفطبُ النَّيْسَابُورِيُّ بابنتهِ ، فأَوْلَدَها الإِخْوَةَ الأَرْبَّمَةَ الأَمْرَاءَ الصُّدورِ ؛ عمر ، ويوسف ، وأحمد ، وحَسَن .

وعَظُم جاهُه في الدولة الكامِليَّة ، ودوَّس بَثَبَّــةِ الشانعيِّ ، ومَشْمَهَدِ الحسين ، وغير ذلك .

وسَيَّره السكاملُ رسولا إلى الخليفة يسُقُنْجِدُه على النِرِنْج ، فى نَوْمِة دِمْياط ، فمرِض بلَوْصِل ، ومات سدة سبع عشرة وستائة .

1.91

محمد بن عيسى بن أحمد بن على بن محمد بن على بن أحمد ابن [أبى](١) عبد الله (٢) التُركِي المَبْدَرِي ، أبو عبسى الرَّ وُرُّوذِيّ من أهل بَنْج دية ، من أعمال مَرْوَ الرُّوذ .

فقيه فاضل ، من بيت الفضل والتقدُّم .

مولده سنة سبع وستين وخسائة بَبُنْج دِيهَ .

قال ابنُ النجَّار : بَلَنسِي أَن بَعضَ غَامانِهِ الهنود اغْتالَه ، فَتَنَلَه وَتَنَلَّ وَلَدَه مَعَه ، وَكَان مِن أَجْمَلِ الشَبَابِ^(٢٢) ، وأَظْرِفِهم ، ولم يُمثِّنَ تاريخ وَفانِه .

⁽١) ساقط من ألطيوعة ، وهو ق : ج ، ز ، والعابثات الوسطى .

 ⁽٢) بعد هذا ق الطبقات الوسطى زيادة : « بن سعيد بن إبراهم » .

 ⁽٣) في ألطأ بوغة: « الشبان »، وانتبت في : ج، ز، والعابقات الوسطى .

محد ب محد بن عبد الله بن مالك ، الشيخ بدر لدين *

شارح « ألفية » والده الشيخ جمال الدين . تحري ، خبير بالمعانى والبيان والمنطق ، ذك . تُونُقِّ كَهْلا ، في المُحرَّم ، سنة ست وثمانين وسمائة .

1-95

محد بن محود بن الحسن بن هبة الله بن تحاسِن **

الحافظ الكبير الثُّقَةُ ، مُحِبُّ الدين ، أبو عبد الله ، ابنُ النَّجَّار البنداديّ .

مُصنَّف « تاريخ بنسداد » الذى ذَيَّل به على ناريخ الخطيب ، فجاء فى ثلاثين مجلدا ، دَالاَّ(١) على سَمَةٍ حفظه ، وعُأْوُ شأنه ، وله « مُصنَّف » حافِل فى مناقب الشافعيُّ ، رضى. الله عنه ، وتصانيفُ أُخَرُ كثيرة فى السُّنَ والأحكام [وغيرها] (٢) .

ولد فى ذى القَّدة سنة ثمان وسبمين وخسائة ، وسم من عبد المنعم بن كُلَيب ، ويمحيى ابن بَوْشُ (٢٠) ، ويمحيى ابن بَوْشُ (٣٠) ، وذاكر بن كامل ، وأبى الفرج بن الجَوْزِيّ ، وأصحاب ابن الحُمَين (١٠) ، والقاضى أبى بكر ، فأكثر .

^{*} له ترجمة في : البداية والمهاية ٣٩٣/١٣ ، بنية الوعاة ٢٩٥/١ ، ذيل ممرآة الزمان ٣٣٩/٤. ٣٣٠ ، روضات الجنات ٢٠٣٠ ، ٣٠٣ ، شفرات الذهب ٣٩٨/٥ ، ٣٩٩، منتاح السادة ٢٩٥١ ، ٢٠٥٠ . ننح العليب ٢/٣٣ ، معدية العارفين ٢٠٥/١ ، الوافي بالوفيات ٢٠٤/١ ، ٢٠٥٠ .

عجه له ترجة في : اليشاية والنهاية ١٩٩/٩٣ ، .تذكرة الحفاظ ١٤٢٨/١ ، ١٤٢٩ ، الحوادث الجامعة ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، تتخرات النحب ٥/٢٢٠ ، ٢٢٢ ، العبر ٥/١٨٠ ، فوات الوثيات ٢٢٢/٠٠ ٢٣ ، مرآة الجنان ١/٤ أناء ،مجم الأدباء ١٩/٩٤ ، مفتاح السادة ١١/١ ، النجوم الراهرة ٢/٥٠ ؛ مدية العارفين ٢/٢٢/١ .

⁽١) في الطبوعة : «دال» ، والتبت في : ج ، ز . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز . (٣) هو يخي بن أسعد بن يوش . انظر الجزء السادس ، صفعة ١٩ .

 ⁽٤) في الطبوعة : «الهصل» ، والمثبت في بعض مصادر النرجة ، وهو هبة الله بن عمد، تقدم ذكره
 كثيرا في الجزء بن المحادث و إساج .

وأولُ سَمَاعِه وله عشر سنين ، وأول عِنايته بالطَّلَب وله خمس عشرة سنة .

وله الرِّحلةُ الواسمة إلى الشام، ومصر، رالحجاز، وأَسْبَهَان. ومَرْو، وهَراة، ونَسْابور.

لَقِيَى أَبَا رَوْحِ الْهَرَوِيّ، وعينَ الشمسِ النَّقَفِيَّة (1)، وزينبِ الشَّهْرِيَّة (٢)، والمُؤيَّذ الطُّوسِيّ، والحافظ أبا الحسن على بن الْفَضَّل (٢)، وأبا النَّيْمَن الكِينْدِيّ، وأبا القاسم ابن الحَرَسْنانيّ (4) فَهَن بِعدَهم.

قال ابن السَّاعِي : كانت رحاتتُه سبما وعشرين سنة ، واشْتملَتْ مَشْيختُه على ثلاثة آلاف شيخ .

رَوى عنه الجمالُ عمد بن الصَّابُو ثِيِّ ، والخطيب عِزُّ الدين الفَارُوثِيِّ (٥٠) ، وعلى بن أحمد العَرَّانيَ (٢٠) ، والقاضي تق الدين سليان (٧٧) ، وخلق .

وأجاز لأحمد بن أبى طالب بن الشُّحّنة ، راوِى « الطَّحاوِيّ » ، شيخينا بالإجازة . يُوفّق ببنداد ، في خامس شمبان ، سنة ثلاث وأربين وسمّائة .

⁽١) في الطبوعة: ﴿ القنيه ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز ، والعبر ﴿ ٣٤/

 ⁽٢) في الطبوعة : « السعدية » ، والتصويب من : ج ، ز ، والمبر ٥٩/٥.

 ⁽٣) في الطبوعة: « الفضل » ، والسكامة غير واضعة في : ج ، ز ، والثبت من تذكرة الحفاط
 (٣) وتقدم كثيرا . انظر فهاوس الجزءين السادس والسابع ،

 ⁽٤) ق المطبوعة: « الحرستانى » ، وهو خطأ صوابه ق : ج ، ز ، وهو عبد الصدين عجد بن أبي النقل . انظر الدير ه / ۰ ٠ .

⁽ه) في المطبوعة : « الفاروق »، والصواب في : ج، ز، وتقدمت ترجمته في هذا الجزء، صفحة ٦ .

⁽¹⁾ في الأصول : « العراقي » . وأثبتنا الصواب من المثنيه ١٠٤٠ .

 ⁽٧) في الطبوعة : « سلمان » ، والنصويب من : ج ، ز ، والكلمة فيهما بدون نقط تحت الياء ،
 وفي هامش ج : « إننا روى عنه النفي سليان بالإجازة »

وهو سليان بن حزة بن أحمد تقى الدين المقدسي الحنبلي . انظر ذيل طبقات الحنايلة.٢/٣٦٤ .

محمد من محمود [بن] عبد الله العُجَوَيْنِيِّ (١) عبد الله العُجَوَيْنِيِّ

تفقُّه بالنَّظامِيَّة ببنداد .

وتُوكَّى (٢) قضاء البصرة ، وبها مات سنة خمس وسمائة .

1.90

محمد بن محمود بن محمد بن عَبَّاد أبو عبد الله القاضى شس الدين الأمنيّانَ.*

شارح « المحصول »

كان إماما فى النطق ، والكلام ، والأصول ، والجَدَل ، فارساً لا يُشَقَ⁽⁷⁾ عُبارُه ، مُتديِّدًا كَبِيباً (³⁾ ، وَرِعاً ، نَوِها ، ذا نَهمة عالية ، كثيرَ السادة والمُراقبة ، حسنَ العقيدة . خرج من أَسْبَهان شائباً ، ودخل بنداد ، فاشتغل بها ، ثم قدم حلب (⁽⁶⁾ ، ووَلِي القضاء بَمُنْبِج ، ثم قدم القاهرة ، فولاً ، قاضى القضاة تاجُ الدين ابن بنت الأعَزَّ قضاء قُوص (⁽⁷⁾ ، فاكر ها سُاهرة مَّ حَسَدة .

⁽١) ف الطبقات الوسطى : «الحوسى» ، وما بين المتوفين ساقط من المطبوعة، وهو فى : ج ، ز ،

والطبقات الوسطى . ﴿ ٧ ﴾ ق الطبوعة : ﴿ قُولَ ﴾ ، والمثبت ق : ز ، ج والطبقات الوسطى .

⁽هه) له ترجمة في : البداية والتهاية ٣١٩/١٣ ، بنية الوعاة ٢١٠/١ ، حسن المحاضرة ٢١٠١ ، و ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، و ١٠٠٠ ، ٢١٠ ، و ١٠٠٠ ، ٢٠٠ ، والمس ١٩٠٥ ، ٢٦٠ ، ووات الوقيات ٢٣/٢ ، ٢٤٠ ، و

حمآة الجنان ٤/٨٠٤ ، النجوم الزاهرة ٧/٧٨ ، هدية العارفين ١٣٩/٠ .

وق الطبوعة ؛ ﴿ بِنْ عِيادٍ ، ، والتصويب من : ج ، و ، ومصادر الرجة .

⁽٣) في الطبوعة : ١٠ يميق ، ، والتصويب من : ج ، ز .

⁽٤) في الطبوعة : ﴿ لِينا ﴾ ، والثنيت في : ج ، ز .

⁽ه) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وناظر علماءها ، وأقروا له يغزارة العلم » .

⁽٦) الذي في الطبقات الوسطى : ﴿ وَلَى قَصْاءَ قُوسَ مَدَّهُ ، ثُمَّ قَصَاءَ الْكُوكُ ﴾ .

وكان مَهِيبا ، قائما فى الحق على أرْباب الدولة ، يخافونه أتمَّ الخوف ، بلننى أن الحاجبَ بمدينــة قوص تمرَّض إلى بمض الأُمور الشرعيَّة ، فطلبه وضربه بالدَّرَّة ، ولم يَنْتطِيحْ فيها عَنْزان(١) .

وكان وَقُورا فِي دَرْسِهِ ، أخذ عنه العلمَ جاعةٌ ، وذكروا أن شيخ الإسلام تق الدين القشيري كان يحضُر درسه بقوص ، وكان من دينه أن الطالب إذا أراد أن يقرأ عليه الفلسفة يَنْهاه ، ويقول : لا ، حتى تُحْتَرِج بالشَّرْعيَّات امتراجا حقيقيًّا جَيِّداً ، فلله دَرُه ، و « شرحه » المتحقول حسن جدًّا () ، و إن كان قد وقف على « شرح القراقي » وأودَعه الكثيرَ من تحاسنِه ، لكنه أوردها على أحسن (أُسُلوب وأجُود) تقرير ، وعيث إنك ترى الفائدة من كلام القراقيً ، و إن كان هو المُبتكر كما ، كالمَجْماء ، وتراها من كلام هـــذا الشيخ الأَمْبَهَانيُّ قد ننقَحتْ ، وجرتْ على أسلوب التحقيق ، ولكن من كلام هـــذا الشيخ الأَمْبَهَانيُّ قد ننقَحتْ ، وجرتْ على أسلوب التحقيق ، ولكن أنها ألمَالِي المَراقيُّ .

وللأسبهاني أيضا كتاب «النواعد» ، مشتمل على الأسلين ، والمنطق ، والحلاف (1). دخل الفاهرة بعسد قضاء أوص ، ودرَّس بالشهد الحُسَيْدِيّ ، وأعاد بالشافعيّ ، ولما ولي الشيخ تق الدين التُشَيْرِيُّ تعريسَ الشافعيّ عزل نفسه من الإعادة ، وبلغي أنه قال: بطن الأرض خبر من ظهرِها . ونحن نقيم عُذْرَه من جهة مَشْيخته ، وقدَم هِجْريه، وإلا فحقيق الدين .

وبكنبي أنه حبن فَرَّ من قُوص إلى مصر ، اقْتَرَض عشرين درهما حتى تَزَوَّد بها .

⁽١) هذا مثل يضرب للاَّحم لا يكون له تغيير ولا له نكير . مجمع الأمثال ٢/١١٧ .

⁽٢) ذَكر المصنف في الطبقات الوسطى أنه مات ولم يكمله نـ

⁽٣) في المطبوعة : ﴿ الْأَسْلُوبِ وَأُوجِزَ ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

 ⁽٤) ق الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ذكره الشييخ تائج الدين الفر كائح ، وقال :
 لم يكن في زمانه مثله في علم الأصول » .

وسمت الشيخ [الإمام] (١) الوالد يحكى أنه قال في الاستدراك مَرَّة : واثل ابن حَجَر ، بفتح الحاء والحجم ، فقلت له : حُجْر ، بفتم الحاء وإسكان الحجم ، فقال : حَجَر حُجْر ، صَحافي والسكان الحجم ،

وحضر إليه في تُوص خُالَبٌ يشكر على شاعر هُجاه، وَسِأَلَ منه تُعْزِيرَ 6، [فَقَال] (1): أَخْشَى (الْبَيْفي ، يعني؟ مهجوتي أيضا .

وكان يعتقيدُ كرامات الأوليا ، قال له مَرَّةً بعض الطابة: ياسيدى ، أبَعِيجُ أن في هذه الأُمة مَن يمشي على الما ، ويطيرُ في الهوا ؟ فقال: يابُنَيَّ هذه الأُمَّة أكرَمها ⁽⁷الله بقيبِها) ملَّى الله عليه وسلم، فانف عن أولياً بها مقام النَّبُورَّة والرسالة ، وأَثْبِينُ ماشفت من الخَوارق. ولد بأَصْبَهان ، سنة ست عشرة وسمائة (٤) ، وتُومُنَّ بالقاهرة ، في العشرين من رجب ، سنة ثمان وتمانن وسمائة (٩) .

﴿ فصل إشتمل على عقيدة مختصرة من كلامه مع الإشارة فيها إلى الأدِلَّة ، وهي : }

• الحدُ لله حَقَّ حده ، ﴿ وصاواتُه على محد ؟ عبده ورسولِه .

العالمُ الخالق واجبُ الوجود لِذاتِهِ ، واحدٌ ، عالم ، قادر ، حيٌّ ، مريد ، متكلم ،

سميع ، بصير .

⁽١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز ..

 ⁽۲) ق الطبوعة: « تسنى بسنى » ، وقرح: « ستى سنى» ، وقى ز : « متى سنى » ولعل الصواب ما أشتاه .
 (۳) ق الطبوعة: « على الله نبيها » ، والتصويب من : ج ، ز

ويعنى بقوله : « هذه البلاد » البلاد الثامية ، وطفريل هذا هو شهاب الدين الحادم أتابك صاحب حلب الملك العزيز . انظر شذرات الذهب ه/١٤٥٠ ، والعبر ١٢٥/٥ .

⁽ه) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « ودفن بالفرافة » . . .

⁽٦) في الطبوعة : « وصلى الله على نبيه عمد » ، والمثبث في : ج ، وبـ

فالدايلُ على وُجودِه المُمْكِناتُ(۱) ، لاستحالةٍ وُجودِها بنفيها ، واستحالةٍ وُجودِها بمُمْكن ٍ آخر ، ضرورة اسْتفناء المساول بمِلَّتهِ عن كلِّ ماسواه ، وافْتقارِ المُمكن إلى عِلَّته .

والدليلُ على وَحْدَتِهِ أَنْهُ لاتركيبَ فيه بوَجْهٍ ، وإلَّا لَمَا كان واجبَ الوجود لذاتِهِ ؟ ضرورةَ افْتقارِه إلى ما تركّب منه ، ويلزم من ذلك أن لا يكون من نَوْعِه اثنان ، إذ لو كان لَازَم وجودُ الاثنين بلا انْتياز ، وهو مُحال .

والدليلُ على عِلْمَهُ إيجادُه (٢٠) الأشياء ؛ (الاستحالة إيجادِ الأشياء؟) مع الجهل بها . والدليلُ على قدرته أيضاً إيجادُه الأشياء، وهى إما بالذات وهو مُحال، وإلا لَـكانالهالَمُ وكلُّ واحدِ من مخلوقاتِه قديمًا ، تتميَّن أن يكون فاعلًا بالاخْتيار ، وهو الطاوب .

والدليلُ على أنه حى عَلْمُه وقدرتُه ، لاستحالة قيام العلم والقدرة من غير حَى . والدليلُ على إرادته تخصيصُه الأشياء بخُصُوصيَّات، واستحالةُ التَّخْصيص من غير نُحَمَّص. والدليلُ على كونه متكلما أنه آمر فناه ، لأنه بعث الرسلَ عليهم السلام لتُسليغ أوامِره وتواهيه ، ولامعنى لكونه متكلماً إلا ذلك .

والدليلُ على كونِه سميعًا بصيرا السَّمْعياتُ .

و[الدليلُ](⁴⁾ على نُبُوْءَ الْأنبياء عليهم السلام الْمُشْجِزات، وعلى نُبُوَّة سيدنا مجد صلى الله عليه وسلم القرآنُ الْمُجِزُ نَظْمُهُ ومعناه .

ثم نقول: كلَّ مَا أَخْبَرَ بِهِ مَحْدُ صلى الله عليه وسلم ، من عذابِ القبر ، ومُنْكَرَرٍ ونَكِيرٍ ، وغيرِ ذلك من أحوال [يوم] (1) القيامة ، والصّراط ، والمبزان ، والشفاعة ، والجنةوالنار ، نهو حَقِّ ؛ لأنه تمكن ، وقد أخبرَ به الصادقُ، فيلزَم صِدْنُهُ. والله (⁰⁾ المُوتَّقِ.

 ⁽١) في الطبوعة : « السكائنات » ، والتصويب من : ج ، ز .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ إيجاد * ، والثبت في : ج ، رُّ .

 ⁽٣) ساقط من الطبوعة ، وهو ف : ج ، ز . (١) ساقط من الطبوعة ، وهو ف : ج ، ز .

⁽ه) فالطبوعة : « وهو » ؛ والثبت ف : ج ، ز ·

محمد بن مَعْمَرُ بن عبد الواحد بن رَجاء القُرَشِيّ العَبْشَمِي *

الفقيه المحدِّث ، مُخْلص الدِّين ، أبو عبد الله بن الحافظ أبى أحمد بن الشيخ أبى القاسم ابن الفاحر الأسنيات .

ولد في جمادي الآخرة ، سنة عشرين وخسمائة .

وحَصَرَعَى فَاطِمَةَ الْحِوُرُ دَانِيَةَ (١)، وجعفو بن عبدالواحدالشَّقَفِيّ، وإسماعيل بن الإخْشِيد. وسم من سميد بن أبى الرَّجاء الصَّيرَ فِيّ، وإسماعيل بن أبى صالح المُؤدِّن ، وزاهر الشَّحَّاسَيّ، وخَاتِي

رَوىعنه ابنُ خليل ، والضياء ، وغيرها .

قال ابنُ النجَّار : كان حسنَ الموفة بمذهب الشاهيُّ ، له معرفة الحديث ، ويَدُ باسطة مُ فالأدب ، وتشنُّن في كل علم ، يكتب (٢٢ خطًا حسّنا، وكان من ظُرُّ اف الناسِ ، وتحاسِمهم، ثقةً ، مُتديِّنا ، له مكانة وفعة عند لد الموك .

خرج إلى شِيراز ، فَتُومِّقُ بها ، في ربيع الأول ، سنة ثلاث وسمَائة (٢)

^{*} له ترجة في : شدرات النهب ١١١/٥ ، العبر ٥٧/١ ، النجوم الزاهرة ٢ /١٩٣٠ .

وق الطبوعة : « محمد بن عمو بن عبد الواحد » ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، ومصادر النرجة .

⁽١) في الطبوعة : « الجرودانية » ، والتصويب من : ج ، ز ، وهي فاطمة بنت عبد الله بن أحمد . العبر ١/٥٠ .

والجوزدانية ، بضمالجيم وسكونالواو وبالزاى ويعدها دال بهدلة، وق آخرها لنون : نسبة لل جوزدان. وهي قرية على باب أصبهان كبيرة . اللباب ١/ ٩ ه ٧ .

⁽٢) في المطبوعة : ﴿ فيكتب ، و في ج : ﴿ فيكتب ، والمثهت في : ز م.

 ⁽٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى ريادة : « أسندنا جديثه في الطبقات المكبرى » ، ، ولم يفعل .

محمد بن نامَاوَر بن عبد الملك القاضى أفضل الدين الخُو َنحِيّ *

ولد في جمادي الأولى ، سنة تسمين وخمسائة .

وله اليَدُ النُّطولَى في المعقولات ، وهو صاحب « الموجز » في المنطق ، وغيره .

(أوَلَى قضاء قضاة القاهرة!) .

وكان كثير الإفكار^{٢٧)} ، بحيث يستنرِقُ وقتا صالحا فى ذلك ، حُكِّى عنه أنه فكَّر فى مجلس السلطان ، ثم خَشِى الإفكارَ ، فقال : أنا فكَّرتُ فى هذا الفراش ، فظهر لى أنه إذا فُرِش على هيأة كذا توفّر بِساطْ ، فقُمِل ما قال ، فتوفّر بِساطْ .

ودرَّس بالمدرسة الصَّالحَيَّة (٢) بالنَّاهرة (٤) ، وغيرها .

تُونِّقٌ في الخامس من شهر رمضان ، سنة ست وأربدين وسنَّانُهُ ، ودُفِين بَسَفْح (٥) الْمُقَلِّمَ .

^{\$} له ترجمة فى : البداية والنهاية ٣٠/٥٧١، حسن المحاضرة ٢/١٤٥، الذيل على الروضتين ١٨٢، شذرات الذهب ٥٣٦/ ٢٠١٠ ، ٢٣٧، العبر ٥/١٩، عيون الأنباء ٣/١٠، ١٣٠، منتاح السعادة ٢٤/٠ ، هدية العارفين ٢٣٦/ .

والخونجى : نسبة إلى خوج ، ويقال لها خونا ، وهو بلد من أعمال أذربيجان ، بين مماغة وزنجان، في طريق الري . معجمالبلدان ٢٩٩/٢ ، ٠٠٠٠.

⁽١) في الطبقات الوسطى : ﴿ وَلَى قَضَاءَ مَصَّرَ وَأَعْمَالُهَا ﴾ .

⁽٣) في الطبوعة : ﴿ الانتسكار ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

⁽٣) في المطبوعة : « الصلاحية » ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

وتتم هذه الدرسة بخط بينالقصرين من القاهرة، بناها الملكالصالح نجم الدين أيوب. خطط الفريزى ٣٣٢/٣ . (1) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : ﴿ وَأَنْنَى ، وحرس ﴾ .

⁽ه) في الطبوعة : « بجبل » ، والمنبت في : ج ، ز .

ورثاه عِزُّ الدين الإرْ بِليُّ بقصيدة ، أولها(١) :

قَفَى أَفْضَلُ الدَّنيا نَعْمُ وهُو فَاصْلُ ﴿ وَمَاتَ بَمُوْتِ النَّحُو نَجِيَّ الفَضَائلُ (٣٠

1.91

عمد بن حبة الله أبن عمد بن حبة الله بن يحيى بن بُنْدار بن تميل

بفتح المبم ، ومعناه محمد . القاضى شمس الدين أبو نصر بن الشَّيرازِيُّ*

ولد في دى القَّمْدة ، سنة تسع وأربعين وخمالة

وأجز له أبو الوَقْت السَّبِّحْزِيُّ ، ونصر بن سَيَّار الهَرَويُّ ، وآخرون .

وسم من أبى يُمْلَى بن الْحُبُونِ "(") ، والصائن هبة الله بن عَساكر ، وأخيه الحــافظ أبى القاسم ، وخلائق (¹⁾ .

(وطال عمرُ ه) ، وتفرَّد عن أقرانيه.

روى عنه المُنْدِرِيُّ ، وابن خليل ، والبرَّزَالِيُّ ، والشَّرَف ابن النَّابُلُسَيِّ (٢) ، والجمالُ ابن الصَّابُونِیّ ، وأبو الحسین بن الزَّینیمیّ ، وأحمد بن هبه الله بن عَساکِر ، وخلائق . و نفرَّد بالحضور علیه حفیدُه أبو نصر محمد بن محمد ، وأبو محمد القاسم بن عَساکِر .

⁽١) القصيدة في عيون الأنبأء ٢ / ٢٠ ، ١٣١ ، والبيتان الأولان في النفرات ٥ / ٣٣٧ .

⁽٣) في الطبوعة : « وهو فاضلي » ، والتصويب من : ج ، ز ، وعيون الأنباء ، والدفرات .

^{*} له ترحمه في : البداية والنهاية ٣٠ / ١٥٥ ، الديل على الروضتين ٢٦ ، شفرات الذهب ٥/٧٤،

العبر ٥/٥) ، مرآة الزمان ، ألجزء النامن ، الفسم الثانى ، صفحة ٧٠٩ ، النجوم الزاهرة ٣٠٢/٦ .

وج، ضبط « محبل » فى الطبقات الوسطى : « بفتح اليم الأولى وكسر الثانية وسكون الياء آخر الحروف وآخره لام » ، وجاء فيها بعد قوله : « الشيرازى » زيادة : « الدمشتى » .

⁽٣) هو حَرْة بن على بن هبة انة . أغلير العبر ٤/١٥٦ ، والشنبه ٢٥٦ .

 ⁽٤) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « وحدث بتصر ، والقدس ، ودمثق » .

⁽٥) في ج ، ز : ﴿ وعمر * ، والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٦) ق الطبوعة : « النابل » والتصويب من : ج ، ز ، وهو يوسف بن الحسن بن بدر . انظر العبر ه/٢٩٧ .

وَلِيَ قضاء القُدْس ، ثم قضاء الشام (استقلالًا بمدرسة العِماد الكانب) ، ثم تركها، ثم وَلَى تَدْرِيسَ الشاسيَّة البَرَّانيَّة .

وكان موسوفا بالرُّ ثاسة ، والنُّبْل ، ونَفاذ الأحكام ، وعدم النُّحاباة (٣٠) .

قال شبخُنا الذَّهَــِيُّ : أخـــذ الفقة عَن التَّطْبُ النَّيْسابورِيِّ ، وابن أبى عَصْرُون ، فعا أرّى .

يُورِّقُ في جُمادي الآخرة ، سنة خمس وثلاثين وسمّائة .

1.99

محمد بن واثنى بن على بن الفضل بن هبة الله، قاضى القضاة ، عبى الدين ، أبو عبد الله بن فَضْلان البَّنْدادِي*

مُدرِّس السُّنَصريَّة .

وقد وَلِيَ قضاء القضاة للإمام^(٣) الناصر لدين الله أمير المؤمنين ، رضى الله عنــــــه فى آخرٍ دولتيه ،

ولد سنة [أممان و](١) ستين وخمسائة .

ونفقًه على والده المَمَّلامة أبي القاسم بن فَصْلان ، ورحَل إلى خُراسان ، وناظَر علماءها.

 ⁽١) مكان هذا في الطبقات الوسطى : « ودرس بالعادية بدمثق » ، ونرى أن نس الطبقات الكبرى يحتاج إلى زيادة : « ودرس» ، بعد قوله : « استقلالا »، ليتسق الكلام .

 ⁽۲) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: « يستوى عنسده الخصمان ، ساكنا ، وَقُورًا ،
 يَذْهِبُ غَالبُ زَمَانَهُ فِي نَشْرِ العَلمِ ، وَإِلْقَاءُ الدَّرُوسِ عَلَى أَصْحَابِهِ » ، ثُمَ ذَكَرُ وَفَاتُه ، وقال :
 « هذا كلام شيخنا الذهبي » ،

^{*} له ترجمة في : شفرات الذهب ه/١٤٦، والعبر ه/١٧٦، واسمه فيهما : «كمد بن يحي بن على بن الفضل . . » .

 ⁽٣) ف المطبوعة : « السلطان » ، والمثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽٤) ساقط من المطبوعة ، وهو ف : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

وكان عارفاً بالمذهب ، والحسلاف ، والأصول ، والمنطق ، موصوفا بحُسن المناظرة ، ودرَّس بالنَّظاميّة .

> وممع من أصحاب أبى القاسم بن بَيان الرَّزَّاز ؛ وأبى طالب الزَّيْمَيِّ . وُرِيِّ فِي شَوَال ، سنة إحدى وثلاثين وسهائة .

11 ...

محدين يحيي بن مُطَفَّر بن على بن أَمَيم

القاضي أبو بكر (١) البُّنداديّ ، ابن الحُبّير ، بضم الحاء المهملة .

ولد سنة تسع وخمسين، وسمع من شُهدة ، (⁷وأبي الفتح بن المُنِّى^{؟)} ، وعبد الله ابن عبد السند السُّلمِيّ ، وغيرهم

روى عنه ابنُ النجَّار ، وأبو الحسن [العِراق]^(٣) ، وغيرهما ، ومشابخُ شُيوخِنا . وكان إماما عارفا بالمذهب ، دَيِّنا ، خَيِّرا ، وَهُورا ، كَثيرَ التِّلاوة ، له اليَّدُ الطُّولَى في الجَدَل والمناظرة ، صاحبَ كَيْلِ وَتَهَجَّدٍ .

تفقُّه على الشيخ المُجِير (1) البنداديّ ، وأبى المفاخر النَّوقَانِيّ ، وناب في القضاء عن أبي عبد الله بن فَصْلان .

وكان أُوَّلًا حَنْمَلَى الذهب، ثم انتقل، ودرَّس في النَّظاميَّة. تُوُلِّقَ في سابع شوال، سنة تسع وثلاثين وسائة.

* له ترجمة فى: البداية والنهاية ١٠٥٨/٩٣ ، شفرات الذهب ه/٥٠٥ ، العبر ١٦٠٥ . وفي الطبوعة : ه محمد بن يحي بن العلق ؟ ، والمثبث في : ج ه ز ، والطبقات الوسمائي ! (١) في المطبوعة : ه أبي بكر؟ ، وانتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسملي .

(۲) في الطبوعة : «وأي الفتح بن الذي»، وفي ج : « وأي النتج بن البطى »، وفي ز : «وأي الشيخ ابن البطى »، وفي ز : «وأي الشيخ ابن البطى »، والتصويب من الطبقات الوسطى . وهو نصر بن فتيان بن مطر . انظر المبر ١٠٥٥، والمشتبه ٥٦٥ . والمشتبة ٥١٥ . (٣) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، ورجح أن الصواب « النرافي » وانظر حاشية (١) في صفحة ٩٩ (٤) في الطبوعة : « المجيز »، والكامة في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى، دون نقط ، وتقدم كثيرا . انظر فهارس الجزء الليم .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ . إذناً خاصًا ، أخبرنا عبد الله بن أحمد العَلَوِيّ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحلي الفقيه ، أنبَأتنا شُهدَةُ ، أخبرنا طراد ، أخبرنا هلال ، أخببرنا ابن عَيَّاشِ القَطَّان ، حدثنا أبو الأشْعَث ، حدثنا حَمَّاد بن () ذيد ، عن عمرو بن ديناد (عن جار) ، أن رجلًا أبى المسجد ، والنيُّ صلى الله عليه وسلم يخطُب يوم الجمة ، فقال له النيُّ صلَّى الله عليه وسلم : « أَصَلَّيْتَ يَا فَلَانُ ؟ » قال : لا [قال] () « قُمُ فَالَ له النيُّ صلَّى الله عليه وسلم : « أَصَلَّيْتَ يَا فَلَانُ ؟ » قال : لا [قال] () « قُمُ فَارْ كُمْ » .

11-1

محمد بن يونس بن محمد بن مَنَّمة بن مالك ، الشيخ عماد الدين بن يونس الإرْ يِليَ*

أحد الأئمة من علماء المَوْصل ، يُسكُّنَى أبا حامد .

ولد سنة خمس وثلاثين وخمسائة .

وتفقّه بالموصل على والده ، ثم رحَل إلى بنداد ، فتفقّه بها على السَّديد السَّلماسِيّ (٣) ، وأبي الحاسن بوسف بن بُنْدار الدَّمَشْقِيّ، وسمع الحديثَ من أبي حامد عمد بن أبي (١٠) الربيع الغرّناطيّ ، وعبد الرحمن بن محمد الكُشْرَهْبَنِيّ .

وعاد إلى الموصل ، ودرَّس بها في عِدَّة مَدارس ، وعَلَا صِينَه ، وشاع ذكرُه ، وقعَده الفقيه ه من البلاد^(ه) .

. (٢) سأقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز . .

♦ له ترحمة في : البداية والنهاية ٣٤/٦٣ ، شفرات الذهب ٣٤/٥ ، العبر ٢٩/٥ ، ٢٩ ، مرآ في المبنان ١٠٨/٤ ، مرآ في البدان ١٠٨/٤ ، مرآة الزمان، ١٠﴿١٠٨/٢ ، النامن، القم الثانى ٥٥٥، ٥٩ ، ٥٥٥ هدية العارفين ١٠٨/٢ ، وفيات الأعيان ٣٨٥/٣ سـ ٣٨٧ .

(٣) ف الطبوعة: « السلمان » ، والتصويب من : ج ، زَ ، والطبقات الوسطى ، والوفيات ،
وتقدمت ترجمه في الجارم السابع ، صفحة ٣٠ .

(١) سقطت ه أن » من الطبقات الوسطى ، وهى فى أصول الكبرى ، والونيات ، ونقدم ذكره
 ق الجزء السابع ، صفعة ٣٠٣ .
 (٥) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ونخرجوا به » .

 ⁽١) في الأصول: «حماد عن زيد» وأثبتنا الصواب من ترجة «عمرو بن دينار» في ميران الاعتدال ٣/٩٥٠ . ٢٦٠ . أما «حماد بن زيد» فنجته معروفة في كتب الرجال . والحديث بالطريق الذي عندنا في صعيح صلم (باب انتجية والإمام يخطب ، من كتاب الجمة) ٣٦/٢ ٥ .

وصنَّف « الحيط في الْجَمْع بين المهذب والوسيط » ، و « شرحَ الوجر » ، وصنف جَدَلا ، وسماه « التحصيل » ، و « عقيدة » لا بأسّ مها .

قال ابن خَلِّسَكان : كان إمامَ وقتِه فى المذهب والأُصول والخلاف ، وكان له صِيتْ عظيم فى زمانه ، وكان شديدَ الورع والتقشُّف ، فيــه وَسُوَسَةْ ، لا يَمَنَّ القلمَ المكتاب إلَّا وينسلُ يدَه ، ولم يُرْزَقْ سَمادةً فى تَصانيفه ، فإنها ليست على قدرِ فضائلِه .

قال: وتَوَجَّه رسولًا إلى الخليفة غيرَ مَرَّةٍ ، ووَلِيَ (١) قضاء المَوْصِل خمسةَ أَعْمَهِ ، ثَمُ غُزَل ، فَوَلِيَ بَمِدَه ضياءُ الدين القاسمُ بن يحيى الشَّهْرُ زُودِيّ . تُوُلِّقُ الموصل ، فيسَّلْخ جُمادى الآخرة ، سنة ثمان وسمَّائة .

﴿ وَمِنْ الْمُسَائِلُ وَالْفُوائِدُ عَنَّهُ ﴾

• تقسيم أظنّه من صَنْعَتُه (٢): أوليّة الشرع مُنْجَصِرة في النّص ، والإجاع ، والقياس ؛ وإعانه النّا من نقل ، والقياس ؛ وإعانه المنا ذلك لأن الحكم المُدّع لا يخلُو ؛ إما أن يكون سُنفاداً من نقل ، أو لا ؛ فو لا من نقل ، الحول أو المستمى إجاعا ، وإن لم يكن فهو السّمّى نصّا ؛ وإن لم يكن مُستفاداً من تقل ، فلا يخلو ؛ إما أن يكون مُستفاداً من تقل ، فلا يخلو ؛ إما أن يكون ذلك المنى (١) واجماً إلى أحد هذبن القسمين، أو لا ، فإن كان واجماً فهو السّمّى قياسا، وإن لم يكن راجماً فهو السّمّى قياسا، وإن لم يكن راجماً كان مُناسبا مُرْسلا ، وهو غير مَهْمُول به عندنا وعنده ، وإن لم يكن لا من نقل ولا معنى مصارض من جانب وُجودٍه وعَدَّمِه فلا يثبُت ، فتبتَ أن الأدِلَة منحصرة في النّص (٥) والإجماع ، والقياس .

⁽١) سقطت واو العلف من الطبوعة ، وهي في : ج ، ز ، وفي الوفيات : ﴿ وَتُولَى ٣ .

⁽٢) في الطبوعة : « صنامه » وفي ز : « صنعه » ، والثبت في : ج .

⁽٣) فى الطبوعة ، أر : «الله » والثبت في : ج .

⁽٤) في الطبوعة : « المعين » ، والتصويب من : ج ، ز .

⁽ه) في المطبوعة : « النظر » ، والتصويب من : ج ، ز .

(نِـكَاحُ الْجِنْيَة)

قال الشيخ نجم الدين القَمُولَ (١) ، في «شرح الوسيط »: إنه حكى عنه ،
 أنه كان بجمل من موانع النّسكاح اختلاف الجِنْس ، ويقول : لا يجوز للآدي أن بنكيح الجنيّة .

قال القَمُولَىٰ : وفيه نَظر (٢) .

 قال الأصحاب: الأفضلُ تقديمُ الغائبة على الحاضرة، إلَّا إذا ضاق وقتُ الحاضرة، ويُحْرِم مها.

زاد صاحبُ « التعجيز » قبلَ باب شروط الصلاة : أو أَدْرَكَ جماعةً . وعَلَّله (٢) في شَرْجِه بِخَشْية نَواتِ الجماعة ، قال: وهذا قاله جَدِّى .

قلتُ : وسَبَقَة إليه الغَزَّ إلَيُّ ، فقال في الباب السادس من باب أسرار الصسلاة ، من كتاب « إحياء علوم الدين » () ، فقال : من فاتهُ الظهر إلى وقت العصر فلْيُصَلِّ الظهرَ أوَّلا ، ثم العصر ، إلى أن قال : فإن وَجَد إماماً () فلْيُصَلِّ العصرَ ثم لْيُصَلِّ الظهرَ بعدَه ؟ فإن الجاعة بالأداء أوْلَى . انتهى .

(الوهو خلانُ؟) المجزوم به فى « زيادة (١) الروضة » ، قبل الباب الخامس فى معروط الصلاة ، فإنه قال : ولو تذكّر فائتة ، وهناك جاعة م يُصَلُّون الحاضرة ، والوقتُ مُتَّسِع ،

 ⁽١) هو أعمد بن محمد بن الحزم مكى ، وتأتى ترجمته وييان نسبته في الطبقة السابعة ، وشرحه الوسيط
يسمى « البحر المحيط » .
 (٣) الذي أورده المصنف في الطبقات الوسطى في هذه السأة : « قال
المبخ عماد الدين في شرح الوجز : يجوز الايذنبي نسكاح الجنية » .

⁽٣) في الماليوعة : « وعلل » ، والثبت في : ج ، ز . (٤) إحياء علوم الدين ٢٤٣/١ .

⁽ه) و الطبوعة : « إمام » ، والتصويب من : ج ، ز ، والإحباء .

 ⁽٦) ق الطبوعة : « وهذا بخلاف » ، والثبت ف : ج ، ز .

⁽٧) في الطبوعة : ﴿ زُوائد ﴾ ، والثبت في: ج ، ز -

فلأولَى أن يُصَلَّى الفائنة أوَّلا مُنْفرِدا ؛ لأن التربيبَ مُخْتَلَفَ في وُجوبه (أوالأداه خَلْفَ القضاء مُختَلَفَ أ¹⁾ في جَوازِه، فاستُحِبَّ الخروجُ من الخلاف . انتهى .

ومن أجله ، والله أعلم ، عَمَّر (٢) القاضى صرف الدين البَارِزِي في كتاب « التمييز » عبارة «التمجيز» ؛ فإن عبارة « التمجيز » : أو أدْرَكُ جاعة . وعبارة [« التمييز »] (٢): قيل: أو أدْرَكُ جاعة . وعبارة [« التمييز »] إلى قبل: أو أدْرَكُ جاعة . فيلان العَزّ اليّ سبقه إليه ، « الروضة » ، زاد لَفَظْة « قبل » ؛ لِيُنَبِّه على صَمْفه ، وقد بَيّنَا أن العَزّ اليّ سبقه إليه ، وله اتّجاه ظاهر ، وعلى القاضى شرف الدين مُؤاخَدة " ؛ فإن قولَه: « قبل » كما يشير به إلى من أنه وَجُه ، كا ذكره في خُطْبته، ومن أبن له أنه وَجُه في المذهب ، (وهم المنز اليّ بونس على كلام النزّ اليّ ، وبالجلة كلام النيخ المماد ، وليس من أصحاب الوجوه ، وما أظنه وقت على كلام النزّ اليّ ، وبالجلة كلام النز اليّ ، والمؤخذ » .

نقل صاحبُ «التفجيز» في كتاب «نهاية النّفاسة» ، عن جَدِّه الشيخ عماد الدين،
 أنه لا يركى قُطْعَ السارق باليمين المرّ دودة ، لأنه حَقُّ الله تمالى ، فأشْبَهَ حَدَّ مُكْرِهِ الأمة على الرّبان .

قلتُ : وهو الذي يظهر تَرْجيحُه ، وعَزاهُ الرَّافِعِيُّ إلى ابن الصَّبَّاغ ، وصاحبِ « الببان » ، وغيرها ، وذكر أن لفظ « المختصر » يدُلُّ له .

· سُشِل الشيخُ عماد الدين عمَّن له أبُ صحيحٌ قوىٌ فقيرٌ ، لا تجب (٢) تقتُّه ،

⁽١) في الطبوعة : ﴿ إِلَّا إِذَا خَافَ الْقَضَّاءَ يَخْتَلَفُ ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز .

 ⁽٢) ق الطبوعة : ﴿ عَلْدُ ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز .

⁽٣) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

⁽¹⁾ في الطبوعة: ﴿ القول ﴾ ، والثبت في : ج ، ز .

⁽٥) مكان هذا في المطبوعة : ﴿ وهو عنده ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز .

⁽٦) ق العليمات الوسطى بعد هذا زيادة : « عليه » .

هل يجوز^(١) أن يدفع له^(٢) من سَهُم الفقراء في الزّكاة^(٣) ؟ فأجاب : النَّقُلُ أنه لا يجوز ، وأجاب أخوه الشيخُ كمال الدين بالجواز^(١) .

11.7

محد بن أبي بكر بن على ، الشيخ نجم الدين بن الخبَّاز الَوْصِلِيِّ (*)

(١) في الطبوعة بعد هذا زيادة على ما في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى : ﴿ أَهُ ﴾ .

« نَقَل شيخُنا شمسُ الدين القَمَّاح ، عن « نَتَاوَى الشيخ عماد الدين بن يونس
 الوَاسِطِيَّة » ، أن للأمَة أن تمنع سيدَها الأجْذَمَ والأبْرَسَ من وَطْئِها » ."

• وأن مَن حَفَر له قَبْرًا في حياته لايصير أحَقٌّ به من غيرِه مادام حَيًّا .

قال : أعنى الشيخ عمادَ الدين : وإن حفَره ومات عَقيبَه ، وحضر مَيَّتْ آخرُ ، فالذى حَذِّه وأحدُ " » .

« عد أِن أَبِي بَكُر بِن على

الشيخ نجمُ الدين بن الخَبَّاز المَوْصِلِيّ

قال شيخُنا الذَّهَـبِيُّ :كان من كبار العلماء .

ولد سنة سبع ونحسين وخمائة .

وقدم مصرَ ، وأقام بها مُدَّةً ، وتفَّه عليه جاعةً .

ثم إنه مات بحاب ، في سابع ذي الحجة ، سنة إحدى وثلاثين وسمائة » . وقد ترجم الأستاذكالة ابن الجاز هذا في معجم الؤافه ١١٤/٩ تقلا عن الإسنوى .

 ⁽۲) في الشِّقات الوسطى : ﴿ إِلَيْهِ ﴾ ، وبعده زيادة : ﴿ مَنْ رَكَانَهِ ﴾ .

 ⁽٣) سقط: « في الزكاة ، من الطبقات لوسطى .

^(؛) بند هذا في الطبقات الوسطى زيادة :

11.2

محد بن أبي بكر بن محمد الفارسي ، الشيخ شمس الدين الأيكيي (١)

۱۱۰۶ محمد بن أبی فِراس^(۲)

11.0

محمد بن أبي الفرج بن مَعالِي بن بَرَكَة بن الحسين أبو العالى الوشيليّ *

قال ابنُ النجَّار: تفقَّه بالمدرسة النَّظاميَّة حتى برَع فى الحلاف، والفقه، والأصول، وصار أحدَ النُميدين بها .

سمع بالمَّوْصِل من خطيبها أبى الفضل عبد الله^(٣) الطُّومِينّ .

(١) فى ج، ز: «الأيل»، والثبت ق الطبوعة، والطبقات الوسطى، والمصادر التي تلى النرجة.
 وقد وردت النرجة مبتورة هكذا في أصول الطبقات الكبرى، وذكرها المصنف ف الطبقات الوسطى
 على هذا النجو:

« عد بن أبي بكر بن عد الفار سِيّ الشّيخ شمس الدين الأَيْسكيّ

أحدُ العارفين بأُصول الذِّين وأضول الفقه المعرفةَ الجَيِّدة .

وقد درَّس فى دىشق بالغَزَّ اليَّة ، ثم سافر إلى مصر ، ووَ لِيَ مشيخةَ الشيوخ بهـا ، ثم عاد إلى دمشقَ ، وأقام بها إلى أن تُوكِّقَ فى شهر رمضان، سنة سبع وتسعين وسناؤة » . وللا يك ترجمة في : حـنالجاضرة ٢/١١ ١٤٠١، الدارس ١٦٦٠/١، ١٦١، شذران الدهب ١٣٩٥٠.

(۲) في الشابوعة: « قبراس » ، والثبت في : ج ، ز ، ولم يترجمه المصنف في الطبقات الوسطى .
 * له ترجة في : البداية والنهاية ٢٠٥/١٠ ، شفرات الذهب ٥٩٦/ ، طبقات النم إ ٢٠٥/ ٢٠

** له مرجه في «البداية واسهاية ٢٠٠/١٠) شفوات الدهب (٩٦/ ٥) طبقات القراء ٢٢٨/٢ العبر ٥/٨٦ ، النجوم الزاهرة (١٩٥٠ / ٢٦٠ ، الواقي الولنيات ١٩٦٤ .

(٣) يعد هذا ق الطبقات الوسطى زيادة : ﴿ بِن أَحمد بِن ع .

مولدُه فى ذى الحجة ، سنة تسع وثلاثين وخمائة ، ومات فى عمهر رمضان ، سنة إحدى وعشر بن وسمائة .

11.7

إبراهيم بن سعد الله بن تجاعة بن على بن تجاعة ابن عان بن تجاعة ابن عازم بن مسخر الكِناني الحَمَوي ، برهان الدبن

فقيه ، صوفي .

ولد بحَمَاة ، في منتصف رجب ، سنة ست وتسعين وخسمائة -

وممع فخَوَ الدين ابنَ عَساكِر ، وغيرَه ، ودرَّس .

وكانت له عبادةٌ ومُرافبةٌ .

قَصَد التَّوَجُّهَ إِلَى القُدْس ، وأُخْسِر أَنه لا يمود ، فَضَى إِلَى القُدْسِ ، ومات في يوم الأَضْحَى ، سنة خس وسبعين وستائة .

11.1

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن على بن محمد ابن فاتك بن محمد بن أبى الدَّمرِ القاضى أبو إسحاق** ولد بحمّاة ، فى حادى عشرين جُمادَى الآخرة ، سنة ثلاث وعمائية .

ه له ترجة فى : البداية والنهاية ٣٧٣/١٣ . وفيها : « بن حازم بن سنجر» ، وذيل مرآة الزمان ٣/١٨٧ ــ ١٨٩ (ترجة مطولة) .

وقى الطبوعة : « المكاني » مكان « السكماني » ، والتصويب من : ج ، ز ، والبداية والنهاية ، وذيل مرآة الزمان .

ﷺ لدترجة في : تاريخ ابن الوردى ٧/ ٧٥٪، شفرات الذهب د/٢١٣، المحتصر لأبي انفدا ٢/٨٧، معجم الصنفين ٢٠١٧ ، ٢١١٧ ، وانظر الإعلان بالتوبيخ ص ٣٠٦ ، ومواضع أخرى في فهرسه .

وق الطبوعة : «بن ذانك بن زيد» ، والتبت في : ج ، ز ، وفي الطبقات الوسطى : « بن مانك، وقبل : دلك بن عمد بن زيد بن أبي الدم الممداني ــ بإسكان اليم ــ القاضي شهاب الدين الحوى » .

ودخل بنداد . نسمع بها من (۱) ابن سُكَيَّعة، وغيرِه ، وحدَّث بحلب ، والقاهرة (۲). وله « شرح الوسيط » ، وكَتَاب « أدب القضاء » و « تاريخ » (۲) . نُولِّ (۱) في مُنتصف جُمادَى الآخِرة ، سنة اثنتين وأربعين وسمَّائة .

• ذكر ابن أبي الدَّم أن الشاهد إذا كان مُسْتَندُه في شَهادته الاستفاضة ، حيث صارت الشهادة بها ، فبيَّن ذلك ، وقال: مُسْتَندي الاستفاضة ، لاتشمّع عهادتُه على الأصّحِ، وهذا خلاف عرب .

وقد قال الرَّافِعِيُّ في الجَرْح ، إذا جازت الشهادة فيه بالاستفاضة : إن الشاهد كَيْبَيْن ذكر الرَّافِعِيُّ في الشهادة بالمِلْك ، ويقول : محمتُ الناسَ يتولون فيه كذا . لمكن ذكر الرَّافِعيُّ في الشهادة بالمِلْك استوشحابا ، أنه تجوز الشهادةُ فيه بالاستفاضة ، فلو بَيِّن ذلك ، فقال : أشهدُ له بالمِلْك استوشحابا ، فقطع القاضي بالقَبُول ، والفَرْآلِيُّ بالمَنْع ، وهذا شاهد لا يخلاف الذي حكاه ابنُ أبي الدَّم . وللوالد رحمه الله على المسألة كلامُ تفيس ، ذكره في « فتاويه » ، وذكر ناه نحن مع وادات عليه في [كتاب] ((*) « ترشيح التوشيح » .

مسألة الشهادة بالإقرار:

قال ابن الرَّفْية : قد اشْتَدَّ نَكِيرُ ابنِ أَنِ الدَّم على مَن يقول ، وقد تحمَّل الشهادة بالإقراد : أعْهدُ على إقراد فلان بكذا . وإنما يقول : أعْهدُ على فلان بأنه أقرَّ بكذا . لأن إقراد ذيد ليس بَمْ مُهود عليه ، بل زيد هو المشهود [عليه] (*) ؛ لأبه المُقرِّ .

⁽١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : ﴿ عَبْدُ الوَهَابِ بِنْ عَلِي بِنْ عَلَى بِنْ عَلَى بِهِ . ﴿

⁽٢) زاد المصنف في الطبقات الوسطى : ﴿ وَمَشْقِ ، وَحَاةَ ، وَوَلِي القَصَاءُ حَدَيْنَةُ حَامَ ﴾ .

⁽٣) فى الطبقات الوسطى : «وله كتاب جامع فىالتاريخ، وكتاب فى الفرق الإسلامية، وكان إماما فى المذهب، ومصنفانه تدل على فضله به .

⁽٤) ف الطبقات الوسطى زيادة : ﴿ بِهَا ﴿ ، أَي يُمَاهُ .

⁽٥) ساقط من الطبوعة و وهو في : ج ، ز .

وقد أُجِيبِ بأن ذلك جائزٌ أيضا ، قال الله تعالى : ﴿ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ ۚ رَبُّ السَّمُواتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذٰلِكُمْ مِنَ ٱلشَّاهِدِينَ ﴾ (١) ، وقال علب السلام : ﴿ عَلَى مثل هَذَا فَأَعْمَدُ ﴾ .

قال ابنُ الرَّفَنَةِ : وفى كلام الشافعيَّ نَظِيرُ ذلك ، وقولُه خُعجَّةٌ فى اللغــة ، كما قال الأَذْهَرِيُّ(٢) .

(١) سورة الأنبياء ٦٥.
 (٢) فالطبقات الوسطى بعد هذا زيادة:

إذا باع الرجلُ ما فيه شُغْمة ، وما لا شفمة فيه أصلا ، ولا بطريق التّبَويّة ، فقد عُرف أن المذعب أن للشّقيع أن يأخذ ما فيسه الشّغْمة ؛ لنموم أديّة الشفعة ، ولا يأخذُ مالا شفمة فيه ، لأن الذّرض أنه عما لانثبتُ فيه الشَّفْمة أصلا ولا تَبَما ، بخلاف البناء والنّواس والثّمرة ، وإنما يأخذُ ، مجمعته من الثن .

وعن رواية صاحب «التقريب» قولٌ أنه يأخذُه بجميع الثَّمَن .

وقال الإمام : إنه قريبُ من خَرْق الإجْماع .

وقال ابن الرَّفْعة : إنه قويبُ من وَجْهِ ذكروه ، فيما إذا كال الشَّفِيعُ وارثاً وف البيعر مُحاباةٌ .

وقال مالك: 'بؤخَذ المنمومُ إلى الشُّقْص بالشفعة تَبَعَّا .

وقال صاحب « البيان » بعد أن ذكر ما قَدَّمناه من المذعب : هــذا هو المشهورُ من المذهب، وبه قال أبو حنيفة .

قال المَسْعودِيُّ : وقد قبل لانتُبُت الشُّفعة في الشَّقْص ، لتَنَرُّق السَّفْقَةِ على المُشَرَّى ، وقال مالك : تَنْبُت الشُّفعةُ في الشَّتْص و السَّيف ، يسنى المضْمومَ إلى الشَّقْص ، ويأخذُهما الشَّفيع بالثَّمَن .

دَلِيُنَا أَن السيفَ لاشْفُمةَ فيه، ولاهو تابعٌ لما تَثبُتُ فيه الشُّفُمة، فلم يجُزُ ٱخْذُه بالشُّفْمة، كا لو أفرَدَه بالبيع .

إذا عرف ذلك فاعلم أنه قد وقع لابن أبي الدّم نُسْخة سَقِيمة من « البيان » ، سقط منها اسمُ مالك ، وبق قولُه : « ويأخــ دُها الشفيـ عُ بالنّمَن » من تقيّمة اليّرجه ، واستشرَبه ابنُ أبي الدّم يُجدًا .

وثقل ابنُ الرَّفْتَ إِنْقُلَهُ عَن سَاحِبِ ﴿ البَيَانَ ﴾ ، وأَخَذُ مُرَةًوَّى الوَجْهَ الذكور ، بأن البداء تثبُتُ فيه الشَّفعة تَبِمَاً ، مع أنه لايدخل في بَيْع الأرض تَبَمَاً على قولٍ فيصَرِّد فيها عَداء من المَقُولات .

وَنَهَفُ وَالدَى _ أَسْبَحَ اللهُ طِلَّه _ ما ذَكَره ! بنُ الرَّفْمَة ، بأن مَأْخَذَ القولِ بعدم دُخولِه في بَضِع الأرض الاقتصارُ على الاسم ، ومَاْخَذَ إثباتِ الشُّفْمة فيه بالتَّبَعِيَّة كونه كالجزء ، مع دلالة الحديث عليه في قوله : « رَبِّع أو حائط » . ثم زاد انُ الرَّفْمة ، فقال: وقد رأيتُ بمسد هذا في كلام « التلخيص » التصريح بالخلاف . وذكر قول صاحب «التلخيص»: تفريق المَّنْفة لابقعُ إلَّا في عَقْد وردة ، فالمَقْدُ كذا ، والردُّ كيتَ وكيت ، وإذا اشترى شَقِّماً وسِلْمة بَشَمْن واحد ، فجاء الشفيعُ وطائبه، أو باع شِقْماً وله شنيمان، فسلَّم أحسدها الشَّفْمة ، أو اشترى شِقْص دارين ، فأراد الشَّفْسِعُ لهما أن بأخذ أحدها ، فق ذلك قولان .

قال والدى ــ أيده الله ــ : وجوابه أن مُرَادَ صاحب « التلخيص » بأُحدِ القولين أنه يأخذُ الشَّقْصَ ، وبالثانى أنه لا يأخذُ أصلاً كانوَجْه الذى حَسَكاه صاحب « البيان » في النسخة الصحيحة، على أن صاحب « التلخيص » قال : في كل ذلك قولان على ما رأيته ، وذكر في مقلة البّاب المماثل كأمّا والقولين فيها ، وذكر مسألة الشَّقْصِ وغيره ، وجَزَم فيها بأنه يأخُذُ الشَّقْصَ ، فالوَجْهُ الذى حَكامُ صاحبُ « البيان » غريبُ أيضا .

والذي تحرَّر من هذا أن ماحكاه ابن أبي الدَّم عن « البيان » ، وتابَعَه عليه ابنُ الرَّفَّة، باطلُ قَطْءًا ، لم يَثُلُ به أُحدُ من الشاعسة ، عُلْيَقَنَّةُ لذلك .

۱۱۰۸ إراهيم بن عبدالوَهَّاب بن أبي الممالى الزَّنْجانِيّ*

من أسحابنا ، له شرحُ على « الوجيز » مُختصَر من شرح الرَّافِيِّي ، سماه « نُفَاوة العزيز » ، وفي خطبته يتول مُشيرا إلى الرَّافِعِيّ ، و « شرحه » : جَمَع بعضُ أَثْمَة العصر

أَمْلَ ابنُ أَبِي الدَّم ، عن رواية الشيخ أَبِي على الله القَفْال ، وَجْهِيْن فى أَنْه لو أَخْآمَن الله الذي أَنْزل الإنجيل على عيسى ، والنَّصْر اننَّ بالله الذي أَنْزل الإنجيل على عيسى ، والنَّصْر اننَّ بالله الذي أَنْزل الفرة ان على ممد حلى الله عليهما وسلَّم ، فاشتَنَع من اليّمين بذلك ، هل يصير ناكِلاً ؟

قال ابن أبي الدَّم ، في آخر باب النَّذر من « شرح الوسيط » : فرع ، وجلْ مِقْلاتْ لايميش له ولذ ، قال : إن عاش في ولذ فلله على عِثْقُ رَفَهَ إِ ، متى يستقير الله على عِثْقُ رَفَه إِ ، متى يستقير عليه النَّذر ُ ؟

حكى الشيخُ أبو على ً فيه وَجْهَيْن، أصحهما : أنه لايسْتَقَرُّ مالم يُمُتَ الأَبُ والابن حَىُّ، فيُخْرَج اليِّنْقُ من ثُمُنْيَه، والثانى: إذا عاش الابنُ واسْتُغْسَى عن الحَصْانةِ لَزِمَه المِثْقُ .

وَلَ : وَانْتَى بِمِضُ شيوخِنا بأنه إذا عاش له حتى زاد عُمرُه على أعْمارِ الذين تَنَالَوَا قبلَه لَزَمَه الوفاه بِ لَنَذُرِ . هذا لفظُ ابنِ أبي الدَّم .

قلتُ : وهذا الذائثُ الذي أفتى به بعضُ شيوخِه ، هو ما نقلَه النَّووِيُّ في « زيادات الروضة » عن « فتاوى القاضى حسين » ، ونَقَلَ عن النَّبَادِيَّ أنه متى وُلدَ له حَيُّ لَزِمَه المِثْنُ وإن لم يَبِشِ أَكْرَ من ساعةٍ ؛ لأنه عاش ، قال : والأول أصَحُّ . ولم يَحُكِ النَّووِيُّ غيرَ ما نقلَه عن القاضى الحسين والمَبَّاديِّ .

وقد حصَل في السألةِ أَوْجُهُ أَرْبِعَةُ كَمَا رأيتَ ﴾ .

* له ترجمة في : معجم المصنفين ٢٢٩/٣ ــ ٢٣١ .

وقى ج ، ز : « إبراهيم بن عبد الوهاب بن على الرشاق أبو المعالى » ، والمثبت في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . مجموعا حاويا لجميع أنواع المطالب، شاملا لجلة أصناف المذاهب، فأنى بمّا يُنادَى (١) على رُمُوسِ الأَضْهَاد بَحَوْدة قَرَيْحته ، وحَدَّة ذكائه وقطنته ، ووُنُور فضله ، وعَزارة علمه ، فإنه (٢) جاء باليد البيضاء ، والحُجَّة الزَّهْراء ، والمَحَجَّة النَّرَّاء ، حازًا به قَمَّبَ السَّبْق ، وآنيًا بما لم يستطِعه الأواثل، لكنه – صرف الله عبن الكال عنه – قد بسَط فيه الكلام بَسْطًا أرْبَى على هِمَّم أهل الزَّمَان ، وكاد (٣) يُفْضى به وبالناظر؟) فيه إلى الملال .

إلى أن يقول: أردَّتُ اختصارَه بعضَ اختصارُ^(٤) ، مع جَواب ما أَزِيدُهُ^(٥) من السُّؤالات، والإشارة^(٧) إلى حَلَّ بعضِ ماوَجَّه (^{٧)} عليه^(٨) من الإشكالات.

إلى أن يقول: وكان حفظه الله ـ سَمَّى صرحَه « العزيز » ، فَسَمَّيْنا صرْحَنا^(ه) هذا « نُقَاوَة العزيز » .

وكلامُه هذا يَقْتَضِى أَنَه بدأ في تصْليفه في حياةِ الرَّافِينَ ، والنسخة التي وقفتُ عليها من هذا الشرح بخطَّ المُصنَّف ، وذكر في آخرِه أنه فرغ منه في شميان ، سنة خمس وعشرين وسيَّانَةِ .

قَالَ فَهَذَا «الشَّرَح» فَي كتاب البيع ، عند ذَ كُوِ الْمُاطاة : مَشَّلُوا الْمُحَدَّرَات البافة من البُغر ، وقيل : مادون نِصابِ السرقة ، وقيل : أيرجع فيه إلى الدّرف .

وأقول: لو سُبِط بمَا يَأْنَفُ أوْساط الناسِ اللِّكاسَ في بَيْمُه وصرائِه لم يكن بسيدا .

 ⁽٦) ق الخلوعة : « يقضى بالناظر » ، وق الطبقات الوسطى : « يقضى بالناظر » ، والمنبت ق :
 ج ، ز . (٤) ق الطبقات الوسطى : « الاختصار » .

⁽٥) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « أورده » ، والمثبت في : ج ، ژ .

⁽٦) في المطبوعة : ﴿ وَالإِشاراتَ ﴾ ، والثبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٧) ف ز : « وجد » ، والثبت ف : المطبوعة ، ج ، والطبقات الوسطى ، والضبط من الأخيرة .
 (٨) ف المطبوعة : « إليه » ، والثبت ف : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽٩) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « مختصرنا » ، والثبت في : ج ، ر ، وسبق المصنف في أول الرُّجة قوله : « له شرح على الوجر مختصر من شنرح الرافعي » .

قلتُ : والقولُ بتقديره بما دون نِصابِ السرقة هو الوَجْهُ الذي ذكر (١) الرَّافِييُّ أَنْهُ الذِّهِ الذَّوْعِ إلى النَّافِيُّ أَنْهُ الْالْمُرْفُ . الاَشْبَهُ ، وما ذكره [هذا](٢) الشارح من الضَّبْط يَوُّول إلى النَّافُوْف .

11.9

إبر اهيم بن على بن محمد السُّلَمِيُّ الْمَوْ بِيُّ *

الحكيم ، القُدْب الصري الإمام في المُقْليَّات

رحل إلى خُراسان ، إلى حضرة الإمام فخر الدين الرَّالزِيّ ، وقرأ عليه ، وصار من كبار نلامذته ، وشرح «كايات الغانون » ، وصنَّ كتباً كثيرة .

ولا يُمتَبر (٢) بكلام أبي على بن خليل السَّكُونِي (٤) المَنْرِبي ، صاحب كتاب « التمييز » الذي صنفه على «كشاف » الرَّ تَخْسَرِي ، حيث تسكلم (هنى هذا الشيخ التُعْل المصرى . وسمَّاه قطب الدين الكوني، وهو إنما تسكلم فيه ، بعد ما تسكلم في الإمام تفسيه، فسكلامُه في حَق الإمام مَرْ دُودُ ، وهو وبال عليه ، وقد عاب الإمام بما لايماب به عالم أو الإمام حلل عقط كلامه دائراً على أن الإمام وقاب الإمام المثان الإمام وقد على المنسخ إلى الحسن الأمام والأستاذ إلى إسحاق ، وابن فُودَك ، وإمام المؤمن ، مبيخ الشنَّة ، والقاضى أبي بكر، والأستاذ إلى إسحاق ، وابن فُودَك ، وإمام الحرمين ، ومثلُ هذا لا يُماب به العالم ، ثم ليس الأمم على ما ذكره ، من أن دَابُة

 ⁽٤) بفتح السين المهملة وضم الكاف وسكون الواو وفى آخرها نون: نسبة إلى الكون، وهو بطن
 من كنبة - اللباب ١٩٠٥ه . . . (٩) ساقط من الطبوعة ، وهو في: ج ، ز ،



 ⁽١) ق أصول الطبقات العكبرى ﴿ ﴿ ﴿ ذَكُرُه ﴾ ، وما أثبتناه عن الوسطى أوقق السياق ﴿

⁽٢) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

له ترجة في : نفتيس مجم الألتاب ، الزو الرابع ، القسم الثانى ٢٩١١ ، ٣٩٠ ، حسن المحاضرة ١٩٠٨ ، ٥٤٠ ، عيون الأنباء ٢٠/٣ ، معجم المصنفين ٢٠٠٢ ، ٢٦١ ، هدية العارفين ١١/١ .
 وفي ج ، ز : «المغرى» مكان «المغربي»، والمثبت في : المطبوعة، والطبقات الوسطى، ويسممادر التحة .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ نَعْبِرِ * ، وَالنَّبْتِ فِي : جِ ، زَ .

اغتراضُهم ، وإنما هو بحزُّ لا يُنزَف ، وذكى ٌ لا يُاحق ، فربما شَكَكُ على كلام هؤلاء ، على عادة العلماء ، والمَناربةُ لا يحتْماون أحداً يُعارضِ الأشْعَرِيَّ في كلامِه ، ولا يعترض عاليه ، والإمام لا يُنكِر عَظَمةَ الْاشْمَرِيُّ ، كيف وهو على طريقتِه يمشى ، وبقولِه يأخُذ ، ولكن لم تَبْرَح الأعْمةُ يعترضُ مُتَأخِّرُها على مُتقدِّمها ، ولايشِيئَه ذاك ، بل يَزِينه ،

ُقِيِّلِ القِطْبُ المِصْرِيُّ بَنْيِسا بور، فيمن تُقِيِّل ظلما على يَدِ النَّتَار ، سنة ثمان عشرة وسنمائه .

111.

إبراهيم بن عيسي المُرادِيّ الأندّلُينّ ثم المِصْرِيّ ثم الدَّمَشْقِيُّ *

قال [فيه]^(٧) النَّوَوِيُّ : النقيهُ، الإمام الحافظ المُتَّقِن، [الحَقَّق]^(٧) الضَّا بِط، الراهد، الوَرِع، الذي لم تَرَّ عيني في وقتي مثلَه.

كان ، رحمالله ، بارعاً في معرفة الحديث وعلومه وتحقيق أنفاظه، لاسيّما العدّحيحان (٢٠)، ذا عناية باللغة ، والنحو ، والنقه ، ومعارف الصوفية ، حسن الذاكرة فيها ، وكن عندى من كبار الْسَاّكين في طريق الحقائق (٢٠)، حسن التعليم، تحبّيته بحو عشر سنين لم أرّ منه شيئا يُكرو، وكان من الساحة بمَحَل عالي، على قدر وُجْدِه ، وأما الشاءتة على المسلمين ونصيحتهم، فقل تظهره فيهما .

تُوفِّي عصر ، في أوائل سنة ثمان وستين وستمائة .

وهذا كلامُ النَّوَوِيُّ ، (أرضيَ الله عنه أ) .

[#] له ترجمة في : حسن الحاضرة ١٩/١ ٪ ، شفرات الذهب ١٣٣٦ .

وقد ستظ من الطبوعة : ﴿ ثم المصرى ﴿ ، وهو ق : ج ، ز ، والطبئات الوسالي •

⁽١) سائط من الطوعة ، وَهُو في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى.

 ⁽٢) ف. الطبوعة خطأ : « الصحيحات » ، والصواب في : ج ، ز ، و اطبقات الوسطى .

⁽٣) في الطبقات الوسطى : « طرائق » .

 ⁽٤) ساتما من الطبؤعة ، وهو في : جه ز ، وألطبقات الوسطى، وفي الأخيرة زيادة : «ووجه».

1111

إبراهيم بن مِنْضاد بن شَدَّاد بن ماجد الجُعْبَرِيُّ *

الشيخ الصالح ، المشهور بالأحوال والمكاشَفات.

مولده بجَمْبَرَ (١) ، في سابع عشر ذي الحجة ، سنة تسع وتسعين وخمائة .

وتفقّه على مذهب الشافعيّ ، وسمع الحديثَ بالشام من أبي الحسن السَّخاوِيّ ، وقدم القاهمةَ ، وحدَّث بها، فسمع منه شيخُنا أبو حَيّان ، وغيرُه.

وكان يَمِظُ الناسَ ، ويتكلَّم عليهم ، وتجمُّل في مجَاليه أَخْوالٌ سَلِيَّة ، وتُخْلَكَى عنه كراماتْ شَهِيَّة .

ومنعه قاضى القضاة ابنُّ رَزِين مَرَّة من السكلام على الناس ، بسببِ الفاظِ ذُ كِرتْ عنه ، ثم عاد إلى السكلام ، وظهرتْ بَرَاهُهُ ، وحُسْنُ اعْتقادِه ، واستُنداد (^{۲۲)} حالِه .

وكان أبو العباس الير آقي يُنْسكر عليه إنكارا كثيرا ، وكانت في الشيخ حِدَّةُ وربما سَمّ مِن الوعظ ، ونال من بعض الخاضرين ، وطُيب مَوةً إلى مجلس بعض القضاة (٢) وادَّعِي عليه بألفاظ ، قبل : إنها بَدَرتُ منه ، فقال له القاضى : أجبُ ، فأخذ يقول : شقع بقم ، يالله بقع ، يُكردُ ذلك ، وخرج من الجلس عَجِلًا لم يقدرُ (أحدُ أن يَرُدُهُ) ، نقام القاضى ، وركب بَنَاته ، فوقم ، وانكسرتْ يدُه .

ومن شعر الشيخ إراهيم الجَنْبُرى:

وافادلُ الناسِ الكوامِ أَبُوَّةً وَفَتُوَّةً مَمَّنَ أَحَبُّ وَنَاهَىا

ه له ترجمة فى : جسن المحاضوة ٢٠٢/١ ، شفرات الذهب ١٣٩٩/ ٢٠٠٠ ؛ الـلبقات السكـبرى للشعر انى ٢٠٣/١ ، ٢٠٠٤ .

⁽١) جمير : ذامة على الفرات ، بين بلس والرقة ، قرب صفين . معجم البلدان ٢ / ٨٤ .

٢١) في الطبوعة : ﴿ وَاسْتِمَاتُ ﴾ ، وَالنَّابِتُ في : ج ، ز .

⁽٣) في ج ، وعليها تضييب : ﴿ أَظُنَّهُ ابْنُ رَزِّينَ ﴾ .

^{· (}٤) في ج: « أحد يرده » ، وفي ز: « أحدًا يرده.» ، والثبيت في المطبوعة .

عَشِقُوا الْجَالَ 'عَزَّدًا بُحَرَّدِ النَّ وَجِ الرَّ كِيَّةِ عِشْقَ مِن زَكَّاهَا(١) مُتَعَبِّرُدِن عِن الطَّباعِ وَلَوْمِها مُتَلَبِّسِين عَمَانَهَا وَنَقَاهَا(١) فَ أَبِياتَ كَثِيرةً .

ولما دَنَتُ وَفَاتُهُ ، جَاءَ بنفسه الى موضع ِ يُدُفَنَ فيه ، وقال: هذا قُبَير (٢٠)، جَاءُكُ (كُنير ، وتُوفِّقُ عَقِبِ (٥٠) ذلك ، يوم السبت ، رابع عِشْرِي الحرم ، سنة سبع وثمانين وسمائة .

1111

إبراهيم من نصر من طاقة المصريّ الحمّويّ الأصل وهان الدين ؛ المروف بابن الفتيه نصر

نقيه ، أديب ، رئيس ، و جيه .

مولده سنة إحدى ، أو اثنتين وسبمين وخسائة .

وأجاز له ابنُ الجَوْزِيّ ، وجماعة ، وحدَّث ، سم منه الحافظ المُنْذِرِيُّ ، وغيره . ووَلَى نَظَرَ الأحْباس بالديار المصرية ، ونظرَ الدِّيوان بالأعمال القوسيَّة .

ومدح الملك الكامل بقصيدة ، مطلعها [هذا](١) :

إليكَ وإلَّا دُلَّـنِي كِيفِ أَمَنْعُ وَفِيكُ وإلَّا فَالثَّنَاءِ مُصَيَّعُ ومنكَ أَخَادِثُ الْسَكَادِمِ تُسْمَعُ ومنكَ أَخَادِثُ الْسَكادِمِ تُسْمَعُ

⁽١) سقط: ﴿ مِردا ﴾ من المبلوعة وهو في : ج ؛ ز ،

⁽٢) في الطبوعة : : «عفافهاوثناها» ، والثبت في : ج، ز، دون قط النون في كلمة : «ونناها».

⁽٣) في الندرات وطبقات الشعراني ؛ ﴿ يَاقِيدِ ،

 ⁽٤) في الطبوعة : « طال» ، وفي ز، ج : « طالس» ، والثبت في : الشدرات ، وطبقات الشعراني .

⁽٥) في الطبوعة : ﴿ عَقِبُ ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

⁽٦) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

ومن شعره ، رحمه الله :

يا زَمانِي كلَّمَا حاولتُ أَمَّمَا تَتَمَنَّعُ

ومنه أيضا:

وبَسِيطْ ووَافْرُ وطويلُ قطع التلبَ بالفِراقِ الحليلُ

وبقلبي من الهموم مَديد لم أكنُ عالماً بذاك إلى أنْ

وقال أيضا :

اشكُو البــك وأنتَ أَرْ حَمُّ مَن شَكَوْتُ الِيهِ عَلِي ضَافَتْ عَلَىَّ ثَلاثَهُ رِزْقِ وَصَدِي وَاخْتَالِي وَعَيْمِتُ خُسْنَ ثَلاثَهٍ جَلَدِي وَصَبْرِي وَاخْتَالِي

أُمتُحِن [ابنُ] (١) النقيه نصر في أيام الملك الصالح بجم الدين أبُّوب ، [ومنُودِر] (٢) وسُرِّر الله الله الله الله الله على من عاقبَه ، فضربه حتى مات ، في ليلة ثاني مُجادَى الأُولى ، سنة عان وثلاثين وسُرَّائة .

1115

إبراهيم بن يحييٰ بن أ بي المجد الامْيُوطِيّ (٢) ، القاضى أبو إسحاق مُدرِّس الجامع الظَّافِرِيّ (١) بمصر ، كان فقيها كبرا ، وَلِيّ القضاء بيعض أقاليم مِصر ، وله شعرْ لا بأسّ به

ولد في حدود السبعين وخسائة ، وتُورِقُ سنة ست وخسين وسمائة .

⁽١) تكاة لازمة . (٣) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

⁽٣) في الطبوعة : ﴿ الأسبوطي ﴾ ، والثبت في : ج ، ز .

والأميوطى : نسبة إلى أميوط ، بلدة ف كورة الغربية ، من أعمال مصر . معجم البادان ٢٩٦٧. . (؛) في الطبوعة : « الظاهري » ، وفي ز : « الطاري » ، والمثبيت في : ج .

ربه) بي تسبود من الخليفة الظاهر بنصر الله إسماعيل بن عبد الحجيد الفاطمي . أوانظر تجنبق مكانه في حاشية النجوم الزاهرة ٥ / ٢٩ .

3111

إسْحاق بن أحمد الْمَوْرِ بِيَ *

1110

أسمد بن محود من خلف بن أحمد من محمد المحلي ** العلامة مُنتخب الدين (١) أبو الفُتوح بن أبي الفصائل الأسْبَانِين .

من أُعَّة الفقهاء الوُّعَّاظِ .

(أمولده في أحدِ الرَّبيمان ، سنة أن خس عشرة وخسانة .

ه مكذا وقفت النرجة في الطبقات الكبرى ، وقد جاءت على هامش الطبقات الوسطى بخط مناير ، وتضافر تآكل طرف الورقة والتصوير علىالتماب بمضال كليات ، وقد تقلاها جهدالطاقة ستعين بالورد في ترجته في شفوات الذهب .

« إسحاق بن أحمد الَمْرِ بنَّ الشيخ كالرالدين

مُميد الرَّواحيَّة لابن الصَّلاح.

كان من المشهورين بالملم والصلاح، وكان يشرُد السَّوْم، وتَودَّع بالآخِرة عن الفتوى، وقال : في البلد مَن يقوم مَقامِي، وكانب يتصدّق بشُكُ جمكيّته، وينسخ في كلَّ رمضان خَنْمةً .

تفقّه عليه خلائق .

مات سنة خمسين وستمائة ، ودنن عند شيخه ابن المثلاح » .

وتعبد ترجمته في : تهذيب الأسماء والنعات ١٨/١ ، شذرات الذعب ٥/٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠٠

هنه الدّرجة في : البداية والنهاية ٣ / ٢ ٠ ٣ ، ٢ ، ووضات المجنّات ٢٠٠١ ، شفرات النّاهب؛ ٢ ٣٤ . طبقات ابن هداية الله ٨٣ ، العبر ٢ / ٢ ٢ ، صمآة البنان ٣ / ٩٨ ؛ ، ٩٩ ؛ ، العجرم الزّاهبرة ٦ / ٢ / ١٨ . وقبات الأعيان ٢ / ٢ ٢ ، ٢ ٢ ٢ .

(١) سكدًا في الأصول : «متجب الدن» ، وكذك في يعض مصادر الرجمة ، وفي الدير : «متجب الدين» .
 (٢) في الطبقات الوسطى : «قال ابن الديني : بلدنا أن مواده سنة » .

وسم الحديثَ من فاطمة الجُوزْدَانيَّة ، ⁽⁽وأبي القاسم إسماعيل بن عد بن الحافظ⁽⁾ ، والقاسم بن الفضل الصَّيْدَلانِيّ ، وابن البَيار ، وغيرهم.

أجاز له إسماعيل بن الفضل السَّرَّاج ، وغيرُه .

روَى عنه أبو نُراب ربيعةُ اليَمَنِيُّ ، وابنُ خليل ، والضياء عمد ، وآخرون .

وكان أحدَ الفقهاء الأعْيان .

قال ابنُ الدُّ بَيْشَى ^(۲) : كان زاهداً، له معرفة تاشَّهُ ۚ اللذهب ، وكان بَنْسَخ ويا كُلُّ من كَشْبِ يدوِ^(۲) ، وعليه المُشَمد في الفتوَى بأشْبِهان . انّهى .

قَلْتُ : تَرَكُ الوعظَ فِي آخْرِ مُمْرِهِ ، وجمع كتابا سَمَّاه « آفَاتُ (الوُعَّاظ » وله كتاب « يسرح مشكلات (الوسيط والوجيز () » ، وكتاب « تتمَّة التتمَّة » ، وقد ذكّره الرَّافعيُّ في مسألة الدَّوْر من كتاب الطلاق .

قال شيخُنا الذَّهَـيِيِّ : أجاز لابن أبي الحير ، والفخر على .

تُونِي في الثاني والعشرين من صفر ، سنة سيّانة (٧) .

⁽۱) مكان هذه الكامات اضطراب كثير فى الأصول، فنى الطبوعة: « وسم من أبى القاسم محد المانظ»، وفي ج، ز: « وأبى [ثم ضرب على « أبى »] إسماعيل الفاسم محمد بن الحالظ » ، والسواب ما أبدناه من وفيات الأعيسان ، وهو المستاد مما جاء فى الطبقات الوسطى ، نفيها : « صمع على الجُلُودِيّ ، وأبى القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، وآخرين ، وهو مر ... المُسكِدُ بن فا الطبقات الكبرى » .

 ⁽٣) في الطبوعة: « الزيني ٥، وف ج: « التمميه، وكذَّك في ز بدون نقط على الدّال ، وأثبتنا ما رجحنا أنه الصواب ؛ فإن الثّواف ينقل عن ابن الديني في الطبقات الوسطى .

 ⁽٣) مد هذا ق الطبقات الوسطى زيادة : « يُورَق ويبيع ما يتقوَّتُ به لاغير » .

⁽٤) و المابيعة : ﴿ إِنَّادَهُ ﴾ ، والتصويب من : ج، ز، والطبقات الوسطى .

⁽ه) في الطبتات الوسطى: ﴿ إِسْكَالَاتُ ﴾ •

⁽٦) ف السبقات لوسطى : « والهذب »، وساق ابن خلسكان اسم السكتاب كابيا، في الطبقات السكري. (٧) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة :

 ⁽أليخِينُ و هذا « الثرح » (أي شرح مناتات الوسيط) ، في أول كتاب ==

الضَّحايا ، مَانَشُه : قال في كتاب « المُدَّة » : الأُضْحِيَّةُ سُنَّةٌ على الكِفاية ، وإذا أنى واحدْ من أهل البيت بالأُضْحِيَّةِ تَأدَّى عن الكُلِّ حَقَّ السُنَّةِ ، ولو تركها أهلُ بيت كُرِّهَ لهم ذلك :

وقال الصَّيْمَوِيُّ في « الإفصاح »: والحاملُ والحائلُ سواه. ورأيتُ في تَصْنيف لبعض أصحابنا أنه لايجوز التَّصْحيةُ ابتداءً بالحامل؛ لأن الحَمْلَ يَنقْص اللحم، وإذا عَبَّنَ الحاملَ بالنَّذْرِ يجوز . وهذا كالمَرْجا لونَذَر التَّصْحيةَ بها يجوز ويلزمُ ، ولا يجوز التصحيةُ بها ابتداءً . هذا لفظه .

• فأما ماذكرَه عن صاحب « المُدّة » أن الأُضْجِيَّة سُنَّة على الكِفاية فمروف ، وهو يرد على خفر الإسلام الشَّائِيّ وحيث ادَّعَى أنه لاسُنَّة لنا على الكفاية ، إلَّا الابتداء بالسلام ، وقد ذكر نا في كتابنا « الأشباه والنظائر » صُورًا من ذلك ؛ منها ما ذكر ناه ، ومنها تشعيتُ العاطِس ، ومنها التَّسْميةُ على الأكل ، نقلَ النَّوْوِيُّ في الوّلِيقِ عن النَّسَّ أنه لو سمَّى واحدُ من الجاعة أَجْزاً عن الباقين ، ومنها الأذان ، إن لم تقلُ إنه فرضُ كِفاية ، ومنها الأذان ، إن لم تقلُ إنه فرضُ كِفاية ، ومنها الإقامة ، ومنها ما يُفْعَل بالمَيْتِ مما تُدب إليه ، ومنها الأُضْحِيَّة ، كا ذكر في « المُدَّة » ، وعليه يُحْمَل ما رُوي أنه عليه السلام أنى بكَثِيشِ أَقْرَلَ ، فأضْجَمَه ، وقال: « يِسْمِ اللهِ ، اللهمَّ تَقَبَلْ مِنْ مُحَمَّد وَالَ مُحَمَّد » ، وضَعَى به ؛ لمكن إذا تمَّ همذا يشبى الاستدلال به على أن آلَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم هم أهل بيته ، فافهم ذلك .

وأما مسألة الحامل ، فالذي ذكرة الصَّيْمَرِيُّ هو الشهورُ في المَدهب ، كا ذكر ابن الرَّفْ ، وكأنه لم يطَّلعُ على سواه ، ابن الرَّفْ ، وكأنه لم يطَّلعُ على سواه ، ونقلَه النَّوْوِيُّ في « الروضة » ، في باب ونقلَه النَّوْوِيُّ في « عدر المهذب » عن الأصحاب كلَّهم ، وقال في « الروضة » ، في باب خيار النَّقْ ، في أواخر ، في أثناء فرع اشترى جارية أو بَهِيمة : ولو اشْترَى جارية أو بَهِيمة أو المُن كان الحرار حدث أو بهيمة أو بالمنافق على المحمّل فلا رَدَّ ، وإن كان الحرار حدث في يد المفترى وإن لم ينقُص أبر أن الحرار أن يد البائع فله الرَّدُ ، وأطلق بعضُهم أن الحل الحادث نقص الحمة ويضر بالحرار الحل الحلار الحل الحلار الحرار المؤمن المؤمن المؤمن المؤمن الحرار الحرار الحرار الحرار المؤمن الم

1117

أسمد بن يحيى [بن موسى] بن منصور بن عبد العزيز بن وهب السُّلَمِي * المروف بالهاء السُّنْجاريّ

شاعر، فقيه، يَفقه على أبي القاسم بن فَصَٰلان بينداد، وأبي القاسم المُجيرِر(١)

هذا كلائه ، وهو يُتتفى أن الحل عيب ف الأُشْجِيَّة ؟ لأن نُتْسانَ اللحم مو ضابطً
 عَنْيِها ، إلا أنه قد 'يقال : إن هذا من تَتَمَّة كلام بهفيهم ، ولعله لاير نضيه .

وقال فى أثناء الباب الرابع فى التَّشْطير من كَتَاب الصداق: فَرْعٌ ، أَمَّدَقها جاريةً حائلا فحملتْ فى يَميرها ، ثم طَلَّقها، فهو زيادة من وَجْهِ ، وتَقْصْ من وَجْهِ ، لشَّمفها فى الحال [الفحف بالغم فى الله قريش : خلاف القوة والصحة . الصباح النبر] ولخطر الولادة .

ثم قال : والحَمْلُ فى البهيمة كالجارية ، وقيل : هو زيادةٌ مَحْمَنَهُ " ، إذ لاخطرَ فيها ، والأول أَمَـعُ ، وذكر فى تقليله أن لحمّ الحامل أددًا .

وقال الرَّافِينُّ، في باب النساد من حِمَةِ النَّهَى، في كلامه على قوني الوجيز ﴿ وَلُو كَرَطُ أَنْ الْمَا طَلَلْ ، فَي صِحَّةِ البَيعِ أَنْ نَكُونَ حَامَلاً ، فَقَولان ﴾ : لو باع جَارِيةٌ أو دابَّةٌ بِشَرَّطُ أَنْهَا طَلَلْ ، فَي صِحَّةِ البَيعِ قولان ، ويقال : وَجُهان ، وهما مَبْنِيَّان على أن الحل عل يُمْمَ أم لا ؟ إن قُلْنا: لا . لم يَصِيحُ فَرَطُه ، وإن قُلْنا: لا م مَ صَحَّ ، وهو الأصحُّ ، وخَسَّص بعضُهم الخِلافَ بنير الآدمِيُّ ، وقطعَ بالمصحة في الجوادى عيب [كذا] ، فاشتراطُ الحل إعْلامْ بالمَيْب ، انتهى .

وظاهرُه الجَزْمُ بأن الحلَ في الجَوارِي عيبُ ، دون البهائم .

وهذه مَواضِعُ جَمْناها لَيُنظَر فيها، وليْعلَم أن العيبَ قد يكون في البيع دون الأُضْحِيَّة؛ لأن ضابطه في الأُضْعِيَّةِ نُقْصانُ اللحم فقط، والله أعلى».

عله ترجة في : البداية والنهاية ١٩٠/٠١٠ ، شفرات النَّدعب ه/١٠٤ ، ١٠٥ ، معجم البلدان ٣/٩٥/ ، ١٦٠ ، وفيات الأعيان ٢٩٥/ ـ ٢٩٢ .

وما بين المقوفين تـكملة من الطبقات الرسطى ، وبعس مصادر الرجة .

(١) فى المفاوعة خطأ : «الحجيز» ، والكلمة في ج ، ز ، والطبقات الوسطى بدون تمط. ، وهو
 محود بن البارك ، انظر الجزء السابع ٢٨٧ .

وبالموصل على الحسين بن نصبر، وأبي الرُّضا سعيد(١) بن عبد الله(٢٠) .

1117

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن على بن عبد الله بن إسماعيل بن ميمون الشميخ الإسام ، الوَرِع ، الزاهد ، الوَلِيُّ الكبير ، الدارف ، قطبُ الدين الحَضرَ بِيَّ السارح « المردب » ، وله مُصنَّفات غير ذلك كثيرة .

قال الشيخ الح فظ عَفِيفُ الدين المَطَرِيّ ، أبقاه الله : مُصنَّفاته فيا يتعاَّق بالمذهب ببلاد البمن عميرة ، وكراماتُه ظ هرة كادت تبكُغ التَّواتُر .

سمع من الفقيه قيَّ الدين محمد بن إسماعيل بن أبي الصَّيْف^(٣) اليَمَنِيّ ، وأجاز له، وسمع جاءةً من أهل البين غيره .

وتفقّه به خلائقُ ، وروَّى عنه حِلَّهُ ْ ⁽¹⁾

قال : وحدَّننا عنه شيخُنا^(٥) مِمهاب الدين أحمد بن الفقيه أبى الخير بن منصور اليَمَنِيّ . قال : وكأنه تُوكَيَّ في خُدود سنة ست ، أو سنة سبع وسبمين وسمَّائة .

قلتُ : ومما حُكيَ من كراماته واسْتفاض ، أنه قال يوما لخادمه وهو في سفور :

⁽١) في أصول الطبقات الـكبرى : «سعد»، والنصويب من الطبقات الوسطى ، وتقدمت ترجمه .

ق أرَّه النَّابِع ، إسعة ٩٢ -

⁽۴) هَكَذَا أَنْهَى المصنف النرجة هَنَا وَفَى الطَّبِقَاتَ الوَسطَى ، لم يَذَكَرُ شَيْئًا مَنْ شعره ، ولم يَذْكر مولده ولا وفانه ، وقد ساق انن خلسكان بعض شعره ، وذكر مولده ووفاته ، فقال : « وكانت ولادته سنة ثلاث وثلاثين وخسائة ، وتوفى في أوائل سنة انتنين وعشرين وستهائة بسنجار » .

هاله ترحة في : العقود الأولؤية المخزرجي ٢٠١/١ ٣٠٣ ، حمآة الجنان ٤/٥٧٠ ، ترهة الجليس ٣٠٣/٢ .

 ⁽٣) ق الطبوعة : « ابن أن الضيف » ، والتصويب من: ج ، ز، والطبقات الوسطى ، وتقدمت ترجعه في مدا الجزء ، صفحة ٦ ؟ .

 ⁽٢) ق الطبوعة: « جملة » ، والمثبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽ه) ق ج ، ز : « شيخه » ، واكثبت في : المطبوعة ، والطبقات الوسطى ·

تقول^(۱) الشمس لِتَقِف^(۲) حتى نَصِلَ إلى المنزل. وكان في مكان بعيد، وقد قَرُّب غُروبُها، مقال لها الخادم: قال لك الفقيه إسماعيل: قفي، فوقفتْ حتى بلَغ مكانَه، شم قال النخادم: ما^(۲) تطلق ذلك المَحْبُوس! فأمرها الخادمُ بالنروب، فغَرَّبت، وأظلم الليلُ في الحال.

ورْقِرِى أَنه مَرَّ مِرِما على مَقْبرة ، ومعه جماء أَ ، فِسكى بَكا ؛ شديدا ، ثم ضحك في الحال، فسئيل عن ذلك ، فقال : رأيتُ أهلَ هسنده المقبرة يُعدَّبون فبكيتُ لذلك ، ثم سألتُ ربى أن يُشَنِّمني فيهم ، فقالت صاحبةُ هذا المقبر وأشار إلى قبر بعيد العهد بالحقْور : وأنا معهم بانقيه ُ إسماعيلُ ، أنا فلانة المنتَّبة ، فضحكتُ ، وقاتُ : وأنتِ معهم ، قال : ثم أَرْسَلَ إلى الحَقَّار ، وقال : عذا قبرُ مَن ؟ فقال : قبرُ فلانةً المُنتَّبة .

1111

إسماعيل بن محمود بن محمد بن عباس بن أرسلان السكينَانِيُّ (١)

1119

إسماعيل بن أبي البركات هية الله بن أبي الرضا سمد بن هية الله بن محد*

الشيخ عمادُ الدين أبو المجد ابن بَاطِيش المَوْسِلِيّ ، الفقيهُ ، اللّحدَّث ، اللّغَوِيّ . صَنَّفَ « طبقات الفقراء » (*) ، و « المننى » في [صرح] (*) غريب « المهذب » ، والسكلام على رجاله وكُناه .

⁽١) في الطبوعة : «قل» ، والثبت في : ج، ز .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ تَمْفَ ﴾ ، والمثبث في : ج ، ز .

⁽٣) في الطبوعة : « أما » ، والثبت في : ج ، ز .

⁽٤) هـكذا وردت الرجة مبتووة في أصول اللبقات الكبرى، ولم ترد في الطبقات الوسطى . وفي ج هالسكاسي» مكان «السكماني»، وو ز: « السكماسي، و «عباس» بدون نقط في : ج، ز .

وق ج ۱۱ سخاسی» محان ۱۱ اسکنایی» وق ر: ۱۱ اسکناسی ، و ۱۶ عباس» بدون انطاق . (۱) له ترجهٔ ق : شغرات النصب ۱۲۷۷ ، ۲۶۸ ، المدر ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ .

⁽ه) في الطبقات الوسطى بعد هذا زردة : « النافية ، وقد جمر نميه فأوعى » .

 ⁽٦) ساقط من : ج ، زَّ ، وهو ف : الطبوعة ، والمنقات الوسطى ، قال صاحب التقوات عن هذا
 الكتاب : فيه أوهام كثيرة نبه النووى في تهذيه على كثير منها .

ولد سنة خس وسبعين وخسائة .

وسم ببنداد من (۱) ابن الجَوْزِيّ وأبي أحد بن سُكَنْينة ، وجماعة ، وبحاب من حُنْبَل ، وبدمشق من الكِنْديّ ، وابن الحَرَسْتانيّ ، وغيرِه (۲) ، وبحَرَّان (۲) من الحافظ عبد القادر .

> روى عنه الدَّمْياطِيَّ، وابن الظاهري ، وطائعة . درَّس بالنُّورِيَّة بمحلب ، وغيرِها ، وكان من أعبان الفضلاء . تُوُفِّى في جُمادَى الآخِرة ، سنة خمس وخسين وسنائة (⁽⁾⁾ .

۱۱۲۰ آمیری بن تخشیار

الفقيه ، الزاهد ، أبو عمد ، قطبُ الدين الأُشْنُهِيّ ، 'ويل إِرْ بِل كانهن(الأُمّة عِلْما ودِينا ، حدَّث عِن مُجد الله بن أحمد بن محمد المُوسِلِيّ (*) وتُوكِّقُ ف جُمادَى الآخِرة ، صفة أربع عشرة وستمائة ، وله سبعون إلَّا سنة .

⁽١) في المنبقات الوسطني أبعد هذا زيادة : ﴿ جَالَ اللَّهِ فِي * .

 ⁽٣) في الطبقات الوططى بعد عدّا زيادة : « ودرس وأنتى ، قال شبخنا الدهي : وكان س أعبان الأنبة ، وله معرفة بالحديث ، وكان عارفا بالأصول ، حسن المناوكة في العلوم ».

 ⁽٣) في المطبوعة : « وبخراسان . والتصويب من : ج ، ز ، وعبد القادر بن عبد الظاهر الذي
 سم منه ينسب إليها . الطر الدر ١٣٩/٠ .

⁽٤) فالطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وفد جاوز الثمانين » .

⁽ه) في الطبقات الوسطى أبعد هذا زيادة « وكان إماماً ، زاهداً ، ورعاً عالماً ، عاملاً » .

1171

بَارَسْطَفَان ـ بالباء المُوَحَّدة ثم ألف ساكنة ثم راء مفتوحة ثم سبن مهملة ساكنة ثم طاء وغين ثم ألف ثم نون ـ بن محود بن أبى الفتوح، الفقيه ، أبو طاف الحمَّير يّ ، القوي(١)

مهم بالإسْكَنْدَرِبَّة من أبى الطاهر بن عَوْف ، وبدمشق من أحمد بن حمزة [بن]^(۲) المَوَاذِينيَّ .

روًى عنه الرَّ كِيُّ الْمُنْذِرِيُّ ، وغيرُ . .

وَلِيَ قَصَاءَ غَزَّةَ مِن الشَّامِ ، ثم انْتَقَل إلى إرْ بِل ، فات بِهِــــ^(٢٢) ، سنة ست عشرة وسيَّائة .

1177

بَشِير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله * الإمام نجمُ الدين أبو النصان الحَمْثَمْرِيَ (١) التَّدْرِيْرِيّ

ولد بأردُ بِيل ، في سنة سبمين وخسائة .

وسم من عبــد المنعم بن كُلّيب ، ويحيى الثّقَفِيّ ، وابن سُكَيْنة (٥) وابن طَبَرْزَد ، وجاعة .

 ⁽١)كذا ق المطبوعة ، وفي ج ، ن : « العرى » ، ولعل صواب ما في المطبوعة : « الفوى » بالضم ثمالنشديد، وهي بليدة على شاطى النيل قرب وهيد ، معجم الجلدان ٩٧٤/٣.

وجاء اسم المرجم فى ز: « وارسطان » ، وسقط سنها فى الشبط بالعبارة كلة « أوغين » ، والنبت ف: المطبوعة ، ج ، والتابقات الوسطى . (٧) ساة لم سن : ج ، ز ، وهو فى : المطبوعة ، والطبقات الوسطى. (٣) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « فى ربيع الأول » .

^{*} له ترجمة في : طبقات انفسرين A ، P ، العقد الثمين ٣٧١/٣ ــ ٣٧٥ (ترجمة حافلة) .

^(؛) في ج، ز : «الجميرى» ، والصواب في : الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وفي الأخيرة أن ابن التجار ساق نب الى جمعر بن أب طالب .

 ⁽٥) ق الطبقات الوسطى : « وأنى أحمد بن سكينة » .

روَى عنه الحافظ سَرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدِّمْياطِيٌّ ، وغيرُه (١٠).

وكان قد تفتَّه ببنداد على أبى القاسم ابن فَعَنْلان ، ويحيى بن الربيع ، وبرَّع مذهبًا وأُصولًا وخِـــــلافًا ، وأنتَّى ، وناظَر ، وأعاد بلِّظامِيَّة ، وصنَّف «نسبرا» في عِدَّةٍ مُجلَّدات .

وانتقل بالآخِرة إلى مكه ، فج وَر بها إلى أن مات ، فى ثالث صفر ، سنة ست وأربعين وسيانة (٢)

1174

تُوران شاه بن أيوب بن محمد بن العادل

السلطان الملك المُطَمَّم ، غياتُ الدين ولدُ السلطان الملك الصالح بجم الدين كان نقيها شافعيًّا ، على قاعدة سلاطين ابن أيُّوب ، أديبا ، شاعراً ، مُحمَّماً المُصَلاء . وكان صاحب حيشن كَيْفَا(٢) ، مُتيماً بها ، فلما تُولُّق السالح ، حمّع الأميرُ خو الدين ابن الشيخ الأَمَراء ، وحَلَّفهم لئوران شاه ، وكان بحيشن كَيْفَا، فنفَّدُوا في طلبه النارس أقطايا ، فساق على البريد وأخَذ به على البَرِّيَّة (٤) ، للَّا يَعْرَفُهُ أَحَدٌ من ماوك الشام ، فسكاد

 ⁽١) ذكر المصنف من رووا عنه هكذا في الطبقات الوسطى : «روى عنه الحافظان : ابن الظاهرى.
 والدمياطى ، وغيرها » .

 ⁽۲) ف الطبغات الوسطى بعد هذا زيادة : « ونظر ف مصالح المسجد الحرام، وعمارة ماتشمت منه من قبل الحليفة » .

 [◄] له ترجة في: البداية والتهاية ٣٠٠/١٨، تاريخ ابن الوردي ١٨١/٢، حسن المحاضرة ٢/٥٥، ٣٠ ما المعاضرة ٢/٥٥، ٣٠ ما المعافرة للفقريزي ٢/٩٥، ٣٠ ما تعقرات الذهب ٥/٢٩٢، العبر ٥/٥١ م١٩٧ ما ١٩٩٠، ١٩٠٠،

وتوران شاه : الفظ أعمى ، معناه ملك المشرق. انظر وفيات الأعيان ٣١٨/١ .

 ⁽٣) حصن كيفا : بلدة وقلمة عظيمة ، مشعرفة على دجة ، بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر.
 معجم البلدان ٢٧٧/٢ . (٤) ق الطبوعة : ، و : « البريد » ، والتصويب من : ح .

يَهُمْلِكَ هو ومن معه من المَطَش ، وكانوا خمين فارسا ، ساروا أوَّلا إلى جهة ءَ نَهُ (١٠) ، وعَدَّوا الفُرات ، وغَرَّبوا على بئر السَّاوة ، ودخل دمشق بأنَّهِ السَّلْعُنة ، ونزل (٢) القامة ، وأنْفق (٦) الأموال ، وأحبَّه الناسُ ، وأنشدهُ (٤) بعضُ الشمراء (٥) قصيدةً ، أولها هذا :

قُلُ لنا كيفجئتَ منحِصْن كِيفاً حين أرْغَمْتَ للأعادِي أَنْوفَا⁽¹⁾

فأجابه المداطانُ على البَديمِة :

مرَّةً آمِناً وطَوْرًا تَخُوفاً

الطريقُ الطويقُ عا أَلْفَ نَحْسٍ فَاسْتَغُرْفه الناسُ ، واشْتَهُر ذلك .

ثم سار إلى الديار المصرية ، فاتَفَق كَثْرةُ الفِرِنْج ، خَدَلَهُم الله ، عند قُدومه ، ففرح الناسُ ، وتَيَمَّنُوا بطَلَّمْتِه ، واستقرَّ في السَّلطنة ، فننَذَتْ (٧) منه أمورْ نَفَرَتْ عنه التلوب ، منها إنِّمادُ حاشية أبيه ، واللعب المُفْرِط ، وأشيع عنسه الححرُ والفساد ، والشباب (٨٠ ، والتَّعرَّ ضُ لِحَظَايا أبيه ، وأنه كان يشرب ويجمعُ الشموعَ ويضربُ روسها بالسيف ، ويقول : هكذا أهلُ بَمَاليك أبي . فعلوا عليه ، فلما كان في اليوم السابع والعشرين من الحرم ، سنة ثمان وأربعين وسمَاتَة ، ضربَة بعضُ البَحْرِيَّة ، وهو على السَّاط ، فتلقَّى الفَّرْبة بيده ، فذهب بعضُ أصابعه ، فقام ودخل إلى بُرْج مِن خشب كان قد عُمِل له ، وساح : بيده ، فذهب بعضُ أسابعه ، فقام ودخل إلى بُرْج مِن خشب كان قد عُمِل له ، وساح : من جَرَحنِي ؟ فقيل : بعضُ الحَشِيشِيَّة (٣٠) فقال : لا والله ، إلَّا البَحْرِيَّة ، والله لا تُقْدَلُهُم، من خرَحنِي ؟ فقيل : والله لا تُقَدِّم ، والله لا تُقَدِّم ، والله لا تُقَدِّم ،

⁽١) عانة : بلد بين الرقة وهيت ، يعد في أعمال الجزيرة . معجم البلدان ٩٤/٣ .

⁽٢) في ز : ﴿ وَتُركُ ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة ، ج ،

⁽٣) سقطت واو العطف من المطبوعة ، وهي في : ج ، ز .

⁽٤) في الطبوعة : ﴿ وأنشد ﴾ ، والشبت في : ج ، ز ٠

⁽٥) هو العدل ناج الدين بن الدجاجية ، كما جاء في فوات الوفيات ١٨٧/١ ، ١٨٨٠

⁽٦) كم الثامر كاف « كيفا » ليتناسب الصراعان .

 ⁽٧) فى الطبوعة : « ثم تغذت » ، والمثبت فى : ج ، ز ، وفى حماآة الزمان : « غبر أنه بدت »
 وقد ساق سبط اس الجوزى تصة متتله قريبة جدا بما ورد هنا ، وكذبك فعل ابن تغرى بردى .

⁽A)كذا ق الأصول ، ولعلها : « والسباب » .

 ⁽٩) في الطبوعة : د الحثيثة ، والثبت في ج ، ز ، ومها ة الزمان ، والنجوم .

وَخَيَّطُ الْزَيِّنُ بِدَهَ وهو مُهدَّدُهُم ، فقالوا ، وهم بم ليكُ أبيسه : تَمَّمُوهُ (١) ، وإلَّا أبادنا . فدخُلُوا عليه ، فهرَب إلى أعْلَى البُرْج ، فرَمَوا النارَق البُرْج، ورَمَوا بالنَشَّاب، فرمَى بنفسه ، وهرَب إلى النِّيل وهو يصيح: مأذيد مُلْكِكًا، دَمُونِي دَمُونِي أرجع إلى الحِصْن (١٠). فا أجابه أحدْ ، وتمانَّى بذيل الفارس أقطاله فا أجابه ، وتُعتل.

وكان من أهل العلم على ألجلة، فقد^(٣) بحث معه ابنُ وَاصِل فى قول ابنِ نُباتَة : « الحمد لله الذى إن وَعَد وَفَى، وإن أَوْعَدَ مِجاوَز وَعَفا » بحثًا طويلاً ، ذَلَّ على فضله وعلمه .

3711

تمل بن عبد الله بن عبد الواحد

القاضى رَضِيُّ الدِين أبو العباس المِمْرِيِّ ، الفقيه ، الخطيب

تمقة على شبيخ الشيوخ أبي الحسن بن حَمُّويه الجُوَيْنِيُّ .

وولى (أ) القضاء بالتجيزة، والحطابة بالجامع المُجاود لضَريح الشافعيّ، وصوارالله عليه. مات في دى الحجة ، سنة إحدى وثلاثين وسيائة .

1170

أمل بن على بن أصر بن على "

أبو نصر البُّذادي ، المعروف بابن المَحَّارِيَّةُ (٥) ، وسَمَّى نصه نصرا قال ابنُ النجَّار : كان أُحدَ النقهاء على مذهبِ الشافعي ، وتولَّى الإعادة بمدوسة ابن المُطَّلِ ، وكانتْ له معرفة بالأدب، وقد صمع الحديث من جماعةٍ، وما أطنَّه روى شيئا .

⁽١) في الطبوعة: ﴿ تَحْوُهُ ۗ إِنَّ وَالنَّصُوبِ مِنْ جَ مُرَّ ، وَمَرَّاهُ الزَّمَانُ ، وَالنَّجُومُ .

 ⁽۲) يريد « حصن كيفا » كما صوح في فوات الوقيات .

⁽٣) في الطبوعة : « قد » ، والنبث ني : ج ، ز .

⁽٤) سقطت واو العطف من الطبوعة ، وهي ق : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

[#]لەترجىقى : الىدايةوالىماية ٢٢/١٢، وسماهابىن كئىر «ئىسر بىنىمى»، تال : «ويانىب بىلى».

⁽٠) فى المطبوعة : «النجارية» ،وفى ج ، ز : «المحاربة» ، والمثبت فى الطبقات الوسطى ، والضبط صها صبط قلم .

بَلَغَنى أن مَولدَه كان في سنة أربع وخيين وخمائة ، وتُوكِّى يوم الجمة، لسِت عشرة ليلة خَلَتْ من جُمادَى الأولى ، سنة ست وعشرين وسيَائة ، ودُخِن ببابِ حَرْب .

1177

جامع بن باقى بن عبد الله بن على التَّميييّ ، أبو محمد ، الأنْدَاسيّ الفقيهُ ، قاضي إِخْسِيم

ولد بالجزيرة الخضراء^(١) من الأندّلُس، ورحَل، فسمع من السُّلَفِيّ بالإسْكَنْدَرِيّة، ومن الحافظ أبي القاسم، وجماعةٍ، بدمشق.

روَى عنه ابنُ خَلِيل^(٢) ، والشهابُ التُومِيّ ، وغيرُها .

مات بدمشق، في سابع عشر ^(٢) ذي القَمْدة ، سنة اثنتين وسنمائة .

1177

جمفر بن عمد بن عبد الرحيم بن أحمد * الشريف أبو الفضل، صدر الدين، الحُسَيْنيّ الصِّرِيّ ، الإمام ضياء الدين ، ^{(ال}لمووف بابن^{ا)} عبد الرحيم

كان إماما عارفا بالذهب، أُسُوليًّا ، أديبا .

 ⁽١) الجزيرة المخصراء : مدينة مشهورة بالأندلس ، وقبالتها من البر بلاد البربر سبنة ، وأعمالها متصلة بأعمال شذونة وهي شرق شذونة وقبلي قرطبة . معجم البلدان ٢/٥/٢.

 ⁽٣) في الطبقات الوسطى: «ابن جليل» ، والسواب في أصول الطبقات الكبرى. وهو يوسف ابن خليل بن عبد الله الدمثق الحافظ . اظر تذكرة الحافظ ١٤١٠/٤ .

 ⁽٣) ق الطبوعة : « عشرى » ، والمنبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

له ترجة ق : حسن المحاضرة ١/٢٠٤، شفرات الذهب ٥/٥٤، ؛ الطالع الدهيد ١٨٧٥-٥١٥ (ترجه مطوة) .

⁽٤) مَكَانَ هَذَا فَيْ جَ ءَ زَ : « ابن » ، والنُّبت في : المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

أخذ الفقة عن الشيخ مها الدين القِفْطِيُّ (١) ، والشيخ بحد الدين القُدُّيريُّ .

وسم الحديث من أبى الحسن على بن هبة الله بن الجُمَّيْرِيّ ، (وأبى الحسين بحبي ٢٠ ابن على المُعَارِّر الحافظ، وغيرها .

ورحَل إلى دمشق ، فسمع من الحافظ زَيْن الدين خالد ، وغيرِه .

ثم عاد إلى القاهرة ، ووَلِيَ تضاءَ قُوص ، ثم وَكَالَةَ بيتِ المَــال بالقاهرة ، وتدريسَ الشهد الحُسَيْنيَ مها ، واشْهَر اسمُه بمعرفة الذهب، وبَدُدَ صِيثَة .

مولده بقِيًّا ، سَنَة تَسَعَ غُشَرَة ، أَو كَانَ عَشَرَة وَسَيَّائَة ، وَتُورُقِّ سَنَة سَتُ وَتَسَمِينَ وسَيَّائَة .

حدَّث عنه شيخُنا أبو حَيَّانَ النَّحْوِيُّ ، وغيرُه .

1144

جمفر بن مَكِلِّي بن على بن سميد أبو محمد البَّمْدادييّ

قرأ الفقة ، والخِيلافَ ، والأَمْنَايُن (٢) ، واشْتنل بالأدب ، وسافر إلى المُوْصِل ، هَتَدَقَة (١) عنسد أبى حامد بنُ يونس ، ثم رَدَّ (٥) إلى بنداد ، وأقام بالنَّظامِيَّة ، ثم مدّح إمير المؤمنين الناصر لدين الله ، وتسامتْ درجتُه إلى أن صار حاجباً .

قال ابنُ النجَّار : سألنُهُ عن مولده ، فقال : في يوم عاشورا ، سنة ثلاث وسبمين وخسائة ، وتُونُّقُ يومَ الاثنين ، ثاني صفر ، سنة تسم وثلاثين وسمَائة .

 ⁽١) في الطبوعة: « التفصى » ، وهو خماً صوابه في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى . والطائع
 السهيد ، وهو هية الله بن عبد الله .

 ⁽٣) ف الطبوعة : «وأبي الحسن بن يحيى» ، وهو خطأ صوابه في : ج، ز، والطبقات الوسطى ،
 (٣) في الطبقات الوسطى : أد والأصولين » .

⁽٤) في أصول الطبقات الكبري: « تفقه » ، والثبت في الطبقات الوسطى .

⁽٥) ف أصول الطبقات المكارى : « ورد » ، والثنيت في الطبقات الوسطى -

. 1179

جمفر بن محييٰ بن جمفرالَمُخرُ ومِيُ *

الشيخ الإمام ظَهِيرُ الدين التَّزَّ مَنْتِيَّ، نِسْبةً إلى تَزَّ مَنْت، بفتح التاء المثناءمن فوقها^(١)، وهي من بلاد الصَّميد .

كان شيخ الشانعيَّة بمصر في زمانه .

أخذ عن ابن الجُمَّيْزِيّ ، وأخذ عنسه فقيهُ الزمان ابنُ الرِّفْمَةِ ، وعَمَّ والدي الشيخ صدر الدين ^{(۲}يحي بن علي^{۲۲} السُّبِكيّ ، وخَلائقُ .

وله « مرح مشكل الوسيط » ، وقد سمع الحديث من فخر القُضاة أحمد بن محمد ابن أُحِبًا ب " ، وقد بن محمد ابن أَخَبًا ب " ، وقد بن محمد ابن أُحِبًا ب " ، وقد بن محمد ابن أُحِبًا ب ، وقد بن محمد الله بالمراجعة المراجعة المراجع

مات سنة اثنتين وأعانين وستمائة .

الله ترجة في: حسن المحاضرة ١٨/١ ، كثف الظنون ٢٠٠٨/٢ .

 ⁽١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ثم زاى ساكنة ثم ميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم تاء
 مثناة من فوقيا » .

وقد ضط ياقوت التاء بالكسعر ، وذكر أنها قرية من عمل البهنسا على غربي النيل من الصعيد . معجم البلدان / ٨٤٧/

 ⁽٧) في المطبوعة: ديمي بن يحي بن على»، وهو خطأ صوابه في: ج، ز، والطبقات الوسطى،
 وسبرجه المصنف في الطبقة السابعة، وسيورده هناك باسم: يحي بن على بن تمام.

 ⁽٣) في المطبوعة ، ز : «الحباب» ، و الكلمة في الطبقات الوسطى دون نقط ، وانتبت في : ج ،
 وفي المشتبة ٢٠٠ : « وبموحدة : الجَمَّاب ، أبو البركات عبد القوى بن الجباب المصرى وأقاربه ، كان جدهم عبد الله يُمرف بالجَمَّاب ؛ لجاوسه في سوق الجِباب » .

115.

حامد بن أبي العميد بن أميري القَرْوِينيّ (1)

1141

الحسن بن على بن عبد الله أبو عبد الله الشَّهْرَزُوريّ

ذكر أنه ولد سنة ست عشرة وسمّائة تقريبا ، وقدم بنــــدادَ ، وسمع من المُوَّتَمن أَبُو تُمَّن أَنْ وَعَمِ من المُؤْتَمن أَبُن تُمَّرِةً (٧) ، وغيره .

وكان إماما ، عالما ، عاملا ، زاهدا .

قال القرطبيّ : أَفْتَى عِدَّةَ سِنين ، قال : وكان يحفظ كتاب « المهذب » الشيخ أبي إسحاق

تُولِّقَ فِي ذِي الْقَبْدة ، سُنة اثنتين وعانين وسمَّائة .

(١) هكذا جاءت الزجمة ستورة في أصول الطبقات الكبرى، وأوردها المصنف في الطبقات الوسطى
 هكذا :

« حامد بن أبى العميد بن أميرى بن وَرُقِي بن عمر ، أبو الرَّضَا القَرْ وِيبيّ

ويُكُنَّى أيضًا أبا الْمُظَفَّرُ ، ولمتُبُه شمس الدين .

کان إماماً ، نقیها، بارعا ، رئیسا .

قرأ على الشيخ قطّب الدين الدِّيْسابُورِيّ ، وسمّع من شُهدَةً ، ويحيى النَّقَفَىّ ، وخطيبِ الوَّصِل ، وغرِمْ

وُلِد بَمْرْ وِبن ، وقدم الشَّام سنة ست وسبعين مع التَطُبُ النَّيْسابوريّ ، ووَلِيَ قضاء حِمْص ، ثم انتقل إلى حَلَب ، ودرَّس بها إلى حين وفاتِه .

نُوْفًى سنة ست وثلاثين وسمائة ، بحكب » . .

(٢) في الطبوعة : « قمرة » ، والتصويب من : ج ، ز ، وهو يحي بن أني السعود نصر النسمي
 الحنظل الأزجى . انظر العبر ٥/٧٠٧.

1155

الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، زَبْن الأُمَناء ، أبو البركات ، ابنُ عَساكِرَ ، الدَّمَشْقِيَ *

أحدُ أَعْمَة الإسلام ؛ علما ، ودينا ، ووَرَعا ، وزُهْدا .

ولد في سُلْخ ربيع الأول ، سنة أربع وأربدين وخسائة .

وسمع من عبـــد الرحمن بن الحـــن الدَّارَانِيّ ، وأبى النَّسَائُر (١) محمد بن خليل ، وعمِّ الصَائن هبـــة الله ، والحافظ أبى القاسم ، وأبى القاسم الحـــن بن الحسين بن البُّنُّ (٣) ، والخَضِر بن شِبْلُ (٣) الحارِثيّ ، وأبى النَّجِيبِ السَّهْرَوَدُدِيّ ، وخَلاثق .

روَى عنه البِرْزَالِيّ ، والحافظ الزَّكِيُّ الْمُنْدِرِيّ ، والكال بن المَدِيم ، والزَّبْن خالد ، والشرف النَّابُسُيّ ، وأحد بن هبة الله بن عَماكر ، وأحد بن إسحاق الأَبْرَ فُوهِيّ ، وغيرُهم ، وكان فقيها ، صالحا ، وَرِعا ، كثير الصلاة ، مُتَجرِّ دا للسادة ، جَرَّا الليل ثلاثة أجزا ، ثُلُثا للتَّلاوة والتَّمْدِيم ، وثُلُثا للبوم ، وثُلُثا للبادة والتَّهَجُّد ، وكذلك إِ مُمُظُم] (1) نها له السَّجَّاد ، وبالجلة كان من الأَعة الأوَّابِين ، وقد رأى بعضهم عبان بن عفان ، رضى الله عنه ، فقيل : يا أمير المؤمنين ، عكان بن عفان ، رضى الله عنه ، وهو يُمْتَنِفُه (٥) ، ويُسمَّ عليه ، فقيل : يا أمير المؤمنين ، أهكذا تُسمَّ على زَيْن الأَسَاء! فقال: نم ، إنه من الأوَّابِين، وقد أهديتُ له تمرًا صَيْحانيًا (٢). وكان أخوه أبو الفضل في الحِجاز ، فلما قدم من الحَجَّ ، قال له : يا أخى قد جئتُك بُمُلْبة

له ترجمة ق: البداية والنهاية ١٢٨/١٢٧/١٣ ، شقرات القعب ١٢٣/٥ ، العبر ١٠٨/٠ ، العبر الدعم الدعم الراهرة ٢٧٣/٦ .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ وَأَبِّي العباسِ ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز ، والعبر ١٠٨/٠ .

⁽٢) في المطبوعة : ﴿ ابن التي ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز ، والغطر المثنبه ، ٩ .

⁽٣) في المطبوعة : ﴿ سَهِلَ ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز ، وترجته في الجزء السابع صفعة ٨٠ .

⁽٤) ساقط من الملبوعة ، وهو ق : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽ه) في الطبوعة : « يمانته » ، وفي الطبئات الوسطى : « معتنقه » ، والثبت في : ج ، ز .

 ⁽٦) ق الهاموس: « الصيحاني: من تمر المدينة ، قسب إلى صيحان لكيش كان يربط البها ، أو
 اسم الكيمش الدياح ، وهو من تغييرات الفسب كصنعاني » .

هما عر"، قبل: إنه من غَرْس عَمَان أو على . فقال زينُ الأُمَناء: بل من غَرْسِ عَمَان ، وقَسَّ عليه القسةَ .

وكان يقول: ماأنطرتُ في رمضانَ منذ صُمَّتُ قَطَّ ؛ لابَحَرَض ولا غيره، بلكنتُ أَمْرَضَ قِبَلَهُ أَوْ بِمِدَه ، وسَلِمْ لِي نَيِّتُ وسبعون رمضانَ ، فلم أَ فيطرُ فيها يوما .

وأخد رَيْنُ الأَمَناء الفقهَ عن جمال الأئمة أبي القاسم على بن الحسن بن الماسيح .

وَوَلِى نَظَرَ الخِزانة ، وَنَظَرَ الأَوقاف بدِمَشق ، ثَمَ أَعْرَض عَنْها ، وأقبل على شأنِه ، وأَجْمَعَ النّاسُ على عَظَمْ قَدْرُهُ في الدين .

وقد بَتر (١) الدَّمَــِيُّ ترجمته ، وذكر أن أبا عمرو بن ألحاجِب وسَنَه بأشياء أمن المدح لم يذكرُها ، فليت شِعْرِي ماباله لم يذكرُها ، ولا يخفَى على عاقل أن سببَ تَرْكِه لذكْرِها كونُ زَيْن الأُمّناء أشْمَرِيًّا ، ثم ذكر أن السيفّ ـ يعنى ابن المجد ـ ضرّب على بعضِها ، والسَّيفُ من جُهَّال المُشَجِّمة ، لا يُمتَبر به فى وردْدٍ ولا صَدَرٍ .

وأُقْيد زَيْنُ الأَمَناه بأُخَرَةٍ ، نصار يُحْمَل فى مِحَفَّة إلى الجامع من أجل الصلاة ، وإلى دار الحديث النّورِيَّة من أجْل إِمَّاع الحديث .

مات في سنة سبع وعشرين وسمائة .

1155

الحسن بن محد بن على بن أحد(١)

(١) في المطبوعة : ﴿ بين ﴾ ، والمكلمة غير واضعة في : ج، ز، ولمل قراءتنا قريبة من الرسم فيهما.

(٢) جاءت النرجة هكذا متنورة في أصول الطبقات السكيرى ، وجاء اسم المنرجم فيها : ٥ الحسن بن
 على بن عمد بن على بن أحمد » ، وقد ترجمه الصنف في الطبقات الوسينلي هكذا :

« الحسن بن محمد بن على بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الطُّوسيُّ.

أبو على بن أبى نصر بمناً في الحسن بن اوزير أبى نصر بن الوزير إينام الملك تفقُّ على أبيه ، وسمع من أبى اتوَقْتُ السَّيْخِزيّ .

قال ابنُ النَّجَّارِ : كَانَ مُقَدَيِّبًا ، مُدِيمًا للصيام ، كتبتُ عنه . .

مولدُه سنة أربع وأربعين وخمائة ، وتُوُفَّى سنة سبع عشرة وسنَّائة » . .

3711

الخضر بن الحسن بن على *

الوزيرُ الكبير، قاصي القصاة، وهان الدين السُّنْجَارِيّ، الجَدّ من قِبَل الأُمِّرُا).

له ترجة في : البداية والنهاية ٢٢/١٣ ، شفرات الذهب ٥/ ٣٩٠.

 (١) مكذا وقفت البرجة ق أصول الطبقات الكبرى، واختلطت في المطبوعة مع البرجة التالية، ونسوق منا النرجة من الطبقات الوسطى، وقد وردت فيها على هذا النجو :

« الخَفِر بن الحسن بن على

قاضى القضاة ، الوزير ، برهان الدين السِّنْجَارِيّ الزَّرْدَارِيّ

أخو قاضي القضاة بدر الدين .

ولد سنة ست عشرة وستمائة .

وولى قضاء مصر فى أيام الملك الظاهر رُكن الدين بَيْبَرْس، ثم نُحيل عليه عنده حتى عَزَلَه ، وحبسه وضربه ، و بَقِي مَشْرُولًا فقيرا ، ليس بيده غيرُ تدريس المُميزِّبَّة ، ثم وَلِيَ الوزارة فى أيام الملك السميد ، وأحْسَنَ إلى من أساء إليه ، ولم بُؤاخِذْه ، ثم عُرِل النبا ، وضُرِب ، ثم أُحِيد أيضا إلى الوزارة ، ثم نُحزِل ، ثم وَلِيَ قضاء القضاة بالديار المصرية ، فَبَقَى فَمَا عَشْرِين يوما ومات ، فَيَة ال : إنه شُمَّ .

وكانتْ مَسكارمُه جزيلة، ومُروءتُه تامَّة .

روى « جُزْءًا » عن عبد الله بن اللَّهُ ط ، وروَى عنه البِرْ زالِيُّ .

مات سنة ست و ثمانين وستمائة » .

وحاءت نسبة الزرزاري هكذا مضبوطة ضبط قلم في العابقات الوسطى .

هذا وقد تنبه محققو كتاب « سعيد السم» لابن السبكم إلى هذا النداخل بين هذه الترحة والى تلمها، وإلى تنمس فيها ، وأشاروا إلى هذا في مقدمة تحقيق الكتاب . وانظر حسن المحاضرة ٢/ ١٦٠ ١٦٠٠، ٣٣٢، ٣٢٢ :

1150

داود بن بندار بن إبراهيم ، الفقيه مُمين الدين

أبو الخير الجيلي*

قدم بنداد في صِياء ، وَتَقَلُّهُ بِالنَّظَامِيَّةَ عَلَى أَبِي الْحَاسِنِ يُوسَفُ بِن بُنْدَارِ⁽¹⁾ ، وأعاد بهما مُدّةً طوطة .

وحدَّث عن أبي الوَقْتُ السُّجْزِيِّ ، وغيرِه .

روى عنه ابن الدُّ بَيْشِي (٢) ، وغيرُه .

ومات في رجب ، سنة أعمان عشرة وسمائه ، رقد نَيَّفٌ على النَّمانين .

1127

ربيمة بن الحسن بن على بن عبد الله بن يحيي أُ أَبُو بِرَاد الجَضْرِينَ الْبَمَنِينَ ، السَّنَمانِينَ ، النَّمارِينَ **

الفقيهُ ، الْحَدَّث .

ولد سنة حمى وعشرين وخممائة ، وتفقّه بظّنار (٣) على الفقيه محمد بن عبد الله بن حَمَّاد، بعره .

أم هذا المزجم مضطريا في أحول السفات الكبرى، وهوفيها : «دابودساه ابن بندار..»، والتصويب من الطفات الوسطى، وكنيته فيها : «أبو سليان»، وفي المشبوعة : «معين الدونة» مكان :
 معين الدين » ، والثبت في : ج ، ر ;

⁽١) في الطبوعة : ﴿ منداراً ﴾ ، والتصويب من : ج ، ر -

⁽٢) في أَالسُّهِ عَدْ قَدْ الزَّمَقُ عَ أَنْ وَفَي جَاءَ رَّدْ ﴿ الزَّيْلَيْ ﴾ ﴿ وَالثَّبْتُ فِي الطَّبْقات الوسطى .

^{**} له ترجة في : شقرات ألدهب فه/٣٧ ، أنمير ١٠٧٥ ، النجوم الزاهرة ٢٠٧/٠٠ .

وفي ج ، و : ﴿ إِنِّ الرَّارِيُّ ﴾ ، والصواب في : المشهوعة ، والطبقات الوسطي، ومصادر المرابة . وفي الضبوعة : «الدماري»، والصراب في : ج، و ، والطبقات الوسطي، وهو يكسر الدال المعتمد وفقع الميم وبعد الألف وا ، فيسة إلى قرية بالبين قرب صفاء ، اللباب 4 / 2 2 2 .

⁽٣) في الطبوعة : ﴿ يُصِنِّعَالُمْ ﴾ ، وأنتسويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والمبرأ .

وطفار : مدينة بالين في موضين : إحداها قرب منهاء ، ولطها هي الرَّادة هنا ، وإنَّانية مدينة على ساحل خو هند . معجم المدان ٢٠/ ٧٠ .

ورَّ لِي فَى البحر ، ودخل بنداد (١٦) ، وأَصْبَهَان ، وأقام بأَصْبَهَان مُدَّةً ، تَفَقَّه بها على بعض أعد الشافعية .

مهم أبا الْمَطَفَّر القاسم بن الفضل الصَّيْدَلانِيّ ، ورَجاءَ بن حامد اللَّمَدَّانِيّ (٢) ، وإسماعيل ابن صَهْرَ بَارَ ، صاحبَ رزق الله التَّمِيمِيّ ، ومَعْمَر (٢) بن الفاخر ، وأبا موسى المَدِينيّ ، وعَدْمَر عَلَيْ مِنْ . . .

ودخل إلى ديار مصر ، وسمع من السُّلَفِيُّ .

وحَجَّ ، وسمع من (ن) المبارك بن على الطَّبَّاخ .

وحدَّث . روَى عنه أبو البركات، والمُنذِرِىّ، والبِرْزَالِيّ ، (°والضَّياء ، وابنُ خليل^{٥)}، والشهاب القُوصىّ ، وجماعة (.

وسكن مصر بأُخَرَة ، وكان نقيها ، صالحًا ، ءارفا باللغة ، كثيرَ التلاوة والعبادة، أرببا. شاعرا ، حسرَ الخَطَّ .

تُورِّقَ في ثامن عشر من جُمادَى الآخِرة ، سنة تسع وسمَّائة .

⁽١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : ﴿ وَهُمْذَانَ ﴾ .

⁽٢) بنتج الم وسكون الدين ونتجالدال المهملة وبعد الألف نون ؛ نسبة إلى الجد. اللباب ٢/٦٥٦.

 ⁽٣) فالطبوعة : «وعمد»، والتصويب من : ج، ز، والطبقات الوسطى، والقلرفهارس الجزء السابع.

 ⁽٤) ق المطبوعة : « ابن » ، والتصويب من : ج ، ز ، وترجمته في العبر ٢٢٦/٤ .

 ⁽٥) في ج ، ز : « والصياد بن خليل » ، والصواب في الطبؤعة ، والفياء هذا هو عمد بن عبد الواحد بن أحمد المندسي، المتوفى سنة ٣٤٣ ، انظر العبر ه/٣٤٣، وهو من رفاق ابن خليل في الرواية، وسيرد لهما ذكر في آخر النرجمة الثالية .

زاهر بن رُسْتُم بن أبي الرَّجاء (١)

1154

زَكِيٌّ بن الحسن بن عمر ، أبو أحمد البَيْلَقَا بِيٌّ

نقيه ، مُناظِر ، مُتكلِّم ، أصوليّ ، مُحَقِّق (٢) .

(١) هكذا جاءت الترتجة مبتورة في أصول الطبقات السكيرى ، وفي المطبوعة منها : « بن رسم » ، وفي ج ، ز منها : « بن أب رجا»، ولراهر هذا ترجة في : شذرات الذهب ه/٣٧، المعبر ه/٣١، ٣٧، ٣٠١ المقد الثمين ٤٣٧/٤ ، ٢٣/٤ ، ٢٧ أي ، النجوم الزاهرة ٢٠٧/٦ .

وقد ساق المصنف ترجمه في الطبقات الوسطى على هذا النجو :

« زاهر بن رُستُم بن أبي الرَّجاء

أبو شُجاع ، الأصباني الأصل ، البندادي

الفقيه ، المُقرَى ، الرَّجِل الصالح .

نفقَّه وسمع من أبي اللَّمتِ الكُّرُوخِيِّ ، وأبي النصل الأُرْمَوِيِّ ، وغيرِها .

وصَحِب الصُّوفَيَّةَ والصَّاحاء، وجاوَر بمكة، وأمَّ بمَقام إبراهيم.

وحدَّث بمكة ، وبنداد، وواسط.

روَى عنه ابنُ خليلُ ، والدُّ بَيْرِيُّ ، والضِّياء عد ، وآخرون .

تُوفَّى فى ذى القَعْدة ، سنة تسم وسمَّائة » .

وذكر الفاسى فى العقد الثمين أن الضياء الذي روى عنه هو المقدسي ، وهو الذي سبقت الإشارة إليه في الترجمة السابقة .

: * له ترجة في : شدرات الدهب ٥/٢٥٣ ، العبر ٥/٠١٠ .

وق الطبوعة : « أبو ألحمد بن النيقاني » ، وق ج : «أبو عمد بن المقاني» ، وق ز : « أبو عمد ابن الملقاني » ، والصواب الثبت من : الطبقات الوسطى ، ومصادر الترجة .

والبيلقان، هنتج الباء الموحدة وسكونااياء آخر الحروف وفتحاالام والقاف، هذهالنسة إلىالبيلقان، وهي مدينة بدربند خزران اللباب ١٦٣/١، شذرات النهب .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « عارف بالعقليات » .

ولد سنة اثنتين و ممانين و خمسائة .

ودخل خُراسان، وقرأ على الإمام فخر الدين، وعلى تلميذهالقُطْبِ المِصْرِيّ، وسمع الحديثَ من المؤيّد الطُّوسِيّ ، وغيرِه .

وقدم دمشقَ (١) ، فحدَّث بها (٢) .

روى عنه الشيخ جمال الدين الصَّابُونِيِّ ، والمُحَدِّث نور الدين علىُّ بن جابر الهاشِمِيّ ، وشهاب الدين أحمد بن محمد الإستمرْ ديّ^(٢) ، وغيرُهم .

وسلك سبيلَ الْمُتَّجَر ، وأقام بالإِسْكَنْدَرِبَّة مُدَّةً على هيئةِ التُّجَّار ، ثم دخل الىمنَ ، واشْتهر مها ، وشغَل الناسَ بالعلم .

قال ابنُ جار : كان فريدَ دهره ؛ علما ، وزهندا ، ووَرَعا .

قال : وتُورُقٌ بِثَغْرِ عَدَن ، سنة ست وسبمين وستائة .

1159

سعد بن مُظفَّر بن المُطَهِّر ، أبو طالب الصُّوفيّ

من أهل يَزْ د^(١) .

نفقَه ببنداد ، وصحِب عمر بن محمد السُّهْرُ وَرْدِيَ ، وسلَك طريقَ الزهد ، والخَلْوة ، والرياضة .

تُوكِّقُ سنة سبع وثلاثين وستمائة .

⁽١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : ﴿ تَاجِرًا ، سَنَّةُ سَتَّ وَثَلَاثُينَ وَسَمَّائَةُ ﴾ .

 ⁽٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « بشئ يسير ، ثم توجّه إلى اليمن ، وأقام تَمّ مدة يشغل الناس ، و عُمّر دهرا » وسيرد بعض هذا في عبارة الطبقات الكبرى بعد.

⁽٣) ق الطبوعة: « الأشمرى » ، والثبت ق : ج ، ز .

⁽٤) يزد: مدينة متوسطة بين نيــابور وشيراز وأصبهان . معجم لبلدان ١٠١٧/٤ .

118.

سليمان بن مُطَفَّرُ بن غانم بن عبد الكريم ، أبو داود*

من أهل جيلان(١).

قال ابنُ النَّجَار: قدم بندادَ ، وأقام بالنَظامِيَّة مُتَمَّقَهَا على أحْسن طريقة ، وأجمل سيرة ، حتى رَع في الذهب ، وصنَّف فيه «كتابا » يشتمل على خمس عشرة مُحَلَّدة . وكان مُتَدَبِّنا ، عمينا ، نَزها ، مُلازما لبيْتِه ، حافظا لأوقاتِه ، غرضت عليه الإعادة والتعديسُ بيمض المدارس ، ظريجب

تُوُفِّي سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

118

سلمان (٢) بن رجب بن مُهاجِر الرَّاذَانِيَّ (٢) ، الْقُرِيُّ ، الصَّرِير

تَفَقَّهُ بِالنَّطَامِيَّةِ ، وسَمَع مِنْ شُهَّدَةً ، وحُدَّث . مات في ربيع الأول ، سنة ثمان عشرة وسمّائة .

^{*} له ترجة في : المداية والنهاية ١٤١/١٣ ، كتف الطانون ١٤٨٩/١ .

⁽١) جَيْلانَ ؛ اسم ليلاد كشيرة من وراء بلاد طبرستان . معجم البلدان ١٧٩/٢ .

 ⁽۲) مكذا جاء في أصول الطبقات الكبرى ، وجاء في الطبقات الوسطى: « سلمان ، يفتح السبن
 وإسكان اللام » . . . (۳) بفتح الراء والذال المجمة بين الألفين وفي آخرها نون ؛ أسبة إلى زاذان ،
 وهي قرية من قرى بغداد . اللباب ۱۹/۱ .

سَلَّار بن الحسن بن عمر بن سميد

الشيخ كمال الدين أبو الفضائل الإِرْ بِلِي *

تلمبذُ الشيخ نقُّ الدين ابن الصَّلاح ، وشيخُ الشيخ محيى الدين النَّوَوِيُّ .

(أقال النَّوَوِيُّ): هو شيخنا النَّجْمَع على إمامتِه ، وجَلالتِه ، ونَقَدُّمِه في علم المذهب على أهل عصره مهذه النَّواجي .

وقال^(۲) فى موضع آخر : هو إمام المذهب فى عصره ؛ والمرجُوع^(۱۳) إليه فى حَلَّ مــــــكلاتِه وتَمَرُّف خَفيًا تِه ، والمَّتَفَّقُ على إمامته ، وجَلالتِه ، ونَزاهتِه .

نَفَقُّه على جماعةٍ ؟ منهم : الإمام أبو بكر اللَّاهانيُّ . انتهى .

وكان البَادَرا ئِيُّ⁽¹⁾ قد جملَه مُمِيدًا بمدرسته، فلم بِزَلْ علىذلكِ إلى أن مات ، لم يَرُ^{دُوْ(0)} مَنْصبا آخر .

قال الشريف عزُّ الدين : وكان عليه مَدارُ الفتوَى يالشام فى وقته ، ولم ⁽¹يترُّكُ بمدَه[؟]) فى بلاد الشام مثله .

نُوكًى في جُمادَى الآخِرة ، سنة سمين وسيَّانَة ، عن بِضْع وستين سنة .

^{*} له ترجة في : البداية والنهاية ٣٩٣/١٣ ، شفرات الذهب ٣٣١/٥ ، ٣٣٣ .

⁽١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

⁽٣) في الطبقات الوسطى : ﴿ وَقَالَ فِي زِيادَاتُهُ عَلَى أَبِنَ لِلْصَلَاحِ فِي الطَبِقَاتِ ﴾.

 ⁽٣) فى المطبوعة : «والمرجع» ، وفى ز : «والرجوع» ، والمثبت فى : ج ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٤) في المطبوعة : «البادواني» ، وفي الطبقات الوسطى : «الباذوائي» ، والصواب في : ج ، ز ،
 وهو عبد الله بن أبي الوفاء عمد بن الحسن ، واقف الموسة البادوائية ، وتأتي ترجمته برقم ١١٥٦ .

والمدرسة البادرائية بدمشق ، بمحلة العارة الجوانية ، أمام حمام أسامة المعروف بحمام سامية . انظر منادمة الأطلال ۸.۷.

 ⁽٥) ق ج: « مدد » ، وق ز: « مترهد » ، ولمل ما فيهما « يتريد » ، والمثبت في المطبوعة ،
 وممناه : لم يطلب ، ولم يأت بقية الحبر في الطبقات الوسطى .

⁽٦) في المطبوعة : ﴿ يَتَرَلُّ بِعِدُهَا ﴾ ، والصواب في : ج ، ز .

﴿ ومن فتاويه ﴾

- فيمن حلّف بالطلاق، وله زوجتان، ولم يَنْوِ شيئا، أنه بتَخَيَّر بينهما، فمن أراد منهما جعله واقعا عليها^(۱).
- فإن قلت : بل في هذا (٢٠ /عالفة ألما نقله الرا فيي عن (٢٠) القاضى الحسين فيمن قال : حلالُ الله على حزام إن دخات الدار . وله امرأ نان ، أنه تُطَلَق كُل منهما طَلْقة ، وأنستى البَغوي عنهما بها على منهما طَلْقة ،

قاتُ : { لا] (عَ) فإن « جلالَ الله على حرام » مُفْرَدُ مُضافُ ، فَيَمُمُ كُلَّ حَلالٍ إِلَهُ وَلَا

فإن قاتَ : وكذلك (٥) الطلاقُ فإنه عامٌ من حيث تَحْليَتُهُ باللَّامِ .

قلتُ : اللامُ من الطلاق لاتُحْمَلُ على الْمُموم ، لِشُيوع (١) المُرْفِ فيه (٧) ، ويُمسكِن أن يُقال أيضا : الحلالُ مُمْرَ داتُه النساء ، فَمَ (١) فيهما ، والطلاق مُمُرَّ داتُه الطّلقات ، لا المُطلّقات ، فلا يقم عاجهما ، بل على واحدة (١) منهما فقط ، إذ لا عمومَ في المُطلّق ، بل في نفس الطّلاق ، بخلاف «حلال الله على حوام» ، ثم نفسُ الطلاق لايمُمُ ، لمُمارضتِه المُرْفَ كَا ذَكُونَاه ، وهذا تحريرُ الجواب في الحقيقة .

⁽١) ف الطبوعة : ﴿ عايه » ، والصواب ف : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٢) في ج ، ز : « هذه » ، والمبت في المطبوعة ، والطبقات الوسملي .

 ⁽٣) فى الطبقات الوسلفلى بعد هذا زيادة : « فتاوى » .

⁽٤) ساقط من الطبؤعة ، اواهو في : ج ، زام

⁽ه) في الطبقات الولمعلى : « وكذاك لو قال : الطلاق ينزمني » .

 ⁽٦) في الطبوعة : ﴿ لَعدم شيوع ألعرف ﴾ › والثبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٧) عبارة الطبقات ألوسطى من أول قوله قلت: « قلت : الألف واللام لا تحمل في الإطلاق على
 المعوم ؛ لشيوع العيرف فيلها : والنمين يراعى فيها العرف » وهذا آخر الممأة فيها .

⁽A) في ج ، ز : « أيم » ، والثبت في المطبوعة .

⁽٩) ق الطبوعة : ﴿ واحد » ، والصواب ق : ج ، ز .

شبلي بن الجنيُّد بن إبراهيم بن خِلِّكان القاصي. أبوبكر الزِّرْزَاتَيْ

ولد بإرْ بِل ، سنة ست وسبعين وخسمائة .

وروَى بالإجازة عن ابن كُلَّيب، وغيرِه.

وَلِيَ قَضَاءَ إِخْمِيمٍ (٢) ، وبها مات ، سنة ثلاث وخمسين وسنهائة .

3311

شُمّيب بن أبي طاهر بن كلّيب بن مُقْبِل. أبو الغَيْث الضّرير *

من أهل البصرة . تفقّه ببنداد على أبي طالب الكَرْخِيّ (٢) ، وأبي القاسم الفُرَ آنِيّ (١) ، صاحب (٥) إبني الحَلِّ .

وله شعر جَيِّلاً .

مات في الحرَّم ، سنة ثمان عشرة وسمَّائة .

⁽۱) قى ج : « الزرزادي » ، والصواب قى : المطبوعة ، ز .

وزرزا ، كسر أوله وسكون ثانيه وزاء أخرى : قرية من العميدُ الأدنى ، بينها وبين الفسطاط يومان ، وهي في غربي انتيل . معجم البلدان ٩٣٤/٢ .

⁽٢) إَدْمِيم : باند قديم على شاطىء النيل بالصعيد . معجم البلدان ١/٥٥٠ .

^{*} له ترجة في : البداية والنهاية ٩٧/١٣ ، نكت الهميان ١٦٨ ، ١٦٨ .

وفى أصول الطبقات الكبرى: «أبو المغيث»، والمثبت فى : الطبقات الوسطى، ونكت الهميان. (٣) فى الطبقات الوسطى: « الكرجى»، وهو خصاً، وهو المبارك بن المبارك بن المبارك بن المبارك،

تقدمت ترجمته في الجزء السابع ، صفحة ٣٧٥ . ٢٠١٠ (المارية ، والثراف » ، والتصوير

 ⁽٤) في الطبوعة: « الفراق » ، والتصويب من: ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وهو يعيش ين صدقه بن على ، تقدمت ترجمته في الجز ، السابع ، صفحة ٣٣٨ .

 ⁽ه) في نكت الهميان : «صاحي أبى الحمين ابن الحام» ، وهو أوقق ؛ لأن المصنف ساقد في ترجمة
 كل واحد منهما أنه صاحب ابن الخل .

صالح بن بدر بن عبدالله

الفقيهُ عَنَّ الدِّبنِ الصَّرِيِّ ، الرِّ فْعَاوِيَّ *

وَرِفْتًا : بَكسر الزَّاى بعدها الفاء^(١)الساكنة^(٢) ، ثم التاء الثناة من فوق ، ثم الألف الساكنة : بُلَيْدة من بَحْرِيًّ الفُسْطاط .

تفقُّه على الشيخ صهاب الدين الطُّومييّ ، وسمع الإِسْكَنْدَرِيَّة من أبى طاهم بن عَوْف ، وبمصر من البُوسِيرِيّ

ووَلِيَ القضاءَ نيابةً .

نُوُقَى فى ذى القَمْدة ، سنة ثلاثين^(٢) وسيّائة ، وهو من إبناء السبمين .

1187

صالح ن عَمَان بن بَرّ كَهُ. أبو محد الضّرِ والْقُرِي

من أهل واسط.

قرأ القراءات على أنى بكر بن الباَقلانيّ ، وسمّ منه الحديث ، ومن غيرِه كأبى الفرج ابن كُلّيب، وأنْظارِه، وتفقّه يبنداد.

مولدُه سنة ثلاث وستين وخسائة ، وتُركِّق سنة اثنتين وأربيين وسمائة .

^{*} له ترجه في : حسن المحاضرة ١١١/١

⁽١) في الطبوعة : ﴿ فَاءَ ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى . . .

⁽ تر) في أسول الطبقات الكبرى : ﴿ سَاكُنَهُ ﴿ وَالنَّبُتُ فِي الطَّبْقَاتُ الوسطَّى ﴿

⁽٣) في حسن المحاضرة: ثلاث وستهائة .

صَفَّر بن يحييٰ بن سالم بن يحيیٰ بن عبدی بن صَفَّر الإمام ضياء الدين ، أبو المُطُفَّر ، السكَلْمِينِ التَّمَلِينِ التَّمَلِينِ التَّمَلِينِ التَّمَلِينِ التَّمَلِينِ التَّمَلِينِ التَّمَلِينِ وَحَسَانُهُ ، فَمَا يَظُنُّ التَّاهِمِينُ .

ونفقًه في الذهب، وبَرَع، وسمع من يحلبي الثَّقَــَقّ ، والخُشُوعِيّ ، وابنِ طَبَرْزَد ،

وَحَمْنَكُ ، وغيرِهم . رَوَى عنه الدَّمْياطِيّ ، وابن الظَّاهِرِيّ ^(١) ، وسُنْتُو القَضَائي ^(٢) ، وغيرُهم . درَّس يحل مُدَّةً .

ومات في سنة ثلاث وخسين ونسيّالة .

1181

الطاهر بن محد بن على بن محمد بن يحيي

قاضى قُضَاة الشام ، زَ كِيُّ الدين ، أبو العياس بن قاضى القضاة محبى الدين بن قاضى القضاة زكيِّ الدين بن قاضى القضاة المُنتجب^(٣) .

وَلِيَ القضاءَ مَرَّتِينَ قَبَلَ ابنِ الْحَرَسْتَانَى ۚ (¹) ، وبسدَه .

وكان الملك المُعظَّم لا ُ يحِبُّه، وفي قلبه منه أمورْ ، يمنُّه منها حَياوُه من والده الملك العادل.

* له ترجمة فى : البداية وألنهاية ١٨٦/١٣ ، شفوات النيهب ٥/٣٦، العبر ٥/٢١٤ ، ه ٢٠٠٠ نكت الهديان ١٧٤ ، وحاء احمه فيه : .« صدقة بن يمني بن سالم . . . » . وجاء فى ذيل الروضتين ١٨٨٠ ، ١٨٩ : سقر بن يمجي بن سقر .

 (١) ق المطبوعة : « الطاهر » ، وف ج ، ز : « الطاهرى » . وأنيتناه بإلطاء المجمة من نكت الهميان . وسبق في مقعة ١٣٢ .

(۲) في الطبوعة: « القضاة » ، والتصويب من: ج ، ز ، ونكت الهميان ، وهو سنقر بن
 عبد الله ، الترفى سنة ست وسبعائة . الدرر الكامنة ۲/ ۲۷۱ ، ۲۷۲ .

(٣) في الْطَبُوعَة ، ز : ﴿ الْمُتَخِّبِ ﴾ ، والثبت في : ج .

(٤) في الطبوعة : «الحراسان» والصواب في :ج، ز، وهو عبد الصمد بن عمد بن أبي الفضل،
 ونأتى ترجته برقم ١٩٨٦ .

واتَّهَى موضُ سِتَ (١) الشام عمة السلطان الملك الْمَظَم لما وَصَّت بدارها مدرسة ، واتَّهَى موضُ سِتَ القضاء فركي الدين الطاهر والتُّهود ، وأوْصَتْ إلى القاضى ، فبلغ المُعَلَّم ، فتغيَّر عليه ، وقال : يدخل دار عَمِّتي بغير إذْني ، ويسمعُ كلامها، ثم اتَّهَى أن القاضى أحضر جانى الفرِّزيّة (٢) ، وطالبه بالحساب ، فأغلظ الجابى في الجواب ، فأمم بفرُيه ، فضُرِب بين يديه ، كايفمل أهل الولاية ، فأرسل إليه المُعَلَّم قباء حَرِر وكاوته (١) ، وأمر ، أن بالبسمها ويحكم فيهما ، فلم يَسَمَّه إلَّا فِعْلُ ذلك ، ثم لَزمَ بَيْتَه ، ولم تعلُلْ حيانُه بعدَها ، وصار (١) يرقع عشرة وسيانة .

١١٤٩ عيد الله بن أحد بن محد بن قفل (٥)

(١) في الطبوعة : ﴿ بنت ﴾ ، والصواب في : ج ، ز ، وهي ست الفام المخانون بنت أبُوب، أخت الملك العادل ، توفيت سنة ست عضرة وستهائه أنطر العبر ٥/١١ ، وكانت دار ست الشام قبل المارستان النوري بدمشق ، والمدرسة تسمى الدرسة الشامية الجوانية . منادمة الأطلال ٢٠٦ ،

(٢) المدرسة العزيزية ، بحواز العظمية ، بصالحية دمشتى . منادمة الأطلال ١٨٢.

 (٣) السكلونة: نوع من الثياب الزركشة، عمف في العصر الركي. انظر فهرسالصفاحات لسكتاب الدر الهاخر في سيرة الملك الناصر.
 (٤) في الطبوعة: « وكان » ، والثبت في : ج ، ز

(a) في الطبوعة : أو بن قضل » ، والصواب في: ج ، أز ، والطبقات الوسطى .
 وليد الله هذا ترجة في النفد الثين ١٠٢، ١٠١/٥ تقلا عن طبقات الشافعية .

والزجة مبثورة هكذا في أصول الطبقات السكبري، وقد جاءت كاملة في الطبقات الوسطى هكذا :

«عبد الله بن أحمد بن عد بن قُنْل

الرِّيادِي ، الحَضْرَ فِي . الْمُكنِّي بأبي فَفْلِ

قال المَطَرِيُّ : تَهَقَّهُ ، وكتب الكثيرَ بخطَّه ، ومتم الكثير ، وأسَّمَع .

وكان رَجَلا صالحًا ، وقف كتبَه بمكه شَرَّفها الله تعالى ..

مُولدُهُ فَي غُرَّةً فَهُمْ رَمْضَانَ ، سنة تَسْعِ وَخَسْيِنَ وَخَسَانًة ، وَمَاتُ بَمَكَة ، عَشِيَّةً الأحد ، لسِتَّ عَشْرَةً لَيلةً خَاَتُ مَن ذَى القَمْدة ، سنة إحدى وثلاثين وسمَائَةٍ » .

110.

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن على بن أبي بكر الخطيب ، أبو محمد

من أهل كَمُذَان

سم أبا الوَّقْت السِّجْزِيِّ ، وغيرَه ، وتفقَّه بأبي الخبر [القَرَّوبِيُّ]() ، وأبي طالب الكَرَّخِيِّ () ، وأعاد بالنَّظامِيَّة .

قال ابنُ النَّجَّارِ :كان حافظا للمذهب ، سَديدَ الفتاوَى ، عَمَيْهَا ، نَزِهَا ، وَرِعَا ، مُتَديِّنَا مُتَقَشِّفًا ، على ينهاج السَّاف ، كتبتُ عنه ، وكان صدوقا .

قال : وسألتُه عن مولدٍ وقال : في شهر ربيع الأول ، سنة خمس وأربعين وخسانة ، يَهَمَان ، وتُوكِّقُ في شعبان ، سنة اثنتين وعشرين وسمَّائة.

1101

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عُلُوان بن رافع الأسدي أبو محد ال

من أهل حاب .

أَسْمَهُ وَاللهُ وَصِياه مِن يحيي بِن محمود النَّقَـنِيَّ، وغيرِه، ثم مع هو بنفسِه، وكتب بخطَّه. وتفقَّه على قاضى حلب أن المحاسن بوسف بن وافع بن تميم ، وعُـنِى القاضى أبو المحاسن به . لِـا رأى من تَجابته ، و تخايل الفلاح اللَّائحة عليه ، فاسْتَغُرغ (٢٢ جُهدُه في تعليمه، وانحَذَه ولداً ، وصاهره ، وجمله مُميدَ مدرستِه وله نَيِّتُ وعشرون سنة .

⁽١) ساقط من الطَّبُوعة ، وهو ق : ج ، ز ، والطبقاتِ الوسطى -

 ⁽٣) في الحابوعة : « الكرجي » ، والجيم مهملة في : ج ، ز ، والتصويب من الطبقات الوسطى ،
 وسمق الكلام عليه في ترجمة وقم ٤١١٤ ،

^{*} له ترجة في : البداية والنهاية ١٥١/١٣ ، شفرات النَّهب ١٧٠/٥ ، المعر ١٤٣/٥ ، نتجوم الزَّاهرة ٢٠١/٦ .

وق الطبقات الوسطى ضبط « علوان » يفتح العين ، ضبط قلم ، وفيها بعده زيادة : « بن عبد الله ابن علوان » .

 ⁽٣) ق المطبوعة : « واستفرغ » ، والمثبت ف : ج ، ز ، والطبقات الوستلى .

ثم وَلِيَّ التدريسَ بَعدَه بمبارس ، وَنُبل مِقْدارُه عند الملوك والسلاطين ، وارتفع شأنُهُ ، وعَظْم جاهُه ، ودخل بندادَ وناظَر جها .

ولد سنة عان وسببين وحسائة ، وتُوثِّي سنة خس وثلاثين وسمائة

1107

عبد الله من عمر بن أحمد بن منصور بن الإمام محمد بن القاسم بن حبيب الإمام أبو سعد بن الصَّفَّار النَّيْسابُوري **

ولد الإمام أبي حقص،

ولد سنة تمان وخسين وخسائة .

وسم من جَدِّه لأُمَّه الأستاذ أبي نصر بن التُشَيِّرِيّ ، وهو آخرُ مَن حَدَّث عنه ، وسم من الفرَّ اوِيّ ، وزاهِر الشَّحَامِيّ ، وعبد النافو بن إسماعيل النارِسيّ ، وعبد الجبَّار ابن عد الخُوّارِيّ ، وغيرِهم .

رَوى عنه بَدَلُ بن أَبِى الْمُمَّرَ التَّبْرِيزِيّ ، وإسماعيل بن ظَفَر^(۱) النَّابُلُسِيّ^(۲) ، ومجمُ الدينالسَكُبْرَى أبو الجَنَّاب أحد بن عمر اليَخَيُوثَىّ ، وغيرُهم.

(وكان إماما ، عالما بالأصول والفقه " ، ثقِفَة ، صالحا ، 'مجمّعًا على دِينه وأمانته (،) .

له ترجة في: شفرات الذهب ٤/٩ ٣٤ ، العبر ٢١٢/٤ ، ٣١٣ ، النجوم الزاهرة ١٨٦/٦ .
 وفي المطبوعة : ه عبد الله بن عمر بن أحد المتصور . . . أبو سعيد بن الصفار . . ، ، ، والصواب في : ج ، ز ، والطبقات الواسطى ، ومصادر الزجة . .

^{. (}١) هذا الضبط من الطبقات الوسطى ، ضبط قلم .

 ⁽۲) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « وابنه أيو بكر القاسم بن عبد الله » .

⁽٣) في الطبقات الوسطى : « قال ابن نقطة : كان إساسا » .

 ⁽²⁾ أخل الصن بذكر وفاة المترجم هنا ، وذكرها في الطبقات الوسطى فقال : « مات في سنة سمالة ، بنيما يور » .

عبدالله بن عمر بن محمد بن على أبوالخير القاضى

ناصر الدين البَيْضاوِيُّ

صاحب « الطوالع » ، و « المصباح » في أصُول الدين ، و «الناية القصوى» في الفقه ، و « المهاج » في أصول الفقه ، و « مختصر الكشاف » في التفسير ، و «شرح المصابيح» ، في الحديث (١) .

كان إماما مُبَرِّزا ، نَظَّارا ، صالحا ، مُتَعبِّدا ، زاهدا(٢٠) .

وظاهرُ هذه العبارة أن ذلك لايدَسُّ في المنافذ ، بل يُلصق عليها ، وقال البَّيْضاوِيُّ في « الناية القصوى » في الفصل الثالث في التبكَّفين : وتُدَسُّ المَنافذ بقَطْن وتُفتَح في التبر . هذا كلامه ، وهو يستمد على « الوسيط » ، والعبارة التي ذكرناها عن الأُسحاب هي عبارة « الوسيط » ، وما نَدْرِي من أين للبَيْضَاوِيُّ ذلك ؟! فإنا لم نَزَ من ذكره غيرَه ، وهو مُطالَبُ بنَقُل ذلك من كُتُب الذَّه ي » .

لله ترجة فى : لميضاح المسكنون ٢/٩٦٠، البداية والنهاية ٢٠٩/١٣، ينية الوعاة ٢/٠٠، ، ١٥٠، روضات الجنات ٤٥٤، ه ٥٥٤، شغرات القمب /٣٩٣، ٣٩٣، مرآة الجنان ٢٢٠/٤، منتاح السعادة ٢٦٦/١، ٣٦٧، مدية العارفين ٢٦٧/١، ٢٦٣.

 ⁽١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أما الطوالع فهو عندى أجل مختصر ألف في علم الكلام » .

 ⁽۲) بعد هذا في الطبقات الوسطى ذكر وفاته، غال المصنف: «توفي سنة إحدى و تسعين وستائة».
 وقدذكر ابن العهاد في الشفرات خلافا في تاريخ وفاته فقال: «توفي عدينة تبريز. غال السبكي و الإسنوى:
 سنة إحدى وتسعين. وغال ابن كثير في تاريخه و السكني و ابن حبيب: توفي سنة خسو عانين. و أهمله الذهبي».
 وجاء في الطبقات الوسطى بعد ذكر وفاته هذه الزيادة:

قال الأصحابُ: إن الناسلَ يَعْمَدُ إلى النّافذ؛ من العين والفم والأنف والأذن،
 ويُنْصِق بَكل موضع قُطْنة عابِها كافورٌ ، ثم يلُثُ الكَفنَ عليه .

وَلِيَ قَصَاءَ القَصَاةَ بَشِيرَازَ ، وَدَخَلَ تِبْرِيزَ ، وَنَاظَرَ مِهَا ، وَصَادَفَ دَخُولُه إليها محلس درسٍ قد عُقِد مِها لَبَعْض الفضلاء ، فجلس القاضى ناصرُ الدين في أُخْرَيات القوم حبث لم يعلم به [أحد] (1) ، فَذَكُو المُدرَّسُ نَسَكَتْهُ زَعَم أَن أحداً من الحاضرين لا يعرر على جوامها ، وطلب من القوم حَمَّها ، والجواب عنها ، فإن لم يقدروا فالحَمَّ فقط ، فإن لم يقدروا فالحَمَّ انتهى من قِرَحُوها ، شرَع القاضى ناصرُ الدين في الجواب ، فقال له : لا أسمهُ حَمَّا ما فائك فهمتها . فَجُمَّت المُدرَّسُ ، وقال : وقا بالفظها . فأعادها ، ثم حَمَّها وبَدِين أَن في تَوْ كَيْمِه إِيَّاها خَلَلًا ، ثم أجاب عنها ، وقابل في الحال بقطها ، فاعدها ، مُ حَمَّها ورعا المُدرِّسُ إلى حَمَّها ، فتما وقال به الحال بقطها ، وقاله الوزيُر من التَ ؟ فأخيره أنه البيضاويّ ، وأنه جا في طلبيه ، وإذناه إلى جانبه ، وخلة عليه في يومه ، ورَدَّه وقد تَضَى طَجَتَه .

1108

عبدالله بن عمر القاضى جال الدين [بن](٢) الدِّمَشْقِ

قاضى^(٣) الْيَمَن

ولد يدمشق ، في حدود سنة ثلاثين وخسائة :

وسمع بالإسْكَنْدَرِيَّةً مِن السَّلَـنِيِّ ، وغيرِه .

وتُوجَّه من دمشق نُحقْبَة شمس الدولة تُوران شاه بن أبوب إلى اليَمَن ، وتقدَّم عنده ، فوَلَّاه قضاء البَكَن ، ثم عَاد إلى دمشق ، وحدَّث .

مات سنة (است وعشرين) وسمائة.

⁽١) زيادة من الطبوعَة على ما في : ج ۽ ز ـ

 ⁽٣) زيادة من : ج، رعلى داق الطبوعة، والطبقات الوسطى. ومكان هذه الريادة ق الطبقات الوسطى :
 ﴿ أَبُو كُمْدَ » .
 ﴿ أَنْ رَوْرَانَ هَاهُ وَلَا وَلَيْنَ ﴾ ، وهو خطأً أَنْ المصنف سيد كر
 أَنْ تُورَانَ هَاهُ وَلاهُ النِّينَ ﴾ والطبوعة ، والطبقات الوسطى .

⁽٤) فر الطبقات الوسطى : « عشرين له .

عبد الله بن عيسى بن أين المرعى (1) شيخ الأحداث منه بالذهب. و الأحداث المرك . و الما المرك .

1107

عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن ، الإمام نجم الدين أبو بحد البَادَرَائُ البَنْدادِيُ*

ولد سنة أربع وتسمين وخمسائة .

وسمع من عبد العزيز بن مَنِينا ، وأبي منصور الرَّزَّاذ .

وتفقّه ، وبرَع ، ودرَّس بالنَّظامِيَّة ببنداد ، وتَرَسَّل عن الديوان العَزِيز غيرَ مَرَّة ، وحَدَّث ببنداد ، ومصر ، وحَلَب .

بنَى بدمشق المدرسة المرونة به ، ووَلِيّ قضاء القضاة ببنداد خمسة عشر يوما . تُونِّقُ في أول ذى القَمْدة ، سنة خمس وخمسين وسهّائة .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ الزِّن ﴿ ، وَالثُّبُّتُ فِي : ج ، ز ، والطُّبْغَاتُ الوسطى .

 [☀] له ترجة في : ذيل مرآة الزمان ٧٠/١ ، شفوات النعب ٥/٢٦٩ ، العبر ٥/٢٢٣ ، النجوم ر
 الزاهرة ٧/٧ .

وق الطبوعة : « البادران » ، والثبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، ومصادر النرجة، وهو ينتج الباء الموحدة والدال المهلة بعد الألف وبعدها الراء ؛ نسبة لملى بادرايا ، وهي قرية يظنها ابن الأثير من أعمال واسط . شفرات الذهب ٢٦٩٠ ، اللباب ٨٣/١ . وينظر معجم البلدان ١/٩٠٠.

عبد الله بن محمد بن على الفيريّ الشيخ صرف الدين ، أبو محمد *

شارخ « المالم » في أصول الدين ، و « المعالم » في أصول الفقه .

كان أُصوليا ، مُتكَبِّلُما ، دَيِّنا ، خَيِّرا ، من علماء الديار المصرية ومُحَقِّمتهم .

أَدْرَكَه بعضُ مشايخ شيوخِنا ، وذكره ابنُ الرُّفمةِ في « الطلب » مُثْفِيًّا على فصله .

قال الوالدُ ، رحمـــه الله: وهو لم يُدْرِكُه . قال: وهو حَمْوُ شيخِنا ابن بنت أبي سند(۱) .

1101

عبد الجبار بن عبد النتى بن على بن أبي الفصل بن على بن عبد الواحد ابن عبد العبين على بن عبد الواحد ابن عبد العبين أبو محد **

سمع أبا القاسم الحافظ ، وأبا سمد بن [أبى]^(٢) عَصْرُون ، وأَجازَه خطيبُ المُوميل ، والحافظ أبو موسى الَديني .

سمع منه الزَّكِيُّ البِّرْزَالِيِّ ، وخرَّج له جُزِّءًا ، وغيرُه .

مات سنة أربع وعشرين وسبائة .

* له ترجة فى : إيضاع المكنون ٢٠٠١، عصن المحاضرة ٢٣٠/١ عكف الظانون ٢٩٩١. وجاء على هامش فر أمام الترجة : «شرف الدين ابن الناسانى، أحد أئمة السكلام، قرأ مملي العز بن عبد السلام ، وابن الحاجب ، وله أقوال فى السكلام مشترة ، وشوح عقيدة إمام الحريبن فأجاد ، وأجاب على ليرادات الفخر الرازى ، وهو إمام جليل ، كتب محد مرتضى الحديثي عكر 4 » . وهو اربيدى صاحب تاج العزوس ،

(١) مكذا أنهى الصنف الرجة دون ذكر وفاة النرجم، ولم تحده في الطبقات الوسطى، وقد ذكر
السيوطى أنه مات بالقاهرة ليلة السيت ، حادى عشر جادى الآخرة، سنة أربع وأربعين وستمائة .
 ** له ترجة في : كف الظانون ١٦٣٥/٣ ، هدية العارفين ١٩٧/١ .

(٣) ساقط من : ج مأز ، وهو في : الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

عبد الحيد بن عيسى بن عَمُّويَه بن يونس بن خليل الْخُسْرَوْشاهي *

وخُــرُوشاه (1) بضم الحا المعجمة (أوسكون السين المهملة) وفتح الراء (7) بعدها واو ساكنة ثم شين معجمة (أوآخرها الهاء): من تُرَّى تَبْرِيز .

ولد سنة تمانين و مسائة بها ، وسمع الحديثَ من الْمُؤيَّدُ الطُّوسِيُّ .

حدَّث عنه الحافظ أبو ممد الدِّ مْياطِيُّ ، وغيرُه .

وكان فقيما ، أصوليا ، مُتكَلَّما ، مُحَقِّنا ، بارعا في الْمَقُولات .

قرأ على الإمام فحر الدين الرَّازِيّ ، وأَكُثْرَ الأُخْذَ عنه، ثم قدم الشامَ بعد وفاة الإمام، ودرَّس ، وأفاد ، ثم تَوجَّه إلى الكَرْك ، فأقام عنسد صاحبها الملك الناصر داود ، فإنه 'اسْتَدْعاه ليقرأ عليه ، ثم عاد إلى دمشق ، فأقام مها إلى أن تُوكُنِّق .

ومن مُصنَّفاته « نختصر الْهِذب » فى الفقـــه ، و « بختصر المَقالات » لابن سِينا ، « وتتمة الآيات البينات » ، وغير ذلك .

ه له ترجمة في : البداية والنهاية ١٨٠/١٥، ؛ ذيل الروضتين ١٨٨ ، شذرات الدهب و/ه ٢٥ ، ٢٠٦ ، العبر (٢١١/ ٢٠١٠، عيون الأنباء ٢٠٣/ ١٠ ٤/٤ ، مرآة الزمان الجارء الثامن القسم التانى صفعة ٤٧٠ ، النجوم الزاهرة ٢/٣٧ ، هدية العارض ٢/٣٪.

وق الطبوعة خطأً : « الخروشاهي » ، والصواب في : ج ، ز ، والعابقات الوسطى .

 ⁽١) في الطبوعة خطأ : « وخروشاه » ، والصواب في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽٢) تـكملة من الطبقات الونسطى .

⁽٣) في معجم البلدان لياقوت ٣/٣ ؟ 5 صبط الراء بالضم ضبط علم .

⁽٤) ساقط من : ج ، ز ، وهو في : الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

وجاء في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « الشيخ شمى الدين، تلميذ الإمام غر الدين، له معرفة تامة بالأماين والمكنة » .

وكان يُمَظِّم الإمامَ كثيرا ، على عادة تلامذة الإمام في حَقَّه (وحُقَّ له ¹⁾ ، ويُحسكى أنه ورَد عليه دمشقَ أَعْجَمِيُّ ، وممه كتاب عليه خَطُّ الإمام ، فأخذ 'يَمَّبُّله ، ويشَّمُه على رأسه ، ويقول : هذا خَطُّ الإمام ⁽¹⁾ .

(١) في الطبوعة : ﴿ وَتَجَاوِطُهُ ﴾ ، والصواب في : ج ، ز .

ُوْلِيَّ الخُسْرُوشَاهِيُّ بِمِمْشِي، في شوال، سنة اثنتين وخمين وسمَائة » .

 ⁽٧) بعد هذا في المطبوعة زيادة : « قنه » ، ولم ترد هذه الزيادة في : ج، ز، والطبقات الوسطى.
 وجاه بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة :

[«] وأنه كان يحكى من جلالة الإمام وعَظَمتِه ، أنه هو وسائر طلبة الإمام صبّحهم يوم أبيض ، وونو به بات باسمينه على الأرض ينفقض ، والثلج قد أبطل كلَّ حركة ، وكيف لا الوهو بلا شك كافور ، والسحائب عَمَّ عَطاؤها في البسل فساؤى ببن سُتقفل الأرض وفر كان السور ، والسحائب عَمَّ عَطاؤها في البسل فساؤى ببن سُتقفل الأرض ورب عامت الأرض لكثرة الله ، وعَمَّت الجدران سحائب الساء ، وأبت همّتهم أن بسئل فوائد الإمام ولو بطلت الحواس الحس ، وتقوسهم أن تنيب عن كلاته وإن غابت محت النهم عَيْنُ الشمس ؛ فأتو إلى جيها ووقفوا تحت طاقة للإمام ، ووضورا على ووسهم كساء عنع وصول المطر ، وفتحوا « المجتول » وشرع واحد يقرأ ثم واحد ، والإمام لايدني رأسه من الكوّة إلا الن يرتضيه ، فنهم من يقرأ إلى آخر درسه والإمام لايثنية إليه ، تجريناً منه برحه الله على الآداب ، وتعريفاً لمقدار العلم ، وأنه وأله ، وأنه المناء وأنه المتعاب .

117.

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء بن سباع الفَزَارِيّ الشيئ تامجُ الدبن ، المعرف بالنِر كاح "

فقيهُ أهل ِ الشام^(١) ، كان إماما مُدَّقَّقا ، نَظَّارا .

مسَّف كتاب « الأقليد لذَرَ (٢) التَّقَليد » شرحا (٢) على « التنبيه » لم يتمَّه (١) ، و مرّح « وَرَقَات » إمام الحرمَيْن في أصول الفقه. وشرّح من « التمحير » قطمة (٥) ، وله على « الوجر » مجلدات (١) .

نفقه على سيمخ الإسلام عزّ الدين أبي محمد بن عبد السلام ، ورَوى « البُخارِيّ » عن ابن ازّ يبديّ ، وسمع من ابن اللّــتّيّ ، وابن الصّلاح .

حدَّث عنه جماعة " ، وخرَّج له الحافظ أبو محمد البرْزَاليُّ ﴿ مشيخة ﴾ .

تُوكُّقُ في مُجادَى الآخِرة ، سنة تسمين وسنهائة ، وهو على تدريس المدرسة البَادَرائيَّة . أخبرنا محمد بن إسماعيل بن ممر الحَمَوِى ، قراءة عليه ، أخبرنا الشيخ تاجُ الدين ابن الفِرْكاح ، والشيخ فخرُ الدين ابن البُخارِى ، قراءةً عليهما ، قال الأول : أخبرنا

[#] له نرخة ق : إيضاح المسكنون ٢/٩٩٣ ، البداية والنهاية ٢٠٥ / ٢٥ ، الدارس ٢٠١٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ . شفرات النعب (٤١٧ ، ٤١٤ ، المبر (٣٦٧ ، ٣٦٨ ، فوات الوفيات ٢٢/١ ٥ ـ ٣٥ ، مرآة الجنان ٤/٨١ ، ٢١٩ ، النجوم الزاهرة ٣١/٩ ـ ٣٣ ، هدية الهارفين ٢/٥٠٥ ، ٢٥٠ .

والمذكاح : منارتفع لمدوا استهوخرج دبره، ويتوالفركاح : قبيلة بالشام. تاج البروس (الكويت) ١٦/١ . (١) بعد هذا فر الطبقات الوسطى زيادة : ه تخرج به أهل دمشق ، وأحموا عليه » .

 ⁽٣) ف الطبوعة: « لذوى » ، و الخصويب من : ج ، ز ، و الطبقات الوسطى ، وكثف الظلون
 ٤٨٩/١ ، وفيه ١٣٧/١ : « لدرء » .

 ⁽٣) فى الطبوعة: « وشرحا » ، والصواب فى : ج ، ز ، والطبقات الوستلى . وكشف الظنون
 (٤) فى الطبوعة: « يسمه » ، والصواب فى : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽ه) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « ومن الوسيط » .

⁽٦) في ج ، ز : « مجلدان » دون نقط ألنون ، والمنبت و الطبوعة .

الإمام شرف الدين عد بن عبد الله بن عد الموسي ، قراءة [عليه] (١٠) ، أخبرنا منصور بن عبد المنعم الفراوي . وقال الثانى : أخبرنا منصور الله كور ، إجازة ، أخبرنا عد بن إسماعيل الفارسي . وقال الثانى أيضا : أخبرنا عبد الله بن عمر الصَّفَّار ، إجازة ، أخبرنا محد بن المفسل الفراوي ، قراءة عليه ، قالا : أخبرنا الحافظ أبو بكر البَهْتِ في ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن بألويك ، أخبرنا أبو مسلم ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي أسامة ، عن أبي سعيد الخدوي ، رضى الله عنه ، قال : لما نزل بنو بمن الله عليه وسلم عنه ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم به ، وكان قريبا ، فجاء على جمار ، فلا دَنَا قالله يُ سكّم الله المعلمية وسلم : « تُحومُوا إلى سَمِّيد كُمْ » ،

 حكى الشيخ تاج الدين في « الإقليد » وَجْهَا ، أنه يُسكبر إذا جلس للإستراحة سكبرة بفرغ منها في الجلوس ، ثم يُسكبر أخرى للنهوض .

وقال ولدُه الشيخ رِهانِ الدينِ : إِنهَ قَوِيُّ مُتَّجِهُ ۚ ؛ لحديثِ : كَانِ يُسَكِّبُرُ لَكُلُّ خَفضٍ ورَفعٍ .

وَالرَّا فِمِيُّ وَالنَّوَوِيُّ نَفَيَاً الحَلافَ فِي السِّلَة ، وَالاَسْتِدَلالُ بِهِذَا الحَدَيثُ عليها صَبَ وَمَا يَنْبَى أَنْ يُرَادُ فِي الصَلاةِ تَكْبَيْرِ مَنْ عَجَرَّدُ تَمْمِيرٍ ظاهرهُ الخُصُوصِ ؛ فإن الظاهرَ أَن الرَّادَ كُلُّ رَفْمٍ وخَفْضُ مِنْ عَبِرِ جَاسَةِ الاَسْتَرَاحَة .

⁽١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عمان الشيخ الإمام الْفَنَّن ، شهاب الدين القَدْسِيّ الدَّمْشِقّ ، أبو شَامَةً* وأبو شامة لقب عليه(١) .

كان أحدَ الأنَّمة ، كَلَا^(٢) على السَّخاوِىّ ، وعُـينىَ بالحديث ، فسمع بنفسِه من داود بن مُلاءِب ، وأحد بن عبد الله العَطَّار ، والشيخ المُوقِّقُق ، وطائفة .

وَبَرَع فَ نَنُونَ العَلْمِ ، وقيل: بلغ رُنُّبُّهَ الاجْتَهاد.

واخْتصر « ناريخ » الحافظ ابن عَساكِر (") ، وسنَّف «كتاب الرَّوضَيْن في اخبار الدَّوضَيْن في اخبار الدَّولتين النُّورِيَّة والصَّلاحيَّة » (أ) ، وله « أرجوزة » حسنة في المَرُوض . ونظم « مُفَصَّل الرَّ خَشْرِي » ، و «كتاب البسملة الأكبر » ، و «كتاب البسملة الأصغر » و «كتاب البسملة الأصغر » و «كتاب « ضوء القمر السارى إلى معرفة الباعث (ه) و كتاب « ضوء القمر السارى إلى معرفة البارى » ، وكتاب « نُور المَسْرَى في تفسير آية الإسْرة » .

• واختار نيه أن الإسراء بالنيُّ صلى الله عليه وسلم إلى بيت المَقْدِس، وإلى السَّمُوات،

علا له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣٠/ - ٢٥ ، بنية الوعاة ٢٧/٧ ، ٢٨ ، تذكرة المفاط ٢٩٧/ ، ٢٠ ، تذكرة المفاط ٢٦٧/ ، ٢٤ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٠ ، الدارس ٢٦٧/١ ، ١٤٦٠ ، الدارس ٢٦٩/١ ، ١٤٦٠ ، الدارس ٢٦٩/١ ، ١٤٦٠ ، الموك ٢٦٩/ ، منفوات القراء ٢٦٩/ - ٢٦٨، طبقات القراء ٢٦٩/ ، ١٦٦/١ ، فوات الوقيات ٢١٩/ ٢٠٩ ، مرآة الجنان ٤/٤٢، ٢١١ النجوم الزاهرة ٤/٤٢٠ . العرب و الطبوعة : « الإمام النشر » ، وألكيت في : ج ، ز .

⁽١) ذكراً لنرجم أنه عرف بأبي شامة لأنه كان به شَامة كبيرة فوق اجبه الأبسر . الفيل على الروستين

٣٧ ، ولى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : ﴿ إِمَامَ فَاصْلَ كَبِيرِ الْقَدْرِ ، مَقْرَى ؛ تَحْوَى ، فقيه ، .

⁽۲) ف المطبوعة: « قرأ » ، والصواب في: ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽٣) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : ﴿ حَرْتُينِ ﴾ .

 ⁽٤) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « والذيل عليها ، وشرح الحديث في مبعث المصطنى صلى
 انه عليه وسلم » .

⁽٥) سقطت واوالعطف من : ج، ز، وهيني : الطبوعة، والطبقات الوسطى. وانظر ذيل الروضتين ٣٩.

وقَع مَرَّ ثَيْنَ، أو مِمَارًا، تارةً في المنام، وتارة في اليَقظة، قال : وعلى ذاك يحرَّج جميع الأحاديث، على اختلاف عباراتها (١١) ، والاختلاف في المكان الذي وقع منه (١٢) الإسراء. قال : وهذا القولُ نَصَره الإمام أبو نصر ابن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْرِي في « تفسيم» ، واختاره أيضا أبو القاسم السُّمَيِّلِي (٢٦) ، وحكاه عن شيخه أبي بكر بن المَرَّ في « شرح البُخارِيّ » عن طائفة من العلما .

و تَمَقَّبُ فَيِهِ قَوْلَ الشَّهِيْلِيُّ مُسْتدرِكَ قُولَ أَهْلِ اللّهَ : [إِن] (* اللّهُ يَن وَسَرَى اللّهَ اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ اللّهَ عَلَى اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الل

• ومن فوائده في هذا الكتاب:

قال: افْتَتَح الله سبحانة سُورَ كتابه العزيز بمشرة أنواع من السكلام:

الأول: النَّمَاه في أربع عشرة سُورة ، إمَّا بالإشارة إلى إثبات سِفاتِ الكمال في سُورِ سَبْع : (الحَمْدُ لَلْمِ) في خَسْ سور ، و ﴿ تَبَسَارَكُ ﴾ في سورتين ، وإما بالإشارة إلى نَسْفي سفاتِ النَّقُسِ في سبع أُخْرِينُ : ﴿ سُبْحَانَ ﴾ ﴿ سَبَّعَ ﴾ ﴿ بُسَبَعُ ﴾ ﴿ سَبَّعُ ﴾ ﴿ سَبَّعُ ﴾ .

⁽١) في الطبوعة ، زاء « عبارتها » ، والمثبت في : أج من

⁽٢) فِي الْطِيوْعَة : " ﴿ قِيهِ " ، وَالْصُوابِ فِي : جِ ، زَّ . . . (٣) الروش الْأَنْ ١ / ٢٠٠٠ .

⁽٤) ق التلوعة «ابن الهلب» ، والتصويب من : ج، ز، وهو الهلب بن أحمد بن أسيد الأسدى. أو القاسم ابن أبي صفرة ، الترق سنة خس وتلاتين وأربعائة . الصلة ١٥٥٧ ، الدباج الذهب ٢٤٨ . والخل كيف الطنون ١/٥٤٥ .

⁽٥) زيادة من الطبوعة على مَّاق : ج ، ز ، وانظر الروض الأنف ٢٤٢/١ .

⁽٦) صعيع سلم (باب ذكر السبح بن مرم، والمسيحالدعال ، من كتاب الإيمان) ١٠٧/١ .

الثانى : حروفُ الْمُجاءُ في تِسم وعشرين سورة .

الثالث: النَّداه في عشر سُور .

الرابع : الجُمَلُ الخَبَريَّة ، نحو ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ ، ﴿ أَنَى (١) أَمْرُ اللهِ ﴾ في ثلاث وعشر بن .

الخامس: القَسَم، في خس عشرة.

السادس: الشُّرْطُ بإذًا ، في سبعرٍ .

السابع: الأمرُ بقُلْ ، واقرَأ ، في سيٍّ .

الثامن: الاستفهام بـ«ما» في ﴿ عَمَّ ﴾ ، وهل ، والهمزة ، في سيتْ ٍ .

التاسعُ : الدعاء بـ«وَ يل» ، و ﴿ تَبَّتْ ﴾ ، فىثلاث .

الماشرُ : التعليلُ فيسُورةٍ واحدة ، وهي ﴿ لِإِيلَافِ قُرَّ يُشِ ﴾ ثم نظَم أبو شامةً هذه الأنواعَ في بيتين ، وهما :

أَثْنَى عَلَى نَفِيهِ سِبِحَانَهَ بَثُبُو تِالدَّحِ وَالسَّلْبِ لَا اسْتَفْتَحَ السُّورَا وَالسَّلْبِ لَا اسْتَفْهَم الخُبَرَا والاَّنْرِ وَسَرُطَالَنِّدَالِقَالَمُ والْدُّ عَاءَ حَرْفُ الْهِجَا اسْتَفْهَم الخُبَرَا

ولد أبو شامةَ سنة تسع وتسْمِين (٢) وخمسهانة ، وأخذ عن شيخ الإسلام عز الدين ابن عبدالسلام ، وَوِلَى مشيخةَ دار الحديث الأشرَ فِيَّة ، ومشيخةَ الإقراء بالنَّرْ بةِ الأُمْرَ فِيَّة ،

ودخل عليه اثنان إلى بيته فى صورة المُشتَّفَتِين^(٣) فضرَ باه ضَرْبًا مُبرِّحا ، فاغَتَلَّ به إلى أن مات ، فى سنة خمس وستين وسنمائة ، وكتب هو فى « تاريخه » الحمْنَة التى اتَّنَقَّتُ له ، وذكر تَفُويضَ أمره إلى الله تمالى ؛ وعدم^(٤) مؤاخذة مَن فعل ذلك ، وأنشد لنسيه ^(٥) :

⁽١) في المطبوعة : ﴿ إِلَى هِ ، والصوابِ في : ج ، ز . وهي أول سورة النجل -

 ⁽٧) في الطبوعة: «وصبعين»، والصواب في : ح، ز وذيل الروضتين ٣٧، ٣٧، وفي الطبقات الوسطى : « ولدسنة ست وقيمين وخميائة »، وكذلك في مصادر النرجة .

 ⁽٣) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ومعهما فتيا » .

⁽٤) في الطبرعة : « وعدله في » ، والصواب في : ج ، ز .

⁽ه) الأبيات في : الذيل على الرضتين ٣٤٠ ، البداية والنهاية ٣١/١٥٢ . يُشية ا**لوعاة ٧٨/٢** ديل حمرآة الزمان ٣٦٨/٢ ، فوات الوفيات ٩٩/١ .

قُلْ نَنَ قَالَ أَمَا تَشْتَكِي مَا قَدَ جَرَى فَهُوْ عَظِيمٌ جَلِيلُ^(۱) يُقَيِّضُ اللهِ تَمَالَى لنسا مَن يَأْخَذُ الحَقَّ وِيشَفَى الفَايِسُلُ^(۲) إذا تُوكَّالُمَا عليه كَفَى فَسُبُنا الله ونعم الوكيسلُ ومن شعره ، في السبعة الذين يُظلَّهم اللهُ بِظلّه (⁷⁾:

أُربَعة عن أحمدة نشاعت ولا أَسْلَ لها من الحديث الوّاصِلِ خووجُ آذَارَ ويُومُ صَوْمِكُم مَنْ أَذَى الذَّمّي ورَدُّ السائل (*)

مُوادُه بحسديث رَدِّ السائل حديثُ: « رُدُّوا السَّائِلُ وَلَوْ [جاء] (على فَرَس » لاحديث: « رُدُّوا السَّائِلُ وَلَوْ بِظِلْفُ عُرْقِ لا) »، فإنه رُويَ بإسْنادِ جَيِّد (٧٠ ، رَوَيْناه ف جزء (٨٥ البطاقة .

 ⁽١) في البداية والبنية وذيل مرآة الزمان: «ألانشتكي»، وفي الأصول: « ماقد جرى جهد عظيم
 حليل » ، والمثبت في ذيل الروضتين والبدأية والبنية وذيل مرآة الزمان والفوات.

⁽٢) في الفوات : ﴿ يَقْيِضَ اللَّهُ اللَّهِ لِنَا إِنَّ .

 ⁽٣) في الطبوعة: (في ظله في ، والشبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفي الأخيرة بعد هذا زيادة : (د يوم لا ظل إلا ظله » .

والبيتان في : ذيل الروضتين ﴿ ٤ ، بنية الوعاة ٧٨/٣ ، وفوات الوفيات ١٩/١ . .

⁽٤) في الطبوعة، ز : «خروج آدار»، والصوابق : ج، وهو الشهرالـادس منالشهورالرومية.

⁽٥) ساقط من الطبوعة ، وَهُو فَي : ج ، ز .

⁽٦) ق ز : « عرق ،، من غير قط والصواب ق : ج ، والمطبوعة .

⁽٧) رواه السيوطى في الجامع الصغير ١٦٣، عن سند الإمامأ حمد، والتاريخ للبخاري، وسنن النــاثي.

⁽A) ق الطبوعة : « خبر » ؛ والصواب ق : ج ، ژ .

117,7

عبد الرحمن بن إسماعيل بن بحيي الزَّ بِيدِيٌّ ، أبو محمد *

سمع من محمد بن عبد الباق بن البَطِّيُّ ، وغيرِه .

روى عنه ابنُ النَّجَّار. وكان يعرف الفرائضّ^(۱) ، والحساب .

مولدًا ه سنة ثلاث وخمسين وخميالة ، ومات سنة عشرين وسمّائة .

1175

عبد الرحن بن الحسن بن على بن بُصلاً ، أبو محد الصُّوفِ

من أهل البُّنْدَ نِيجَيْن .

تفقّه ببنداد ، وسمع أبا يكو أحمد بن المُقرَّب السكَرْخِيّ ، وأبا القاسم يحيى بن ثابت ابن بُنْدار ، وغيرَهما، وقرأ الأدب ، وكان صُوفيًا مُفتَدَّا^{؟؟} ، ناظما .

كتب عنه ابنُ النَّجَّار ، وقال : سألتُه عن مَولدِه ، فقال : في سنة خمس وأربعين وخمائة ، ومات في ذي الحجة ، سنة ست وعشرين وستمائة .

^{*} له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٠٢/١٣ ، والذيل على الروضتين ١٣٦ .

وزاد المصنف في الطبقات الوسطى في نسبه بعد إسماعيل ﴿ مِنْ مُحَدُّ ، .

 ⁽١) ق ج ، ز : « الفضائل » ، والمثبت ف : المغبوعة ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٢) فالطبوعة: « العلى » ، وفي ج ، ز : « فصلا » ، واثنيت في الطبقات الوسطى، والضبط.
 منها ضبط قلم.
 (٣) في الطبوعة : « مفتيا » ، وفي ز : « مفتا » ، وفي الطبقات الوسطى :

ه مندبا ، ، والثبت في : ج.

عبد الرحمن بن عبد العَلِيّ المِصْرِيّ ، الشيخ مماد الدين ابن السُّكَّرِيّ*

قاضى القضاة بمصر ، له « حَواشٍ » على « الوسيط » مفيدة ، و « مُصنَّف ، في مسألة الدَّوْر » .

ولد سنة ثلاث وخمسين وخسائة .

وتفقُّه على الشيخ شهاب الدين العلُّوسيُّ (١) ، والفقيه ظافر بن الحسبن .

ووَلِيَ قَصَاءَ القَاهُرةِ ، وخطابة جُمَع الحاكم ، وكان من البارعين في الفقه .

حمدَّث عن إبراهيم بن سَمَاقَة (٢) وأبي الحسن (٢) على بن خَلَف (١) السُّكُوفِيّ ، وغيرها، وصحب الشيخ القُرْحِيّ ، وجاعة من الصالحين .

وكان قد صُرِف عن القضاء ؛ لأنه طُرِب منه قَرْضُ هيء من مال الأيتام ، فامتنَع ، رحمه الله .

وبَامَسِي أَن الشيخَ عبد الرحمٰن النَّوْيُرِيَّ، وهو رجل صالح، كان في زمانه، كثيرُ المُكاشَفَات والتُحُكِمُ مِها، وكان القاضي عماد الدين يُنْكِر عليه، فبلغ القاضي أَنه أكثر الحكمَ بالسكاشَفات، فعزَله، فقال النَّوَيْرِيُّ : عَزَلتُه وَذُرُيَّتَه . فكانتْ .

وبلغبي أن الشبيخ ظهير الدين النُّزُّ مُنتِيِّ (*) شبيخَ ابنِ الرِّدْنَة ، قال: زُرْتُ قبرَ

* له ترجمه فی : حسن الححاضرة ١١/١ ؛ ، شفواتالذهب ٥/ ١١.٤ ، العبر ٥/٩٩٠ كنف الظنون ١/٨٥٠ .

(١) ق الدابنات الوسطى بمباهلها زيادة : « وبرع في العلم » .

 (۲) ق أصول اطبقات السكيرى والوسطى: «سمانا» وجاء ضبطها ق الوسطى بقم السين وتشديد الناف ، ضبط قلم ، وانتبت ق التبضير ۲/۲ ، وهو ابراهيم بن عمر بن على بن سماقة الإنسردى ، النوق سنة ۲۱۳ ه .
 (۳) ق الطبوعة : ﴿ وَأَي الحسين » ، والنبت في : ج ، ز .

 (٤) في الطبقات الوسطى بعابر هذا زيادة : ﴿ مِن معزوز › . وهو التلساني ، سكن الصعيد .
 الحل الشقية ٢٠١ . (٥) تقدم في تراعمة (جعفر من يحيي) كتبط الصنف الناء بالقتح وضبط بإقوت لها بلكسر . القاضى عمادِ الدين بعد موتِه بأيام ، وكنت شابًا أَمْرَدَ ، فوجدتُ عند، فقبرًا فَكَنْدَرِيَّ^(۱) ، فتوارَيتُ منه ، فقال: تعالَ يافقيهُ ، فجئتُ إليه ، فقال: يُعْضَرُ العلماء وعلى رأس كلِّ واحدٍ منهم لوالا ، وهذا القاضى منهم . وطلبتُه فلم أرّهُ .

وسمعتُ الوالدَ ، رحمه الله ، يقول : تُوَفِّقُ القاضى عمادُ الدين بعد العشرين وسمائة . قلت : وكان^(٢٢) في ثامن عشر أو تاسع عشر شوال ، سنة أربع وعشرين وسمائة .

﴿ ومن فوائدہ ﴾

إذا أكرهه (٢) على صُمودِ شجرة فزلَقت رِجْلُه [ومات] (١) . قال الغَرَّ اليِّ : القِماصُ على النُـكُوه ، ولم يُجْمَل كشريك (٥) المُخْطى؛ .

وقال الرَّافِيِيُّ : الْأَظْهِرُ مَا ذَكَرَه الرُّويَانِيِّ ، وصاحب « النَّهذيب » ، والفُورَانِيُّ (اَنه عَمْدُ خَطَل^ا) لايتدلَّقُ به قِصاصُ ؛ لأن هذا الفمل ليس مما يتماَّق به علاك ُ.

قال القاضى عمادُ الدين فى « الحواشى » ، ونقلَه عنه ابنُ الرِّقْصَة فى « المصلب » : التحقيقُ أن للمسألة صورتين ؛ إحسداها أن يكون صُمودُ تلك الشجرة مُهمِكا (٢٠ علها ، فيجب القصاصُ، والثانية أن يكون سلبا فى الدلمب، فيكون عَمْدَ خَصَارٍ . قال: فَلْمُينزَّلُ (٨٠) الخلافُ على الصورتُين .

ثم أوْرَدَ سؤالا ، فقال : إن كان الغالبُ العَطَبّ، وتَعاطَاه، فهو مُـكّرَهُ على قَتْل نفسه،

⁽۱) فی تاج العروس (ق ل ن د ر) ۱٫۳ ° ° ، فیها استدرکه انزیدی علی الحجد : قاندر، کسمندر: «لقب جاعة من قدما، شیوخ النجم» ، ثم غال انزییدی : « ولا أدری ما معناه » . وجاء فی کتاب کمات فارسیة مستملة فیالعراق ۱۵۰۰ : «قاندر، بالتحریك، فارسیة : تارنخاندنیا متجردمن العلانات الدایوبه» .

 ⁽٣) أئن: وكان موته. (٦) فالمشبوعة: «اكره»، وانشيت فى: ج، ز، والطبتات الوساسى.
 (٤) ساقط من الطبوعة، وهو فى: ج، ز، والطبقات الوساطى.

 ⁽٥) في ج، ١ (* شريك * ، والمثبت في : الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

⁽٦) في الطبقات الوسطى : « من أن عمده » .

⁽٧) ف الطبقات الوسطى: « مما لا يسلم منه » .

 ⁽A) في الطبوعة: « فيترل » ، وفي ز : « فليزل » ، والثبت في : ج ، والطبقات الوسطى .

فلا بجب الفصاصُ على الصحينج؛ لمدّم تصوُّدِه، وأجاب بأن المُسكّرَهَ عليه تَمَّ قَتْلُ مُحَقَّق، وليس كذلك هنا ، فإنه رحُهُ السلامة .

قال ابنُ الرَّفْسَةِ : وأيضا فقد لا يعرِف المُكْرَهُ بأن ذلك مُهْلِكُ ، فيُتَصَوَّرُ الإكراهُ عليه .

1170

عبد الرحمن بن عبد الوهّاب بن خَلَف بن بدر العَلَامِيّ *
قاضى النضاة تقُ الدين (١٦ ابن قاضى الفضاة تاج الدين بن بنت الأُعَرِّ (٢٠)
دوى عن الحافظان ؛ النَّذْرِيُّ ، والعَطَّار (٣) .
وكت عنه الحافظ الدَّمْنَاطِيُّ (١٠) ، وشيخنا أبو حَيَّان .

وقرأ الأُصولَ على القرَ افِّ ، و « تعليقة القرَ افيِّ » على « المنتخَب » إنما صنّعها لأجّله . وكان فقيهاً ، نحويًا ، أديبا ، دَيِّنا ، من أحسن القضاة سيرةً ، جمّع بين القضاء

^{*} له ترجمة فى : البداية والنهاية ٢٤٦/١٣، حسن المحاضرة ١٥١١، ٢٩٨/٣، شذرات الذهب •/٣١، ، قوات الوفيات ٢٤/١٪ و ٧٩٠، النجوم الزاهرة ٨٣/٨، ٨٣. .

وسينيه المصنف على نسبة ﴿ العلامي ﴾ في ترجمة والده عبد الوهاب .

⁽١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « أبو القاسم ،

⁽٢) ف الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وكان إماما ، نَظَّارا ، رئيسا ، دَيِّنا ، مُتورَّعا ، عالى الهُمَّة ، عظيم السُّوُّدد ، كثير المسكارم ، تفقّه على شبيخ الإسسلام عِزِّ الدين ابن عبد السلام » .

 ⁽٣) ق الطبقات الوسطى: « والرشيد العطار » . وجاء بعده فيها حسده أزيادة :
 « وولى القضاء بعسده الشيخ تق الدين بن دقيق العيد ، وقد كان ولى نَظَر الخزالة ،
 ثم الوزارة ، ثم استَّفْق منها ، وولى تدريس الصالحية » .

⁽١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : ﴿ في معجمه هذين البينين ﴾ ، وسيورد نما المصنب فيما بعد ، وأولهما : ﴿ ومن رام . . . » .

والوزارة ، ووَلِيَ مشيخةَ الخَانثَاء، وخطابةَ جلمع الأزهر ، وتعريسَ الشَّرِيفَيَّة^(١) ، وتعريس الشافعيّ ، والمشهدِ الحُسَيْنيّ بالقاهرة .

وقد جَوَتُ له مِحْنَةُ ، حاصَلُها أن ابن السَّلْفُوس^(۲) وزيرَ السلطان الملك الأصرف كل يكرهه ، فعمِل عليه ، وجَهَّز مَن شهد عليه بالزَّور بأمُور عِظام، بحيث وصَل من بعضهم (النَّهم أحضروا الله على السُّورة ، واعترف على نفسِه بين بَدَ مِن السلطان بأن القاضى لَا مَن به ، وأحضروا من شَهِد بأنه يحمِل الزُّنَّار في وسطِه ، فتال الذَّفى : أيها السلطان ، كلُّ ما قانُوه يُعْكِن ، لكن حَمْلُ الزُّنَّار لا بِمَتّمِدُه النصارى تمظها ، فعله الله أنتَ تُوه ، فكيف أحمله ا

وكان القاضى بريئاً من ذلك ، بعيدا عنه من كلِّ وَجْهِ ، رجلا صالحا لا يُشَكُّ فيه ، وآخرُ الأمن أنه نزل ماشياً من القلعة إلى الحَبْس ، وعُزِل ، وخِيفَ عليه أن يُجهَّز الوذيرُ من يقتلُه ، فنام عنده تلك الليلة شيخُنا أبو حَيَّان ، ثم أُخْرِج من الحَبْس ، وأقام بالقرافة مُدَّةً ، ثم تَوجَّه إلى الحِجاز ، ومدّح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصيدة دائية ، منها (٤٠) :

النــَاسُ بِين مُرَّجَّزٍ ومُقَصَّدِ ومُطَوَّلٍ في مَدَّحِهِ وُجُوَّدِ^(٥) ومُجَوِّد^(٢) ومُجَرِّد

⁽۱) تنع المدرسة التعريفية بدرب كركامة، علىوأس خارة الجودرية مناتقاهرة، وقفها الأميراسماعيل ابن تعلب المجفورية مناتقاهرة، وقفها الأميراسماعيل ابن تعلب الجعفرى، و وتمت سنة انتنى عشرة وستمائة، وهي من معارس الفقهاء الثافعية . خطط المقريزى . ۳۲۲/۳ . وفي حاشية النجوم الزاهرة ۸۲/۸ أن هذه المدرسة تعرف اليوم يجامع بيبرس الخياط بأول شارع الجودية . (۲) في المطبوعة : « المسامرس » ، والصواب في : ج ، ز ، ومسادر النرجة .

 ⁽٣) في الطبوعة: ﴿ أَنهُ أَحْضَرُ » ، والثبيث في : ج ، ز ، وحسن المحاضرة ٢/١٦٨ .

 ^(:) أورد ابن شاكر في النوات ٢٥٠٥-٣٧٥ القصيدة بنامها ، والبيتان الأولان في النجوم الراهرة ٨٣/٨.
 (٥) أمالطبوعة : «بين موجز ومقصد»، والصواب في : ج، ز، والفوات، والنجوم.
 (٦) في المطبوعة : «عما وأي » ، والصواب في : ج، ز، والفوات ، والنجوم .

ما في قُوك الأذهان حَصْرُ صِفاتِك أنَّ مُلْيَا ومالَكَ من كريم المَحْتد وتَفَاوَتَ اللَّهَاحُ بِيك بِقَدْرِ ما يَصُرُوا بِه مِن نُورِكُ الْمُتَوَقِّدْ (١)

ومحسُّ من يقول: إنَّ هذا القاضيُّ كشفَ رأسَه ، ووقف بين يَدِّي الحُجْرة الشريفة النبويَّة ، على ساكمها أفضلُ الصلاة والسلام ، واستناث بالنيُّ سلَّى الله عليه وسلَّم ، وأقسم عليه أن لايَصِلَ إلى مَوْطِنه إلَّا وقد عاد إلى مَنْصِيه ، فلم يَصِلْ إلى القاهرة ﴿ لَا والسلطانُ الأضرفُ قد قُتِلَ ، وكذلك وزيرُه ، فأعيد إلى القضاء ، ووصَل إليه الحبرُ بالمَوْدِ قبلَ وُصولِه إلى القاهرة .

أنشدنا من لفظه الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، قال : أنشدنا شيخُنا الحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِيٌّ ، قال : أنشدنا الشابُّ الفاضل تقيُّ الدين عبد الرحن بنُ بنتِ الأَعَزُّ لنفسه : ومَن رام في الدُّنيا حياةً خَليَّةً مِن الهَمِّ والأكْدارِ رام ُعالَا وها تيك دَعْوَى فد تركتُ دليلَها على كلِّ أبناء الزمان محالَا ٢٦

ثم أنشد الواللُهُ ، رحمه الله ، كنفسه ، مُصَمَّنا هذين البيتين ، ونقلتُ ذلك من خَطَّه : وَكُنْ خُفْضَ تَمْيَزِ وَيَجْزِمُ حَالًا مِن الهُمِّ والأكدارِ رام ُعالَا على كلِّ أبناءِ الزمانِ ُمحالًا فَتُمْطيه دارا تَمْتَذيه عِالًا(") وفي كلِّ ما يَهْوَى بِأَنْهُم حَالًا أبحدثي ارام تقديم حالًا(١)

يقول امْرُوْ يَاضَيْعَةَ النَّجُو عَنْدَ مَنْ ومَن رام في الدنيا حياةً خَليَّةً وها تبك دَعْوَى قد تركتُ دلياً إ وذوالزُّ عْدِفْهِانَاعِمْ الْعَيْشِ فِي ضَّى ولا سِيَّما من صَحَّ عنه نَوَ كُلْ

⁽١) لم يرد هذا البيت ضمن الفصيدة في العوات .

⁽٢) محالاً : مَن أَخَالَ عليه الشيء يحيله فهو محال .

⁽٣) هذا البيتُ ساقط من الطبوعة ، وهو أف : ج ، ز ، وجاء بجزه فيهما معمى هكذا : ١١.٠٠هـ ه دار امتاد به تمالا به .

والمحال : هو الكيد وروم الأمر بألحيل .

^(:)كذا ورد عجر البيت في الأصول ، ولم نهتد إليه .

ولیس کمن فی بحر دنیا غَرِیقها یُفَرَّخُه مَوْجُ ویُلْقَمُ حَالَاً^(۱)

یدُورُ مع الرحمٰن فی کلِّ أُمرِه بمسی قال حل فیا أقسم طَلَاً^(۲)

رُنُّ الله الله من فی سادس عشر جُمادی الأولی . سنة خمس و تسعین سالة .

1177

عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، صلاح الدين أبو القاسم

والد الشيخ تقُّ الدين ابنِ الصَّلاح .

تَفَقُّهُ عَلَى ابْنَ أَبِّي عَصْرُونَ ، وسَكَن حَلَّب ، ودرَّس بالدرسة الْاسَدِيَّة بها .

مات في ذي المُّمْدَة ، سنة ثمان عشرة وسمَّائة .

1177

عبد الرحن بن محمد بن أحمد بن تحدان

أبو القاسم الطّبيي *

نفقًه بواسط على المُجِير (⁴⁾ محمود البَّمْدادِيّ ، وقدِم بنداد ، ودرَّس بيمِس مدارسِما ، وصنَّف « مختصرا في الفرائض » .

مَوْلَدُه سنة ثلاث وستين وخميائة ، وتُوكِّقَ في صفر ، سنة أربع وعشر بن وسمائة .

 ⁽١) في الطبوعة: ٩ يطرحه موج ويلقى شالاه ، والصواب في : ج ، ز ، وبين هذا البيت والذي يعده تقدم وتأخير في : ج .

والحال : الطين الأسود .

 ⁽٢) هكذا جاء عجز هذا البيت أيضا في الأصول ، وم تختلف إلا في كلة « شمى» فتى ج : « شى» ،
 وفي ز ; « شي» وجاء فوقي هذه الدشرة في ج : «هكذا » . ولم نهتد إلى شيء فيها .

⁽٣) في السَّقات الوسطى إمد هذا زيادة : «كبلا » .

^{*} له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٠٢/١٣ ، هدية العارفين ١/٢١٥ .

والطبي : كمسر الطاء وسكون الياء المثناة من تحقها ، وفي آخرها باء موحدة : نسبة إلى الحبيب ، بلدة بين واسط وكور الأهواز . المباب ٩٧/١ ، والشتبه ٤٢٧ .

 ^(:) في المطبوعة : « الحجيز » ، والصواب في : ج ، ز ، وتقدمت ترجمته في ۲۸۷/۷ .

MIL

عبد اارحمن بن محمد بن إسماعيل بن حامد*

الإمام أبو القاسم ضياء الدين القُرَّتِيُّ للصَّرِيَّ، ابن الوَرَّاق⁽¹⁾

تفقّه على الشيخ شهاب الدين الطّوسيّ ، وأعاد عندَه بمنازل العِزّ (٢) بمصر ، وسمع من عبد الله بن بَرّ يّ ، وغيرِه .

قال الحافظ المُندُرِيُّ : سَمَّتُ منه ، وتفقَّتُ عليه [مدة](٣) .

قال : وكان عالما ، صالحا ، حسنَ الأخلاق ، تاركاً لما لاَ يُمنيه ،كتب الكثيرَ بخَطَّه . قط :كتب أدره أنه محلًد .

تُورُقُّ في جُمادَى الآخِرة ، سنة ست عشرة وسمّائة .

1179

عبد الرحمن في محمد بن بدر في سميد بن جامع أبو القاسم الدِّحُوني (1)

من أهل واسِط ، وبَرْ جُون (٥) عَلَمَهُ ۖ بالجانب الشَّرْ فَيِّ منها .

كان يُمْرَف بابن المُمَلِّم .

قال ابنُ النَّجَّار : تنقَّه على ابن فَشْلان ، وابن الرَّبِيع ، ببنداد ، حتى بَرَع فى المذهب والخِلاف والأُمول ، وممم الحديث من أبي الفتح بن شَا تِيل .

وَرُونَى فِي رجب ، سنة تمان وعشرين وسنائة ، وقد نَيفٌ على الخسين .

* له ترجة ق : حسن المحاضرة ١٠٩/١ .

وفي الطبقات الوسطى : « بن خالد » مكان : « بن حامد ».

 ⁽١) في ج، ز : « ابن الوزير الوراق، و النبيت في الطبوعة، و الطبقات الوسطى، وحسن المحاضرة.
 (٣) تقدم التعريف بمنازل إلىن في صفحة ١٨٠ .

 ⁽٣) ساقط من : ج ، ز ، إوهو ف : الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

⁽٤) في الطبوعة ، والطبقات الوسطى : «البيجولى» ، والصواب في : ج ، ز ، والطر ما يأتى :

 ⁽٥) ق الطبقات الوسطى: « يرجون » ، وهو خطأ ، وق معجم البلدان ١٠٠١ : «برجونية، باعتم والواو ساكنة ونون مكورة وياء خفيفة وهاء : قرية من شرقى واسط قبالتها » .

111.

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عبد الله بن الحسين الدَّسَشْقِيَّ*

الشيخ الإمام الكبير أبو منصور ، فحر الدين أبنُ عَساكر . شيخ الشافعيَّة بالشام ، وآخِرُ⁽⁽⁾ من جُمِيع له ^(۲) العلمُ والعمل^(۲) .

ولد سنة خس⁽¹⁾ وخسين وخسائة .

وتفقّه بدمشق على الشيخ قطب الدين النَّيْسابُورِيّ، وزَوَّجه بابنتِه ، واسْتُوْلَدها^(٥). وسم الحسديث من عَمَّيه [الإمامَيْن أ^{٢٥} الحافظ الكبير أبى القاسم ، والصائن همة الله ، وجماعة .

وحدَّث بمكمّ ، ودمشق ، والقُدْس ، ووَى عنــه الحافظ زكُّ الدين البِرْزَاليُّ ، وزبن الدين خالد ، وضياه الدينُ القَدْيــيّ ، وآخرون .

وله تصانیفٌ في الفقه ، والحسدیث، وغیرِها، ویه تخرَّج الشیخُ عزَّ الدین اینُ عَد السلام ...

علاله ترجمة فى : البداية والنهاية ٢٠٠١/١٣ ، الذيل على الروضتين ٢٣٠-٢٣٩ ، شذرات الذهب ٥٩٠/ ٩٣٠ ، وفيه خلط فياسمه وفي تاريخ وفاته، الدبر ٥٨٠/ ٨١٠ فوات الوفيات ٤٤/١ ، ١٣٣٠ ، النجوم الزاهرة ٢٥٥/ ٢٥٠٠ وفيات الأعان ٤٤/٢ ، ٢٣١ ، النجوم الزاهرة ٢٥٠١/ وفيات الأعان ٢٤٢/ ٢٠١٠ .

- (١) نى الطبقات الوسطى : « وأحد » .
 (٣) نى الطبقات الوسطى : « وأحد » .
- (٣) ف العابقات الوسطى بعد هذا زيادة : « فأثنت عليه أقواه المحابر على ألمنة الأقلام » .
- (٤) فى الطبقات الوسطى أن مولده سنة خسبن وخسائة، وكذلك فى فوات الوفيات، وفى الوفيات: «وكانت ولادته سنة خسبن وخسائة، ظنا، وكتب بخطه أن مولده سنة خمسين وخسائة» وهوكلام لايستقيم صدره مع تجزه فلمله سقط من النسخة « خس » فى أحد الموضين .
- (ه) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : «وكان مدرس التقوية والجاروخية بدمدق، والصلاحية إنقدس » وسيرد بعض هذا فيا يأتى من نص الطبقات الكبرى .
 - (٦) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

(۸/۱۳ _ سُبقات)

وكان إماما ، صالحاً ، قانِتاً ⁽¹⁾ ، عابدا ، وَرِعا ، كثيرَ الذَّكر ، قيل: كان لايخالو لسائه عن ذكر الله .

وأريد على القضاء فامتنَه ، طلبَه الملكُ الدادل للله ، وبالغ في اسْتِهْطافه ، وألَحَّ عليه ، فقال : حتى اسْتخبرَ الله ، وخرج فقام ليلته في الجامع بتضرَّع ويبكي إلى الفجر ، فها ملَى الصبح ، وطلَمتِ الشمسُ ، أثاه جماعة من جهة السلطان ، فأصَرَّ على الامْتناع ، وجهَّز أهله السلطان ، ورَقَّ عليه ، أهله المنه السلطان ، ورَقَّ عليه ، أهله المناهان ، ورَقَّ عليه ، وأَهُما ، وقال : عَبِّنْ عَبِرُك ، فَمَيِّنَ له ابن الحَرَسْتانِيَّ ، واتَّهَقَ أَعلُ عصرِه على تَمْظِيمه في المقل والدَّينَ ").

⁽١) في المطبوعة : ﴿ فَانْهَا ﴾ ، والشبت في : ج ، ر .

 ⁽٣) في الطبوعة : « الحجابر » » والصواب في : ج ، ر ، وهو يسئى أهل الحجابر ، أي المستملين .
 وفي الذيل على الروضتين : « الحجائز » .

⁽٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة :

[«]وكان لائمزُ بالمسكان الذي يكون فيه الحنابلةُ وَرَعَاءُ لِنَـكَّا يَأْ نَمُوا بالوقيمةِ فيه ، إذ هو من كبارِ الأشاعرة الشافعيَّة .

وبنو عَساكِرَ كَأَمِّم أَشَاعِرَةُ لاتأخَـدُهم في مُمْتَقَدِهم لَوْمَةُ لائم ، وزباطره [كذا] يفُوهِون بنا يستقدون وإن رَغِيم أنفُ الرَّاعِم :

ووقع بينه وبين الملك المُنظّم، لكونه أنْسكر عليه تضْمين السُكوسِ والخمور، فاسْتَرَع منه التَّقُويَّة والصَّلاحيَّة، وكان هو قليلَ الرَّغْبة في الدنيا ، كثيرَ الورَع ، مجموعا على العلم والعبادة ، قلَّ أن ترى الأَعْبَن مثلَه ، لايلتفتُ إلى ولايةٍ ولا عَزْل ، ولا يَرْجُمُه عن الحقّ سَعَاوةُ ذَى عَقْد وحَلَّ » . :

(الجمع بين وظيفتين في بلدين متباعدين)

كان الشيخ غور الدين ابن عساكر مدرسا بالمدرسة المدراوية (١)، وهو أول من درس مها، والنورية (١)، والمجاروخية (١)، وهذه الثلاث بدمشق، والمدرسة المسلّح على بالقد س، يقيم بالقد س أشهرًا، وبدمشق أشهرًا، وقد وقع في زمانيا الترافع في دجل ولي التدريس في بلدين مُتباعدين: حلب ودمشق، وأفتى جاعة من أهل عصر نا بالجواز، على أن يستنيب فيا غاب عنها (١) ، فمن أصحابنا القاضي بها الدين أبو البقاء الشّبكي ابن المم ، والشيخ عهاب الدين أحمد بن عبد الله البه المبكري ، والقاضي شمس الدين محد ابن خلف النوري ، والشيخ عماد الدين إسماعيل بن خليفة الحسباني (٥) ، ومن الحنفية والحالية آخرون ، وزاد شمى الدين النوري فضفي بذلك ، وأذن فيسه وحاولي (١) صاحب الواقعة على مُوافقهم ، فأبيت ، والذي يظهر أنَّ هذا لا يجوز ، وأنا الذي ذكرتُ لهم ما فعل ابن عساكر ، وستى سَمِعه صاحب الواقعة ، وليس لهم فيه دليل لأن واقف الصَّلاحيَّة جوَّز لمدرِّ مها أن يستنيب على عُذْر ، وهذا وإن كان لا ينهض عُفراً لأن واقف الصَّلاحيَّة جوَّز لمدرِّ مهذه البلد أشهرًا)، ومسألتنا فيمن يُموْض

⁽١) الممرسة المفراوية : كانت بمارة الغرباء داخل باب النصر ، وهي وقت على الثافية والمنفية. يقول الشيخ عبد الفادر بدران : هي بالقرب من القجاسية ، غربي حمام الست عفرا ، في أوائل الزناق المسمى بزناق الملط، وواقفتها هي الستعفراء بقت الملطان صلاح الدين يوسف . منادمة الأطلال ١٢٨٨.

 ⁽۲) هي المدرسة النورية الكبرى ، موضعها كان يسمى بالخواصين وكان موضعها قديما دارا لمعاوية
 ابن أبي سفيان ، بناها الملك الصالح إسماعيل بن نوو الدين محود زنسكى ، بناها المصحاب الإمام أبي حنيفة.
 منادمة الأطلال ۲۱۲ . (٣) في الطبوعة هنا وفيا يأتى : « الجاروجية » ، والسحواب في : ج ، ز .

وكانت الجاروخية داخل بابرانفرج والفراديس، لصيقة الإقبالية الحافية، شمال الجاسم الأموى والظاهرية الجوانية ، أنهأها سبف الدين جاروخ التركماني . مناشمة الأطلال ٩٣ .

⁽٤) ق ج ، ز : ﴿ عَنْهِما ﴾ ، والثبت ف الطبوعة .

 ⁽ه) في ج : • الحشاني ، يضم الحاء ضبط قلم ، والثبت في : الضيرعة ، ز ، وهو مضبوط في ز
 مكذا صبط تلم .
 (٦) في ج ، ز : • وغاولني » ، ولذيت في الضبوعة .

 ⁽٧) ق ج ، ز : ﴿ وَلَأَن ﴾ ، والثبت ق الطبوعة .

عن إحدى البلدين بالكُلِّيَة ، ويقتصر على الاستيناية، وما ذكرتُ وإن لم يكن فيه دليلُ ؛ لأن واقف العَلَاحِيَّة إن سَوَّع الاستيناية فا (١٠)يُسَوَّع ذلك وَاقِنُو العَدْرَاوِيَّة والتُّورِيَّة (١٠) والجادوخِيَّة ، ولا يجوز تَرْ لُكُ كُلَّها ، وبالجلة في واقعة ابن عَساكِر ما يُهونُ عنده وَاقعتنا ، والمسألة الجَمَّاديَّة ، وابنُ عَساكِر رجلُ صالح عالم ، والذي يقتصيه نَظَرِي أنه لا يجوز ، واكُلُ المالِ والذي يقتص واحدة ليحضُر أخرى ليس بمنذر ، فا ظَنَّك بَن يَسِبُ الكَلِّية ، الكَلُّ المالِ ، وغَيْبَتُه عن واحدة ليحضُر أخرى ليس بمنذر ، فا ظَنَّك بَن

• وقد اغْتَلَّ بعضُ هؤلا المُفْتِينَ بأن الشيخ الإمام الوالد، رحمه الله ، أفْتَى بما إذا مات فقيه أو مُمِيد أو مُميد عن قَدْرِ الكفاية ، التي كانت له ، ما تقومُ به كفايتُهم ، ثم إن فَمَنَلَ من المصاوم شي عن قدْرِ الكفاية ، فلا بأس بإعطائه لمن يقوم بالوظيفة . ذكره في « شرح المنهاج » ، في باب قسم الفيء ، أخذًا من قول الشافعي والأصحاب ، أن مَن مات من المُتاتِ تَة أعطيتُ روجتُه وأولادُه . قالوا : فإذا كان هذا رأى الشيخ الإمام ، مع ماهيه من تَوْ لِيَّةٍ مَن لايسْتَحِقُ ، و تَمْطِيلِ الوظيفة ، فا ظَنَّك بتو يُميةً مُسْتَحِق مُن يَوْبُ عنه ، يقومُ بالوظيفة ؟

وأنا أقول: إن هذا نما اغتفره الوالدُ ، رحمه الله ، بالتَّبَعِيَّة ، وقد صرَّح بأنه لايجوزُ ابْتِداء تَوْلِيَةٌ مَن لا يصلُح ، فكيف بجوز تَوْلِيَةُ من لاتُمُكِنُه الباشرةُ ، ولا هو مُنْتَقَرُ في جانب أب له أوجِد، قد تقدَّمتْ مُباشرتُه وسابقتُه في الإسلام .

وقد أنْتَى ابنُ عبد السلام ، والنَّوَوِيُّ ، في إمام مسجد يسْتَنيبُ فيه بلا عُذْرٍ . أن المعلومَ لايَسْتَحِقَّه النائبُ ؛ لأنه لم يَتُولُ ، ولا السُّدْنِيبُ ؛ لأَنهُ لم يُباشِرْ . وخالفهُما الشيخُ الإمام ، فيا إذا كان النائبُ مِثْلَ السُّنْفِيب ، أو أَرْجِحَ منه في الأوصاف التي تَطْلَبُ لشلك

⁽١) في ج ، ز : ﴿ مَا ﴾ ، والمثبت في الطبوعة .

 ⁽٢) في ج ، ز : «التقوية» ، والمثبت في المطبوعة ، وتقدم في النقل عن الطبقات الوسطى أنه كان يدرس بالتقوية . . . (٣) في المطبوعة بعد هذا زيادة عن ما في ج ، ز : « من » .

الوظيفة ؛ من علم أو دِين . وقال : في هذه الصورة ، تَصِحُّ الاسْتِينَابَةُ ؛ لِيُحْصُولُ النَّرْضُ الشَّرْعَيِّ . واقْتَضَى كلامُه حينئذ جوازَ الاسْتِينابة بلا غُذْرٍ ، وعندى فيه تَوَقَّفُ

• وقد أشاع كثير من الناس ، أن الوالة كان يرى تَوْ لِيةَ الْأَطْفَالُ وظائف آبائيهم، مع عدم صلاحيهم، إذا قام بالوظائف سالح ، ويُرجَّحُهم على الصالحين، وتوسَّغوا في ذلك، ونحن أخَبرُ بأيينا وبقاصيد، ولم يكن ، رحمه الله ، وأى ذلك على الإطلاق ، إنما كان رأبه فيمن كانت له يكذ بيضاه في الإسلام ؛ من علم أو غيره (أ) ، قد أثر في الدين آثارًا حسنة ، وترك ولدًا صالحًا ، أن يُبائير وظيفتَه (أ) من يصلح لها ، وتكون الوظيفة باسم الولد، ويقول : التو ليه تو ليقت تو ليه أخساس ، يمنى أن تكون له خصوصيَّة أسها ، ويصرف له بعض الملوم، والصالح يتولَّى تَوْ لية مُبافرة ، فيحصُل غرض الواقف ، تو لية مُبافرة ، فيحصُل غرض الواقف ، ومُواعاة جانب الصغير [إعانة] (أ) لحق أبيه ، ويقول : أنا في الحقيقة إنما أولى المُبافرة ، ومو ذو الولاية الحقيقية إنما أولى المُبافرة ،

فقلتُ له : فلم لاتُصرِّح له بالولاية ؟

نقال : أخْدَى على الطفل ِ منه ؟ فإنه متى اسْتقرَّت له ، نم يُمْطِّ الصنيرَ شيئًا .

فقلتُ له : اجمل ِ الْبَائِيرَ هو المتولَّى ، واشْتَرِطْ عليه بعضَ المعاوم ِ للطفل .

قال : يتأمَّلُ الطفلُ فلا يُسلِّمُه الوظيفة ، وأنا^(٤) مُرادِى أن الطفلَ إذا تأمَّل يُسَلِّم^(٥) الوظيفة له .

عَلَتُ له : فما الذي يثبت الطفل الآن؟

⁽١) في الطبوعة : ﴿ وغيره ﴾ ، والثبت في : جُ ، رُ .

 ⁽۲) في الطبوعة : « وظيفة » ، وانتبت في : ج ، ز .

⁽٣) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

⁽٤) في ج ، ز : ﴿ فَأَنَا ﴾ ، وَالنَّبْتُ فِي الطَّبُوعَةِ .

⁽٥) ق المطبوعة : ﴿ سلم » ، والمثبت في : ج ، ز .

قال: ولايةُ الاخْتِصاص، بمسى (أنه يصير أَحَنَّ) سده الوظيفة اسْتِقَلالا من عبرِ اختياج إلى تجديد ولاية متى تأهّل، وآسكلًا لبصض المعادم ما دام عاجزا.

ظلتُ له : أَنَفْدُلُ (٢) ذلك فيمن لا عكنه التَّأَهُّل ، كروجة وبنت وابن أيسَ من هُليَّته ؟

مقال: لا ، بل الدين تركيم المت أقسام :

مُعهم مَن يُمُكِن أن يَتأهَّل ، فهذا نُوَلِيَّه ولايةَ الاخْتِصاص ، ثم أنا^(٢) في الناشير الذي أقيم له على قدر ما يظهر لى من أمانيته ، إن عرفتُ من يُقيِّه ودينه أنه منى ناهَّل الصنيُّ سَلَمه (١) وظيفته ، فقد أُصرَّتُ له بالولاية النُفَر تَبة ، فأقول : ولَيْتُك مُسْتَقِلًا مُدَّةَ عدم صلاحية هذا الطفل للمُباشرة ، على أن تَصْرِفَ عليه بعض الملوم ، وولَّيتُ هذا الطفلَ ولايةً مُمَّلَةً بالصَّلاحِية .

قالَ : وأنا أرى تَمْلِينَ الولايات، وقد لا أَصَرِّح له خَشْية أن عوتَ والوظيفةُ باسْمِه، فيأخذَها من لا يُشطِى ذلك الطفلَ شيئا، وهذه أمورٌ تخرُج عن الضَّبْطِ، بُراعِي فيها الحاكمُ الجَمَادَةِ الحاضر ، ودينَهِ ، ونظرَه في كل جُرْ ثَيَّيةٍ .

ومنهم مَن لايُمْكِن أَن يَتَأَهَّل ، كَبَلْتُ أُو زُوجَةٍ فَ إِمَامَةُ مَسَجَد ، أَو ابن أَيِسَتُ أَهْلَيَّتُه ، فَهُولاً وَلاَيلًا الْمُمَلِّقَاً ، ولا وَلا الله الله الله مَا أَقُول لمن أَوْلَيْهِ ، فَالنَّذُرِ الشَرْئِ أَنْ تَدْفَعَ لَهُذَا (٢٠ كَيْتَ وَكَبْتَ ، مَا دَامَ كَذَا ، مِن مَادِم هذه الوظيفة ، فيضِيرُ له اسْتَحْقَاقُ بِعِضِ^(٧) المادم عليه مهذه العاربق .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ أَنْ بِصَيرًا آخَفًا ﴾ ، والثبت في : ج ، رِّ . ·

⁽٢) ق الطبوعة : ﴿ أَنْهَلُ * ، وَالنُّبُتُ فَي : ج ، ز .

⁽٣) في ج، ز: ه لنا ، ، والثبت في الطبوعة .

⁽٤) في الطبوعة : « يسلمه » ، والنبت في : ج ، ز .

⁽٥) في الطبوعة : ﴿ نُولِيهِ ﴾ ، والثبت في : ج ، ز .

⁽٦) في الطبوعة : « إليهم » ، والثبت في : ج ، رّ .

⁽٧) ف الطبوعة : « يعلى » ، والثبت في : ج ، ز .

فقاتُ له : فهذا كلّه فيمَن سَبَقَتْ لأبيه سابقةٌ ، هَمَا قَوْلُكُ فيمَن لا سابقة لأبيه ؟
قال : إن (١) كان فقير ً! أفْهَمُ من فَسَّ الشارع طلبَ إعانة مثله ، فعاتُ معه ذلك أيضا ، ولا أثر كه يَبِيتُ جائما ، قد عَدِمَ أباه ، والرَّزْقَ الذي كان يدخُل عليه مع أبيه .
إلى غير ذلك (٢) من تفاصيلَ كان يذكرها ، تَمَّصُر عنها الأوراق ، اللهُ أعلمُ بِننَيْتِه فيها ، وقد كان الرجل مُتَضَلَّما (٢) بالم والدين ، وغَرَضُنا مما شُقْنَا، أنه له (١) يُطلِق القول فيها ، وقد كان الرجل مُتَضَلَّما (١) إلى وظائفِ أهل العلم، خاشاه مُم خشاه، لقد كان ينالم من ولابة الجُهَال تألَما لم أجدٌ من غيره المشارَ منه ، ويذكر من مَفاسد ولابة المُطلول فَرْحُه ، وله فيه كلامُ مُسْتَقِلٌ .

هذا ما أعرفه منه ، وليس هو من الواقعة التي ذكر ناها ، وقد كنتُ أعرِفُه يُشْكِرُها بَمْنِيا غاية الإنْكار ؛ فإنَّ الجامعَ ببن التدريثين المذكورين جَمَع بينهما في حياة الشيعج الإمام ، وأنكر الشيخ الإمامُ ذلك ، ونم تكنُ له قَدْرةٌ على دَفْيهِ ، لأنه ذو جَاهِ خَطِيرٍ .

ومن شِمْرِ الشيخ ابنِ عَساكِر:

خَفْ إذا ما يِنَّ تُرْجُو وارْجُ إِن أَمْبَحْتَ خالفُ } كَلَالْفُ كَلَالُفُ أَنْ اللهُمُ بُضُو فيسه للهِ لَكَالْفُ

⁽١) في الطَّبُوعَة : ﴿ فَإِنْ ﴾ ، والنَّبُتِ في : ج ، ز ،

 ⁽٣) من هذا إلى آخر قوله: « هم السوف كالتطق بنسها » الآنى في ترحمة عبد العزيز بن أحمد
 الدبريني ساقط من : ج ، وهو في : الطبوعة ، د ، ز .

⁽٣) ق د، ز : ﴿ مَصْلُمًا ﴾ ، والثبت في الطبوعة .

⁽٤) ق الطبوعة : ﴿ لا ﴾ ، والنتيت في : د ، ز -

⁽ه) في المطبوعة : « يفتح » ، والمثبت في : د ، ز .

 ⁽٦) و د : « الطريق » ، وق ز : « الطرق » ، والمثبت في الطبوعة .

خبرُ وفاته ، رحمه الله

وقد كانت مُصِيبة عامَّة في الشام (')، سائرةً في بلاد الإسلام ، أَوُقَّى في العاشر من رجب، سنة عشرين وسمّائة ، وكانت جنازتهُ مشهودة ، قلَّ أَن وُجِد مِثْلُها .

قال أبو شَامَةَ : أَخْبِرَنَى مَن حَضَر وَفَاتَه ، أنه صَلَّى الظهرَ ، ثم جَمَل يَسَالُ عَن الْعَصَرِ ، نقيل له : م يَتَرْبُ وَقَبُهَا ، فَتَوَضَّأ ، ثم تَشَهَد وهو جالس ، ثم قال : رَحْيِت بالله رَبَّ ، وبالإسلام ديناً، وبمحمد صلَّى الله عليه وسلَّم نَسِيًّا، لَقَنْنَبِي اللهُ خُجَّتِي، وأقالَـني عَثْرَتِي، ودجم غُرْ بَتِي ثَمْ قال : وعليكمُ السلامُ. فَلَمَّنَا (٢) أنه حَفَرَتْه المَلاثِكَةُ ، فانْهُلَب على

﴿ ذَكَرُ بِقَايَا مَنْ تُرْجَتُهُ ﴾

وكان^(٣) الشيخُ فَحْرُ الدين ابنُ عَساكِر قد وقَع بينه وبين الملك الْمَظَّم، لأنه أنْكَر عليه تَشْمِينَ الْمُكُوسِ والخُمور، فانْدَرَع منه التَّقوية والصَّلاحيَّة.

وكان بينه وبين التحنابلة ما يكون غالباً بين رَعاع الحنابلة والأشاعرة ، فيذكر (١) أنه كان لا يُمرُّ بالمسكان الذي يكون فيه الحنابلة خَشْية أن يأتموُ (٥) بالوقيعة فيه ، وأنه ربما مَر بالشيخ المُوفَق بن قُدامة ، فسلم ، فل يَردُ المُوفَقُ السلام ، فقيل له ، فقال : إنه يقول بالسكلام النَّفْسِيَّ ، وأنا أردُّ عليه في نفسِي ، فإن صَحَّتْ هذه الحكاية فهي ، مع ما ثبت عندنا من وَرَع الشيخ مُوفَق الدين ودينه وعلمه ، غَرِية ؟ فإن ذلك لا يكفيه جواب سلام ، وإن كان ذلك لا يكفيه جواب السّلام ، وإن كان ذلك منسه لأنه يرى أن الشيخ عَوْ الدين لا يشتجقُ جواب السّلام ،

⁽١) ق الطبوعة : ﴿ بِالشَّامِ ﴾ ، والثبت في : د ، ز .

 ⁽٢) في المطبوعة : «أمعاما » ، والثابت في : د ، ز ، والذيل على الروضتين ١٣٩ إ.

⁽٣) سقطت واو العطف من المطبوعة ، وهي في : د ، ز .

⁽٤) في الطبوعة : ﴿ فَنَذَكُرُ ﴾ ، والمُثبِتَ في : د ، والياء في ز دون نقط.

⁽ه) في المطبوعة : ﴿ يَأْتُوا هُا ، والتصويب من : د ، ز . ونما سبق من العبقات الوسطى .

فلا كَيْدَ لَن برَى هذا الرأى ، ولا كرامة ، ولا نَظُنُّ ذلك بالشيخ ِ المُوَنَّق ، ولعل هذه الحكابة من تَخْلِيقات مُتَأخِّرى الحَشْيوبَة .

وجدتُ بخطَّ الحافظ صلاح الدبن خليل بن كَيْكَلدِي العلائي ، رحمه الله : رأيتُ عَطَّ الشبخ شمِس الدبن الذَّهِي ، رحمه الله ، أنه شاهَد بخطَّ سيف الدبن أحمد بن الجدد القد سي : لما دخاتُ بيت القدس ، والفريْخُ إذ ذاك فيسه ، وجدتُ مدرسةَ قريبةً من الحَرَم _ قات : أظنَها الصَّلاحِيَّة _ والفريْخُ مِها أَيْوُذُون السلمين ، ويفعلون العَظائم ، فقلتُ : سبحان الله تُرى أَيُّ في كان في هذه المدرسة حتى ابتُدليتُ مهذا ، حتى رجعت إلى دمشقَ فيحُمي في أن الشبيخ خَوْر الدبن ابن عَساكِر كان يُقْوِيُ مها «المُرْشيدة»، فقلتُ : بل هي المُعيلَة ، انتهى ما نقلتُه من خَطَ العلائية ، رحمه الله .

والقُد المستقم ، وأصاب فيها نزَّ مِه العقيدة المُرْشِدَةُ » جَرَى قائلُها على المنهاج القويم ، والمُقْد المستقم ، وأصاب فيها نزَّ مِه العلى العظيم ، ووقفتُ على جواب لابن تَدْمِيَّة ، سُثل فيه عنها ، ذكر فيه أنها تُنْسَب لابن تُومَرْت ، وذلك بعيد من السُّحَّة أو باطل ؟ لأن المشهور أن ابن تُومَرْت كان يُوافِق المعرّلة في أصولهم ، وهذه مُبايِئة لهم ، انهمى . وأطال المَلاَيْنُ في تُعظِيم « المرشدة » ، والإزْداء بشيئخِنا الدَّهَيِبيّ ، وسيفِ الدبن ابن المجد ، فها ذكراه .

فأمَّا دَعْواه أنْ ابنَ تُومَوْتَ كان مُمْتَزليًّا ، فلم يَصِيعَ عندنا ذلك ، والْاغْلَبُ أنه كان أشْكرِيًّا ، صيح العقيدة ، أميرا عادلا ، داعيا إلى طريق الحق .

وأما قولُ السيفِ ابن المجد ، إنْ الذى اتَّفَق إعما هو بسببِ إثَّراء « المرشدة » فَن التعمُّبِ البارد ، والجهل الفاسد ، وقد فعات الفِرِيْخُ داخلَ السجد الأَقْصَى العظائمَ ، فهلَّا نظرَ ف ذلك ، نعوذُ باتَه من الخِذُلان .

و عن رك أن نسُوق هذه « العقيدة المرشدة » ، وهي :

اعلم ، أرْشدَنا الله وإياك ، أنه بجب على كلِّ مُسكلَّف أن يعلم أن الله عَزَّ وجَلَّ وجلً
 واحد في مُذْكِه ، خلق العالم بأشرِ د المُلوى والسُفلي ، والعرش، والكُرْسي ، والسَّموات .

والْأَرْضَ، ومافيهما ، ومايينهما. جميمُالخلائق مقيورون بقُدْرته ، لاتتحَرَّكُ ذَرَّةُ إلَّا بأَذْنه، لِس معه مُدَبِّرٌ في المَمَّاقَ، ولا بَرِيكَ في المُلك، حَيٌّ قَيُّوم، ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ (١) ﴿ عَلَمُ الْغَيْبِ وَالثَّهَادَةِ ﴾ (٢) ، ﴿ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاء ﴾ (٢)، ﴿ يَمْلُهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَمْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَوْلِ وَلَا يَابِسُ إِلَّا فِي كِتَابِ مُبِينٍ ﴾ ﴿ أَخَاطَ بَكُلُّ هَيْءُ عِلْمًا ﴾ (٥)، ﴿وَأَخْصَى كُنَّ تَنَىٰ عَدَّدًا﴾ (٢). ﴿ فَمَالَ لِمِما يُرِيدُ ﴾ (٧)، قادرْ علىمايشاه. لهالْلُكُ والقَناء (٨)، وله العزُّ (٧) والمدَّم، أوله الحكمُ والقضاء، وله الأسمَّة الحُسْمَى، لادافِعَ لما قضيَّ، ولا مانعَ لما أَءْكَلَى ، يفعل في مُلْكِه مايْريد ، ويحكُم في خُلْقِه بما يشاء ، لابرجُو ثَوَابًا ، ولا يخاف عِمَابًا ، ليس عايه حَقٌّ ، ولا عليه حُكْم ، وكلُّ نَمْمَة منه فَصْلٌ ، وكل نَقْمَة منه عَدْلُ ، ﴿ لَا يُسْتَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ ۚ يُسْتَلُونَ ﴾ [١٠] ، موجودٌ قبل الخَلْق ، ليس له قَبْلُ ولا بَمَدْ ، ولا فَوْقُ ولا تحتُ ، ولا يمينُ ولا تبال ، ولا أمامُ ولا تخَلَفُ ، ولا كُلُّ ولا بعضُ ، ولا يُقال: متى كان ، ولا أين كان ، ولا كيف كان ، ولا مكان ، كَوَّن الأكوان، ودَبَّر الزمان، لَا يتقيَّـد بالزمان، ولا يتخَصَّص بالسكان، (١١ ولا يشْفَأُهُ شَأَنٌ عن شأن ١١)، ولا يلحقُه وَهَرْ ، ولا يُكْتَنفُه (٢٢) عقل ، ولايتخَمسَّص بالنَّهن (١٣)، ولا يتمثَّل في النَّهْس، ولا يُتَصَوَّر في الوَّهُم ، ولا يتكيَّف في العقــل ، لاتلحقهُ الأوْهام والأفكار ، ﴿ لَيْسَ كَمَثْلُهِ فَيُ الوَّهُوَ السَّمِيعُ البَّصِيرُ } (١١) .

هذا آخرُ العقيدة ، وليس فيها ما يُنكِرُهُ سُنِّني .

 ⁽١) سورة البقرة (٥٥٠ - (٢) سورة الأنعام ٧٢، سورة الزعد ٩، وسورة المؤمنون ٩٠٠ وسورة البقرة (٦) سورة آل محمولات ٥٠ -

⁽٤) سَوْرَة الْأَنْفَامُ لَهُ مَا رَبِّ (ه) سَوَرَةُ الطَّلَقُ ٧٠ . . (٦) الْآيَةُ الْأَخْيَرَةُ مِن سَوِرةَ الْجُنَّ . (٧) سَوْرةَ هُودَ ٧ أَدْ ءَ وَسُورَةِ البُّرُوجِ ٣٦ أَنْ

⁽ ٨) ق د ، ز : « و انني » ، والثبت في التلبوعة ، رهو أوفق النجيع ·

⁽٩) في الطبوعة : ﴿ الْمَرْةُ لَهُ ، والنَّفِتُ في : د ، ز. ﴿ (١٠) سُورَةُ الْأَنْسِيَاءُ ٢٣ ·

⁽١١) ساقط من : إذًا، ز ، وهو في الطبوعة .

⁽١٧) ق الطبوعة: «يكينه» ، وق د: «يكنفه»، وق ز : «كنفه»، ولمل الصواب .أثبتناه. (١٣) ق ز : « في الذهبر » ، والمنبت في : المطبعة ، د . (١٤) سورة الشوري ١١.

﴿ مسألة كتاب الصَّداق في الحرر ﴾

كان الشيخُ ابنُ عَساكِر ، رحمه الله ، يُفتى بجواز كتابة الصداق على الحربر ،
 وخالفه للميذُه شيخُ الإسلام عِزُ الدين بنُ عبد السلام ، فأفتى بالمنع ، وبه أفتى النّووي،
 إلا أنه عَزا ذلك إلى تَصْرِيحُ أَصِح بند ، ولم أَجِدُ ذلك في كلام واحد منهم .

1111

عبد الرحمن بن مُتْمِلِ بن على بن مُقْمِلِ أبو المالي الطَّحَّانِ *

من أهل واسِط ، تفقُّه ببنداد على (أعليُّ بن أبي عليُّ⁽⁾ الفَارِقِ ·

قال ابن النَّجَّار : برَع فى المذهب والخِسلاف ، وصم الحديثَ من ابن كُلَيْب ، وابن الجَوْزَىّ ، وغيرها .

واستنابَه قاضى القضاة أبو صالح اليجيليّ على القضاء بحَرَيم دارِ الخِلافة ، وقَلَده(٢) الإمامُ السُّنفِصرُ بالله قضاء القُضاة صرة، وغربا ، ونَظَرَ الأوقافِ ، وندريسَ السُّنَفُصريةَ ، وتُرىء عهدُه بجامع مدينة السلام ، واسْتمرَّ على ذلك مُدَّةً ، ثم غَزِل .

وُلِدِ سنة إحدى ، أو اثنتين وسبعين وخميائة ، ومات في ذي القَمْدَة ، سنة تسع وثلاثين وسيائة .

هائم ترجمة في : البداية والتهاية ٥٨/١٣ ، ١٥٩٤١ ، العبر ١٦٦/ . وترحم ابن انعاد في اندفرات ١٠٠٠ لكنه سماه : عبد الرحمن بن نتيل ، ولقبه : عماد الدين .

والطعان، ينتج لطاء والحاء المبعلة الشددة وفي آخرها النون. هذهانسبة لمن يُسْحَن الحب. اللباب ٨٢/٢.

⁽١) سانط من الطبوعة ، وق د ، ز : « أن على » ، والصواب النبت من الطبقات الوسمى ، لأن أبا على الفارق توق سنة أعان وعشر بن وخسيائة على ساء فيترجته في الجزء السابع صفحة ٥٥، وهذا الدرج ولد سنة إحدى أو النتين وسببين وخسيائة .

⁽٢) سقتات واو العلف من أد ، ز ، وهي في الطبوعة ﴿

1177

عبد الرحمن بن نوح بن محمد شمس الدين القَدْسيُّ*

مُدرًس الرَّواحِيَّة (١) بدمشق .

تقةً على ابن الصَّلاح، وسمع من ابن الرَّبِيدِيُّ (٢) ، وغيرِه . تُوقًى في ربيع الآخِر، سنة أربع وخسين وسمَّانة .

1175

عبد الرحمن بن يحيى بن الرَّبيع بن سلمان أبو الناسم بن الشيخ أبي علىّ بن الرَّبيع

من أهل واسِط .

قرأ الفقة والخلافَ على والده، وعلى أبى القاسم ابن فَضْلان .

وتوَجَّه رسولًا من جِهةِ الخليفة إلى غَزْنَةَ ، ثم إلى خُوَارِزْم ، وحدَّث هناك بالإجلزة عن^{(١٢}أب النتح ابن البَطِّيِّ ، وأبي زُرْعةَ القَدْسِيَّ .

مَوْلُدُهُ سنة ستين وخميائة ، وتُوكِّقُ في عمير رمضان ، سنة اثنتين وسيائة .

ه لعترجة فى : البداية والنهاية ٢٦/ ١٩٥٠ الذيل على الروضتين ١٨٩٥ ذيل ممآة الزمان ١٩٧١. شذرات الذهب ٢٦٥/٤ : العبر ٥/٢١٨ : النجوم الزاهرة ٧/٠٤ .

⁽١) ق الطبوعة خطأ : « الرواجية » ، والسكلمة ينير نقط ق : د ، ؤ .

ونفع المعرسة الرواحية شرق مسجد ابن عروة ، الذى هو بالجامع الأموى واصينه، سمالى جيرون، وغربي الدولمية ، وقبلي السيفية الحنيلية .

بقول الثبيخ عبد القادر أيدران: شاهدت وضع هذه المعرسة فرأيتها قد صاوت دارا . منادمة الأطلال ١٠٠ . (٧) في ذيل مرآة الزمان أنه أمِر عبد الله الحمين بن الميارك.

 ⁽٣) ق أصول الطبقات الحكرى : « على » ، وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى .

3711

عبد الرحم بن أبي الحسن بن يحيي الدَّمَمْ وُرِيٌّ ، عماد الدين *

مولده بدَمَنْهُور⁽¹⁾ الوَحْش، من أعمـــال الدَّيار المصريَّة، في ذي القَّمْدة، سنة ست وسنائة.

وتَوَلَّى إعادةَ المدرسة الصَّالِحِيَّة ^(٢) **بالةاه**رة .

روعً. وتوُفّى فى رمضان ، سنة أربع وستين^(٣) وسمّائة .

وهو الْمُفْرَى^(٤) بالاغْتِراضِ^(٥) على الشييخ في « المهذب » و « التنبيه » لا جَرَمَ^(٢) أنَّ الله أَخْمَلَ ذَكرَه .

1140

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حَسَّان الناضى نجمُ الدبن الجُهَرِيُّ الحَمَوِيُّ ابنُ البَادِزِيِّ**

قاضي كماة ، وأبو قاضيها .

ولد بها سنة ثمان وسمَّائة ، وحدَّث عن موسى ابن الشيمخ عبد القادر

♦ له ترجة في: حسن المحاضرة ٢٠/١ ، شقرات الذهب ٩٤٤/٠ .

(١) دسنهور، بنتج أوله وثانيه ثم نون ساكنة وهاء وواو ساكنة وآخره راء مهملة : بلدة بينها
 وبين الإسكندرية يوم واحد في طريق مصر . معجم البلدان ٢٠٠١/٠

 (٣) ق أصول الطبقات الكبرى: « الصلاحية » ، والتصويب من الطبقات الوسطى ، وهى بخط بين القصرين من القاهرة . انظر خطط المفريزى ٣٣٣/٣ ، وتقدم ذكرها .

(٣) في مصادر النرجمة أن وفاته كانت سنة أربع وتسعين وستهائة ، وفي الطبقات الوسطى أن وفاته
 كانت سنة أربع وسبعين وستمائة ، وسبعين تحرف بتسعين .

(٤) في الطبوعة : « المفترى » ، والصواب في : د ، ز ، والطبقات الوسطى.

(ه) في د ، ز : « بالإعراض » ، والصواب في : الطبوعة ، والطبقات للوسطى .

(٦) في الطبوعة : ﴿ وَلَا جَرَّم ﴾ ، والمثبت في : د ، ز ، والطبقات الوسطى .

الدرجة في : ذيل مرآة الزمان ٢١٨/٤ - ٢٧٣ (قرجة عائلة) ، شغرات الدهب ٥/٣٨٦ ، ٣٨٢ المبير ٥٣٠٢ ، ٣٦٣ ، ٣٨٢ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣٠ ، ٣٦٣ .
 ١٤٣٠ : الدير ٣٤٣٥ ، فوات الوقيات ٥٠٥١ - ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة ٧/٣٦٢ ، ٣٦٣ .
 والجهنى، بضم ليم ونتح الهاء وؤكم هاالنون ؛ نسبة الديجهينة، وهي قبيلة من تضاعة الدياس ٩/١ .

سمع (امنه ابنهٔ ۱)، وغیره.

قال النَّدَهَيِيُّ : كان إماما فاضلا ، فقيها ، أُصُوليًّا ، أديبًا ، شاعرا ، له خبرة بالمقليَّات. ونَظَرَ في الفنون .

قال: وكان مشكورا في أحكامه، وافرَ الديانة، عبًّا للصالحين.

دَرَّس ، وأَهْتَى ، وُسَنَّف ، وتوجَّه ("ليَحُجَّ ق") سنة ثلاث وتحــابن وسبّالة . فمات فى ذى القُمْدَ، بَثَبُوك ، وخُمِل إلى الدينة ، ووَفِين بالْبَقِيم .

1117

عبد الرحيم بن عمر بن عثمان ، جمال الدين أبو محد البَاجُر "بَقّيّ المَوْصِلِيّ*

قال الذَّهَـِيُّ : شيخٌ ، نقيه ، مُحَمَّق ، نَقَّال ، مَهِيب، ساكَ (⁽⁷⁾ ،كثيرُ الصلاة ، مُلازِم للجامع والاشتِنال

شَغَل بالموصِل ، وأفاد ، ثم قدم دمشقَ ، وخطَب بجامعها نيايةً ، ودرَّس بالغَزَّ الِيَّة نِيابةً ، وبالمدرسة الفَتْحِيَّة أصالةً ، وله نَظمْ وكَثْر .

> وهو أبو محمد بن (*) عَبِد الرحيم البَاجُر ْ يَقِيَ الْحَسَكُومُ بِإِراقَةِ دَمِه . تُونَّى هذا الشيخ جمالُ الدين في شَوَّال، سنة تسع وتسعين وسمَائة .

(١) في الطبوعة: « من أبيه » ، والصواب في : د ، ز ، و نطبقات الوسطى وانظر إلى قوله السابق : « وأبو ناضيما » . وقد سقط من د من قوله « ناصيما » السابق إلى قوله : « سم منه » .
 (٣) في الطبوعة : « المحج » ، والمجت في : د ، ز ، والطبقات الرسطى .

♦ له ترحمة و: السابة والنهاية ١٤/١٤ ، شفرات النهب ٥/٩٤٤ ، الدير د/٠٠٠ ، النجوء النجوء
 الراهرة ٨/٨٤ .

وباجرين، ينم الجيم وسكون الراء ونتح الباء الموحدة وناف : قرية من قرى بين النهرين ، كور. بين الجدء وتسميين . معجم البلدان ٢/٦ ه ؟ .

 (٤) جاء في الأصول: ٩ أبو محمد عبد الرحيم » . وهو خطأ صوابه « بن » . فأل ابن كثير عن صاحب المرجمة : « وهو والد الفسس محمد المنسوب إلى الزندقة والأتعلل » .

1177

عبد الرحيم بن محمد بن علمد بن ياسين ، أبو الرَّضا سبْطُ أبي القاسم بن فَضْلان

قرأ الفتة على جَدَّه ، ثم سافو إلى المَوْسِل ، وقرأ على أبّى حَمَد محمّد بن بونس ، ثم عاد إلى بنداد . وتَوَلَّى إعادة النَّظامِيَّة ، ثم تَوَلَّى أَنْظارًا وأوْقَاقًا ، ورَأْس .

كَوْلُدُه سنة تُمَانَ وحَتِينَ وخَسَمَائَةً ، وَتُوفِّقُ فَي صَنْرٍ ، سنة ثلاثين وسَمَائَةً . `

111/

عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونُس بن رَبِيعة المَوْصِلِيَّ ** ناج الدين بنُ رَضِيَّ الدين بن مَاد الدين

صاحب « التعجيز » مختصر « الوجيز » (۱) ، و « النبيسه في اختصار التَّنبيه » ، و « تختصر الحصول » في أصول الفقه ، و « شرح التعجيز » أم (۱) يكمُل ، و « شرح الوجز » وأم (۱) يكمُل أيضا فها أظُنُّ ، و « التَّنويه بفضل التَّنْبِه » (۱) .

وكان آية في القدرة على الاختصار (٥) ، ومِن أحْسن مُختَصَر (١) له في الفقه كتاب سمًّاه « نهاية النفاسة » قلّ أن رأيتُ مثله ، في عُذوبة مُنطقه ، وكثرة المعنى ، وسفَر الحجم ، وسأله الحَمَّفَيَّةُ أَلْ يختصر لهم « القُدورِيّ » فاخْتصره اخْتصارًا حسّنا ، وهو عندى .

عدله ترحة فى : البداية والنهايه ١٣ (٣٦٥ ، تذكرة الحفاظ ٤ (٢٥ ، ١ الحوادث الجاممة ٢٣٠٤ خيل مرآة الومان ٢/٤ ١٦٠١ ، شقوات اللهب ٢٣٣٧، مرآة الجنان ٤/٢٧، ٢٧٢، هدية العاراب ٢/١٨ .

⁽١) في السُمَّات الوسطي بعد عدًا زيادة : ﴿ وَهُ وَ مُتَّصِرُ عَبِهِ ، في نهاية النفاسة » .

⁽٧) في الطبقات الوسطى : « ومْ » . ﴿ ﴿ ﴾ في الطبوعة : « مْ » ، والمثبت في : دْ ، زْ ،

 ⁽٤) و الطبقات الوسطى : « أنبيه » .

⁽٥) بعد هذا في اطبقات الوحائي زيادة : ﴿ الحَمْنُ ﴾ الوافي بالقصود ٢٠ - (٦) كذا في الأصول.

مَوْلِيدُه بِالْمَوْسِلِ ، سنة ثَمَان وتسمين وخمسائة ، وكان بها إلى أن اسْتَوْلَت عليه التَّتَارُ فانْتَقلَ إلى بنداد ، ووَلِيَ قضاء الجانب الغَرْ بِيُّ بها ، ويبنداد مات ، سنة إحدى وسبعين وسيائة .

﴿ وَمِنَ الْفُوائِدُ عَنْهُ ﴾

ذكر (1) فى «عبر التعجيز» فيا لو أدخات الصائمة أَصْبُمَها في فَرَاجِها أَنْها أَنْهُ الْمِها عَلَم، وَكَذَلك ذكر الله الله الله الله الجوف فى «الفتاوى» ، ووَجُهه أنها عَبْن وصلتْ من الظاهم إلى الجوف فى مَنْفَذ ، وحكى صاحبُ « البحر » فى المسألة خلافاً ، ذكره قبل باب صوم التَّطوُّ ع(٢٠).

وأنتَى في كتاب « نهاية النفاسة » بخلاف الذهب في مسائل :

- منها ، قال : لأيجوز للزوج النظر الى (٢) الفرخ . والمذهب خلائه .
- ومنها، قال في «الميدة»: الثالثُ اسْتِبْراه أمّتِه تَعِيلُ لهولو حاملًا، خلافا للرُّوبَانِيُّ.
 وهذا وَهَمْ انْقَابِ عليه ، والذي قال (٤) الرُّويَانِيُّ تَبَمَّا للمُزَنِيُّ ، أنه إنما بجب اسْتِبْراه الحامل والوَّفُونَة ، فلا خلاف في وُجوبِ اسْتِبْراه الحامل .
- وحُكِمِى أن القاضى نجم الدين البادرائي اجتساز بالوصل رسولا إلى حَلَب ،
 ف سنة سبم وأربدين وسنائة ، فسأل فُقهاءها هذه المسألة :

أَيْا نَفَهَاءَ النَّصْيِ هَلَ مَن مُخَبِّرٍ عَن امْرَأَةٍ حَلَّتُ لَصَاحِبِهَا عَقْدَا الْمُلَّقَتُ بِدِ الدُّخُولِ تَرَبُّصَتُ اللَّهُ أَقْرُاهُ حدود لها حدًا (٥٠) وإن مات عنها زُوْجُها فاغيدادُها بَرُّهُ مِن الأَفْرَاءِ تَاتَى بِهِ مَرْدًا

⁽١) قبل عده المأة في الطبقات الوسطى:

^{« •} وقد ذكر في « التنبيه » أنه يُكْرَهُ صومُ يوم الأحد وحدّه » .

⁽٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : ﴿ بِأُورِاقِ يَسْيَرُهُ ﴾ .

⁽٣) ق الطبوعة : « ق » ، والثبت ق : د ، ز .

^(؛) في المطبوعة : قاله ، ، والمثبت في : د ، ز .

⁽ه)كذا قيالطبوعة ، وفي د : «ثلاثة اقرا حلان لها جدا»؛ وفي ز : «ثلاثة اقرا حلان لها حدا».

فأجابه صاحب « التعجيز » :

وكُنَّا عَهِدْنَا النَّجْمَ يَهْدِي بنورِهِ ﴿ فَمَا بِاللَّهِ قَدَ أَنَّهُمَ الْعَسَلَمَ الْفَرْدَا سَأَلَتَ فَخَذْ عَنْى فَتَلَكَ لَقِيطَةٌ ﴿ أَفَرَتْ بِرِقَّ بَعَدَ أَنْ نُكِحَتْ غَمْدَا

وذكر في « التمجيز » أن الروج إذا قال لزوجته: أنت طالق على ألنب إن شئت ونبيّلت . كنّى أحدُها ، وقد تكفي المدينة ، وتعتّبه القاضى صرفُ الدين ابن البارزيّ . في « التميز » وغر الدين الصّقلَ في « التخيير » .

وقال هو – أعنى ابنَ يونس – فى « شرح التعجيز » إنَّ الاكتفاء بأحدها رأىُ لَقَهُ (١) النَّزَّ اليُّ من وَجْهين ، حكاها إمامُه ؛ أحدُهما تَمَيُّن شِئْت ، والثانى تَمَيُّنُ قَبِلْت ، وهو كما قال .

ثم قال ابنُ يونس: ويكنى في سورة المسألة أن يتول: أنت طالقٌ إن شِئْتِ. أمَّا قُولُه: وقَبِلْتِ . وَفَرَلَه: وقَبِلْتِ . وَفَرَلْتِ . وَفَرَلْتِ . وَفَرَلْتِ . وَفَرَلْتِ . وَفَرَلْتِ . وَفَرَلْتُ فَنَ « النّهماية » و « النّهماية يون القَبُولِ والمَشْيِئة وَجُهاً واحدا ؛ لأنه مَرَّ بشَرْطها . انتهى .

قلتُ : وهو عجيبُ فلم أدّ في شيء ممّاً ونفتُ عليه من نُسَنع « الوجيز » و « الوسيط » لنظ : وقَيلُتِ . وليس إلا : أنتِ طائقٌ بألُّفٍ إن شِئْتِ . كما في « البسيط » و « النهاية » و « التتمة » .

وقولُ ابن يونس: إنَّ : وقبلتِ . يَقْتَضِى الجُمْعَ بينهما مُتَّجِهُ ، ويَخْتَمِلُ أَن يطُرُّقَهُ خِلافُ ؛ لأن لفظَ الشيئة يتضمَّنُ القَبولَ وبالعكس ، غير أنه يكونُ خلافًا مُرَّثَبًا على الخلاف فى الصورة المنقولة .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ الفقيه ﴾ ، والتصويب من : د ، ز .

وقال في « شرح التمجيز » في باب الخُلم أيضا: إن جَدَّه عمادَ الدين صَحَّحَ (١) في
 « شرح الوجيز » أن الإقباض مُقتضى التَّمليك كالإعطاء .

قلتُ : وأنا أُمِيلُ إلى هذا التَّرَّ جِيح ، غيرَ أن المُرجَّع في الذهب أن الإعطاء يُعتمِّى التَّمْلِكَ ، محلاف الأمْاض .

قال ابنُ يونس: والإيتاء كالاعطاء.

قلت : وفى هذا نَظَرْ ، بل الذى يَظْهَر أن الإيتاء كالدَّفْع والإِقْباض ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِ آَنُوا اللهِ تعالى : ﴿ وَإِ آنُسْتُهُ ﴿ وَآ نُوا اللهِ تعالى : ﴿ فَإِنْ آ اَسْتُهُ مُهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُو إِلَيْهِمْ أَمُوالَهُمْ ﴾ (٣٠ . مُنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُو إِلَيْهِمْ أَمُوالَهُمْ ﴾ (٣٠ .

قال في « شرح التمجيز » في موقف الإمام والمأموم: المدارس والرُ الط كالدور
 عند المر اوزة ، وكالساجد عند العراقيّين ، انتهى ،

وهذا على عريبُ ، العلَّه سَبْقُ قَلَمٍ ، والمعروفُ أن حُسُمُمَ المدارسِ والرُّ يُطِ حُسُمُمُ الدارسِ والرُّ يُط حُسُمُمُ الدُّورِ ، من غيرِ خلاف إ

1119

⁽١) في د ، ر : «صححه ، والصواب في الطبوعة . ` (٢) سورة الشاء ٢ .

⁽٣) بسورة النساء ٦ .

ه له ترجة في: الديل على الروضتين ٩٩٩ ، واسمه فيها : ﴿ عبد اللهِ البعاسِكِي ٥٠٠

⁽٤) في الطبوعة : « البُولِي » ، والتصويب من : د ، ز ،

وهو عبدالله من مثمان برَجِعفر، الزاهد الكبير أسد الثام. ونسبته إلى قربة يونبن. من قرى بعدك. الديل على الروضتين ٧٦٠، العبر ١٧٠٠

وكان له حال ومُسكاشَفة ، وقيل: إنه [لمثّا]⁽¹⁾ وَلِيَ قَصْءَ ٱمْلَبَكَّ كَان يَحْمِلُ المَجِينَ إلى الفُرْن ، ويُحْسَكَى عنه كرامات كثيرة .

وكان يَوْمُ بمدرسة بَمْلَبَكُ .

مات وهو فى السَّحْدة الثانية من الركمة الثالثة من الظُّهْر ، سَجَدَهَا فَانْتَظَرَهُ مَن خُلْفَهُ أَن رَفِعَ رَأْسَه ، ثُم رَفَعُو ا رَفُوسَهُم ، وَحَرَّ كُوه فوجِدُوه مُثِّبَّاً ، وذلك سنة ست و نمسين وسَمَائَة .

ورثاه ابنُ الْقَدْرِسِيُّ بقوله :

الِتَقْدِكَ صَدْرَ اللَّهِ يَنِ أَشْحَتْ صُدورُنَا تَصِيقُ وجازَ الرَّجْدُ عَايةَ قَدْرِهِ ومَن كان ذا قلب على اللَّه يَنِ مُشْطِو يَنْقَتُ أَكْبادًا عَلَى فَقْدِ صَدْرِهِ

114

عبد السلام نعلى بن منصوره

قاضىالقضاة ، تائج الدين، ابنُ الغَرَّاط^(٣) ، قاضى الديارِ المصربَّة ، أبو عمد السكتَّا يِّئُ ، وَمُساطِرُ .

مولدُه سنة إحدى وسبعين وخسائة .

قرأً الترآف بدِمْياط بالرِّوايات على السيِّدِ الكبير عبد الملام بن عبد الناصر بن عُدَيْسَة .

ورِحَل إلى بنداد ، وتفقّه بالنّظامِيَّة ، وسَمِع من ابن كُلّيب ، وابن الجَوْزِيّ ، وأبي طاهر [المبارك]^(r) بن المبارك بن المَطُوش .

. ورَحَل إلى واسط، فقرأ بها القراءات على أبي بكر بن البَّاقِلانيّ .

⁽١) ساقط من : د ، ز ، وهو ق الطبوعة .

^{*} له ترجة في: حسن المحاضرة ١٦٠/٢، ٤١٠/١ ، هدية العارفين ١٠/٠٧ .

 ⁽۲) بفتخ الحاء وتشعيد الراء وبعدها ألف وق آخرها طاء مهماة، هذه النسبة إلى خراطة الحديب.
 المباب ۲۰۲۱ . (۳) ساقط من الطبوعة ، وهو ق : د ، ز ، وانظر العبر ٤/-٣١ .

وعادَ إلى دِمْياط ، ووَلِيَ القضاء بها ، والتَّدْرِيس مُدَّةً ، ثم فضاء القضاة بمصر وأعمالِها من الجانب القِسْليم .

وقد عُزِل بالآخِرة عن قَصَاء مصر ، ووَلِيَ قضاء دِمْياط .

مات سنة تسع عشرة وأسمائة .

1141

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن على بن أعبد الواحد قاضى القضاة جمال الدين أبو القاسم بن الحَرَسْتَانِيّ الأنْصَادِيّ الخَرْدَ جِيّ المُبَادِيّ السَّمْدِيّ الدَّمَشْقِيّ*

أحدُ الأجِلَّةِ من الفقها، البارِعين في المذهَب، الراهدين الوَرَعِين، وكان من قُصَاةِ المَدُّل، رحمه الله.

وُلِد فِي أحد الرَّ بِيمَانِينَ ﴿ سَنَّةٍ عَشُرِينَ وَحَسَّمَانُهُ .

وسم الحديث من عبد الكريم بن حزة ، وطاهر بن سهل بن بشر الإستوراييي ، وجال الإستوراييي ، وجال الإسكام أبي الحسن على بن المُسكَر (٢) ونصر الله المِستوين ، وهمة الله بن احد ابن طاؤس ، وأبي القاسم الحسين بن البُن (٤) ، وأبي الحسن على بن سلمان المُرادي ، وخلائق ، وتدرّد بالرّواية عن أكثر شيوخه .

⁽١) في الطبقات الوسطى : ﴿ أَجِرَا ۗ • .

 [♦] له ترجة في: البداية والنهاية ٣٠/٧٧، ٧٧، الديل على الروضتين ٢٠٨.١٠٦ (ترجة مطولة).
 شفرات الدهب ٥٠/٠ ، العبر ٥/٠٥، مرآة الزمان الجزء الثامن القسم الثاني سفعة ٩٩، التجوم الزاهرة ٢٠/٠٦.

⁽٢) الضبط من المثنبه ٥٨٩ : وانظر فهارس الأعلام في الجرَّء السابع -

 ⁽٣) بعد مذا ق الطبقات الوسطى زيادة: « التمتيه ، ومعالى بن هبة الله بن الحبوبي » .
 (٤) في الطبوعة : « البشنو » ، والتصويب من : د، ز ، والطبقات الوسطى ، والعر ٤/٢/٤ ،
 والمدتبه ، ٩ ، وهو الحسين بن الحسن بن محمد الأسدى .

وحدَّث بالإجازة عن أبى عبــد الله الغُراوِيّ . وهبة الله بن السَّيِّديّ (١) ، وزاهِر الشَّحَامِيّ ، وعبد المعر القُشَّيريّ ، وغيرهم(٢) .

سمع منه أبو المواهِب بن صَصْرَى ، وغيرُه من القُدُماء .

وروَى عنه البِرْزَالِيُّ ، وابنُ النَّجَّارِ ، والحافظ الضَّيا ، وابن خَلِيلِ ، والحافظ زَكِيْ لدبن عند العظيم ، وابنُ عبد الدَّائم ، وأبو النتائم بن عَلَّانُ "وخلائقُ بِطُول سَرْدُهم .

وروى عنه من القُدَماء الحافظان عبدُ الننيِّ وعبد القادر الرُّهَاوِيُّ .

نَفَنَّهُ بَحَلَب عَلَى أَبِي الحَسنِ الْمَرَّ ادِيُّ (1) ورحَل إليه .

وَوَلِيَ القَصَاءَ بِدَمْشُقَ نِبَابَةً عَن أَبِي سَعَدَ بِنَ أَبِي عَصْرُ وَنَ ، ثُمَ وَلِيَ قَصَاءَ الشَّامَ ف آخِر عُمْرُه (⁽⁾ سنة اثنتي عشرة ^(٧) .

(۱) في الطبوعة ، د : «السدى »، والصواب في : ر ، والطبقات الوسطى ، وتقدم. العلر فهارس الجزء بن السادس والسابع . () مكان هذه السكامة في الطبقات الوسطى : « وجاعة ، استجازهم له الهافظ أبو القاسم » . () في الطبوعة : « علام » ، والصواب في : د ، أز ، وتقدم كثيرا .

(٤) هو على بن سليان بن أحمد . تقدم فالصفحة السابقة . وانظر ترجمته في الحزء السابع صفحة : ٢٧ .

(٥) أى استقلالا ، كما جاء في الطبقات الوسطى .

(٦) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة :

لا ودرَّس بالمدرسة العَزِيزيَّة .

وَ يُقال : إنه كان يحفظ « الوسيط » .

وعليه تفقَّه سُلطانُ العلماء ابنُ عبد السلام أوَّلا ، ثم انتقل إلى الشيخ فخر الدين ابن عَساكِر ، وكان سلطانُ العلماء يُعظِّمُهُ في الفقه .

وكان يجس للخُــُثم في المدرسة النُجاهديَّة ، وكان صارِما ، عادلا ، عفيفا ، وَرِعا ، نَزِها ، لم آةُنُهُ صلاةٌ في جامع دمشق في جَماعةٍ إلَّا لمرضٍ .

و تداعَى إليه خَصْمان ، وجاء أحدُهما بكتاب الملك المادل إلى القاضى يُوَصَّيه عليه ، م مل يفتَّحه ، وظهر الحقُّ لخَصْم حامل الكتاب ، فقضى له عليه ، ثم فتح الكتاب وقرأه ، ورمى به إلى حامله ، وقال : كتابُ الله قد حكم على هذا الكتاب . فبلغ العادل قوله ، فقال : صدق ، كتابُ الله أولى من كتابي . وعُمُّو دُهُوًا طويلاً، وَكُلُلُ (١) أَسْنَدَ سَيخٍ في هذه الديار .

وُ يُقالَ : إِنْ شَيْخَ الْإِسْلَامُ عِزَّ الدِّينَ بِنَ عَبْدِ السَّلَامُ قَالَ : ۚ لَمْ أَرَّ أَفْقَهُ منه .

قال أبوشَامَةَ : وسألتُه:أنَّتِهما أَفَقَهُ : الشيخ فخُرُ الدين بَنُ عَساكِر، أو ابنُ الحَرَسْتَانِي؟ فرجَّح ابنَ الحَرَسْتانيّ ، وقال: إنه كان يحفظ « ونسَط الفزَّاليّ » .

قال أبو شَامَةً : لما وَلِيَ القضاءُ مُحْدِي الدَّينَ بن الرَّكِيُّ ، لم يَنُبُّ عنه ، وَيَقِيَّ إلى أَن وَلَّاهِ اللّهُ العادلِ القضاء ، وعَزَل قاضى القضاء رَكيَّ الدَّينِ الطاهرَ^(٧) وأخذ منه المدرسةَ المَرْيِرِيَّةُ والتَّنُّويِيَّةً ، وأعطَى المَرْيِزيَّةُ^(٣) مع القضاء لابن الحَرَسْتانِيَّ ، والتَّقُويَّة الشَيْخ غو الدين بن عَما كو .

وكان ابنُ الحَرَسْتانِيُّ يَجِلَسُ للحُسُكُم ِ الْمُجاهِدِيَّة ، وناب عنه ولدُه عمادُ الدين (1) ، ثم شمنُ الدين أبو نصر بن الشَّيرازِيّ ، وشمنُ الدين (فينُ سَنِيْ) الدولةِ، وَبَقِيَ فِالقضاءُ سنتين وسبعة أهمر ، وتُوكِنِّق، وكانت له جِنازةٌ عظيمة .

وكان قد امْتَنَم من الولايةِ لَمَّا طُلِب إليها، فَالَحُوا عليه، واسْتنائُوا ولدِه حتى أجابَ .

= فرحمها الله من إمامين عادلين ، ورَجْلين بالحقّ حاكمين ، ولعل السَّرَّ في كونه لم يفتح الكتاب (شِدَّةُ اخْترازِه على نفسِه ، وخوفه عليها من مُداخلة وَساوس الشيطان لو قرأه ، ورأى فيه مَزِيدَ التأكيد ، وأنه لم يَرَ تأخيرَ الحكم بين الخَصْميْن لأجْل قراءة الكتاب ، رحه الله .

تُولِّقٌ في رابع دى الحجة ، سنة أربع عشرة وسمائة » .

ويأتى بعش هذه الزيادة في الطبقات المكبرى .

(١) في الطبوعة : « فسكانُ » ، والنبتُ في : هـ، وُ .

(٢) فى الذيل على الروضتين : "«انظاهر»، وهو خطأ ، وهو الطاهر بن عمد، الذى تقدمت ترجمه صنحة ٣٠٥ . (٣) في د ، ر خطأ : « النورية » ، والصواب في الطبوعة ، والدبل على الروستين .
 (٤) هو عبد السكوم ، كما جاء في الذيل على الروضتين .

 (٥) مكان هذا في الأصول: «شبيغا»، وهو خطأ، صوابه في الديل على اروستين، وتقدمت ترحمة ابن سي الدولة صفحة ٤٦. وكان صارِما ، عادلا ، على طريقةِ السَّلَف فى لِباسِه وعِفَّتِه ، اتَّفَقُوا أنه لم تَفَتُه صَلاةً . بجامع دمشق فى جماعةٍ إلَّا إن(١)كان مريضاً .

1117

عبد المزيز بن أحمد بن سميد الدَّميرِيُّ الدِّيرِينيُّ

الشييخ الزاهدُ ، القَدْوَة ، العارفُ . صاحبُ الأحْوال ، والكرامات ، والمُعمَّقات ، والنَّظُم الكثير ، نَظَمَ « التنبيه » ، و « الوجيز » (٢) ، و « غريب القرآن » ، وغيرَ ذلك ، وله « تفسيز » في مُجلَّدين ، مَنْظوم .

قال شيخُنا أبو حَيَّان : كان مُتقَشِّفًا ، مُخْشُوْشِنا (٢) ، يَتَبَرَّكُ به الناس . انتهى (١) . وكان الشيخُ عبدُ العزيز مُتَرَدِّدا في الرَّيف ، والنَّواجي من ديار مصر ، ليس له مُسْتَغَرِّ . وكان الشيخُ عبدُ العزيز مُتَردِّدا في الرَّيف ، والنَّواجي من ديار مصر ، ليس له مُسْتَغَرِّ .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ إِذَا هُ مَ وَالنَّبِتُ فِي : دَ ، زَ .

الله ترجمة في: إيضاح المسكنون ١٩٠/، حسن المحاضرة ٢٩١/، ٤٠ شغرات النهب ٥/٠٤،
 منتات الصرائي ٢٠٢١، ٢٠٣٠، كثف الظنون ١/٥٩، مدية العارفين ١/٥٨، ٥٨، ٥٨،
 وسقط من : د نسبة « الدميري ٤ ، وهي في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

وسفط من . لا تب م الديميري ما كولي لا السنية من تمتها وق آخرها راء : نسبة إلى دميرة، والدميرى ، بنتج الدال وكسر الميم وسكون الياء المثناة من تمتها وق آخرها راء : نسبة إلى دميرة، وهي قرية يتصر . اللباب ٢٦٦/١ . وأد ياقوت : قرب دمياط . معجم البادان ٢٠٢/٢ .

[.] الديريني : نسبة الى ديرين : قرية بصديد مصر ، كما في الشفرات ، وانظر تاج العروس (د رن). (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى وبادة : « وسيرة نبوية » .

 ⁽۲) بعد هذا في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « من أهل العلم » .

^(؛) بعد هذا في الطفات الوسطى زيادة : « وهـذا من أبي حَيَّان في حقَّ المُتصَلَّحِين كثيرْ ، ولولا أنهذا الشيخ ذو قَدَم راسخ بالتقوى لَما شهد له أبو حَيَّان مهذه الشهادة ؛ فإنه كان قلمل التَّرْ كية للمُتصَلَّحِين » .

⁽٥) ذكر المصنف في الطبقات الوسطى أنه ست في حدود النسعين وستانة ، وذكر السيوطى في حسن المحاضرة أنه توفي سنة سبع وتسعين وستهائة، وكذلك ذكر الشعراني، وأضاف : «وقبره بغيربن ظاهر بزار إلىعصرنا هذا»، علىحينيذكر ابنالعاد وفاته فيسنة تسعوتسعين وستمائة، ويقول : «وفيهاساً أى في سنة تسع وتسعين ساعلى خلاف كبير . . » .

وله كتاب « طهارة القساوب في ذكر عَلَّام النيوب » كتاب حسَنْ في التَّصورُ في . وكان يعرِف علم السكلام على مُذهب الْأشْتَريُّ .

ومن كلامه فى « طهارة التلوب » : إلهى ، عَرَّفْتُنَا برُ بِو بِيَّتِك ، وغَرَّفْتنا فى بحارِ نِمْمَتِك ، ودَعَوْثَنَا إلى دارِ فُدْسِك ، ونَمَّمَّتَنَا بذِكْرِك وأنْسِك .

إِلْهِي، إِنَّ ظُلْمَةَ ظُلْمِنا ٰلِأَنْفُسِنا قد عَتَ ، وبحارَ النَّقْلَةِ على قاو بِنا قد طَمَّتْ ، فالعَجْزُ شامِل، والحَصْر حاصِل، والتَّسْلِيم أَسْلَمَ ، وأنت بالحالِ أغْلِم .

الَّهُمُّ أَغْفِرُ مَا عَلَمْتُ ، وَلَا تَهْتِكُ مَا سَتَرْتُ.

الْهِيَ . إِن كُنَّا عَصَيْناك بجهل فقد دَعَوْناك بَمَقْل ، حيث عَلِمْنا أنَّ لنــا رَبًّا بِنفر الذنوب ولا يُبالى .

وله مُناجأةٌ حسنة .

⁽١) في الطبوعة : « الصبيان » ، والمثبت في : د ، ز .

⁽٢) في المطبوعة : « تعرضنا » ، يوالتصويب من : د، ز .

⁽٣) في الطبوعة : « أنفياً » ، والتصويب من : د ، ز .

ومن شمره :

لا تَكُنْ خُلُوا فَتُواكِلْ لِلا ولا مُواً فَتُرْمَى ومنه ، وكنتُ أسمحُ الحافظَ تق َّ الدين أبا الفتح (٢) السُّبْكَيَّ ابنَ المَمِّ ، رحمه الله . بْنُشِدُه ، وأحْسَبه رؤى لنا عن جَدُّه عَمَّ أبي الشيخ صدر الدين بحيى الشَّبكيُّ "عنه :

اللهَ أَرْجُو وأَحْمَدُ خيرُ الخلائقِ أَحْمَدُ أَوْنَى صلاةٍ وأَحْمَدُ والشَّافِعِيُّ وأَحْمَدُ قُطْبِ الحقيقة أحْمَدُ عبد العزيز بن أحْمَدُ

اللهُ رَبِّي وَحَسْبِي وشَانِعی یومَ حَشْری · صلَّى عليـــه إلْهي ومَالِكِ والحَنِيفِي وسيِّدى ابنِ الرِّفاعِي هذا مَقالُ الدَّميري

ومن شعوه:

فقد تُلِمَتُ من الإسلام تُلمَهُ حَكُم الْحَقِّ مَنْقَصَةٌ وَوَصَّمَهُ (١) فني مَوْآهُ للإسلامِ نَسْمَهُ فَكُمْ شُهِدتُ له في النَّصرِ عَزْمَهُ * فَإِنَّ بَقِيسًاءُهُ خَصْتٌ وَنَعْمَهُ * وموتُ النير تَخُفيفُ ورَخُمَهُ "

إذا ما مات ذو عِلْمِ وتَقُوَّى وموتُ العادل اللك المُرَجَّى وموتُ الصالحِ الْمَرْضِيِّ نَقْصْ وموتُ الفارس الضِّرْغام ضَمَّفْ ﴿ وموتُ نـتَّتى كثير الجُود مَحْلْ فَحَسُبُكُ خَسَةٌ تَبكى علمهم

⁽١) في د ، ز : « شجا وعزما » ، والصواب في الطبوعة ، أي لا تكن مقترا ولا مسرعاً .

 ⁽٧) في د، ز: «أبي الفتح» ، وهو خطأ صوابه في المطبوعة . وهو محمد بن عبد االطبف بن يحيى ، وسيرحه المؤلف و الطبقة السابعة . (٣) يأتي أيضا في الطبقة السابعة ، وهو بحبي بن على بن تمام .

 ⁽٤) ق الأصول : « حَجَ الحق » ، وما أُتبتناه يستقيم به الوزن .

ومنه تَخْميس أبياتِ النَّهَامِيُّ (١):

سَمَّمُ أَمُورَكُ للتَحكيمِ البارِى تَسْلَمُ مِن الأَوْصَابِ والأَوْزارِ والْمُوْزارِ والْمُؤْزارِ والْمُؤْزارِ والْمُؤْزارِ اللَّمْ اللَّهِ عَلَيْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي البَرِيَّةِ جارِ (٢٠) مَا هَا هَا هَا اللَّهُ غَيَا اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَالرَّ

لَذَاتُ دُنْیَانا کَأَخُلامِ السَکَرَی وَابِلُوغُ عَاکِیْهِا حدیث مَفْتَرَی وَسُرُورُها بِشُرورِها قَد کُدُرًا ﴿ بَیْنا یُرَی الْإِنْسان فیها مُخْدِرًا ﴿ وَسُرُورُهَا بِشُرورُهَا بِشُرِهِ الْمُغْدِرُ الْأَغْبَارِ (٢٠) ﴿ أَلْفَیْتُهُ خَسِیرًا مِن الْأَغْبَارِ (٢٠)

ازْهَدْ مَكُلُّ الرَّاغِنَيْنِ عَبِيدُهَا والرَّاهِدُ الحَبْرُ النَّقِيُّ سَمِيدُهُ ولقد تَشَابَهَ وَعْدُهَا وَوَعِيدُها طُبِمَتْ عَلَى كَدَرٍ وأَنتَ نُرِيدُهَ خُمُوُّا مِن الْأَقْذَارِ والأَكْدارِ (¹⁾

لا تَمْتَوْدُ بِوَمِيضِهِ وَخِدَاعِهَا فَوَرَاءَ مَبْسِمِها نُبُوبُ سِباعِهَا إِذْ لَمْ تُمُوَّفُ فَتْرِها مِن باعِهَا وَمُكَلَّفُ الْأَيْامِ ضِدَّ طِباعِهَا إِذْ لَمْ تُمُوَّفُ أَنْامِ ضِدَّ طِباعِهَا فَهُ اللهِ عَلَى السَّاءِ جَذْوةَ نابِ

لا تَرْخُ مَنَ حَرْبِ الْمَطَالِ مُمْنَمَهُ وَلَوْبُهُمَا جَرَّ التَّخَيْلُ مَمْرَمَا (٥) وإذا رَجُوْتَ الستحيلَ فإنَّمَا وإذا رَجُوْتَ الستحيلَ فإنَّمَا وإذا رَجُوْتَ الستحيلَ فإنَّمَا عَلْمُ هَارِ

الدهرُ فَي والحوادثُ نَجَمَّةُ والرَّفْقُ هَبْنُ والتَّسَكَالُ لَحْظَةُ (*) والسِّدُ وَالنَّيَّةُ يَقُظَةُ والمينُ نَوْمُ والنَّيَّةُ يَقُظَةً والمينُ نَوْمُ والنَّيِّةُ يَقُظَةً والمينُ نَوْمُ والنَّيِّةُ يَقُظَةً والمينَ نَوْمُ والنَّيِّةُ يَقُظَةً

 ⁽۱) قصیدة النهای فی رثاء بایده فی دیوانه ۷۷ ـ ۷۵ ، وقد بدل الدمیری بعض أنفاظها انتشاب مع
 عبارات الغوم . (۲) فی الدیوان : ﴿ حَمْمُ اللَّذَةِ ﴾ .

⁽٣) في الديوان : « حتى بري خبرا من الأخبار » . (٤) في الديوان : « صفوا من الأقداء » .

⁽ه) في الطبوعة : " « من جذب الطالب . . . فزيتا جر التحيل » ، والثبت في: د ، زا.

⁽٦) في د : « والحوادث عظمه » ، وفين : « والحوادث عفه » ، والثبت في المطبوعة .

أعُمارُكُم تَمْنِي بِسَوْفَ وَرْبَعًا لاَتَمْنَمُونَ سِوَى عَنِي ولَمَلَمَا مَمُ الْسَوِّفِ كَالتَّمُّ اللَّهُ الْأَلَاثِ الْمَالِثُ الْمَارُكُم سَفَرْ مِن الْأَسْفَارِ الْمَارُكُم سَفَرْ مِن الْأَسْفَارِ وَتَوَا لَوْلَامٍ فَالْوُرُودِ مَصَادِرُ وَمُوا النَّمَالُ والمُتَورَ وَمَا يِرُوا وَتَوَا لَوَلَمُ اخْيلَ الشَّبَابِ وَبَادِرُوا وَمُوا لِنَّمَالًا وَالمَّارِدُ وَالْمَارِقُ السَّبَابِ وَبَادِرُوا وَمُوا لِنَّمَالًا وَالمُتَورَ وَمَا يِرُوا وَتَوَا لَكُمُوا خَيلَ الشَّبَابِ وَبَادِرُوا وَمُوا لِنَّمَالُكُمُ الْمَنْفِيلُ الشَّبَابِ وَبَادِرُوا وَمُوالِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللْمُعَلِّلِي الْمُؤْمِنِ الللْمُؤْمِنِ اللللْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِلُولِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولِ اللْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِلُ

طَمَسَ الزمانُ مَماهِدًا ومَمالمِاً وَعَجَا بَمَهُمِهِ البَهِيمِ مَسكارِماً وَادَالَ مَا يَثِينَ الأَنامِ مَراحِمًا ليسالزمانُ وإنحَرَصْتَ مُسالِماً (٢٠) خُلُقُ الزمانِ عَداوةُ الأَخْرادِ

ومن شعره في المُثلَّثُ مُرَبَّع :

⁽١) آخرالساقط من : ج ، الذي سبقت الإشارة إليه صفحة ١٨٣ .

⁽٣) في الديوان: « فاقصوا مآريج عبالا إنتا » .

⁽٣) في الطبوعة : «وأراك مابين ألأنام»، والتصويب من : ج، ز. وأذال العيء : امتهنه وابتذاه.

 ⁽١) ستضَّ عَبْر هذا أبعت وصدر الذي يليه من : ز ، وهو في : المعبوعة ، ج ، وفي هامش ج :
 « وأدهش في الوجود » .

وعلم و بود. والأب: هو ما رعته الأنعام، ويقال : الأب للبهائم كالفاكهةالناس. غريب اتقرآن لابن عزيز ٣٠٠.

⁽٥) القطر ، بالكمس: النجاس الذائب .

 ⁽٦) ق هامش ج: ﴿ لقد أحى نسمك » ، وهي رواية حسنة .

 ⁽٧) في المطبوعة : « أحران عان » والمثبت في : ج ، ز ، وتركنا رسم «عاني» هكذا ، ليتوافق مد انفواقي الأخرى ، وفي هامش ج : « حيران عان » ، وهي رواية حسنة .

والكرى . بالفتح: النوم، وبالكسر: الأجرة .

حَلَيْفَ الشُّوقَ لايحْتَالُ فَكُرَّا(١) وجَوْبِ البيد مُخْتَلطاً بظار ﴿ لقد جاءوا عما أبدُون نُكْرَا وأَنْفَاسُ الرجالِ أَحَلُّ منَّه (٣) لقد تَلَفَتْ به العُشَّاقُ طُرًّا(١) فَخَنَّفُ فِي اللَّهِي ماالهَجْرُ سَهْلًا (٥) وعَادَتِيَ الثناء عليك شُكْرًا(٢) وقد وصَلَ الرِّشَامنه بحَبْلَى (٢) ولَقِّي مَن أَنَّى بِاللَّوْمِ هَجْرًا ورَاقَبْتُ الْمُحبِّينِ العِقارا وعاينتُ الهوَى خَبْرًا وخُبْرَا (^(A) وجَانَى بالصُّوادِمِ والرِّجاجِ (١) ولم يبعُدُ عن العَزَماتِ حَذْرًا (١٠)

أَرَدَّدُ كِالْكُوى بِينَ الْمَانِي ثَمَاتُ وما مُدامَى غيرَ ظَايْرٍ أَئِنْ حَكَمَتْ عَوَاذَلُنَا بِظُلُّم جراح في الفؤاد كَاذَع مَنَّهُ * وما أَبْقَى الْهُوَى اللَّفَّ مُنَّهُ * حديثك في الَّمَا والسَّمْعِ أَخْلَى فَمَادَنَّكُ اللَّهِيَ وَالْجُودُ هَلَّا خَلَوْتُ مع الرَّشَا من بينِ أَهْلِي وما قِبل الرُّشَا في تَرْكُ وَصْلَّى دَغُونِي إنني يَمْتُ المَقارَا وبي سُكُرْ ولم أَفْرَبُ عُقَارًا ذَرُوا مَن شأنُه نَشُرُ الرَّجاج. ولم يَحْتَجُ إلى بلتِ الرُّحاج

(١) الكرى ، بالضم : جمع الكرة .

االمان . واللهي ، بالسكسير : لطا جم اللهو ، يعني انشغاله عنه .

 ⁽٢) الفالم، بالفتح: أماه الأسنان وبريقها . وبالكسر : عشبة لها عباليح طوال ، وأصلها كسب ،
 وكنت اللام الموزن . (٣) منة ، بالفتح : أسم المرة من ألن ، وهو القمام . وبالكسر : العطية .
 (٤) المنة ، بالفم : الفوة . (٥) اللها ، بالفتح : اللهاة ، وهي لحمة حراء في الحمك معاقمة على عكدة

⁽٢) في النطبوعة خطأ : ﴿ فَعَادَتَ كَالَامِي ﴾، والصواب في : ج ، ز . والنهي ، بالضم : العطايا .

 ⁽٧) الرشاء بالنتج: الفلي، وينى به الهبب. وبالكسر: الهبل. وبالفم: جَمَّ الرشوة.
 (٨) في هامش ج: ﴿ ورافقت الهوى ﴾ ، وفيه أيضا: ﴿ المتأر ، بالفتح: معروف ﴾ الأراضى

⁽٨) في هامش ج: ﴿ وَرَافَتُهَا الْهُوى ﴾ ، وقيه أيضًا : ﴿ الْمَثَارِ ؛ ﴿ الْفَتْحِ : مَمْرُوفَ ؛ الأراضي والدور. وبالكسم: حاعة المجروحين ، والعثار ، بالقم : معروف ، هو الحَر » .

⁽٩) في هامش ج : « الزجاح ، بالقتح : القرنفل .

والزجاج : جمع الزج ، وهو الحديدة ق أسفل الرمح .'

⁽١٠) في الطبيوعة: * عن العزمات جزرا » ، وفي ز : * حزرا » ، والمثبت في : ج . وبنت الزجاج : اخر .

فدَاوُوا جِنَّـتِي بِصَحِيحِ وَعْدِ^(١) رضًا كُم جَنَّيتي بِا أَهِلَ وُدِّي ومنكم أرْنجِي رِفْقًا وَجَبْرُ ا(٢) فأنتم جُنَّتي من كلُّ بُعْدِ وقد منَع القِرَى فَبَقِيتُ مُضْمَى (٢) زَماني للْقُوَا قد ضَرَّ وَهْناً وفى لَيْلِي أَراعِي النجمَ فِكُرَا(') ومالِي في القُرَّى بإصاح سُكْمَني ولم أَسْكُنْ إلى إنْس بعر سي (٥) سَلَكُتُ من التَّفَرُّب كلَّ عَرْس وهليْدْعَىالغريبُسِوَىابنَبَجْرَا^(٢) وليس مَسَرَّتُن بحُضُور عُرُّس وخِلٍّ مُسْمِف ما فيه لَحَّه (Y) شُغِفْتُ بمجليس مافيــه آجَّهُ ويسلُّك في الوفا بَرَّا وبَحْرَا ولم 'يُمْعُلُوا الجَوارِحَ غيرَ جِبْوَهُ فلا يرضَى بنير الرُّبُومِ مَهْرَ ا^(A) ولو عادت به الأوصالُ رِمَّه (٩) فلا أشْكُو من الأيَّام ِ فَقُرَا(١٠) فإن سَمَح الحبيبُ بوَصْلِ رُمَّةٌ *

يخُوضُ من الْسَكادِم كُلَّ لُجَّهُ صِحَالِي أَذْلَجُوا خُبًّا وَحَبُوَّهُ ومن زُنَّتْ إليه البكرُ خُبُوَّهُ ضَلالُ العُبِّ إِرْشادْ ورَمَّهُ

⁽١) الجنة ، بالفنح معروفة . وبالكسع : ما يصيب المرء من الجنون .

⁽٣) القرأ، بالنتح: الظهر. وبالكسعر: إكرام الضيف. (٢) الجنة ، بالضم : الوقاية .

⁽٤) القرى ، بالضم : جم قرية .

 ⁽ه) في الطبوعة: « من التعرب » ، والمكلمة في ج ، ز بدون نقط ، ولعل الصواب ما أثبتناه . وفي هامش ج: ﴿ العرس ، بالنتح : بيت الأسد » ، والذي في الفاموس : ﴿ وَالْعَرْسُ : عَمُودُ فِي وَسَطَّمُ الفيطاط، والإنامة في الفرح، والحبل، والفصيل الصفير،

والعزس، عالكسع : امرأة الرحل.

⁽٦) في الطبوعة : « بحضور عرسي » ، والثبت في : ج ، ز . وفي الطبوعة أيضاً : « سوى ابن بحرا » ، و « بحرا » ، بغير نقط في : ج ، ز ، ولعل الصواب ما أثبتاه . والبجراء : الأرض الرتفعة .

⁽v) في هامش ج: « اللجة ، بالكسر : الاختلاط . وبالفتح : اللجاج ، .

 ⁽A) في هامش ج: «الحبوذ، بالفتح: سير متوسط: وبالـكمسر: الاحتباء، وبالضم: الهدية».

⁽٩) الرمة، بالفتح: الاسم من الرم، وهو الإصلاح. وبالكسر: الباني.

⁽١٠) الرمة ، بالضم : القطعة من الحبل . يعني الوصل .

عبود صَابة عَمرَتُ بوَجْدي() لقد شركت من الصَّدّ رأين صد را (٢)

طُلُولُ الحُبُّ إِنْ عَمَرِتْ فَمُنْدَى ﴿ وإن عَمُرَتْ منازلُنـــا سِنْدُ

يُمــــامِلني بَمَوْوف و برُ (٢)

ظَمَّتُ إِلَى وَقِيُّ الْعَسِدِ بَرَّ ومن يَطَمُّعُ من الصَّمَّا بِئُرِّ

بجدُّ فِالكَدُّ خُلُوَ العَيْشِ مُرَّا^(بُ) وَهُ أَعْبَدُ بِذَاكُ الْحَيِّ ثُلَّهُ (٥)

عَهدتُ بيسانةِ الجَرْعاءِ ثُلَّهُ

وقد عايَنْتُ ذاكِ الحيَّ قَفْرًا(٢)

وكم سكنت بوادي الشَّيح ثلَّهُ *

وأثْقَلَنِي من الأشواقِ وِقر (٧) يَضِيقُ جهم فؤادُ الصَّبُّ حَرًّا(٨)

عَدَوْتُ وقد أصابُ الرَّمْثُمَ وَقَرْ وقومٌ لم يذوقوا الحبُّ وُقُرُ

(١) عمرت بالفتح : أي بالبنيان ، كما جاء في حامش ج .

وَقَ الطَّهُوعَةَ ، جِ : * عَمَوْدَ صَالِةَ عَمَرَى بُوجِدَى. * ، وَقَ رَ : * عَهُودَ صَالِةً عَمَرى ووجدى * ، والتصحيح من هامش ج .

وعمرت ، بالكنسر: أنَّى بطول الزمان ، كما جاء في هأمش ج.

(٢) عمرت ، بالضم : أي بالسكان ، كا جاء في هامش ج .

يقول سُديد الدين الملي في نظم مثلثات قطرب:

* وِالْأَرْضُ السُّكُنِّي وَأَهْلِ عَمُرَتُ *

انظر شرح مثلثات قطرب: ١٧٤ (ضمن كتاب البلغة في شذور اللغة) . وفي الطبيعة: ﴿ وَإِنْ عَمِرتَ مِنَازَهُمْ ﴾ ﴿ وَالثَّبْتِ فِي : ج ، ز .

(٣) أبر الأولى : أي محسن . والثانية : أي بإحسان ، كما جاء في هامش ج .

وما بعد هذا إلى نهاية الترجمة ساقط من لم فر ، وهو في : الطبوعة ، ج .

(؛) في الطبوعة : « من الظابير » ، والصواب في : ج .

والبر: القميع ، كاجاء في هامش ج .

(ه) في الصوعة : ﴿ عَهِدَتْ بِنَاتُهُ الْجُزَعَاءِ ﴾ ﴿ وَالتَّصُوبِ مِنْ : جِ ﴿

والثلة ، بالنتج : القطعة من الغنم ، وبالكسير : العيب - كما في هامش ج .

(٦) في الصبوعة : ﴿ بُوادِي الشَّيخِ ثُلَّهِ . . الحي سفرا ﴾ ؛ والمثبت في : ج .

والثلة ، بالضم : الحماعة . كما في هاءش ج .

(v) الوقر، بالنتج : الصم . وبالكسر : الحمل الثقيل . كما جاء في هامش ج . د / التربي النسبة

(A) الوقر ، بالضم: أهل الوتار . كما جاء في هانش ج .

وصَيَّر بي النوام كمثل قِالُون جَسَني وَجْدِ به قد هامَ قَلْمِي ولافى الشَّيْخِ لِلاَّشْواقِ مَسْرَى(٢) فيا شَغَفَ الْفُؤادِ بذاتِ قُـْبِ ووَكُورٍ فِي الفَلاةِ بَنْيَرِ خَلَّهُ (٢) قَنَعْتُ من الزمانِ بِسَدٌّ خَله بَذَلْتُ له الوفا عَلَمَا وسِرًا(¹⁾ وإن أَلْمَيْتُ ذَا وْدُّ وخُلَّهُ * ولم أسُلُك إلى السُّلُوان خطَّه (°) كتبتُ بأَدْمُعِي فِي الخَدُّ خَطَّهُ * حَاتُ لَمُهَا شُوَيْدًا القابِ خِدْرًا (٦) ولى في مَدْهبِ الْمُشَّاقِ خُطَّةُ * رضاً إذ سار في البَيْداء حِقُ (٧) نَحْمُو في على الدهرَ حَقُّ ولو أنَّى مَلَكَتُ بلادَ بُصْرَى(٨) إذا ما غاب فالأوطانُ خُقُّ تُركى ضَرْعَى ولم تحتاج خِلْفَا^(٩) مَضَى زَمَهِ وقد عايَنْتُ خَلْفاً وإن حكمواتر ى في الحَكْمُ أَمْرَا (١٠) وإن وَعَدُوا تَرَى مَيْنًا وخُلْفاَ كلامٌ طَيِّبُ والسِّرُّ خرْسُ(١١) نَصِيبي مِن وَهَا الإِخْوانِ خَرْصُ

⁽١) القلب، بالفتح: معروف، وبالكسر، سمور، فعاق مدن يري،

وفي الطبوعة : ﴿ كَمْثُلُ قَلَى ﴾ ، والثبت من : ج .

⁽٢) القنب، بالضم: السوار، كما في هامش ح.

⁽٣) المُلة ، بالفتح : الفقر والخصاصة . وبالكسر : جفن السيف الفشي بالأدم . وجاء تفسير الحلة بالنتج في هامش ج بالخليل، وبالكسر بعدد نخل يكون في البيت.

⁽٤) الحُلة ، بالضم : الصداقة المختصة . (٥) الحُطة ، بالكسر : الطريق .

⁽٦) في الطبوعة : « سبويد القلب حدوا » ، والمثبت في : خ .

وادُّمَّة ، بالهُم : القصد . ﴿ ٧) في الطبوعة : ﴿ إِدْ صَارَ ﴾ ، والصواب في : ج . والحق، بالكسر: مائخل في الرابعة من الإبل.

⁽ A) في الطوعة : « بلاد مصرا » ، والثبت في : ج .

والحقء بالضم: وعاء من خشب، وق هامش ج: نقرة في خشبة .

⁽٩) الحلف ، بالفتح : القوم السوء ، وبالكسر : ضرع الناقة ، كما جاء و هامش ج . و « وَمْ تَعْنَاجِ » هَكَذَا جَاءَ فِي الْأَصُولُ ، وَهُو خَطَّأً إِذَا اعْتِبُونَ « لَمْ » جَازَمَة .

⁽١٠) المين : السكذب . والخاف ، بالضم : عدم إنجاز الوعد .

⁽١١) الحَرْسِ، بالفنح : الكذب . وبالكسر : التخمينُ أو قول بالظن . وحاء معنى خُرِص الأول في هامش ج : حرس ، والثانية : ربح .

مَمَاذَ الله لا أختارُ عُدْرَا (٢) وأرض ذاتِ أشجارِ وخَبْرِ (٢) تجد شامایها یا ضاح جَمْر ا^(۱) ولم يَرَ في حماها غيرَ ذينع (١) يَجِيدُ عُقْباهِ تَمنْيِهَا وزَجْرَا(٥) وورْدى ماء ذاك الحَيِّ ربْعُ (١) ظَمِيْتُ فليته لو كان شَطْرًا وَيَكْفَينِي مِن الْأَقُواتِ رَسُلُ (٢) فيامَوْلايَ هَبْءَفُوًّا ونَصْرَا^(٨) محــــد. المُؤيَّد بالدَّليسل وساثر صَحْبِهِ السَّامِينَ قَدْرَا على عبد العزيز فلا يُبـــالي يَبِدُّل كُلُّ هذا النُّسُر يُسْرَا

كَأْنَّ الْعُذْرَ فِي الْآذانِ خُرْصُ هي الدنيا أشَهُهُا بخُبْر وإن عاَيَنْهَا بصَحْيِح خَسْبُرِ وهل بَرْضَى الفتي سَمَنًا بِدَبْعِ ومَن يَقْنَعُ كُفِيتُ بِرَعْي ذُبْحِ لأَحْبَا في بُوَادِي الأَثْلُ رَبْعُ فَحَظَّى كُلَّ يَوْمُ مِنْهُ رُبُّعُ يُساعِدتي على العَزَمَاتِ رَسُلُ ومالي نحو أهل الحيِّ رُسُلُ وجُدْ وارْحَمْ وصَلِّ علَى الرَّسُولِ وجُدُ بالمَنْـــو يامَوْلَى الْمُوالِى إذا أَنْعَمَتَ يُوماً بالبَّوال

⁽١) في ج : « لاأختار غذراً » ، والثبت في الطبوعة .

والمرس، بالضم : حلنة القرط . وفي هامش ج : حلق الأذن .

⁽٢) الحبر، بالنتج: الناقةالحلوب. وبالكسير: الأرضذات الحرث والزرع. كما جاء في هامش ج.

⁽٣) في الطبوعة : ﴿ يَامَاحَ خَرَا ﴾ ، والثبت في: ج .

 ⁽٤) في المضوعة: ﴿ وهل برضى النتى سمى بذع، › والتصويب من: ج › ومعناه : هل برضى أن
 رُسمَّن لُيدُ بَع ! والذي ، بالذكسر : المذبوح ، كما جاء في هامش ج .

⁽ه) الذبح ، بالضم : نباتُ مسمومُ. كذا جاء في هامش ج، وفي القاموس أنه كسرد : ضرب من الكمأة،والجزر البرى، ونيت آخر . (٦) الربع ، بالكسير : شرب ثالث يوم . كما جاء في هامش ج.

⁽٧) الرسل ، بالفتح : السَّهل الَّهِ مِنْ الْإِبل . وبالكسمر : اللين .

⁽٨) في الشبوعة : « وما لي نحو هذا الجر رسل . . هب غفرا وتممرا » ، والتصويب من : ح .

1115

عبد المزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن حسن بن محمد ابن مُهَذَّب الشُّلَمِيِّ *

شيخ الإسلام والسلمين ، وأحدُ الأُعْتَةِ الأعلام ، سُلطانُ العلمان ، إمامُ عصره بلا مُدَافَعة ، القائمُ بالأمو بالمعروف والنَّهى عن المسكر في زَمانه ، المُطَّلِعُ على حقائق الشريعة وغوامفِها ، العارِفُ بَقَاصدِها ، لم يرَ مثلَ نفسِه، ولا رأى مَن رآه مثلَه ، عِلماً ووعاً وقياماً في الحق وشجاعة وقوة جَنان وسلاطة السان .

ولد سنة سبعر أو سنة ثمان وسبعين وخسائة .

نفقه على الشيخ غو الدين ابن عساكر، وقرأ الأصول على الشيخ سيف الدبن الآميدي وغيره، وسَمِع الحديث من الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ الكبير أبى الفاسم ابن عساكر، وشيخ الشيوخ عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبى سعد البندادي، وعمر ابن محمد بن طَبرْزَد، وحَنْبَل بن عبد الله الرُّصافي، والقاضي عبد الصعد بن محمد الحَرَسْتاني وغيره، وحضر على ركات بن إراهيم الخُشُوعي.

روى عنه تلامدتُه ؟ شيخُ الإسلام ابن دَقِيقِ العِيدِ ، وهو الذى لَقَبِ الشيخَ عزَّ الدين سُلُطانَ المُلمَاء ، والإمامُ علاء الدين أبو الحسن الباجِيّ ، والشيخ تامُجُ الدّين أبو الحسن الباجِيّ ، والشيخ تامُجُ الدّين إلى المؤدَّ كاح، والحافظ أبو بحد الدَّمْياطيّ، والحافظ أبو بكو محمد بن يوسف بن مَسْدِي (١)،

^{*} له ترجة في : البداية والنهاية ٢٢٠/ ٢٣٠ ، ٣٣٠ ، حسن المحاضرة ٢/٣٠ – ٣١٣ ، ذيل الروضين ٢٢١، ذيل مرآة الزمان ٢/٠٥ ، شفرات الذهب ٢٠١٥، طبقات ابن هداية الله ١٨٥٠ المبره / ٢٦٠ ، فوات الونيات ٢/١٥ - ٣٩٠ ، المقتصرلاً بياالهدا ٣/٥٢، مرآة الجنان ٤/٣٥ - ١٥٨ - ١٠٠٨، ، فتا حالسادة ٢٣٠٢ ، ٢٥٥٤ ، النجوم الزاهرة ٢٠٨/٧ .

وكنيةالمز: «أبوعمد» كما فىالطبقاتالوسطى وبعض مصادر النرجمة. وانظرمقدمةالدكتور سيدرضوان الندوى لتحتبق كتاب المغر : «الفوائد فى مشكل الفرآن » الطبوع فى الـكويت سنة ١٩٦٧.

 ⁽١) سبق أن ضبطنا ميم «مسدى» بالضم مناياً لما في المثانيه ٥٨٨ ، لكنا وجدناها هنا بالنتج ،
 ف : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، بضبط الفلم ، وكذا ضبطت بالسبارة في تبصير المنقبة ١٣٦٣ .
 (١٤ / ٨ - طبقات)

والعَلَامة أحمد⁽¹⁾ أبو العباس الدَّشْناوِيَّ ، والعَلَّامة أبو عُمد هِبةً الله القِنْطِيِّ ، وغيرُهم . روى لنا عنه الخُتَنیُّ ⁽⁷⁾ .

درَّس بدمشقَ أيامَ مُقاوِه بِ بالزاوية الفَرَّاليَّة وغيرِها ، ووَلِي الخَطابة والإمامةَ بالجامع الأموىّ.

قال الشيخ شهاب الدَّين أبو شامة (¹⁷⁾ أحدُ تلامذةِ الشيخ : وكان أحقَّ النساسِ بالخَطابة والإمامة ، وأَذال كثيرا من البِدَع التي كان الخُطباء ينملونها ؛ من دَقَّ السَّيفِ على النِبْر وغير ذَلك ، وأبطل صلاتي الرَّغاشِ وتعنْف شَعْبانَ، ومَنع منهما .

قات: واستمر الشيخ عِز الدين بدمشق إلى أثناء أيام الصالح إسماعيل المووف بأبى الحيش (1) واستمر الشيخ عِز الدين بدمشق إلى أثناء أيام الصالح التقيف، فأنكر علي الشيخ عِز الدين وترك الدعاء له في الخطبة ، وساعده في ذلك الشيخ أبو عمرو النالح إجب المالحكي، فقض الشلطان منهما ، فحرجا إلى الديار المصرية في حُدود سنة تسعر وثلاثين وسمائة ، فلما مر الشيخ عز الدين بالكرك تلقاه صاحبها وسأله الإقامة عنده فقال له : بلدك صغير على عامى . ثم توجّه إلى القاهرة ، فتلقاه سلطائها الملك الصالح نحم الدين أيوب بن الكامل، وأكرمه وولاخطابة جامع عمرو بن العاص بمصر والقضاء بها وبالوجه القبلى مدّة ، فاتفق أن أستاذ داره فحر الدين عبان بن شيخ الشيوخ ، وهو الذي كان إليه أمر المملكة عمد إلى مسجد بمصر قميل على طهره ينا المقبل خانات ، وبقيت تغرب هنالك ، فلما ثبت هذا عند الشيخ عز الدين حَكم بهدم ذلك البناء ، وأم الدين ابن الشيخ ، وعرف الشيخ عز الدين حَكم بهدم ذلك البناء ،

^{ِ (}١)كَمَا فِ الطَّهِوعَةِ . وفي : ج ، ز : ﴿ أَبُو أَحَدُ السِّاسِ ﴾ وقد تقدمت ترجمة ﴿ أَحَدُ البَّشناوي ﴾ هذا في صفحة ٢٠ لـكن لم يَذَكُر ضها ﴿ أَبُو العَاسِ ﴾ .

⁽٢) في الطبوعة : « الْمُنْهَىٰ » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والثنبه ١٣٨ .

⁽٣) في ذيل الروضتين ١٧٠ ، ذكره في حوادث سنة (٦٣٧) والمصنف زاد في عبارة أبي شامة .

 ^{(&#}x27; ' الطبوعة : « الخَيْطِيق » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، وتاج العروس (خ ى ش) .
 ١٠ من منحرات والقوات : جند .

عندالسلطان، ولكنه لم يُعِدِّه إلى الولاية ، وظن فخر الدَّين وغيرُه أن هذا الحكم لابتأثر به فخر الدَّين في الخارج ، فاتَقَق أن جهز السلطان الملك الصالح رسولًا من عنده إلى الخليفة المستمصم ببنداد ، فلما وصل الرسول إلى الديوان ووقف بين يدى الخليفة وأدَّى الرسالة خرج إليه وسأله (۱) : هل سمت هذه الرسالة من السلطان ؟ فقال : لا ، ولكن حَمَّلتها عن السلطان غر الدَّين ابن شيخ الشيوخ أستاذ داره (۱) . فتال الخليفة : إن المذكور أسقطه ابن عبد السازم ، فنحن لانقبل روايتَه ، فرجع الرسول إلى السلطان حتى شافَهه بالرسالة ، ثم عاد إلى بفداد وأذه . .

ثم بنى السعان مدرسة الصالحية المروقة بين القصرين بالقاهرة، وفوض تدريس الشافعية بها إلى الشيخ عز الدين ، فباعره وتحدَّى انه الناس بعلومه ، ولما استقر مُقالمه عصر أكرمه حافظ الديار المصرية وزاهدها عبد العظيم المُنْذِرِيُّ وامتنع من الفُتْيا ، وقال : كنا نُفْتِي قبلَ حصور الشيخ عز الدين ، وأمّا بهد حضوره مُنهب الفُتْيا متمبَّنْفيه (٢٠ مسمت السيخ الإمام رحمه الله يقول: سمت الشيخ الإمام رحمه الله يقول: سمت المنابع المالم رحمه الله يقول: سمت المنابع المعان في يوم عيد إلى القامة ، فشاهد المس كر مُفْطفَّين بين بديه وعجلس المعلمة وما السلطان فيه يوم العيد من الأبهر (١٠) ، وقد خَرج على قومه في زينته على عادة سلاطين الديار المصرية ، وأخذت الأمراه تقبَّلُ الأرض بين يدى السلطان ، فالتفت الشيخ إلى السلطان ودداه : يا أبوبُ ، ماحُجَقُك عند الله إذا قال نك : ألم أبوتَى الك (١٥ مُلك مِصْر السلطان ودداه : يا أبوبُ ، ماحُجَقُك عند الله إذا قال نك : ألم أبوتَى الك (١٥ فيها الخور (٧) ثم تبيح الخور؟ فقال : هم ، الحانة (٣) الفلائية يُباع فيها الخور (٧)

⁽١) في المطبوعة : « من سأله » . وفي ز : « برسانه » . والمثبت من ج .

⁽٣) في الطبوعة : ﴿ الدَّرْ ﴾ . وأثبتنا ما في : ج ، ز . . .

 ⁽٣) بمد هذا في الطبقات الوسطى: « وكان الشيخ عز الدين أيضًا يجله ويخضر تبلسه ويسمع عليه المديث ».
 (٤) كذا في الطبوعة ، وفي ج : (: « لأهبة ».

 ⁽٥) في ج ، ز : « ألم أنزت » . وأثبتنا ما في الخطيعة ، وهو الأفسح . يثال : أباءه منزلا ،
 وبوأه إ.ه ، وبوأه نه ، وبوأه فيه . يعنى : هيأه له وأثراه ومكن له فيه . اللمان (ب و ء) .

 ⁽٦) و الطبوعة ، هنا وفيها يأتى: « الخانة » بالخاء المجمة . وأنبتناه بالحاء المجلة من : ج ، ز ،
 والشقاب الوسطى. (٧) في ج، ز : « أفر وغيره من المنكر». والثبت في الطبوعة، والطبقات الوسطى.

وغيرُها من المنكَرات ، وأنت تتقلَّب في نِمْعة هذه المملكة . يناديه كذلك بأعلَى سونه ، والمساكرُ واقفون ، فقال : والمساكرُ واقفون ، فقال : في الله الحالم الله الحالم الله الحالة . في السلطان بإبطال الحانة . في الله الحانة .

سممت الشيخ الإمام يقول: سمعتُ الباجعَ يقول: سألت الشيخ لمّا جد من عنسد الشّاطان وقد شاع هذا الحجر: ياستُيدى كيف الحال؟ فقال: يابُنَى رَايتُه فَى تلك العظمة فاردت أن أُهِينَه لئلا تَكْبُر نقسُه فتؤذية. فقلت: ياسيَّدى أما خِفْتَه؟ فقال واللهِ يابُنَيَّ استحضرتُ هَيْبةَ اللهِ تعالى، فصار السلطان قُدَّاهي كالقطّ ٣٦.

ورأيت في بعض المَجامِيع أنّ الذي سأله هذا السؤالَ لمهيدُ. الشيخ أبو عبد الله عد ابن التّعمان ، فلملّ الباجئّ وابنّ التّعمان سألاء .

سممت الشبيخ الإمام يقول: كان الشبيخ عِز الدَّبِنِ فَ أُولِ أَمَّهُ فَتِيرًا جِدًّا ، ولم يشتغل إلا على كِبَر ، وسب ذلك أنه كان ببيت في الكَلَّاسة من جامع دِمَشْق ، فبات بها ليلةً ذاتَ برد شديد ، فأختتم فقام مسرعاً ونزل في بِر كَهَ الكَلَّاسة ، فحصل له ألم شديد . من البرد ، وعاد فسلم فاحتلم ثانيا ، نعاد إلى البِر كَهَ ؛ لأن أبوابَ الجامع مُمُلِمَة وهو

وهؤلاء التنار خرجوا من أقصى الشرق، فلم يكسرهم أحدُ حتى انهمَوا إلى أخَذ بندادَ، وفعلوا الفعائل، ثم انتهَوا إلى مابين مصر ودمشق، ولم يُعرف أن أحدًا كسَرعم ولا قام في وجهم غسر المصريين، وذلك بعركاتشيخ الإسلام عز الدين، رضَى الله عنه، وضَهانِه ٥.

⁽١) يعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : ﴿ يُومِ القيامة إذا سُئُلُوا هِ .

⁽٢) سورة الزخرف ٢٢ ، ٢٣ . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة ا

[«] وحكى أنه لما جاء الحبرُ بوصول التتار إلى البلاد، وكان فى شهر رمضانَ، رسم السلطان المسكر أن يتحقّروا لميخرجوا المعدوّ بعد العيد ، خطاع إليه وقال: قُم م ، ما وَجْهُ تَاخُولُك ؟ قال : حتى شُهيّى أسبابَنا فإنا عاجرون . قال : لا ، قُم م . قال : أفتضمن لى على الله النّصرَ ؟ قال : فتم وكان كما قال ، وابتصر المسلمون .

لايمكنه الخروجُ ، فطلع فأُغيى عليه من شِدّة البرد ، أنا أشك ، هل كان الشيخُ الإمام يحكى أنهذا اتَّفَق له ثلاثَ مَرَّاتِ تلك الليلةَ أو مرَّتين فقط، ثم سمع النداء في المرَّة الأخيرة: ياابنَ عبد السلام ، أثريد اليلمِّ أمَّ الممَلَ ؟ فقال الشيخ عِزُّ الدين : اليلمِّ ؛ لأنه يَهْدِي إلى العمل . فأصبح وأخذ « التنبيه » فحفظه في مدَّةٍ يسيرة، وأقبل على اليلم ، فكان أعلمَ أهل ِ زمانه ، ومن أعْبد خُلق الله تعالى .

سمت الشيخ يقول: كان في الريف شخص بقال له: عبد الله البيئتاجي (١) من أوليا الله على الشبكي يقول: كان في الريف شخص بقال له: عبد الله البيئتاجي (١) من أوليا الله تعالى ، وكان (٢) بهيئي له في كلّ عام ، الله تعالى ، وكان (٢) بهيئي له في كلّ عام ، فارسل إليه مرّة حمل جمل هدية ، ومن جملته وعاد فيه جُين ، فلما وصل الرسول إلى باب القاهرة انكسر ذلك الوعاء وتبدّد (٣) ما فيه ، فتألّم الرسول الذلك ، فرآه شخص ذمّي فقال له: لم تنالم ؟ عندى ماهو خَين منه . قال الرسول الذلك ، فرآه شخص ذمّي فقال له : لم تنالم ؟ عندى ماهو خَين منه . قال الرسول : فاشتريت منسه بدّلَه وجئت ، فقال له بيئر أن وصلت إلى باب الشيخ ولم يعلي في ولا بنا جرى لى غير (١٠) الله تعالى ، وإذا بشخص نزل من عند الشيخ وقال : اصعد بن حبّت ، فناولته شيئًا فشيئًا (٩) إلى ان سلمتُه ذلك الجُبن ، فعلم ثم نزل ، فقلت : أعطيته الشيخ ؟ فقال : أخذ الجميع إلا الجُبن ووعاء ، فإنه قال لى : يا ولدى آيش تفسل (٢) هذا ؟ إن الرأة التي حَلَبَ لهن هذا الحُبن كان يدُها متنجُسة بالخِنزير ، وردّه وقال : سَمّ إلى أخر (٧) على أخر (٧) .

⁽١) نسبة إلى بلتاج ، بالكسر : قرية من قرى مصر . تاج العروس (نــكويت) ٥/٢٩؛

 ⁽٣) ق الطبوعة : « فتبده » . والثبت من : ج ، ز ، والضبقات الوسطى.

 ⁽٤) كفا في المطبوعة والتلبقات الوسطى ، وق ج ، ز : « إلا الله » .
 (ه) في المطبوعة : « شيئا شيئا » . وزدنا الفاء من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽٦) فى الطبوعة : « أيش نسل » . وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفي المصوحة . ج ، ز : « بهذا » ، و وا أثبتناه من الطبقات الوسطى ، و «ليش » أصليا : لأى شيء ؛ و « أيش » أصليا : أى شيء ؟ . (٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الحكرى» . ولم خل المسندرجه الله .

وحكى قاضى القضاة بدرُ الدِّين بَنْ جماعة ، رحمه الله، أنّ الشييخ الما كان بد مَشْقَ وقع مرَّ عَلاَ كَبَيْرْ حتى صارت البساتين تُباع بالثمن القليل ، فأعطته زوجته مَصْعاً لها وقالت: اشتر لنا به بُستاناً نَصِيفُ به ، فأخذ ذلك المَصاغَ وباعه وتصدَّق بثمنه ، نقالت : يا سيِّدى اشتريتَ لنا ؟ قال : [نعم] (() بستاناً في الجيَّة، إنى وجدت الناس في شدَّة فتصدَّفتُ بثمنيه . فقالت له : جَزال الله يُحدِّدًا .

وحمكى أنه كان مع فتره كثير الصَّدفات ، وأنه ربَّما قَطع من عِمامته وأعطى فقيرا يسأنه إذا لم يجد^(٢) معه غيرً عِمامتِه ، وفي هذه الحسكاية مايدل على أنه كن يلبَّسُ الهمامة ، وباغنى أنه كان [يلبَسُ إ^{٣]} قبعَ لَبَّادٍ ، وأنه [كان]^(١) يُحضر الواكِبَ السُّطانيَّة به ، فكأنه كان يلبَسُ تارةً هذا وتارةً هذا ، على حسّب ما يتَّفق من غيرٍ تسكلُّفٍ .

قال شيخ الإسلام إن دُقِيق العيد: كان ابن عبد السّلام أحد سلاطين العلماء. وعن الشيخ جمال الدين أبن الحاجب أنه قال: ابن عبد السّلام أفقه من المُوّاليّ.

وحكى القاضى عز ُ الدين الهَكَارِى ابن خطيب الأَشْمُو بِين (٥) في مُصَنَّف له ، ذكر فيه سِيرةَ الشيخ عز َ الذين، أن الشيخ عز َ الدين أفتى مرَّةً بشيء ثُم ظهر له أنه خطأ ، فنادى في مِصرَ والقاهرة على نَجْشِه : مَن أفتى له فلان كَبكذا فلا يعملُ به فإنه خطأ .

مَّ وذكر أن الشيخ عِزَّ الدين لَبِسِ خِرْقَةَ التصوُّفِ مِنِ الشيخ شِهابِ الدين الشَّهْرُ وَرْدِيْ ، وأخد عنه ، وذكر أنه كان يقرأ بين يديه « رِسالةَ التُشَيِّرِيّ »، فحضر. مرَّةً الشَيخُ أبو العباسُ الْرُسِيّ لَمَا قدم من الإسكندريّة إلى القاهرة ، نقال له الشيخُ

⁽١) زيادة من الطبوعة على ما في : ج ، ز . .

⁽٢) كذا ق الطبوعة ، وق : ج ، ز : « يكن » .

⁽٣) ساقط من : ج له ز ﴿ وَهُو فِي الطَّبُوعَةُ ، وَيَدَّلُ لَهُ التَّفْصِيلُ الآتَى -

⁽٤) ساقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز .

 ⁽٥) أشمون، ويقال : أشهونين : بليدة بصعيد مصر الأدنى. معجم البادان ٢٨٣١، واللباب ٢/٦٥.
 وهذه غير ه أشمون جريس » من أتحمال النوفية بالوجه البحرى . كما في تاج العروس (ش م ن) .

عِزْ الدين : تَـكِلَّمْ عَلَى هذا الفصل . فأخذ الرُّسَىُ (١) يَسْكُلُم ، والشيخ عز الدين يَزْحَفُ. فى الحَلْقة ، ويقول : اسْمَموا هذا السكلامَ الذى هو حَديثُ عهد بِرَبَّة . وقد كانت لاشيخ عز الدَّين البدُ الطُّولَى فى التصوّف ، وتصانيفُه قاضِيةٌ بذلك .

﴿ ذَكَرُ وَاقِمَةُ النَّتَارُ وَمَا كَانَ مِنْ سُلْطَانُ النُّمُهُ ا ﴾

وحاصُلُها ؛ أن التّناز لها دَهَمت البلادَ عَقِيبَ واقعة بَعْدادَ التي سنشرحها إن شاء الله تمالى في ترجمة الحافظ ذكر الدّين (٢)، وجَبُن أهلُ مِصْرَ عَهْم، وضاقت بالسلطان وعساكره الأرضُ ، استشاروا الشيخ عِزَّ الدَّين رحمه الله ، فقال : اخرُجوا وأنا أضمن لكم على الله النّصر . فقال السلطان له: إن المال في خِزَانتي قليل ، وأنا أريد أن أفترض من أموال التُجَار ، فقال له الشيخ عِزُ الدَّين: إذا أحضرت ماعند لله وعند حريمك، وأحضر الأمماله ماعِندتم مِن الحُلِي الحرام ، وضَر بَتْه سكَّة ونقدًا، وفرَّقته في الجيش ولم يَقُم بكفايتهم ، ذلك الوقت اطلب القرض ، وأمّا قبل ذلك فلا . فأحضر السلطان والمسكر كاتُهم ماعندتم من ذلك بين يدى الشيخ ، وكان الشيخ له عظمة عندكم وهيبة بحيث لايستطيمون مخالفته ، وامتناوا أمرَه ، فانتصروا .

ومما يدلّ على منزلته الرَّفيمة عِنْدَهم أن الملك الظاهِرَ بَيْبَرْس لم يُبايِع واحدًا من الخليفة المستنصر والخليفة الحاكم إلّا بعد أن تقدّمه الشيخ عِزُّ الدِّين للمُبايعة ، ثم بَمَدُه السُّلطان ، ثم النُضاة ، ولمّا مَرَّتْ حِنَازةُ الشبيخ عِزْ الدِّين تحت القامة وشاهد الملك الظاهر كثرةً الخَلْق الذبن معها ، قال لبعض خَواصَّه : اليومَ استقرَّ أمْرى في المُلْك ؛ لأن هذا الشبيخ لوكان يقول للناس : اخرُجوا عليه ، لا نُتْزع المُلْكُ مِنِّى .

⁽١)كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : « فأخذ الشيخ يتكلم » . (٧) في هذه الطبقة .

(ذكر واقِمة الفِرنج على دِمْياطَ)

وكانت قبل ذلك وصاوا إلى المنصورة فى المراكب، واستظهروا على السلمين، وكان الشيخ مع العسكر، وقويت الرَّمِ، فلما رأى الشيخ حال السلمين نادى بأعلى صوته مشيرًا بيده إلى الرَّمِ : يارِيحُ خُذيهم (1). عِدَّةَ مِرادٍ، فعادت الرَّمِ على مَواكِ النِرِيْج مَشَرَةً النِيرِيْج ، وصرخ [من](1) بيني بدَى السلمين صارِخُ: الحجد لله الذَي أَرانا في (1) أمّةٍ محدٍ صلى الله عليه وسلم رجُلًا سنَّرَله الرَّمَةِ .

﴿ ذَكُرُ كَائنة الشيخ مع أمراء الدولة من الأتراك ﴾

وهم جماعة أذ كر أن الشيخ لم يثبت عنده أنهم أحرار ، وأن حُكم الرَّق مُستَصَحَب عليهم لِبِين مال السلمين ، فبلنهم ذلك ، فمَظُم الخَطبُ عندهم فيسه ، وأَضْرِم (1) الأمرُ ، والشيخ مصمَّم لا يصحِّح لهم بيما ولا يراء ولا نيكاحاً ، وتعطّت مصالحمُ م بذلك ، وكان من جُعلتهم نائب السلطنة ، فاستشاط غضباً ، فاجتمعوا وأرسلوا إليه فقال : نَفْيد لكم عاساً ، ويُنادَى عليكم لبيت مال السلمين ، ويحصلُ عَتْفُكم بطريق فريق عليكم لبيت مال السلمين ، ويحصلُ عَتْفُكم بطريق فريق ، فرفعوا الأمر إلى السلطان ، فبحث إليه فلم يرجع ، فجرت من السلطان كلة فيها عَلقة أ ، حاسلها الأمر إلى الشيخ و حذوله في هذا الأمر وأنه لايتملق به ، فنضب الشيخ و حمل حوائجة على حيارٍ ، وأركب عائلته على حيارٍ ، ومشى خَلفَهم خارِجاً من القاهرة قاصدا الحق على حيارٍ ، وأركب عائلته على حيارٍ الوقد لتحقه غالبُ المسلمين ، لم تكد امرأة ولا صبى الشام ، فلم يصل إلى نحو نصف يَرْدِد إلا وقد لتحقه غالبُ المسلمين ، لم تكد امرأة ولا صبى "

⁽١) في أصول الطبقات السكبرى : «خذهم» . وأنيتنا الصواب من الطبقات الوسطى: فإن «الربي» مؤنثة ، قال تعلى : ﴿كَمَثُلُ رِبِيمِ فِيهِهَا صِرْ ۖ أَسَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ﴾ . سورة آل عمران١١٧ .

⁽٢) زيادة من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، على ما في التعبيرعة .

⁽٣) ق الطبوعة : « من » ، وأثبتنا ما ق : ج ، ز ، والطبئات الوسطى .

⁽أً) في المطبوعة : «واحتدم » . وانثبت في : ج ، ز .

⁽ف) فى المطبوعة : « جمير أخر » . والمثبت فى : ج ، ژ .

ولا رجل لا يُؤبّه إليه يتخاف ، لاسيّما العلماء والصّلَحاء والتّجار [وأنحاؤهم] (١) حلن السلطان الخبرُ ، وقيل له : متى راح ذهب مُلككُ ، فرك السلطان بنصه ولَحِقه واسترضاه وطيّب قلبَه ، فرجع ، واتفقوا معهم على أنه ينادى على الأمراء ، فأرسل [إليه] (٢) واسترضاه وطيّب قلبَه ، فوجع ، واتفقوا معهم على أنه ينادى على الأمراء ، فأرسل [إليه] (٢) ويَجْوِمنا ونحن ملوك الأرض ؟ والله لأضربتَه بسيني هذا . فرك بنفسه في جاغته وجاء إلى بن الشيخ ، والسيف مسلول في يده ، فطرق الباب ، فخرج ولا الشيخ ، أظنه عبد المطيف ، فوأى من نامُ السّلطنة ماوأى ، فعاد إلى أبيه وصرح له الحال، فما اكترث لذلك ولا تغيّر ، فوأى من نامُ السّلطنة ، فحين وقع بصرُ ه على النامُ يقسِت يد النام، وسقط السيف منها وأرْعِدت نامُ السلطنة ، فحين وقع بصرُ ه على النامُ يقسِت يد النام، وسقط السيف منها وأرْعِدت مقاصِلُه ، فبكي وسأل الشيخ أن يدعُوله ، وقال : ياسيِّدى ، خَبَّر أيش (٣) تعمل ؟ قال : مَن مَاحِد الله واحِدًا واحدًا ، وغالى في غمهم ، أنادى علي معارم في وجوه الحد ، وهذا ما لم يُسْمَع بمثله عن أحد ، رحمه الله تعالى . ورخي عنه ، منه ، وحقو ، الحد ، وهذا ما لم يُسْمَع بمثله عن أحد ، رحمه الله تعالى . ورخي عنه ، ورخي عنه ، في وجوه الحد ، وهذا ما لم يُسْمَع بمثله عن أحد ، رحمه الله تعالى . ورخي عنه (٢٠٠٠) .

⁽١) زيادة من الطبوعة، على ما في : ج ، ز.

⁽٢) ساقط من : ج ، ز ، وهو في المطبوعة .

 ⁽٣) في المطبوعة : « أي شيء ٤ . والشبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وانطر ما كنبناه قريبا في حواشي صفحة ٢١٣ .

⁽٤) بعد مذا في الطبقات الوسطى زيادة : «ويحكى أنه خرج يوما المىالدرس وعليه قبعة لباد ، وقد نسى فلبس فرونه مقلوبة ، ظاهرها باطنها ، فلما جلس على السجادة للمدرس تبسم بعض الحاضرين، فتأمله النبخ ثم لم بكترث ، ولم يزد على أن قال : ﴿ قُلِ اللهُ ثُمُ كُرَّهُمْ فِي خَوْضِهِمْ ۚ يَلْمَعُونَ ﴾ » . [سورة الأنعام ١٩].

﴿ ذَكُرُ البَحْثُ عَمَّاكَانَ بِينَسَلطَانَ العَلمَاءُ وَالمَلْكِ الْأَشْرِفُ مُوسَى بن الملك العادل بن أيّوب ﴾

وذلك بدِمَشْقَ قبلَ خروجِه إلى الدّيار المصريّة ، ولْنَشْرَحْهُ (١) مختصّرًا .

ذكر الشيخ الإمام شرف الدِّين عبدُ اللطيف ولدُ الشيخ ، فما صنَّفه من أخبار والده في هذه الواقعة : أنَّ اللك الأشرف لمَّا اتَّصَل به ما عليه الشبيخ عِزُّ الدين مِن القيام الله والعلم والدِّين ، وأنه سيِّدُ أهل عصره ، وحُجَّةُ الله على خَلْقه، أحبَّه وصار بَلْهَج بذكره وُ يُؤثرُ الاجْمَاعَ به ، والشيخ لايُحِيب إلى الاجْمَاع ، وكانتِ طائفةٌ من مُبْتدعة الحنابلة القائلين الحَرْف والصوت، ممَّن صَحمهم(٢) السلطان في صفَره، يكرهون الشيخ عزَّ الدِّين ويطعنون فيه ، وقرَّروا في دُّهن السلطان الأشرف أن الذي^(٣) هم عليه اعتقادُ السَّكَف ، وأنه اعتقادُ أحدَ بنِ حَنْبل، رضى الله عنه، وفضلاء أصحابه، واختلط هذا بلَحْم السلطان وديه ، وصار يعتقد أنْ نحائِفَ ذلك كافر ْ حَلالُ الدَّم ، فلمّا أَخْذُ السلطانُ في الْمَيْسَلِ إلى الشيخ عز الدين دَسَّتْ هذه الطائفةُ إليه (٤) وقالوا: إنه أشْمَريُّ المقيدة ، يُخطِّيُّ مَن يعتقد الحَرْ فَ والصوتْ ويُبَدِّعُه ، ومِن جملة اعتقاده أنه بقول بقول الأَشْمريّ؛ أن الخُمْزُ لايُشْبِعُ، والماءلايرُوي، والنارَ لاتَحْرَق، فاستمال (٥) ذلك السلطانُ واستعظمه ونَسمِم إلى التعصب عليه ، فكتبوا فُتيا في مسألة الكلام ، وأوصاوها إليه مريدين أن يَكْتُبُ علمها بذلك فيسقطَ مَوْضُعُه (٢) عند السلطان ، وكان الشيخ قد اتَّصل به ذلك كلَّه ، فلمَّا جاءتُه الْغُتِيا ، قال : هذه الْفُتْيا كُتيت امتحانًا لى ، والله لا كَتَبْتُ فِهَا إِلَّا مَا هُو الْحَقِّ ،

^{(ً}١) ق الطبوعة : ﴿ وَتَشرِحه » . والثبت من : ج ، رُ .

⁽٢)كذا في الطبوعة ، وفي: ج ، ز : ﴿ أَحِيْمٍ ﴾ .

 ⁽٣) ق ألطبوغة : « الذين ﴾ . وأثبتنا الصواب من : إج ، ز .

^(؛) في الطبوعة : « وشت هذه الطائفة به » . والمثبت من : ج ، ز .

⁽٥) كذا ف الطبوعة ، ور : ج ، ز : « فاستهول » .

⁽٦) كذا ق الطبوعة ، وق : ج ، ز : « وضعه » .

فكتب العقيدةَ المشهورة ، وقد ذكر ولدُه بمضّها فى تصنيفه ، وأنا أرى أن إذكرَ ها كأَها لنُستَفادَ وَمحفظ .

قال الشيخُ عِزْ ْ الدين بن عبد السَّلام رحمه الله ورَضِي عنه وعنَّا به : الحمد لله دي العِزْ ٓ ة والحلال، والقُدرة والكمال، والإنعام والإفضال، الواحِدُ الْأَحَد الفَرْدُ الصَّمَد، الذي لم يَلِدُ ولم يُولَدُ ، ولم يكن له كَنْوًا أحد ، ليس بجسم مُصَوَّر ، ولا جوهم نحذُودِ نَفَدَّر ، ولا يُشْبِه شيئًا ، ولا يُشْبِهه شي؛ ، ولا تُحيط به الِجْهات ، ولا تَسَكَّمَتَنِفْه الْأَرْضُونَ ولا السموات،كان قبلَ أن كُوَّنَ للمكان، ودبَّر الزمان، وهو الآن علَى ما عليه كان، خَلَق الخلقَ وأعمالَهم ، وقدَّر أرزاتهم وآجَلُهم ، فسكلُّ نِمعةٍ منه نهى نضلٌ ، وكلُّ نَيْمةٍ منه فهي عَدْلُ ﴿ لَا يُسْتُلُ عَمَّا يَفْمَلُ وَهُمْ يُسْتَكُونَ ﴾ (١٠)، استوى على المرش المَحِيد على الوجْهِ الذي قاله، وبالمعنى الذي أراده ، استوا، منزَّهاً عن المُماسَّة والاستقرار ، والتمكُّن والحُاول والانتقال، فتَمَالَى (٢٧ اللهُ الكبيرُ الْمُتَمَال، ممَّا يقوله أهل النَّيُّ والضَّلال، بل لا بحمله العرشُ ، بل العرشُ وحَمَلَتُه مجمولون بلُطْف قدرتهِ ، مقبودون في قَبْضته ، أحاط بِكلِّ ويره علماً ، وأحصى كلُّ وي عَدداً ، مُطَّلعُ على هَواجس الضائر وحركات الحواطر ، حَيْ مُرِيدٌ سميعٌ بصيرٌ عليمٌ فديرٌ ، متكلّم بكلام قديم أذليٌّ ليس بحَرُّف ولا صوت ، ولا يُتَصَوَّر في كلامهأن يْنقلب مِداداً في الألواح والأوراق، شَكْلًا ترمُقه العيون والأحداق ، كما زعم أهل الحَشْو والنُّفاق، بل الكِتابةُ من أنسال اليباد، ولا يُتَصَوَّر في أنعالهم أن أن تكون قديمةً ، ويجب احترامُها لدلالتها على كلامه ، كما يجب احترامُ أسمائه لدلالتها على ذائيه، وحُنَّ لما دَلَّ عليه وانتَسبإليه أن يُمْتَقَد عظمتُه وتُرْ عَى حُرمتُه، ولذلك يجب احترامُ الكمبة والأنبياء والمُبَّاد والصُّلحاء ؟

أَمُّوُ عَلَى العابِرِ ديارِ كَيْسَلَى أَقَبِّلُ ذَا الْجِدَارَ وَذَا الْجِدَارَ^(٢) وَمَا الْجِدَارَ^(٢) وَمَا حُبُّ العابِرِ شَفَقْنَ قليبِي وَلَكَنْ حُبُّ مَن سَكَن الدِّيارا

 ⁽١) سورة الأنبياء ٢٣. (٣) في الطبوعة : « تمالي » . وزد: الفاء من : ج ، ز .

⁽٣) البيتان لمجنون ليلي ، وها في ديوانه ١٧٠ .

ولمثل ذلك يُقبَل الحَجَرُ الأسود، ويَحْرُم على المُحْدِث أن يَمَنَّ المصحف؟ أَسْطُرَه وحواشِيَه التي لا كتابةً فيها، وجِلْدَه وخَريطتَه التي هو فيها، فويلُ لن زعم أن كلامَ اللهِ التديم في لا من ألفاظ العباد، أو رَسْمٌ من أشكال المداد.

واعتقادُ الأشمريّ رحمه الله مشتملٌ على مادلَّت عليه أسماء الله التسعة والتسعون، التي سَمَّى مِها نَهْسَه في كتابه وسنّة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وأسماؤه مُنْدَرِجة ْ في أربع كلمات ، هنّ الباقياتُ الصالحات :

الحكامة الأولى قول (1): « سُبُحانَ اللهِ » ، ومعناها فى كلام العرب التنزية والسَّلْبُ، فهى مشتعلة على سَلْبِ النَّقص والعيب عن ذات الله وصفاتِه ، فا كان من أسمائه سَلْبًا فهو مُندرِجُ نَحْت هذه الحكامة كالقُدُّوس ، وهو الطاهر من كلّ عيب ، والسَّلام ، وهو الذى سَلِم من كلّ آفة .

الكلمة الثانية : قول (١) : « الحَمْدُ لله » ، وهي مشتملة على إثبات ضُرُوب الكال لذاته وصفاته ، فا كان من أسمائه متضمّناً للإثبات ، كالعليم والقدير والسميع والبمير ، فهو مُنْدَرِجُ نَحْت السكلمة الثانية ، فقد تقينا بقولنا : «سبحان الله » كلَّ عب عَمَّلناه وكلَّ نقص فَهمناه ، وأثبتنا بالحد لله كلَّ كال عرفناه ، وكلَّ جلال أدركناه ، ووداة ما نقيناه وأثبتناه سأن عظيم قد غاب عنا وجَهاناه ، فنحقّقه من جهة الإجمال بقولنسا : « الله أكر » وهي البكلمة الثالثة ، بمني أنه أجلُّ مما نقيناه وأثبتناه ، وذلك معني قوله صلى الله عليه وسلم : « لَا أَحْصِي ثَنَاء عَلَيْكَ ، أنْ تَكما أثنيت على نفسك » فا كان من أسمائه متصمّناً (١) ليدر فوق ما عرفناه وأدركناه ، كالأعلى والمتمالي ، فهو مندرجُ تحت قولينا(٢) : « الله أكر يكون في الوجود من هذا شأنه تَقَيْنا أن يكون في الوجود مَن يُشاكِلُه أو يُناظِره » في ققادا ذلك بقولسا : « لا إلله إلا الله » وهي الكمامة الرابعة ؟ مَن يُشاكِلُه أو يُناظِره » فققا ذلك بقولسا : « لا إلله إلا الله » وهي الكمامة الرابعة ؟

⁽١) في الطبوعة : « قوله » . والثبت من : ج ، ز .

⁽٢) في الطبوعة : « منضمن المدح » . وأثبتنا ما في : ج ، ز . وسيأتي نظيره .

⁽٣)كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ قُولُه ﴾ ، وما في الطبوعة يأني تظيره . أ

فإن الأَلوهيَّةَ ترجع إلى استحقاق العبوديّة ، ولا يستحقُّ النُبودِيَّة إلا مَن اتَّصف بجميع ماذكرناه ، فما كان من أسمائه متضمًّناً النجميع على الإجمال، كالواحد والأحد وذن⁽¹⁾الجلال والإكرام ، فهو مُنْدَرِجٌ تحت قولنا : « لا إلله إلّا اللهُ » وإُعــــا استحقَّ العبوديَّة لِما وجب له من أوصاف الجلال ونُمُوتِ الكمال الذي لا يصفه الواصفون ولا يَمُدُّه العادُّون ،

حُسنُك لا تَنقَفى عَجاثِبُهُ ؟ كَالْبَحْرِ حَدَّثْ عنهُ بِلا حَرَجِ فَسُبْحانَ مِن عَظْمُ شَانُهُ وَعَزَّ سلطانَهُ ، ﴿ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمُواتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ (٢) لانتقارِهم إليه، ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنِ ﴾ (٣) لانتقارِهم إليه، له الخَلقُ والأمرُ والسلطانُ والقَهْر، فالخلائق مقهورون في قَضْته ﴿ وَالسَّمُواتُ مَطْوِيَاتُ بِيَعِينِهِ (٤) ﴾ ﴿ وَيُمَذَّبُ مَنْ يَشَاهُ وَ إِلَيْهِ نَقْلَبُونَ ﴾ (٥) نسُبْحان الأزلِيُّ الذاتِ والصَّفَات، ومُحْبِي الأموات وعَهم الرُّفات، العالم بماكان وما هو آت .

ولو أَدْرِجَت الباقياتُ الصالحاتُ في كلةٍ منها على سبيلَ الإجال ، وهي « الحمد لله » لاندرجت فيها ، كما قال على بن أبي طالب رضى الله عنه : لو شيئتُ أن أوقو بعيراً من من قولك : « الحمد لله » لَمَمتُ . فإن الحمد هو الثّناء ، والثّناء يكون بإثبات السكال تارةً وبسلّ النقسِ أخرى ، وتارةً بالاعتراف بالعجز عن دَرُاثِ الإدراك ، وتارةً بإنبات التفرُّدِ (١) بالسكال ، والنفرُّدُ بالحكال من أعلى مراف المدح والسكال ، فقد اشتمات هذه السكامةُ على ما ذكرناه في الباقيات الصالحات ؛ لأن الألف واللام فيها لاستغراق جنس المدح والحمد ، من على على المناقبات الصالحات ؛ لأن الألف واللام فيها لاستغراق جنس المدح والحمد ، من على الإلكية إلا من اتصف بجميع ماقرَّرناه ، ولا يخرج عن هذا الاعتقاد مَلكُ مُوَّبُّن ، ولا نبي من مُوا أحدٌ مِن أهل المِلل ، إلّا مَن خذله الله فاتبع هواه وعَمَى مولاه ، أولك فوم قد فَدوم فرق أله والميدوا عن ذلك مولاه ، أولك قوم قد فَدوم فرق أله والميدوا عن ذلك مولاه ، أولك قوم قد فَدوم فرق ألف عن الم

⁽١) في الطبوعة : « كالواحد الأحد ذي » . والثبت من : ج ، ز .

⁽٢) نسورة الرحمن ٢٩ . (٣) الآية السابقة . (٤) سورة الزمر ٦٧ .

⁽هِ) سورة العكبوت ٢١ . (٦) كذا في الطبوعة ، وفي ج : «المتفرد» . وفي ز : «المنفرد» .

⁽v) زیادة فی الطبوعة على ما فی : ج ، ز .

الجَناب، وحُقِّ لَمِنَ حُجِب في الدنيا عن إجلاله ومعرفته، أن يُحْبَّبَ في الآخرة عن إكرامه ورؤيته،

ارْضَ لَمَنْ عَابَ عَنْكَ غَيْبَتَهُ فَاللّهُ ذَنْبُ عِتَابُهُ فِيسَلّهِ فَلَوْرِيَّةُ فَمِلْ الطريقة فَمْذَا إِجَالُ مِن اعتقاد الأشعري رحمه الله تصالى واعتقاد السَّلَف وأهل الطريقة والحقيقة ، يَسْبُتُه إلى البحر الطافيح ، والحقيقة ، يَسْبُتُهُ الباحِثُ مِنْ جَنْسِه القطرة إلى البحر الطافيح ، يَعْرِفُهُ الباحِثُ مِنْ جَنْسِه وسائرُ النَّاسِ لَهُ مُنْسَكِرُ أَ

غيزه

لَقَدَ ظَهَرُتَ فَلا تَخْفَى عَلَى أَحَد إِلّا عَلَى أَكْمَهِ لا يَعْمِفُ القَمَوا والحَشُويَة الْمُشَبِّة الذِن يُشَهِّون الله بِحَلْقه ضربان : أحسدها لا يَتَحادى من إطهار الحَشُو ﴿ وَيَحْشَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى فَى اللهُ إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾ (١) ، والآخَرُ يتستَّر بعده السَّلَف، الشَّلَف، اللهُ الو حُطام المَّلْف، المُ

أَظْهَرُوا الِنَّاسِ نُسْكًا وعَلَى الْمَقُوشِ دارُوا(٢)

﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوا كُمُ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ ﴾(٣)، ومذهب السَّلَفِ إنحسا هو التوحيدُ
والتَّغزيه، دُونَ التّجسيم والتشبيه، ولذلك جميعُ المبتدعة برعمون أنهم على أهم السَّلَف، فهم
كما قال القائل:

وكُلُنْ بَدَّعُونَ وِسَالَ لَئِيلَ وَلَيْلَ لاُتَهِرُ لَهُمُ بِذَاكَ^(؛) وكيفيُدَّتَى علىالسَّلْفَ أَنْهم يستقدونالتجسيم والتشبيه ،أو يسكنون عند ظُهورالبِدَع، وبخالفون قولَه تعالى : ﴿وَلَا تَلْهِسُوا الحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ نَكَتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْنُمْ ثَمَّلْمُونَ﴾

⁽۱) سورة الحجافة ۱۸. (۲) البيت مع بينين آخرين للحجود الوراق، كما في العقد الفريد ۲۱۱/۳. والرواية فيه :

أظهروا النساس دينا وعلى الدينار داروا (٢) سورة النساء ٩١٠ - (١) يروى صدر البيتكما في ديوان الصابة صفعة ٢٠ : .

والبيت من الثواهد الكثيرة الدوران •

⁽٥) سورة القرة ٢٤ -

وقوله: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِينَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُتُهُ لِلنَّاسِ وَلَا نَكُتُمُونَهُ ﴾ (١٠). وقوله: ﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَانُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ (٢٠).

والعلماء وَرَثْة الأنبياء ، فيجب عليهم من البيان ما وجب على الأنبياء .

وقال تمالى: ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أَمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَبْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَمْرُونِ وَيَنْهُمُونَ إِلَى الْخَبْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَمْرُونِ وَيَنْهُمُ أَمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَبْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَمْرُونِ وَيَنْهُمْ الْمُلَوِدِ البَدَع ، فورَبُّ السَّاءُ ذاتِ الرَّجْع والأرضِ ذاتِ المَّذَع ، لقد تَشَمَّر السَّلَفُ للبِدَع لِمَا ظَهُودِ البِدَع ، فورَبُّ السَّاءُ ذاتِ الرَّجْع والأرضِ ذاتِ المَدَّع ، لقد تَشَمَّر السَّلَفُ للبِدَع لِمَا ظَهْرِت، فقمَوها أَنَمُّ القَمْع ورَدَعُوا أَمْلَها أَشَدَّ الرَّوْع ، فوذُوا على القَدَرِيّة والجَهْمِيّة والجَهْرِيّة ، وغيرِهم من أعلى البَدَع ، فاهدوا في الله حَقَّ جهاده .

والجهادُ ضربان : ضَرَّبُ بِالجَدَلِ والبَيان ، وضَرَّبُ بِالسيف والسِّنان ، فليت شِعْرِى، فا الفرقُ بِينَ مُجادَ لِهِ الحَشْوِيَةُ وغيرِهُم من أهل البِدَع ! ولولا خُبُثُ في الفيارُ وسُوهِ اعتقادِ في السَّرائر: ﴿ لَيَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ وَمُو مَعَهُم ۚ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ اللهِ وَمُو مَعَهُم ۚ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ اللهِ وَمُو المَرْبِلُ اللهِ عَن مِاللهِ مِن مسائل الحَشْوِ المَتوجيد والتذبه ؛ ولم الما الطوى عليه باطنّه مِن التجسيم والتشبيه لأجل في مسائل الحَشْوِ التوجيد والتذبه ؛ ولم ترلهذه الطائمة باطنته مِن النّوبَ عليه ما اللهُ لَهُ أَيْهَ أَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ مَا نَسُبُوهِ المِهم ، واختلقوه عليهم ، وكيف يُظُنُ بُاحمَد بنِ حَنْبِل وغيرِه من المله ، أن يعتقدوا أن وصف الله الله عليه ، وكيف يُظُنُ بُاحمَد بنِ حَنْبِل وغيرِه من المله ، أن يعتقدوا أن وصف الله القدم القالمُ بذاته هولم مَن الفظ اللهُ وظين ، ومِداد المله ، أن يعتقدوا أن وصف الله الله عليه ، ومِداد اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

⁽١) سورة آل عمران ١٨٧ . ﴿ ﴿ ﴾ سورة النحل ٤٤ . ﴿ ٣) سورة آلِ عمران ١٠٤

⁽٤) سورة الناء ١٠٨ . (٥) سورة المائدة ٦٤ ..

الكانبين ، مع أنّ وصفّ الله قديم ، وهذه الأَشكال والألفاظ حادثة بضرورةِ العقل وصريح ِ النَّقُل ، وقد أخبر اللهُ نعالى عن حُدوثها فى ثلاثة مَواضِعَ مِن كتابه :

أحدها ، قوله : ﴿ مَا يَأْتِيهِم مِنْ ذِكْرِ مِنْ دَّجْم مُحُدَتُ ﴾ (١) جمل الآي تحدثاً ، فَمَن زعم أنه قديم فقد رَدَّ على الله سبحانه وتعالى ، وإنما هذا الحادث دابل على القديم ، كا أنا إذا كثبنا اسم الله تسالى في ورقة لم يكن الرَّبُ القديم ٢٠٠٠ عالا في نلك الورقة ، كذلك إذا كُتِب الوسف القديم في في من لم يَكُل الوسف المكتوب حيث حَاّت الكتابة أو مكذلك إذا كُتِب الوسف القديم في في من لم يَكُل الوسف المكتوب حيث عَاّت الكتابة أو مُلك أَقْمِلُ عِيا تُبْصِرُونَ * وَمَا لا تُبْصِرُونَ * إِنّه لَقُولُ لله رَسُول كَرِيم ﴾ (٢) وقول الرَّسول صفة المرسول ، ووصف الحادث حادث بدل على المكلام القديم ، فمن زعم أن قول الرسول قديم فقد رَدَّ على ربَّ العالمين ، ولم يقتصر سبحانه وتعالى على الإخبار بذلك حتى أنه على الأنسام ، فقال تعالى : ﴿ وَلَا النَّسَم ذَاتُه وَسِفاتُه ، وغيرُ ذلك من غلوقاته .

الموضع الثالث ، قوله تعالى : ﴿ فَلَا أَفْسِمُ ۚ بِالْخُفَّسِ * الْجَوَارِ الْسُكُنِّسِ * وَاللَّمِيلِ إِذَا عَسْعَسَ * وَالصُّبْحِ إِذَا تَنفَّسَ * إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ (١٠) .

والمَعَجَبُ مَمَن يقول : القرآن مركَّبُ من حَرْف وصوت ، ثم يزعم أنه في المصحف ، وليس في المصحف إلّا حَرْفُ مجرَّدُ لاصوتَ مهه ، إذَّ ليس فيه حرفُ مكتوبُ عن صوت ، فإن الحرف اللفظيَّ ليس هو الشكلَ الكتابِيُّ ، ولذلك يُدُرَكُ الحرفُ اللفظيُّ بالآذان ولا يُشاهَد باليان ، ويُشاهَدُ الشكلُ الكتابِيُّ باليان ولا يُسْتَمَع بالآذان ، ومَن توقَّ في ذلك فلا يُمَدُّ مِن المُقلاء فَضُلًا عن العلماء ، فلا أكثر اللهُ في المسلمين مِن أهل البِدَع والأهواء ، والإضلال والإغواء .

⁽١) الآية الثانية من سورة الأنبياء .

⁽٣) في الطبوعة : «قدينا» . وأثبتنا ما في : ج ، ز . وفرق كبير هنا بين «فدينا» و «الفدم» .

⁽٣) سورة الحاقة ٣١ ـ ٠٤٠ (1) سورة التكوير ١٥ ـ ٢٠ .

ومن قال بأن الوصف القديم حالٌ في المصحف، لَزِمه إذا احترق المصحفُ أن يقول بأن وصفَ اللهِ القديمَ احترق ، سبحانه وتعالى عمَّا يقولون عُلُوًّا كبيراً ، ومن شأن القديم أن لايلحقَه تنثُرُ ولا عَدَمْ ، فإن ذلك مُنافي للقِدَم .

فإن زعموا أن القرآنَ مكتوبُ فى المصحف غيرُ حالَّ فيه ، كما يقوله الأشمرىُ ، فلمَ يلم المنفود الأشمرىُ ، فلمَ يلم يلمنون الأشمرىَ رحمه الله ؟ وإن قانوا بخلاف ذلك ، فانظر ﴿ كَيْمَتَ يَهْتَرُونَ عَلَى اللهِ السَّكَذِبَ ، وَكَمْنَى بِهِ إِثْمَاكُمِينَا ﴾ (() ﴿ زَيَوْمَ القيامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ وُجُوهُهُمُ ، مُسُوَدَةٌ أَلَيْهِ وَ جَهَنَّمَ مَثُوى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ (() .

وأما قولُه سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّهُ لَقُرْ آنْ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴾ (٣) فلا خلاف ببن أعمة العربية أنه لابئد مِن كلمة محذوفة يتمانى بهما قولُه ﴿ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴾ وبجب التطع بأن ذلك المحذوف تقديره: ﴿ بَكِتُوبٌ فَى كَتَابِ مَكْنُونَ ﴾ لا ذكرناه، وما دلاً عليه العقل الشاهِدُ بالوحدانيَّة وبصحَّة الرسالة، وهو مَناطُّ الشكايف بإجاع المسلمين، وإعالم يُستدل بالمعتل على القدَم (٤) وكنى به شاهدًا ، لأنهم لا يسمعون عهادته ، مع أن الشرع قد يُستدل بالمعتل وقيب عهادته ، واستدل به في مواضع من كتابه ، كالاستدلال بالإنشاء على الإعادة ، وكقوله نافر وقيب كُنْ إلله إذًا لذَهَب كُنْ إلله إِنمَا أَلَهُ إِنَّا لَمُنْ وَلَمَلاً بَمْضُهُمْ عَلَى بَهْضٍ ﴾ (٥) وقوله : ﴿ وَمَا كُنْ الله عِنَا خَلَقَ وَلَمَلاً بَمْضُهُمْ عَلَى بَهْضٍ ﴾ (٥) وقوله : ﴿ وَمَا كُنْ الله عِنَا خَلَقَ وَلَمَلاً بَمْضُهُمْ عَلَى بَهْضٍ ﴾ (٥) وقوله : ﴿ وَمَا كُنْ الله عِنَا خَلَقَ الله مُنْ مُنْ مِنْ فَيْعُ ﴾ (٧) .

فيا خَيْبِهَ مَن رَدَّ شاهِدًا قَبِله اللهُ، وأسقط دليلًا نَصَبه الله ، فهم يرجعون إلى المنقول. فلذلك استدللنا بالمنقول وتركنا المعفول كَمِينًا إن احتجنا إليه أبرزناء ، وإن لم نحتَجُ إليه

⁽١) الآية الحُمنون من سورة النماء . وصدر الآية السكرينة : ﴿ أَنْظُرُ ﴾

 ⁽٢) الآية الستون من سورة الزمر . (٣) سورة الواقعة ٧٧ ، ٧٨ .

⁽٤)كذا في المطبوعة ، ز . وفي ج : «القوم» . (ه) سورة الأنبياء ٢٢ .

⁽٦) سورة المؤمنون ٩١ . (٧) سورةُ الأعراف ١٨٥ .

أَخَرُ أَوْ ، وقد عا فَى الحديث الصحيح : ﴿ مَنْ قَرَا القَرْ آنَ وَأَعْرَبَهُ كَانَ لَهُ بِكُلَّ ﴿ وَفِي عَشَهُ حَسَنَةٌ ﴾ والقديم لا يكون مَسِهً اللّه ضروكا ملا بالإعراب، وقد قال تعالى: ﴿ وَمَا تُجْزَ وَنَ إِلّا مَا كُنتُمْ تَمْعَاُونَ ﴾ (١) مَسِينًا باللّه ضروله صلى الله عليه وسلم بأنا نُجْزى على قراءة القرآن ، ذلّ على أنه من أعمالنا ، وليست أعمالنا عديمة ، وإنما أتي القومُ مِن قِبَل جَهْلِهم بكتابِ الله وسنّة وسوله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ، فإنّ لفظ القرآن يُطلَق في الشّرع واللّسان على الوسفِ القديم ، ويُطلَق على القراءة الحادثة ، قال الله تستالى : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جُمْعَهُ على الوسفِ القديم ، ويُطلَق على القراءة الحادثة ، قال الله تستالى : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جُمْعَهُ وَرُا الله عز وجل كان الله : فراءته ، إذ ليس للقرآن قرآنُ آخَرُ ﴿ فَإِذَا قَرَأَنّا وُ فَا أَنَا إِذَا وَرُأَنّا وُ اللّهِ عَلَيْنَا مَعْمَلُ اللّه عز وجل كان الله كر عاديمًا ، فهذه نُبُذَة من مذهب الأشعرى وه الله .

إذا قالتُ نُحَدَام ِ وَصَدِّقُوهاَ ﴿ فَإِنَّ الْقُولَ مَا قَالَتْ حَدَام (*)

⁽١) سورة الصافات ٢٩ . (٣) سورة القيامة ١٧ . (٣) سورة القيامة ١٨ .

^(؛) المبت من التواهد النعوية العروقة ، وهو في مغنى اللبب ٢٤٣ ، وينسب للجم بن صعب، أو ديسم بن طارق ، كما في المسأن (رق ش ، ح ذ م) ، وانظر العند الفريد ٣٦٣/٣ .

 ⁽⁰⁾ ضبطت العين في ج بالنتع ، ضبط قلم .

لايُرام ، ويحفظه مِن جميع الأنام ﴿ وَلَوْ يَشَاهُ اللهُ لَا نَتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَنْضَكُمْ يَمْضِ ﴾ (1) وما ذال المترَّهون والموحِّدون أَيْقُتُون بذلك على روس الأشهاد في المحافِل و والمَشاهِد، ويَجْهَرون به في المَدارِس والمساجِد، وبِدْعَةُ الحَشْوِيَّة كامنة خَنَيَّة لايتمكّنون من المجاهرة بها ، بل يكشُّونها إلى جَهلةِ العَوام ، وقد جَهروا بها في هذا الأوان، فنسأل الله تعالى أن يُعَجِّل بإخالها (17 كمادته ، ويَقْضِى بإذلالها على ما سَبق من سُنَّته، وعلى (17 طربقة المنزَّعين والموحَّدِين دَرَج الخَلَفُ والسَّلَفُ ، رضى الله عنهم أجمين .

والمَعَبُ أنهم بَدُمُون الأشعريَّ بقوله: إن الخُبْرُ لايُشْبِع، والماءَ لايُرْوِي، والنارَ لاتَحْوِق، وهذا كلامُ أنه مَناه في كتابه؛ فإن الشّبَعَ والرَّيَّ والإحراق حوادثُ انفرد الربُّ بخلقها، فلم يَخْلُق الخبرُ الشّبيعَ، ولم يخلُق الله الرِّيَّ، ولم تَخْلُق النسارُ الإحراق، وإن كانت أسباباً في ذلك، فالخالق هو المسبِّب دون السّبِب، كما قال تعسالى: (وَمَا رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى) (٤) ننى أن يكون رسوله خالفاً للرَّمْى، وإن كان سبباً فيه، وقد قال تعالى: (وَأَنَّهُ هُوَ أَضْعَكَ وَأَبْكَى * وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأُحْياً) (٥) كان سبباً فيه ، وقد قال تعالى: (وَأَنَّهُ هُوَ أَضْعَكَ وَأَبْكَى * وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأُحْياً) (٥) الشّمريُّ رحمه الله الشّبَع والرِّيَّ والإحراق عن أسبابها وأضافها إلى خافها، نقوله تعالى: (خَلِقُ خَلِقُ خَيْرُ اللهِ) (٢) ﴿ بَلْ كَذَبُوا بِمَا عَلَمُ اللهِ يُعْمُولُ اللهِ يَعْمُولُ اللهِ يُعْمَلُونَ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ يَعْمُولُ اللهِ عَلَمُ اللهِ عَلَمُ اللهِ عَلَيْهُ إِلَيْهُ وَلَمْ تُعْمُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَمْ تُعْمُولُ اللهِ عَلَيْهُ مَا أُويلُهُ وَلَمْ اللهِ عَلَيْهُ وَلَمْ تُعْمُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَمْ تُعْمُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَمْ تُعْمُولُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَمْ تُعْمُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَمْ تُعْمُولُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَمْ تُعْمُولُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَمْ تُعْمُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَمْ تُعْمُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَمْ تُعْمُولُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

⁽١) الآية الرابعة من سورة محمد عليه الصلاة والسلام . وفى الأصول : « شاء » . وهو خطأ .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ بإخادها ﴾ . والثبت من : ج ، ز .

⁽٣) سقطت واو الطف من : ج ، ز . وأثبتناها من الطبوعة .

^(؛) سورة الأنفال ١٧ . (٥) سورة النجم ٤٣ ، ٤٤.

⁽٦) سورة الأنعام ١٠٧، ومواضع أخرى من الكتاب الكريم .

 ⁽٧) الآية الثالثة من سورة فاطر. (۵) سورة يونس ۲۹. (۹) سورة النمل ۸٤.

وكم مِنْ عائب قولًا صَحِيحاً وآغَتُه مِن الفَهْم السَّقِيم (١) فسُبحانَ مَن رَضِيَ عَن قوم فأدناهم، وسَخطَ على آخَرِين فأقصاهم ﴿ لَا يُسْئَلُ مَنَّا يَفْعَلُ وَهُرْ يُسْئَلُونَ ﴾ (٢).

وعلى الجلة يتبنى لسكل علم إذَا أَذِلَّ الحقُّ وأَخْمِلُ^(٢) الصّوابُ أَن يبذُلَ جُهدَّه فى نصْرِها، وأن يجعلَ تقْسَه بالذُّلُّ والخُمولِ أولَى منهما، وإن عَزَّ الحقُّ فظَهر الصّوابُ أَن يَصِرُها، وأن يجعلَ تقْسَه بالذُّلُّ والخُمولِ أولَى منهما، وإن عَزَّ الحقُّ فظَهر الصّوابُ أَن يَستظلَّ بِطَالِّهما، وأن يكتَفَى باللّهميرِ مِن رَشَاشِ غيرِها،

قليلٌ مِنْكَ يَنْفَفُهُ فِي وَلَكِنْ ﴿ قَلِيلُكَ لَايُقَالُ لَهُ قَلِيلُ

والتُخاطرةُ بالنفوس مشروعةٌ في عزاز الدِّين، ولذلك بجوز للبَطل من السلمين أن يَلْهَمِوَ في صفوف المشركين ، وكذلك التُخاطرةُ بالأمر بالمعروف والنَّهي عن المُسْكَر ونُصْرةِ قواعد الدِّين بالحُجَجِ والبراهين [مشروعة] (*)، فن خَشِي على نفسه سقط عنه الوجوب و بقي الاستحبابُ ، ومن قال بأن التَّمريرَ بالنَّفوس لا يجوز ، فقد بَهُد عن الحق ونأى عن الصواب .

وعلى الجلة ، فمَن آثر الله على نفسه آثره الله ، ومَن طاب رِضا الله بما يُسْخِط الناسَ رضى الله عنه وأرضى عنه الناسَ ، ومَن طَاب رِضا الناسِ بما يُسُخِطُ الله سَخِط الله عليه وأسخط عليه الناس ، وفي رِضا الله كفاية عن رِضا كلّ أحد ،

فليتَكَ نَخْلُو وَالْحِيَاةُ مَوِيرَةُ وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالأَنَامُ غِضَابُ (٥)

في كلِّ هيء إذا ضَيَّعْتَه عِوَضْ وليس في الله إن ضَيَّعْتَه عِوَضُ

⁽۱) البيت لأني الطب المتنبي ، وهو في ديوانه ٤/ ١٢٠ . وجاء بحاشية ج : ﴿ بعدهِ : ولكن تأخذ الأذهان منه على قدر القراع والفهوم » وهو في ديوان التغني برواية مختلفة ، (٢)سورة الأنبياء ٢٣ .

⁽٣) في الطبوعة : ﴿ وَأَقْمِلْ ﴾ . وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والمصدر الآتي يشهد له .

 ⁽٤) زيادة في الطبوعة على ما ف : ج ، ز . (ه) جاء ف اشية ج : « بعدء :
 وليت الذي بنني وبينك عامر وبيني وبين العالمين حراب »
 والبينان لأو غراس الحمائي ، في ديوانه ٢٤/١ ، من قصيمة طويلة .

وقد قال عليه الصلاة والسلام: « احْفَظ الله يَحْفَظُكَ ، احْفَظ الله تَجِدْهُ أَمَامَكَ » وقد قال عليه السلام: « احْفَظ الله يَجْدُهُ أَمَامَكَ » وجاء فى حديث : « ذَكَرُ و (١٠) الله بِأَنْفُسِكُمْ فإنَّ الله يُبْرُلُ المَّبَدَ مِنْ نَفْسِهِ حَيْثُ أُنْزَلَهُ عِنسَدَ الله فلينظر كيف منزلة الله عنسدة الله فلينظر كيف منزلة الله عِندَه .

اللهُمَّ فَانصُرِ الحَقَّ، وأَظْهِرِ الصوابَ، وأَبْوِمْ لهذه الأمَّةِ أَمراً رشيداً، يَبِزُ فَيه وَ لِيُّك، ويَذلُّ فيه عدوَّكُ ، ورُمْمَلُ فيه بطاعتك ، ورُبْهِي فيه عن معصيتك .

والحمد لله الذي إليه استنادي وعليـه اعبادي، وهو حَسْسِي ونِمْم الوَكِيلُ، وصلَّى الله على سُيِّدنا محمد وآلَه وصحبه وسلم.

فهذه الفتيا التي كتبها. قال ولدّه الشيخ صرف الدّين عبد اللطيف: فلما فرغ من كتابة ما رامُوه رَماه إليهم وهو يضحك عليهم ، فعالروا بالجواب وهم يمتقدون أن الخصول على ذلك من الفرّص العظيمة التي ظفروا بها ، ويقطعون بهلاكه واستئصاله واستباحة دمه ومالي ، فأوساوا الفّتيا إلى الملك الأصرف رحمه الله ، فلمّا وقف عليها استشاط غضبًا ، وقال محتّ عندى ما قالوه عنده ، وهذا رجل كنّا نعتقد أنه متوحِّد في زمانه في العلم والدّين ، فظهر بعد الاختيار أنه من الفُجّارة لابل من الكُفّار ، وكان ذلك في رمضان عند الإفطار، وعنده على سياطه عامَّة الفقها من جميع الأقطار ، فلم يستطع أحد منهم أن يَرُدُ عليه ، بل قال بعض أعيانهم : السُّلطان أولى بالفهو والصَّقح ، ولا سيَّما في مثل صدا الشهر . وموَّه آخَرُ ون بكلام مؤرَّجة يُوهِم حمَّة مَدهب الخصم ، ويُنظهرون أنهم قد أفتوا بموافقته ، فلما انفصلُوا (٢) تلك الليلة من مجلسه بالثلمة استغل الناسُ في البلد بما جَرى في تلك الليلة عند السلطان ، وأقام الحق سبحانه وتعالى الشيخ العلمة جال الدين أبا عمرو بن الحاجب المالك ي ومضى إلى القضاة والعلماء الأعيان الذين حضروا هدذه القفيَّة عند السلطان ، في هذه القضيَّة عند السلطان ، في القائميَّة عند السلطان ، وهن العالى القيضيَّة عند السلطان ، وهن القائميَّة عند السلطان ، والقائم المن الشيخ المنان الذين حضروا هدذه القفيَّة عند السلطان ، المنان الذين حضروا هدذه القفيَّة عند السلطان ،

⁽١) في الطبوعة : ﴿ اذْكُرُوا ﴾ . وأثبتنا ما في : ج ، ز . وقد ضبطت السكاف في ج بالـكسر .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ الفسوا ﴾ . والثبت من : ج ، ز .

وشدَّد علمهم النَّـكيرَ ، وقال : العَجِبُ أنَّـكم كُنَّكم على الحقِّ وغـــيرَكم على الباطل ، وما فيكم مَن نطق بالحقِّ ونسكتُمُ ، وما انْتَخبتُم (') لله تعالى ولاشريعة المطبِّق: ولَمَ سَكلًّا منكم مَن تكلُّم قال: السُّلطانُ أولى بالصَّفح والعفو ولا سُيِّما في [مثل](٢) هذا الشهر ، وهذا غَلَظَ بِوهِم الذَّنبَ ، فإن العفوَ والصَّفحَ لا يكونان " إلَّا عن جُرْم وذب ، أمَّا كنتم سلكتم طريق التلطُّف بإعلام السلمان بأن ما قاله ابنُ عبد السَّلام مَدُّهُبُكم، وهو مذهب أهل الحقُّ ، وأن جُمهُورَ السَّافُ والخَالَفُ على ذلك ولم يُخالِفُهم فيه إلَّا طائفة ﴿ مُذُولَةٍ ، يُخْفُون مذهبهم ويَدُسُّونه عا تخوُّف إلى مَن يستضفون عُلْمَه وعَمَّلَه ، وقد قال تعالى : ﴿ وَلَا تَلْمُسُوا الحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُتُّمُوا الحَقُّ وَأَنْتُمْ تَمْلَمُونَ ﴾ (4) ومُ يَزُّلُ يعنَّمهم ويوبَّغتهم ، إلى أن اصطلح ممهم [على]^(ه) أن يكتبَ فَتْيًا بصورة الحال ، ويكتبوا فهب بُو افقة ابن عبد السَّلام، فوافقوه على ذلك، وأخَدْخُطُوطَهم بموافقته، والتمَّس ابنُ عبدالسَّلام من السلطان أن يَمُقدَ عِلمُهَا الشافعية والحنابلة ، ويحضره المالكيَّة والحنفيَّة وغيرُهم من علماء المسلمين ، وذكر له أنه أخذ خُطوماً الفقهاء الذين كإنوا بَمَجْلس الساطان لمّا قرثت عليه النُّتيا بموافقتهم له ، وأنهم لم يُمْكنهم الكلامُ بحَضَّرة السلطان في ذلك الوقت لنصبه وما ظهر من حدَّته في ذلك المجلس ، وقال : الذي نمتقد في السلطان أنه إذا ظهر له الحقُّ يرجع (١٦) إليه ، وأنه يُماقب مَن مَوَّه الباطلَ عليه، وهو أولَى الناس بموافقة والده السلطان اللكِ العادل، تنمَّده اللهُ وحمتهِ ورضوانه، فإنه عَزَّر جماعةً من أعبان الحنا بلة البتدعة تَمْزِيرًا بليغاً وادِعاً ، وبَدُّع (٢) سهم وأهاسهم .

فلمَّا اتصل ذلك بالسَّلطان استدعى دَواةً وورقةً ، وكتب فيها :

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم ، وصل إلىَّ ما التمسه الفقيهُ ۚ ابنُ عبدِ السلام . أصاحه الله ،

⁽١)كذا في الطبوعة ، ز. وفي ج : «انتحيّم ه . - (٢) زيادة في الطبوعة على ما في : ج ، ز .

⁽٣) فرالطبوعة : « لا يكون » . والمثبت من : ج ، ز . (؛) سورة البثرة ٢: .

⁽٥) زيادة ف الطبوعة على ماق : ج،، ز .

 ⁽٦) في الطبوعة : «رجعً» . والثنبت من : ج ، ز .
 (٧) أي نسبهم إلى البدعة .

مِن عَقْدِ بحليس وجَمْعِ المُفتِينِ والفقها ، وقد وقفنا على خَطَة وما أفتى به ، وعلمنا مِن عقدته ما أغنى عن الاجهاع به ، ونحن قنتبع (١) ما عليه الخُلفاء الراشدون الذبن قال صلى الله عليه وسلم في حقَّهم : ﴿ عَلَيْهُمُ مِي يُسْفِّي وَسُنَّةِ الخُلفاء الرَّاسَدِينَ مِنْ بَدْدِى ﴾ وعقائدُ الأُعْقَ الأَرْبِيةِ فِيها كَفَايةُ لَكُل مسلم يَ فَلْبُ هُواه ويتّبع أَخْقُ ويتخلَّص من البِيدَع ، اللهُمُ إلا إن كنتَ تدَّعِي الاجتهاد ، فعليك أن تُثْبِتَ ، ليكونَ الجوابُ على قدْرِ الدَّعْوى ، لتكون صاحبَ مذهب خايس ، وأمنا ما ذكرته عن الذي جَرى في أبّام والدى تنظّمه الله برحته ، فذلك الحال أنا أَعْلَمُ به منك ، وما كان له سبب إلّا فَتْحَ بابِ السّارِمة إلا إنْ الأَمْو

وجُوْمٍ جَوَّه سُفَها؛ قَوْمٍ فَحَلَّ يِفَيْرِ جَانِيهِ العَذَابُ(٢٠)

ومع هذا ُقَدُ⁽⁴⁾ وَرد فِي الحديث : ﴿ الفِتْنَةُ نَا عُهَ ۖ لَكَنَ اللّٰهُ مُثِيرَها » وَمَن تَمرَّضَ إلى إثارتها قاتلناه⁽⁶⁾ بما يُخَلِّصنا من الله تعالى، وما يَمْضُد كتابَ الله تعالى وسُنَّةَ رسولِه صلّى الله عليه وسلّم .ثم استدعى رسولًا ، وصيَّر النُّقْمةَ معه إليه .

فلمّا وفد مها عليه فضَّها وقرأها وطَواها ، وقال للرسول : قد وصلتْ وقرأتُها وفهِمت ما فها ، فاذهبْ بسكام .

فَقَالَ : قَدَّ تَقَدَّمَتَ الأُوامِرُ الْمُطَاعَةُ السُّلْطَانِيةَ إِلَىَّ بإحضار جَوابِها .

فاستحضر الشيخُ دَواةً وورقةً ، وكتب فيها ما مِثالُه :

بسم الله الرحن الرحيم ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأُ لَنَّهُمْ أُجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٢) امّا بَعْدُ حَمْدِ اللهِ الذي جَلَّتْ قَدْرَتُهُ، وعَلَتْ كُلّتِه ، وعَنَّثْ رحتُه ، وسَبَمْت (٢) نِيمتُه،

⁽١) في الطبوعة : « نتبع » . وزدنا الناء من : ج ، ز ، وهو من فصيح السكلام .

⁽٢) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز .

⁽٣) البيت لأبي الطيب للتنبي ، وهو في ديوانه ١/ ٨ ، برواية : وحل بغير جارمه . . .

⁽٤) في الطبوعة : ﴿ قد ﴾ ، وزدنا الفاء من : ج ، ز -

⁽ه) كذا في الطبوعة ، وفي ج : « قابلناه » ، والكلمة مهملة في : ز ·

 ⁽٦) سورة المجر ٩٣،٩٧ . (٧) في الطبوعة : « وسبقت ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز .

فإن الله تعالى قال لأحبُّ خُلْقه إليه وأكرمهم لدبه: ﴿ وَإِنْ تُطِعْ أَكُثَرَ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ
يُصْلُّوكُ عَنْ سَبِيلِ اللهِ إِنْ يَتَّبِمُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ (() وقد أنول الله كُتُبَه ، وأرسل رُسلَه لنصائح خلقه ، فالسَّميدُ مَن قَبِل نصائحَه وحَفِظ وصاياه ، وكان فيا أوصى به خُلقه أن قال : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقْ بِنَبا فَتَكَبَّنُوا أَنْ تُسُيمُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَمَلْتُمْ فَادِمِينَ ﴾ (() وهو سُبحانه أوْنَى مَنْ قُبِات نصبحتُه ، وحُفِظت وسَتَّنه .

وأما طَلَبُ الْجَلِس وجَمْعُ النّهاء ، فا حلني عليه إلّا النّصِحُ للسلطان وعامّةِ السلمين ، وقد سُئل رسولُ الله صَلَى الله عليه وسلّم عن الدّين ، فقال : « الدّينُ النّصيحَةُ » فيل : لينن يارسولَ الله ؟ قال : « للله وليكتابِه ورَسُولِهِ وأمّةً الْسُلْمِينَ وعَامَّتِهِمْ » فالنّصحُ لله بامتال أوامره واجتناب نواهيه ، وليكتابه بالعمل بمواجيه (٢٠) ولرسوله باتباع سُنّتِه ، وللا مُعة بإرشادهم إلى أحكامه والوقوف عند أوامره ونواهيه ، ولمامّةِ المسلمين بدلااتهم على مائيقًر بُهم إليه ويُزلُونُهم لَديه ، وقد أدَّيثُ ماعلى في ذلك .

والنُتيا التي وقعت في هذه القضيّة أيو افقُ عليها علماء السلين ، من الشافعيّة والمالكيّة والخنثيّة والنُصية والفضائة من الحنابلة ، وما يخالف في ذلك إلّا رَعاعٌ لا يَمْه، أللهُ بهم ، وهو الحقُ الذي لا يجوز دَفْعُه ، والصوابُ الذي لا يمكن رَفْعُه ، ولو حضر العلماء مجلس السلطان الممليم صحة ما أقول ، والسلطان أقدرُ [الناس] على تحقيق ذلك ، ولقد (٥) كتب الجماعة خُطوطَهم بمثل ما فلتُه (٦) ، وإنجا سكت مَنْ سكت في أول الأمم لما رأى مِن عَصب السلطان، ولولا ما شاهدوه (٧) مِن عَصب السلطان، ولولا ما شاهدوه (٧)

⁽١) سورة الأنعام ١١٦٠ - ﴿ ﴿ ٢) الآية الـادسة مِنْ سورة الحجرات ،

⁽٢) في الطبوعة : « بواجبه » ، والمثبت من : ج ، ز .

 ⁽٤) زيادة في الطبوعة على ما في : ج ، ز . (ه) كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : «وقد» .

 ⁽٦) في الطبوعة : « قلت » ، والثبت من : ج ، ز .
 (٧) في الطبوعة : « شاهدوا » ، والثبت من : ج ، ز .

ومع ذلك فتَسكُتُبِ ماذكرتُه فى الفُتيا ، وما ذكره النيرُ، وتَبَعْثُ [به] (١٦) إلى بلاد الإسلام ؛ ليكتُبُ فيها كلُّ مَن يجب الرُّجوعُ إليه ويُهتمدُ فى الفُتيا عليه ، وتحن نُحْفِس كُتُبَ العلماء المعتبرين ، ليقف علمها السلطان .

وبلغنى أنهم أَلْقَوْا إلى سَمْعِ السلطان أنّ الأشْمَرِيَّ يستهبن بالمُصْحَف، ولا خِلاف بين الاُشمريَّة وجميع علماء السلمبن أن تعظيم الصحف واجب ، وعندنا أنّ من اسمهان بالمُصْحَف أو بشيء منه تقد كَفر، وانفسخ نيكاحُه، وصار ماله تَشِيئًا للمسلمين ، ويُضْرَب عُفقُه، ولا يُمْسَلُ ولا يُكفَّنُ ولا يُصَلَّى عليه ولا يُدْفَنُ في مَقابِر المسلمين ، بل يُتْرَكُ بالقاع طُمْمَةً ناسِّباع .

وليس رَدُّ البِدَع وإبطالُها من باب إثارة الغِتَن ، فإنَّ اللهُ سُبِحانَه أمر العلماء بذلك ، وأمرهم ببيان ماعَلِمُوه، ومَن امتثل أمْرَ الله ٍ ، ونَصَر دِينَ الله ، لايجوز أن يَلْمَنَه رسولُالله صلّى الله عليه وسلّم .

وأما ما ذُكرِ من أمر الاجتهاد، واللذهب الخامس، فأصولُ الدَّين ليس فيها مَذاهِبُ، فإن الأَمْلُ واحدْ، والخِلاف فى الفروع، ومِثْل هذا السكلام ممّا اعتمدتم فيــه قولَ مَن لا يجوز أن يُمْتَمَد قولُه ، والله أعلمُ بَمَن يَمْرِف دينَه ويَقِفُ عند حدودِه ، وبعدَ ذلك

⁽١) زيادة في الطبوعة على ماق : ج ، ز . (٢) في المطبوعة : «فارقه» ، وأثبتنا ماق : ح ، ز .

⁽٣) الآية الأخيرة من سورة الأنبياء .

َ فَإِنَا زَرْعُمُ أَنَا مِن جُمَّلَةَ حِزْبِ الله ، وأنصارِ دينهِ وجُنْدِهِ ، وَكُلُّ جُنْدِي َ لايُخاطِر بنفسه فليس بجُنْدي .

وأما ما ذُكِر من أمرِ باب السَّلامة ، فتحن سكلَّمنا فيه بما ظهر لنا ، من أن السلطان الملك المادِلَ رحمه الله تعالى ، إنما فعل ذلك إغزازًا لدِين اللهِ تعالى ونُصْرةً الحَققَ ، ونحن محكم بالظَّاهرِ ، والله يتولَّى السَّرائر ، والحد لله وحُدّه ، وصلَّى الله على سبّدنا محمد وآبه وصفه وسلم (١).

وكان يكنتهما وهو مسترسل من غير توقف ولا تردُّد ولا تَلَقَّتُم، فلما أَسْهَى ^{(1) ك}تابعها طواها وختمها ودهَمها إلى الرَّسُول :

وكان عِنْدَه حالة (٢) كتابيها رجل مِن العلماء الفصلاء ، وممّن يحضُر مجلس السُلطان، فوقفه على الرُّقمة التي وردت من الملك الأصرف ، فتنبَّر لونه ، واعتقد أن الشيخ يَمْجِز عن الجواب ، فلما خَطَّ الشيخ الكتاب مُسترسلًا عَجِلًا ، وهو يشاهد ما يكتبه ، بَعَلَ عنده (٢) ما كان يحسبه، وقال له ذلك العالم: لوكان هذه الرُّقمة التي وصلت إليك وصلت إلى قُسُّ بن ساعِدة لَمَجَز عن الجواب وعَدِمَ الصّواب ، ولكن هذا تأبيدً إلى في ...

فلمًا عاد الرّسولُ إلى السُّلطان ، رحمه الله، وأوصله الرُّقعة ، فعندما فَضَّها وَفَرِث عليه ، اشتدت استِشاطَته ، وعَظُم عُضَبُه ، وتيقّن العدوُّ تَلَفَ الشيخ وعَطَبه ، ثم استدعى الغرز خَليلًا ، وكان إذ ذاك أستاذَ دارِه ، وكان من الحبَّينُ الشيخ والمتقدين فيه ، خَمَّله رسالةً إلى الشيخ ، وقال له : تعود إلى سريعا بالجواب ،

⁽١) في الطبوعة : «النهي» أ، وأثبتنا الصواب من : ج، ز .

⁽٢) في المطبوعة : « حال » ، والتبنُّت من : ج ، ز .

⁽٣) في الطبوعة ، ز : « عنه » ، وأثبتنا ما في : ج .

قدهب النوز إليسه ، وجلس بين يديه ، بحُسْن تودّد وتأدّب وتأنّ ، ثم قال له : أنا رسول (() ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا البَلَاعُ الْمُعِينُ ﴾ (() والله لقسد تعمقوا عليك ، واغمنهم أن على نفسيك بمدم إجباعك في مبدأ الأحم بالشّلطان ، ولو كان رآك ولو مرة المودة كما كان شيء من هذه الأمور أصلاء وكنت أن عنده الأعلى، فقال له: أدَّ الرَّسالة كا قيات لك [ولا تسأل] (() . فقال : لاتسأل ماحصل عند السُّلطان عند وقوقه على ورقبتك ، ولا سيَّما أنه وجدفيها مالا يَهْهَدُه من خاطبة النساس للمُلوك ، مضافًا إلى ماذكرته من خالفة اعتقاده ، فقال لى: اذهب إلى ابن عبد السَّلام ، وقل له : إنا قد شرطنا عليه ثلاثة شروط ، أحدها : أنه لا يُغْمِق ، والثانية (() : أنه لا يجتمع بأحد ، والثالثة (() :

نقال له : ياغوز ، إن هذه الشَّروطَ مِن نِهُم اللهِ الجزيلةِ على ما الموجبةِ الشُّكر لله تعالى على الدَّوام، أما الفُتيا فإنى كنت واللهِ متبرًّماً بها (أكوهها، وأعتقد أن المُفتَيَّعلى شَفِير جَهنَّمَ ، ولولا أنى أعتقد أن الله أوجبها على ، لتميَّيها على في هذا الزمان ، لما كنت تلوثتُ بها ، والآن نقد عَذَرْنِي الحققُ ، وسقط عنى الوجوبُ ، وتخلَّصتْ ذِمَّى ، وللهِ الحدُ والمينّة ؛ وأمّا ترَّكُ اجها عي بالناس ، ولرُومِي لبيتى ، فا أنا في بيتى الآن ، وإعما أنا في بستان . وكان في تلك السنة استأجر بُستانًا متطرَّفاً عن البسانين ، وكان تَخُوفاً ، فقال له النرز : البُستان هو الآن ييتُك .

وانَّفَتْ (٢) له فيه أعجوبة وهو أن جماعـة من الفسدين قصدوه في ليسلة مُغْمِرة وهو في جَوْسَق ، فحاف أهله وهو في جَوْسَق ، فحاف أهله خوفاً شديدًا ، فعند ذلك نزل إليهم ، وفتح بابَ الجَوْسَق ، وقال : أهْلًا بضيوفينا .

⁽١) في : ج ، ز : ﴿ الرسول ﴾ ، وأثبتنا ما في الطبوعة ، وهو أوفق .

 ⁽۲) سورة النور ؛ ه ، والعنكبوت ۱۸ . (۳) ساقط من المطبوعة ، وهو من : ج ، ز .

^(؛) كُذَا بِالْصُولِ. (ه) في الطبوعة: «منها». والثبت من: ج، ز. (٦)كذا في المطبوعة،

وق : ج، ز : « واتفق» . (٧) الجوسق : قصر صفير ، نارسي معرب . المعرب الجواليق ٩٦ .

⁽A) ق الطبوعة : « وأحاطوا » ، والثبت من : ج ، ز -

وأجلسهم فى مَقْمَد حَسَن ، وكان مَهِيبًا مقبولَ الشَّورة ، فهابوه ، وسَخَّرهم الله له ، وأخرجوا لهم من الجَوْسَق ضيافةً حسنة ، فتناولوها وطلبوا منه الدَّعَاء ، وعصم اللهُ أهنَه وجاءتَه منهم ، بصدق نيِّته أوكرم طَويَّته (1) ، وانصرفوا عنه .

عُدْنا إلى مجاوبته للفرز خليل:

فقال له : ياغرز ، مِن سَمادتی أُرُوی لبیتی ، وتعرَّغی لمبادة رَبِّی ، والسّمیدُ مَن لَزِم بیته ، وبکی علی خطیئته ، واشتغل بطاعة الله تعالی ، وهذا تسلیك من الحق ، وهدیه من الله تعالی إلی ، أجراها علی ید السّلطان وهو غضبان وأنا بها فرحان ، والله یاغوز ، لو كانت عندی خِلْعه تَمسُلُح لك (۲) علی هذه الرسالة المتضمِّنة لهذه البشارة ، لحَامتُ علیك، ومحن علی الفتوح ، خُدهده السّجَّادة صَلَّ علیها ، فقیلها وقبَّلها ، وودَّعه وانضرف إلی السلطان ، وذكر له ماجری بینه وبینه ، نقال لیمن حضره : قولوا لی ماأفعل به ؟ هذا وجل ری العقوبة نِعمة ، اثر كوه ، بیننا وبینه الله .

ثم إن الشيخ كَقِيَ على تلك الحالة ثلاثة أيَّام .

ثم إن الشيخ الملامة جمال الدين الحصيري (٢) شييخ الحنفية في زمانه ، وكان قد تجع بين اليلم والعَمَل ، ركِب حِمارًا له ، وحولَه أسحابُه ، وقصد السلطان، فلما بلغ الملك الأصرف دخول الحصيري إلى القلمة ، أرسل إليه خاصَّته يتلقّونه ، وأمرهم أن يُدْخِلوه إلى (دوار الإمارة) واكبر أنا على حاره ، فلما رآه السلطانُ وثب قائمًا ، ومشى إليه وأثرله عن حاره

⁽١) فى الطبوعة : ﴿ طريقته › ، وأثبتنا الصواب من : ج ز .

⁽٣)كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : « تصلح لك لوهبتك . . . » . وقوله بعد : « لخلفت عليك » بغي عن هذه اريادة

⁽٣) ق الطبوعة ، ج « الخصيرى » بالحاء والضاد المعجمتين . وأثبتناه بالحاء والصاد المهملتين ، وهو الصواب ، من : ز ، والجواهل المضية ٢ / ١٥٥ ، والأعلام للزركلي ٨ / ٣٦ . والذبية إلى محلة بيخارى كان يسل بها الحصير ، وهو محمود بن أحمد بن عبد السيد .

⁽٤)كذا في الطبوعة . وفي : ج، ز : «داره» .

وأجلسه على تَكْرِمته ، واستبشر بو ُفوده عليه ، وكان فى رمضانَ قريبَ غُروبِ الشمس ، فلما دخل وقتُ المغرب⁽¹⁾، وأذّن المؤذّن المؤذّن المؤدّن المناطق المنتوب وأُخْضِر للسلطان قَدَّحُ مَراب، متناوله وناوله للشيخ ، فقــال له الشيخ : ماجئت إلى طهامك ولا إلى شرابك . فقال له السلطان: يَرْ مِمُ الشيخ ُ وتحن تمثل مَرْ سُومَه . فقال له : أَيْش بِينَك وبينَ ابنِ عبدالسّلام، وهذا (⁷⁷ رجلٌ لو كان في الهند أو في أقصى الدنيا كان ينبني للسلطان أن يسمى في خُلولِه في بلاده ، لابتم مَّ بِرَكْتُه عليه وعلى بلاده ، ويفتخر به على سائر الملوك ؟

قال السَّلطان: عندى خَطَّه باعتقاده، فى فُتْيا، وخَطُّه أيضا فى رُقْمة جوابِ رُقْمة سيَّر تُها إليه، فيقف الشيخ عليهما، ويكونُ الحَكَمَّ بينى وبينه. ثم أحضر السلطان الورقتين فوقف (٢٦ عليهما، وقرأهما إلى آخرِهما، وقال: هذا اعتقادُ السلمين، وشِمارُ الصالحين، ويَقِينُ المؤمنين، وكلُّ مافيهما صحيح ، ومَن خالف مافيهما وذهب إلى ما قاله الخَصْمُ ، من إثبات الحرف والصَّوت، فهو جار .

نقال السلطان رحمه الله : نحن نستنفر الله َ ممّا جَرى ، ونستدرك الفارِطَ فى حقّه ، والله الله الله في حقّه ، والله أنحا لَلته . وأرسل إلى الشيخ واسترضاه ، وطلب أمحا لَلتَه وُنحا لَلتَه .

وكانت الحنابلة قد استنصروا^(٤) على أهل السُّنة ، وعكَنْ كَلَتُهُم ، بحيث إنهم صاروا إذا خَلَوًا بهم في المواضع الخالية يستُبُونهم ويضربونهم ويذمُّونهم ، فمندما اجتمع الشيخ جمال الدين الحَصِيريّ رحمه الله بالسلطان، وتحقّق ماعليه الجَمُّ الفَهْيرُمن اعتقاد أهل الحقّ، تقدَّم إلى النريقين بالإمساك عن الحكلام في مسألة الحكلام، وأن لا يُفْتِيَ فيها أحدُّ بشيء ، سَدًّا لباب الخصام ، فانكسرت المبتدعة بعض الانكساد، وفي النفوس مافها .

⁽١) فى المطبوعة : « الغروب » ، واثنيت من : ج ، ز .

⁽٢) سقطت واو العطف من : ج، ز، وهي في الطبوعة .

⁽٣) فى المطبوعة : « فيوقف » ، وفي ز : « فوتفه » ، وأثبتنا ما في : ج .

^(؛)كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : « استضروا » وشددت الراء في : ج .

ولم يزل الأمر مستمرًا على ذلك ، إلى أن اتّقق وصولُ [السلطان] (1) اللك الكامل رحمه الله إلى دمشق من الدَّيار المصرية ، وكان اعتقادُه صحيحاً ، وهو من المعصَّبين لأ بل الحقق ، قائل بقول الأشعري رحمه الله في الاعتقاد ، وكان وهو في الدَّيار المصرية قد م ماجري في دمشق في مسألة الكلام ، فرام الاجهاع بالشيخ ، فاعتذر إليه ، فطلب [منه] (٢) ن بكتب له ما جرى في هذه القضيّة مُسْتَقَعلي (2) مُسْتَوفَى ، فأمراني والدي رحمه الله كتابة ما سُقتَه في هذا الجزء من أول القضيّة (4) إلى آخرها .

الله وصل ذلك إليه ووقف عليه ، أَسَرَّ ذَكَ في نفسه ، إلى أن اجتمع بالسَّلطان اللك الأشرف رحمه الله ، وقال له : الحَوَنْد ، كنتُّ قد سمتُ أنه جرى بين الشافهيّة والحذايلة خصامُ في مسألة الكلام ، وأن القضيَّة اتصلت بالسلطان ، فاذا صنعتَ فيهسا ؟ فقال : للخارد ، منعتُ الطائفةين من الكلام في مسألة الكلام ، وانقطع بذلك الخصام .

نقال السلطان الملك الكامل: والله تمليخ ، ما هذه إلا سياسة وسلطنة! تُساوى بين أهل الحق والتّبي عن المنكر، بين أهل الحق من الأمم بالمعروف والتّبي عن المنكر، وأن (أ يكتموا ما أنزل الله عليهم (١) ، كان الطريقُ أن تمكّنَ أهلَ السُّنة من أن يلحنوا إا محتججهم ، وأن يُظهروا دِينَ الله ، وأن تَشَنُقَ من هؤلاء المبتدعة عشرين نفسا ، ليرتدع عسريم ، وأن يمكّن الموحّدين من إرشاد السلمين ، وأن يبيّنوا لهم طريق المؤمنين .

فهند ذلك ذَلَتْ رقابُ المبتدعةِ ، وانقلبوا خائبين ، وعادوا خاسئين ﴿ وَرَدَّ اللهُ ٱلَّذِينَ كَوْرُوا بِنَمْيْظهمْ لَمْ يَنَالُوا خَثْرًا وَكَفَى اللهُ الْمُوْمِنِينَ الْقِمَالُ ﴾ (٧) وَكَان ذلك على بد

⁽١) زيادة من : ج ، ز على ما في المطبوعة .

⁽٢) زيادة في الطبوعة على ما في ترج ، ز .

 ⁽٣) ق : ج، ز : « مُتَّقَصًّا مُتَّقِعًا » ، والثبت في الطبوعة .

^(؛) كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : «القصة» .

⁽ه) مَا بين الحاصرتين سَاقط من ، ز ، وهو في: الطبوعة ، ج

⁽٦) كذا والطبوعة ، وفي : ج : قاليهم، . ﴿ ﴿ ﴾ سورةالأحراب ٣٠

السُّلطان المك الكامل، رحمه الله، وانقشعت انسألة السُّلطان الملك الأشرف، وصرَّح بِحَجَله وحَياثِه من الشيخ، وقال: لند غَلِطْنا في حَقِّ ابنِ عبد السَّلام عَلَّطةً عظيمة. وصار يترضاه وبعس بفتاويه، وما أفتاه! ويطلب أن يُقرأً عليه تصانيفه الصَّفارُ، مثل « المُلْجة في اعتقاد أعل الحق » التي ذكر بمقمها في الفتيا، وقرُثت عليه «مَقاصِدُ الصلاة» في يوم ثلاث مَرَات، تُمَرأ عليه وكاما دخل عليه (الحذ ين خَواصَّه يقول القادئ : افراد « مَقاصِدُ الصلاة » على بمض مَنا فلان ، ينفعه الله بسماعها، حتى قال والدى رحمه الله: لو قرئت (المعاصدُ الصلاة » على بعض مشايخ الرَّوايا أو على مترقد أو مُديد أو متصوف مرَّة واحدة ، في مجلس، لَما أعادها فيه مرَّة أخرى .

ولقد دخل على السلطان الملك الأصرف الشيخ شمس الدّ بن سيط البحوانية، وكان واعظ الزمان، وكان له تبول عظم، وشاهدت منه عجبًا ، كان يطلع على النبر في بعض الأيام، ويتحدّق الناس إليه، وينتحب ويبكي ويَبسّكي الناس معه، ويقتلون أنفسهم، ويذهب هأ عاعلى وجهه، ويندهب الناس من مجلسه وهم سكارى حيارى ، وكان يجلس الثلاثة الأشهر (٣) ، رجب فشمان ورمضان ، في كل سبت ، والناس يتأهّبون لحضور مجلسه قبل السبت بثلاثة أيام ، فلما دخل على السلطان ناوله « مقاصد الصلاة » وقال: افرأها. فقرأها بين يديه واستحسنها، وقال: لم يُمسنّف أحد مثلها . فقال له: طرّز عجلسك الآنى بذكرها، وحرّض الناس عليها. فلما جاء الميماد صيد المنبر ، وحميد الله وأمنى عليه ، وصلى على نبيه ، صلى الله عليه وسلم ، وقال: اعلموا أن أفضل العبادات البدنية الصلاة ، وهى صيلة بين العبد وربة ، فعليسكم وقال: اعلموا أن أفضل العبادات البدنية الصلاة ، وهى صيلة بين العبد وربة ، فعليسكم ومن يعز عليه ، وعلى من النه عليه وسلم ، يعز عليه ، وكتب منها من النسخ ومن كالم عدد ، وكان لها وقف عظم في ذلك المجاس ، وكتب منها من النسخ ما لا نعطي عدد .

⁽١) كذا ق الطبوعة ، وق : ج ، ز : « إليه» .

 ⁽٢) ف المطبوعة : « قرأت » ، وأثبتنا ما ف : ج ، ز ،

 ⁽٣) كذا في الطبوعة ، وهو جائز ، وفي : ج ، ز : و انثلاثة أشهر » وهو غير مقسول »
 والأفسح أن يقال : ثلاثة الأشهر . انظر دوة الفواس للجريري ٩٣ ، ٩٤ .

ولم نزل والدى معظَّما عند السلطان إلى أن مَرض مَرْضةَ الموت ، قال لأكبر أصحابه: ادهب إلى ابن عبد السلام ، وقل له : 'محبُّك موسى ابن الملك العادل أبي بكر يسلِّم عليك ، ويسألك أن تمودَه وتدعلُ له وتُوصِيَه بما ينتفع به غدًا عندَ الله . فلما وصل الرسولُ إليــه بهذه الرسالة ، قال : نعيم ، إن هذه العيادة لِمَنْ أفضل العبادات ، لما فيها من النَّفع المتعدِّي إن شاء الله تعالى . فتوجُّه إليه وسلَّم عليه ، فشُرَّ برؤيته سرورًا عظيما ، وقبَّل يده ، وقال : ياعِزَّ الدين ، اجعلني في حِلٌّ ، وادْعُ الله لي ، وأوْسيني وانصيحْني ، فقال له : أمَّا أَحَاللُتُك فإنى كلَّ ليلة أحارِلُ الخلقَ وأبيتُ وليس لى عند أحد مَظْلَمَةْ ۚ ، وأرى أن يَكُونَ أُجرِي على الله ، ولا يكونَ على الناس ، عملًا بقوله تمالى : ﴿وَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾ (1) وأن بكونَ أَجْرِى على الله ، ولا يُكونَ على خَلْقِه أَحَبُّ إلىَّ ، وأمَّا دُعانَى للسلطان ، وإلى أدعو له في كثبر من الأحيان، ليما في صلاحه مِن صلاح المسلمين والإسلام، والله تعمالي يُبَصِّر السلطانَ فيما يَبْيَضُ به وجهُه عِنْدَه يومَ يلقاه ، وأمَّا وصدَّتي ونصيحتي للسلطان ، فقد وجبت وتعيَّنت لَقَبُو لِهُ وتَمَاضِيهِ . وكان تُبيِّلَ مرضِه قد وقع بينه وبين أخيه السلطان [الملك](٢) الحكامل واقعُ ووحشةُ ، وأمّر وهو في ذلك المرض بنَصْب دِهْلِمْزه إلى صَوْب مصر ، وضرب منزلة تُسكُّني السكُسُورَ (٦٠) ، وكان في ذلك الزمان قد ظهر التَّتَرُ بالشرق ، فقال الشيخ للسلطان الملك الكامل: أخوك الكبير ورَحُمُك ، وأنت مشهورٌ بالنُّمتوحات والنَّصر على الأعداء ، والتَّتَرُ قد نخاضوا بلادَ السلمين ، تَثر ك (١) ضرب دهلنوك إلى أعداء الله وأعداء المسلمين ، وتضربه إلى جهة أخيك ! فينقل السلطانُ دهْليزه إلى جهة التَّتار ، ولا تقطع رَحِمَك في هذه الحالة ، وتنوى مع الله نصرَ دينه وإعزازَ كلته ، فإن مَنَّ اللهُ بعافيةِ السُّلطان رَجَوْنا من الله إدالتَه على الكفّار ، وكانت في منزانه هذه الحسنةُ العظيمة ، فإن قضى الله تمالى بانتقاله إليه كان السلطانُ في خَفارة (°) نتَّته .

⁽١) آڏية الأربعون من سورة الشوري . (٢) زيادة من: ج ، ز علي ما في المطبوعة .

⁽٣) قال ياقون في معجم البلدان ٤/ ٢٧٥ : الكسوة : قرية همي أول منزل أنزله القوافل إذا خرجت من دمثق إلى مصر .

^(؛) فى الأصول: ﴿ بَرَكِمْ ﴾ ، ولعا الصواب ما أثبتناه ، وواضح أن الأسلوب ينمرى بحرى العتاب والأوم . . . (ه) الخفارة ، بفتح المحاء وضبها : الاسم من خفره بمنى أجاره ومنعه وأمنه .

فقال ﴿ له] (١) : جَزاك اللهُ خَيرًا عن إرشادك ونصيحتك ، وأمَّر والشيخُ حضرُ فَ الوقت بنقل دهليزه إلى الشرق ، إلى منزلة يقال لها : التُمَيَّرُ (٢) ، فَنُقِل فى ذلك اليوم ، ثم قال له : زِدْنَى من نصا مُحك (٢) ووصايك .

نقال له: الشَّلطان في مثل هذا المرض ، وهو على خَطَرٍ ، ونُوَّابُهُ يُبيحون فُرُوجَ النَساء، ويُدُونِ الخُور ، ويتنقق عون في عَمكيس السلمين ، ومن أفضل ما المقى الله بنان تنقدَّم بإيطال هذه القاذورات، وبإيطال كلِّ مَكْسٍ ، ودَفْع كلَّ مَظْلَمة. فتقدَّم رحمه الله الوقت بإيطال ذاك كلَّه ، وقال له: جزاك الله عن دِينك وعن نصائحك وعن المسلمين خيرًا ، وجمع بيني وبينك في الجنّة بمنَّه وكرمه ، وأطلق له ألف دينارٍ مُصريّة ، فردّها عليه ، وقال : هذه اجماعة أنه لأ أكدَّرُها بشيء من الدنيا .

وودّع الشيخ السلطان ، ومضى إلى البلد، وقد شاع عند الناس صورة الجلس و تبطيل المنتكرات ، وباعر الشيخ بنفسه تبطيل بعضها ، ثم لم يُمْني الصالح إسماعيل المنتكرات ؛ لأنه كان المباعر لتدبير الملك والسَّلطنة يومئذ نيابة ، والسلطان الملك الأعرف بَمْدُ في الحياة ، ثم استقل بالمُلك بعده ، وكان أعظم منه في اعتقاد الحرّف والسَّوْت ، وفي اعتقاد الحرّف والسَّوْت ، من الديار المصرية بهساكره وجَحافِله وجيوشه إلى دمشق ، وحاصر أخاه إسماعيل بدمشق من الديار المصرية بهساكره وجَحافِله وجيوشه إلى دمشق ، وحاصر أخاه إسماعيل بدمشق يسيرا، ثم اصطلح معه، وحضر الشيخ عندالسلطان الملك الكامل، فأكرمه فاقة الإكرام، وأجلسه على زَكْرِهَته ، والصالح إسماعيل يشاهد ذلك ، وهو واقف على رأسه ، فقال الملك الكامل الشيخ : إن هذا له غوالم برّمي البُدْدُق ، فهل يجوز له ذلك ؟

⁽١) زباده من : ج ، ز، على ما فى الطبوعة .

 ⁽۲) فى الأصول: « القصيرة » . وأثبتناها بحذف التاء من النجوم الزاهرة ۸۳/۷ ، وفى
 مواشيها أن هذه المذلة هى القرية التى تعرف اليوم بإسم الجمافرة ، إحدى قرى مركز فاقوس بمديرية
 الشعرقية . وانظر النجوم أيضًا ۷ / ۱۰۱۷

 ⁽٣) والطابرعة : « نصيحتك ، ، هما وغيها يأتى. وأثبتنا ما في : ج ، ز ، وهو الناسب لما بعده .
 (١٦٦ / ٨ ـ طبقات)

فقال الشيخ : بل يجرُمُ عليه ، فإنّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم نَهَى عنه ، وقال : «إنه رَنْقِيُّ اللهٰنَ ويكسِرُ النّظمَ».

وأعطاه بَهْكَبَكَ، فتوجَّه إليها وماكمها، وولَّى المك الكاملُ رحمه الله الشيخ تدريس زاوية الغَزَّالَىّ بجامع دمشق، وذكَّر بها الناسَ (١) ، ثم ولَّا قضاء دِمَشْقَ ، بعد ما اشترط عليه الشيخ تُروطاً كثيرة ، ودخل في تُروطه ، ثم عيَّنه الرّسالة إلى الخلافة المُطَّمَّة ، ثم اختاستُه المنيَّة ، رحمه الله ، فكان بينَ موتِ الملك الأثمرف وتمَّلكِ الملك الصالح إسماعيل لدمشق، ثم تمَّلك الملكِ الكامل لدمشق، منه وكثر .

ثم تملك الملك الجواد ومشق مدة ، ثم كانب [الملك الجواد الملك السالح بم الله ي إلا الجواد الملك السالح بم الله ين ومشق ، ويعوضه الرقة وما والاها ، فنعل له ذلك ، وقدم الملك الصالح بجم الدين رحمه الله ومشق وملكها ، وعامل الشيخ بأحسن معاملة ، ثم توجّه بمسكره إلى نابُلُس ، بعد اتفاقه مع الملك الصالح إسماعيل على أنه يستخدم رَجَّالة من بَملَك ويتُجده على المصريّين ، فاستخدم الرَّجَّالة لنفسه ، وخان (٢) السلطان ، وكانب النُّواب بدمَشْق ، وقدم عليهم ، فسلموها إليه ، فلما اتصلت الأخبار بالملك المالح بجم الدين تحلَّ عنه العساكر وتفرَّ قوا عنه ، وقعده جاعة من المنتالين ، فحمل عاجم ، وتجاه الله منهم ، فالتجأ إلى الملك الناصر داود ، فأسره وأقام عنده المنتالين ، غمل عاجم مه على الصريّين .

وأما الصّالح إسماعيل فإنه كان قد شاهد ما اتَّفَق لاشيخ مع الملك الأصرف، وما عامَله به في آخر الأمم،، من الإكرام والاحترام، ثم شاهد أيضًا ماعامَله به السُّلطانُ الملك الكامل رحمه الله، فولاه الصالح إسماعيل حَطابة ومَشْقَ، و بَقيَ على ذلك مدّةً.

⁽١)كذا في المطبوعة، `وفي: ﴿ ، ز : ﴿ الدرس، .

⁽٢) زَيَادَةُ مَنْ : ج ، زَ عَلَى مَا فَ الطَّبُوعَةُ .

 ⁽٣) في ، ج ، ز : ﴿ وَخُلَفُ » ، وأثنتنا ما في الطبوعة .

مم إن المصرية ، وسار في أهلها السّرة المرّفية ، فخاف منه الصالح المعمل المهم وملك الدّيار المصرية ، وسار في أهلها السّرة المرّفية ، فخاف منه الصالح المعمل خوفاً معه المنسام والطّمام والشّراب ، واصطلح مع الفريْج على أن يُنجدوه على الملك الصالح عم الدّين أيوب ، ويُسلّم إليهم سنّيدا والشّقيف ، وغير ذلك من حصون المسلمين ، ودخل النويْج دِسَنْق لشراء السّلاح ليقاناوا به عِباد ألله المؤمنين ، فشق ذلك على الشينة (أمشقة عظيمة أن في مبايعة الفريْج السّلاح ، وعلى المتديّنين (أن من المتبيّسين من (أن) السّلاح ، فستفتوا الشبخ في مبايعة الفريْج السّلاح ، فقال : يحرّم عليم مبايعتهم ؛ لأنه تتحقّقون أنهم يشترونه ليقاناوا به إخوانكم السّلين ، وجدّد دعاء على المنبر ، وكان يدعو به إذا فرغ من الخطيتين قبل أوله من المنبر ، وهو : اللهم أبرُم فحذه الأمّة أمرًا رشدًا ، أيمرُ فيه وليّك وتُذلُّ في عن مصيتك ، ويُشْهى فيه عن مصيتك . والنّاس يبتهأون بالتأمين والدعاء للمسلمين ، والنّصر على أعداء الله الملجدين .

فكاتب أعوالُ الشيطانُ السُّلطانَ بذلك ، وحرَّ فوا القولَ وَذَخْرَ فوه . فجاء كتابه باعتقال الشيخ ، فبقى مدَّة معتقلًا ، ثم وصل الصالح إسماعيل وأخرج الشيخ بعد محاورات ومُر اجعات ، فأقام مدَّة بدَمَشْق ، ثم انتزج عنها إلى بيت القَدْس، فوافاه الملك الناصر داودُ الفور ، فقطع عليه الطريق وأخذه ، وأقام عنده بنابُلُس مدَّة ، وجرت له معه خُطوب ، ثم انتقل إلى بيت القدس وأقام به مدة، ثم جاه الصالح إسماعيل والملك المنصور صاحبُ حمْس، وماوك النوريع بساكرهم وجيوشهم إلى بيت القَدْس ، يقصدون الدَّيار المصرية ، فسيَّر الصالح إسماعيل بعض خَواصَّة إلى الشيخ ، فسيَّر المالح إسماعيل بعض خَواصَّة إلى الشيخ ، وتنظفف به عاية التلطف [وتستنزله] (وتستنزله] و تَعَدِّد بالعَوْد إلى مَناسِه على أحسن حال ، فإن واقتك فتدخل به على أحسن حال ، فإن واقتك فتدخل به على أحسن حال ، فإن واقتك فتدخل به على أحسن حال ،

 ⁽١) ريادة من الصوعة على ماق ، ج ، ز . (٢) كذا ق الطبوعة ، وقد أهمل النقط ق : ح ، ز .
 (٣) كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : « في » .

 ⁽²⁾ في الطبوعة : « الـاطأن » ، وأثبتناه ما في : ج ، ز .

⁽ه) زيادة من الطبوعة على ما ق : ج ز •

فلما اجتمع الرسولُ بالشيخ فَرع في مُسايسته ومُلاينته ، ثم قال له : كَيْمَنْك وبينَ أن تعود إلىمناصبك وما كنتَ عليه وزيادة ، أن تشكسر السَّلطان وتقبَّل يده لاغير. فقال له: والله يا مِسْكَينُ ، ما أرضاه أن يُقبَّل يدى فضلًا أن أقبِّلَ يده ، ياقَوْم ، أنتم في وادٍ وأنا في وادٍ ، والحمد لله الذي عافاني ممَّا ابتلاكم به .

فقال له : قَد رَسَم لى إن لم تُوافِق على ما يُطلُّب منك والا اعتقلتك .

فقال: أفعلوا ما بدا كي .

فأخذه واعتقله في خَيْمةٍ [[إلى جنب خَيْمة][] السُّلطان.

وكان الشيخ يقرأ القرآنَ والسُّلطان يسمعه ، فقال يومًا للوك الفرينج : تسمعون هسدا [الشيخ] (٢) الذي يقرأ القرآن ؟ قالوا نع ، قال : هذا أكبر قُسُوس السلمن ، وقد حبسته لإنكاره على تسليمي لسكم حُسُونَ المسلمين ، وعزلته عن الخَطابة بدِمَشْقَ وعن مَناصبه ، ثم أخرجتُه فجاء إلى القُدْش، وقد جدَّدتُ حبسه واعتقالَه لأجلسكم. فقالت له مُلوك الفِرنْج: لوكان هذا قِسِّسنا لفَسلنا رجليه وقد جدَّدتُ حبسه واعتقالَه لأجلسكم.

ثم جانت العساكر المصريّة ، ونصر الله تعالى الأمّة المحمديّة ، وقتاوا عساكر الفرنج ، وبحيّى الله سبحانه وتعالى الشيخ ، فجاء إلى الديار المصرية ، فأقبل عليه السلطان الملك الصالح بحم الدين أيُّوب رحمه الله ، وولّا ، خطابة مصر وقضاءها ، وفوَّض إليه عارة المساجد المهجودة بمصر والقاهمة ، واتّفق له في تلك الولايات عجائب وغرائب ، ثم عزل نفسه عن الحكم ، فتلطف السلطان رحمه الله في ردَّه إليه ، فباعره مدَّة ، ثم عزل نفسه مسته مرّة المائية ، وتلطف مع السلطان في إمضاء عزله [ليفسه] (٢) فأمضاه ، وأبقى جميع نُوابه من الحكم ، وكتب لكل حاكم [منسه] (٢) تقليدًا ، ثم ولا ، تدريس المدرسة الصالحيّة المساهرة المُعرزيّة .

^{. (}١) ساقط من : ج ، ﴿ ، وأثنتناه من الطبوعة ، وتقدم قريباً .

⁽٢) زيادة من المطبوعة على ما في : ج ، ز .

ثم مات الملك الصالح نجمُ الدّين أيُّوب بالمنصورة ، رحمه الله تمالى ، وهو مجاهد ناصرُ للدّين ، ثم وصل ابنُه المعظم تُوران شاه من الشَّرق إلى الديار المُصريّة بالمنصورة ، فملكها ، وانكسرت الفِرنُج في دولته ، وعامل الشيخ بأحسن معاملة ، ثم انتقل إلى الله سبحانه ، فسُبْحان مالكِ الْمُلكُ ومُقَدِّر الهُلكُ (١) .

ثم انقضى مُلك بنى أيّوب ، وكان كأحلام القائل (٢٦) ، أو كيظِل ً ذائل ، لايغترُّ به عاقل. ثم سارت الدّولة إلى الأتراك ، وكل مهم عامَل الشيخ بأحسن معاملة ، ولا سيّما السُّلطانُ الملكُ الظاهر [بِمُبَرَّس إَ^(٢) رُكُن الدين رحمه الله ، فإنه كان يعظَّمه و يحترمه ، ويعرف يقداره ، ويقف عِندَ أقواله وفتاويه ، وأقام الحليفة (٤) يحضَرته وإشارته .

وكانت وفاةُ الشيخ فى تاسع جُمادى الأولى ، فى سنة ستين وسمّائة ، فحَزِن عليــه كثيرا ، حتى قال : لا إله َ إِلّا اللهُ ، ما اتَّفتت وفاةُ الشيخ إِلّا فى دولتى ، وشيَّع أمراءه وخاصَّته وأجنادَ لتشييع جِنَازته ، وحَمل نشّه وحَضر دفنــه

انتهى ماذكره الشيخ شرفُ الدين عبدُ اللَّطيف ولدُ الشيخ، وقد حَكيناه بَجُمُلته، لاشمَاله على كثير من أخبار الشيخ رحمه الله .

وخُسِكِيَ أَن شخصًا جَا الِيهِ ، وقال له : رأيتك في النوم تُنْشد : وكُنتُ كَذي دِجْلَيْنِ رِجْلَزْ صَحِيحةٍ ۚ ورِجْلَزْ رَكَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتَـرِ ۖ ۖ

 ⁽١) في : ج ، ز د الملك à ، وأثبتنا الصواب من الطبوعة .

⁽٢) القائل هنا : من القيلولة ، وهي نوم الظهيرة -

⁽٣) ساقط من : ج ، ز ، وأثبتناه من الطبوعة .

⁽ه) الببت لـكثير عزة ، كما حكى الصنف ، وهو فى ديوافه ٢/١ ؛ . وقوله : «رجل» يروىبالرفع على الابتداء ، والجر على البدلية . انظر الكتاب سيبويه ٢/٣٥/ .

فسكت ساعة أثم قال: أعيش من العمر اللاثا وتبانين سنة ، فإن هذا الشَّعرَ لكُشّرِ عَرَّهَ ، ولا نِسْبة اللهي وبينه عسيرَ السِّن ، أنا سُتّى وعو شيعي ، وأنا لست بقصير وهو قصير ، ولست بشاعر وهو شاعر ، وأنا سُلّمِي وليس هو بسُلّمي ، لكنه عاش هذا القَّدْرَ .

قلتُ : فسكان الأمر كما قاله رحمه الله .

أنشدنا قاضى القداة شيخ أعداً فين عن الدين أبو عمر (1) عبد العزيز بن شيخنا قاضى القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن تجاعة ، أيده الله ، من لفظه ، بالدرسة السالحية (1) بالقاعرة ، في عمهر عرام سنة أربع وستين وسيمائة ، قال : أنشدنا الشيخ الإمام عن الدين عثمان بن بنت أبي سعد ، من لفظه ، قال : أنشدنا الشيخ عز الدين من ين لفظه لنفسه (اقل : أعنى ابن بنت أبي سعد]؟ ولا (2) يُعرف الشيخ عز الدين من النظم غيره ، قال : وقد أنشده للطابة ، وقال لهم: أجزاً وه و :

لو كان فيهم من غَراه عَرام ما عَنَّقُونِي في هَوامُ وَلاَمُوا فأجازه [الشبخ] (٥٠ شمسُ الدَّين عمر بن عبد العزيز بن الفضل الأُسُوانِيّ ، قاضى أسوان ، فقال :

لكنَّم جَهِلُوا لَذَاذَةَ خُنْنِهِ وَعَلِمْنُهَا وَلِذَا سَهِرْتُ وَنَامُوا لَوَ يَشْلُمُونَ كَمْ عَلِمْتُ حَقِيقةً جَنْحُوا إلى ذَاك الجَنَابِ وَهَامُوا ال ذَاك الجَنَابِ وَهَامُوا أَوْ لَهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّلَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّالَةُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللّه

⁽١) في الطبوعة : « عمرو » ، وأثبتنا الصواب من: ج ، ز ، وبما بأنَّى في ترجه الذكور في الطبقة تنالية .

 ⁽٢) في الطبوعة : ﴿ أَلْصَلاحية ﴾ ، وَأَثْنِتنا السواب من : ج ، ر ، وخطط الفريزي ٣٣٣/٠ ،
 وصبق التعريف بهذه المدرسة .

⁽٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الطبوعة ، واستكملناه من : ج ، رُ .

^(£) في الطبوعة : « ولم يكن له من النظم غيره » . وأثبتنا عبارة ج ، ز .

⁽٥) زيادترمن : ج ، از على ما ق الطبوعة .

: ()[\in]

نَبَقِتُ أَنْظُرُهُ بَكُلُ مُصَوَّرٍ وبِكُلُّ مَلْفُوظٍ به استِعْجامُ^(۲) وأراه في صافي الجَداوِل إن جَرَتْ وأراه إن جادَ الرَّيَاضَ عَمامُ

سُمْنُ وأَبْيَضُ صارِمٌ مَنَمُهامُ وَنَجُوا مُنْهُ الْهَامُ فَخُرًا فَدُونَ حِدَاكً مِنْهُ الْهَامُ فَ الدَّرْسِ قُنْنًا إِنْهِ إِلْهَامُ الْمُنْالُكُ فَى الوَرَى النَّظَّامُ (٢) .

نَمْ يَشْنِنِي عَمَّنُ أَحِبُ ذُوا بِلَ مولای عِزْ الدَّبن عَزَّ بِك الْمُلَا لَمَّا رَأْبُنَا مِنْكَ عِنْماً مَ بَكُنْ جاوَزْتَ حَدَّ الدَّح حَتَّى مُ يَطِلَقْ وآخرها:

فَعْلَيْكَ يَا عَبْـدَ الْمَزِيْزِ تَحَيَّةٌ وَعَلَيْكَ يَا عَبْدَ الْعَزِيْزِ سَلامُ وأنشد الأبياتَ كُلَّمَا الشيخ في مجلس الدَّرْس، وهو يَسمع إليها ، ولَمَّا قضاها قالله: أنت إذًا فقيهُ شاعرُهُ.

ومدحه الأديب أبو الحسين (٤) الجَزَّار بقصيدة بديمة، أولها :

سار عبدُ العَزِيرِ فِي الْحُكُمْ سَيْرًا لَمْ يَسِرُه سِوَى ابنِ عَبْدِ الْعَزِيرِ عَمْدُ الْعَزِيرِ عَمْدًا حَكُمُهُ بَعْضُل بَسِيطِ شامِل لِلْوَرَى وَلْفَظْ وَحِبْرِ (٥) وَمَنْ طُورَى وَلْفَظْ وَحِبْرِ (٥) ومن تصانف الشيخ عزَّ الدَّين «القواعد الكبرى» (٥) وكتاب « تجاز القرآن » (٧) وهذان الكتابان شاهدان بإمامته وعظيم منزلته في علوم الشريعة ، والحتصر « القواعد الكبرى في « قواعد صفرى » والمجاز في آخَرَ ،

⁽١) زيادة من : ج ، ز ، على ما فى الطبوعة .

⁽٢) في : ج ، ز : « له استعجام » . وأثبتنا ما في الطبوعة .

٣٠) في الطبوعة : ﴿ للورى * ، وأثبتنا ما في : ج ، ز .

 ⁽٤) ق الأصول : «أبو الحسن» ، وهو خطأ، والتصويب من ترجته ق: فوات الونيات ٢٠٠/٢،
 المرب في حلى الغرب ، قسم مصر ٢٩٦/٥ ، وهو يحي بن عبد الطبم بن يحيي .

⁽ه) في المطبوعة : « وعلا حكمه ؛ ، وأنبتنا ما في : ج ، ز ، وقول الشاعر : « بسيط وشنامل ووجيز ، كلها أسماء لكنب معروفة في مذهب الشافعي .

 ⁽٦) قال المصنف في الطبقات الوسطى: « وهي الكتاب الذي ليس لأحد مثله » .

 ⁽٧) هو المنبوع في لآستانة باسم: ﴿ الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع الحجاز› .

وله كتاب « شحرة المعارف » حسير جدًا .

و « التفسير » محلّد محتص .

و « النايةُ في اختُصار النَّهاية » دأَتَ (١) على قَدْره .

و « مختصر صحیح مسلم » .

و « مختصر رعاية المُجاسِييّ » .

و « الإمام فيأداَّةِ الْأَحْكَامِ » .

و « بيان أخوال الناس يوم القيامة » .

و « بداية السُّول في تفضيل الرسول » صلى الله عليه وسلم .

« الفرق بين الإيمان والإسلام » .

« فوائد البَّلْوَى والْحَنْ » .

« الجَمْع بينَ الحاوي والنهاية » وما أظنه كمل.

« الفتاوي الكو صليّة » .

و « الفتاوَى المِصريَّة » ، مجموع مشتمل على فنون من المسائل الفوائد (٢٠).

وفى فى العاشر من جُمادى الأولى سنة ستين (٢) وسمّائة بالقاهرة ، ودُفِن بالقَرافة السَّكرى، رحمه الله تمالى .

⁽١)كذا في الطبوعة ، وفي ج ، ز : «ليس على قدره» .

 ⁽٢) هكفا يضى السياق، ولا ندوى إن كانت « الفوائد » كتابا مستغلا أم لا ، وقد أشرنا سائغة إلى كتابه الطبوع بهذا الاسم .

⁽٣) سبق أن ذكر المصنف تاريخ الوفاة ..

﴿ ذَكَرَ نُحَبِّ وَفُوائدٌ عَنِ سَلِطَانَ العَلَمَاءُ أَبِي مُحَدٍّ ، سَتِي اللهُ عَبِدُّهُ

- قال فى «القواعدالكبرى»: لم أقفعلى مايُعْتَمَد على مثله فى كَوْن الرَّابِمن الكبائر،
 فإنَّ كُونَه مطموما أو قيمة الأشياء أو مقدَّرًا، لايقتضى مَفْسدة (١٠٥)عظيمة، تكون كبرة لأجابها.
 - وذكر في « القواعد الصغرى » أن الملائكة لايرَوْن رسَّم .
- وقال فى « القواعد الكبرى » : إذا وجد شخصين مضطر بن مُتساويين (٢) ومعه رغيف ، إن أطمعه أحدَها عاش بوما ومات الآخر ، وإن فَضَّه عليهما عاش كلُّ واحد نصف يوم ، فهل يجوز أن يُطيعه لأحدها ، أم يجب القَصْر ؟ المختار أن تخصيصَ أحدِها غيرُ جائز ؛ لأن أحدَها قد يكون وليًا ، وكذا لو كان له ولدان لا يقدر إلَّا على قُوتِ أحدِها ، يجب القَصْرُ .
- قات: وأصل التردُّد في هذا مأخوذُ من تردُّد إمام الحرمين، حيث قال في « المهاية » فما لو أداد أن يبدُلُ ثوبًا لمن يُصلَّى فيه ، وحضر عاديان ، ولو قسم الخرْقة وشقَّها بحصل في كلّ واحد بعضُ السَّتر السَّر السَّمام الله السَّتُر السكامل ، فإن الإمام قال : هده المسألة مُحتَمِلة ، قال : ولمل الأظهر أن يستر أحدها ، وإن أداد الإنصاف أفرع بيهما اه .

ولا يَبيينُ ^(٣) أَمجامَعةُ قوله « الأظهر ستر أحدهما » لقوله « الإنصاف الإقراع » •

وقال: إن مَن قَدْف في خَلْو له شخصاً بحيث لايسمعه إلّا الله والحَفَظة ، فالظاهر
 أنه ليس مكبيرة موجبة للحدّة.

فلت: وأنا أسلِّم له الحُسكُم، ولكنَّى أمنع كونَ هــــذا قَذْفًا ، والقَدْف هو الثَّاب والرَّمْي، ولا يحصل بهذا القَدْر.

⁽١) في الطبوعة : « شدة » ، والتصويب من : ج ، ز .

⁽٢) في المطبوعة : « متفاوتين » ، والتصويب من : ج ، ز .

⁽٣) في المطبوعة : « ولا مجامعة بين قوله الأظهر ... » ، وانثهت من : ج ، ز .

ذكر الشيخ عز الدين في « أماليه » أن القاتل إذا نقيم وعَزَم أن لايعود .
 لكنه امتنع من تسليم نفسه انقصاص لم يَقدَح ذلك في توبته ، قال: وهذا ذنب متحدد .
 بَدُدَ الذي عَصَى به ، نخالف لا وقع به اليصيانُ من القتل ، ونحن إعا نشترط الإقلاع في الحال عن [أمثال] (النمل الذي وقع به اليصيان .

قات: وهذه فائدة جليلة ، والظاهر أن كلّ قاتل يَندُم على كونه قتل ويستنفر ويعزِم أن لا يعود ، والظاهر أيضا أنه لا يسلم نفسه ، فديحة توبته عن القتل والحالة هذه ألمنت ورحمة ، فإن تسليم المراء نفسه إلى القتل مَشْقٌ ، وقد لا يُوقَّ الشارعُ توبته على هذا المَشَقِّ الفطيم ، فيما قاله الشيخ عز الدين اتجاه ، لكن صرّح المؤوري في « الجاوى » بخلافه ، فقال : إن صحّة توبته موقوفة على تسليم نفسه إلى مستحق القيماس ، يقتص أو يعفو . وبه جزم الرافعي ومن بعده ، قالوا : بأتى المستحق ويُمكنه من الاستيفاء . فإما أن يُحْمل كلامهم على صحّة التوبة مطلقاً ، عن ذنب القتل وغيره ، يمني أن القاتل إذا أواد التوبة عن كل ذنب ، القتل وغيره ، وبدا الته ويقوره أن يُنظر أي الكلامين أصحّ ، عن كل ذنب ، القتل وغيره ، فيذا (٢) عنه ظواهر مانى كتب أصحابنا ، وبالجاه ظاهر ، فلمينظر في الدين مُستَقرب ، تنشو تقل الأرجح عندى ما قاله الشيخ وله اتجاه ظاهر ، فلمينظر في النفس ، ولو سنّمها لسلّم في الدين ما يقله لما يقتم ، ولو سنّمها لسلّم و صدقت توبة القاتل ، وهاجت نيران المفية في قلبه لساً "كنفسه ، ولو سنّمها لسلّمه لو صدقت توبة القاتل ، وهاجت نيران المفية في قلبه لساً "كنفسه ، ولو سنّمها لسلّمه له تعالى ، وقدر لولي الدين من في النفس .

قال الشيخ عِزْ الدّين في « القواعد » ينبغي أن يؤخّر الصلاة عن أول الوقت
 كِلَّ مُنوَّشٍ يؤخّر أَلِحا كُمُ الحُكمَ عِيْله .

^{، (}١) زيادة من : خ ، على ما ق : الطوعة ، ز .

⁽٢)كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ فَهَنَا ﴾ .

 ⁽٣) كذا ق المطبوعة ، وق : ج ، ز : « سابي » من غير نقط ، إلا ق : ج ، فقد جا، فيها ناء
 نوقية قبل الياء الأخيرة .

⁽¹⁾ في ج: ﴿ قَـلْمُ ﴾ ، وفي ز: ﴿ يَـلْمُ ﴾ ، وأثبتنا ما في الطبوعة -

وقال فيهما أيضا: القَطْعُ بالسَّرِقة (١) يكفر ما يتملَّق برابع دينار فقط،
 ولا بكفر الزائد.

وقال نيها أيضا: الغالب (٢) في الجِهاد أفضل من القَتِيل.

وهذه السائل الثلاث مليحة ُ ظاهرةٌ الحُمْ ، لاينبنى أن يطرُ تَهَا خِلاف .

﴿ شرح [حال](٢) صلاة الرَّغائب وما اتَّفَق فيها بينَ الشيخين

سُلطان العلماء أي محمد بن عبد السلام والحافظ أبي محرو بن العَّلاح ﴾

وقد كان ابنُّ الصَّلاَّ أفتى بالمَمْنع منها، شم صمَّم على خِلافه. وأمَّا شُلطان العلماء فلم يبرَّحْ على المنع .

قال سلطان العلماء أبو محمد رضى الله عنه :

الحمدُ لله الأوّل الذي لا يُتحيط به وصفُ واصِف، الآخِرُ الذي لاتَحويه معرنةُ سارِت. جَلَّ رَبُّناعِن النشبيه بحَنَقِه، وكَلَّ لَرَّ خَلْقُه] () عن القيام بحقّه، أحمدُ على نِمَمه وإحسانه، وأعهد أن لا إله إلّا اللهُ وحدَه لاضريكَ له في سُلطانه ، وأعهد أن محدًا عدُه ١٠٠٠ أنه ، المبعوثُ بحُجَجه ويُوهانه، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه وإخوانه .

أما بَمْدُ؟ فإنَّ البدعة علاقة أضرب:

أحدها: ماكان مُباحاً ، كالتَّوشُع^(ه) فى المآكل والشارِب واللابِس والمَناكِع ، فلا بأسَ بشى من ذلك .

الضَّرْب الثانى: ما كان حَسناً ، وهو كلُّ مُبتدَع مدافق لِقواعد الشريعة غير مخالِف (لشىء عالاً) منها ، كسلاة التراويح ، و بِناء الرُّبُط والخانات والمدارس ، وغير ذلك من أنواع البِرّ التي لمَ تَمْهَد في الصَّدْر الأوّل ، فإنه موافِقْ لما جانت به الشريعة ، من اصطناع

⁽١)كذا ف الطبوعة ، وق : ج ، ز : ﴿ فِي السَّرَفَةِ ﴾ .

⁽٢) كذا وردت المأنة في الطيوعة ، وجاءت في : ج ، ز : « الفتال في اجماد أفصل من الفتل».

 ⁽٣) زيادة في الطبوعة على ما في : ج ، ز . (١) ساقط من المطبوعة ، وأتيشاه من : ج ، ز .

 ⁽ه) في ج، ز: دكالتواضع ه، والمثبت في المطبيعة .

⁽٦) ساقطَ من : ح ، ز ، وهمو في الطبوعة ، وسيأتي نظيره ترابا .

المعروف، والمُعاونة على البِرّ والتَّقوى، وكذلك الاشتغالُ بالعربيَّة فإنه مُبْتَدَع، ولكن لايتأتى تدبُّرُ الترآن وفهم مَعانيه إلّا بمعرفة ذلك، فكان ابتداعُه موافقا لما أمر أنا به من تدبُّر آباتِ القرآن وفهم معانيه، وكذلك الأعاديثُ وتدوينُها، وتقسيمُها إلى الحسن والصَّحيح والموضوع والضَّعيف، مُبْتَدَعْ حَسَنْ، لما فيه من حفظ كلام رسولِ الله عليه وسلم أن يُدخُلك ماليس فيه، أو يخرُجَ منه ما هو فيه، وكذلك تأسيسُ قواعِد الفته وأصولِه، وكذلك مُبْتَدَعْ حسنْ موافِقْ لأصولِ الشَّرع، عبرُ مخالفٍ للمَح، منها،

الفَّرْب التاك: ماكان مُخالِفا للشَّرع ، أو ملنزما أُخالفة الشَّرْع ، فين ذلك صلاة الرَّغائب، فإنها موضوعة على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، وكذب عليه، ذكر ذلك أبو الفوج ابن الجَوْزِيّ ، وكذلك قال أبو بكر [محمد] () الطَّرْطُوشِيّ إنها لم تحدث ببيت القَدْس إلّا بعد ثمانين وأربعائة من الهجرة ، وهي مع ذلك مُخالِفة للشَّرع من وُجوه ، يختصُّ العلماء بعضها ، وبعضها يعمُّ العالمَ والجاهِل ، فأما ما يختصُّ به العلماء فضر بان :

أحدها : أن العالم إذا صَلَاها كان مُوهِمًا العامّة أنها من السُّنَن ، فيكونُ كاذبًا على رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم بلسان الحال ، ولسانُ الحالِ قد يقوم مَقامَ لسان المَقال .

الثانى: أن العالم إذا نعلها كان منسبِّبًا إلى أن تُكذِبَ العامَّةُ على رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم، فيقولوا: هذه سُنَّة من السُّهَنَ . والنسبُّبُ إلى السكّدِب على رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ، فيقولوا: هذه سُنَّة من السُّهَن . والنسبُّبُ إلى السكّدِب على رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم لا يجوز .

وأمَّا مايمُمُّ العاليمَ وَالجاهِلَ فَهِي وُجِوهُ .

أحدها: أنَّ فِعْلَ الْمُتَّدَعَ نَمَا يُقوِّى المبتدعين الواضِعين على (٢) وَضَعْمًا وافتِر اتْمَا^(٣) ،

 ⁽١) زيادة من : ج ، ز ، على ما ق الطبوعة . وهو عمد بن الوليد بن عمد ، من فقهاء المالكية .
 الماج المذهب ٢٧٦ . والكلام على نسبة « الطرطوشي » انظر حواشي صفحة ٢٤٧ من الجزء السادس.
 (٧) كذا ق المطبوعة ، وق ج ، ز : « يوضيها » .

 ⁽٣) كذا ق الطبرعة : ، وق : ج ، ز : « أو احرابها » من غير نقط ، ما عدا نقطتين فوق الماه ق ز .

والإغراه بالباطل والإهانةُ عليه تَمَنُوعْ (11 في الشَّرْع ، واطَّرَاح ⁽¹⁷⁾ البِدَع ِ والموضوعاتِ زاجِرٌ عن وضْمها وابتداعِها ، والرَّجْرُ عن المُنْكَرَات مِن أعلى ماجاءت به الشَّريعة .

الثانى: أنها عَالِفِهُ لَسُنَةِ السُّكُونِ الصلاة، مِن جهةَأَنْ فِيهَا تَعَدَيْدَ سُورَةِ الإخلاص اثنتى عشرةَ مرَّةً ، وتعديدَ سُورة القَدْر ، ولا يَتَأْتَى عَدُّهُ فِي الفالِ إِلَّا بَتَحْرَبُكُ بَمْضَ أعضائه ، فَيُخالف الشَّنَةَ فِي تُسكِينِ أعضائه .

الثالث : أنها خالِنة لسُنَّة خُشوع القلب وخُضُوعِه وحُضوره في الصلاة وتغريفه لله وملاحظة جَلاله وكبريائه ، والوقوف على مَعانى القراءة والأذكار ، فإنه إذا لاحظ عَدد السُّور بقلبه كان ملتنبقاً عن الله ، معرضاً عنه بأمر لم يَشْرَعْه في الصلاة ، والالتفات بالوجه فبيخ فيرْعاً ، فا الظّنَّقُ بالالتفات عنه بالقلب الذي هو المقصودُ الأعظم .

الرابع: أنها مخالِمَةٌ لسُنَّة النَّوافل، فإن السُّنَّةَ فيها أنَّ فِمْلَها فَالبِيوتَ أَفضل مَنْفِمْلِها فى الساجد، إلّا مااستثناهالشَّرْع، كصلاة الاستسقاء والكُسُوف، وقد قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: « صَلَاةُ الرَّجُل ِ فِي بَثِيتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِه فِي الْمَسْجِدِ إلَّا الْمَكْتُوبَةَ » .

الخامس : أنها مخالفة لشُنَّةِ الانفراد بالنَّوا فِل ، فإنَّ الشُّنَّةَ فيها الانفرادُ، إ**لَّا مااستثناه** الشَّرْع ، وليست هذه البدْعةُ المُختَلَقةُ على رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم منه .

السادس : أنها مخالفة للسُنَّة في تعجيل الفِطْر، إذ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : ﴿ لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَسْيرِ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ وَأَخَّرُوا السَّحُورَ ﴾ .

السابِم: أنها نحافِية للسُّنَة في تفريخ القلبِ عن الشَّواغِلِ الْمُقْلِقة قبلَ الدُّخولِ في الصلاة، فإن هـذه المَّلَاةَ يَدخُلُ فيها وهو جَوْعانُ ظَمْآنُ ، ولا سَيَّما في أيّام الحَرِّ الشَّديد ، والمَّاواتُ المَشْر وعات^(٢) لا يَدخُلُ فيها مع وجودِ شاغل يُمْكِن دَفْهُ .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ مُنوعة ﴾ ، وأثبينا ما في : ج ، ز .

⁽٢) كذا ق الطبوعة ، وف : ج ، ز : ﴿ وَاطْلَاعُ ﴾ .

⁽٣) في الطبوعة : ﴿ المشروعة » ، والثبت من : ج ، ز .

الثامن: أن سَجْدَنهما مكروهتان، فإن الشَّريمة لَمْ تَرِدْ بالنَّوْبِ إِلَى الله سبحانه بسيحة لَمْ تَرِدْ بالنَّوْبِ إِلَى الله سبحانه بسيحة مَنودة لاسبَ فا وأوقات آا وأركان، لاتص بدُونها، فكا لايتقوَّ إِلَى الله بالوقوف بعرفة ومُزْدلفة ورَشَى الجِعار والسَّمَى بين السَّفا والمُرْوقة، من غير نُسُكِ واقع في وقته بأسبابه وشرائطه، وكذلك لا بتقوَّب لا إلله الله عز وحل المنافقة وحل الله عز وجل المنافقة والمنافقة وأولان الله عز وجل المنظرة والمسَّام في كل وقت وأوان (١٠) محصيح، وكذبك لا يَتْقَرَّب إلى الله عز وجل المنظرة والمسَّام في كل وقت وأوان (١٠)، ورائمة تقرَّب المحافقة في الله عز وأوان (١٠)،

التاسع : لوكات السجدان مشروعتين **لكان** عالِمَهَا للسَّنَّةَ في خُشُوعهما وحصوعهما ، لما يشتمل به من عَدَد النسبيح فهما ، بباطِيّة أو ظاهِره ، أو بهما .

العاشر : أن رسولُ الله حلّى الله عليه وسلّم قال : « لَا تَخُصُّوا (*) لَيْلَةَ الجُمُعَةِ بِقِيامِ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي ، وَلَا تَخُصُّوا يَوْمَ الجُمُعَةِ بِصِيامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِ صَوْمٍ يَصُومُهُ (*) أَحَدُ كُمْ ، «وهذا الحديث رواه مُسْلِمُ بن الحَجَاجِ في « صحيحه » .

الحادى عدر: أن فى ذلك مخالفة السُّنَّة، فيما اختاره النبيُّ صلى الله عليه وسلم فى أذكار السُّجُود، فإنه لما نزل فولُ الله تعالى: ﴿ سَبِّح اللهُ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ (٧) قال: « اجْمَلُوها فى سُجُودِكُم » ، وقوله : « سُبُّوحْ قَدُوسْ » وإن صَحّت عن رسولِ الله سلّى الله عليه وسلّم ، فلم يَصِيحٌ أنه أفردها بدون « شُبْحَانَ رَبِّقَ الْأَعْلَى » ولا أنه وظّفها على امَّيْه ،

⁽١) زيادُه من الطبوعة على ما في : ج ، ز .

⁽٢) هذا ق : ﴿ ، ز ، ومكانه في الطبوعة ﴿ إليه ﴾ .

⁽٣) ساف من : ج ۽ ز ۽ وائيتناه من الطبوعة .

⁽٤) كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : « وأذان » .

⁽د) هذا الحديث برواية مـلم ، كما ذكر المصنف، والرواية عنده : « لا تختصوا ... ولا خصوا» صحيح مـلم (باب كراهة صيام يوم الجمة منفردا ، من كتاب الصيام) ١٠١/ ٠ ٨ .

 ⁽٦) أن : ج . ز : « يصوم » ، والثبت ف الطبوعة ، ومثله ف صعبح مسلم .

⁽٧) أول سورة الأعلى .

ومن الملوم أنه لا يوظّف إلّا [الأوْلَى من]^(١) الذَّكْرَين ، وفي قوله^(٣) : « سُبِعُحَانَ رَبَّنَ الْأَعْلَى » مِن النَّناء ماليس في قوله : « سُنبُوخْ قَدُّوسْ »

^{. (}١) كذا في الطبوعة ، ومكانه في : ج ، ز : ﴿ أُولُنَّ ﴾ .

 ⁽۲) ق الطبوعة « قول » ، والثبت من : ج ، ز . .

⁽٣) زيادة ،ن : ج ، ز ، على ما في الطبوعة .

 ⁽١) كاب بعد هذا ق ج: « بياض » . وواضح أن السكلام حول صلاة الرعائب م يستوف .

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي

الشيخ سائن الدين الهما ي الحِيلي *

شارح « التَّنبِيه »، ذَّكُر في آخره أنه فرغ من تصنيفه في وم الثلاثاء، الحامس والعشرين من فعهر دبيع الأول سنة تسع وعشرين وستهائة .

وهذا الشرح المشهور أصغر من شرحه على « التنبيه » صرح (١) أكبر منه ، لخص منه (التنبيه » صرح (القرح الشهور أصغر من شرحه على « التنبيه » عرب عبر أن في شرحه غرائب (١) ، مِن أجلها شاع بين الطّلبة أن في نقله ضعفاً ، وكان ابن الرَّفَة ينقل عنه في « السكفاية »، ثم أضرب عن ذكره في «الطّلب»، على أن الجيلي قال في خطبته : لايبُ ادر النظر بالإنكار على إلا يُحسب مُطلقة الكُتب الذكورة . وكان قد ذكر أنه ليخص « الشرح » من الوسيط والبسيط والشامل والنهذب والتجريد والنحُلاصة والحِدْلية والحاوى

« ذو النّفُولات المُستَتْذَرَبة . والرجل ممن لا ينبنى الاعبادُ على ما تفرّ د به من النّفُل بل تُراجع كَنْبُ أَصحابنا ، فإن وُجد ما نقله فيها ، وإلا فيُضرَّب عنه سَفُحاً ، ولاينتر به ، وقد نبّه على هذا المشايخ الأثباتُ : إن الصَّلاح وابن دقيق الهيد، والنووى ؛ أما ابن الرَّفه فإنه أكثر النقلَ عنه في « المحلماية » ، ثم أعرض عنه في « المعلم » لما عرف ذلك ، والجيل استشعر من نفسه أنه يُسكر عليه ، فعد في خُطبة كتابه كنبا كنبرة للأصحاب ، وقال : لايتسرع أحد إلى الإنكاد على حتى يكشف جميع هذه الكتب ، فينبنى لن رأى الجيلي قد نقل شيئا يمن في الكشف عنه من كتب الأصحاب ، فإن وجده ، وإلّا نبذه وراة ظهره ، ولم أعرف إلى الآن من حل الجيلي شيئا » .

^{*} ترجمه ابن حجر في لسان الميزان ١٤/٤ ، ٣٥ ، قلا عن السكي والإستوى .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ شَرَّلُهَا ﴾ ، والثبت من : ج ، ز .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ فَيه : ﴾ وأثبتنا ما في : ج ، ز .

 ⁽٣) فى المطبوعة : « عجائب » ، والمثبت من : ج ، ز ، وقال المصنف فى الطبقات الوسطى عن
 صاحب الترجة :

والشافى والكافى والتتمة والنهاية وتتصرها، وبَحْر (1) المذهب والإنصاح والإبانة، وشرح مختصر الْزَيْق والمُستظهري والمحيط والتلخيص والنبيان، وشرح البَيْضاوي وتَبْهِرة الجُوْبِاتِي وعُدِها، وشَهِزَّبِ أَبِي الفَيَّاضِ البَصْرِيّ وغيرها، هذا كلامه.

قات: وفيها ذكر مانم أعرِفْه، وهو « اللُحوَّر » فإننى لاأعرف في المَدْهب كتابا اسمه « انْحَرَّر »، وقف عليه الحِيلِق، و « ثَمَّح مختصر الْزَّتِقِ » الذي أشار إليه لاأعرفه، فإن أكثر البسوطات شروحُ « المختصر »، و « مُهَذَّب أبي الفَيّض البَصْرِيّ » لاأعرفه أيضا .

1110

عبد العزيز بن ^تدِيّ بن عبد العزيز البَلَدِيّ الموْصِلِيّ ، القاضي عِزّ الدِّين أبو العِز^{ّ (٢)}

 ⁽١) في المطبوعة : « خو » ، و اسكامة غير واضعة في : ج ، ز . وبحر الدَّهب من كتب النافعية المعروفة ، وهو للايمام الرويائي ، انظر الجزء السابع ١٩٣٠ .

⁽۲) كذا وقفت النرجة في الأصول ، وكتب في ج : «بياني» ، ولم ترد النرجة في الطبقات الوسطى. وعبد العزيز بن عدى هذا ترجه ابن حجر في الدرر السكامنة ۴،۸۸۰ ؛ موذكر و دانه سنة (۷۰) وعبد العزيز بن عدى هذا ترجه ابن حجر في الدرر السكامنة غبد له ذكرا فيها ، وفي تاريخ و داة النرجم خلاف ، فيقال: سنة (۷۱۷) ويثال (۷۱۸) ، كما في الدرر وحواشيه .

عبد المزيز بن مجمد بن عبد المحسن بن مجمد بن منصور بن خلف"

شيخ الشيوخ صرف الدين أبو محمد الحَمَوِيّ، الأديب الماهر ، الشاعر الْمُمَانِيّ . وُلد سنةَ سَتُّ وَعُمَانِينَ وَحُسَمَانُهُ بِمِمْنِيّ .

وَتَمَدِّهُ عَلَى جَاعَةً ، وَكَانَ مَنْ أَذَ كِياءً بِنِي آدَمُ⁽¹⁾ .

وَسَمِعُمِنُ أَبِنَ كُلِّيبٍ، وَمِنْ أَبِي النَّهِنِ الْكِيْنِدِيّ، وَبِهِ تَأَدَّبٍ، وَأَبِي أَحَدَ بَنْ سُكَئِنة، ويحيى بن الرَّبِيم الفقية، وغيرهم.

وبَرَع في الفقه والشَّمراء وحَدَّث كثيرًا .

رَوى عنه الدَّمْنياطِيّ ، وأبو الحسين اليُونِييِّ ^(٣) ، وأبو العباس بن الظَّـهِوِيّ، وشيخُنا قاضي القضاة بَدْرُ الدَّين بنُ جَجاعةٌ، وخَلْق .

تُوفى في ثامن ومضال سنة أثنتين وستين وسيائة .

أنشدنا قاضي القضاة بَدْرُ الدِّين في كتلهِ عنه ، فيها قاله من مُسْتَحْسَن شِمْره . . . (٣)

^{*} له ترجمة في : تذكرة المفاظ £ ٢٠٤ ه . ويل الروضين ٢٣١ ، ديل مرآة الزمان ٢ ٢٣٩ المختصر ٢٧٧ ، شفرات الذهب ه / ٢٠ ، العبر ٢٩٨٠ ، قوات الوفيات ٢ / ٥٩٨ ، المختصر ٢٧٧ ، المختصر ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة ٧ / ٢١٠ ، ١٥٠ ، قال ابن تفرى بردى : وقد أستوعبنا ترجمة شبيخ الشبوخ بأوسع من ذلك في تاريخنا ﴿ المنهل انساق ، وذكرنا من محاسنه وشعره بذة كثيرة .

⁽١)كذا في الطبوعة، وفي : جاء ز ، ﴿ الحَلْقُ عَدِ ،

 ⁽٧) في الطبوعة : ﴿ البواني » ، وأثبتنا الصواب من قوات الوفيات ، الوضع الحابين ، وفي : ج ، و بالرسم الذي أثبتناه من غير نقط : وأبو الحسين اليونيني هو : على بن عمد بن أحمد ، كما في الدرر الحكامنة ١٧٧/٣ ، وأورده المصنف باسمه وكنيته ولفيه كاملا في الطبقة الآمية أثناء ترجة الحافظ شرف الدين العماط.

 ⁽٣) كذا بيان بالأصول ، ولم ترد الزجة ق الطبقات الوسطى ، وقد أورد ان شاكر طائفة
 كيرة من شعر المزجم ، وكذبك اليونيني في ذين مرآة الزمان .

عبد المظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سَلامةً ابن سعد النُنْدري*

الحافظ الكبير، الورع الزاهد، زكَّ الدين أبو محمد المُعشريُّ .

ولئُ الله، والمحدَّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والفقيه على مذهب ابن عمَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثَوْ تَتَجَى الرَّحَةُ بِذِكْره ، ويُسْتَثَوْلَ رِضا الرَّحن بدُعائه .

كان رحمالله قد أوتي بالمحيال الأوفَى من الوَرع والتقوى ، والنَّمويب الوافر من الفقه ، وأمّا الحديثُ فلا مِراء في أنه كان أحفظ أهل زمايه ، وفاوس أفرانه ، له القَدمُ الرّاسيخُ في معرفة صَحِيع الحديث من سَقِيمه ، وحِفْظ أسماء الرَّجال حِفْظ مُفْرِطِ الذَّكاء عَظِيمِه ، والشَّرية وإعرابه واختلافي كلامه .

وْلِمد فى غُرَّة شعبانَ سنة إحدى وثمانين وخسمائة .

تفقّه على الإمام أبى القاسم عبد الرحمٰن بن محمد القُرَّ تبيّ بن الوَّدَاق .

وسَمِع من أبي عبد الله الأرْناحِيّ (١) ، وعبد التُجيب (٢) بن زُمَر ، وعمد بن صحيد اللهُ فِيّ ، والمُطهِّر بن أبي بكر البَّهْتِيّ ، ورَبِيمة اللينيّ (٢) الحافظ ، والحافظ الكبير علىّ ابن الْمَضَّل المَقْدِسِيّ ، وبه تخرَّج ، وسم بمكّ من أبي عبد الله بن البَنّا ، وطبقيّه ، وبدمشق

^{*} له ترجة في: البداية والنهاية ٢٠٢/١٣ ، تذكرة الحناظ ١٤٣٨-١٤٣٨ ، حسن المحاضرة ١٤٥٥ ، ١٤٣٨ ، الساوك ١٤٣٨ ، ١٤٥٥ ، ١٠٥٥ ، الساوك ١٢٥١ ، ١٠٥٥ ، الساوك ١٢٥١ ، الشاوك ١٩٣١ ، الشاوك ١٩٣١ ، الشاوك ١٩٣١ ، ١٩٠٨ ، الشاوم الواهرة ١٩٣٧ ، ١٩٠٨ .

⁽۱) فى الطبوعة : « الأرياحي » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والسبئات الوسطى ، ومعجم البلدان ۱۹۱/۱ . وذكر ياقوت أن « أرتاح » : حصن منيع من أعمال حلب . والأرتاحي هذ هو : محمد بن أحمد بن حامد ، كما ذكر ياقوت . وفى العبر ۷/٥ ، وشذرات التهب ، ٦/٥ : محمد بن حمد .

⁽٢) في العبر ٥/١٠ : «عبد الحبيب بن عبد الله بن رُهير، .

 ⁽٣) ق: ج، ز: ٩ التميمي ٤ ، وأثبتنا الصواب من الطبوعة . و لطبقات الوسعى ، وتقدمت ترجته في صفحة ١٤٤ .

مَّى عَمْرُ بَنْ طَبَرْزُدَ، ومحمد بن وهب بن الزيق^(١)، والخَفِير بن كامِل، وأبى البمِن الكنديّ، وخَلْق .

وسَمِع بَحَرَّانَ والرُّهما والإسكندريَّة وغيرها .

و تفقّه ، وصنّف « شوحا على التغبيه »، وله « مُخْتَصَر سُنن أبى داودَ وحواشيه » كتاب مفيد ، و « مختصر صحيح ، سلم » وخرَّج لنفسه مُنْجماً كبيرا مفيدا ، وانتقَى (٢) وخرَّج كثيرا ، وأفاد الناسُ .

وبه تخرَّج الحافظ أبو محمد الدَّمْياطِيّ ، وإمام المتأخِّرين تقِّ الدَّين ابنُ دَقِيق العِيد ، والشَّريف عِزْ الدَّين ، وطَّ ثَمَّة ، ومَثَّ عامِم بركتُه ، وقد سَمِمنا الكثيرَ بَمُلْمَيْسَ عَلَى أَقِ الطَّاهِرِ إسمَّاعِيلِ بنَ أَحد بن إسمَّاعِيلِ بن علىَّ بن سيف⁽⁷⁾ بإجازته منه .

قال الذُّ هـِـيُّ : وِمَا كَانَ فِي زَمَانُهُ أَحْفُظُ مُنَّهُ .

قات : وأمَّا وَرَءُه فأشْهِرُ مِن أَن يُحْكَى .

وقد دَرَّس بالآخِرة في دار الحديث الكامائية ، وكان لا يخرج منها إلّا لصلاة الجُمعة ، حتى إنه كان له ولد نجيب عدَّث فاضل ، توفاه الله تعالى في حياته ، ليُضاعف له في حسناته ، فصلًى عليه الشيخ داخل المدرسة ، وشيَّعه إلى بابها ثم دَمت عيناه ، وقال : أودعتك يا ولدى يَّه (1) ، وهمته أيضا يَحكى عن يا ولدى يَّه (1) ، وهمته أيضا يَحكى عن الحافظ الدَّمياطي أن الشيخ مرَّةً خرج من الحمّام ، وقد أخذ منه حَرُّها ، فما أمكنه المَّشيء فاستاق على الطّريق إلى جانب جانوت ، فقال له الدَّمياطي : ياسيَّدى ، أما (6) أوْدك على فاستاق على الطّريق إلى جانب جانوت ، فقال له الدَّمياطي : ياسيَّدى ، أما (6) أوْدك على

 ⁽١) كذا في المطبوعة ، وفي : ج : « الزنف » ، وفي ز : «الشريف» ولم تهند إلى الصوابقيه،
 لكنا وجدا في الأسماء : « الزيق » ، الغلو تبصير المنتبة ٦٣٦ .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ وَأَنْتُنَّ ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽٣) في الطبقات الوسطى : ﴿ بطريق الإجازة عنه ، أجازه في السنة التي مات فيها » .

⁽١) في العابوعة : ﴿ الله ﴿ ، والمثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽ه) في الطبوعة : « أنا^{عه} ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

مَصْطَبَة الحانوت، وكان الحانوت مُنْمَتنًا، فقال [ق الحال] () وهو في نلك الشدة: بنير إذن صاحبه، كيف يكون؟ وما رضيي .

وسمت أبى رضى الله عنه أيضا يحكى أن شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام كان يُسْمِع الحديث قليلًا بدِمَشْق، فلما دخل القاهرة بَطَّ ذاك، وصار يحضر مجلس الشيخ زكَّ الدَّين، ويسمع عليه في جُعلة مَن يَسْمَع ولا يُسْمِع، وأن الشيخ زكَّ الدين أيضاً ترك النَّتِيا، وقال:حيث دخل الشيخ عز الدين لاحجة بالناس إلىَّ.

ومن شِعْره:

اعْمَلُ لَنْفُسِكَ صَالِحًا لاَتَحْتَفِلْ فِيظَهُورِ فِيلِ فِي الْأَنَامِ وَمَالِ فَلَخَلْقُ لاَيُرْجَى اجْتِمَاءُ تَلُوبِهِمْ لَابُدَّ مِن مُثْنِ عَلَيْكَ وقالِ⁽⁷⁾

تُورُقَى في الرابع ممن ذى القَمْـــدة ، سنة ست وخمسين وسنّائة ، وهى السنة المصيبة بأعظم المصائب ، المحيطة بما فعات من المَاثب ، المتتحمة أعظمَ الجرائم ، الواثبة على أقبـــع المَطَاعُم ، الفاعلة بالسلمين كلَّ قبيــــ وعار ، النازلة عليهم بالــُكُفّار المُسَمَّيْن بالتَّنار.

ولا بأس بشرح واقعة التّتارعلى الاختصار، وحكاية (٢) كائنة بنداد، لِنعتبرَ بها البصائر، وتشخّصَ عندها الأبصار، ولِيُعُرِّي المسلمون على مُمَرّ الزَّمان دُموعَهم دما، ولِيَدْرِيَ المؤرِّدون بأنهم ماسمِعوا بمثلها واقعة جمات السهاء أرضا والأرضَ سما.

فنقول: استهلّت سنةُ أربع وخمسين وستهائة، وخليفةُ المسلمين إذ ذاك أمير المؤمنين المستمصر (²⁾ [بالله الإمام] أبو أجمد عبد الله الشهيد بن المستنصر بالله أمير المؤمنين أبى جمفر المنصور بن الظاهر بأمر الله أبى النصر محمد بن الناصر لدين الله أبى العباس أحمد بن المستضى، بالله أبى محمد الحسن ابن الإمام المستنجد بالله أبى الطفر يوسف ابن الإمام المنتفى لأمرِ الله

⁽١) زيادة من : ج ، ز على ما في : المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

⁽٢) الفالي : البغض . (٣) ليست الواو في الطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ز .

⁽٤) زيادة من : ح ، ز على ما في العبوعة .

أي عبد الله محمد ابن الإمام المستظهر بالله أحمد ابن الإمام المقتدى () بأمر الله أي القاسم عبد الله أبن الأمام القائم بأمر الله أي دمنو عبد الله ابن الإمام القائم بأمر الله أي دمنو عبد الله ابن الإمام القائم بأمر الله أي لامام المتندر بالله أي العبد الله إلى العبد أبى العبد أبى أحد ابن ولى العبد أبى أحمد المقتدر بالله أي العباس أحد ابن ولى العبد أبى أحمد ملحة المومق بالله أبى العبام المتوقع عمد ابن الإمام المتوقع على الله جمفر ابن الإمام الموري بالله أبى إسحاق محمد ابن الإمام أمير المؤمنين المدي بالله أبى الموري الرشيد ابن الإمام أمير المؤمنين المدي بالله أبى عبد الله عمد ابن المهام المتواس عبد الله الشاس عبد الله المتواس عنه الله والله والله والله والله المتواس عبد الله المتواس عبد المتواس عبد الله المتواس المتواس عبد الله المتواس ال

وكان الستنصر والدُّ الستمصم ذا هِمَة عالمية ، وشجاعة وانوة ، ونَفْس أَبِيَّة ، وعندَه العدام عظيم، واستخدم جُيوشًا كثيرة ، وعسا كرّ عظيمة ، وكان له أخْ يُمرَّ ف اللَّخَفاجيّ، يَرَبد عليسه في الشّجاعة والشّهامة ، وكان يقول الله المستكنى الله الأرض الأعبّرنَّ بالمجلوش نهر جَيْحُونَ ، وأنتزع البلاد من التّتار ، وأستأسلهم ، فلما تُوقى الستنصر كان الدويدار والشّراني أكبر الأمراء وأعظمهم قدرًا ، فل يَريا تقايد الحلقاجي الأمر خوفًا منه ، وآثروا السُتوهم ، عِلْما منهما بلينه وانتياده وصَمْف رأيه ، ليتكون لهما الكبرياة ، منه ، وآثروا السُتورَن لهما الكبرياة ، فقاموه ، واستورْزُو من مؤين الدين عمد بن على المُنقيقي ، وكان فاضلا أديبًا ، وكان شيميًّا رافيضيًّا ، في قالمه غلال عالميل المسلام (ف) وأهله ، وحَبَّب إلى الخليفة جَمْع المال والتقليل من المساكر، فعاد الجند يطالبون من يستخدمهم في حمل القاذورات، ومنهم من بسكاري على وَسِه ، ليصلوا إلى ما يتقوّنون به .

⁽١) في المطبوعة : « المقتمر » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، وتاريخ الحنفاء ٢٣٣ .

⁽٢) انظر تاريخُ الحلفاء للشيوطي ١٤٤، وفيل مرآة الزمان ١/٥٥٠.

 ⁽٣) في المطبوعة : « واستؤرزوا » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والستوزر هو الملينة المتعصم ،
 كا في تاريخ الخلفاء ١٩٥٥ ، والفخري لابن المقطق ١٤٥٥ .

⁽٤) في الطبوعة : ﴿ للارسلامِ » ، والمثبت من : ج ، ز .

وكان ابنُ المَاقَعِيّ مُعادِياً للأمير أبي بكو بن الخليفة وللدويدار ؟ لأنهما كانا من أهل السُّنَة ، ونمَلا السُّنَة ، ونمَلا الكَوْنَعُ ببغداد حين سَمِعا عن الرَّوافض أنهم تعرَّضوا لأهل السُّنَة ، ونمَلا بالرَّوافِين أمورًا عظيمة ، ولم يتمكِّن الوزيرُ مِن مُدافعتهما ؛ لمَسَكَّنهما ، فأضم في نفسه الفِلَّ، وتحييل في مكاتبة التَّتار وتهوين أمر اليواق عليهم ، وتحريضهم على أخذها ، ووصل مِن تَحقيله في السُكانية إليهم أنه حلّق رأس شخص ، وكتب عليه بالسَّواد ، وعَمِل على ذلك دواء (1) صار المكتوبُ فيه كلُّ حرف كالحُفْرة في الرأس، ثم تركه عنده حسّى طلع شَعرَه، وأرسله إليهم ، وكان مِمّا كتبه على رأسه : إذا قرأتم الكتاب فأقلَمُوه ، فوصل إليهم ، فلم فلووا رأس الرسول .

وكتب الوذيرُ إلى نائب الخليفة بإرْ بِل ، وهو تاج الدَّين محمد بن صلايا ، وهو أيضا شِيميٌّ رِسالةً يقول فيهبا: نُهيب الكَرْخُ المُسكَرَّم والهِنْرة (٢٠) العَلَوِيَّة ، وحَسُن النمثيلُ بقدل الشاعر :

أمورُ تَضْحَكُ السُّفها مِنْهَا وَيَبْكِي مِنْ عَواقِبِهَا اللَّهِيبُ (٢) فلهم أَسُونُ بالحُسَين ، حيث نُهب حربُه ، وأُدِيقَ دمُه .

أَرَّ تُهُمُ أَمْرِى بِمُنْمَرَّجِ اللَّوْمِي فَلْمَ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلاَنْحَى النَّدِ⁽¹⁾ وقد عَزموا، لاأثم الله عَزْمَهم ولا أنقذ أمرَهُم، على نهب الحِلَّة والنِّيل⁽⁰⁾، بل سوَّلَتْ

لهم أنْفُسُهم أمرًا فصبْرُ جيلُ ، والخادِم قد أسلف الإنذار ، وعَجَّل لهم الإعذار .

 ⁽١) في الطبوعة: « وعمل على ذلك وأصار المكتوب به ... » ، وأتبتنا الصواب من: ج، ز.
 وفي فوات الوفيات ١/٥ ١٣ أن ذلك الدواء كان كعلا. ذكر ابن شاكر ذلك في ترجمة الوزير ابن الطفعي.
 (٧) في الطبوعة: « العبرة » ، وأتبتنا الصواب من: ج، وتاريخ ابن الوردى ١٩٥/٣٠.

⁽۲) في الطبوعة : « العيره » ، وابيت الفصوات من ، ج ، وفورج ابن وودف ۱۳۹۱. والسكامة مهدلة في: ز ،

 ⁽٣) البيت من غير نبة في تاريخ ابن الوردى ، الموضع الـابق .

 ⁽١) البيت لدريد بن الصمة من قصيدته المعروفة . انظرها في الأصميات ١٠٧ .

⁽هُ) النيل هنا : بليدة في سواد الكوفة . معجم البلدان ١٩٦١/٤ .

أَرَى تَحْتَ الرَّمَادِ وَمِيمَى نادٍ ويُوشِكُ أَن يَكُونَ لَمَا ضِرامُ وإن لم يُطْفَها عُقَلَاه قَوْمٍ يَكُونُ وَقُودَهَا جُنَّثُ وهَامُ فَعَلَّتُ مِن التَّمَّجُ لَيْتَ شِعْرِي أَيْقَطَانَ أُمِيَّةُ أُم نِيسَامُ فإن يَكُ قَوْمُنا أَضْحَوْا نِياماً فَقُلْ هُنُّوا لَقَدْ حَلَ الحِمامُ قلت: وهدذه الأبيات كأَمَّا في غاية الحسن، خاطب مِها علوانُ (١) بن القنع أمير المؤمنين، وهي:

سَلامُ اللهِ ما ناحَ الحَمامُ

كَنْشُرِ الرَّوْسُ بِاكُرْمُ النَّمامُ

ويُوشِكُ أَن بَكُونَ له ضِرامُ

وإنَّ الحَرْبَ أَوْلُه كَلامُ

بَكُونُ وَقُودَها جُنَّتُ مُ وهامُ

ايقْظانَ أَمَيَّةُ أَم نِيامُ

بَنُو المَبَاسِ والجَيْشُ اللَّهامُ

مِرانُ بهِ عليهِمْ والشَّلَمُ

يصِفِّينِ مُماوِيةُ الهمامُ

أمير المؤمنيين عَلَيْكَ مِعَى خَية حَنظ المُعَلِد رَاع المُعَلَّد رَاع الرَّحَالُ الرَّحَادِ وَمِيضَ جَمْو فإن النَّارَ بالمُودَيْنُ تُذْكَى وإن لم يُطفّها عُقلًا فَوْم فل ألبني أميّة لَيْتَ شِمْرِي وقد ظَهَر الخراسانُ مَمْهُ فارلَم تَجْمُهُوا جَيْشًا يَضِيقُ ال فارلَم تَجْمُهُوا جَيْشًا يَضِيقُ ال

⁽۱) هكذا بنسب المستف القصيدة إلى عاوان ، والذي وجدناه في كتب التاريخ والأدب أن هذا المعراصر بن سيار يتخاطب به مزوان بن كد آخر خلفاء بني أمية ، وقبل ، يخاطب به الحليفة الوليت ابن يزيد ، أو الوزير ابن هبية أ ، انظر تاريخ الحبري ۱۹۲۷ ، والسكامل لابن الأثير ۱۹۷۰ ، والأخار الحوال ۲۰۵۷ ، واليان والتيين ۱۹۸۱ ، والأغاني ۱۹۷۷ (ترحة أي سم الحراساني) والمقد الدييد ۱۹۲۱ ، ۱۹۷۲ (ترحة أي سم الحراساني) ولم تذكر صده المراجع القصيدة بأكلها كما قعل الصنف . وقبيت الأبيات إلى قعر بن سيار أيضا في بهجة الحجالس ۲۸/۱ ؛ و وقتل محقها عن عاضرات الأدباء ۲۰/۷ نسبة الأبيات إلى أعرابي يدعى أبا مهم .

وأعْلَى رُنْبَةً وهُوَ الإمامُ(١) فما أيْفُ بني إذا حامَ التحمامُ فذاك القَصْدُ وانقَطَع الكَارمُ لَـُكُمْ عَنْهُمُ وَلِاللِّيْتُ الحَرامُ أماناً سُهُم وهُوَ الْقَامُ كَمْ قَدُّ مَاتَ قَبْنَكُمُ الْإِرَامُ وَلَا تَتَدَرَّعُوا أَثُوابَ ذُلِّ وعار قَدْ تَدَرَّعها َ الَّمْنَامُ فإنَّ الضَّيْمَ لا صَّبُّنْ عَلَيْهِ لَمَنْ شَهِدَتْ بِسُوْدَدِهِ الْأَنَامُ (٢) و تلكَ وَصِيَّةٌ مِنْ ذِي وَلاء له في حُفظ عَمْدُكُمُ دَمَامُ وإلَّا فَهُو َ يَقْتُلُكُمْ جَمِيماً وَبُهْكُ مَا لَدَيْكُمْ والسَّلَامُ

وكان على أَفْوَى مِنْهُ عَزْمًا ولا يأخُذُ كُمُ حَذَرٌ وخَوْفٌ فإن كانت لكُم يَوْماً عَلَيْهِمْ وإن ظَهَرُوا فَمَا تُحْمَى حَرِيمٌ ۗ ولا بَتْمَام إراهمَ تُمْطَوْا فَمُونُّوا فِي ظُهُورِ الخَيْلِ صَبْرًا

فكان جَوا في بعد خطافي: لا بُدَّ من الشَّانِيمة بعد قَتْل جميع الشِّيمة ، ومن إحراق كِتَابِ الوسيلة والذَّريمة ، فكن لما نقول سميما ، وإلَّا جَرَّ عْدَالُ الحِمامُ تجريعا ، إلى أن يتول: فلأَفْمَكُنَّ بِللِّي كَمَا قال الْمُتَمَنِّينَ :

قوم إذا أَخَذُوا الْأَقْلَامَ مِنْ غَضَبِ ثُمَّ اسْتَمرُّوا بِهَا مَاءَ الْمَنِيَّاتِ مَا لَا يُبِنَالُ بِحَدِّ اللَّهُ رَفَّيَّانَ (١) وَلَا يَيْنَهُمْ بِجُنُودٍ لاقِبَلَ لهم بها ولأخْرِجْنَّم منها أذِلَةً وهم صاغِرون (٥٠٠ ،

نالُوا سها من أعادسهم وإن بَعْدُوا

(١) نَشْنَ أَنْ هَذَا البِّيتَ مُدْسُوسَ عَلَى انْفَصِيدَةَ ، لما فيه مَنْ تَجِيدُ ظَاهِمَ لَعَلَى بن أَبْ طَالب رضي الله عنه ، والقصيدة كلها أموية كما هو ظاهر .

 ⁽٢) والطبوعة: « لمن شهدت عليه ... » ، والصواب حذف «عليه» التمام الوزن ، كما في: ج،ز.

⁽٣) لم نجد هذا الشعر في ديوان أبي الطيب المتنبي الطبوع .

⁽¹⁾ فالطبوعة ﴿ مزعداتهم ﴾ ، والتبت من : ج ، ز .

⁽ه) انظ الآية ٣٧ من سبرة التمل .

وَوَدِيعة مِن سِزِّ آلِ مُحَمَّدٍ أَودِعْتَهَا إِذَ كُنْتَ مِن أَمَنائِهِا (') فَإِذَا رَأْيَتَ أَنِ أَمَنائِها (') فإذا رأيت الكَوْ كَبَيْنِ تَفَارَا في الجَدْي عِنْدَصَباحِهاومَسائِها (') فَهُنَاكُ مُؤخَدُ وَأَرُ آلِ محمّد لِطلاحِها بِالنَّرَاكِ مِن أَعْدائِها فَكُن لَمَذَا الأَم بالمِرصادِ، وترقَّبُ أَوِّلَ النَّحْلِ وآخِرَ صَادِ ''.

﴿ ذَكُرُ أُمُورُكَانَتُ مَقَدُّمَاتِ لَمُذَهِ الوَاقِمَةُ ﴾

لما كان الخلميسُ من جُهادى الآخِرة من هذه السنة (1)، كان ظهورُ النارِ بالمدينة النبويّة، وقبلًا بليلتين ظهر دَوِيٌ عظم مُ مَ زَلْزَلَةٌ عظيمة ، ثم ظهرت تلك النارُ في الحَرَة قريبًا من قُرَيْظة ، يُبُصرها أهلُ المدينة مِن الدُّور ، وسالت أودية منها (٥ بالنار إلى وادى شظا آ مَ سَيْل (٢) الماء ، وسالت الحِيال نيرانًا ، وساوت نحو طريق الحاجّ العِراقي ، فوقفت وأخذت تأكل الأرضأ كلّه، ولها كلّ يومصوت عظيم من آخِر البيل المضعوة ، واستمات النارُ فوق واستمات النارُ فوق الشهر، وهي يمّا أخر بها المصافى صاوات الله عابيه ، حيث يقول: ﴿ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَى النَّهُم ، وَمُ يَتَوَلَ الله المُسَاعَةُ حَتَى النَّه عايه ، حيث يقول: ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَى النَّه عانِه ، ويشه يقول: ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَى النَّه عانِه ، حيث يقول: ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَى النَّه عانِه ، حيث يقول: ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَى النَّه عانِه ، حيث يقول: ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَى النَّه عانِه ، ويشه عنه ، حيث يقول: ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَى النَّهُم ، ويُمْ يَعْلَى الله عانِه ، ويشه عنه ، ويشه يقول: ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَى النَّهُ وَالْهُمُومُ النَّهُم النَّهُم النَّه ويسَمُ النَّه عالَه المُعْلَق الله المُعْلَق النَّهُم الله النَّه عالَه ، حيث يقول: ﴿ لَيْصُومُ النَّهُم النَّهُ اللهُ النَّهُ اللهُ النَّهُ النَّهُ عَلَيْهُ النَّهُ عَلَيْهُ اللّه النَّه النَّه عليه عنه ، ويشه عنه ، ويشه عنه المُنْها ويشهُ النَّهُ ويشَعْلُ النَّهُ النَّهُم النَّهُم النَّه عَلَيْهِ النَّه عَلَيْه و سَلَّمُ النَّه عَلَيْه ويسَمّ النَّه عَلَيْه ويسَمّ النَّه عَلَه النَّه عَلَيْه ويسَمّ النَّه عَلَه النَّه عَلَه النَّه عَلَيْه النَّه عَلَه النَّه عَلَه عَلَه النَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهُ عَلَهُ النَّهُ عَلَهُ عَلَيْهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَيْهُ النَّهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَيْهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَيْهُ عَلَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَهُ ع

⁽٣) عنى أول سورة النحل؛ وهو قوله تصالى: ﴿ أَنَّى أَمْرُ اللَّهِ ۚ فَالَّا تَسْتُمْجِلُوهُ ﴾.

 ⁽٤) يعنى سنة أربع وخمين وستمائة ، كما فى ذيل الروضتين ١٩٠ ، والبداية والنها قد ١٨٧/١٢،
 وتاريخ الجلناء ١٩٥٥، ٢٦٤ ،

⁽٥) تسكملة لازمة منالذيل علي الروضتين، والبداية، وتاريخ الخلفاء. والخرأيضا الناوك ٣٩٨/١.

 ⁽٦) كما في المطبوعة ، وهاله في الديل على الروضتين ، وتاريخ الخلفاء . وق : ج ، ز ، والبداية:
 «مسبل» . وانبه هنا إلى أن عملة المؤرخين في أخبار هذه النار هو أبوشامة صاحب الديل على الروضتين.

تيخُرُجَ نَازُرْ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ تُضِي ⁽¹⁾ أَعْنَاقَ الْإِبِل_{ِ بِ}بُصْرَى » وقد حَـكى غيرُ^(٢) واحد مَّنَّ كان بُنِصْرَى باللبل، ورأى أعناقَ **الإ**بل في ضَوْمُها .

﴿ غَرَقُ بِمَدادٍ ﴾

زاد الدَّجْلَةُ زيادةً مَهْولةً ، فَنَوق خَلقْ كثير من أهل بنداد ، ومات خَلقْ تحت الهَدْم ، وركب الناسُ في المراكب ، واستناثوا بالله ، وعايتُوا التَّلَف، ودخل المه من أسوار البله ، والمهدمت دارُ الوزير وثلثمائة وتُعانون دارا ، والحهدم مخزنُ الخليفة ، هملك في البله ، والمهدمة خزانة السَّلاح .

(حريق المسجد النبوي الثّريف)

وفى لماية الجُمعة مُسْتَهَلَّ شهر رمضانَ احترق مسجدُ النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم ، وكان ابتداه حريقه مِن زاويته النربيّة ، فأُحْرِقت سُقُوفُه كلَّها ، وذاب رَماصُها ، ووقع^(٣) بعضُ أساطينه ، واحترق سَنْفُ الحُجرة النبويّة ، على ساكنها أفضلُ الصلاة والسلام⁽¹⁾

⁽١) ق الأصول: « تفيء لها أعناق ... » ، وحدثنا « لها » ونصبنا « أعناق » على الفعولية ، متابعة نا في الذيل على الروضتين ، والبداية . وكذلك جاءت الرواية في صحيح البخاري (باب خروج النار ، من كتاب انتن) ٧٣/٩ ، وصحيح صلم (باب لا تقوم الساعة حتى تخرج الر من أرّن الحجاز، من كتاب الفتي وأشراط الساعة) ٤٧٢٨/٤ ،

و بصری : مدینة معروفة بالثام ، وهی مدینة حوران ، قریبة من دمشق . شرح النووی علی سلم ۲۰/۱۸ ، ومعجم البلدان ۲/۹۰ .

 ⁽٧) في الطبوعة : «عن» ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، وتاريخ الخلفاء . وذكر هذا الكلام
 عن الدهني .

 ⁽٣) ق الطبوعة : « ووقعت » ، والثبت من : ج ، ز ، وذيل الروضتين ١٩٤ .

^(؛) بقية قصة الحريق في الذيل على الروضتين -

(ذكر خُروج مُولاكُو بن [قان](ا تُولِي بن جِنْكِزْ خان)

احتمع هو وعساكرُه التي لايُحصَى عددُها ، ولا يُدرَكُ مَدَدُها ، ولا يُدرَكُ مَدَدُها ، ولا يُمَدَّد عُدَدُها ، ولا يُدرَك مَدَدُها ، ولا يُدرَك وإن تأمّل الطَّرْفُ أَمَدُها ، في مجلس المَشُورة ، وانعتوا على الحُروج في يوم معلوم، فسار في المَنُول من الأُرْدُو على (٢) مَهَلِه ، يقتلع القلاع وكملكُ الخُصونَ ، وأطاع الله البلادَ والعبادَ ، وصار لايُصُبِّع يوم إلا وسَمْدُه في ازدِياد، حتى إنه حَلَّى في يوم على صيد ، فاصطاد ثمانيةً من السَّباع ، فأنشد بعضُهم إذ ذاك :

مَن كَانَ يَصْطَادُ فَي يُومٍ ثَمَا نِيَّةً مِنَ الضَّراغِمِ هَانَتْ عِنْدَهِ البَّشَرُ

 ⁽١) زيادة من : ج ، ز ، على ماق الطبوعة . هذا وقد ذكر الصنف أمر جنكز من جد هولاكو.
 في الجزء الأول ٣٣٢-٢٥٣ .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ مَنَالَأَزُدُ وَعَلَىٰ مِنْهُ ﴾ ؛ وأثبتنا الصواب مَنْ يَج، رَ .

ولأردو : كُلَّة تركية ، معناها : الممكر أو الجيش . دائرة المأرف الإسلامية ٢/٥٥٥ .

⁽٣) في ج ، ز : « كثير الجنة » ، وانشبت من الطبوعة .

 ⁽٤) ق الطبوعة : « القلدلس » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز .

⁽ه) في المطبوعة : « وكان ع ، والمثبت من : ج ، ز .

⁽٦) في الطبوعة : ﴿ أَنْ وَحِدْ ﴾ ؛ وأثبتنا ما في : ج ، ز .

⁽٧) في الصبوعة : ﴿ النَّفَارُ ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، وهو أوفق لتناسب السجع .

وتوجَّهت الملوكُ على اختلاف ندائها^(۱) وامتناع سُلطانها وعِظَهم مكانها ، إلى عَتَباته ، فنهم من أمّنه وأعطاء فَرَمانًا، ورَجَعه إلى بلده ، ومنهم من فعل به غيرَ ذلك، على مايقتضيه البأساء التي أخسر عنها شيطانُ جَدَّه، وابتدعها مِن عِندِه، كلّ ذلك والخليفةُ عَافِلْ عمّا يُرادُ به .

ثم تواترت الأخبارُ بوصولِ هُولا كُو إلى أذْرَ بِيجانَ ، بقصد اليراق ، وكاتب صاحبُ الموسل لؤلو الخليفة ، يستنهضه في الباطن ، وما وَسِمَه إلا مُداراة هُولا كُو في الظاهر ، وأرسل الخليفة تجم الدين البادرائي رسولًا إلى الملك الناصر صاحب دمشنى، بأمره بمصالحة الملك النموز ، وأن يتّفقا على حرب التّتار ، فامتثلا أمر الخليفة ، وفيا بين ذاك تأتى الكتب إلى الخليفة ، فإن وصلت ابتداء إلى الوزير لم يوصَّلها إليه ، وإن وصلت إلى الخليفة أطلع الوزير ، فيُغبَّطُه ويُغشَّه حين يستنصحه .

ثم دخلت سنة خمي وخمسين وسهائة: وفيها مات الملك النعيز أيبَـك النُّر كُماني صاحبُ مصر، وتَسَلْظَن بعدَه ولدُه الملك المنصور على بن أَيْبَـك، وتردَّدت رسُلُ هُولا كُو إلى بغداد، وكانت القَرابِينُ^(۲) منهم واصلة إلى ناسٍ بعد ناسٍ، من غير تَحاشٍ منهم في ذلك ولا خُفْيةٍ، والناسُ في غَفْلة عَمّا بُرادُ بهم، ليقُفِي اللهُ أهرًا كان مفعولا.

ثم دخلت سنة ست وخمسين وستمائة : ذاتُ الداهِية الدَّهْياء والمصيبة الصَّماء ، وكان القان الأعظم هُولاكُو قد قصد الألموت^(٣) ، وهو مَهْقِلُ الباطنيّة الأعظم ، وبها القدَّم علاء الدِّين محمدُ بنُ جلالِ الدين⁽⁴⁾ حسن الباطِنِيّ ، المنتسب في مذهبه إلى الفاطميِّين المُبَيْدِينَ ، فَتُوفِ علاء الدِين ، ونزل ولده إلى خِدمة هُولاكُو ، وسلَّم قِلاَعَه ، فأمَّنه .

⁽١) في المطبوعة : ﴿ أَوَاجِهَا ﴾ ، وأُنبِتنا ما في : ج ، ز .

 ⁽٢) كذا ق الطبوعة ، وسقطت الـكلمة من : ز ، وق ج : « التراميس » ولم نعرف معناه .

⁽٣) فى الطبوعة : « الأيمون » ، وفى : ج ، ز : « الأيموت » ، والمتبت هو الصواب . انظر الجزء السابع ٢٣٣ .

⁽٤) في الطبوعة : « جلال الدين بن حسن » ، وأسقطنا « بن » كما في : ج ، ز .

ثم وردت كتبُ هُولاكُو إلى صاحب المَوْصل لؤلؤ ، في تبكة الإقامات والسَّلاح ، فاخذ يُكانب الخليفةَ مِرًّا، ومهمَّى علم ماريدون جَهْرًا، والخليفة لايتحرَّكُ ولا يستيقظ، فلمَّا أَزِفَ اليومُ الوعودُ ، وَتَحَقَّق أَلَ العَدَمَ موجودٌ ، جَهَّز رسولَه يَمدُهم بأموال عظيمة ، ثم سيَّر مائة رجل إلى الدَّرْبِّنْد ، يكونون فيه ويطالمونه بالأخبار ، فقتام النَّتار أجمعن ، ورك السُّلطان هُولاكُو إلى العراق ، وكان على مُقدِّمته بإيْجُونُوين(١) ، وأقبلوا من جهة الَبَرَ الغَرِبَ عن (٢٠) وَجُمَّةً ﴾ فخرج عسكرُ بنداد ، وعليهم ركن الدين الدّوبدار ، فلتقوا على نحو مرحلتين من بنداد، وانكسر البنداديّون، وأخذتهم (٣) السُّيوف، وغَرْق بعضُهم في الماء ، وهوب الباقون ، ثم ساق باينجُو نُوين ، فنزل القريةَ مُقا بِلَ دارِ الخلافة ، وبينَه وبينَهَا دَ جُلةً ، وقصد هُولا كُو بنداد مِنجهة البّرّ الشَّرْ فِيّ، ثم إنه ضرب سُورًا علىعسكره، وأحاط ببغداد، فأشار الوزيز على الخانِفة بمُسانعتهم ، وقال: أخرجُ أنا إلىهم في تقرير الصَّاح، خُرج وتوثَّق لنفسه من التَّتار ، وردَّ^(؛) إلى المُسْتعصم ، وقال : إن السُّلطان يا مولانا أميرَ المؤمنينقد رَغِب في أن يزوِّج بنتَه بابنك الأميرِ أبي بكر، و يُبقيك في مَنْف الخارفة، كما أبقي صاحبَ الرُّوم في سلطنته ، ولا يُؤثِّر إلَّا أن تكونَ الطاعةُ له ، كما كان أجدادُكُ مع السَّلاطين السَّاحِوقيَّة ، وينصرفَ عنك بجيوشه ، فولانا أميرُ المؤمنين يفعل هذا ، فإن فيه حَقْنَ دماء السلمين ، ويُمدُّ ذلك يمكننا أن نفعلَ ما ريد ، والرأى أن تخرجَ إليه .

نفرج أميرُ المؤمنين بتَفْسِه في طوائف من الأعيان إلى باب الطاعية هُولاكُو، ولا حولَ ولا قوَّةً إلّا بالله العلى العظيم ، فأثرل الخليفة في خُيْمة ، ثم دخل الوزيرُ فاستدعى الفقهاء والأمائل ليحضُروا العقْد ، لخوجوا من بنداد ، فضر بوا^(ه) أعناقهم ، ومداركذاك يخرُكُ طائمة أبعدَ طائمة نتُفرَربُ أعناقهم ، ثم طاب حاشية الخليفة ، فصَر بأعناق الجميع ، ثم طاب

⁽٣) في الطَّيْوعَةُ : ﴿ فَأَخَذَتُهُمْ ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والنَّجُومِ .

⁽٤) ق الطبوعة : « ورجع » ، والثبت من : ج ، ؤ ، والنجوم .

⁽٥) ق الطبوعة : ﴿ فَضَرَبَتْ ﴾ ، وأثبتنا ما ق : ج ، ز .

أولادَه ، وَفَرِب أَعناقَهِم ؟ وأمّا الخليفة ، فقيل : إنه طلبه ليلا ، وسأله عن أشياء ، ثم أمّر به اليُّن في فقيل لهُولاكُو : إن هسذا إن أَهرِين (() دَمُه تَظْلِم (() الدنيا ، ويكونُ سبب خَواب ويارِك ، فإنه ابن عمِّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وخليفة الله في أرضه ، فقام الشيطانُ الدُّين (() الحَكيم (() نَصِيرُ الدَّين الطُّوسيّ ، وقال : يُقْتَلُ ولا يُراقُ دمُه . وكان النَّمسيرُ من أشدً الناسِ على المسلمين ، فقيل : إن الخليفة عُمَّ في بِساط . وقيل : رَفَسُوه حتى مات . ولما جاءوا ليقتاده صاح صبحة عظيمة ، وقتادا أمراء ه عن آخرهم ، ثم مَدُّوا الحِسْر ، وبذاوا السيف ببغداد ، واستمرّ القتسلُ ببغداد بِضْمًا وثلاثين يوما ، ولم بَشْجُ الْحَسْر ، وبذاوا السيف ببغداد ، واستمرّ القتسلُ ببغداد بضمًا وثلاثين يوما ، ولم بَشْجُ

وقيل: إن هُولاكُو أص بعد ذلك بِمَدَّ التتلى، فكانوا ألف ألف وعماعاته ألف، النَّصْفُ من ذلك تسمعاته ألف، غير مَن لم يُمكّ ومَن غَرِق، ثم نُودِي بعد ذلك بالأمان، غير مَن لم يُمكّ ومَن غَرِق، ثم نُودِي بعد ذلك بالأمان، غيرجمن كان مختبطا، وقد مات الكثيرُ منهم تحت الأرض، بأنواع من البلايا، والذين خرجوا ذاقوا أنواع الهوان والذَّل ، ثم حُفِرت النُّورُ، وأخذت النَّاقائنُ والأموال التي لا تَمكّ ولا تُخصى، وكانوا يدخلون الدارَ فيجدون الحبيثة فيها، وصاحبُ الدار يحلِفأن له السَّبن العديدة فيها ما عَلِم أن بها خبيثة ، ثم طلبت النَّصاري أن يقع الجهرُ بشُوب الخروأ كلو لحمان ، فألزم المسلمون بالفيظر في مهر رمضان ، فألزم المسلمون بالفيظر في رمضان ، وأكب الخيرية واكلو المخليفة واكب لمن عن واستمرّ على فرسه، إلى أن جاء إلى سُدَّة الخليفة، وهي التي تنصاءلُ عندَها الأسودُ ويتناوله (٥) سَمْدُ الشّعود ، كالمستهزئ بها، وانتهك الخرَم مِن بيت الخليفة وغيره،

⁽١) ق الطبوعة : « أربق » ، والشبت من : ج ، ز .

⁽٢) كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ أَظَامَتِ ﴾ .

 ⁽٣) كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : « المعر » من غير تقط ، وجائز أن تقرأ : « المبير »
 يمني المبلك . (٤) في النمبوعة : « الهم » ، والثبت من : ج ، ز .

⁽ه) كذا في الطبوعة ، ز ، وفي : ج : « ويتازله » .

وأعطى دارَ الخليفة لشخصُ مِن النَّصارى، وأُرِيقت الخمورُ في المساجد والجوامع، ومُنع المسلمون مِن الإعلان بالأذالُ، فلا حولَ ولا قوَّةً إلّا بالله المهلّ المفلم.

هذه بندادُ، لم تمكن دارَ كُوْرٍ قَطَّ ، جَرَى () عليهاهذا الذى لم يقع () مُنذُ قامت الدنيا مثله ، وتُقتل الخليفة ، وإن كان وقع فى الدنيا أعظمُ منه إلا أنه أضيف له هَوانُ الدَّين والبلاه الذى لم يختص بل عَمَّ سائر المسلمين ، وهدذا أمر قدَّره الله تعالى ، وَمُبَّط له عَزْمَ هذا الخليفة ، ليُقْضِى اللهُ ما قدَّره .

ولفد حُكِيَ أَن الخليفةَ كَان قاعدًا يقرأ القرآن وقتَ الإحاطة بِسُورِ بنسداد، فَرَى شَخْصُ (٣) مِن النَّتَار بَسَهْم، فدخل من (٢) قُرُفات السكان الذي كان فيه، وكانت واحدةُ من بناته بينَ يديه، فأصابها السَّهْمُ، فوقعت ميَّيةً .

ويقال: كَتَب الدَّمُ على الأرض: إذا أراد الله أمْرًا سَلَب ذَوِى العقولِ عُقُولَهم، وإن الخليفة قرأ ذلك وبكى أو إن هذا هو الحامل على أن أطاع الوزير في الحروج إليهم، ولله ما أن أطاع الوزير في الحروج إليهم، ولله ما أن قمولا كو دعاها ليُواقِمها، فشرعت تُقدّم له تُحَن الجواهم وأصناف النَّفائس، تَشَنَّلُه عمّا يَرُومه، فلما عرفت تصميمه على ماعزم عليه، اتفقت مع جارية من جواريها على مَكيدة تحقيلها وحيلة عقدتها، فقال لها: إذا نَرَّعْتُ ثِيبابكُ وأردت أن أقدَلُك نِصْفَين بهذا السَّيف، فأظهرى جَزعاً عظيماً، فأنا إذ ذا أقول إلك: أفعل أن هذا سيث من ذَخائر أمير المؤمنين، وهو لا يُؤثّر إذا ضرب به ولا يَجْرَح شيئاً. فإذا أنت ضربته في فليسكن الفَرّب بكل قواك على نفس النَّقْتل.

⁽١) ق الطبوعة : « وجري » ، وأسقطنا الواوكما ق : ج ، ز .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ لَمْ يَتَّمْ قَطْ مِنْ مَنْدَ ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز .

⁽٣) في الطبوعة : « شخصي » ، والثبت من : ج ، ز .

⁽٤) في الطبوعة : ﴿ فِي مُمْ وَأَثَيْتُنَا مَا فِي جِ ءَ رُ .

⁽ه) في الطبوعة : « ولله در ما فيلت » ، والمثبت من : ج ، ر .

⁽١) كذا في الطبوعة ، وفي ج ، ز : ﴿ الْخَلِيمَةُ ﴾ .

ثم جان إلى هُولا كُو وقالت: هـذا سيف الخليفة ، وله خُصوصيَّة ، وهى (١) أنه يُفرَب به الرجُلُ فلا يَجْرَحه إلّا إذا كان الضارِبُ الخليفة ، ثم دعت الجارية ، وقالت: أَجَرَّب بينَ يدّى الشَّلطان فيها ، فلما عاينت الجارية السيف مُصلتناً والفَّرب آتياً (٢) ، ماحت صبحة عظيمة ، وأظهرت الجزع (٣) شديداً ، فقالت السيّدة رضى الله عنها : وَيُلك ، أما علمتِ أنه سيف أمير المؤمنين ، مالك ، أتَخَشَيْنة (٤) ، أما تَعْوِفينه ؟ خُدِيه واضريبي به ، فأخذته فضربتها به ، فقد تَنها نصفين ، ومانت وما ألمَّتْ بهار ، ولا جملت فواش ابن عمِّ رسول الله صلى الله عليسه وسلم فولشا للكفار ، فتحسَّر هُولا كُو ، وعلم أنها مكيدة .

وقد رأيتُ مثلَ هذه الححكاية جَرى فى الزَّمن الماضى ، لِبمض الصالحات ، راودها عن نفسِها بعض الفاجرين ، كما حكى ذلك الدَّبُوسِيُّ من الحنفيّة ، فى كتابه « روضة العلماء » . ويُحْكَى أن شخصاً من أهل مِصْرَ قال: كمنت ناعًا حين بلغ خبرُ بندادَ، وأنا متفكِّره ، كيف فعل الله ذلك ، فرأيت فى المنام قائلا يقول : لا تَمْترِضْ على الله ، فهو أعلمُ بما يفعل ، فاستنقظت واستنفرت الله تعالى .

وأمّا الوزير ، فإنه لم يحصُلُ على ما أمَّلَ ، وصار عندهم أخَسَّ من الذَّباب ، ونَدِم حيث لاينفعه النَّدمُ، ويُحكى أنه طُلِب منه يوماً شميرٌ فركب الفرسَ بنفسه ومضى ليُحصَّله (⁽⁶⁾لهم، وهذا يَشْتُمه وهذا يأخُذ بيده، وهذا يصفعه، بعد أن كانت السَّلاطين تأتَّى فتعَبَّلُ عتبةً دارِه،

 ⁽١) في الطبوعة : « وهو » ، والثبت من : ج ، ز .

 ⁽٢) كذا في المطبوعة ، ز ، وفي ج : « أتيا » بتشديد الياء . والأتى ، بنتج الهمزة وكسر التاء وتشديد الياء : يقال الهاء يأتى إلى الأرض من جدول ، وللنهر يسوقه الرجل إلى أرضه .

⁽٣) في الطبوعة : ﴿ جزعا ﴾ ، والثبت من : ج ، ز .

⁽٤) في الطبوعة : ﴿ تَحْدَيْنُهُ ﴾ وزدنا الهمزة من : ج ، ز ٠

⁽٥) ف الطبوعة : ﴿ يحصله » ، والثنيت من ؛ ج ، ز .

والعساكر تمشى فى خدمته حيث سار من () ليله ونهاره، وأن امرأةً رأته من طاقٍ ، فعالت له: ياابن المُلقَمِيّ، هكذاكفتَ [تركب] () في أيام أمير المؤمنين؛ فتَحَجِل وسكت، وقد مات غَبْناً بعد أفهر يسيرة، ومضى إلى دار مَقْبَرِهِ وتَجد ماعَمِل عاضراً.

وأمَّا ابنُّ صلايا نائبُ إِرْ بِل ، فإن هُولا كُو ضَر ب عنقه .

ثم جاءت رسل هُولًا كُو إلى الملك الناصر ، صاحب الشام ، وصورة كتابه إليه : ﴿ يَعْمُ سلطانُ ملك (٢) ناصر [أنه] (٤) لما توجّهنا إلى العِراق وخرج إلينا جنودهم، فقتلناهم بسيف الله ، ثم خرج إلينا رؤساء البلد ومقدَّموها ، فأعدمناهم أجمين ، دنك بم قدَّمت أيديهم وبما كانوا يكسِبُون ، وأمّا ماكان من صاحب البلدة ، فإنه خرج إلى خدمتنا ودخل تحت عبوديتنا ، فسألناه عن أشياء كذب فيها ، فاستحق الإعدام ، أجب مَلِك البسيطة ، ولاتقولن : فلاعي المانمات ورجل المقاتلات (٥) ، فساعة وقوفك على كتابنا نجعل [قلاع الشام] (٢) معاءها أرضاً ، وطُولُها عَرْضاً » وأرسَل غيرَ ما كتاب (٢) في هذا المعنى .

ثم ف (^) سنة سبع وخمسين وسنمائة ، نزل على آمِدَ ، وبعث إلى صاحب ماردِينَ ، يُطالبه (^) ، فجعل صاحبُها يتمثّل بالمرض ، وأرسل أولاده وهَداياه جَهْرًا إلى هُولاكُو ، وأرسل فى الباطن يستحثُّ الملك الناصرعلى مُحادِبة التّتَاد، ثم عَبر له جيش عظيم المى اللهُرات، بعد أن استولى على حَرَّانُ والرَّها والجزيرة ، فجاء الخبر إلى صاحب حاب ، خَفَل الناسُها، بعد أن استولى على حَرَّانُ والرَّها والجزيرة ، فجاء الخبر إلى صاحب حاب ، خَفَل الناسُها،

⁽١) في الطبوعة : ﴿ فِي ۗ ، وأَثبِتنا مَلَى : جِ ، رَ . ﴿ (٣) زَيَادَةٌ مِنْ : جِ، رَ، عَلَى مَاقِ المطبوعة.

 ⁽٦) ق تاريخ الحلفاء للسيوطي ٤٧٣: ﴿ السلمان الملك "تاصر ﴾ . وما عندنا أشبه بحكاية لفظ الأعاجم .
 (٤) ساقط من : ج ، ز ، وهو في الطبيعة، وتاريخ الحلفاء.

^(•) اختلف سياق الكتاب هنا عما في تاريخ الخلفاء .

⁽٣) ساقط من : ج ، ز ، وهو في الطبوعة ، وتاريخ الخلفاء ٧٤ :

 ⁽٧) في الطبوعة: « وأرسل كذاب ... » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز . وبقية الكتب تراها .
 في تاريخ الخلفاء .
 (A) في الطبوعة: « ثم دخلت سنة ... » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز . ليكن العبارة وردت حكفا في تاريخ الغلفاء ٤٧٥ : « ثم دخلت سنة سبع وخمين والدنيا بلا خليفة » .
 وبعد ذلك كن المبوطي نزول التنار على آمد .

⁽٩) فى الطبوعة: « يطلبه » ، والثبت من : ج ، ز .

وعَظُمُ الخَطَب، وعَمَّ البلاء، ثم قاربوا حَلَب، غرج إليهم جاعة من عسكرها، فهزموهم (۱) ونازلوا البلدة ، وقتلوا خلقاً كثيرا ، ثم رحلوا عنها طالبين (۱) أغزاز ، وكان المقدَّم على هذا الجيس أسموط بن هُولا كُو ، ثم عَبر هُولا كُو النُواتَ بنفسه ، فى الحرَّم سنة ثمان وخسين وسمَّائة ، ونازلت (۱) عساكره حَلَب، وركبوا الأسوار من كلَّ ناحية ، بعد أن نَقَبوا وخَنْدَقوا ، فهرب السلمون إلى جهة القلمة ، وبذلت التَّتَارُ السيفَ فى العالَم ، وامتلات الطرقات بالقتلى ، وبَقِي القتل والنَّب والحريق إلى رابع عشر سفر ، ثم نُودي رفع السيف ، واذَن المؤدِّنون (۱) يومئذ بالجامع ، وأقيمت الخُطِّبة والعَلاة ، ثم أحاطوا بالقلمة وحاصروها .

وأرسل صاحبُ حَلَبَ إلى الملك الناصرصاحب الشام يستحثّه، ووصل الحبرُ الدرمَشْقَ، بأخْدهم حَلَبَ، فهرب الملك الناصر، بعد أن كان جَنّى الأموالَ ، وجمَع الجوع ، وترل على بَرْزَةً (٥) بعساكِرَ عظيمةٍ ، ثم رأى العجزَ فهرَب، ووصاتدُسلُ التَّثَارِ إلى دِمَشْقَ، وقُرِئ الفَرَمانُ بأمان أهل دَمَشْقَ وما حَوالَها .

وأمّا حَماة ، فإنّ صَاحَبَها كَانَ حَضَر إلى بَرْزَةَ لَمِيْجَهَّزَ مِع الملك الناصر ، فلمّا سمع أهلُ البلد في غَيْبته (٢) بأخذ حَلَب ، أرسلوا إلى هُولا كُو ، يسألون عَطْفَه ، وسلَّموا البلد ، وهرب صاحِبُ حماة معالملك الناصر ، فسادا نحوّ مِصْر ، فلمّا وصلا قَطْيَا (٧) ، تقدَّم صاحِبُ حاة ، وهو الملك النصور ، ودخل مِصْر ، وبق الناصر في عسكر قليل ، فتوجَّهوا إلى تِيهِ بين إسرائيل ، خوفا من المصريين .

وأمّا الثَّمَّارُ فوصلوا إلى غَزَّةً ، واستولوا على ما خُلْفَهم ، وتسلَّموا قلعةَ دِمَشْقَ ، وجملوا بها نائبا ، ثم تفرَّقوا في بلاد الشام ، يفعلون ما يختارون ، وطافوا في دِمَشْقَ تِرأْس

⁽١) ق الطوعة: ﴿ فَهُرْمُهُمْ وَنَازَلَ ﴾ ، وأثبتنا ماق: ج ، ز ،

⁽٢) في : ج ، ز : « سالبين » ، وأثبتنا مافي الطبوعة. وسبق التعريف بأعزاز في الجزء السابق ·

⁽٣) ف المطبوعة : « ونزلت » ، والمثبت من : ج ، ز .

^(؛) في المطبوعة : ﴿ الْوَذِنَ ﴾ ، والشبت من : ج ، ز .

⁽٥) برزة : قرية من غوطة دمشق . معجم البلدان ١٩٣/٠ .

⁽٦)كَذَا فَ الطَّبُوعَةُ ، وَقَ : جَ ، زُ : ﴿ عَشِيهُ ۗ » .

⁽٧) في معجم البلدان ١٤٤/٤ : ﴿ قطية : قرية في طريق نصر، قرب الفرما ، في وسط الرمل ٢٠٠

الملك الكامل^(١) الشهيد ، صاحب مَيَّاظر قِينَ ، وقد كانوا عاصروه سنةً ونصفاً ، وما زال ظاهِرًا عليهم ، إلى أن فَينِيَ أهلُ البلد لقَناء الأقوات .

ثم سار الناصر وأخوه وعشيته إلى هُولا كُو، وكان جاء كتاب هُولا كُو ، قبل وصوله إلى دِمَشْق ، فتُوي بدهشق ، في وصورته (٢٠ : أمّا بَعْدٌ ، فنحن جنودُ الله ، بنا بَنْققِم ممّن عَنا وتَجَدَّ ، وطفَى وتحكر ، ومحن قد أهلكنا البلاد ، وأبَدْنا العِباد ، وقتلنا النساء والأولاد ، فأبّها الباقون ، أنم إليهم (٣٠ تُسافُون، وأشّها الفاظون ، أنم إليهم (٣٠ تُسافُون، وحَن جُبوشُ الهَكَمَة ، مقصودُنا الانتقام ، ومُلْكُنا لايُرام، ونَزِيلُنا لايُصام ، وعَدْلُنا في مُلْكِنا قد اشتهر ، ومن شيوفنا أين المَهَرّ ،

أَيْنَ الْفَرَّ وَلاَ مَغَرَّ لَمَارِبِ وَلِنَا البَسِيطَانَ ؟ التَّرَى والمَاهِ (⁽⁾ دَلَّتْ لَمْبِيتِنَا الأُسودُ ، وأَمْبِيَحَتْ فَي قَبْضِنِا الأَمراءِ والخُلفاءِ (⁽⁾ وَخَنِ النِّسَكِينَ النَّمَاءِ النَّمَاءِ النَّالِينَ مَا رُونِ ، ولسَمَ الفَرَبُ وعلينا الطَّلَبِ .

سَتَعْمُ لَيْلَى أَىَّ دَيْنِ تَدايَنتْ وأَىَّ غَرِيم ِ بالتَّقاضِي غَرِيمُهُ^{٧٧} دَمَّرنا الِيلاد ، وأييمُنا الأولاد ، وأهلكنا العِباد ، وأفقاهم العذاب .

وشمَخت النَّصارى بِدِمَشْق ، وصاروا برفعون الصَّليب ، وكَمُرُّون به فى الأسواق ، والخر ممهم برشُّونه على السَّاجد والمصلِّين ، ومَن رأى الصَّليبَ ولا يقوم له عاقبوه .

 ⁽١) هو الملك السكامل عمد بن شهاب الدين غازى بن العادل، كما في ذيل الروضتين ٢٠٥ . وقد صدر أبو شامة قصة الطواف برأس السكامل بقوله : « زعموا » .

⁽٢) أورد السيوطي في تاريخ الخلفاء ٤٧٤ ، ٤٧٥ صورة الكتاب أكمل بما عندنا .

 ⁽٣) ف : ج ، ز : « إليه » ، والمثبت في المطبوعة ، وتاريخ الخلفاء .

 ⁽٤) ف الطبوعة: « البلكة ... الملكة » ، وأثبتنا مانى: ج ، ز ، وتاريخ الغلفاء .

 ⁽٥) جا هذا البيت والذي بعدول الأصول على هيئة النثر، وسقط من المطبوعة أول البيت الأول :
 أين المفر » . والبيتان في تاريخ الخلفاء ٧٤ ؛

 ⁽٦) في المطبوعة ، ز : (« قبضتنا » ، والشبت من : ج ، وبه يستقيم الوزن ، والرواية في تاريخ الخلفاء : «قبضي» . (٧) في الطبوعة : « التناضي » ، والشبت من : ج ، ز ، و تاريخ الخلفاء .

وأما المصريُّون فإنهم سَلطنوا اللك الفلفَّر قُطُزُ ، واجتمعوا وطلبوا شيخ الإسلام عِزَّ الدين بن عبــد السلام ، وحضر إليهم بَيْبَرْس البُنْدُقْدارِيّ ، يستحُمَّم (١) وبُهَوِّن عليهم (٢) . . .

1144

عبد النَّقَار بن عبد الكريم بن عبد النفار القَرْوينيَّ* الشيخ الإمام نَجْم الدَّين

صاحب «الحاوى الصَّنبر» ، « واللباب » ، وشرح الَّلباب ، المسمَّى بـ «المُعجاب» ، وله أيضا : «كتاب في الحساب» .

كان أحدَ الأُمَّة الأعلام ، له اليدُ الطُّولَى في النقه والحِساب وحسن الاختصار (٣٠) .

⁽١) في الطبوعة : « يختم » ، وأثبتنا ماني ج ، ز .

^{*} له ترجمة في : مرآة الجنان ١٦٧/٤ _ ١٦٩

⁽٣) قال الصنف في الصنات الوسطى: ﴿ وَكُتَابِهِ الْحَاوِي شَاهِدُ مُعَدِّلُ بِذَاكُ ، ﴿

أَجَازَتَ لَهُ عَنِيفَةُ الفَارِقَانَيَّةُ (١) ، مِن أَصِهِانَ (١) .

وكان من المتألجين أرباب الأحسوال والكرامات ، حكى لى الشيخ قُطُبُ الدّين محمد بن أسفهد الأردُ بيليّ ، أعاد الله علمنا من بركته ، أنه اتَّفق حَبُّ الشبخ فيهاب الدّين النّهبْرُ وَرْدِيّ بعد ما أَضَرَ ، في العام الذي حَبّ فيسه عبد الفقّار القرَّوينيّ ، ولم يكن بعرفه ، فقال الشيخ فيهاب الدين لجاعته : أمّرُ هنا رأئحة رَجُلٍ ، ووصفه ، فقالوا له : با قالوه وهو يكتب في « الحاوى » ، وقد أضاء له نُورْ في الميل يكتب عليه ، فقالوا له : إن الشيخ يطابك . قال : فلما حضر إلى الشيخ فيهاب الديّين ، قال له : ما تكتب ؟ قال : أصرع وعَجَّلْ ونَجِّر هذا الكتاب . ووصف له « الحاوى » فقال له الشيخ فيهاب الذيّين : أمرع وعَجَّلْ ونَجِّر هذا الكتاب . وفارته ، فقيل الشيخ في هذا ، فقال : إن أجَله قد دنا ، فأحبت أن يفرُغ من هذا الكتاب قبل أن عوت . فكان كذاك ، مات بعد قراغه بيسير .

وحَـكى [لى]^(٢) أيضا الشيخ قُطُب الدِّين أن عبد النفّار كان معروفاً بينَ أهل قَرْوين، بأنه إذا كتب في اللّيل تُضيء له أصا بِمه، فيكتب عليها .

قلت : وإضاءة النُّور لأهل قَرَّوينَ وقتَ التصنيف وغيرِه ، كرامة ذكرناها في ترجمة الرانعيّ ، وفي ترجمة والدالرافعيّ ، وفي ترجمة هذا ، رحمة الله علمهم أجمين

تُوفّ في الحرَّم سنة خس وستين وسمّائة .

⁽١) في المطبوعة: « البارتانية » ، وفي : ج ، ز ، والطبقات الوسطى : « العارتانية » ، بقاف بعد الراء ، وكل ذلك خطأ ، والصواب كما في العبر ه/١٧ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٠ : « العارفانية » ومى نسبة إلى فارفان ، قال ياقوت في معجمه ٣/ ٨٣٩ : « بعد الراء المكسورة فاء أخرى ، وآخرهون: من قرى أصهان » . وهى غلينة بنشأ حد بن عبد الله .

⁽٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى: ﴿ وَسَمَّ مِنْهُ الشَّيْخُ عَزِ الدِّينِ الْقَارُونَى ﴾ .

⁽٣) زيادة رمن ج ، ز ، على مافي الطبوعة .

عبد القادر بن داود بن أبى نصر واسمه محمد بن النَّقَار ، أبو محمد*

من أهل واسط.

تفقّه على أن الملاء بن البُوقيّ ، والمجير البنداديّ ، والشيخ فخر الدين النَّوقانيّ . وكان خيِّراً دبِنَا ، أثنى عليه ابن النجّار كثيرا ، وقال : كانت له معرفة "نامّة" بمذهب .

و فان خيرا دينا ، ابني عليه ابن التجار كبيرا ، وفان ، فات به معرفه فامه المدهب الشافعيّ ، أُسولا وفُرُوعا ، وله يدُّ باسطة في الفرائض والحساب ، ومعرفة حَسَنة بالأدب ، وكان من الوَرَع والنَّراهة (١) والدَّيَاة والمروءة والنواضع على طريقةٍ عُرِف مها واشتهرت عنه، صمت منه شيئا في الحديث ، وتوفَّى في مهر ربيع الآخِر ، سنة تسمّ عشرةً وسمَّائة .

119.

عبد القادر بن أبي عبد الله محمد بن الحسن مرف الدين أبه عمد بن البنداديّ المِمْرِيّ

رحل من الشام فى الصّبا ، وسكن القاهرة، وتفقّه بها على الشيخ فيهاب الدين الطّوسيّ، بعـــد أن تفقّه بدمشق على قُطْب الدِّين النّيسابوريّ ، وسَمِع من الحافظ ابن عــاكر ، ودرّس بالمتطبّية بالقاهرة .

روى^(٢) عنه الحافظ عبد المظيم ، وقال : كان فقيهاً حسناً ، من أهل الدَّين والعَفاف ، طارِحاً للتكلَّف ، مُقْبِلا على مايَعْنيه .

تونَّى في الثاني والعشرين من شعبان ، سنةً أربع وثلاثين وستمائة .

له ترجة في : البداية والنهاية ١٣ / ٩٩ . وضيطنا « النقار » بالمتعديد من الطبقات الوسيطى »
 نجة فلم .

⁽١) في الطبوعة : « والزهادة » ، والمثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽٣) ق انطبوعة : « وروى » ، وسقطت الواو من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى -

عبدالكافي من عبدالملك من عبدالكافي من على " القاضي الخطيب جال الدين أبو محد الرَّ يَعِيّ الدِّ مَثْقَ

ولد سنة اثنتيعشرة وسُمَّائة .

وسم من ابن الصَّباح (، وابن الرَّ بِيدِيّ ()، وابن الَّدِّيّ ، وطائمة .

سمع منه الحافظ عَلَمُ الدّين البِرْزاليّ ، والقاضي أبو^(٢) مسلم الجِيليّ ، وآخرون .

وكان فقيها فاضلا ، ناب في القضاء مدَّة ، ثم ترَكُ ذلك واقتصر على الخَطابة بالجامع الأموى والإمامة.

مات في سَلْخ جُمادي الأولى ، سِنةَ تسع وتمانين وسيائة .

ه له ترجمة ف : البداية والنهاية ٢١٨/١٣ ، شفرات الدهب ه/٢٠٤ ، العبر ٣٦٢/٥ ، النجوم الزاهرة ٣٦٦/٧ .

⁽١) في الطَّبُوعة : ﴿ ابن الصلاح ﴾ ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والعبر ، والتذرات .

 ⁽٢) في الطبوعة : « الزياري » ، وأتيتنا الصواب مما ذكرناه في التعليق الــابق .

⁽٣)كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ ابن ﴾ .

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن القرويني

ماحب الشرح (١) الكبير المُستَى بـ «العزيز»، وقد تورَّع بعضُهم عن إطلاق لفظ العزيز عبد معلى المسلم عن إطلاق لفظ العزيز عبد أله عند كتاره الله فقال: «الفتح العزيز في شرح الوجيز». و « الشرح الصغير » ، و «المُتَوَّر»، و «قالأ مالى الشارحة على مفردات الفائحة » ، وهو ثلاثون مَجْلِساً ، أملاها أحاديث بأسانيده عن أشياخه على سورة الفائحة ، وتسكلم عليها ، وقد وقفنا على هذه اقتصانيف كلّها .

وله كتاب « الإيجاز فى أخطار الحِجاز» ، ذكر أنه أوراقٌ يسيرة ، ذكر فيها مَباحِثَ وفوائدَ خَطَرَت له فى سنره إلى الحجّ ، وكان الصواب أن يقول : خَطَرَات ، أو خَواطِر الحجاز ، ولمبله قال ذلك ، والخطأ من الناقل .

¥

له تركيجة في : تاريخ ابن الوردي ٢/٨٤٤ ، تهذيب الأسماء واللنسات ٢٦٤/٢، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، شدرات الدهب ٥/٤/٤ ، فوات الوفيات ٢ / ٢٠٨ ، مرآة الجنسان ٤ / ٣٥ ، منتاح السادة ٢ / ٤٨٤ ، ١١٥ ، ٤٥٥ ، ٣٥٥ ، ١١٥ ؛ ١١٥ ، ٢٥٥ ، ١١٥ ، ١١٥ .

قال المصنف في الطبقات الوسطى :

[«]والرافعيّ: قال النبوويّ: إنه نسبة إلى وافعان: بلدتمن بلاد قزوين. وتبعه على ذلك والدى أطال الله بقاء، وسمحت الشيخ نورالدين فرج بن محمد الأردُبيلِّ وحمه الله يقول: إنه بنسوب إلى رافع ين خَديج ، وإنه لا يكاد يسح أن فى بلاد قزوين بلد قزوين بلد قروين بلد قروين المنها رافعان . قال: ورافعان بالعجمى مثل الرافعيّ بالعربيّ ، والألف والنون فى آخر الاسم للنسبة إلى الشخص أو القبيلة . قال: وهو يُعرف فى تلك البلاد بإمام الدين رافعان ، فلوكان رافعان ،

^{. (}١) وهو شرح على الوجير للامام الغزال . (٢) في المطبوعة : « النرتيب » ، وأثبتنا . الصواب من : ج ، ز ، وا علمقات الوسطى ، ومقتاح الـمادة ٢/٤٥٣ .

وكتاب «المَحْدُود » في الفقه ، نمُ يَتَمّه ، ذُكِر لي أنه في غية البَــُـط، وأنه وصل فيه إلى أثناء الصلاة، في ثمان مجلدات.

قلت: وقد أشار إليه الرافعيّ في «الشرح الكبير»، في باب الحيض، أظنّه عندالكلام في المتحبِّرة، وكفاء الفتح البزيز فيرّفا، فلقد علا به عَدَانُ الساء مِقْدارًا وما اكتفى، فإنه [الذي] (١) لم يصنَّف مثله في مَدْهب من الذاهب، ولم يُشرق على الأمّة كمنيائه في ظلام النّباهب.

كان الإمام الرانعيُّ متعنظُهاً من (٢) علوم الشريعة ، تفسيرًا وحديثاً وأسولًا (٢), مترفَّماً على أبناء جنسه في زمانه، تفكّروبَحْنا وإرشادا وتحصيلا، وأمّا النقة فهو فيه نحدة انحقّتن، وأستاذ (٤) المصنَّقين ، كأنما كان الفقه ميِّنا فأحياه وأنشره ، وأقام عمادَه بعد ما أماته الجهلُ فأقبَره ، كان فيه بدرًا يتوارَى عنه (٩) البدر إذا دارت به (٢) دائرته والشمس إذا ضمّها (١) أوجُها ، وجَوادًا الاياحته العَجوادُ إذا سلك طُرُعًا يتقل فيها أقوالًا ويُخرَّج أوجُها ، في عنه الدُولًا ويُخرَّج أوجُها ،

بَرَّقَتْ مَمَا بِيخُ الدُّجَا فِي كُتْبِهِ مِنَا ۚ وَيَبْفُدُ أَيْلُهُ ۚ فِي قُرْ بِهِ(٢) وإذا دَجَتْ أَقْلَامُهُ ثُمَّ انْتَكَحَتْ اللَّهُ عُمَّ انْتُكَحَتْ اللَّهُ عُمَّ انْتُكَحَتْ اللَّهُ عُلَّمُهُ فَي أَمْدُهِ

(١) زيادة من الطبوعة على مانق : ج ، ز .

(٣) فى الطبوعة: « فويه ، والشبت من: ج بدز ، والطبقات الوسطى ، ومنتاح السعادة ٢/٤٥٠.
 وسياق الترجة فيه عنفق تماماً مم ما هنا ، كأنه ينقل من السكى .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : ﴿ وأدبا ﴾ وليست في منتاج السعادة .

(٤) في المطبوعة : « وْإِسْنَادْ » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، وانطبِقات الوسطلي ، ومغناح السعادة -

(٥) في المطبوعة : « عنده » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز . وفي الطبقات الوسطى : « يتضاءل له » .

(٦) ق الطبوعة : « بى » ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٧) في الطبوعة : ﴿ صِمَهَا ﴾ إيالصاد المبملة ، وأثبتناه بالمجمة من : جي، يز ، والطبقات الوسطى.

(٨) الأبيات في ديوان البحدي ١/ه١٠، ١٦٩ ، من قصيدة يمدح بها الحسن بن وهب.

 (٩) ق الطبوعة : « فالفظ » ، وأثبتناه بالباء من: ج ، ز ، والديوان ، وما سبق في الجزءالأول من الطبقات صفحة ٣١٣ ، وجاء في الأصول : « فينا ويبعد » ، وأثبتنا رواية الديوان ، وسبقت في الجزء الأول . حِكَمْ سَحَابَتُهَا خِلالَ بَيَّـنِهِ هَطَّالَةً وَفَلِيبُهَا فَ فَلْيِهِ (') كَارَّوْسِ مُوْتَلِقاً بَخْمْرَةِ نَورِهِ وبَيَاضِيَزَهْرَتِهِ وخُضْرَةٍ عُشْيِهِ (') وَكَانِّهَا وَالشَّهُمُ مَمْنُوذٌ بِهَا شَخْصُ الحِيبِ بَدَا لِمُثِنِ مُحِيِّهِ

وكان رحمه الله وَرِعاً زاهِدًا تقيًّا نقيًّا طاهِرَ الذَّيلُ مُوَاقِبا للهُ ، له السِّيرةُ [الرَّضِيّة]^(٣) المَرْضِيّة [والطّريقةُ]⁽⁹⁾ الزَّسِيّة ، والسكر ماتُ الباهِرة .

سمِع الحديثَ من جماعة ، منهم أبوه ، وأبو حدد عبد الله بن أبى الفتوح بن عَمَانُ (*) الهوْرانَ ، والخطيب أبو نصر حدد بن مجود الماوراء النّهُويّ ، والحافظ أبو العلاء الحسن ابن أحمد المطاّر الهَمَذانِيّ ، ومجمد بن عبسد الباق بن البّطيّ ، والإمام أبو سلمان أحمد ابن حَسْنُويه ، وغيره ، وحَدَّث بالإجازة عن أبى زُرْعة المَّدِّسِيّ ، وغيره .

روى عنه الحافظ عبد العظيم الْمُندِّرِي، وغيرُه.

قال ابنُ الصَّلاح: أظن أنى لم أرَّ في بلاد العَجَم مِثلًه .

قلت: لاشكُّ في ذلك.

وفى حواشي الديوان من يعنى المراجع ما يوافق روايتنا .

⁽١) رواية الديوان :

حِكَمْ فَسَائِحُهَا خَلَالَ بَنَانِهِ لَتُعَدَّقُ وَقَلِيُهِمَا فِي تَلْبِهِ

 ⁽٧) فى الأصول: « فالرون مختلف» ، وأثبتنا رواية الديوان . ولم تجد فى حواشى الديوان مايوافق روايتنا ، على كثرة ما ذكر الحجقق الفاصل من مراجع ، ويؤكد رواية الديوان البيت التالى ولم يذكره السك :

أو كَالْبُرُودِ تُخُبِّرتْ لِلْمَتَوَّجِي مِن عَالِهِ أُووَشْبِيهِ أَو عَصْبِهِ

⁽٣) زيادة من : ج ، ز ، على ما في التطبوعة ، ومقتاح السمادة ٢ /١١٠ .

^(؛) سائط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز ، ومفتاح السعادة .

⁽ه) في الطبوعة: « عمر » ، وفي : ج ، ز ، والطبقات الوسطى : « عمران » ، وأثبتنا ماسبق أن ذكره المصنف في الجزء السابع ، صفحة ٣٣٦ ، عنسه ذكر والده : « أبي الفتوح » . وجاء في طبقات فقهاء الين لابن سمرة : ١٧ : « أبو الفتوح بن عمان بن أسعد بن عبسه الله بن محمد بن موسى ابن عمران » ، ذاذي عندنا نسبة إلى أبند الأعلى . لسكن ما أثبتناه أولى .

وقال النَّوويُّ : الرَّا فِييُّ من الصَّالحين المتمكِّنين ، كانت له كراماتٌ كثيره .

وقال أبو عبد الله محمد^(۱) بن محمد الإسْفَراينيّ : هو شيخُهَا ، إمام الدَّين، وناصر السُّنَة. كان أوحدَ عَصْرِه فى العلوم الدِّينيّة ، أُصولًا وفرُوعيّا ، مجتهد زمانِه فى المذهب ، فريد وقتهِ فى التفسير ، كان له مجلن ُ بِقَرْ وِينَ التفسير ولتسميع الحديث .

ونقلتُ من خَطَّ الحَافِظ صلاحِ الدَّين خَليل بن كَيْكَادِي العَلاثيّ : نقات من خَطَّ الحَافِظ عَمَّ الدِينَ أَي محمد القام بن حَمَّد البِرْ وَالِيّ ، نقلت من خَطَّ الشيخ الإمام تاج الدَّين ابن الفرْ كاح ، أن القاضي شَمْسَ الدَّين بن خَلِّكان حدَّنه ، أن الإمام الرافعيَّ تُوكِّق في ابن القرْ كاح ، ثن القاضي شَمْسَ الدَّين بن خَلِّكان حدَّنه ، أن الإمام الرافعيَّ تُوكِّق في ذي القَمْدة سنة ثلاث (٢) وعشرين وسنائة ، وأن خَوارَزْم شاه ، يعني جلال الدِن ، غذا الكرّ ج بتَفْلِيسَ ، في هذه السنة ، وقتل فيهم بنفسه حتى جَمَد الدَّمُ على يده ، فلما مزَّ بقرْ وين خرج إليه الرافعيُّ ، فلما دخل إليه أكرمه إكراما عظيا ، فقال له الرافعيُّ : معمَّد أن تُخْرِج إلي يدك أن تُخْرِج إلي يدك لأقبَلَها . أن تُخْرِج إلى يدك لأقبَلَها . فقال له السلطان : بل أنا أحب أن أقبَلَ يدك . فقبَّل السُّلطان يده ، وتحادثا ، ثم خرج الشيخ وركِ دائبته ، وسار قليلا، فعثرت به الدابَّة ، فوقع فتأذَّت يدُه التي قبلها السُّلطان ، فعني في لا مِن المَظلمة ، فعول أن الفي عني من المَظلمة ، فعال الشيخ المُنْ الله المناب الشيخ المن المنظمة ، فهوقت مؤدة المنوية -

سممت شيخَنا شَمْسَ الدِّين مجمد بن أبى بكر بن النَّقيب، يحكي أنَّ الراضعَ فَقَد في بعض الّليالي ما يُسْرجُه عليه وقتِ التصفيف، فأضاءت له شجرةٌ في بيته .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتى عليه، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الْقُوَّى ، أخبرنا عبد العظيم بن عبد الكويم بن محمد عبد الكويم بن محمد القرق الحافظ ، حدَّمنا الشيخ الصالح أبو القاسم عبد الكويم بن محمد القرّ وبني ، لفظاً عسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخبرنا أبو زُرْعة إذناً . *

 ⁽١) في تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٦٤ : « محمد بن أحمد بن عمرو بن أبي بكر الصفار الإسغرابي»
 وما عندنا مثله في مفتاح السادة ٢/ ١٩٠/ ، وقد قدمنا أنه ينقل فين السبكي .

 ⁽٣) قال الصنف في الطبّقات الوسطى عن ابن الصلاح أن وفاة الرافعي كانت في آخر سنة ثلاث أو أول سنة أربع .

ع: (١) وكتب إلى أبو طاهـ ربن سَيْف ، عن المُنْدِرِيّ ، أخبرنا الرافعيُّ لفظا .

ع : وقرأت على أبى عبد الله وأبى المتباس الحافظين ، أخبركا عبد الخالق القاضى ، أخبرنا ابن قدامة ، أخبرنا أبو زُرْعة ، أخبرنا الله وَّرِي ، إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو القاسم الخطيب ، أخبرنا القطآن ، أخبرنا ابن ماجه (٢٠٠) ، حدَّ ثنا إسماعيل بن راشيد (٢٠٠) ، حدثنا زكريًا بن عَدِى ، حدثنا عُبَيْد الله بن عموو ، عن عبد الكريم ، عن عطاء ، عن جابر : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « سَلَاة في مَسْجِدِي أَفْسُلُ مِنْ أَلْمُنْ صَلَاة فِيهَا سِوَاهُ إِلَّا الْهَسْجِدِ الحَرَامِ أَفْسُلُ مِنْ [مائة] (١٠) مَلَاة فِيها سِوَاهُ ﴾ .

قال الحافظ عبد العظيم : صوابُّه : ابن أسَّد .

﴿ وهذه فوائد من أمالي الرافعي)

قال فى قوله صلى الله عليه وسلم: ﴿ إِنَّ لَهٰ تِسْمَةَ وَتَسْمِينَ اسْماً، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا،
 مَنْ أَحْصَاها دَخَلَ الْجَنَّةَ ﴾: إنساقال ﴿ مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا ﴾ لئلًا يُتَوهم أنه على التقريب ،
 وفيه فائدة رَفْع الاشتباء ، فقد يشتبه فى الخطّ تسمة وتسمون بسبعة وسبمين .

رَوَى بِسَنَدِه إِلَى أَبِي عِبِد الله المُعْرِقُ (٥) : ﴿ مَن ِ ادْعَى الْمُبُودِيَّةُ وَلَهُ مُوادُ بَاقِ فهُوَ كَاذِبُ فِي دَعُواهُ ﴾ إنجيا تصح العبوديَّةُ لن أَنّى مُواداته وقام بمُواد سَيِّده ،

⁽١) أتبتنا رمز النحويل هذا من : ج ، ز .

 ⁽۲) ف سننه (باب ما جاه ف فضل الصلاة ق المجد الحرام ومنجد الني صلى الله عليه وسلم ،
 من كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها) ۲/ ٤٥٠ ، ٤٥٥ .

⁽٣) ق سنن ابن ماجه: « أسد » ، وسيئير المصنف إلى ذلك .

⁽٤) زيادة من سنن ابن ماجه .

⁽ه) فی : ج ، ز : « الغزی » ، وأثبتنا الصواب من الطبوعة ، وطبقات الصوفية للسلمی ۲۲۲ ، وفيها النقل الذی ذکره الصنف ، وأبو عبد الله المغربی اسمه : عجد بن إسماعيل .

(الكون اسمُه ما سُمِّى به إذا دُعِيَ باسم أجاب عن الغُبُودِيَّة !) وَلا يُجِيب إِلَّا مَن يدعو، بالعموديَّة ، ثم أنشأ يقول:

> يَعَرَّفُهُ السَّامِعُ وَالرَّاثُى(٢) لأنَّهُ أَشْرَفُ أَسْمَالُي (٢)

يا عمرو ثارى عند أسماء لاتدعني إلا بيا عَبْدها ثُم أنشد الرافعيُّ للنَّفْسِه:

باسْمِكُ ثُمَّ أَسْمِ بأَسْمَ فَلَ ويَسْتَوَى عَرْثيبي عَلَى اللَّاء

سَمَّنِي بِمَا شِئْتُ وَسَمُّ جَبُّتِي فَسَمِّنِي عَبْسَلَاكُ ٱلْفَخَرُ بِهِ وأنشد لتفسه أيضا 🖫 🖖

فَايْسَ حَمّاً قَفَى لَكُنَّهُ الجُودُ مَا فَوْقَ ذَلِكَ مَصْرُوفَ وَمَرْدُودُ وغَسَنْيْرَ مُقْبِلَةِ فالحَمْدُ مَحْمُودُ

إِنْ كُنْتَ فِي اللِّيسُرِ فَاخْعَدُ مَنْ حَبَاكُ بِهِ ﴿ أَوْ كُنْتَ فِي الْمُسْرِ فَأَحْمَدُهُ كَدْلِكَ إِذْ وكَيْهُمَا دارَتِ الْأَبَّامُ مُقْبِلَةً

وقال: اعلمُ أن النَّاسُ في الرَّصَا ثلاثةُ أقسام: قومُ أيحشُون بالبلاء وبكرهونه، ولكن يَصْبِرُونَ عَلَى حُكْمِهِ ، ويتركون نَدْ بيرَهمونَظَوْهِ حُبًّا لله تعالى؛ لأن تدبيرَ العقل لا يُنطبغُ على رُسُوم المُحبَّةِ والهوى، قال قائلُهم :

لَنْ يَضْبِطُ العَقْلُ إِلَّا مَا يُدَبِّرُهُ

ولا تُرَى في الهَوَى لِلْمَقْلِ لَدُ بِيرًا كُنْ عَنْيِنًا أو مُسِينًا وابْقَ لِي أَبَدًا ﴿ وَكُنْ لَدَىَّ عَلَى الحاكَيْنِ مَسْتُكُورَا(٥٠)

(١) ما بين القوسين من : ﴿ وَأَنِّ مَ وَمَكِانَهُ فَى الطَّبُوعَةُ : ﴿ وَلَا يَكُونَ لَهُ اسْمَ حَمَّ أَهُ بَغِير العَوْدِيَّة إذا دعى به أجاب ٥ ، وقد ورد النكلام في طبقات السلمي ٢٤٥ حكدًا : ﴿ إِنَّمَا تُصْبُعُ الْعُبُودِيَّةُ لَنْ أفني همرادنه ، وقام بمراد سنيده ، يكون اسمه ما سمي به ، ونعته ما حلي به ، إذا سمي باسم أجاب عن العبودية ، قال اسم له ولا وسم، لا يجلب إلا لمن يدعوه بعبودية سبيده ، •

(٢) البيتان والرسانة التشيرية ٣١، (باب العبودية)، والبيت التاني فيطبقات صوفية السلميه ٢٤. وجاء في الطبوعة : ﴿ أَيَا عَمْرُو نَادَى ﴾ ، وأثبتنا الصواب من : ج، ز، والرساة الفديرية . وروايتها : « عند زهرائی »!.

(٣) رُواية الرسانة القثيرية : « فإنه أشرف » . وطنات الصوفية : « فإنها أمدن » .

(٤) في ح : ﴿ وَسَمْ جَهِيْ ﴾ ، والثبت في : الطبوعة ، ز .

(٠) ق أج، ز : ﴿ وَكُنْ كَدَى » ، وَالنَّبَتُ مَنَ الطَّبُوعَةِ .

وقوم يَصَنَّمُون إلى سُكون الظاهِر سُكونَ القاب، اللاجتماد والرَّياضة، وإن أتى البلاه على أتفسيم، بل:

يَسْتَعْدِبُونَ بَلَايِاهُمْ كَأْمُهُمُ لَايَيَاسُونَ مِن الدُّنِيا إِذَا فَتِلُوا⁽¹⁾ ولذلك قال ذو النَّونِ المِسْرِيُّ: الرَّجَاه شُرورُ القَّنْب بُمُرور القَضاء، وقالت رابعةُ : إِمَا يَكُونَ الْعَبْدُ رَاضِيًا إِذَا سَرَّتُهُ الْبَلْيَّةُ ⁽⁷⁾ كَمَا سَرَّتُه النَّعْمَةُ .

وقَومْ يَرَكُونَ الاختيار، ويوافقون الأقدار ، فلا يبقى لهم تلذُّذُ ولا استِّمذاب ، ولا راحةُ ولا عَذاب ، قال أبو الشَّيْص^(٣) ، وأخْسَنَ : ^٢

وَقَنَ الهَوَى إِن حَيْثُ أَنْ فَايْسَ لِي مُنَاّخُونُ عَشْسِهُ وَلَا مُتَقَدَّمُ أَجِدُ الهَدَاهُ فَ وَلَا مُتَقَدَّمُ أَجِدُ الهَدَاهُ فَي مَوْكُ لَدِيدَةً خَبِّسًا لِفِيرَكُونِ فَلْيَكُشِي اللَّوْمُ الشَّهِبُ أَعْدَالِي فَعِرْتُ أُجِبُّمُ إِذْ كَانَ حَظَّى مِنْكُ حَظَّى مِنْكُ حَظَّى مِنْهُمُ واقْنَشِينَ فَاهْتُ لَنْهُمُ اللَّهُ مِنْ يُهُونُ عَلَيْكُ مِنْ يُكُومُ (1)

• قال في الإملاء، على حديث عائشة: «كان [رسول الله] (م) صلى الله عليه وسلم يستفتح السلاة بالتسكيد ، والقراءة بالحد لله ربّ العالمين »: حمل الشافعي ذلك فيا نقله أبو عيسى التَّرْمِدِيُّ وغيرُه، على التعبير عن السُّورة، يذكر أوَّلها بعد آية التسمية المشتركة، كما يقال قرات طه ويس، قال (٢٠: ثم هذا الاستدلال، يعنى استدلال الخُصُوم، على أنها ليست من القرآن بهذا الحسديث ، لا يتَّضِح على قول من يذهب إلى أن التسمية في أوائل السُّور ليست من القرآن؛ لأن الرُادَ من قوله «يَسْتفت القرادة» قراء ألقرآن، لامُطلَق القرادة»

 ⁽١) هــذا انبيت من الشعر جاء في الأصول كلمها متصلا بالـنكلام على هيئة النثر ، وأتبتناه شعرا على العواب من كتاب المصنف : معيد النعم ومبيد النقم ، صفعة ١٥٦ .

⁽٢) ق الرساة القشرية ٢٤٤ : « الصيبة » .

⁽٣) الأبيات في ديوان أبي الشيص ٩٣،٩٢ ، وكتاب المصنف : معيد النعم ١٥٥ .

⁽٤) في الديوان : ﴿ نَفْسَى جَاهِدَا ...»

⁽ه) زيادة من : ج، ز ، على ما في الطبوعة .

 ⁽٣) ق الملبوعة « ثم قال : هذا الاستدلال ... » ، والثبت من : ج ، ز .

وحينئذ فالانتتاح بالجمد لله زُبّ العالمين لايُنافي قراءةَ البّسْملة أوّلًا ، كما لايُنافي قراءةَ التعوُّذِ ودعاء الاستفتاح.

قال الرّافِعيُّ: سَيِيلُ (١) مَن أَصُوفَ قائبه ونورُ بصيرتِه على الضَّياع أن يستنيثَ بالرّحن، رَجَاء أن يتدارَكُ أَمَرَه بالرَّحة والاصطناع، ويتضرَّع بما أنشد عبد الله بن الحسن الفقير: لو شِئْتَ دَاوَيْتَ قَلْبَا أَنتَ مُسْقِمُهُ . وفي يَدَيْكَ مِنَ البَانِي سَلَامَتُهُ إِنْ كُنْ يَعْجَلُ مَا فَي الْقَلْبِ مِنْ حُرَقٍ فَدَمْعُ عَلْمِينَ عَلَى خَدِّى عَلَامَتُهُ أَنْ كُنْ يَعْبُونَ كُنْ جالِساً على الشَّطِّ (١)، وبيده قعنيهِ يَفْرِبُ (١) به فَحَذْهُ وسَافَة حتى نددًّد طُهُ ، وهو مقول:

كَانَ لِي فَلَٰتُ أَغِيثُ بِهِ جَاعَ مِنِّى فَى تَقَلَّيهِ رَبُّ فَارْدُدُهُ عَلَى فَقَدْ جَانَ صَدْرِى فَ تَقَلَّيهِ (1) وأَغِنْ مَا مِامَ إِن رَبَقَ إِنْ إِنْ الْمِنْسِيْنِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله

ورَوَى عَن مَسْرُورِ الخادم ، قال : لما احتُضِرَ هارونُ أُمَيرُ المؤمنين ، أمرى أن آنيه بأكفانه ، فأنيتُه بها ، ثم أمرنى فَحفوت له قبرَم ، ثم أَمر فحُمِل إليه ، وجَمل يتأمَّله ويقول : ﴿ مَا أَغْنَى عَنِّى مَا لِيّهِ * هَلَكَ عَنِّى سُلطا نِيه ﴾ (*) ثم أنشد الرائميُّ لنفسه (*) : الْمُلكُ يَقِّم أَنْذِي عَنَتِ الوُجُو ، ثُهُ وذَلَّتْ عِنْسَدَهُ الأَرْبابُ مُتَعَرِّدُ بَاللَّكُ وَالشَّلطانِ قَدْ خَسِرَ الَّذِين تَجَاذَبُوهُ وَخَابُوا (*) مُتَعَرِّدُ بَاللَّكُ وَالشَّلطانِ قَدْ خَسِرَ الَّذِين تَجَاذَبُوهُ وَخَابُوا (*)

⁽١) في المطبوعة : « سئل » ، وفي ز : « سبيل » ، وأثبتنا الصواب من : ج .

⁽٢) أي شط دجلة ، كما في طبقات الصوفية للسلمي ١٩٧ ، وللشعراني ١٩٧١.

⁽٣) في الأصول : ﴿ فَصَرِبِ ﴾ ، وأثبتنا ما في الرجعين الذكورين ، وهو أوفق .

⁽٤) ق طبقات الشعراني : ﴿ عيل صبرى ﴾ ، وما عندنا مثله في طبقات السلمي .

⁽٥) سورة الحاقة ٢٨ ، ٢٩ .

 ⁽٦) ذكر السيوطى هذه الأبيات في كتابه الإثنان ٢/٦ ٣١ ، في مبحث الاقتباس ، وهي أيضاً في مفتاح السادة ٢/٩٠٤ ، في المبحث نفيه .

 ⁽٧) ق أصول الطبقات الكبرى: ﴿ يَجَادَلُوهُ وَعَابُوا ﴾ ، وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى ،
 والإتفان ، ومنتاح السادة .

دَعْهُمْ وَ زَعْمَ الْمُلْكَ يَوْمَ غُرُوهِمْ فَسَيْمُلُمُونَ عَدًّا مَن الكَذَّابُ (١)

• وقال في قوله على الله عليه وسلم: « إِنَّهُ كَيْفَانُ عَلَى قَلْبِي فَاسَتْغُورُ الله في كُلِّ يَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » : مِمَّ كُلْن يتوبُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ؟ وعَلىمَ (١) يُحْمِلُ الغَيْنُ (١) في قليه ؟ افترق الناسُ فيه فرقتين : فرقة أنكرت الحديث ، واستعظمت أن يُعانَ قَلْبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى يستغفر ممّا أصابه ، وعلى ذلك جَرَى أبو نصر السَّرّاج ، صاحب كتاب « الله عميه وسلم حتى يستغفر ممّا أصابه ، وقال عقيبه : هذا حديثُ منكرُ . صاحب كتاب « الله ع » في التصوف ، فروى الحديث ، وقال عقيبه : هذا حديثُ منكرُ . وأنسكر علماء الحديث [استنكار] (١) السَّرّاج ، وقالوا : الحديثُ صحيحَ ، وكان من حقَّه أن لايتكلم فيا لايملم . والمصحَّحون له تحزَّبوا ، فتحرَّج من تفسيره متحرَّجون .

عبدُ الكريمِ الْمُرْتَجِي نِمْمَةً بَلِينَةً مِن كُلِّ أَرْجَاثِهِ لِبس بُزَكِّها ولسكنَةُ يقولُ قولَ الحسائرِ التاثِهِ فاز أبو القاسم ياربً لو قَيِلْتَ حَرَّقْيْنِ مِن إملائِهِ »

 ⁽١) ضطت راى: «زعم» في الطبقات الوسطى بالنتج واللهم والكسر ، وفوقها كلمة «مما» ،
 ونس صاحب القاموس على أن الواى مثلثة .

وجاء فى الطبوعة : « شأن غرورهم » . وفى : ج ، ز : « سوق » . وأثبتنا ما فى الطبقات الوسطى ، والإنقان، ومفتاح السعادة .

وعجز البيت اقتباس من الآية ٢٦ من سورة القمر .

هذا وقد زاد المصنف في الطبقات الوسطى من نشمر الرافعي هذه الأبيات :

[«]أَفِيهَا عَلَى بَابِ الرَّحِيمِ أَقِيهَ وَلا تَنْبِياً فَى ذِكْرِهِ فَهَهِماً هُو الرَّبُّ مَنْ يَقْرَعُ عَلى الصِّدْق بَابَهُ لَيَجِدْهُ رَاهُوفاً بالسِسادِ رَحِسها ومنه، وبه خَتْم (الأمالي):

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ وعلام قد . . . » . وأسقطنا ﴿ قِد » كما في : ج ، ز ﴾

 ⁽٣) الغين والغيم : ماينمشي القلب . النهاية ٣/٣٠٤ ، وانظر مزيد شرح في شرح النووي على
 صحيح مسلم (باب استحباب الاستنفار والاستكثار منه ، من كتاب الذكر والدعاء) ٢٣/١٧ .

⁽٤) هَكَذَا فِ الطبوعة ، ومكانها في ج ، ز : ﴿ على ي .

عن شُعبة : سألت الأسممى : مامعنى « كَيْعَانُ عَلَى قَلْسِي » ؛ فقال: عمَّن يُرْوَى ذلك ؟ قلت : عن النبيّ سلّى الله عليه وسلّم فقل: عن النبيّ سلّى الله عليه وسلّم فقد أدرى . فسكان شُعبة وسلّم فلا أدرى . فسكان شُعبة يُتمعيّب منه .

وعن الجُنَيْد: لولا أنه حالُ النيِّ صلى الله عليه وسلم لتكلَّمتُ فيه ، ولا يَتكلَّم على حالي إلا مَن كان مُشْرِفاً عليها ، وجَلَّتْ عالَه أن يُشْرِف علي نهايتها أحدْ من الخَلق، وتَحتى المسَّدَق رضى الله، مع عُلُوّ مَرْ تبتِه أن يُشْرِف عليها، فعنه: ليتني فَهَدْتُ مااستنفرَ منه رسولُ الله على أنه عليه وسلم .

فهذه طويقة الصحَّحين (٢) ، وتسكلم فيه (٢) آخَرون على حسب ماانههى إليه فهنهم ، ولهم منهاجان : أحدُها : حَمْلُ الفَيْنِ على حالة جيلة ومرتبة عالية ، اختصَّ بها النبيُّ سلى الله عليه وسلم ، والمراد مِن استنفاره خُضوعُه وإظهارُ حاجتِه إلى ربة ، أو ملازمتُه للعُبودية ، ومِن هؤلا ، مَن نزال النَّيْنَ على السَّكِينة والاطمئنان . وعن أبى سَيِيد الخَرّاز : الفَيْنُ : على الايجـده إلا الأنبياة وأكبرُ الأوليا ، لصفاء الأسراد ، وهو كالغَبْنِ الرَّقيق الدَّيق الدَّيق الرَّقيق .

والثانى: حَمْلُ النَّبْنِ على عارِضٍ يطرأ ، غيرُه أكملُ منه، فيبادر إلى الاستنفار إعراضاً، وعلى هذا كثُرت التنزيلات والتأويلات، فقد كان سببُ النَّبْنِ النَّظرَ في حال الأمّة واطلاعه على ما يكون منهم ، فكان يستنفو لهم ، وقيل : سَبُه ما يَحتاج إليه من التبليغ ومُشاهدة الخَلق ، فيستنفو منه لِيصل إلى صفاء وقته مع الله ، وقيل: ما كان يشمَّلُه من تعادِى قُريش وطُنيانهم ، وقيل : ما كان يجد في نفسه من عبة إسلام أبي طالب ، وقيل : لم يَزَلُ رسولُ الله صلى الله عليه وسمَّ مترقيًا مِن رُبِية إلى رتبة ، فكاما رَقِي درجة والنفت إلى رسولُ الله صلى القي درجة والنفت إلى

⁽١) كذا ق الطبوعة ، وق ج ، ز : « فسرت » ،

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ المصححين ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز .

⁽٣) في الطبوعة : ﴿ إِنِّهَا ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز .

ما خُلْمَها وجد منهــا وَحْشَةً لِتُعُمورها بالإضافة إلى التى انتهى إليها ، ودلك هو الغَيْنُ . فيستغفر الله منها ، وهذا ما كان يستحسنه والدى رحمه الله ويترره . انتهـى كلام الرافعى . ثم أنشد لنيره [هذا]() :

واللهِ مَا سَهَوَى إِلَّا لِيُمْدِهِمُ وَلَوَ اقَامُوا لَمَا عُذَبْتُ بَالَـٰهُوَ عَهُدِى مِهِمْ وَرَدَاهُ الوَصْلِ يَشْمَلُننا واللَّيْلُ الْطُولُةُ كَاللَّهُمِ بِالبَصَرِ (٢) عَهْدِى مِهِمْ وَرَدَاهُ الوَصْلِ يَشْمَلُننا واللَّيْلُ الضَّرِيرِ فَنُوْمِى عَبْرُمُنْتَقَلَّمُ (٢) والآنَ لَيْلِيلَ إِذْ سَنُوا يِزَوْرَتِهِمْ لَا لَيْلُ الضَّرِيرِ فَنُوْمِى عَبْرُمُنْتَقَلَّمُ (٢)

﴿ وهذه فوائدٌ من شرح الْمُسنَدلارافعيُّ ﴾

ذكر فيه أن الأفضل لن يُشيِّع الجِتَازة أن بكون خَافَهَا بالاثناق ، والذي أوفعه في ذلك الخَطَّا بِيَّ ، فإنه كذلك قال ، وقد ذكر الرافعيِّ عسه في شَرَّحَيْه أنه بكون أسامها ، وحكي (١) ما سَبق رواية عن أحمد .

ومن شِمر الرافعيّ بما ليس في الأمالى. أنشدنا قاضى القضاة جلالُ الدّين محمد ابن عبد الرحمن القرّ وينيّ ، في كتابه عن والدّه. عن أبى القاسم الرافعيّ ، رحمه الله ، أنه أنشده لنفسه :

وفي العوات :

* عهدى بنا ورداه الوَّصْلِ بجمعنا *

لكن في النَّمَار : «واليوم ليلي» ، وترى أنَّ رواية : «فصيحى» أثرب من «فنومى» وروايتنا.

(٤)كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ على ٣ .

⁽١) زيادة من : ج، زعلى مان الطبوعة. والبيتان الثانى وانتاث فى عمار الغلوب ١٣٥٠ فى الكلام على « ايل الضرير » ، وهما أيضا فى يتيمة الدهر ٣٧٧/٣ ، ونسيهما التعالى لسيدوك الواسطى ، وهو أبو طاهر عبد الدزيز بن حامد بن الحضر، كما فى فوات الوقيات ٧٦/١ ، وأفتد له البتين المذكورين. (٧) رواية الثمار والبيتية :

عهدى بنا وردا الشَّمل يجمعنا *

 ⁽٦) ق الطبوعة : ﴿ إِذَا ضنوا ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والراجع الله كورة ، والروابة أبها :
 و الآن ليني مذ غابوا فَد يَهُم أُ
 ليل الضّر يو فصنيعي غيرمنتظو

نَّلَبُهُ فَحَقُّ أَنْ يَطُولَ بَحَسْرَةٍ لَمُنْهُ مَنْ يَسْتَنْرِقُ الْعُمْرَ نَوْمُهُ وَقَدْ عِنْهُ الشَّيْرِ وَالْعُمْرَ نَوْمُهُ فَسِيحُ الشَّيْرِ قَد جا يومُهُ وَقَدْ عِنْهِ الشَّيْرِ قَد جا يومُهُ

(وهذه تنبيهات مهنة تنملّن بالرافعي) الرحه الله ورضي عنه وعنا بكرمه ()

تنبيه: اشتهر على أسأن الطلبة أن الرافعيّ لايُصحِّعُ إلّا ما [كان] المنهد أكثرُ الأصحاب، وكأمهم أخذوا ذلك من [خُطبة] (الله كله المحاب، وكأمهم أخذوا ذلك من أخُطبة] الما الوالد رحمه الله تعالى على مَن ظنَّ ذلك، المجاوى الصنير »، واشتد تكير الشيخ الإبام الوالد رحمه الله تعالى على مَن ظنَّ ذلك، ويَّيْن خطأه في كتاب « الطوّ الع المشرقة » وغيره ، ولخَصْتُ أنا كلامة في هذه كتاب « التوشيح » ثم ذكرتُ أما كن رجَّح الرافعيُّ فيها ما أعرِفُ أن الأكثرَ على خلافه، وها أنا أعُدُّ ما يحضُر في من هذه الأماكن وها أنا أعَدُّ ما يحضُر في من هذه الأماكن وها

• منها الجُلوس بين السجدتين ، هل هو رُكن طويل أو تصير ؛ فه وجها ، أحدها أنه طويل أو تصير ؛ فه وجها ، أحدها أنه طويل ، قال الرائمي : حكاه إمام الحرمين عن ابن سُريْج ، والجُمهور ، والتابية أنه قصير ، قال الرائمي : وهذا هو الذي ذكره الشيخ أبو محمد في « التُروق » وتابعة صاحب « العهذيب » وغيره ، وهو الأصح ، انتهى .

وَلَمْلُ الرَّائِمَيُّ يُنَاذِعِ الإِمامَ في كُونَ الجَمْوَرُ عَلَى أَنَّهُ طَوْيِلُ .

ومنها في صلاة الخوف: إذا دَعِ السلاحُ الذي يَحْمِلُه المُصلِّى ، وعجز عن إلتائه أمسكه ، وفي القضاء حيثلة قولان ، قأل الرافعيُّ : نَقل الإمام عن الأسحاب أنه يَقْضى ، وقال النَّوويُّ : ظاهر كلام الأسحاب القطعُ به ، قال الرافعيّ : والأَقْيَسُ أنه لا يَقْضى ، ووائقه الشيخُ الإمام .

⁽١) زيادة من : ج ، ز ؛ على ما في الطبوعة .

⁽٢) زيادة من الطيوعة ، على ما في : ج ، ز

ومنها: ذكر أن الأكثر لاسِيَّما المتقدَّمين على نجويز النَّظَر إلى الأجببيّة ، واقتضى كلامهُ (۱).

1195

عَمَانَ بن محمد بن أبي محمد بن أبي على [عماد الدِّين ، أبو عمرو] الكُرْدِيّ الحُكَيْدِيّ*

تنقّه بالَوْصِل على غير واحد ، ثمّ رحل إلىأ بي سعدين أبي عَصْرُون، وتنقّه عليه ، وقدِم مِصر ، فولى قضاء دِمْياط، ثم ناب في القاهرة عن قاضى القضاة عبد الملك المارانيّ ، ودرَّس بالمدرسة السَّيْفيّة ، وبالجامع الأقمر ، ثم حَجّ وجاور إلى أن مات في دبيع الأول سنة ست^(۲) وعشرين وسيّائة .

1198

عرفة بن على بن الحسن بن خَمْدُويه

أبو المكارم البُّندَ نِيجِي **

يُمْرُف بابن يُصْلا^(٢٢) الَّلْبَنَى ، نِسِبة إلىالَّلْبَن، لأنه أقام سِنِين^(١)يتندَّى بالَّلِبَن ولا يأكل الحِذِ ، وكان رجلًا صالحًا ، عاش سيماً وسيمين سنة .

⁽١)كذا وتفت الترجة ، وكتب في الأصول : بياض كثير .

^{*} له ترجة في : حسن المحاضرة ١/ ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، والمقد الثمين ٢ / ٤ ، ترجة أوسع بما عندنا، نقابا القاسى عن «الشكفة» الهنفرى. وما بين الحاصرتين زدناه من الطبقات الوسطى، وحسن المحاضرة، والمقد الثمن . وسقط من الطبقات الوسطى : « بن أبي محد » ، وكما استمط من المقد الثمن ، وجاء فيه نب المرجم كاملا مكذا : « عبان بن محد بن أبي على بن عمر بن محد بن موسى انقاضى عماد الدين أبو عمرو المكردى الخميدى الشافعى » .

⁽٢) في الطبقات الوسطى ، وحسن المحاضرة ، والعقد الثمين : د سنةِ عصرين وستمائة » .

^{**} له ثرجة فى : تبصير النتبه ۱۳۳۷ ، ۱۳۳۸ السكامل لاين الأثير ۱۱۳/۲۰ ، المشتبه ۲۰ • . وذكره الزيدى فى تاج العروس (ل ب ن) ۳۳۰/۹ .

⁽٣) ضبطناه بضم فكون من الطبقات الوسطى ضبط قلم.

⁽¹⁾ في المطبوعة : « سنتين » ، والمثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

تفقّه بنظاميَّة كَذْهَادَ ، فَصَحِبِ أَمَا النَّجَيِبِ النَّيهُرُ وَرَدِيّ ، وسَمِع من أَنِي الفضلِ الأُرْمَوِيّ ، وعبد الصَّبور المَرَوِيّ ،

توفى سنة اثنتين وسمائة أ

1190

على بن الخطأب ن مُقَالًد

أبو الحسن الضُّرير *

تفقّه على أبي القاسَم بن فَهَنْلان . وأبي على بن الرَّ يبيع .

وكان من أهل واسط ، وسَمِع بنداد أبا الفتح بنَ شارِّيل .

وقيل : كان يقرأ في رمضانَ تسمين خَتْمة ، وفي بلق السَّنة ، في كلّ بوم خَتْمة ، وقد أقبلت عليمه الدنيا آخرِ عمره ، وجالس الإمام الستنصر بالله أمير المؤمنين .

وذكرابن النجّار أنه برع فى المذهب والخِلاف والأصول، وقال: سألته عن مولده ، فقال: في آخِر سنة ستين ، أو أوّل سنة إحدى وستين وخسائة ، قال : وتُوُفّق فى شعبان سنة تسم (١) وعشرين وسمائة .

1197

علىّ بن روح بن أحمد بن الحسن بن عبد السكريم النَّهْرُوا فِيّ أبو الحسن العروف بابن النُبَيْرِيّ

نَهُمَّهُ عَلَى أَبِي النَّجِيبِ الشُّهُرُّ وَرَّذِيٌّ ، ونأدَّب (٢٢ على أبي محمد الجَوالِيقّ .

ه له ترجة في : طبقات الفرز م ١/١ ؛ م ، "لكت الهميان ٢٦١، ٣١٢، وزاد الصفدى في نسبته : « الحدثي » يكون الحاء الهملة :

⁽٢) في المطبوعة : ﴿ وَمَاكِ عِنْ ﴿ وَأَنْهُمُنَا الصَّوَاكِ مِنْ : جِ ، زَ ، وَالطَّيْمَاتُ الْوَسَّطَى م

تولى^(١) في فمهر رمضان سنة خم*ى عشرة وس*مائة .

1197

على بن عَقِيل بن على بن هية الله بن الحسن بن على الفقية أبو الحسن بن الحُنو بن الثَّمْلَي، (٢) الدَّمَشْقِيّ الْمَدَّل إمام مشهد على داخل جامع بني أميّة . ولا سنة سبع وثلاثين وخمائة (٢) .

1191

على بن على بن سميد بن الجُنَابُسُ

بضم الجيم بمــــدها نوفف مفتوحة ثم آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة ، تصغير جنّس .

من أهل مَيَّافارِ قِين ، وُلِد بِها بمدَ الأربعين وخمائة .

وتفقّه بتِبْرِيزٍ (*) على ابن أبي عمرو الفقيه ، وسمع بها من محمد بن أسمد العَطَّارِيّ .

(١) وهو في عصر الثمانين ، كما ذكر الذهبي في المشتبه .

(٢) كذا جاءت النسبة في للطبوعة ، وفي ز: « التعليم » بالعين المهملة . وأهمل الضبط عاما في:
 ج ، والطبقات الوسطى .

وسيب المسلم الم

روى عنه الشُّهاب القُوصِيُّ . ودرَّس بالمدرسة الأمينيَّة ، وأمَّ بمشهد على َّ .

مات في رجب سنة إحدى وستمانة » .

* له ترجة في : تبصير المنقبه ٤١ ه ، السكامل لابن الأثير ١١٣/١٢ ، المشقبه ٢٧٣ ، وذكره صاحب ناج العروس في (ح ن س) ١٣٣/٤ . وفي المراجع الأربعة : « سعادة » مكان : «سعيد» . وزاد في الطبقات الوسطى : « الفارق أبو الهسن » .

(؛)كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وفي : ج ، ز : «بتوريز» ، ولم تجد في معجم بافوت يلها بهذا الرسم . وقدم بندادَ ، فسمع من أبى رُرْعةَ المَقدِسِيّ، وصَحِبِ أَبَا النَّجِيبِ، وعَلَّق الخِلاف^(۱) عن يوسُف الدَّمَشْقِيّ، واستوطن بندادَ ، وتولَّى إعادة النَّظاميّة ، وناب في الحُكْمِ ، ثم عزل نفسه ، ودرَّس بمدرسة أم الناصر لدين الله .

قال ابن النّجّار: كَانَ أَحفظَ أَهلِ زَمَانِهِ لَذَهِبِ الشّافِمَيِّ ، سَدِيدَ الفَتَاوَى ، غزيرَ الفضل .

تُوفِّيَ يُومَ عَرِفَةَ سَنَّةَ اثْنَتِينَ وَسَمَّائَةً .

1199

على بن القاسم بن على بن الحسن بن هية الله بن عساكر * الفقيه أبو التاسم بن الحافظ أبي محمد بن الحافظ الكبير

ولد في ربيع الآخِر سنة ً إحدى وثمانين وخسائة .

وسَمِع من بركات بن إبراهُم الخُشُوعِيّ، وأبى المواهِب ابن صَصْرَى، وزيد بن الحسن الكَنْدِيّ ، وعبد الله بن زيد بن باسبن الدَّوْلَمِيّ، وأبيه الحافظ أبى محمد القاسم ، وإسماعيل الجَنْزُ وِيّ (٢) ، والمؤيِّد الطُّوسِيِّ ، وأبى رَوْح ، رحل إليهما .

وعُنِيَ بالحديثُ أَنَمَّ عناية ، خرَّج لنفسه أربعين حديثاً ، وحدَّث بها سنة سائة ، فسمع منه (٢) جاعة من شيوخه .

قال شيخُنا الذَّهي : وهو آخِرُ مَن رَحل إلى خُراسانَ من المحدُّين ، وقد خَرَج للكِنْدي ولابن الحَرَسُتانِي وجاعة ، وكان ذكيًا فاضلا حافظا نبيلا مجتهدا في الطَّلَب .

⁽١) في الطَّبُوعة : ﴿ الحَّلافة ﴾ أ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز .

^{*} له ترجمة في : البداية والنهاية ١٦/٥٨ ، ذيل الروضتين ١٢٠، شقرات الذهب ه/٢٦، ٥٧٠. العبر و/٦٣، ٦٣ ، السكامل لابن الأثير ٢٢/٦٤، ، النجوم الزاهرة ٢٤٦/٦ .

 ⁽۲) في المطبوعة: « الحراوى » . وأثبتنا الصواب من: ج ، ز . وإسماعيل الجبروى هذا تقدمت توجعه في الجزء السابع ۲ م .
 (۳) في الطبوعة : « من » ، والثبت من : ج ، ز . ولعل صواب العارة : فسعها [أى الأربعين حديثا]

نَفَّه على خاله الإمام الكمير فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن .

أدركه أجَّلُه ببندادَ ، بعمد عودِه من خُراسانَ من أثر جِراحاتٍ به من الحَراميّة ، في ثالث عشرَ جُمادى الأولى سنة ستّ عشرة وسبّائة .

17..

على بن محمد بن عبد الصَّمد

أبو الحسن الهَمَدَانِيّ ، الشيخ عَلَمُ الدَّين السَّخاويّ* المِصْرِيّ شيخ القُرَّاء بدِمَشْق .

وُلِد سنة َ عَانٍ أو تسع وخمسين وخممائة .

وسَمِع من السَّلَفِيّ، وأبى الطاهر بن عوف، وأبى الجُيوش عساكر بن علىّ، وأبى الفاسم البُوسِيريّ، وإسماعيل بن ياسين، وابن طَبَرْزُد، والسكِنْدِيّ، وحَنْبَل، وغسيرِهم.

روى عنه الشيخ زينُ الدَّين الفارقِيِّ ، وخَلْقُ .

وكان قد لازَم الشَّاطِـبِيِّ ، وأخذ عنه القراءات وغيرَها ، وكان فقيهاً 'يُفْـبِي الناسَ ، وإماماً فى النحو والقراءات والتفسير ، قصده الخَلْقُ من البلاد لأخذ القراءات عنه . وله المستَّفات الكثيرةُ ، والشَّهر الكثير ، وكان من أذكياء بني آدم .

* له ترجمة في إنباء الرواة ١٩١/٣ ، ٢١٣ ، البداية والنهاية ١٧٠/١ ، بغية الوعاة ١٩٠/٣ ، وخية الوعاة ١٩٠/٣ ، ١٩٤٠ من ١٩٤٨ من ١٩٠٨ من المنا المنا

قال ابن خلكان: والسخاوى _ بنتج السبن المهملة والخاءالمجمة وبعدها أان _ هذه النسبة إلى سخاء وهي بليدة بالغربية من أعمال مصر، وتياسه: سَخَــويّ، لكن الناس أطبقوا على النسبة الأولى . ذكره العمادُ الكاتب في كتاب «المَثيل (١) على الذَّ بل»، وذكر أنه مدّح السُّلطان صلاحَ الدِّين بقصيدة، منها:

أَيْنَ الْفُوْادِينَ مِنْ صَبُّ وَتَحْبُوبِ يَظَلُّ ذُو الشَّوْقِ فِي شَدُّ وَهَرْيِبٍ^(٢) وَهَرْيِبٍ^(٢) وَهَرْيِبٍ

ومن الغريب أن هذا السَّخاوِئَ مدح الشيخ رَشِيد الدَّين الفارِقِ بقصيدة مَطْلَمُها : فق الرَّشِيدَ فائتُ بَحْرُهُ الأَمَمُ صوصَدَّ عن جَمْفَر وِرْداً له أَمَمُ (⁽⁾ وبين وفاة الممدوحَيْن أكثرُ من مائة سنة ، ولا أعلم لذلك نظيرًا .

تُوكِّقَ السَّخاوِيُّ في ثانى عَشِر جُمادى الآخِرة سِنةَ ثلاثِ وأربمين وسنمائة .

17.1

علىّ بن محمد بن على بن المسلَّم بن محمد ... ف

(١) في الطبوعة: « السيد ». » وأثنتنا الصواب من: ج ، ز ، وطبقات القراء ١٠١٨ .
 لكن فيها وقل النسختين: « السيل والذيل » ، وأثنتنا ما في كشف الطنون ٢٨٨ ، ١٠١٩ .
 والذيل لأي سعد السماني على تاريخ بغداد الخطيب البقدادي .

 (٢) في الطبوعة: « بين الفوادين » ، والمنيت من : ج ، ز ، وطبقات القراء . وجاء في الطبوعة وطبقات الفراء : « سد » بالسين المهملة ، وأثبتناه بالشين المجمة من : ج ، ز .

(٣) في المطبوعة : « ورد » أ، والثبت من : ج ، ز ، وطبقات القراء . وفيها : فأست نحوه .

(٤) كذا وُقفت النرجة في أصول الطبقات الـكبرى ، وجاءت في الطبقات الوسطى كاملة عَلى هذا النجو :

« على بن عد بن على بن المُسَلَّم بن عد بن على بن الفتح بن على السَّلْمِيّ أبو الجسن بن أبي بكر ابن الفقيه أبي الحسن

مدرِّسُ الأُمينيّة بدمشق!

سمع أبا المَشائر عمد بن خليل القَيْسِيّ ، وأبا يَمْلَى حزة بن علىّ بن الحُبُو بيّ، وأبا القاسم الحسين بن الحسن الأسدىّ ، وغيرَ هم .

مولده سنة اثنتين وأربمين وخسائة بدمشق ، وتُوَّى بحمص في تاسع جمادى الآخرة سنة اثنتين وسمائة » .

والمذكور له ترحمة في : البداية إوالنهاية ٢٢/٤٤ ، ذيل الروضتين ٥٠ .

17.7

علىّ بن محمد بن محمد بن عبد السكريّم الجزّريّ ابن الأثير *

الحافظ المؤرَّخ ، صاحب « السكامل في التاريخ » لتبه عِزُّ الدين ، وهو أخو الأخوين : المحدَّث الُّلغَوِيّ مجد^(۱) الدَّين ، صاحب « النهاية »، و« جامع الأصول »، والوزير الأديب ضياء الدَّين ، صاحب « المثل السائر » .

وَلِدَ بَالْجَزِيرَةِ الْمُمَوِيَّةِ (٢٧) ، سنة خس وخسين وخمائة ، ونشأ بها ، ثم تحوَّل بهم والدَّهم إلى المُوْصل .

وأقبل في أواخر عُمره على الحديث، وَسَمِع العالِيّ والنّاذِلَ ، حـتّى سَمِع لمّا قَدِم دِسَشْق من أبي القاسم بن سَصْرَى ،وزين الأمناء .

^{*} له ترجة في: الإعلان بالتوبيخ ٢٠٥، ٣٠٥ : "بداية والنهاية ١٣٩/٣ ، تذكرة الحناط ١٣٩/٣ ، العبر ١٢٠/٥ ، المختصر ٤٢٠٠ ، المختصر ١٣٩/١ ، العبر ١٢٠/٥ ، المختصر لأبي النسا ١٨٠/٠ ، ١٥١، مفتاح السمادة ٢٥٣/١ ، النجوم الزاهرة ٢٨١/٦ ، وفيات الأعيان ٣٣/٣_٣٠ .

⁽١) سيرجم في هذه الطبقة .

 ⁽٢) هي المعروفة بجزيرة ابن عمر . وتكلمنا عليها في الأجزاء الــابقة ، والخارك/ما مبسوطا حولها في وفيات الأعيان ٢٥/٣ .

⁽٣) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز ، وبعض مصادر النرجة ،

⁽٤) كذا في الطبوعة ، ز ، وق ج : « الشيخ » .

⁽٥) زيادة من : ج ، ز ، على ما في الطبوعة .

 ⁽٦) ف الطبوعة : « عبد المؤمن ٤ ، وأثبتنا الصواب من : ح ، ز ، وتذكرة الحفاظ . وعبد المعم
 مذا يتردد كثيرا في هذه الطبقة ، النفر مثلا صفحة ٩٨ .

روى عنه ابنُ الدُّ بَيْشِيِّ (١) ، والشَّهاب القُوصِيِّ ، والجِد ابن أبي جَرادةَ ، والشَّرَف ابن عساكر ، وسُنْقُر القضائيُّ (٢) ، وهما من أشياخ شيوخنا ، وغيرِهم .

ومن تصانيفه « مختصر الأنساب» (٢٠) لابن السَّمماني ، وكتاب حافل في معرفة الصحابة اسمه « أُسْدُ النابة » (٤)، وشرع (٥) في « تاريخ المَوْصل ».

قال ابن خَلْسَكَان : كان (٢٠) بيتُه بالمَوْصِل مَجْمَعَ الفضلاء ، اجتمعت به بحَلَب ، فوجدته شكمَّلًا فالفضائل والتواضع له كرم الأخلاق.

توتى فى رمضان سنة ثلاثين وسمّائة (Y) .

17.5

عليّ بن مجمود بن عليّ

أبو الحسن الشَّهْرَزُودِيِّ شَمْسُ الدِّينِ السُّمُودِيِّ مُدرِّسِ القَيْمِويَّةِ بدِمَشْقِ، وأبو مُدرِّسها [الصَّلاح](^{A)}.

قال الذَّ هِيَّ : شبيخُ ْ فقيهُ ۚ إِمَامُ عَارِفَ ۖ بالدَّهِبِ ، موصوف بجودة النَّقْل ، حَمَنُ الدِّيانة ،

 ⁽١) في المطبوعة : « الزيني » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، وتذكرة الحفاظ . وتقدمت ترجمته في صفحة ٦١ .

 ⁽۲) فالطبوعة: « القضاعي » ، وأثبتنا الصواب من: ج ، ز ، والتذكرة. ويأتى اسمه كثيرا في هذه الطبقة .

⁽٣) هو المعروف باسم : اللباكِ في تهذيبِ الأنسابِ .

⁽٤) بعد هذا في الطبقات الونبطي : ﴿ وقدم الشام رسولا ، وحُدَّث بحل وَدَمَثْنَ ﴾ .

⁽٥) انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٨٠ . . `

 ⁽٦) تختلف عبارة أن خلكان بعض الاختلاف عما هنا ، فانظرها في وقيات الأعيان ، الموضع المثار إليه في صدر النرجة .

⁽٧) الهَردُ أَبُو شَامَةً فَ دَمِلُ الرَّوضَيْنِ بِذَكَّرِ وَفَاهُ النَّرْجِمِ فِي سَنَةً إِحْدِي وَثَلاَئِينِ وَسَهَائَةً ﴿

^{*} ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ١٣ /٢٧٣ ٢٧ .

 ⁽٨) ساقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج، ز ، والطبقات الوسطى، والبداية . وجاء في الطبوعة:
 « مدرسها » ، وأثبتنا الصواب بما ذكرنا .

قوى النفس، ذو هَبِية ووقار، بَنى الأمير ناصر الدين (١) القَيْمَرِى مدرسته بالخُريْمَيِين (٢) بدَمَشْق، ونوَّض تدريسها إليه، وإلى أولي الأهلية من ذريَّته، وقد ناب في القضاء عن ابن خَاكان، وتحكلَّم بدار العدل، بحضرة الملك الظاهر، عندما احتاطى النُوطَة، فقال: الله والكلاُّ والرَّعَى لله، لا مُمَلكُ ، وكلُّ مَن بيده مِلْكُ فهو له. فُبُهِت السُّلطان لكلامه، وانقصل الأمر على هذا المعنى .

تُونَّىٰ في شوَّال سنةَ خمس وسبعين وسنَّائة .

17.8

علىّ بن هِبة الله بن سَلامة بن الْمُسْلِم بن أحمد بن علىّ اللَّهْمِيّ * الفقيه الوَرع ، بهاء الدّين ابن الجُمَّيْزِيّ

نِسِبة إلى الجُمَّيز ، بضمّ الجيم ثم الميم المشدّدة الهتوحة ، ثم آخر الحروف الساكفة ، ثم الزاى ، وهو شجر ٌ معروف ٌ الذّار المِصريّة .

وُلِد يومَ عيد الأضحى سنة تسع وخسين وخسائة بمصر ، وحَفِظ القرآنَ العزير وهو ابن عشر سنبن أو أقل ، ورحل به أبوه ، فسميع بدِمَشْقَ من أبي القاسم ابن عساكر ، ف سنة ثمان وستين «محيح البُخاري» ، بفَوْت قليل ، ورحل مع أبيه إلى بنداد ، فقرأ بها القراءات العشر ، على أبى الحسن على بن عساكر البَطائحيّ بكتابه الذي صنّفه في القراءات ، وقرأ القراءات العشر أيضا على الإمام قاضى القضاة عرف الدين ابن أبي عَصْرُون .

 ⁽١) هو الخمين بن العزيز بن أبي الفوارس . انظر ترجته في البداية والنهاية ٣٠/١٠٦ ، وانظر
 كلاما آخر حول باني هذه المعرسة ، في منادمة الأطلال ١٤١١.

⁽٢) في منادمة الأطلال ١٤٠ : « بالحريمين » بالحاء المهملة . ولم نجد كلا الرسمين في معجم ياقوت.

له ترجمة في: البداية والنهاية ٣٠/١٨١ ، حسن المحاضرة ٤٩٣/١ ، ذيل الروضتين ١٨٧ ،
 شذرات النهب ٢٤٦/٥ ، طبقات القراء ٩٨٣/١ ، العبر ١٠٠٣/٥ ، مرآة الزمان ٧٨٦/٨ ،
 النجوم الزاهرة ٧٤٢/١ .

وسَمِع الحسديثَ ببغاد مِن عُمِدَّة السكاتِة ، وعبدِ الحقّ اليُوسُفِيّ ، وأبي شاكر بحبي^(١) السَّقْلاطُونِيّ ، وغيرهم ،

وبالإسكندريّة من أبى طاهر السَّلَفِيّ ، وتفرَّد عنه بأشياء ، ومن أبى طاهر بن عوف ، وأبى طالب أحمد بنالمسلم التَّنوخيّ .

وبمصرَ من ابن بَرَّى ، والشاطِيّ ، وقرأ عليه عِدّةَ خَتَمات ، ببعض الرُّ وابات.

قال شيخُنا الدَّهـيِيّ : ولا نعلم أحدًا سَمِع مِن السَّلَفِيّ وابنِ عِسَاكِرَ وشُهُدُةَ سِواه إِلّا الحافظ عبدُ القادر بن غُبد الله .

قات : وفي سماع عند القادر من الحافظ ابن عساكرَ مالا يَخْفَى .

رَوى عنمه خَلَقُ مِن أَهُل دِمَشْقَ [وأهل مِكَمَ]^(٢) وأهل مِصْر ، منهم الزّ كِبّان الْمُنْدِرِيّ ، والبرْذاليّ ، وابن النجّار ، والدَّمْياطِيّ ، وابنُ دَقِيق المِيد ، وأبو الحَسين النُونِينيّ ، والتأخي القيّل سُلمان ، وخلائق .

وأَخذ الفِقْه عن ابن أَنى عَصْرون ، بالشام ، وعن أَنى إسحاق العِراق ، والشيخ مُّ شِهاب الدِّين الطُّوسِيّ ، بمصر ، وأكل قِراءة « المُهَدَّب » على ابن أَنى عَصْرُون ، وكان ابن أَنى عَصَرون قد قرأَه على العارق ، عن المسنَّف .

وكان الفقيه بهاء الدين خطيب الجامع بالقاهرة ، ومدرَّس الدِّيار المِصريَّة ، وشيخَها ، ورئيسَ العلماء بها ، دَرَّس وأفتى دَهْرًا ، وكان كبيرَ القدرِ رفيعَ الجاه ، وافر الحُوْمة ، معظّمًا عند الخاصّ والعام.

وحُرَّجت له مشيخة ، حــدَّث بهــا . أخبرنا بهـــ الحــافظ أبو العباس بن المطـــةرَّ عقره عليه ، "وأديمون حــديثا أخبرنا بهــا الحــدُّثُ شمــ الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة ، بقراءتي عليه ، قال : " أخبرنا شيــخ

 ⁽١) هو يحي بن يوسف بن بالان . كما في العبر ١٨٥/٤ . والــــةالاطون : بــــــة إلى سقلاطون ،
 وهمي بلد بالدوم تنسب إليه الشاب . كما في القاموس (س ق ل ط) .

⁽٢) زيادة من الطبوعة على ما في : ج ، ز .

⁽٣) ما بين الحاصرتين سَفِّطُ من الطبوعة ، ز . واستكملناه من : ج ، والطبقات الوسطى .

الإسلام نقى الدِّين بن دَقِيقِ العِيد ، عنه ، قال أبو الحسن بن الجُمَّيْرِي : ألبسي شيخى ابن أبي عَصْرُون الطَّيْلَسان ، وتَمَرَقني به على الأقران ، وكتب لى : لمَّا ثبت عِندى عِلْمُ الولدِ الفقيه الإمام بها الدين أبي الحسن على بن أبي الفضائل، وفَقه الله ، ودِينه وعدالته ، رأيت تميزَ من بين أبناء جنسه وتشريفَه بالطَّيْلسان ، والله برزقنا القِيام بحقَّه . وكتبه عبد الله بن محد بن أبي عَصْرُون .

وكان قد قرأ (١) على ابن أبى عَصْرُون القراءات العشر ، بما تضمّنه كتاب «الإيجاز» ، لأبى ياسر محمد بن على المقرّى الحمامي ، قال شيخُنا الله هي : وهو آخِر نكامذة أبى سمد (٢) في الدنيا ، والمعجبُ من القرّاء كيف لم يزدحموا عليه ، ولا تنافَسُوا في الأخذ عنه ، فإنه كان أعلى إسناداً من كلّ أحد في زمانه .

توتى فى يوم [الخيس]^(٣) رابع عِشْرِى^(١) ذى الحِجّة ، سنةَ تسع وأربعين وسمَا**ئة** عصر ، وقد كمّل التسعين .

قال ابن القَلْيُوبِيّ : حضرت دفنه ، وكان مَشْهداً عظيا ، قلَّ أن شُهد مثلُه ، وكان مَشْهداً عظيا ، قلَّ أن شُهد مثلُه ، وكان هناك قارىٰ يُمُوّف بابن [أبي] (٥٠ البركات ، حَسَنُ الصوت ، جينَّدُ النواءة ، فقرأ عند قبر الفقيه بها الدين ، بعد تسوية التُراب عليه : ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدُ أَنْهَمْناً عَلَيْهِ ﴾ (٧٠ الآيات التي في سُورة الرُّخْرُف ، وقرأ بالشاذ في قوله : ﴿ وَإِنَّهُ لَمَكُمْ لِلسَّاعَةِ ﴾ بفتح العين (٧)

⁽١) ذكر ابن الجزرى هذا في طبقات القراء ٢١٤/٣ . في ترجة أبي ياسر الحمامي .

⁽٢) أى ان أن عصرون ، كما صرح صاحب الثقرات .

⁽٣) زيادة من المطبوعة على ما في : ج ، ز .

 ⁽٤) فى الطبوعة وحسن المحاضرة: وعشر ، وأثبتنا ما فى: ج، ز، وبسن مصادر النرجة.
 وسكت بضها الآخر عن تحديد اليوم.

⁽ه) زيادة من الطبوعة ، على ما في : ج ، ز ، ولم نعرفه .

⁽٦) سورة الزخرف ٩ ٥-٦١ .

 ⁽٧) هي قراءة ابن عباس وأبي هربرة وقتادة ومالك بن دينار والضحاك ، على ما في تفسير الفرطي
 ١٠ / ١٦ ، ولم يذكرها ابن جني في كتابه : المحتسب في تبيين وجوه شواذ الفراءات .

واللام ، فواللهِ لكأنّ الأياتِ (١) نزلت فيه ، لِما مَثْله الناسُ من أنّ موت العلماء مِن أعلام الساعة وأشراطها . ثم قال عَقِبَ ذلك : أخبر فى شيخى وسيّدى ساكنُ هذا الضريح _ إلى آخر ما ذكره من نُعوَّهه ، وسنّده المتصل برسول الله صلّى الله عليه وسلم أنه قال : « إِنَّ اللهُ لَا يَنْزِعُ اللهِ عَلَىه بطوله ، الحديث بطوله ، فكان مِن البكاء والنَّحيبُ الكثيرِ أمرُ عَربُ . انتهى .

۱۲۰۵ علی*ی ن یوشف ن عبد*الله ن بُنْدار ^(۲)

(١) كذا في الطبوعة . وفي : ج ، ز : الآية .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ يُنْبُرُع ﴾ أ، والمثبتُ من : ج ، ز . وانظر الجامم الصفير ١/٤/٠ .

 ⁽٣) كذا وقفت النرجة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءت في الطبقات الوسطى كاملة على هذا
 النحو :

[«] على بن يوسف بن عبد الله بن بُنْدار ، قاضى الفضاة بالديار المصرية زين الدين أبو الحسن بن الشيخ أبى المحاسن الدمشتى ثم البندادى تفقّه ببنداد على والده ، وحدَّث .

روى عنه الحافظ عبد العظيم ، وغيرُه .

تُوفَّىَ في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وسمائة ، بالقاهرة » .

[.] والمذكور له ترجمة في : جسن المحاضرة ١٠١/١ ؛ ٢/٢٥٢، ٣٥٢ ، شذرات الذهب ١٠١٥، العبر ١٩١٥ ، النجوم الزاهمة ٢/٣٦٠ .

14.7

على بن أبي الخزم القَرْشِيّ

الشيخ علا الدِّين بن النَّفِيس*

الطَّبيب المِصْرِيّ ، صاحب التصانيف الفائّة ، فى (١) الطب : « الموجز » و « شرح السُلّيات » وغَيرُهما .

كان فقيها على مذهب الشافعي ، صنَّف « فَرْخاً على التنبيه » وصنَّف في الطب غير (٢) ماذكرنا كتاباً سمَّاه « الشامل » قيل: لو تَمَّ لكان ثلاثماثة محلَّدة، تَمَ منه ثمانون مجلَّدة، وكان فيا يُبذُكر، يُمْ يلي (٢) تصانيفَه مِن ذِهْنه ، وصنَّف في أصول الفقه (١) ، وفي المنطق ، وبالجلة كان مشاركاً في فنون ، وأما الطبِّ فلم يكن على وجه الأرض مثله ، قيل: ولا جاء بعد ابن سينا مثله ، قانوا : وكان في العلاج أعظم من ابن سينا، وكان شيخُه في الطب (١) المشيخ مهذَّب لدين الدَّخُوار (٢) .

والقرشى فى نـب المترجم : نـبـة إلى « قرش » بفتح الفاف وسكون الراء، فى «ما وراء النهر» ، كما فى الأعلام . ولم تجده فى معجم ياقوت .

- . (١) في الطبوعة: ﴿ وَلِهُ فِي الطبِ ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، ومفتاح السعادة .
 - (٢) كذا في الطبوعة ، ومفتاح السعادة ، وفي : ج ، ز : على ما ذكرناه .
- (٣) في الطبوعة : « ... فيها يذكر أغلب تصانيفه .. » ، والثبت من : ج ، ز ، ومفتاح المعادة .
 - (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وفي الفقه والعربية والحديث والبيان » .
 - (٥) بين السكامتين في الطبقات الوسطى : ﴿ يَدَمُثُقَ ﴾ .

^{*} له ترجمه في : البداية والنهاية ٣١٣/٣٠ ، تاريخ ابن الوردى ٢/٢٤ ، حسن المحاضرة ٢/٢٤ ، الدارس في أخبار المدارس ٣٦/٢ ، روضات الجبات ٤٩٤ ، ١٩٥٥ ، شذرات الذهب ١/٥٤ ، ١٤٠ ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٢/٤٩ ، محجم الأطباء المدكنور أحمد عيسى ٢٩٢ - ٢٩٦ ، منتاح السمادة ٢/٩٦ [نقلا عن السبحي وإن لم يصمرح المؤلف] ، النجوم الزاهرة ٢٧٧/٧ . وفي الأعلام للاستاذ الزركلي ٤/٨٠ مراجع أخرى لنرجة ابنالنفيس . قال الأستاذ الزركلي ٤/٨٠ وورد اسمه في كنبر من الصادر : « على من أبي الحرم » والأشهر : امن أبي الحرم » والأشهر : امن أبي الحرم » والأشهر : امن أبي الحرم » والأسمود المناد على المساد الدراك » .

توفَى فى حادى عشرين (١) ذى القَمدة ، ســـنةَ سبع (٢) وعمانين وسَمَائَة (٣) ، عن نحو عمانين (١) سنة ، وخلَف مالًا جَزِيلًا (٥) ، ووقف كُتبَه وأملاكه على المارِسْتان المَنْصُورِيّ .

14.4

على بن أبي على بن محمد بن ساليم الثعلبي *

الإمام أبو الحسن سَيْفُ الدِّين الآمِدِيُّ

الأصوليُّ المسكلِّم، أحد أذكياء العالم.

وُلِد بعد الخسين وخمائة بيسير ، بمدينة آمِدَ ، وقرأ بها القرآن ، وحفظ كتابا في مدهب أحمد بن حُنْبَل، ثمقدم بنداد، فقرأبها القراءات أيضا، وتفقّه على الفقح ابنالملني (٢) الحُنْبليّ (٧) ، وسَمِع الحديثَ من أبي الفتح بن شَاتِيل ، ثم انتقل إلى مذهب الشالهي ، وصَحِب أبا القاسم بن فَضْلان ، وبَرع عليه في الخِلاف ، وأحكم طريقة الشريف ، وطريقة

⁽١) في الطبوعة ، ومفتاح السعادة : «حادى عشر» ، والثبت من: ح ، ز، وبعض مصادر الترجة.

⁽٢) في الطبوعة: « تسع » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وحميم مصادر الدحة .

⁽٣) بالقاهرة ، كما جاء في الطبقات الوسطى .

⁽٤) في الطبوعة : « ثلاثين » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، ومصادر النرجة .

⁽٥) في المطبوعة : «كثيرا » ، والمثبت من : ج ، ز ، وفي منتاح السمادة : أموالا جزياة .

^{*} له ترجة في: البداية والنماية ١٤١٠/٠ ١٤١٠ ، تاريخ الحسكاء ١٤١٠٠ ، حسن المحاضرة ١/١٤٥ ، ذيل الروضتين ١٤١ ، ضفرات النحب ١٤٤٠ ، ١٤٥٠ ، العبر ه (١٢٥ ، ١٢٥٠ ، العبر العادة السان الميزان ١٢٤/٣ ، المختصر لأبي الفدا ١٥٥/٣ ، مرآة الجنان ١٧٢٤ ـ ١٢٠ ، منتاج السعادة ١٨٥/٠ ـ ميزان الاعتدال ١٧٩/٢ ، انتجوم الزاهرة ١/٥٢٥، ٢٨٥ ، وقيات الأعيان ١/٥٥٤ . ووقع في بعض هذه المراجع : « على بن على » . والتعلي : وردت في بعض المراجع مكذا ، وفي بعضها الآخر : « التعلى » و م يقيدها أحد بالعبارة .

 ⁽٦) ق الأصول: « الذي » ، وهو خطأ أتبتنا صوابه من العبر ، الموضم لــابق ، وأيض ٢٠١٠.
 وتقدم كثيرا في هذا الجزء ، ويظهر في القهارس إن شاء الله .

 ⁽٧) في المطبوعة : «الجيلي» ، وأثبتنا الصواب من: ج ، ز، والعبر، وذيل طبقات الحالمة ١/١٥٨.

أسمد العِيهَنِيّ ، وتفتَّن في عِلمِ النَّظَر ، وأحسكم الأصلين والفلسفة وسائِرَ العقليّات ، وأكثر من ذلك .

ثم دخل الدَّيار المِصْرِيَّة ، وتصدَّر اللاِقراء ، وأعاد بدَرْس الشانعيّ، وتخرَّج به جماعة ، ثم وقع التعصُّبُ عليه ، تخرج من القاهرة مستخفياً ، وقدم إلى َحاة ، فأقام بها ، ثم قدِم دَمُشْقٌ ، ودرَّس بالمدرسة العزيزيّة ، ثم أُخِذَتْ منه ، وبدِمَشْقٌ نُوثِّقَ .

ويقال : إنه حفظ «الوَسِيط» ، وحمل عنه الأذَكِناء العِلْمَ أَصُولًا وَكَلَامًا وَخِلَافًا .

وَمنْف كَتَابِ «الأبكاري، قَ أَصُول الدين، و «الإحكام» فَ أَصُول الفقه، و «المنتهى» (1)، و «مَنائِح القَرائِح». و فَرح جَدَل الشَّريف، وله (٢) طريقة في الخِلاف، وتعليقة حَسنة ، وتعانيفه فوق العشرين تصفيفاً ، كلها منقَّحة حسنة .

ويُحْكَى أن شيخ الإسلام عز الدَّين بن عبد السّلام قال: ماسمتُ أحدًا يُدْقِى الدَّرْسَ أحسنَ منه ، كأنه يخطب ، وإذا عَبَّر لفظاً من « الرّسيط » كان لفظه أمَسَّ بالمعى من لفظ ما حيه . وأنه قال : ماعَلِمنا قواعد البحث إلّا مِن سيف الدِّين الآمِدِيّ . وأنه (٣) قال : لو ورّد على الإسلام مُتَرَّ نَدِقُ يُشُكِّكُ ماتميَّن لمناظرتِه غيرُ الآمِدِيّ ؛ لاجماع أهليّة ذلك فنه .

ويُتُحْكَى أن الآمِديَّ وأى في مَنامه حُجَّةَ الإسلام النَزَّ الىَّ في تابوت ، وكشف عن وجهه وقبَّله، فلمَّ انتبه أراد أن بمخفظَ شيئا من كلامه، فحفظ « السُنْتَصْفَى » في أيّام يسبرة، وكان يَمْقَدُ تَجُلْسًا للمُناظرة (1)

⁽١) في أصول الفقه أيضًا ، كما في الطبقات الوسطى .

 ⁽٢) ق الطبقات الوسطى : ٥ وقد وقفت له على تعليقة في الخلاف ع .

⁽٣) في المطبوعة : ﴿ وَأَمْدُ قَالَ ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٤) كذا وقفت النرجة مبتورة في أصول الطبقات الكدى ، وجاءت تـكملتها في الطبقات الوسطى
 على هذا النجو :

[«]وكان يعقِد محلمًا للمناظرة في ليلة كلّ ثلاثًا • وُجمة ، بجامع بني أُميّة، يحضرُ • أكارُ اللهُ اللهُ

14.7

عُمر بن إبراهيم ن أبي بكر بجم الدين بن خَلْسكانِ الإِرْ بِلِيّ

أخو بهاء (١) الدين محمد

سكن إِرْبِلَ ، ودرَّس بها إلى أن مات في رمضان ، سنة تسع وسمَّائة بهأ .

17:9

عمر بن أسمد بن أبي غالب القاضي عِزّ الدين ، أبو حَمَص^(٢). . .

171

عمر بن إسماعيل بن مسمود بن سمد بن سميد بن أبي الكناش. الأدب النَّلامة أبو حفص السَّبِيّ رَشِيدُ الدَّبِن الفارقِّ مولده سنة عنان وتسمين وخمائة .

تُوفِّيَ بدمشق في سنة إحدى وثلاثين وسبّائة .

ورُنِيَ في المنام ، نقيل له : ما فعل الله بك ؟ فقال الجلسني على كرسي ، وقال لى : استدلَّ على وحدانتي يحضرة ملائكتي . فقلت : لما كان الحادث المُخْترَعُ على أحسن منوال لابُدَّله من صانع، وكانت نسبة الثانى والثالث إلى الواحد نسبة الرابع والحامس منه ، وما وراء ذلك مما لم يقل به أحد ، ولا ادَّعاه نحلوق ، بطل الجميعُ وثبت الواحدُ جل جلاله وعز سلطانه . فق ل لى : ادخُل الجنَّة . رحه الله » .

- (١) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وفي : ج ، ز : دشهاب،
- (٢) كذا وقفت الترجة في أصول الطبقات الكبرى ، ولم ترد في الطبقات الوسطى .
- * له ترجة في: البداية والنهاية ٣١٨/١٣ ، بنية الوعاة ٢٩٦٧ ، شدرات الدهب ٥/٩٠٤ ، العبر ٥/٣٦٣ ، فرات الوقيات ٢/٣٠٧٠ . و ترجة مبدوطة] ، النجوم الزاهرة ٥/٧٨ .

وسَمِع من أبي عبد الله بن الزَّ بِيدِيٌّ ، وعبد العزز بن باقا ، وجماعة .

روى عنه من شعره الحافِظُ الدَّمْياطيّ ، وشيخُنا أبو الحجّاج المِزِّيَّ وآخرون ، وكان رِيدرِّسُ بالمدرسة الناصريّة ثم بالظاهريَّة بممشق ، وله مقدَّمتان في النحو^(۱) .

1711

عمر بن بُنْدار بن عمر بن علىّ القاضى أبو الفتح كمال الدبن التَّفايسيّ*

أحد العلماء المشهورين.

ولد بَتَفْلِيس، سنةَ إحدى أو اثنتين وسبائة تقريبا، وتفقّه وبرع فى المذهب والأصلين ، ودرّس وأفتى

وسَمِع الجِدِيثَ مَن أَبِي الْمُنجَّى بِن اللَّتِيّ ، وجالس أَبا عمرو بِن الصَّلاح، واستفاد منه ، ثم ولى القضاء بدمشق نيابة ، فلما تمكّ كت التّتارُ الشام جاء التقليد من هولا كو بقضاء الشام استقلالًا ، والجزيرة والموصل، نباشر وذَبَّ عن المسلمين، وأحسن إليهم بكلَّ مُمكن، وكان نافِذَ الكلمة عِندَ التّتار ، لايخالفونه ، فحصل للمسلمين به خير كثير ، مِن حَقْن ركثيرٍ من الدماء ، وكف ً أيد ظالمة عن الأموال (٢٠) ، وغير ذلك، ومع ذلك لمّا ذالت التّتار كُذبِ عليه وافْتُرَى عليه أُسْباء ، برَّاه الله منها ، وكان غاية مَتالة أعدائه فيه أن سافر إلى الدّيار المصرية وتركم ، وأفاد الناس هناك .

(٢) في الطبوعة : « المال » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز .

 ⁽١) كفا انتهت النرجة من غير ذكر لوقاة المترجم، وقد ذكر المرجوناله أنه خنق في بيته بالظاهرية،
 خنقه لس طمعا في ماله ، في رابع محرم سنة تسم و ثنائين وستمائة . وانفرد ابن شاكر في الفوات فذكر
 الوفاة سنة سبع وثمانين وستمائة .

 ^{*} له ترجة في : البعداية والنهاية ٣٦٧/١٣ ، تذكرة الحفاظ ١٤٩١/٤ ، حسن المحاضرة
 ٢١٦/١ ، شفران الذهب ٥/٣٣٤/٣٣٧ ، العبر ٥/٣٩٩٣٩ ، النجوم الزاهرة ٢٤٤/٧ .

وكان ابنُ الرَّكِي قد سافر إلى هُولاكُو ، وجاء بقضاء الشام ، وتوجّه كالُ الدِّين إلى قضاء حَلَب ، وأعالِها ، ثم بعد توجَّه التَّتار أَلْزِم بالسَّفر إلى الدَّيار المِصربة ، فأقام بها إلى أن تُوقًى [ليلة] (() رابع عشر ربيع الأول ، سنة اثنتين وسبعين وسنانة بالقاهرة .

1717

عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد [بن محمد] الفَرْوِينيُّ * قاضي القضاة إمام الدِّين

وُلد بِخْبِرِ ، سَنِهَ ثلاث وخسين وسنائة ، [وانتقل] (٢) واشتبل في المَجَمَّم والرُّوم، ثم قَدَم دِيمَّتُ في الدولة الأعرفيّة ، هو وأخوه قاضي القضاة جلال الدَّين ، فدرَّس بمعض المدارس ، ثم وَلِي قضاء القضاة بالشام ، في سنة تسع وستين وسنائة ، وصُرف الناضي بدر الدَّين بن تجاعة في فاحسن إمامُ الدِّين السَّبرة ، وساس الأُمور (٢٠) ، واستمر إلى أن السَّبرة ، وساس الأُمور (٢٠) ، واستمر إلى أن جاء التَّتار ، وبلنسه هارِّعةُ المسلمين ، فانْجَعَل إلى القاهرة فيمن أنجفل من العاس ، ودخلها وأقام بها جمعة ، وتوقَّق سنة تسع وتسمين وسنائة .

1715

عمر بن عبد الوهّاب بن خَاف**

قاضى القضاة صدر الدِّين بن بنت الأعَرْ

وُلِد سنةً خَسِ وعشرين وسمائة .

⁽١) زيادة من : جأ، ز ، على ما في الطبوعة .

^{*} له ترجة في: البداية والنهاية ١٣/١٤ ، تذكرة الحفاظ ١٤٨٧٤ ، شدرات الذهب ٥١٥٠) العبر ٥٠١٥ ، التجوم الزاهرة ١٩٧٨٤ ، وما بين الحاصرتين في نسب الدرج ساقط من الصوعة ، وأبيتناه من : ج ، ز ، والبداية والنهاية .

⁽٢) زيادة من الطبوعة على ما في : ج ، ز .

⁽٣) ف الطبوعة : « الناس » ، وأثبتنا ما ف : ج ، ز .

وسَمِع من الحافظ عبد العظيم ، والرَّشيد العطَّار .

وكان فقيها عارفاً بالذهب، تحويًا ديئنًا صالحا ورعاً ، قائما في نُصرة الحقّ ، ووَلِيَ قضاء القضاة بالدَّين المصرية، فشي على طريقة والدقاضي القضاة تاج الدِّين، في التحرِّي والصَّلابة، بل أرْبَي عليها ، قال شيخُنا أبو حَيَّان : ما محمت بأحد من القضاة في عصره كان أكبر هيئية منه ، لا عزح ولا يضحك ولا يَثبَسِط . قال : وكان معظَّما عند والده قاضي القضاة تاج الدَّين ، يعتقد فيه الدَّيانة ، ويتبرَك به . قال : ولا يُعلَم أهلُ بيتٍ بالدّيار المصرية أنجب من هذا البيت ، كانوا أهلَ علم ورياسةٍ وشؤدُد وجَلالة .

قات : ثم عَزَل نفسه ، واقتصر على تدريس الصالحيّة (١) إلى أن توفَّى في يوم عاشورا ؛ سنة ثمانين وسيّائة .

1718

عبد اللَّطيف بن أحد بن عبد الله بن القامم الشَّهْرَزُورِيّ

أبو الحسن^(٢) القاضي

وَلِىَ قَصَاءَ الْمُوْصِلَ عِدَّةَ نُوَبٍ ، وتَنَقَّه بالقاضى فخر الدين بن سعيد بن عبسد الله (٢٠) الشَّهْرَزُورِيّ .

وُلِد فى الثانى والمشرين من شهر ربيع الأول^(٤) ، سنةَ اثنتين وأربعين وخمسائة ، ومات ليلةَ الأربعاء ثامنَ ^مجادى الآخِرة ، سنة أربع عشرة وستمائة .

 ⁽١) في المطبوعة: « الصلاحية » ، والثبت من: ج ، ز ، والطبقات الوسطى . وقد عرَّفنا بهذه المدرسة فيا سبق من هذا الجزء .

⁽٢) في الطبقات الوسطى : « الحسين » .

 ⁽٣) في المطبوعة : « نثر الدين بن سعد الدين الشهرزورى » ، و في ج ، ز : « نثر الدين سعد
ابن عبد انه الشهرزورى » ، وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . و نفر الدين هـ أما لم نعرفه ، أما والده
سعيد بن عبد انة ، فقد تقدمت ترجمته في الجزء الساجع ٩٠ .

^(؛) في الطبقات الوسطى : ﴿ الآخر ﴾ -

1710

عبد اللَّطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام (١) الفقيه ، وَلَدُ الشيخ عرُّ الدين

وُلِد سنةَ عَانَ وعشرين وسمَائة ، فطلب الحديثَ بنفسه ، وقصد الشيوخَ ، ورَوى عن ابنَ اللَّـتّيّ ، وتفقّه على والده ، وتميّز في الفقه والأصول ، وكان يَمرِف تصانيفَ والده معرفة حسنة .

تُوفَّى بالقاهرة ، في شهر ربيع الآخِر ، سنة خس وتسمين وستّمائة .

1717

عبد اللَّطيف بن عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عَمُويه أبو محد بن الشيخ أبى النَّحِيب السُّهْرُ وَرُدِيَّ وُلِد سنةَ أربع وثلاثين وخسانة [بينداد] (٢٠).

وتفقه على أبيه ، ثم سافر إلى خُراسانَ ، ودخل ماوراء النَّهْر ، وَلَقِيَ الْأَثْمَةَ ، وحصَّل، وعاد إلى بنداد ، ثم خرج منها إلى الشام ، فوفد على الملك الناصر صلاح الدِّين ، فولاً ، قضاء كلِّ بلد افتتحه ، من السَّواحِل وعسيرِها ، ثم سافر إلى بنداد ، فأقام بها مدّةً ، ثم سافر إلى إذْ بِلَ ، وأقام بها إلى حين وفاته .

سَمِع من أبى البَسدُر السَكَرْخِيّ ، وأبى القاسم علىّ بن عبد السّيّد بن الصّبّاغ ، وأبى الفضل عمد بن عبر الأرمّويّ ، وغيرهم .

تُونَّى في مجادى الأولى سنة عشر وسبائة .

 ⁽١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: « السلمى » ، وسبقت في ترجمة والد، في هذا الجزء.
 ولعبد الاطيف هذا ترجمة في حسن المحاضرة ١/ ٤٢٠ .

⁽٢) ساقط من : ج ، ز ، وأثبتناه من الطبوعة ، والطبقات الوسطى -

1717

عبد اللَّطيف بن يوسف بن محمد بن على بن أبي سعد *

أبو محمد بن الشيخ أبى العِزَ (١) المَوْصِلِيّ ، وهو الشيخ ، وفَّق الدَّين البَندادِيّ نحويٌّ ، 'لَفُويُّ ، مُسَكِّمٌ ، طبيب ، خَبير الفلسفة .

وُلِد ببنداد ، سنة سبع وخسين وخسائة .

وسَمِع من ابنالبَطِّيِّ ، وأبي زُرْعةَ الْقَدْسِيِّ، وتُمهْدَةَ، وخَلْق.

روى عنه ^{۲۲)} الزَّ كِيَّان : المُنْذِرِيّ والبِرْزاليّ ، وابن النجّاد ، وغيرُهم .

وله تصانيفُ كثيرةٌ في الَّانة والطبُّ والتاريخ ، وغير ذلك .

وكانت إقامتُه بحكب ، وسانو منها ليحُجَّ على دَرْب اليراق ، فلخل حَرَّانَ ، وحدّث بها ، ودخل بندادَ مريضاً ، فتموَّق عن الحجّ ، ومات بها فى ثانى^(٢) عشر الحرّم ، سلة تسع وعشرين وستائة.

1714

عبد المحسن بن نصر الله بن كمثير زين الدين بن البيّاع الشامِّى الأصل المِصريّ تقهّ على أبي المتاسم عبد الرحن بن سكامة .

^{*} له ترجة في : إنباه الرواة ۱۹۳/۲ م ١٩٩٦ ، بغية الوعلة ١٠٧،١٠٦/٢ ، حسن المحاضرة ١١/١٥ ، شغرات الذهب ١٣٣/ ، العبر ١١٦٥،١١٦، ، عيسون الأنباء في طبقات الأطباء ٢١/٢٠-٣٢٣ ، فوات الوفيات ١٩٣٦-١٩ ، سرآة الجنان ١٩/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٩٢٦، وفي حواتى إنباه الرواة مماجع أخرى للزجة .

 ⁽١) ف ج ، ز : ﴿ أَنِي اليسر » ، والمثنيت من الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وبغية الوعاة .
 وفي لمانياء الرواة : ﴿ أَنَّو محد يَنْ أَخَى سليان الموصلى » .

 ⁽۲) في : ج ، ز : « روى عنه أبو البركات المنفرى . . . » ، وأتبتنا الصواب من الطبوءة .
 والطبقات الوسطى ، وبغية الوعاة .

 ⁽٣) ف المطبوعة : « ثالث » ، والمثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وأكثر مصادر النرجة .

قال شيخُنا^(١) الذهبيّ : كان طَلْق العبارةِ ، جيّدَ القَريحة ، من أعبان الشانعيّة ، خَطب بقلمة الجبل ، وناب فى الحُسكم بأعهال مِصر ، وتقلّب فى الخِدَم الديوانيّة . مات سنة إحدى وعشرين وسيّائة .

1719

عبدالمحسن بن أبى المميد بن خالد بن عبد الففار بن إسماعيل " الشيخ حُجّة الدِّين ، أبو طالب الخُفَيْنِي (٢) الأبْهَرِيّ الصُّوقَ

وليد في رجب ، سنة ست وخسين وخسائة .

وتفقّه سَهَدُانَ ، على أبي القاسم (٣) بن حَيْسدر القَرْوبييّ ، وعلَّق « التعليقة » عن غر الدَّينِ النُّوقَاتِيّ .

وسَمِع بأَصْبِهانَ ، مَن أَبِي مُوسَى اللَّدِينَ ، وغيرِه ، وببندادَ مَن أَبِي الفتح ابن شايِيل ، وغيرِه ، وبهمذان ودِمَشُق ومِصَّر ومكّة، وغيرِها مَن البلاد، وكان كثيرَ الأسفار والحَجّ ، ذا صلاةً ومهجَّد وصيام وعبادة ، عارفاً بكلام المشايخ ، وأحوال الفوم ، حَجّ وجاور ، وتَوفَى فَي صفر سَنةاً أَرْبِع وعشرِين وسيَّائة .

⁽٧) أنظر ب شكل هذه النبة في : ج ، ز ، وأتبتناها هكذا بخاء معجمة وقاء بن بينهما ياء تحتية من الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والتسكلة المنفرى [على ما جاء في حواش الفقد الحين] . وجاء في الفقد الثمين : « الحفيق » بحاء مهملة والباق سواء . وقد كلى الفاسى « أن المذجم سئل عن نسبته إلى الحفيق ، نقال : إلى قبلة » انتهى كلام الفاسى ، ولم تجد فيا بين أيدينا من كتب الأنداب هذه انسبة بالحاء المهملة ، على حين وجدنا مأخذ هدفه النسبة الى أثبتناها ، قال ابن الأثير في اللباب ٢٨١/١ : « المفيق » بضم الحاه وقتح الفاء الأولى و تكين الياء آخر الحروف ، وفي آخرها فاء ثانية ، هذه الفسبة إلى خفيف : ولهو بطن من قضاعة ، وهو خفيف بن مسود بن حارثة » . انتهى كلام ابن الأثير ، بحث مهملة وتافين .

⁽٣) في المقد المُّين : ﴿ أَتِي الْقَاسِمِ عِيدَ اللَّهُ بِنَ حِيدِ ﴾ .

177.

عبد المُنهِم بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمود * القاضى جلال الدَّين أبو عجد المِصْرِيّ ثم الشايّ

وُلِد سنةً تسع عشرة وسمّائة بالقاهرة ، وقدم الشام .

قال شيخُنا الذهبيّ : ورَوى لنسا مجلس مَهْمَر عن ابن الهُقَيَّر ، وولى قضاء السَّلط وَمَعِنُّاوِنَ والقَدُّس ، وخَطابة مَهَد ، وناب في الحكم بدِمَشْق ، ثم عاد إلى القسدس ، إلى أن توفَّى بها ، وله تعليقة على « التنبيه » .

وَقَى فَي حَادَى وعشرين⁽¹⁾ ربيع الآخر ، سنة خس وتسعين وسنائة .

1771

عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزديي (٢)

ُ « عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدىّ الدُّمياطيّ أبو محمد الفقيه التكرِّ

مولده تقريبا في سنة ست وخمسين وخمسائة ، وتوقّى بدمشق فى الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وستمائة .

> روى عنه أبو الحسن على بن أحمد بن البخاري في مشيخته » . والذكور له ترجه في : حسن المحاضرة ٢٩١٠ :

له ترجة في حسن المحاضرة ٩٨٥/١ ، شفوات الذهب ٤٣١/١ ، وجاء اسمالذجم في ج ، ز :
 د عبد الرحن ، و أثبتنا الصواب من الطبوعة ، وحسن المحاضرة ، والشفوات ، ولم تمود هذه النرجة في طلقات الوسطى .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ حَادَى عَشِيرَ ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز .

 ⁽٢) كذا وردت الترجة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى
 على هذا النجو :

1777

عبد الواحد بن عبد الكريم بن خَافَ

الشيخ كال الدين ، أبو المكارم ، ابن خطيب زَمْلَكا

قال أبو شامة^(١) : كان عالِماً خَيَّرًا متميِّرًا في علوم عِدَة ، وَلِيَ القضاء بصَرْخَد ، ودَرَّس بَهْمُلَكَ .

قلت : وهو جَدُّ الشيخ كمال الدِّين محمد بن على بن عبد الواحد الزَّ مُلَكَانِيّ ، وكانت له معرفهُ " تامّهُ " بالمانى والبَيان ، وله فيه مصنَّف ، وله شِمْرُ " حَسن .

تُونَّى بدِمَشْقَ (٢) سُنةً إحدى وخسين وسبَّانة .

1778

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع ابن عبد الجليل الأثيريّ(٢)

له ترجة في: ذيل الروضتين ١٨٧ ، شقرات الذهب ٥/ ٢٠٤ ، العبر ٥/ ٢٠٩ ، ٢٠٩ .

(١) في الذيل على الروضتين ، باختلاف هين في بعض العبارات .

(٢) ق المحرم ، كما في الطبقات الوسطى .

(٣) كيفا ونفت النزجة في أصول الطبقات الكدى، وبناءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو:
 عبد الواسع بن عبد الكافى بن عبد الواسع بن عبد الجليل شمس الدين ، أبو مجمد الأثمري

نزيل دمشق .

قال الذهبيّ : شيخٌ نقيه جليل عالم فاضل ، وافو الدِّيانة ، عالى الرواية ، كثير الورع . سمع بالموصل من ابن رَوْزَبة، وبدمشق من ابن الرَّبيديّ، وابن الَّبِيّيّ، وابن ماسُوبَه، وإبراهيم بن الخُشُوعيّ، وغيرِهم .

روى عنه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الرَّكِيِّ المِزِّيِّ، وغيرُه.

وولى القضاء نيابة ً لابن الصائغ.

وُلِد بَأَيْهِرَ سَنةَ تَسْع وتسمين وخمائة، ومات يعمشق فى شوال سنة تسمين وسمائة » والذكورله ترجة في : شفران الذهب ١٤/٥، ، العبر ٣٦٨/ ، النجوم الزاهرة ٣٣/٨ .

1778

عبد الودود ن مجمود بن المبارَك بن علي * أبو المظفّر بن أبي القاسم

المعروف والده بالمُحِير البَّنداديُّ .

قرأ المذهب والأصول على والله ، وقرأ الخِلاف والجَدل ، وزاحَم بالرُّ كُ ف مَصافٌّ الفقهاء، وناظر، وتولَّى الإعادة بالمدرسة النَّظاميَّة، حين كان والدُّه مدرِّسًا مها، ودرَّس بنعض مدارس بنداد ،

وتوثَّى. فجأةً في أوَّل يوم من رجب ، سنة َّ ثمان عشرة وسمَّائة .

1770

عبد الوهَّاب بن الحسين بن عبد الوهَّاب الْمَهَّلِّيُّ * القاضي وَجِيه الدِّين البَّهْنَسِيَّ

قاضي مصر ، أبو محمد .

كَانْ نَتِهِمَّا أُسُولَيًّا نَحُوبًا مِنْدَيِّنًا مِتْمَيِّدًا .

وَلِيَ قضاء الدَّايرالمِصريَّة، ثم نُحزل عن القاهرة والوجه البَّحريُّ ، واستمرُّ علىقضاء مِصر والوَّجْه القبليُّ ، إلى أن تونُّى ، ودرَّس بالرَّاوية النَّجْدِيَّة ، بالجامع السَّتِيق بمصر ، وتناظر هو والصِّياء بن عبد الرحيم مرَّةً ، فصار يعـــلوكلامُه عليه ، وكانَّ يتأكَّـلُ^(١) [في كلامه]^(٢) وُ يُدلُّ بفضله .

وحُمكِيَّ أَن بَمِضَ الطُّلْبَةُ جِلْسَ بِينَ يَدِيهِ وَقَالَ لَهُ : انظُرْ فَ أَمْرِي ، لَي أَدْبِع سنين في هذا الموضع ، وحَيْظَتُ أُربيةٍ كُتب ، وجامَكيَّتِي أُربعةِ دراهمٍ . وكسر الهاء في الجيع، فقال له : يافقيه ، مَن بَنَّي أربَّتك على الكسر؟

** ترجم له السيوطي في : حسن المجاضرة ١/٩١٤ ، ٢/٧٧ ، وبغية الوعاة ٢ [٦٢٣ . (١) في الطبوعة : « يتعال » ، وفي ز : « يتأكد » ، والثنيت من : ج.

(٢) زيادة من : ج ، ز ، على ما في الطبوعة .

 ^{*} ترجم له ابن كثير ف: البداية والنهاية ٩٧/١٣ . وحاء في المطبوعة : « عبد الودود بن كمد ٤٠ وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والبداية ، وبما سبق في الجرء الــابـم ٢٨٧ .

وحضر عنده الشيخ عيهابُ الدِّين القرافِيّ مرَّةً ﴿ وَقَتَ]⁽¹⁾ التدريس ، وهو بتكلّم في الأصول ، فشرع القرافِيّ يناظره ، والوَجِيّه يعلو بكلامه عليه ، فقام طالب بتكلّم بينَهما، فأسكته الوجيه ، وقال [له]⁽⁷⁾ : فَرُّ وجُ يصيح بين الدِّيكَة .

تُولِّي في مجمادي الآخِرة سنةَ خمس وعمانين وسمّائة .

1777

عبد الوهاب ن خَلَف بن بدر المَلَامِي *

قاضي القضاة تاج الدِّين ابن بنت الأعَزّ

وُلِدَ فَى مُسْتَهِلُّ رَجِبُ، سنةَ أَربِع وَسَهَانَة، وَسَمِع مَنْ جَعَفُرِ الْهَمَذَانِيَّ ، وقرأ « سُنَنَ أَنْ دَاوَدَ » عَلَى الحافظ زكيَّ الدَّينِ ، وحَدَّث .

وكان رجلًا فاضلًا، ذُكِيَّ الفِطْرة ، حادًّ القريحة ، صحيحَ النَّهن ، رئيسًا عفيفًا نَزِهَا ، جيلَ الطّريقة ، حسَنَ السُّيرة ، متدَّمًا عنه الملوك ، ذا رأي سديد ، وذهن ٍ ثاقب ، وعلم جَمَّ .

وَلِى قضاء القضاة بالدَّيار المِصريّة، والوَزارة والنَّظَرَ، وتدريس [تُقِّـــة]^(٣) الشافعي رضى الله عنه ، والصالحيّة ^(٤) ، والخطابة والمشيخة ، واجتمع له من المناصب مالم يجتمع لنبره ، وكان يقال : إنه آخِرُ قضاة المدل . واتَّمْق النَّاس على عَدله وخَيره ، وكان الشيخ علاء الذين الباحِيّ يصفه بضحَّة الذَّهن .

⁽١) زيادة من الملبوعة ، على ما في : ج ، ز .

⁽٢) زيادة من : ج ، زاء على ما في الطبوعة .

له ترجة في: البداية واللهاية ٣٤٠/٢٥ ، ٢٥٠ ، حسن المحاضرة ١٠٥/، ١٦٤/٢ أ.
 ٢٢٠ ، ٢١٧ ، ذيل الروشتين ٢٤٠ ، شقرات الدمب ٥/٣١، ٣٢٠ ، العبر ٢٨١/٥ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٢/٢ ، ٢٢٢/٢

وكنية المرجم : ﴿ أَبُو مُجَدُّ ﴾ كما في الطبقات الوسطى ، ويعني مصادر الرَّجَّةِ .

⁽٣) ساقط من : ج ، ز ، وأثبتناه من الطبوعة ، والطبقات الوسطى . "

 ⁽٤) في المطبوعة : « والهسلاحية » ، وأثبيتنا ما في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى . وقد عمم فنا بهذه المدرسة فيها سبق من هذا الجزء .

وعن شيخ الإسلام تتى الذّين بن دَقِيق العِيد، أنه قال : لو تفرَّغ^(١) ابن بنت الأَعَزَّ للعَّدِ فاق^(٢) ابنَ عبد السلام .

وعن بعض الكِيار في عصره ، أنه قال : قاضيان خُبَّمةُ اللهِ على القُضاة : ابن بنت الأغز ، وابن البارزِي قاضي كاة . يمنى جَسدٌ قاضي القضاة شرف الدبن هبة الله .

وفي أيّامه جَدَد الملك الظاهر (٢) القضاة الثلاثة في القاهرة ، ثم في (١) دِمَشْق ، وكان سببُ ذلك أنه سأل القاضي (٥) تاج الدّين في أمر (٢) ، فامتنع من الدخول فيه ، فقيل له : مُرْ نا ئِبَك الحنق ، وكان القاضي وهو الشافعي ، يستنيب من شاء من المذاهب الثلاثة ، فامتنع من ذلك أيضا ، فجرى ماجرى ، وكان الأمرُ متمحَّمناً للشافعيّة ، فلا يُعرف أن غيرهم خميم في الدّيار المصريّة (٢) منذ و ليها أبو زُرْعة محمد بن عبان الدَّمَشْق ، في سنة أدبع وعانين وماثين ، إلى زمان (٨) الظاهر ، إلا أن يكون نائب يستنيه بعض قضاة الشافعيّة ، في جزئية خاصة ، وكذا دِمَشْق ، لم يَلها بعد أبي زُرْعة الشار إليه ، فإنه وليها أيضا ولم يَلها بعد أي زُرْعة المشار إليه ، فإنه وليها أيضا ولم يَلها بعد أمية أمية إمامًا حنفيًا ، فأغلق أهلُ دِمَشْق الجامع ، وعُزِل القاضي واستمر جامعُ بني أميّة في يد الشافعيّة ، كما كان في زمن الشافعيّة ، دغو بلك كان في زمن الشافعيّة ، دغو بكي بكن بلي قضاء بني أميّة في يد الشافعيّة ، كما كان في زمن الشافعيّة ، دغو بكي بكن بلي قضاء

⁽١) في المطبوعة : « تفرخ ، ، والتصويب من : ج ، ز ، وشفرات الدهب ، عن السكي .

 ⁽۲) في الشقرات : « لفاق » .

⁽٣) الظاهر بيبرس ، كما في حسن المحاضرة ٢/ ٩٦ ، وقد نقل السيوطي السكلام عن السبكي .

^(؛) في الطبوعة : ﴿ ثُم تبعثها دمثق ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز ، وحسن المحاضرة .

⁽ه) في الطبوعة : « أنه سئل تاج الدين » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، وحسن المحاضرة .

 ⁽٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: « من جهة السلطان » ، لكن السياق فيها : « أنه سئل في أمر من جهة السلطان » .

⁽٧) جاء بهامش ج : « هذا كلام من لم يمعن النظر في الأيام الفاطمية » .

⁽A) في حَسَن المَعَاضَرَة : « إلى أن مات الظاهر » وكانت هكذا في ج، ثم أصلعت بنا عندنا.

⁽٩) كذا في الطبوعة ، وقد أهمل النقط في ج ، ز ، ولم نمرفه .

الشام والخَطابةَ والإمامة بجامع بنى أميّــة إلّا مَن يكون على مدهب الأوزاعيّ ، إلى أن انتشر مذهبُ الشانعيّ ، فسار لايل ذلك إلّا الشافعيّة .

وقال أهل التَّجربة: إن هذه الأقاليمَ المِصريَّة والشاميَّةَ والحِجازيَّة، متى كانت البلدُ (1) فيها لنير الشافعيّ ، زاات دولتُه سريماً ، فيها لنير الشافعيّ ، زاات دولتُه سريماً ، وكأن هذا السَّرَّ جمله الله في هذه البلاد، كما جمل مثلَه (⁷⁷⁾ اللِّكِ في بلاد المَّرْب، ولأبي حنيفةً فيا وراء النَّهر .

وسمت (٢) الشيخ الإمام [الوالد] (٤) يقول: سمت صدر الدّين ابن المُرحَّل رحمه الله، يقول: ما جلس على كُرسي مُلْكُ مِصر غيرُ شافعيّ إلّا وُقْتِل سريماً ، وهذا الأمر، يظهر بالنَّجرية ، فلا يُمْرف غير شافعيّ إلّا قُطُر ، رحمه الله ، كان حنفيًّا ، ومكث يسيرا و تُقِل ، وأما الظّاهر ، نقلد الشافعيُّ يوم ولاية السَّلطنة، ثم لمّا ضَمَّ القُضاة (٥) إلى الشافعيّة استثنى المُسافعيّة الأوقاف وبيت المال والنَّوّاب وقُضاة البِرّ (٢) والآية م، وجملَهم الأرْفَعين ، ومع ذلك قبل : إنه نَدم ، وقال : أندَم على ثلاث : ضمّ غير الشافعيّة إليهم ، والمُبور بالجُموش إلى الفُرات ، وعمارة القَصْر الأبْلَق بدمشق .

وحُكِيَ أَن الظاهر رأى الشافعيَّ في النومِلمَّا ضَمَّ إلى مذهبه بقيّة المدَّاهب، وهو يقول: تُهينُ مَذْهَبِي البِلادُ لِي أُوالك؟ أنا قد عزلتُك وعزلتُ ذَرِيْتَكَ إلى يومِالدَّينُ (المَّ يمك إلّا يسيرًا ومات ، ولم يمكث ولدُه السَّمِيد إلّا يسيرًا ، وزالت دولْته ، وذرّيّته إلى الآن فُفراء ، وجاء بعدَه قَلاوُون أَ، وكان دونه تمكنُناً ومعرفةً ، ومع ذلك مكث الأمرُ فيه وفي

⁽١) في الطبوعة : ﴿ كَانَ أَلِمَا ﴾ ؛ والثبت من : ج ، ز ، وحسن المعاضرة .

 ⁽٢) في الطبوعة : «جعله»، وفي حسن المحاضرة ٢/٦٦/ : «حِمله الله» ، وأنبينا مانى: ج، ز.

⁽٣) سقطت الواو من الطبوعة ، وزدناها من : ج ، ز ، وحس الحاضرة .

⁽٤) زيادة على ما في الطبوعة من : ج ، ز ، وحسن الحاضرة .

⁽٥) ف حسن الحاضرة: ﴿ القضاء إلى الشافعي استشى للشافعي

⁽¹⁾ ضبطت الباء بالفتح في : ج ، ز .

⁽٧) في الطبوعة : ﴿ القيامةِ ﴾ ﴾ والمثبت من : ج ؛ ز ؛ والطبات الوسطى . '

ذَرَيْته إلى هذا الوقت ، ولله تعسالى أسرار لايدركها إلا خواصُّ عِباده ، وللأَّمَّة (١) رضى الله عنهم عنده مقامات لاينتهى إليها عُقولُ أمثالينا ، فسكان الرآئ السَّدِيدُ لن رأى قواعِدَ البلادِ مستمرَّةً على شيء غيرِ باطل أن يُجُرِي الناسَ على مايَّدْهَدون ، ولكن إذا أرد الله أمرًا هيّا أسبابَه ، ولمل سبب ذوال دولة المذكور هذا السَّب .

وقد حُكِيَ أَنْهُ رُئِيَ (٢) في النوم ، فقيلُ : مافعل اللهُ بك ؟ قال: عذَّ بني عذابًا شديدًا بجمل التُضاة أربعة ، وقال : فَرَّقْتَ كُلّةَ المسلمين . ولا يَخْفَى على ذى بصيرة ما حصل من تمرُّق الـكامة وتمدُّد الأمماء ، واضطراب الآراء .

وقد قال أبو شامة لمّا حَكَى ضَمَّ القُضاةِ الثلاثة: إنه (٢) مايمتقد أن هذا وقع قَطْ . وصدَق ، فلم يتقد أن هذا وقع قَطْ . وصدَق ، فلم يتق هذا فى وقت من الأوقات ، وبه حصلت (٤) تمشَّباتُ للذاهب ، والفِيْنُ بينَ الفقهاء ، ويُحْكَى أن القاضي تاج الدَّين ركِب وتوجّه إلى القرافة ، ودخل على الفقيه مُفَضَّل ، حتى تولَّيه إنقال : لولم ينعل له: نَرُوح إلى شخص حتى تولِّيه إنقال : لولم ينعل لفتَبلتُ (٥) رِجْلَه حتى يقبل ؟ فإنه يسُدُّ عتى الله عنه من مُجَهنّم .

وكان الأصماء السكبار يشهدون عنده فلا يَقْبَل شهادتَهُم ، فيقال : إن ذلك أيضاً مِن جلة الحَوامِل على ضَمَّ القُضاة الثلاثة إليه .

ويمًا يُحْكَى مِن رياسة قاضى القضاة ناج الدِّين وذكائه وسرعة إدراكه، أن أبا الحسين

 ⁽١) كذا في الطبوعة ، وق : ج ، ز : « والأنمة رضى الله عنهم . وعند به مقامات . . . ، ، ،
 ولم برد هذا السكلام في حسن المحاضرة .

 ⁽٣) ذكر أبو شامة ذلك في حوادث ســـنة (٦٦٣) ، وعبارته : « وهذا شيء ما أظنه جرى في زمان سابق » .

⁽٤) كذا ق الطبوعة ، وق : ج ، ز : ﴿ حدث ع . ﴿

⁽٥) في الطبوعة : ﴿ قبلت ﴾ ، والثبت من : ج ، ز ، وحسن المحاضرة ٢/١٦٧ .

⁽٦) ف الطبوعة : ﴿ على ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، وحسن المحاضرة ..

الجَزَّار الأديب كان يصحَيُّه ، وكان قاضي القضاة لشدَّة تصلُّيه في الدِّين يعرِف الناسُ منه أنه لا يرخُّسُ لأحدن ، فَطَفَر بعضُ أعداء الجَزَّار بورقة بخطَّ الجَزَّار ، بدعو فيهما شخصًا إلى تجلس أنس، ووَصَف الجلس، ووضَع الورقِةَ في نسخة من «صِحاح الجوهري» في النَّاعَة الأولى منها ، أوأعطى الكتاب⁽¹⁾ لِدَّلَالِ الكُتُب^(٢) ، وقال: اعربْه على قاضي القضاة ، فأحضره له ، فقرأ الورقةَ وعرف خطَّ الجَزَّار ، وقال للدَّ لال: رُدَّ الكِيَّابَ إلى صاحبه ، فإنه مايبيعه ، فقد فهمنا مَقْصِدَه . فلمَّا حضر الجَزَّار ناوله قاضي القاصي الورقةَ ماعند القاضي ، وهل تأثّر الورقة ، فأغفله أيّاماً ثم حكى له ^(٤) في أثناء مجس : أن شخصا كان يُصحَبُ فاضيَ القصاة عِمَادَ الدِّين (٥) ابنَ الشُّكْرِيّ ، فوقعت له شهادةٌ على شخص ، فسابقه ذلك الشَّخصُ وَإِذَّتِي عليه أنه استأجره من مدَّة كذا اِلْهَفِّتِي له في عُرْسِ بَكَدًا ، وقَبض الأجرة ولم يُمْنِّ ، فأنـكر ، وانمصلت الخُصومة ، ثم وقعت^(٢) له اللَّـعْوَى على الدَّعي المذكور ، وشَهِد ذلك الشاهدُ ، فقال قاضي القضاة تاجالدَّين: (٧ ماصنع ابن السُّسَّريُّ؟ فقال له الجَزّار: لم يقبسل فجادته ، فقال قاضى القضاة تاجالدين ؟ : ماأنصف ابن السُّسكري . نعرف الجُزَّار أنه لم يتأثُّرُ الورَقة -

تولَّقُ رحمه الله ليلة السابع والمشرين من مهر رجب ، سنة خس وستين وسمائة ، المقاهرة (٨٠ ، ورئاه بعضُهم بأبيات منها :

⁽١) في الطبوعة : ﴿ الْكُتُبِ ﴾ ، والثبت من ؛ ج ، ز .

 ⁽٢) في الطبوعة : • اللكشف » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز .

⁽٣) كذا في الطبوعة أ، وفي : ج ، ز : ﴿ هَذُهُ ﴾ .

⁽٤) في : ج ، ز : ﴿ أَنَّا ﴾ ، والثبت من الطبوعة م

⁽٥) تقدمت ترجته في طفعة ١٧٠ من هذا الجزء.

⁽٦) في الطبوعة : ﴿ رقعت ﴾ ، وأثبتنا الصواب من :ج، ز -

⁽٧) ساقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من : ج .

 ⁽A) زاد المثنف ق الطبقات الوسطى : « ودفن بسفح المقطم » .

يادَهُرُ بِعْ رَبَّبَ الْمَالِي بَعْدَهُ . . بَيْعَ السَّمَاحِ رَبِعْتَ أَمْ لَمْ تُونَعِجِ مَدَّمْ وَأَخْرُ مَنْ تَشَاهُ وَتَشْتِهِي مَاتَ الَّذِي قَدْ كُنْتَمْنِهُ تَسْتَعِي والأَعْرُ⁽⁽⁾ الذي يُنْسِب إليه : قرأت بخط قاضي القضاة علاء الدين⁽⁾ الآجُوئيّ ، رحمه الله إن أن (⁾ لأَعْزَ : ابنُ شُكُو⁽⁾ وزير الملك الكامل بن أبي بكر بن أبوب ، قال: وهو أبو أمّ قاضي القناة تاج الدُبْن .

وَ لَكُلَّا مِنَّ . بِالتَّخْلَيْفَ : لِيدُية إلى عَلَامةً أَنَّ . وهي قبيلة أمن لَخْم (٣) .

«وسمت أبي رضى الله عنه يقول: حكى لمنا شيخنا الفقيه بجم الدين ابن الرّفعة أن القاضى تاح الدين ضاق صدرُه يوما ولم يعلم لذلك سببا، وصار كلا تعاطى أسباب الانشراح لا يُفيده ذلك شيئا، فرك بناته وأطلق عنامها، وصارت تمشى به كيف شاءت، فسارت به إلى إلى أماكن لا يَمْهَدُها، حتى وردت دَرْبًا غير نافذ، فدخلت فيه وأتت باباً فدفعته برأسها فتمجّب، وأمن غلامه فطرق ذلك الباب، فقالم الذي في الدار: إلى عار مكشوف الموردة، جائع عاجز عن القبام، فأغشى. فقتح الباب فوجد الرجل على الحال التي ذكرها، فأصلح شأنة. وانشرح صدرُه، وعَلم أن الله أراد به خيرا. رحمه الله ورضى عنه ».

⁽١) هذه الواو ليست في الطبوعة ، ورّدناها من : ج ، ز .

⁽۲) فى الطبوعة : « العلاى » ، والمثبت من : ح ، ز .

⁽٣) زيادة من الطبوعة على ما في : ج ۽ ز .

 ⁽٤) هو عبد الله ين على بن الحسين . ترجمته في ذيل الروستين ١٤٧ ، والهبر ١٠/٥ ، والبداية وأشهابة ١٠٩/٣٠، وفوات الوفيات ١٣٩/١ ، وغير ذلك كثير .

 ⁽۵) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « بالعبن المهملة واللام المخففة الفتوحتين » .

⁽٦) زاد السنف في ترجمة القاضي تاج الدين ، في الطبقات الوسطى ، قال :

1777

عبد الوهاب بن على بن على بن عُبيد الله * أبه أجد الأمن (أ) بن سُكَنة

مُسْنِدالعِراق وعدَّته، ضِياء الدِّبن الصُّوق الفقيه .

وسُكَنِّينة جَدَّتُهُ أَمُّ أَبِّيه .

وُلد في شعبان سنةً تسْعَ عشرةً وخمائة .

وسَمِع الكَتْبِرَ مَن أَبِيه ، وأبى القامم ٢٦ بن الحُمَيْن ، وأبى عالب محمد بن الحسن الماوَدْدِيّ ، وزاهِر بن طاهِرِ الشَّحَّامِّ ، والقاضى أبي بكر ٢٦ الأنصاريّ ، وأبى منصور⁽¹⁾ ابن زُرَيْق القَرَّاذ ، وأبي⁽⁶⁾ القاسم بن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وغيرهم .

روى عنه الشيخ الونَّنُ [بن قُدامة]^(٢)، وأبو موسى ابن الحافظ عبد الننيّ ، والشيخ أبو عُمرو بن الصَّلاح ، وابن خليل ، والصَّياء ، وابن النعِّاد ، وابن النُّ بَيْشِيّ ، والنَّجيب عبد اللطيف ، وابن عبد الدائم ، وخلائقُ .

وسَحِبِ الحافظين: ابنَّ عساكِرَ ، وابنَ السَّممانيّ ، واستفاد بسحبتهما ، وقرأ الَّذْهب والخِلاف على أبي منصور ابن الرَّزَّاز. وكان على ما ُيقال دائمَ التَّكرار لكتاب « التَّعليبه »

 [♦] له ترجة ق: البداية والنهاية ٣١/١٣ ، ذيل الروضتين ٧٠ ، شفرات الذهب ه/٣٦٤٧ ، طقات الفراء ٢٠٠/١١ ، النجوم الواهرة طقات الفراء ٤٠٠/١ ، النجوم الواهرة ٢٠/٧١ ، النجوم الواهرة ٢٠/٧١ ، ١٣٧/١١ ، النجوم الواهرة ٢٠٠/١٠ .

 ⁽١) كذا ضطت النون بالضم في الطبقات الوسطى ، بضبط القلم ، وعليه فيسكون « الأمين »
 لقبا لميد الوحاب صاحب النوجة ، لكن الذهبي في العبر ، وإن العاد في الشقرات يجملانه لقبا لأبيه «على»،
 وقد نبهنا على هذا في الجزء السابع ، صفحة ٤٩٧ .

⁽٢) هية الله ، كما صرح في الطبقات الوسطى .

⁽٣) محب بن عبد الباقي ، كما في الطبقات الوسطى .

 ⁽٤) الذي ق العابقات الوسطى: « وأبن منصور بن خيرون ، وأبي البدر الكرخى » . وسيظهر
 كل ذلك في فهارس الأعلام إن سبله الله:

⁽٥) ذكره المصنف في الطبقات الوسطى باسمه : لم ماعيل بن أحمد السمر قندي .

⁽٦) زيادة من الطبوعة على ما في : ج ، ز .

كثيرَ الاشتغال « بالمُهِذَب » و « الرَسِيط » . وقرأ الأدب على أبى محمد بن الخَشّاب ، وتخرَّج في الحديث بابن ناصر ، ومَدّ الله له في المُهر ، حتى قُصِد من الأقاليم ، وكان شبيخ وقته في علو الإنتقان ، والزُّهد والعِبادة ، وحُسْن السَّمَّة و مُهاولتُه السُّلة ، وسُلوك طويق (١) السَّلَف الصالح .

قال: وكانت أوقاتُه محفوظةً ، وكلماتُه معدودةً ، فلا تمضى له ساعة ُ إلّا فى قراء القرآن أو الذّكر أو الحديث أو اللهجُّد ، وكان كثير الحمجّ والنّفرة والجاورة بمكة ، مستممِلًا للسَّنَة فى جميع أحواله (٢) . وأثنى عليه كثيرا ثم قال: لقد طُهْت صَرقاً وغَرباً ، ورأيتُ الأَثمة والملماء والزهاد فا رأيت أكمل منه ، ولا أحسنَ حالًا (٣).

وقال القاضى يحيى بن القاسم مدَّرسُ النَّظامية : كان ابنُ سُكَنْيَةَ لايضيِّع شيئا من وقته ، وكنا إذا دخلنا عليه يقول : لا تَزِيدوا على : سلامُ عليكم . لمكثرة حرصه على النَّهاحثة وتقرير الأحكام .

وقال أبوشامة (١): كان ابنسكينة من الأبدال.

نُونَّى في تاسع عشر ربيع الآخِر ، سنة سبع وستمائة ببنداد .

1771

عثمان بن سميد بن كَنثير"

القاضى شمسُ الدِّين أبو عمرو الصُّمُّاجِيِّ الغامِيِّ

قَدِمِمْصَرَ فَصِبَاه وسَكُمُهَا ، وتَفَقَّه عَلَى الشيخ شهابِ اللَّه بِن الطُّوسيّ ، وبرع في الذهب، وسَمَع هِبَة الله البُوصِيريّ وغيره . ·

⁽١) في المطبوعة : ﴿ طريقة ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٢) راد المصنف في الطبقات الوسطى : « في مدخله ونخرجه ومليسه ومأكله ومشربه »

 ⁽٣) بَسْد هذا في الطبقات الوسطى : « روى عنه الجافظ أبو بكر الحازى وغيره من أقرانه ،
 وروى عنه إن أنجار ، وغيره من طلابه » .

⁽¹⁾ عن ابن الدبيثي ، كما في ذيل الروضتين ، الموضع السابق .

ترجم له الـيوطى ف حـن المحاضرة ٢٧/١ . وجاء في أمول الطبقات الـكبرى : • عنان
 ان كثير ، و أثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وحـن المحاضرة ، ويشمد لصوابه النرتب الهجائي .

وَلَى قضاءَ قُوصٍ، ودرَّسُ بِالْجَامِعِ الْأَقْمُرِ بِالْقَاهِرَةِ.

مولده سنة خمس وستين وخمسانة ظنًّا ، وتوفَّى القاهرة في ُجادى الأولى سنة تسعو ثهر مين وسيانة .

1779

عثمان بن عبد الرحمن بن موسى بن أبي نصر السكُر ديّ الشَّهْرُرُورَيَّ الشَّهْرُرُورِيُّ الشيخ الدَّلامه تقيّ الدِّبن ، أحد أثنة السلين عِلْماً ودِيدٌ ، أبو مرء بن الشَّلاح وُلِدَ سنة سبع وسبعين وجُسهانة .

وَسَمِعَ [الحديثَ] (الكِالَوْ صَلَمَنَ أَبِيجِمَهُر عُبِيدَاللهِ بَنَأَحَمَدُ الْبَمْدَادِيَ الْجَرُوفِ النِالسَّمِينَ، وهو أقدمُ شبيخ له .

وسَمِع ببنداد من ابن سُكَيْنة، وابن طَبَرُزَد ، وبنيسابُور من منصور الذراوي، والمؤيّد الطُّوسيّ ، وغيرها ، الطُّوسيّ ، وغيرها ، وغيرها ، وغيرها ، وغيرها ، وغيرها ، وبدّ مُثَق من القاضى عبد العبد بن الحرّ شنائيّ ، والشيخ الوفّق ابن تُدامة ، وغيرها .

روى عنه الفَيْخُر عمر بن يُحجى النَّكَوَ حِيٌّ ، والشيخ تاجالدِّين الفِرْ كاح، وأحمد بن هيمةٍ الله بن عساكِرَ ، وخَلْقُ.

^{*} له ترجة في : البداية وألتهاية ١٦٨/١٦، ١٦٨، عندكرة المفاظ ١/٥٣٠ الا ١٤٣٠ ولا ١٤٣٠ الله ١٤٣٠ ولا ١٤٣٠ والله الله الروضتين ١/٥٠ الا ١٩٣٠ والمفارة الله ١/٥٠ ولا ١/٥٠ والمفارة الله ١/٥٠ والمفارة المفارة ١/٥٠ والمفارة ١/٥ والمفارة ١/٥٠ والمفار

⁽١) زيادة من الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، على ما في : ج ، ز :

و تفقّه عليه خلائقُ ، وكان إماماً كبيراً فقيم) لمحدَّقاً ، زاهداً ورعاً ، مفيداً معلَّماً .
استوطن دِمَشْقَ ، يُميد زمانَ السّالفين ورَعا، ويَزِيدُ بهجتها بروضة علم جَنى كلُّ طالب
جناها ورَعا ، ويُفيد أهلَها ، فما منهم إلّا مَن اغترف من بَحرِه واعترف بَدرَه (١) ، وحَفِظً
عان مثله ورَعا(٢) .

حَالَ في بلاد خُراسانَ، واستفاد مِن مشايخها، وعلَّق النعاليقَ الفيدة، وورد دِمَشْق، ودرّس بالدرسة الصَّلاحية (الله بالقُدس، ثم عاد إلى البلاد، ثم ورد دمشق مقباً مستوطناً، ووزّس بالدرسة الصَّلاحية والشاميّة الجُوَّانيّة، ومشيخة دار الحديث الأشرفيّة.

قَلَ ابنُ خَلِّــُكَانُ () : كَانَ أَحَدَ فُصَلاء عصرِه في التفسير والحديث والفقه ، وله مشاركة " في فنون عدّة .

(١) كذا في الطبوعة ، ز ، وفي ج : ﴿ بدرره » ، وفي الطبقات الوسطى : ﴿ وَاعْرَفُ بَالْتَقَاطُ » . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

«وصنّف التصانيف المفيدة، منها علوم الحديث، وطبقات الفقهاء، وأدب المفتى، وشرح مشكل الوسيط ، كُلُّها حِسانُ ، بالغةُ فى الإحسان، مفيدةُ لكلّ إنسان، وله الرّحلةُ ، وهى عبارةُ عن فوائد جمها فى رجلته إلى الشرق ، عظيمة النفع فى سائر العلوم ، مفيدة جدًّا، فى عاميم عدة ، وله الفتاوى ، وهى أيضا من عاسنه ، وقد جمها بمضُ طلبته .

تَمْقَهُ عَلَيْهِ جَاعَةُ `، منهم القاضيان تَقَى الدين ابن رَذِين ، وعبهاب الذين الخُو َيِّى، وذين الدين الغار ق » .

 (٣) تنب إلى الباطان صلاح الدين الأيون ، كما صرح صاحب التفرات ، لكن إن خلسكان يسميها المدرسة الناصرية ، ويذكر أنها مضوبة إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب .
 والمندئ واحدكما ترى لكن الخلاف في النسبة .

(؛) في وفيات الأعيان ، الموضع السابق ، باختلاف يسبر .

(٥) في المطبوعة : « عشر » ، والثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، ووفيات الأعيان .

(٦) ق أصول الطبقات السكرى: « الأول » ، وأثبتنا ما ق الطبقات الوسطى ، والوفيات .

وسمانة ، وازدحم عليه الخلق ُ فَسُلِّى عليه بالجامع ، وشيَّعوه إلى باب الفرَج ، فَسُلِّى عليه بداخله ثانياً ، ورجع الناسُ لأجل حصار البلد بالحُوارزُميَّة ، وخَرج به دون العشرة مشمَّرين مخاطرين بأنفسهم، فَدَفنوه بطرَّف مقابر الصوفيّة ، وقبرُه على الطريق في طرَّفها الغربي ظاهر " يُزار ويُتبرَّكُ به ، قيل : والدُّعاء عندَ فَبْرِه (١) مستجاب .

﴿ وَمِنَ الْمُمَاثِلُ وَالْفُوالَّذِ عَنْهُ ﴾

 أفتى ابنالصّالاح في احرأة حاضية ، أواد الأب أن يَنْزِعَ مِنْها الولدَ مدَّعبًا أنه يُسافر سفرَ نُقْلة ، وأنكرت هي أمبُلَ السفر : بأن القولَ قولُه في السّفر مع يمينه .

وأفتى رحمه الله ، في جارية اشترتها منتَّية وحملتها على الفساد : أنها تُباع عليها ، واستند فيه إلى تقل نقل عن القاضى الحسين ، أن السيِّد إذا كلَّف عبد من العمل ما لا يُطيقه ، يُباع عليه . والنقلُ غرايبُ ، والمسألة مليحة ، وكلامُه محولٌ على ما إذا تميّن بيعُه طريقاً ٢٠ خلاصه من النَّظم ، وإلا فلا يتميّن البيعُ .

وقد نازعه الشيخ برهانُ الدُّين بن الفو كاح ، وقال : قد صحّ في « صحيح مسلم » (٢) : « وَلا تُسكَلَّهُو مُعْ مَا يَفْلِهُمْ قَانْ كَلَّفْتَهُو مُعْ قَاعِينُو مُعْ » ولم يقل : فَيِيمُو مُع . وفي « التتمة » في الباب الخامس ، في أحكام المائيك : لو امتنع من الإنفاق على مماوكه ، نالحاكم يُضِيره على الإنفاق، وفي الرافعي ، قبيل كتاب الخراج (٤) في كلامه على المُخارجة : وإن ضرب عليه خَراجاً أكثر تم يليق بحالة ، وألزمه أداءه ، منعه السُّلطان . فدلَ أنه يُمنَّم ولا يُباع عليه . وهذا ملخَص كلام الشيخ وهان الدين .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ عنده مستجاب ﴾ ، والشهت من : ج ، ز .

⁽٢) كذا ق الطبوعة ، وق : ج ، ز : « خلاصا له » .

 ⁽٣) أخرجه الإمام مسلم ق (باب إطعام السلوك بما يأكل ، وإلباسه بما يلبس ، ولا يكلفه مايفله ،
 من كتاب الأيمان) ٣/٩٨٣٠ .

^(؛) فى الطبوعة ، ز: « الجـــراح » يالجيم والحاه ، وفى ج تنبه الـــكلمة أن نــكون ما أتبتناه بالماء والجيم .

جزم الرافعي في باب الندر في أواثل النظر الثاني في أحكامه: بأنه لو ندر أن يُصلِّى قاعداً جاز أن يقعُد ، كما لو صرَّح في ندره بركمة له الاقتصارُ عليه ، قال : وإن سلى قائما فقد أنى بالأنضل . ثم قال بعد ثلاث ورقات : إن الإمام (١) حكى عن الأسحاب أنه لو قال : على أن أصلَّى كذا قاعدًا ، يلزمه أصلَّى ركمة ، في ما يلزمه إلَّا ركمة أن واحدة ، وأنه لو قال : على أن أصلِّى كذا قاعدًا ، يلزمه القيامُ عند القدرة، إذا حملنا المنذور على واجب الشَّرع، وأنهم تكلَّفوا فرقاً بينهما ، قال (١): ولا فرق ، فيجب تنزيكهما على الخيلاف . انتهى .

وقد رأيته في « النهاية » كما نقله ، ولا بن الصَّلاح مع تبُحَّره في المنقوَّل حظَّ وافرْ من التحقيق، وسُلولَهُ حَسنْ في مَضايق التدقيق ، وقد أخذ يحاول فرْقاً بين الركمة والقُمُود ، بأن التُمودَ صفة أُ أفردها بالذَّ كر ، وقصدها بالنذر ، ولا قُرْ بةَ فيها فلفت (٢) الصَّفة و بَهِق قولُه « أصلَّي » مقتصرا عليه ، فيلزمه القيام على أحد القولين وليس كذلك قوله : « ركمة » فإنها نَفْسُ المنذور ، وهي قُرْ بةُ أَ ، وصِفة أَ إفرادها بالذَّ كر اليست مذكورةً ولا منذورة ، هذا كلامه .

ولست بموافق له فيه ، كما سأذكر ، غيرَ أنى قبلَ مُشافَّته أقول لك أن تَزِيدَ (١) هذا النَّوْقَ تحسينا بأن تقول : وقوله « ركمة » مفعول « أصلى » (٥) وهو وإن كان نَشْلةً ، للكن متى حُذِف لفظاً قُدِّرَ صِناعةً ، بخلاف « [ركمةً] (٢) قاعِدًا » فإنه حالُ من الفاعل ، لو حُذِف لفظا لمُيقَدَّر، فكان التلفُّظُ به دليل القصد إليه، بخلاف «ركمة» فربما كان التلفُّظ

⁽١) يعني إمام الحرمين الجويني .

 ⁽٢) كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : « قالا » ، وعلى ما في الطبوعة يكون الضمير راجما إلى إمام الحرمين ، وعلى ما في النسختين يكون راجعا إليه وإلى الرافعي .

 ⁽٣) في المطبوعة : « فنفيت » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، وسيأتي نظيره في كلام المصنف .

 ⁽٤) في: ج، ز: « تؤيد » ، وأثبتنا ما فى الطبوعة ، وتراه الأولى .

 ⁽٥) ق الطبوعة : و صلى ، ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، وهو ما سبق في نص السأة .

⁽٦) زيادة من الطبوعة على ما في : ج ، ز -

بها ذركراً للمفعول ، لأنه لوحُدف فم يتمبّن تقديرُ ركمة ، بل جاز تقديرُ ركمتين ، لأنا نتصابً بالمستناعة مُضَافَ كونه ركمة أوركمتين ومحوها ، لا خُسوسَ واحد مبهما ، فكان قوله : « قاعدًا » مع قوله : « أصلًى » في قوة قضيّتين وجلتين مستقلّتين ، فكما منهما إما ليلن بقُربة ، بخلاف قوله « ركمة » فإنه ليس في قوة قضية أخرى ؛ بل هُو مِن تَعِام القضيّة الأولى، لو هُو مِن تَعام القضيّة فل الأولى، لو هُو مِن تَعام القضيّة فل الأولى، لو هُو مِن تَعام القضيّة فل المُنه ، بخلاف « قاعدا » ، هذا فلم يَزد قوله : « ركمة » على قوله : « أصلًى » من حيث الصّناعة ، بخلاف « قاعدا » ، هذا منتهى ما خَطر لى في تخسينه ،

ثُم أقول: ماالفَوْقُ بُسُلَّم ، وتَعْرَبُرُ ذلك عند ساميه يستدعى منه تَمُهَّلًا علىَّ فيم أُلقيه .

فأقول: ماالرَّ كُمةً بمطاويةً الشارع أبداً، من حيثُ إنها ركمة ، بل من حيث إنها تُوتر ما تقدَّم ، فهناك يُطلَب انفراؤُها ، وهذا أمر لا يكون في الوَيْش ، فلا تسكون الركمة من حيثُ انفرادُها فَرْ بَةً إلّا في الوَيْش ، فلا يَلز م بالنَّذر ، وهي والقُمودُ سَوا ، كلاها مطلوبُ المعدم إلّا في الوَيْر ، فيُطلَب وجودُها ليُوير المتقدِّم ، وذلك كركمتين خفيفتين يصلِّبهما بعدها عن قُمود ، وقد رُوي ذلك عن رسول الله على الله عليه وسمّ ، وقيل : إنهام الله عن قُمود ، إشارةً كل كمتين بعد المنوب سُنَّة المنوب ، وجُمِلت ركعتا الوَيْر بَمَدُ (عَمَدُ المَّوب ، وقبل : إن ذلك بَمُسوخ ،

فإن فلت : لوكانت رَكْمَةُ النَّوْتُو لاتُطْلَبَ إِلَّا لْمَكُومْهَا تُورِّرُ مَا تَقْسَدُم ، لَبَا صَحَّ الاقتصار عابها ، لكن الصَّجيعةُ صِحَةُ الاقتصار على ركمة واحدة .

قلت: هو، مع صِحَتَه على تلوُّم فيـــه ، خِلافُ الْأَفْصَل ، فليس بقُرْ بَيِّ مَن حيث إنه ركمة منفردة .

⁽١) ق المُطبوعة : « منه إلى المطلق » ، والثبت من : ج ، ز .

⁽٢) في الطبوعة : « الحاضر ؟ ، والتصويب من : ج ، ز .

⁽٣) كذا ف الطبوعة ، وق ج ، ز : « إنه » .

 ⁽١) كذا ف المطبوعة ، وفراج ، ز : « ثعد »، وعلى الدال شدة .

فإن قلت : لو تَمَّ لك ذلك ، لَمَا جاز النَّفلُ فى غير الوَّتْو بركمةٍ منفرِدة ، لكنه^(١)يجوز على الصَّحيح .

قلت: إنما جاز لَمُطْلَق كونه صلاةً ، لالخصوص كونه ركمةً ، فني الرَّكمة المنفردة عُمومْ وخُصوصْ ، فُمُموم كونها صلاةً صيَّرها قُرْبةً ، وخُصوصُ كونها ركمةً ليس من التُوْبة في عيى ، إلَا في الوَتر ، فالترامها في غير الوَتر بالنَّذر من حيثُ خصوصُها لابَسِخ ، كالتُمود سَواء. وهذا تحقيقٌ بنبني أن بُكتب بسَوادِ الليل على بَياض النّبار ، وبماء الدّهب على براد الأهكار .

وقد رَدّ ابنُ الرَّفعة كلامَ ابن الصَّلاحِ بما لاأرْتضيه، فقال: دعواهأنه لاقُرْبةَ في القُمود، قد ُعُنم إذا قلنا بالأصح، وهو جوازُ التَّنفُل مضطحِماً مع الثَّدرة على القِيام .

قات : ونيه نظر ، فجواز التنفل مضطَّجِماً لا يقتضى أنّا جملنا نَفْسَ القُمود قُرْبة ، بل غاية الأمر أنا (٢٠) قلنا : إنه خير من الاضطجاع ، والتحقيق أن يقال : عدم الاضطجاع خير منه وإن صَح (٢) ، ووراء صورتان : القيام ، وهو مطلوب للشارع بخصوصه ، والقمود ، وليس هو مطاوباً ، من حيث خصوصه ، بل من حيث محومه ، وهو أنه ليس باضطجاع ، خرّج من هذا أن خُصوص القُمود ليس بقصود قط ، وإن وقع تسمَّح فالمِبارة بالشطحاء ، والله وقع تسمَّح فالمِبارة على الله الله . .

ثم قال ابنُ الرَّفْمة : وإن قاننا : لا يجوز الاضطجاعُ مع التَّدرة على القِيام ، فقد يقال : الوفه بِالنَّذر ليس على القَور ، وقد يَهْمِجز عن القِيام ، فيكونُ التَّمود في حمَّــــه فضيلةً ، فيصبر كما لو نَذر الصَّلاةَ قاعدًا وهو عاجِزُ ، والصَّحيح (٤) : يُمْتَمَدُ الإمكان .

قات: وقد عرفتَ بما حققتُ اندفاعَه ، وأن القعودَ لا يكون فضيلةً أبداً ، ثم يزداد

⁽١) في المطبوعة : ﴿ لَكُنْ ﴾ ، والثبت من : ج ، ز .

⁽٢) كذا ف الطبوعة ، وف : ج ، ز : « أن » .

⁽٣) ف الطبوعة : « خير منه وأرجح » ، وأثبتنا ما ف : ج ، ز .

^(؛) في ج : ﴿ وَالتَصْحَيْثُ * ، وَالنَّبْتُ مِنْ : زَ ، وَالطَّبُوعَةُ .

[هذا]^{(۱) (۲} وَيَقْوَى بأن ^{۲)} الاعتبارَ فى النَّذر بوقت الإثرام^(۲)، وإلّا فاو تمَّ ماذكره، واكثُنى باحثال العَجْز مصحِّحاً فى المستقبل ، مصحِّحاً فى الحال ، لَصحَّ نَذرُ الْمُفلِس والسَّفِيه عِثْقَ عَبْدَيْهُما ، وإن لم يَنْفُذْ إعتاقُهما فى الحال ، لاحتال رَفْع الحَجْر مع بقاء العَبد ، وقد وافق هو على أنْه لا يَنْفُذ .

ثم قال ابنُ الرِّفْمَة : ثَمَ قُولُ ابن الصَّلاح : « وليس كذلك قولُه : ركمة » إلى آخره ، قد عُنْمَ ، ويقال : ماقدَّمه الناذِرُ من قولَه « أصلِّ » إذِ نَزَّلْناه على واجب الشَّرع ، عُولُ على ركمتين ، وقوله بعده : « ركمة » مناقضْ له ، وحينئذ فقد (١) يقال بإلناء قوله « ركمة » أو بإلناء جميم كلانه ، ويلزم مثلُ ذلك في نَذُر الصَّلاة قاعدًا .

قلت : وفيه نَظر ، أَبِان الاختلافَ فى الحَمْل على واجِب الشَّرع أو جازه ، إنما هو حالةُ الإطلاق ، لاحالةُ التقييد بجائزِه ، وهنا قد فيّد بركمة ، فلا يمكن إلغاؤه ، وهو كالتَّقييد بأربع، وقد قدّمنا أن قولَه « ركمة » مفمولُ « أُصلًى » فلا بُدَّ منه تقديرا إن لم يكن منطوقًا، فكيف يُحْكَم بإلغائه ؟

أفتى أبنُ الصَّلاح في ورَثة انتسموا التَّرِكة ثم ظهر دَيْنُ ، ووَجد صاحبُ الدَّين عَيْناً منها في يد بعض الورثة : بأن للحاكم أن يبيعَ تلك المينَ في وَفا الدَّين ، ولا يتميَّن أن يبيعَ على كلَّ ولهدي من الورثة ما يخمُه من الدَّين . وهو فرغُ حسَنُ وفِقْهُ مليح .

ومن الواقعات بين ابن الصَّلاح وأهل عصره ، ولا نذكر مااشتَهر بينَه وبينَ ابنِ عبد السلام، في^(٥)مسألة مَلاة الرَّغائب، ومسألةالصلاة بحسَب^(١) الساعاتِ ونحوها^(٧)، وإنما نذكر مايُستَّحسن ، وهو عندنا في محل النَّظر :

⁽١) زيادة من : ج ، ز ، على ما في الطبوعة .

⁽٢) كذا ق المطبوعة ، ومكانه ق : ج ، ز : ﴿ بأن يتموى ﴾ .

⁽٣) كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : « الالترام » .

⁽٤) في المطوعة : و قد ، ، وزدنا الفاء من : ج ، ز .

⁽٥) كَذَا فِي الطبوعة ، ومُكانها في : ج ، ز : « مثل » ،" وقد سبقت سألة صلاة الريّاب فيصفحة ٢٥١ من هذا الجزء . . . (٦) في : ج ، ز : « تحت » ، وأثبتنا ما في الطبوعة.

⁽٧) في الطابوعة : ﴿ وَنحوها ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز .

فرغ تمم به الباؤى: امرؤ يقول: اشهدوا على بكذا. هل يكون به مُقرًا؟
 أنتى ابن الصَّلاح بأنه لا يكون مُقرًا. كذا ذكر في باب الإفرار من « غتاويه »، وذكر أن تقريرَ م سَبَق منه ، وكان ذلك باعتبار ما كان يكتب في « فتاويه » على غير ترتيب ،
 وهي الآن مُرتَّبة .

والمسألة التي أشار إلى أنها سبقت في آخر « الفتاوى » ذكر فيها ذلك ، وأنه مذهبنا ، وأن المخالِف فيها ذلك ، وأنه مذهبنا ، وأن المخالِف في المؤلف في

قال ابنُ الصَّلاح: فقلت: إن تلك مسألةُ أخرى مباينةُ لهذه، فقرُ فَ بينَ قولِه: أشْهِدك على . مضافاً إلى نفسه ، وبين قوله: اشْهَد على . غسيرَ مُضيف إلى نفسه شيئا ، ثم يَنبغي أنهإذا وَجد ذلك ممَّن ءُرْفُه استمالُ ذلك في الإقرار يُجْمل إقرارًا. وفي « البَيان » أن « اعْمَد » ليس بإقرار ؟ لأنه ليس في ذلك غيرُ الإذن في الضَّهادة عليه ، ولا تَمرُّضَ فيه لاإقرار . هذا كلامه .

ولسنا نُوافِقُه عليه ؛ فإن حاصلَه أممان : أحدُها : أنه يقول : اشْهَدْ على بَكذا ، أمر وليس بإفرار ، وهذا مُختيلُ ، لكنا نقول : هو (٢) متضمَّن للإقرار تضمُّناً ظاهرًا شائماً . والسن يافرار ، وهدا عيرُ مسلمً له ، وغاية والتانى : أنه يُفَرِق بين : أشْهِدُك على ، واشْهَدْ عَلَى . وهدذا غيرُ مسلمً له ، وغاية ما حاول فى الفَرْق ما ذَكر ، ومعناه أن « أشْهِدُك » فصل مسند الله الفاعل ، ومعناه : أصبرُك شاهدًا بخلاف « الشَهَدُ عَلَى » والأمر كما وصف غير أنه لايُجْد به شيئا؛ لأن الأمر

 ⁽١) القباة _ بنتج الفاف _ قال الإمام الفيوى في المصباح المنير (ق ب لي): « وتقبلت العمل من صاحبه: إذا النزمته بعقد ، والقبالة ، بالفتح: اسم المكتوب من ذلك ، لما يقترمه الإنسان من عمل ودين وغير ذلك » .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ هَذَا ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز .

بأن يَثْمَهَد عليه فوق الإقرار ، وعليه ألفاظ كثيرة من الكتاب والشّنة ، مثل : ﴿ وَأَفْهَدُ مَنَ الْمَقَلَ عن ﴿ الْمُشَدّ ، مثل : ﴿ وَأَفْهَدُ مَنَ الْمَقْلَ عن ﴿ الْمُشَدّ ، وَ ﴿ اللّهُ مَنَ مَن يقول : ﴿ النّهَدُ عَلَى ﴾ ليس بإقرار ، وهو أحد الوجهين ، ومأخّذُ عَلَما للهُ الشهود به ، لاصيعة ﴿ والمُهَدّ ﴾ ، أما تسليم أن ﴿ أَشْعِدُك ﴾ أقرار ، مع منع أن ﴿ الشّهدُ ﴾ المنابة في المن بإقرار ، فلا يَشْعُونُ ، ولا قاله الغَرَّ إلى ولا غيرُه ، وما كاف (الخطاب في قول الغزّ الى : ﴿ أَشْعِدُك ﴾ يفيد قَسَدُه الفصل بينَه وبينَ ﴿ اعْهَدُ » كا يظهر لمن نأمل المسألة في كلام الأصحاب ، وهي مذكورة في باب القضاء على البنائب، في كتاب القاضي إلى القاضي إلى القاضي ، ومأخّذُ النع فيها الجَهالةُ بالمُشهُود به لا عَيْرُ .

ومَن تأمّل كلام « الإيراف » و « البُدّة » والإمام (٢) ، والفَز الى ، والرافعي ، ومَن بَدُك ، بل قَدْ صِرِح النز الى نفسُه في « فتاويه » بما هو صريح فيها ، بقيله، فإنه أفتى فيمَن قال : المُشْهَدُ وا على أنى وقفت جميع أملاكى . وذَكر مَصْر تَهَا ، ولسكن لم يحدّدها : بأن الجميع يصير وقفا ، وليس هنا « أشهدُ كم » والظن بهذه المسألة ألم الأن مفروغ منها ، ومَن حاول أن يأخذ من كلام الأصحاب فوقاً بين « اسْهدٌ » و « أشهدُك » و « المنهد » كلّا منهما ليس بإقرار ، ثم يكن مُدهداً ، وكان موافقاً لوجه وجمه في المذهب ، وأمّا ما نقله عن صاحب « البيان » أن « اعْمَهد » أيس فيه غير الإذن ، فم أجد هذا في « البيان » والذي وجدته [فيه] أن « اعْمَهد » ألف وردته أن في المنافقة : يكون إقرارا ، وقال أبو حنيقة : يكون إقرارا ، ما قال المنتوب ، فلم يكن إقرارا ، وقال أبو حنيقة : يكون إقرارا ، كال لوكتب عليه عيرُه ، فقال دليانا أنه ساكث عن الإقرار الملكتوب ، فلم يكن إقرارا ، كالوكت عليه عيرُه ، فقال دليانا أنه ساكن عن الإقرار الملكتوب ، فلم يكن إقرارا ، كالوكت عليه عيرُه ، فقال :

⁽١) سورة آل عمران ؟ ٥ .

⁽٢) في الطبوعة ، ز : ﴿ كَانَ ﴾ ، وأثبتنا الصواب من : ج .

⁽٣) يعني إمام الحرمين الجويني ؛ وقد نبهنا على هذا كثيرا .

^(؛) في المطبوعة : ﴿ أَنَّهُ ﴾ ، وَالنَّبْتُ مِنْ ؛ جٍ ، رُّ .

⁽٥) سقط من الطبوعة ؛ وأثبتناه من : ج ؛ رَّ ،

ائْمَهُوا بمَـا كُبِّبِ فيــه . أو كما لو كَتب على الأرض ، فإن أبا حنيفة وافقنا على ذك . انتهى .

وأحسَبُه أخذه من « غُمَّة الطَّبريّ » فإنه فيها كَذلك من غير زيادة ، ذكره أيضا في باب الإقرار ، وهو أيضا في « الإشراف » لأن ســــعد الهرويّ ، كم نقل ابنُ الصَّلاح ، وليس في واحدٍ من هذه الكتب الفصلُ بينَ « أَشْهِدْك » و« اشْهَدْ » ، ولا تحدُّوا عن هذه المسألة، مِن حيثُ لفظُ الشَّهِ ادِّةِ أصَّارَ، إنَّمَا كلامْهِم من حيثُ الإقرارُ وهجهول المضبوط، ومن ثَمَّ أقول: الإنصاف أن مسألةَ الفَزَّ إلىَّ في « الفتاوى » أيضًا لم يُقْصَد بها إلى صيغة « المُهَدُوا » بل إلى أن الشَّمَادَة تصِيحٌ على جميع الأملاك ، وإن لم يحدّد ، أما الفَرْق بين « اشْهَدُوا » و « أَشْهِدُ كُم » فلم يتكلّم فيه أحدْ غيرُ ابنِ الصّلاح ، وليس بُسَلّم، فم يؤخذ من كلام الغَزَّ إليّ عدمُ الفوقِ ؛ لأن « امْمُهَدُوا » لو لم يكن إقرارًا لقال الغَزَّ الىّ إنه ليس بإقرار ، لأن جِهة عدم التحديد تكون^(١) مِن جهة السِّينة ، فلمّا لم يَقُلْ ذلك دَلَّنَا ذلك منه على إن عنْدَه أن كُونَ الصَّينةِ ("صيغةَ الإقرار") أمر" مفروغٌ منه، وهو النالب على الظنّ حقيقةً فيها عنسدى ، ويشهد له أيضا قولُ أصححا بِنا في الاستِرعاء : إذا قال الشاهدُ للمُقِرّ : أَفْهَهَ عليك بذلك ؟ نقال الْمُقِرِّ : نعم . كان استرعاء صحيحاً ، وإن قال : اثْمَهَدْ . فثلاثَة أوجه، وهو : أوكَدُ مِن نَمم، لما فيه من لفظ الأمر، والثاني: لا يكون اسيَرعاء صحيحًا، والثالث: إن قال : المُشْهَدُ عليَّ، كان استرَّعاء صحيحاً لننى الاحتمال ، بقوله: عليَّ. وإن انتصر على : افْمَهَدْ. لم يكن استرعاء صحيحاً ، أما لو قال : افْمَهَدْ علىَّ بَكَذَا^(٣) . فاسترعاد صحيح قطعاً . قال الرُّويانيّ في « البحر » : لانْتِفاء (*) وُجوهِ الاحمالِ عنه .

وهذه المسائل ف(٥) «الحاوى» و «البحر»، ومَن تأمّلها عَلِم أن « انتُهدُّ » استر عاً وصحيح،

⁽١) ف ج : « تكمن » ، وق ز ما يشبهها ، والثبت من الطبوعة .

 ⁽٣) مكذًا ق : ج ، ز ، ومكانه ف المطبوعة : « الايترار » .

⁽٣) كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ بِذَلْكُ ﴾ .

 ⁽٤) في الطبوعة : ﴿ لا تننى › ، والتصويب من : ج ، ز -

⁽a) في المطبوعة : « من » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز .

وإقرار مُعْتَبَر، لا يتطرَّق إليه الحَمَلُ من لفظه ، بل مِن جهالة ماسُطَّط عليه ، ولذلك جزموا في ادْمُهَدْ علَّ بذلك . أنه استرعاد صحيح ، وبه جزم الرافعي أيضا ، ولفظه : أو يقول : اعْبَهَدْ على مُهادَّتِي بَكَذَا . أو يقول : إذا اسْتُشْهِدْتَ على مُهادَّتِي فقد أَذِنْتُ لك في أنَّ تَشْهَدْ انتهى .

وما قاله أبنُ السَّلاح يُشْبِه ماقاله ابنُ أبى الدَّم، في الشَّهادة على الإقرار، وقد قدَّمناه (١) في ترجمه في هذه الطبِّقة .

175.

عَمَانَ بِنَ عَبِدَ الْكُرِيمِ بِنَ أَحَمَدَ مِنْ خَلِيفَةَ الصَّنْهَاجِيُّ * أبو عرو بِنَ أبي محمد، الشيخ العلامة سَدِيد الدِينِ النِّرْ مَنْسَيَّ

ولد بَرِّ مَنْت ، سنةَ خس وسهائة ، وبَرع في النقه ، ودرَّس بالمدرسة الفاضليّة (٢) بالقاهرة ، وناب في القضاء .

وكانت لهاليدُ العُنُّولَى في معرفة المذهب وفَصْل الخُصومات، وكان أحدَّ مُعِيدى الشيخ الفقيه أبي الطاهر الأنصاري، خَطيب مِصر صاحب الكرامات، وأحدَّ مُعِيدى الشيخ عزّ الدَّين بن عبدالسّلام.

قال القاضى أحمد بن عيسى بن رضوان بن المستقلانى ، فى كتابه (٢) الذى ألفه فى مناقب الخطيب [أ في الطاهر] (١) : تمهدتُه يوماً ، يمنى السّديد التَّرْ مَنْتِينَ ، وقد أشار إليه الشيخُ عِزُ الدّين بإعادة دَرْسه بعد فراعة ، فشرع فى إعادته ، وأخذ فى إبراده ، فأجاد فى عبارته ، بحيث كان الأفاضلُ مَنَّ حضر يَحْجَبون ويَطْرَ بُون ، وإذا حاوله الحاسدون، تلا لِسانُ الحال: ﴿ قُلُ لِلَّذِينَ كَفَرُ وَا سَتُمَا لُبُون ﴾ (التبعى .

⁽١) انظر صنحة ١١٦.

^{*} ترجيله السيوطي في : حسن المحاضرة ١٦/١ .

⁽٢) كذا في الطُّبُوعة ، والطِّقات الوسطى ، وحسن المحاضرة ، وفي : ج ، ز : ﴿ الْفَطَّبِيةِ ﴾ .

 ⁽٣) هو كتاب «العلم الظاهر في مناقب الخطيب أبي النظاهر» ، انظر فهارس الكتب في الجزء الساج وسبق في ترجمة أحد بن علمي بن رضوان من هذا الجزء .

⁽٤) زيادة من المطبوعة، على ما في : ج ، ز ، وانظرالتعليقالــابق. (٥) سورة آل عمران ١٢ .

وكان الشيخُ السَّديدُ كما وَصف وأزْيدَ .

وعنه أخذ الفِقْهَ فقيهُ الرَّمان أبو العباس ابن الرِّفْمة .

ويُحْكَى أنه كان يُحبّ القَصَاء ، وأنه كان بدعو في سُجوده : ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُمْمًا ﴾(١) .

ْتُونِّى بالقاهرة^(٢) حاكِماً .

1771

عَمَانَ بن عيسى بن دِرْباس

القاضى ضياء الدين أبو عمرو الهدباني ^(٢)المارا بي ^(٤)، ثم الميصرى

صاحب «الاستقصاء» فى شرح « المُهدَّب » ، و« شرح الَّلَمَع »^(٥) فى أصول الفقه ، وغيرها من التصانيف .

تفقّه بإرْ بِلَ على الخِيفْر بن عَقِيل ، ثم بدمشق على ابن أبى عَصْرُون ، وسمع الحديث من أبى الجُيوش عساكِرَ بن على ، وناب فى الحُكم عن أخيه قاضى القضاة صدر الدَّين عبد الملك ، وكان مِن أعلم الشافعية فى زمانه ، بالمقه وأُسُولِه .

⁽١) سورة الثعراء ٨٣

 ⁽٣) في ذي الفندة سنة أربع وسبعين وستائه، كما صرح المصنف قالطبقات الوسطى، وكما فيحسن المحاضرة أيضا.

^{*} له ترجمة فى : حسن المحاضرة 4 · A / 1 ، شفرات النَّهب ه / ٧ ، وفيات الأعيان ٢ · ٩ · ٩ · ١ . هـ وجاء اسم المذجمة والمجملة والمدار المنجمة والمجملة والمدار المرجمة والمرجمة والمرجمة والمرجمة والمدار المرجمة والمرجمة و

 ⁽٣) فى المطلوعة : ﴿ الهدمانى ﴾ ، وأثبتنا ما فى : ج ، ز ، ووقيات الأعيان ، والتقرات ، وجاء
 فى الطبنات الوسطى : ﴿ الهذباني » بلقال العجمة المنتوحة مع نتج الهاء، وأنسرت شيئا عرهذه السب كابا.

 ⁽١) ونتح اليم ، وبعد الألف راء مفتوحة ، وبعد الألف الثانية تون : هذه لنحية لمالى بى ماران بالمروج
 تحت الموصل ، كذا ول إن ملسكان .

 ⁽ه) أبى إسعاق الشيرارى، كما صرح المصنف فالطبقات الوسطى، وسبق فى رجمه، صفعة ٧١٥
 من اجزء الرابع .

قال التَّفْلِيسِيّ : ثَمْ غُزِل عن نيابة أخيه ، وعن تدريس كان بيده بظاهر القاهرة . ووقف عليه جمال الدّين خشترين مدرسة أنشأها بالقَصْر .

مات بمصر (١) سنة اثنتين وسمّائة ، وقد قارب التسمين سنة (٢) .

1747

هوالشيخ فيهاب الدِّين النُّمهُ وَوْدِي ، صاحب « عَوَارِف الْعَارِف »(١) .

- . (١) في تأتى عشر ذي القعدة . كما صرح الصنف في الطبقات الوسعى .
 - (٢) ذكر المدن في الطبقات الوضطي مدالتين عن المرجم مكذا:
- « لو لم يجد إلا الماء المُشكَّس ، قال في الاستقصاء : يَعْدُلُ إلى التيمم .
- يجوزالاستنجاء بالحية الحربي، وفي جوازه بالفار وجهان، ذكرها في الاستقصاء».
 انتهى ما في الطبقات الوسطى . وقوله: « الحربي » جاءت خالية من النقط . لكن شددت الياء فيها .
 - (٣) أتراجع هذه السلسلة مع ما سيق في ترجة عم المترجم ، صفحه ١٧٣ من الجزء السابع .
 - * له ترجمه في : البداية والتهاية ٢٣٨/١٣ ، ١٩٥٩ ، ١٥ ، عندكرة الجفاظ ٤٨/٩٤ ، تذين الروضتين ١٦٣ ، صفرات الذهب أو ١٩٥٧ ، ١٥٥ ، العبر (١٣٩٥ ، مراة الجنان ٤/٩٧ ـ ١٨٧ ، مراة الجنان ٤/٩٧ ـ ١٨٧ . مراةالزمان ١٩٨٨ ، ١٨٠٠ ، منتاح السعادة ١/٥٥٣ ، ١٥٣، النجوم الزاهرة ٢/٣٨٣ ـ ٢٨٠ ، ٢٩٢ ، وفيأت الأعيان ١٨٣/٢ ، ١٨٠ .
 - (٤) في الطبقات الوسطى بعد هذا :

ولد فى رجب ، سنة تسع وثلاثين وخسائة ، بُسهْرَ وَرْد ، وقدم بندادَ ، فصحب عمَّة الشيخ أبا النَّجِيب عبدَ القاهر ، وأخذ عنه التصوف والوعظ ، وصحب أيضا الشيخ عبدَ القادر (١) ، وصحب بالبصرة الشيخ أبا مجد بن عبد (٢) .

وَسَمِع الحَدِيثَ مَن عَمَّه ، وَمَن أَبِي المُظْهَّرِ هِبَة الله بن الشَّبْلِيِّ ، وأَبِي الفَتَح بن البَطِّيّ وَمُعْمَر بن الفاخر ، وأَبِي زُرْعةَ المَقْدِسِيُّ ، وأَبِي الْفَتُو - الطَّأَذِيّ ، وغيرهم .

روى عنه ابن الذَّ يَبِيثِيَّ ، وابن نُقطَّة ؛ والضَّياء ، والزَّ كِنَّ البِرْزالَق ، وابن النَجّار ، والقَومِيِّ ، وأبو الفنائم بن عَلَان ، والشيخ العِزَّ الفارُوثِيِّ ، وأبو العباس الأَبَرْ فُوهِيٍّ ، وخلقْ ^(٣) .

= إلى أن بلغ قريبا من ست عشرة سنة ، ثم توجه إلى بنداد، وصحب عمه وتفقّه عليه ، وقرأ الحلاف ، وباحَثُ في المسائل، وكَزِمه إلى أن تم بَعدّه صَحِب الشيخ أبا القاسم بن فضّلان. إلى أن بَرَ ع في الفقه ، ثم أقبل على الاشتغال بالله وسلوك طريق الآخرة ، واستغرق أوقاته بالمبادات والأوراد ، وكَزِم بابَ الله تعالى، ففتح الله عز وجل عليه حتى صار أوحد زمانيه، ودعا الخلق إلى الله سبحانه وتعالى ، وكان كلامُه آخذاً بمجاَمع القُلوب ، صادرًا عن معملة ورياضة .

قال : وأقبل عليه الخليفةُ الإمامُ الناصرُ لدينالله أبوالعباس أحمداً مير المؤمنين، واستنهضه رسولا إلى عدَّة مواضعَ ، فما توجَّه في أمرٍ إلا وتمَّ ببركته . انتهى » .

(١) هو الشيخ عبد الفادر الجيلي ۽ كما صوح ابن خلسكان .

(٢) في وفياتُ الأعيان : ﴿ عبدَ الله ﴾ ولْفَظَ الجَّلالة زيد من بمض نسخ الوفيات .

(٣) في الطبقات الوسطى بعد هذا :

« وكان أرباب الطريق من أهل عصره يكتبون إليه مدورة فتاوى، يسألونه عن عن مئ
 من أحوالهم ، وقد كتب إليه بمضهم : ياسيَّدى ، إن تركتُ العملَ أخلدتُ إلى البطالة ، وإن عملتُ داخَنيى النَّجْبُ، فأيَّها أولى؟ فكتبجوابة : اعمل واستنفر الله من النُجِّب. وأخباوه في ذلك كثيرة ، وشِعره كثيرة حسن مالغ .

توفَّى ليلةَ الأربعاء مستهلَّ الحرم سنة اثنتين وثلاثين وسمائة » .

وكان نقيهاً فاضلًا ، صُوفيًا إماماً وَرِعاً ، زاهِدا عارفاً ، شيخ وقته في علم الحقيقة ، وإليه النمهي في تربية المريدين، ودُعاء الخَلْق إلى الخالق، وتَسْليك طريق العِبادة والخَلْوة .

أخذ التصوّفَ عمَّن ذكرناه ، والنِّيّة عن عمَّه أبى النَّيْجِيب أيضا ، وعن أبى القاسم ابن قَمْلان .

قال ابن النجّار: كان شبيخ وقته فى علم الحقيقة ، وانتهت إلى الرَّياسة فى تربية الرُّياسة فى تربية المُريدين ، ودُعاء الخَلْق إلى الله ، وتسليك طريق العبادة والزُّهْد ، صَحِب عَنَّه ، وسَلك طريق الرَّياضاتِ والمجاهدات ، وقرأ الثقة والخِلافَ والنوبيَّة ، وسَمِع الحديث ، ثم انقطع ولازم الخَلْوة ، وداوَم الصَّرْعَ والذَّكُرُ والعبادة .

قال: ثم تسكلَّم على الناس، عِنْدَ عُلُوِّ سِنَّه، وعَقَــد مجلسَ الوعظ بمدرسة عمَّه على دَجْلة.

قال: وقُصِد من الأقطار، وظهوت بركاتُ أنْفاسِه على خَلْقِ من النُصاة فتا بوا، ووصل به خَلْقُ إلى الله ، وصار له أصحابٌ كلُّ يجوم .

قال : ورأى مِن الجاه والحُرُّمة عِنْدَ اللوك مالم بَره أحدٌ .

قال: ثم أضَرَّ فى آخرِ عمرِه ، وأَقْدِد ، ومع هذا فا أخلَّ بالأوراد ودوام الدُّ كُو ، وحُضور (١١) الجُمَع فى مَحَنَّته ، والمُفيئَ إلى الحجّ ، إلى أن دخل فى عشر المائة .

قال : ومات ولم يُخَلِّفُ كَفَناً ، مع ما كان يدخلُ له .

قال ابن نُقْطة : كان شيخ البراق فى وقته ، صاحب ُ مجاهدة [وإيثار] (٢٦) وطريق هميدة ، ومروءة نامّة ، وأوراد على كبر سنّه .

⁽١) العبارة في الطبقات الوسطى : ﴿ وحَصْرُو المُبْجِدُ الْجَامِمُ يُومُ الْجُمَّةُ فِي تُحْمَةً ﴾ .

⁽٢) زيادة من : ج ، ز ، على ما في الطبقات الوسطى .

(ومن المسائل والفوائد عنه)

قال الشهر وَرْدِي ق (عَوارِف المارف) (١): اتفق أصحابُ الشافعيّ أن الرأة غير المَحْرَم لا بجوز (٢) الاستِماعُ إليها، سوالا كانتْ حرّة أو مماوكة ، مكشوفة الوجه أو مِن ورا حِجاب.
 قلت (٣): والشهور في الذهب المُصحَّع عُنْدَ المَا أَخْرِين أن الاستِماعَ إلى الأجنبية

وقال الشُهْرُ وَرْدِى أيضا: إن الإمام إذاقال: آمين ، فافتتح المأمومُ فى فراءة الفائحة ،
 لايسكتُ ، بل يشتنل الإمامُ بما رُوِى : « اللّهُمُّ تَقْنِى مِنَ الخَطَايَا وَالدُّنُوبِ » الحديث ،
 إلى أن /يتم المأمومُ الفائحة .

وهذا تَبِع فيه الغَرّاليُّ ، فإنه كذلك ذكر فى الإحياء ، وهو غريب ، والحديث يَشْهَدُ لأن موضِعَ ذلك قبل الفاتحة.

1744

عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان* ـ التاضى عز ُ الدين أبو الفتح ابن الأستاذ

وُلِد سنةَ إحدى وعشرين وسنمائة ، وسَمِع من ابن الَّلَّىَّ ، وغيرِه . قالالدهيُّ : وكانفتها صالحًا دينتَّامنزهَدًا متمنَّرًا ، دَرَّس بالمدرسة الظاهريّة (^(م)البَرَّالنيّة ،

وهو آخِر من رَوَى بدمشق « سُنَنَ ابنِ ماجه » ، كامِلًا .

تُونَّى في ربيع الأول، سنة اثنتين وتسمين وسبائة .

 ⁽١) في الباب الثالث والعشرين، كما ذكر المصنف في الطبقات الوسطى. و القل في عوارف المعارف المطبوع بهامش إحياء علوم الدين ٢/٥٥٧ ، ٥٩٧ .

⁽٢) بهامش ج حاشية : « يحمل قوله « لا يجوز » على نني الإباحة » .

 ⁽٣) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وهذا فيه نظر » .

⁽٤) في الطبقات الوسطى : « مكروه كراهة شديدة غير عرم » .

^{*} له ترجة ف : شذرات الذهب ٥/٢٢ ، العبر ٥/٣٧٧ .

 ⁽٥) في المطبوعة: « التظامية » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والمبر ،
 والشدرات ، ومنادمة الأطلال ٢١٦ ، ٢١٧ ، وفيها أن بافي هذه المدرسة الملك الظاهر عازى من الملك الناصر صلاح الدين بن أبوب .

عمر بن محمد إلى عمر بن على بن محمد بن محمويه الجُوَيْنَى الأصل شيخ الشيوخ الساحب الرئيس عماد الدبن أبو الفتح بن شيخ الشيوخ صدر الدُّين أبى الحسن بن شيخ الشيوخ عماد الدبن أبى الفتح وثلد فى شعبان ، سنة إحدى وثمانين وخسائة ، ونشأ بحضر ، ودرَّس بمدرسة الشافعي ، رضى الله عنه ، ومشَّهَد الحسين ، ووَلَى خانقاه سميد السَّدَاه .

وكان صدرًا رئيساً معظَّماً عند الخاصّ والعامّ ، فاضلا أشعريَّ العقيدة .

وحَدَّث بدِ مَشْقَ والقاهرة، وهوالذي قام بسَّلطَنة الملك الحَواد (١) بن العادل بدِ مَشْقَ، عندَ موت الملك الكامل (٢).

1750

عمر بن مَكِيِّ بن عبد الصَّهد** الشيخ زين الدين ابن الرُحَّل^(٢)

خطيب دِمَشْق

عدله ترجمة فى : ذيل الروضتين ۱۹۷، ۱۹۷، شفرات الناهب ۱۸۱، العبر ه ۱۸۱، العبر ه ۱۰، ۱۵۰، ادا، النجوم الزاهرة ۳۱۳ ـ ه ۳۱، و ۴م أنه السيوطى النجوم الزاهرة سم أنه ناهرى، وسم أن السيوطى ترجم لوالده فى ۲۰۹۱، في ۲۰۹، ۱۰

 ⁽١) حكفًا في الأصول: « الجواد بن العادل » . والملك الجواد هو: مظفر الدين بونس بن مودود بن الملك العادل . اطر البداية والنهاية ٣١/ - ١٥ ، ١٦٣ ، والمختصر لأبي الغدا ١٦٩/٣ . وفيات الوفيات ١٤٣/٣ .

 ⁽٣) هكذا تنتهى الترجمة من غير ذكر لوفاة المترجم، وقال الصف في الطبقات الوسطى: « توفى سنة ست وثلاثين وسمائة ، شهيداً ، دخل عليه ثلاثة إلى قلمة دمشق فقتلوه » . وانظر تصيلات أكثر عن وفاة المترجم في مصادر ترجمته الذكورة .

 ^{**} له ترجمة في: البداية والنهاية ٣٢١/١٣، حسن المحاضرة ١٩/١، شدرات الدهب ١٩/٥؛
 العبر ٥/٣٧٣ ، النجوم الزاهرة ٣٦/٨ .

⁽٣) الرحل ، بكسر الحاء الشدد ، على ما في تبصير النقبه ١٢٧٥ .

تَفَقَه على الشيخ عِزْ الدين بن عبد السّلام، وقرأ الكلامَ والأصول على الخُسْرُ وشاهِيَ، وَسَوِيعِ الحديثَ من الحافظ عبد العظيم ، وغبرِه .

وكان من عُلماء زمانه ، وهو والد الشيخ صدر الدِّين مجمد المتقدِّم (١٠) .

توقُّ هذا في التالث والعشر بن من شهر ربيع الأول ، سنةً إحدى وتسعين وسنائة .

1777

عمر بن مَكِنِّيَّ الْخُوزِيُّ *

قرأ الذهب والأصول والخيلان والجدل ، وكان متألّمًا متمبّدًا ناسِكًا ، سالِكًا طريق الرّهد والرّياضة والمُجاهَدة والخَنْوة ، ودوام الصّيام والصّلاة ، زاهدًا في المناصب والنقدّم ، مع اشتمار اسمِه وعُلُوً مرتبيّه .

مضى إلى مَكَة ، وحَمِع وأقام بها مجاوراً على أحسن طريقة وأجمل (^{٧٧} سَريرة وسيرة ، إلى أن توفَّى بها فىصفر ^{٣٧} ، سنة سبع وعشرين وستماثة . هذا كلام ابن النجار، [قال]^(١٤): وأظنَّه جاز الستين .

 ⁽١) صدر الدين عجد مذا تأتي ترجده في الطبقة التالية ، فقول المصنف رحمه الله : « المتقدم » ظن
 منه أنه يتكام في الطبقات الوسطى ، التي تأتى النراجم فيها وفق النرتيب الهجائي مع تقدم « المحمدين » ،
 وفد سبق اسمهو الصنف هذا نظائر في الأجزاء السابقة .

 ^{*} ترجم له الفاسى فى البقد الثمين ٣٦٢/٦ ـ ٣٦٤ . قال أ: « والحوزى : بنماء معجمة مضمومة
 وواو ساكنة ثم زاى ٤ . وانظر مأخذ هذه النسبة فى المشتبه ١٩٠٠ .

 ⁽٢) كذا ق المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والعقد الثمين ، وق : ج ، ز : « وأعظم » .

 ⁽٣) حكى صاحب العقد الثمين هذا القول عن ابن النجار ، ثم أضاف : « ووجدت في حجر فبره بالملاة أنه توقى ليلة الأربعاء سادس عشر المحرم » .

 ⁽١) سائط في الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والعقد الثمين .

عمر بن يحلي بن عمر بن خَمْد الشيخ فخرالدين الـــكَرّجيُّ*

نزيل دِمَشْق .

وُلِد بالسَكَرَج، سنةَ تسم وتسمين وخسائة ، وقدم إلى دِمَشْق، ولزم الشَّيخ تقَّ الدِّين ابنَ الصَّلاح ، وتنقّه عليه، وسَمِع من ابن الزَّبِيدِيّ، وابن اللَّتِّيّ ، والمهاء عبد الرحمن⁽¹⁾ القَدْسيّ .

حدَّث عنه أبو الحسن بن العَطَّار ، وغيرُه .

وقد زوَّجه ابنُ الصَّلاح بابنته .

ماتهو والنُّسْنِد أبو الحسن على بن البُخاري^(٢) في يوم واحد، وهو ثاني ربيع الآخِر، سنة تسمين وسيائة ^(٢).

^{*} له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٢٦/١٣ ، شفرات النهب ١٧/٥ ، العبر ١٣٦٩، النجوم الزاهرة ٣٣/٨ .

 ⁽١) ق أمول الطبقات الكبرى: «عبد الرحم»، وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى، والعبر،
 والدفرات. وسبق في الجزء السابع ١٩٤، ١٥٩ م

 ⁽٢) ق الطبوعة : «النجار» . والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى، والعبر ، والشذرات

⁽٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

[«] وله مجاميعُ موقوفة في خزانة دار الحديث الأشرفية ، وتفتُ على بعضها ، ونقلتُ من خطة أنه نقل مِن خط مَن نقل مِن خط الشافعيّ رضى الله عند بيلد ساوة، مانسَّه : أهديتُ إليك ياسيَّدَ البَطْحاء شَجرةً طيبةً ، ثمرتُها كلة طيبة ، وأنا أشفع إليك في ضُعفاء الحُجَّاج، مَن يركب الرَّبح ، ويضعه الشَّيح . وهذا خَطُّ الداعي لأيّامك محد بن إدريس الشافعيّ ، كتبه في رجب سنة خس و عمانين ومائة . انتهى . كتبه في رجب سنة خس و عمانين ومائة . انتهى . كتبه في بعض الأكار من الولاة » .

عبسى بن رِضوان بن العَسْقَلَانِيّ الشبخ ضِياء الدِّبن القَلْيُوبِيّ (١)

والد القاضي كمال الدين^(١) أحمد .

1779

عبسى بن عبد الله بن محمد بن هية الله بن أبي عبسى

أبو الفتح

كان معيدًا بالمدرسة النَّظاميَّة ، وشيخًا بالرَّباط الناصِر يّ ببنداد .

مولده في صَفر ، سنة ثمان وستين وخمسائة .

ومات في بُجادي الآخِرة سنةَ اثنتين وعشرين وسبّائة .

178.

عبسى البِراقِيَّ الضَّرِيرِ*

نزبل دِمَشْق .

مدرِّس الكلّلاسة، والدّرسة الأمينية.

(١) ف المطبوعة : < كال الدين بن أحمد بن عيسى » ، والثبت من : ج ، ز . وسبقت ترجة
 د أحمد ، عذا في صفحة ٢٣ من هذا الجزء .

* له ترجمة في: البداية والنهاية ٤٤/١٣ ، ذيل الروضين ٤٥، ٥٥ ، مقرات النصب ١/٠ ، البداية والنهاية والنهاية والنكت : المبدر ١/٤ ، نكت الهميان ٢٧٠ ، ٢٧٠ ، وجاء اسم المترجم في البداية والنهاية والنيل والنكت : « التقى عيسى بن يوسف بن أحمد » ولم يزد صاحبا العبر والمفترات على : « التق الأعمى » . وجاءت نبد المبرجم في ذيل الروضين مكذا : «المراق العراق» . وقال أبو شامة : «وله بالغراف من أرض العراق» . وقد همنا أن نفير النسبة التي عندنا بما فيذيل الروضين لولا أننا وجدنا الصفدى في نكت الهميان قد جم بين النمين مكذا : « العراق الغراق » وفيه من نسخة هذا التقييد : « بالغين المعجمة والفاء وبينها را مشددة » .

وفي معجم ياقوت ٧٨٠/٣ : « الغراف : هو فعال بالنشديد ، من الغرف ، وهو نهر كبير بحت واسط ، بينها وبين البصرة » . مات ليلةَ الجمَّّة سابِعَ ذي القَّدَة ، سنة اثنتين وسمَّانَة ، أصبح مصاوبًا ، فحضر الوالى واستكشف عن أمره ، وَجَدَّ في البحث عنه ، فل يعلم كيف خَبرُه (١) .

1781

المِراقي بن عمد بن المِراقي *

الإمام رُكَنُ الدِّينَ أبو الفضل الهَمَدَانِيُّ الطاوُسِيّ

صاحب « التعليقة » في الحلاف . .

وكان إماما مُبرِّزًا في النَّظَرَ ، وله ثلاثُ تَمَا لِيقَ ^(٢) ، وقد تخرَّج ، وَتُمَاء هَمَدانَ ، ورحات إليه الطَّلية .

مات (۲⁾ في رابع عشر أجادي الآخرة سنة سمّائة .

1787

فتح بن محمد بن على بن خَلَف أنجب الدن أبو النصور السَّمْدي الدِّمْياطِيّ (1)

⁽١) انظر تفصيلاتُ أخْرى حول وفاة المترجم في مصادر ترجمته .

 [◄] له توجة في: البداية والنهاية ٣٠/٠٤ ، شذرات الذهب ٤/٣٤٧ ، ٣٤٧ ، العبر ٤/٣١٣ ،

٣١٤ ، وفيات الأعيان ٢١/٢ ، ٢٢١ .

 ⁽٢) يقول ابن خلسكان : « وطريقته الوسطى أحسيمن طريقتيه الأخريين، لأن نقهما كثير وفواندها
 چة ، وأكثر اشتقال الناس في هذا الزمان بها » .

⁽٣) بهندان ، كا في الطبقات الوسطى ، ووفيات الأعيان .

 ⁽٤) كذاوقف النرجة فأصول الطبقات الكبرى، وجاءت تكلتها في الطبقات الوسطى على هذا الحو:
 « الرجل الصالح ، العابد الزاهد ، الفقيه الشاعر .

سم من أبي عبد الله بن عامد الأصبهانيّ، وأبي عبد الله مجد بن أحمد الأرّ احيّ، وإسماعيل ابن مكّيّ بن عوف، وأبي طاهر السَّلَفيّ، وجاعة .

وله تصانيفُ مفيدة ، وشِعرٌ حسن .

تُوفَّى بعد السَّمائة . وله من قضيدة : يا غافلًا والمثالا غــيرٌ فافلة دنياك والنَّفسُ والشيطانُ قد أَصَبوا يا عالِماً خُبُّه دُنْياه يُنْفِلُهُ وباديرِ الْمُمْرَ فالساعاتُ تَنْهَبُهُ وَلَيْسَ يَنْفَعُ بِعِدَ الموتَ عَضٌّ يد بامُسْمِنَ الجِنْسِ مُخْتَاراً مَا كَالَهُ وحاسِبِ النَّفْسَ فيما أنت آخذُهُ يا طالبَ الحِاه كي يَسْمُو بِدَوْلَتِهِ هل نال قَطُّ إمرُولًا عِزًّا عَلَى نَفَر أَغْمَلُ بِعَلْمِ وَعَامِلُ الثُّقَقِ, مَلَكًّا إن تُبُتَ جادَ وإن أحسنتَ زاد وإن وفي آخرها يقول:

يَا نَتْحُ جَوَّدُتَ فِيمَا أَنتَ قَائِلُهُ ۗ فالقولُ والفَمْلُ مَمْرُ وضانَ منكَ على لا تَرْضَ بالقولِ دُونَ الفِعْلِ مُنْقَبَةً ۗ فَارْجِعُ إِلَى الله عَمَّا فَاتَ مِنْ زَلَلَ وارْبَحُ أُواخِرَ غُمْرِ لاَبَقَاءَ لَهُ

ما بالُ قلِبكَ قد ٱلْهَاه عاجِلُهُ من أَمْر دُنياه حَتَى فات آجِلُهُ روو هل رَدَّ حَتْفَ امري عنه تنافله اك الحبائل فانظُرْ مَنْ تُقَاتُلُهُ عن رُشْده فَهُو بِالتحقيق جَاهُلُهُ أَعْطِيتَ مُاكِلًا فِسُسُ مَا أَنتَ مَالَكُهُ ﴿ مَن لَمْ يَسُسُ مُلْكُهُ ۖ فَالْمُلُكُ ۖ فَإِيلُهُ ۗ وما انْقَفَى بَمَضُهُ لَمْ يَبُقُّ كَامِلُهُ من نادِمِن ولو انْبَتَّتْ أَنَامُلُهُ ۗ هَوَّنَّ عليكَ فإن الدُّودَ آكُلُهُ قَبْلَ الحسابِ الذي كُنْسِي مَسَائلُهُ ۖ على جَهُــول ِ بدُنْياهُ 'يَطارْلُهُ إِلَّا بِذُلِّ لِمَنْ منه بُحَاوِلُهُ يفُوزُ بالنُّعَمِ الْعُظْمَى مُعامِلُهُ ۗ أعرضتَ أولاكَ مَعْرَوُفًا يُواصُلُهُ

فهل تُجَوِّدُ فيما أنت عامِلُهُ . مَن يَفْصِلُ الْجِدُّ مَمَّا أنت هازلُهُ فإنَّ ذاكَ خَسِيسُ الْحَظُّ فازلُهُ وانْهَضْ لتُصْلحَ منه ما يُقابِلُهُ أُ فقد تَقَضَّتْ بِخُسْرِان أوائِلُهُ »

الفتح بن موسى بن تتماد (١) نجمُ الدِّينُ * أبو نَصْر الجَزيرَىّ القَصْرِيّ

وُلِد بالجزيرة الخَضْرِاء ، فى رجبَ سنةَ ثمانٍ وخسائة ، ونشَأ بقَصْرِ عبد السكريم^(٢) بالمَنْدِب ، وسمع « مُقدَّمة الجُزُولِيّ » عليه .

وكان فقهاً أصوليًّا بحوبًّا.

قَدِم دِمَشْق ، وأشتغل على السَّيف الآمِدِيّ ، ودخل حَماةً ، ودرَّس بمدرســــة ابن المَشْطُوب ، ونَظم «السِّيرةَ» ، لابن هشام ، و«المُفَصَّل» للزَّ مُشْرَرِيّ ، «والإشارات» لابن سينا .

ودخل مِصْرَ ، ودرَّس بالفائزيّة ، بأَسْيُوط ، وولى قَصَاء أَسْيُوط ، ومها توفَّلَ^(٢) فى مُجادى الأولى سنة ً ثلاث وستين وستائة .

1788

فضل الله بن محد بن أحد

الإمام أبو المكادم ابن الحافظ أبي سعيد النُّوقانيّ

مَولَدُه سنةَ أَربِع عِشرة وخسائة .

وأجازه ُعني السُّنَّة البَّغُويُّ ، استجازه له أبوه .

وسمع من عبد الجبّار الخُوارِيّ ، وغيرِه .

تفقّه بمحمد بن يحني .

وقد أجاز لابن البُحَارِي (1) ، وابن أبي عمر ، وغيرِها من أشياخ أشياخنا ، فلَنا رواية ُ

⁽١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ﴿ بن عبد الله بن على يه .

^{*} ترجم له السيوطي في كتابيه : بفية الوعاة ٢٤٣/٢ ، جسن المحاضرة ١/٥١١ . ٤١٦ .

 ⁽٢) قال ياتوت ق معينم البلدان ١٩٦٤ : قصر عبد الكريم: مدينة على ساحل بحر المدرب قرب سبتة مقابل الجزيرة المفصراء من الأندلس. (٣) يوم الأحد رابع جادى الأولى ، على ما فى بنية الوعاة .
 (٤) فى المطبوعة : « التجار » ، وأثبتنا ما فى : ج ، ز .

تصانيف البَّنَوىّ ، بالإجازة عن مَشايخنا عن ابن أبى عمر والفخر ، عنه ، عن البَّنَويّ ، وهو عُلُوْ عظم' .

مَرِضَ بَنَيْسابود ، وحُمِل إلى نُوقانَ ، وهي طُوس ، فنات بها سنةَ سَمَاثة .

١٣٤٥ فضل الله التُّورِ بِشْنِيَّ*

وتُورِ بِشْتُ، بضم التاء الثناة من نوق بعدها واو ساكنة شمراء مكسورة ثم باء موحّدة مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم تاء مثناة من فوق .

رجل عدُّثٌ نقيه ، من أهل شِيراز .

قَرَح (١) «مَصَارِسِح البَّنَويّ ٥ شرحاًحسناً، ورَوى «صحيحَ البُخارِيّ ٥، عن عبدالوهاب ا بنصالح بن محمد بن المدرم (٢) إمام الجامع المَّتِيق، عن الحانظ أبي جمنو محمد بن على، أخبرنا أبو المَّيْم الكُشْمُيْهَـنِيّ ، أخبرنا الفَرَبْرِيّ (٢) وأطنُّ هـــذا الشَيخ مات في حُدود السَّين والسَّائة ، وواقعة التَّنار أوجبت عدمَ المُمرفة بحاله .

هذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون، صفعات ٣٦٦، ٣٧٣، ١٦٩٨، ١٦٩٨، ١٧٣٣، ١٧٩٣، ١٩٣١، وأفررد اسمه فى معظم هذه المواضع: «شهاب الدين فضل انة بن حسن النوربيتي الحنني، وذكر وفاته فى الموضع النافيسنة ٢٠٥٨، وفي الموضع الثالث سنة ٢٠٠، وفي الموضعين الراجم والسادس سنة ٢٦١، ويثمل ماجاء فى كشف الظنون جاء فى هدية العارفين ٢٨١/١ وجعل وفاته سة ٢٦١.

هذا وقد ترجم صاحب مفتاح السعادة ١٤٩،١٤٨/٢ للتوريدي ترجمة متقولة من السكي .

وقدفتها في كتب طبقات الحنفية المطبوعة لقول صاحب كشف الظنون : «التوربشتي الحنق» فلم نجمه له ترجمة فهما.

⁽١) اسم هذا الشرح ﴿ البيس ﴾ كما في كشف الظنون .

 ⁽۲) في الطبوعة : « الغرم » . والثبت من : ج ، ز ، ومنتاح السادة ، وسقطت « بن » من :
 ج ، ز ، وأنبتاها من الطبوعة ، ومنتاح السعادة .

⁽۳)گذا ونف البند ، لأن الفرابری هو راویة « صحیح البخاری » عنه . وهو کمد بن یوسف این مطر . اللباب ۲۰۲/۲ .

﴿ وَمِنْ فُوائِدُهُ ﴾.

ماذكره في آخر «شرح المصابيح»، قال: ولقد اسْتَبْهم على قوله «بنت لَبُون أنني» فقتست بُطون الذّقار ، وُفاوضت فيه من صادفته بضدد الفهم ، من أهل العلم ، فلم أصدر عن تلك الموارد ببَلَة ، أثم إن الله تعالى ألهمني فيه وجه السَّواب ، على متر رّ له في باب الزّكاة من الكتاب، وبعد بُرْهة كنت أتصفَّح كتابا لبعض علما النَّرْب، فوجدته قد سبقي بالقول فيه (1) ، عن نقسه أو عن غيره ، على شاكية ما جئتُ به .

والذي قال، في الزّ كَافَة : فأمّا وجه أقوله « بنت تخاص أنْني، وبعت أبول أنني » فلم أجد أحدا من أصحاب المعانى ذكر فيه ما شقى القنيل، وقد سُندت عنه ، فكان جوابي [نيه] (٢٠) أن الأبن والبنت إنما يختص الأبيان بالذّ كر والأنثى ؛ عند الإطلاق في بني آدَم ، وأمّا في غسير بني آدَم ، فقد استُمْمِل على غير هذا الوجه ، فقيل : ابنُ عررس ، وابن آوَى ، وابن دَأَيّة ، وابن قَرَة (٣٠) ، وابن آلما ، وابن الأرض ، وابن قَرة (٣٠) ، وابن آلما ، وابن الأرض ، وبنت الأرض ، وبنت الأرض ، عبر التي تختص الإنسان ، وكذلك متحال في ابن تخاص ، وابن آلبون ، وبنت تخاص ، عبر التي تختص المؤون ، وبنت تخاص ،

ويدلُّ على صِحَة ما ادَّعَيْناه أَولُهم ؛ بناتُ تخاص ، وبَناتُ لَبُون ، وَبِنَاتُ اَوَٰى ، وَمِنَاتُ لَبُون ، وَبِنَاتُ اَوْٰى ، وَلَم يَقولوا ؛ أَبناء تخاص ، أو بنو تخاص ، وقد ذُكر عن الأخفس (*) ؛ لَيه عراس ، وبنو نَشُ ، ونَشَ كَا فَي جمهما اختلاف ، ولتَّغييد الذي ورد في الحديث « يِنْتُ تُخانِي أَنثَى ، وَبِنْتُ لَبُونٍ أَنْتَى » لوفع الاشتباه إلى الذي من التّغالو ، انتهى .

⁽١)كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ منه ٣ إ .

⁽٢) زُوادة من : ج ، ز ا، على ما في المعلموعة .

 ⁽٣) في الطبوعة : «الثيرة» ، وفي ج : «الفيرة»، وللنبت من : ز، والفاموس المحيط (ق أبر).
 وابن قرة : حية خينة .
 (٤) لماني هذه الأسماء انظر ثمار الفاوب ٢٦٣ – ٢٧٤.

⁽٥) في اللمان (ع ر سزأ) : حكى الأخفش : بنات عميس وبنو عميس ، وَبنات نعشُ وَابنو نعشُ .

قات: ولمالَّ المَغْرِبِيُّ الذي أشار إليه هو السُّهَيْلِيِّ، فله تصنيفٌ في ذلك، ولابن الحاجب أيضاً فيه كلامْ ، أو لعله الإمام أبو عبد الله المارَّرِيّ المارِكِيّ ، فإنه نقل (١) ذلك في « دسرح التَّلقين » وزاد شيئا رآه هو ، نقال في ابن لَبُونٍ ذَكَرٍ ، وبقت تخاض أنني : يقال (٢) : حُكِي [عن] (٢) بعضهم أن لفظ الذَّكر والأنني هنا جاء تأكيداً (٤) ، وحَسَّنه اختلاف اللهفلين ، كم في قوله تعالى : ﴿ وَعَرا بِيبُ سُودُ ﴾ (٥) والمؤرّ يببُ لا يكون إلا أسود ، وقال آخرون (١) : هو احتر أز من قولهم ؛ ابن عِرْس وابن آوَى ، ونحو ذلك ممّا بنطبق على (١) الذَّكر والمؤرثي .

قال الما زَرِىّ : وهذا إنما بفيد في قوله برابن المبُونِ ذَكَر ، وأما قوله : بنتُ تخاضٍ أنثى ، فيَحتاج إلى ثبوت استمال بنتِ كذا ، كما في ابنِ عِرْس ونحوه ، وما أراه يُوجَد ، (^قلت : قد وُجِد^) وذكر التُّورِ بِشْجِيّ : بنتِ النقلة (*) ، وبنت الجَبَل .

ثم قال المازَرِيّ : والمَرْضِيّ عندى أن هذا ورد للتنبيه علىمشروعيّة كلّ منهما في هذا النَّصابالواحد، وها نحتامان في السِّنّ ، على خلاف قاعدة بقيّة النَّصيب [لتبيّن] (١٠) أنهما كالتَّفقَين إذا توسّل حالُهما ، لأن بنتَ المَخاصُ ، وإن كانت صغيرةً حينئذ لايُحْمَل علمها ، فاها فعنيلةُ الأنوثة المتوفّع منها الدَّرُ والنَّسُل ، وهو مقصودُ ، ولكنه اختصّ عنها (١١) في

⁽١) في الطبوعة : « ذكر » ، والمثبت من : ج ، ز .

⁽Y) في : ج ، ز ; « فقال » ، والثبت من الطباعة .

⁽٣) زيادة من : ج ، ز َ ، على ما في الطبوعة .

 ⁽٤) في الطبوعة : « أو » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز . . . (ه) سورة ناطر ٢٧ .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ آخر ﴾ ، والثبت من : ج ، ز .

⁽٧) كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : « عليه » .

⁽A) زيادة من : ج ، ز ، على ما فى المطبوعة .

 ⁽٩) كذا في المطبوعة ، وأهمل النقط في ج، ز، ولم نعرفها ، غير أما وجدنا في اللمان (ن ق ن) :
 « ويقال الرجل : إنه ابن نقيلة : اليست من الفوم ، أي غريبة » .

⁽١٠) زيادة من : ج ، ژ ، على ما ڧ الطبوعة .

⁽١١) في المطبوعة : « عنه » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز .

هذه الحالة ؛ يَنَالُ^(۱) الشَّجر، ويأكل^(۲) السكّلاً، ويَرِدُ الياه، وتُمْنَع من صِفار السَّباع، ويُحْمَل عليه، فهما كالتوارَ ثَيْن، فأشار سلّى الله عليــه وسلّم إلى ذلك بتقبيد كلّ مهما بوصْفِه الحاصُّ به الشّمو بتلك الخُصوصيّة.

قال: وهذا مِثلُ قوله صلّى الله عليه وسلّم فى الفرائض: ﴿ فَلِأُولَى رَجُلٍ ذَكَّرٍ ﴾ فإنه تنبيه على عِلَة الحُكم ؛ لأن العاصِبَ قديكون أبعدَ من بنت المَمّ والمَمّة ، ويقتضى الرّائُ أن الأقربُ أفْرَى ، لفضيلة القرّب ، لكن لمّا كانت الذَّكودةُ يُسْتَحَقَّ بهما المَصّبُ والنِّسكاح ، نبَّه على الوجه الذي من أجله قُدّم العاصِبُ في الميراث ، على ماهو أقربُ منه .

1787

القاسم بن على بن الحسن بن هِبة الله * الحافظ أبو عمد بن الحافظ أبي الناسم بن عساكر

وُلِد سنة سبع وعشرين وخسائة ، وسمع بدِمَشْق من أبى الحسن الشّكميّ، ونصر الله المُصِّيعيّ ، والقاضى أبى الممالى محمد بن يحبى القرشييّ ، وعمّة الصائن ، و [جدّ] (٢٠) أبويه ، وخلق ، وأجازه أكثرُ شهوخ والده ، وكتب الكثيرَ حتى إنه كتب تاريخ والده مرّين ، وكان حافظً .

وله كتاب «فَضْل الدينة» (1)، وكتاب «فضل السجدالأَوْسَى». وأمْلَي كثيرا، وحدَّث.

⁽١) فى الطبوعة : « بنال » بياء موحدة قبل النون ، وأعمل التقط فى : ج ، ز ، ولعل صوابه بالياء التحتية كما أثبتناه ، وجاء فى الطبوعة : « التجرة » ، وأثبتنا ما فى : ج ، ز .

 ⁽٧) ف : ج، ز : «وأكل»، وق الطبوعة : «وبأكل»، ولعل صوابه بالياء النحية ، كما أنبشاه.

له ترجة في : البشاية والنهاية ٣١/١٣ ، تذكرة الحماط ٤/١٣٦٧...١٣٦٧ ، ذيل الروضتين
 ٤٧ ، شفرات الذهب ٤/٧٤٠ ، العبر ٤/٤٢١ ، ٣١٥ . النجوم الزاهرة ١٨٦٦٠ .

وترجم له ابن خلسكان في وفيات الأعيان ٢/٣٧٪ ، أثناء ترجة والده .

⁽٣) ساقط من أصول الطبقات الكبرى والوسطى ۽ وأثبتناه من النذكرة ، والهر، والدفرات ، واسم في مده المراجع : « يحيي بن على الفرشى » . وتر بقة الذكرر في العبر ؛ / ٩٣ ، و خجوم اراهرة ٥ / ٢٦٦، والعبر في تربته : « وهو جد ابن عباكر لأمه » ، وكذا في فضاة دمشق لابن طراون . ٤٤ . () زاد في الطبتات الوسطى : « وكتاب فضل الحرم » .

وسَمِع منـــه خَلْقُ ، وكان ناصرَ السُّنَّة ، مُجِدًّا فى إمانة البِدْعة ، ودخل مِصْرَ ، وانتفع به أهلها .

مات سنة َ سنّائة .

1787

القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد *

الشيخ الإمام شِهابُ الدِّين أبو بكر بن الإمام أبي سعد بن الإمام أبي حفص الصَّفّار شيخُ ابن الصّلاح .

وُلِد سنةَ ثلاث وثلاثين وخسائة ، وسَمِع من جَدَّه ، ومن عَمَّ أبيه ، ومن وجبه الشَّحَّامِيِّ ، وعبد الله العُراوِيّ ، وهبة الرحمن بن التُشَكْرِيّ ، وتجاعة .

رَوى عنه ابنُ السَّلاح ، والرَّ كِي البِرْزالِيّ ، وأبو إسحاق الصَّريفيبيّ ، والشَّياء التَّذسِيّ ، والصَّدْر البَـكْرِيّ ، وعمر الـكِرِّ ماثيّ ، وآخَرون .

وحَدَّث عنه بالإجازة أبو الفضل ابن عساكر ، والتاج ابن أبي عَصْرُون .

وكان فقيهاً كبيرًا ، إماماً نبيلًا، فقية خُراسان ومُفْتِيَها ومدرَّسَها ، محدَّثًا مكثرًا ، عالي الإسناد ، رئيسا عنشًا ، من وجوه تَيْسابور وسَراةِ أهلها ، مواظِباً على نَشْر العلم ، قبل : إنه درَّس « وَسِيطَ الغزّاليّ » أربعين مرّة ، دَرَّسَ العامّة تدريسَ (¹⁷⁾ الحاصّة .

استُشْعِد بَنْيسابور ، لمّا دخالها التُّرك ، وقتاوا الرَّجالَ والنساء ، فسكان فيمّن استُشهِد سنة عَان عشرة وسمّائة .

^{*} له ترجمة في : شذرات الذهب ٥ / ٨١ ، ٨٢ ، العبر ٥ / ٧٤ ، ٥٧ ، النجوم الزاهرة ٦ /٢٥٣

⁽١) في الطبوعة : ﴿ دَرَسَ العَامَةُ سَوِّي دَرِسَ الْحَاصَةِ ﴾ . والتبت من : ج ، ز .

الْمُبَارَكُ بِن الْمُبَارَكُ بِن سعيد بِن أَبِي السَّعَادات* . أبو بكر بن الدَّهَان النحويّ الضَّرِر

من أهل والبيط .

صَحِب أبا البركات بنَّ الأنباريّ ، وأخذ⁽¹⁾ عنه ، وكان جيّدَ انقَرِيحة ، حدَّ الذّ هن ، متضلَّماً في علوم كثيرة ، إماماً في النَّحو ، واللّمة ، والتصريف⁽¹⁷⁾ ، والمَروض، ومَع في الشَّمر، والتفسير، والإعراب، وتعليل القراءات، عادِفاً بالفقه والطّبّ، وعلم النَّجوم وعُلوم⁽¹⁷⁾ الأوائل ، وله النَّثر الحَسن والنَّظُم الجَيّد .

وكان في أوّل⁽⁴⁾ أمره على مذهب أبي حنيفة ، ثم انتقل إلى مذهب الشافعيّ . سَمِع الحديثَ من أبي زُرَّعة المَّذِيبيّ ، وغيره .

وُلِدِ سَنةَ أَرْبِعِ وَثَلَاثُينِ وَخَسَمَائَةً ، وتوفِّى في شمبانَ ، سنة اثنتي عشرة وسمائة .

ومَن مُدِينَ عَلَى الوجيهَ رسالةً وإن كان لاتُخدِي إليه الرسائلُ تَكَذْهَبْتَ النَّمَانِ بَمْدَ ابنِ حُنْبَلِ وذلك لمَا أُعوزتُك اللَّ كِلُّ وما اخْترَتَ قولَ الْشافعيِّ تديْنًا ولكنا تَهْوَى الذي منه حاصلُ وممّا قليلٍ أنت لاشكَّ صائرٌ إلى مالكِ فافطُن لـــا أنا قائلُ

ه له ترجمه في : إنهاه الرواة ٣/٤٥٣ ـ ٢٥٦ ، البداية والنهاية ٢٠/١٦ ، ٧٠ ، يغية الوعاة ٢٠/١٥ ، وبل الموعاة ٢٧٠ ، وبل الروعاة ٢٠/١٥ ، مشفرات الذهب ٢٥/٥ ، طبقات انخراء ٢٠/١٥ ، العبر ٥/٢٥ ، العبر ١٩٥٤ ، المختصر لأي الخدا ٢٠١٦ ، مركة المجتان ٤/١٢ ، مركة المجتان ٤/١٢ ، منكت الهميان مركة الزمان ٢٠/٨ ، معجم الأدباء ٢٠/٨ ، ١٠ ، النجوم الزامرة ٢/٢١ ، نكت الهميان ٢٣٤ ، ٢٣٤ ، وفيات والمحادث مراكة المرجمة ، ٢٣٠ ، وفيات الرواة مراجم أخرى للترجمة ،

⁽١) في الطبوعة : ﴿ وَكُتِبِ ﴾ ، وأثبتنا مَا في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٣) في الطيوعة : « والنصوف: » ، والنبت من : ج ، ز ، والطيقات ألوسطى ...
 (٣) في الطيوعة : « ونحل » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والطيقات الوسطى ...

 ⁽٤) فى مصادر ترجته أنَّه كان فى أول أمره حنبايا ثم صار إلى مذهب أبى حنيفة فمذهب الشافعى •
 وأنشدوا للمؤيد أبى البركات ثمد بن أخد بن زيد التكرين فى ذلك :

الْمَارَك بن محمد بن على اللوسوى التَّفْلِيسِيّ

تفتُّه على يحيلي بن الرَّبيع.

وله كتابُ رتَّبه على قِسمين ، ذكر أنه فرغ من تصنيفه في ربيع الآخِر ، سنةَ أربع وأربعين وسيَّائة .

150.

يحيى بن عبد المنعم بن حسن* الشيخ جمال الدِّين المِصْدِيّ

> وهو المروف عندَ أهل مِصْرَ بالجمال يحـِلي. كان فقيها كبيرا ، حليطاً للذهب ، دينًا خَيِّرًا .

أخذ الفقة عن الشيخ الجليل أبي الطاهر الحملًى ، وبُكدَ سِيتُه ، واشتهر اسمُه ، ووَلِيَ قضاء الحُملَّة مدة ، وكان يحفُر الدَّرْسَ ، فينقل بعض الطَّلبة من « النهاية » وبمضهم من « البحر » ونحو ذلك، فيقول لـكُل مهم : صدقت ، هو في المكان الفُلائي ، في الفصل الفلائي ؛ لقوة استحضارٍه ، مع عُلوَّ سِنْه .

وحُكِيَ أَن قاضِيَ القضاة تاجَ الدِّين ابنَ بنت الأَعَرَّ حضر عنده جماعة ` من الفقهاء التميَّنين ، فسأل عن مسألة ، فلم يستحضر أحدُ منهم فيها نقلًا ، فأقبل الجال يحيى ، فقال : أفْقُلها من سبمة عشرَ كتابا ، وسَرَدها .

وكان ينوب في الحُكُم لابن رَزِين ، فرقعت محاكمة ` في العَمَانة ، فشرع قاضى القضاة بقول شيئا ، فقال الجال يحيى : النَّقُلُ خِلافُ ذلك . فقال لهِ : احْكُمْ بينَهما .

وكان قَوِيَّ النَّفْسِ . وقيل : إنه كان لا يدري أصولًا ولانَحواً ، ولا عِلْماً غيرَ الفقه .

وقال له مرَّةً مُسْتَنبُه قاضى القضاة اينرَزين : لو أردتُ كَنزلتُك . فقال له : ما تقدرُ . فقال : لِمَ ، مَن يَمْمَى ؟ فقال : كناً عند الفقيه أبى الطاعر يوماً ، فحصات له حالهُ ،

^{*} ترجم له اليوطى في حسن المحاضرة ١٨/١ . .

فقال (۱) : كلُّ من [كانت] (۱) له حاجَة " يذكرُها . فقات أنا : أديد أن أكون نائب َحُكُم ولا يَعْرُلُني أحدُّ . فقال : لك ذلك .

تُونَّى في عاشر رجب ، سَنةَ ثمانين وسنَّائة ، وقد قارب الْمَانين .

1401

يحيى بن على بن سُلَمان أبو زكريا المروف بابن العَطَّار^(٣)

وُلِد بِالْوُصِل ، ف سنة إحسدى أو اثنتين وأدبعين وخسائة ، وتنقَّه على القاضى عبد الرحمن بن خِداش ، وعلَى الشيخ يونُس بن مَنعة ، ودرَّس فى بعض مَدارِس الموسل ، وبهامات فى سابع عِشْرِى (1) جُمادًى الآخِرة ، سنة ثمان عشرة وسمّائة .

1707

يحيى بنالقاسم بن اللَفرّ ج بن دِرْع بن الخَصِر بن الحسن بن حامد الثَّمْليّ. * أبو زكرٌ با التِّكْريتيّ

من أهل نِـكْوِيت .

تفقّه بتيكّريت في صِباه على والده ، ثم سافر إلى الحَديثة، فتفقّه بها على قاضيها أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عَبْدُويه الشّيباني البَلْخِيّ ، ﴿ وَمَضَى إِلَى الْمُوْسِلِ ،

 ⁽١) في الطبوعة : « وقال » ، والمثبث من : ج ، ز .

⁽٣) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة . ﴿ ٣) سقطت هذه النرجة كلها من : ز .

⁽٤) في الطبوعة : « سابع عشر » ، وأثبتنا ما في : ج ، والطبقات الوسطى .

له ترجة في : البداية والنهاية ٣٦/١٣ ، بنية الوعاة ٣/٩٣٩ ، ذيل الروضتين ١٢٠ ، ١٢١ ،
 مرآة الزمان ٨/٨ ، ٦ ، معجم الأدباء ٠٣٠ / ٣٠ ،

وجاء في نسب المرجم في الطبوعة: والحسين، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى، والبغية ومعجم الأدباء . و « الثطبي » جاءت هكذا في للطبوعة والرجيين الأخيرين، وفي ج، ز أشبه ما تكون بـ « التغلي » وأهمل النقط في الطبقات الوسطى ، وقد سبق مثل هذا المخلاف في ترجمة السبف الآمدي من هذا الجزء .

وتنقّه على سعيد بن الشَّهْوْرُوْوِيِّ ، ثم قدِم بندادَ ، وتفقّه على الشيخين أبى النَّجِيب السَّهْوْوَرْدِيِّ ، ويوسُف الدَّمَشْيِقْ ، وقرأ الأدبَ على أبى محمد الخَشَاب ، وبرَ ع في الذهب والخلاف ، والأصول ، وسَمِع الحديثَ من أبى الفَّتْح بن البَطِّيِّ ، وأبى زُرْعَة المَّدْمِيِّ ، وشيخِه أبى النَّجيب ، وغيرِهم ، وعاد إلى بلده ، ووَلِيَ القضاء [به] (١٠ مُدَّةً ، ودَّرس ، ثم قدم بندادَ في سنة سبع وسمَانة ، ووَلِيَ تدريسَ النَّظاميّة .

قال ابن النجَّاد : كان آخِرَ مَن بَقَى من المشايخ المُشادِ إليهم ، في معرفة مذهب الشافعيّ ، وله السكلامُ الحسنُ في المُناظرة ، والعِبادةُ الفصيحة بالأصولين ، وله البدُ الطُّولَى في معرفة الأدب ، والباعُ المتدّ في حفظ لنات العرب ، وكان أحفظ أهل زمانه لتفسير القرآن ، ومعرفة علومه ، وكان من المجوِّدين لتلاوته ، ومعرفة القراءات ووجوهها ، وسنّف في الذهب والخلاف والأدب . وأثنى عليه كثيرا .

كتب إلىّ أحمدُ بن أبي طالب ، عن أبن النجّار ، قال : أنشدنى بحبي التَّــَكْرِيتيّ لنسيه?؟:

ومِنْ سُرُودٍ بُوافِيهِ ومِنْ حَزَنِ مادامَ فِيهَا وَيَبْغِى السَّبْرَ فِ المِحَن فَرْضَيْكَ هٰذَين فِسِرَ وِفَعَكَن^(٢) جُلْدًا ولا نعمَة * تَنْهُقَ عَى الزَّمَن لاَبُدُّ لَلَمَرُ * مَنْ ضِيقٍ وَمِنْ سَمَةٍ واللهُ يَطْلُبُ مِنْهُ شُكْرَ نِمْتَةِ فَكُنْ مَعَ اللهِ فَى الحَالَثِينِ مُمْتَنِقًا فَا عَلَى شِدَّةٍ يَبْدَقَى الزمانُ فَكُنْ مَا لَذَهُ فِي مُسْشَا الحَدِّم، سنة احدى

مَولِدُه في مُسْتَهِلَ الحرَّم، سنةَ إحدى وثلاثين وخسائة بتِسكْرِيت، ومات في فَمهرِ رمضانَ ، سنةَ سِتَّ عشرةَ وسمَاثة بينداد .

⁽١) سُقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽٢) الأبيات في البداية والنهاية .

 ⁽٣) ف الطبوعة : « فى الحالين منتبقا ، والكلمة الأخيرة غير واضعة فى : ج، ز، والطبقات الوسطى،
 وأثبتنا الصواب من البداية . وقوله : « فرضيك » يسى التكر والصير فى البيت العابق -

يحيى بن منصور بن يحيى بن الحسن* الفقيه أبو الحسين السُّلْيَانِيّ [اليّمانيّ](1) الْقُرِيّ

من أعيان شيوخ القاهرة .

تَفَقَه على الشيخ فيهاب الدِّين الطُّوسيِّ ، وقرأ القراءاتِ على أبي الجُود ، ولازم الحافيظُ علَّ بنَ المُفسَّل مدّةً بالقاهرة .

تُوفُّ في جُمادي الآخِرةِ سنةً إحدى وثلاثين وسيّالة .

1408

يحيى بن هية الله بن الحسن بن يحيى بن عمد ** قاضى النضاة شَيْسُ الدَّين [أبو البركات] أن سَينِيَّ الدولة

أبو قاضي القضاة صَدّر الدِّين .

وُلِدِ سنةَ اثنتين وخسين وخسائة ، وتفقّه على الناضى إلى سمد بن أبى عَصْرُون ، وأخذ الحُلافَ عن الإمام تُطْب الدَّبن النَّيْسابُورِيّ ، وسَمع الحديثَ من أبى الحُسَين بن المَوازِينِّ ، ويحي النَّفَوْقِ ، وابن صدفة الحَرَّانِيّ ، وعبد الرحمٰن بن على الخَرَّقِ ، والخَشُوعِيّ ، وحدَّث بمَكَّةَ والقُدس ودِمَشْقَ ورحمْسُ (٣).

* ترجم له ابن الجزرى في طبقات القراء ٣٧٩/٣ ، ولم نجد له ترجمة في حــن المحاضرة ، مع أنه من شيوخ القاهرة .

(١) سافط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج، ز، وطبقات الفراء، وفي الطبقات الوسطى : «العين»
 وهما سواء .

** العرجمة في : البداية والنهاية ٢٠١/١٣ ، ذيل الروضتين ١٦٦ ، ١٦٧ ، شفرات الذهب ٥/٨٠٠ . العبر ٥/٤١٠ ، المنجوم الزاهوة ٥٠١/١٠.

وزاد المصنف في الطقات الوسطى في نسب المرجم بعد عمد : ﴿ بِن عَلَى بَن صدقة ﴾ .

(٢) زيادة من الطبقات الوسطى ومصادر الترجة .

 (٣) قال الصنف في الطبقات الوسطى: « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ، ، ولم يسند شيئاكما هو ظاهر . روى عنه المجد بن الحلوانيّة (^(۱) ، والثَّرَفُ ابن عساكِرَ ، وابنُ مُمَّة الفخر إسماعيل ، جماعة .

> وكان إماماً فاضلًا جليلًا مهيباً ، ولي قضاء الشام ، وحُمِدَتْ سِيرتُه . تونِّى في خامس ذي التَّمْدة ، سنة خس وثلاثين وسنَّائة .

1400

يحيى بن أبى السَّمادات بن سمد الله بن الحسين بن أبى تَمّام الناضى أبو الفُتوح الشَّكَريق

ولد يوم الجمه ، ثالث عشرى صفر ، سنة إحدى وثلاثين وخسائه ، بتسكريت . وسَمِع من ابيه وجَماعة ، وسَمِع بغداد من أبي (٢٢ المظفّرهية الله بن السَّلْق ، وابن البَطَّق ، والشيخ عبدالقادر، والشيخ أبي النَّجيب ، وجماعة ، وحدَّث ببلده، وخرَّج لنفسه أحاديث. رَوى عنه ابن الدَّبَيْقي ، والبرازلي ، والمشّياء ، وآخرون .

مات في صفر ، سنة تُمان عشرة وسبَّائة .

1407

يمقوب بن عبدالرحمن بن القاضى أبى سَمْد بن أبى عَصْرُونَ * الشيخ سمد الدين أبو يوسف التَّميميّ

روى بالإجازة عن أبى الفَرَج بن الجَوْزيّ .

وله مسائل جَمعها على كتاب «المُهذَّب» ، وكان نقيها فاضلا ، دَرَّس بالمدرسة القُطبيّة بالقاًهرةمُدَّة ، ثم توفيءدينة اللَّحَلَّة في ثالث ِعَشَر (٣) رمضان سنة خمس وستين وسنمائة .

⁽١) هو أحد بن عبد الله بن المسلم ، كما في السير ٥/٢٨٣ .

 ⁽٣) في الطبوعة: «ابن أبن المظفر» ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والعبر ١٦٣/٤، وسماء :
 مبة الله بن أحمد الديل .

^{*} ترجم له السيوطي ف حسن المحاضرة ١١٤/١ ، ١١٥

 ⁽٣) في الطبوعة : « عشرى » ، والثبت من : ج ، ز . وفي الطبقات الوسطى : « في شعبان » ،
 وفي حسن المحاضرة : « في رمضان » من غير تحديد اليوم .

يوسف بن رافع بن تَحِيم بن عُنْبة بن محمد بن عَنَّاب الأَسَدِيّ الحَلَمِيّ * قاضى النَّضاة بحلب ، بهاء الدين أبو الحاسن ابن شَدّاد

وابن شَدَّاد جَدُّه لأمّه ، أَنْسُب إليه.

وُلِد فى رمضان ، سنة تسع وثلاثين وخسمائة ، بالوصل ، وحَفظ القرآن ، ولرم يحبى ابن سَمدُون التر طَبِي ، فقرأ عليه القرآن والعربيّة ، وسمع منه ، ومن محمد بن أسعد حَهَدة العَطَارِيّ صاحب البَنَوِيّ ، ومن ابن ياسر (۱) الحَيَانِيّ ، وأبى الفضل خَطِيب المَوْصِل ، وأخيه عبد الرحمن بن أحمد ، والقاضى أبى الرَّضا سعيد (۱) بن عبد الله الشَّهْرَ زُورِيّ ، وأبى المَّدِيّ بي النَّقيق ، ويجي الثَّقيق ، وبيندادَ مِن مُهدّة السَّارِكات عبد الله بن الخَصْر (۱) الشَّيرَجِيّ الفقيه ، ويجي الثَّقيق ، وبيندادَ مِن مُهدّة السَّارة ، وأبى الحَرْوبيّ ، وجاعة ، وحدَّث بدمَثْق ويصر وحَلَبَ .

دوى عنه أبو عبد الله الفارِميّ المُقرِئّ، والحافظ المُنْذِرِيّ ، وكمال الدين ابن العَدِيم ، وابنه مَجْدُ الدّين، وجمالُ الدّين ابن الصابُونِيّ ، والنَّهابان : القُومِيّ والأبَرْ قُوهِيّ ، أُوسُنْفُر القَصَائِيّ (*) ، وجماعة .

^{*} له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٤٣/٩٣، تاريخ ابن الوردى ٢/ ١٦٠، تذكرة الحفاظ ٤/٥ ، ١٥٠ فيل فيل الروضتين ١٦٣، ، شفرات الدهب ٥/١٥١، ١٥٩، طبقات القواء ٢/ ٩٥، ٣٩٠، ١٣٩٠، العبر ٥/٣٣، المختصر لأبي الفدا ٣/٣، ١٥، مرآة الجنان ٤/٣٨، النجوم الزاهرة ٢٩٣/، وقيات الأعيان ٨/٨ ـ ٨٨، ترجمة جيدة، تقل كثيرا بنها عن صاحب الرجمة نشبه ر

وانظر مقدمة تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال لكتاب النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية للمرجم.

 ⁽١) ذكر المصنف ق الطبقات الوسطى اسمه كاملا: « أبو بكر محمد بن على بن ياسر الجياف » ،
 وكذا ق وفيات الأعيان ٨٣/٦ .

 ⁽۲) ل : ج ، ز : « سهل » ، وأثبتنا الصواب من المطبوعة، ووفيات الأعيان ٩٣/٦، وتقدمت ترجمته في صفعة ٩٢ من الجزء السابع ، وسبق أيضا في هذا الجزء ١٣٠ .

 ⁽٣) ق الأصول: « الحصري » ، وأثبتنا الصواب من وفيات الأعيان ٨٢/٦ ، وتقدمت ترجته في صفحة ١٢٣ من الجزء السابع ، وذكر المصنف هناك أن القاضي بهاء الدين من شداد روى عنه .

 ⁽٤) ق المطبوعة: « البطر » والكلمة غير واضعة ق : ج ، ز . وقد صععنا هذه النسة كثيرا ق هذا الجزء . انظر صفعة ١٥٣ ...

وكان إماماً فاضلًا ثِمَّةً ، عارِفاً بالدِّين والدّنيا ، رئيساً مشارًا إليه ، متعبِّدًا متزهدًا ، نافذَ الـكلمة ، وكان يشبَّه بالقاضى أبي يوسُق فى زمانه .

دَبَّرَ أمورَ الْمُلْك بحلَبَ ، واجتمعت الألسُن على مدحِه ، والتلوبُ على حُبّه ؛ لمسكارِمه ، وأنضاله ، و نَفْعه الطلبة في العلم والدُّنيا .

ولهالمصنفات الكثيرة ، [منها] (١٠): كتاب «مَلْجأ الحُكّام عند التِباس الأحكام » ، وكتاب «دلائل الأحكام»، وكتاب «الله جز الباهر» في الفقه ، وكتاب «سِيرة (٢٠) السُّلطان صلاح الدِّين» ، وكتاب «فضائل الجهاد» ، صنَّفه للسُّلطان صلاح الدِّين .

وكان من بَدّ • سمادته أنه حج وورّد [إلى] (٢) الشام ، فاستحضره السُّلطان صلاح الله بن ، وأكرمه وسأله عن جُز • حديث ليَسْمَع منه ، فأخرج له جزءًا ، فقرأه (٤) عليه بنفسه ، ثم جم كتابه في فضائل الجهاد ، وقد ليَسْلطان ، ولازمه ، فولًا • قضاء المسكر ، وقضاء القدْس ، وهو أوّلُ قاض وَلِي القدس بمد فتوح صلاح الله بن ، وكان حاضراً موت صلاح الله بن ، وخدم بمده ولدّه الله الظاهر ، فولّا ، قضاء مملكته ونظر أوقافها سنة نيّف وتسمين ، وكان القاضى بها الدّين لا وَلدَ له ولا قرابة ، وزاد إقبالُ اللك الظاهر عليه ، وأقطمه الإقطاعات الهائلة ، وكان يُشم عليه بمد (٥) ذلك بالأموال الجزيلة ، فتكارّت أموالُه ، فممر بحلب مدرسة ، ثم دار حديث ، ثم أنشأ بينهما تُربة ، وصار يكثير الأفضال على طلّبة ذله ، والطّبة تقعيدُ من البلاد لنلاث اجتمدن فيه: العلم واللل والجاه ، وهو (٢)

⁽١) زيادة من الطبوعة ، على ما في : ج ، ز .

⁽٢) ويسمى : النوادر الملطانية والمحاسن اليوسفية .

⁽٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ز .

⁽٤) في المطبوعة : ﴿ وَقُرأُ ﴾ ، والمثبت من : جيَّه، ز ، وانظر وفيات الأعيان ٦/ ٠٨٠.

⁽٥) في الطبوعة : ﴿ مَعْ ﴾ ، والمثبث من : ج ، ز .

⁽٦) في الطبوعة : « طلب » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز .

⁽٧) كذا ف الطبوعة ، وف : ج ، ز : « وكان » .

لاَ يَبْخَل بشيء منها ، وطَعن في السّنّ ، واستولت عليه البُروداتُ والضَّعَفُ ، مَكَان يتمثّل بقول الشاعر (1):

مَنْ يَتَمَنَّ الْمُعْرِ فَلْيَدَّرِعْ صَبْرًا عَلَى فَقْدِ أَحِبَّا لَهُ (٢) وَمَنْ يُمُمَّرُ بَلْقَ فَ تَسِهِ مَا يَتَمَنَّاهُ لَأَعْبُ لَاعْبُ لَعْبُ لَاعْبُ لَعْبُ لَاعْبُولُ لَاعْبُولُ لَاعْبُرُ لَمْ لَاعْلِلْمُ لَاعْبُ لَاعْبُ لَاعْبُ لَعْرَا لِعْبُلُولُ لَعْلَاعِلْمُ لَاعْلِمُ لَعْبُ لَاعْبُ لَاعْبُ لِلْعُلْلِمُ لَاعْلِمُ لَاعْلِمُ لَاعْلِمُ لَاعْلِمُ لَاعْلِمُ لَاعْلِمُ لَاعْلِيلُولُ لِلْعُلْلِمُ لَاعْلِمُ لَاعِلْمُ لَاعْلِمُ لِعْلِمُ لَاعْلِمُ لَاعْلِمُ لِعْلِمُ لِعْلِمُ لَعْلِمُ لِعْلِم

وقد أطال ابنُّ خَلَـكان في ترجمته ، وقال : إنه تُوفِّى بحلَبَ ، يومَ الأربياء ، رابعَ عَشْر صفر ، سنة اثنتين وثلاثين وسنائة ، ودُفن بتُرْبته .

 قيد ائ شدّاد فى كتاب «دَلائل الأحكام» قول الأسحاب إن السُّلطان أولى بالإمامة من صاحب المنزل وإمام المسجد : بالجُمُهُاتِ والأعياد ، لتمثّق هذه الأمور بالسَّلاطين . قال : وأما بقية الصَّلوات فأعلَمُهُم أوْلَى بالإمامة ، إلّا أن تُجْمَع إلِخصالُ المذكورةُ فى الإمام فيكونَ حيننذ أولى ، ولمله أخذه من كلام الخَطاني .

1501

يوسف بن عبدالله بن إبراهيم

أبو الحَجَّاج الدِّ مَشْيق، وجِيه (١) الدِّين الوِّجيزِي

أحدُ الأثمّة من مشايخ القاهرة ، نُسِبَ (٥) إلى كتاب «الوّجز» ؛ لحفظه إياه (٦).

(١) البيتان في وفيات الأعيان ٦٠/٦ ، ثم غل ابن خلكان عن ابن الشعار صاحب عقود الحجان أثمها للظهر أبي إسحان إبراهيم بن صر بن عكر .

(٣) ف الطبوعة :

مَنَ يَتْمَى العُسَرِ فَلْيِسِدِمْ ﴿ صَيْرًا عَلَى فَقَدَ الْأَحْبَانِهِ

وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والوفيات .

(٣) في الوقيات ؛ ير في نف أ.
 (١٤) في الوقيات ؛ ير في نف أ.
 (١٤) في أحد وجيه الدين الوجيري ، أحد

الفقهاء بالإسكندرية . ذكره منصور » .

(٥) في الطبوعة : ﴿ نَسَبُّهُ ﴾ ، والمثبتُ من : ج ، ز .

(٦)كذا وقفت النرجمة ، وكتب في ج : ﴿ يَيْاضَ ﴾ ، ولم تمرد النرجمة في الطبقان الوسطى .

يوسف بن شيخ الشيوخ صَدِّر الدِّين أَبِي الحسن عد بن عمر بن عليّ بن محمد بن حَمُّويه *

الأميرالكبير الوزير، مقدَّم جُيوشالإسلام الصالحيّة ، فخرالدُّين أبوالفضل الجُوَّ يبخيّ أحدُ مَن دان له العبادُ والبلاد .

وُلِد بدِيَشْقَ^(۱) سنةَ اثنتين وتمانين^(۲) وخمائة ، وسَمِع^(۲) منصُورَ بن أبى الحسن الطَّبَرِيَّ ، ومحمد بن يوسف النَّزُ نُويّ ، وغيرَها ، وحدَّث .

وكان رئيساً عاقلًا مدَبِّرا ، سَمْحَ اليدين بالأموال ، عبَّباً إلى الناس ، حَبَّمه الشَّلطان نَجْمُ الدِّين ثلاثَ سنين ، وقاسى ضُرًّا وشدائد ، وكان لا ينام من العمل ، ثم أخرجه وأنم عليه ، وجعله ناثبَ السَّلطنة ، فلمّا توفَّى السَّلطان سُيثِل فخرُ الدِّين على أن يتسَلُّكن ، فلم يفعل، ولو أجاب لتَّم له الأمر.

وفيل (٤): إنه قدم دِمَشْقَ مع السُّلطان ، فنرل دارَ أُسامة (٥) ، فدخل عليه البِمادُ السَّال ، المِمادُ اللَّين ، اللَّمَ ؟ ما َبِقَ بمداليوم شي؛ . فقال : يا مِمادَ الدَّين ،

[#] له ترجة فى : البداية والنهاية ١٧٨/١٣ ، ذيل الروضتين ١٨٤ ، شذرات الدهب ٢٣٨/٥ ، ٢٣٩ ، العبر ١٩٤٠ ، ١٩٥٠ ، التجوم الزاهرة ٣٦٣/٦. وانظر الأعلام للاستاذ الزركلى ٣٢٩/٩ نقيه تحقيق نقيس حول كتاب « تقويم الندم » لصاحب الترجة .

⁽١) ق : ج ، ز : ﴿ بالشام ﴾ ، والمثبت من الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والعبر .

 ⁽٣) في المطبوعة : « وثلاثين » ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وبعض معادر الترجة . وعبارة الذهبي في العبر : « بعد التمانين وخسهائة » .

 ⁽٣) في الطبوعة : « وسمع بصور من أبي الحسن » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والسنتات الوسطى والعبر . وانظر الجزء السابع ٥٣٠٠ .

^(؛) في الطبقات الوسطى: ﴿ قَالَ الذَّهِي : بلَّهَا أَنَّهُ قَدَمُ دَمُّتُقَ . . . • . `

⁽ه) في : ج، ز: « سامة »، وأثبتنا الصواب من الطبوعة، والعبر ٢٧٨/. وأسامة هذا هوالأمير أسامة بن منقذ الفارس الأديب، وداره بدمشق مكان المعرسة العزيزية. كما في: الدارس فيأخبار المدارس لنميمي (/٨٤/ تفلا عن مقدمة صديقنا الأستاذ مصطنى حجازى لكتاب أسامة : المنازل والديار.

واللهِ لأَسَيِقَنَّكَ إلى الجنة . فصدق [إن شاء]^(١) اللهُ قولُه ، واستُشْهد على يد الإفرنج ، يومَ وقعة النصورة .

وقيل: إن نخرَ الدِّين أنقى مرَّةً في المسكر ما ثنى ألف دِينار، وكان يرك بالشَّاوِيشِيَّة (٢٠)، وكان في الحقيقة هو السُّلطان ، يقف على بابه ويرك في خدمته سبعون أميرًا ، غير مماليكه وخدمه ، وأبطل كثيرًا من المُكُوس ، وجَرتْ على بده خيراتُ حسان .

ثم انَّفَى مِي الإفرىج ، وانقطاع (٢) المسلمين بين أيديهم منهزمين ، فرك فحرُ الدِّين وقتَ السَّخر ، ليَكشف الحبر، وأرسل النَّقباء إلى الجيش، وساق في طلمه، فصادف العدوَّ، فحماوا عليه ، فانهزم أسحابُه ، وطُمِين هو [فسقط] (٤) وتُقيل، ونَهَب عِلمانُه مالَه ، وضُرِب السَّيف في وجهه ضربتين ، وكان قد بَني داراً فاخرة بالنصورة ، فخرِّبت من يومها .

وكان قتلُه يومَ رابع ذي القَعدة ، سنةَ سبع وأربعين وستمائة .

ومن شِعْرِه :

مِن الغَرامِ فَذَاكَ الْقَدْرُ بَكُفْيِهِ (*) وصاحِبُ البَيْتِ أَدْرَى بِاللَّذِي فِيهِ

إذا تحقَّقْتُمُ ماعِنْتُ صَاحِبِكُمْ الْمُنْسَلَمُ صَاحِبِكُمْ الْمُنْسِكُنْتُمُ فُؤَادِي وَهُوَ مَنْزُ لِكُمْ

⁽١) زيادة من : ج ، ز ، على ما في الطبوعة .

⁽٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وفي ج : «بالشاووشة»، وفي ز : «بالشاووشية».

⁽٣) في المطبوعة : ﴿ وَالْدَفَاعُ ﴾ ، والثبت من : ج ، ز .

⁽٤) زيادة من : ج ، ز ، علي ما في الطبوعة .

⁽٥) في الطبقات الوسطى : ﴿ مَا عَنْدَ عَبْدُكُمْ ﴾ ، وفي : ج ، ز ؛ ﴿ مِنَ الودادُ فَذَاكُ ﴾ والثبت في: المطبوعة، والطبقات الوسطى.

177.

يوسُف بن يحيى بن عمد بن على بن محمد بن يحيي * قاضى القضاة ، مهاء الدِّين [ابن](١) الزَّكِيُّ أبو الفضل

وُلِد فى ذى الحِجَة ، سنةَ أربعين وسنّائة ، وكان فقيهاَ فاضِلّا منتيّاً ، متوقّد الذِّهْن ، سريمَ الحافظة ^(۱۲) ، مُناظِرًا بِحُجاجًا^(۱۲) .

أخذ العُلومَ⁽¹⁾ عن القاضى كمال اله ِّين التَّفْلِيمِيّ ، وعن والدِه ، قبل : وكان أفضلَ من أبيه .

وسمع الحــديثَ بمِصْرَ من ابن رَواج، وابن الجُمَّيْزِيّ، وبدِمَشْقَ من إبراهم ابن خليل، وجاعة .

مع منة الحافظُ عَلَمُ الدِّين البِرْزالِيّ ، وغيرُه ، ووَلِي قضاء دِمَشْقَ ، بعدَ ابن الصائغ ، سنة اثنتين وثمانين ، واستمرّ حاكِماً إلى أن مات فى حادى عشر ذى الجِيجّة ، سنة خس وثمانين وسمَّائة ، عن خين وأربعين سنة .

له ترجه في : البداية والنهاية ٣٠٨/١٣ ، شفرات النحب ، ٣٩٤/ ، العبر ٥٦/٥ ، النجوم الزاهرة ٧٠٠/٠ .
 الزاهرة ٧/ ٣٤٠ . وفي الأعلام للاستاذالزركاى ٩/ ٣٤٠كلام عن الحلط بين صاحب النرجة وبين «يوسف ابن يحي بن على بن عبد العزيز الشاضى المقدسى السلمى » .

هذا وقد زاد الصنف في الطبقات الوسطى في نسب المرجم بعد يحي : ﴿ بَنْ عَلَى بَنْ عَبِدُ الْعَزِيزُ بَنْ على بن الحسين بن كمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم». وهكذا جاءت سلسلة النسب في البداية والنهاية؛ لمكن جاء بعد ﴿ عبد الرحمن ﴾ : ﴿ بن أيان بن عثمان بن عفان ﴾ .

⁽١) ساقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز ، ومصادر النرجة .

 ⁽٢) والمطبوعة: «المفظ»، وأثبتناماق: ج، ز، وفالطبقات الوسطى: «قبرى الحافظة سريمها».

⁽٣) في الطبوعة : « محاججاً » ، والمثبت من : ج ، ز .

⁽٤) في الطبقات الوسطى : « العقليات » .

يونُس بن بَدران بن فَيْرُوز بن صاعِد*

الجال المِصْرَىّ

هو قاضى القُصاة بالشام، بجال الدِّين الشَّيْسِيّ الحِجازِيّ المليحِيّ، المروف بالجال المِصْرِيّ. سَمِع من السَّنَفِيّ وغيرُه ، واختصر « الأم » الشافعيِّ ، وصنّف فى الفرائض . "وَفَى فَهُ مَهُمْ رَبِّعُ الْأُوْلُ ، شِنَةً ثَلاثُ وعشرين وسمّانُهُ (!).

1777

المُبارَك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشَّهما فِي **
المُبارَك بن محمد بن أبو السَّمادات الجَزَرَى ، إبن الأثير

صاحب «حامع الأصول»، و «غريب الحديث» (٢٦) و «فسرح (٣) مُسْنَدَ الشاهميّ »، وغير ذلك. وُلِد بجزيرة ابن عمر ، سنة أربع وأربدين وخسائة، ونشأ بها ، ثم انتقل إلى الموسل ، فسمع من يحيى بن سَعْدُون القُرْطُبِيّ ، وخَطِيب المَوْسِل الطُّوسِيّ ، وسَمِع ببنداد، من ابن كُلُس .

روى عنه ولدُه، والشَّماب القُوصِيِّ ، وجماعة ، وآخر مَن رَوى عنه بالإجازة فحر الدِّين ابن البُخاريُّ .

^{*} له ترجمه في : البداية والنهاية ١١٤/٣ ، ١١٤/٥ ع حدى الحاصرة ٤١١/١ ، ديل الرومنتين ١٤٨ ، شفرات الناهب ١٤٨/٠ ؛ العبر ١٧٠/١ ، صراة الرمان ١٤٣٨، النجوم الراهرة ١٦/٦ . (١) جاء بهامش ج : « احشية المبلغ مقابلة على خط الصنف . آخر الجزء الثالث عشر من تجزئة الصنف » .

^{**} له ترجة في : ليناه الرواة ٢٩/٣٥ - ٣٦٠ ، البداية والنهاية ٢٨/٤ ه ، ينية الرعاة ٢٧٤ ، المبر ٢٧٥ ، ولا ما ٢٧٥ ، المبر ١٩٥ ، وطالت الفيص ١٩٥ ، المبر ١٩٥ ، مرآة الجنان ١/٨٤ . ١٩٥ ، مرآة الجنان ١/٨٤ . ١٩٥ ، معجم الأدياء ٢٠/١٧ ـ ٧١ ، مناة الجنان ١٩٥ ، ١٩٩ ، معجم الأدياء ٢٠/١٧ ما ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة ٢/٩٨ ، ١٩٩ ، وفيات الأعيان ٢/٩٩ ـ ١٩٩ ، وانظر مقدمة التحقيق لكتابه « النهاية في غرب الحديث والأثر ٤ . (٣) اسمه: شاق العي بصرح مسند الثافعي. (٢) المعروف باسم: النهاية في غرب الحديث والأثر. (٣) اسمه: شاق العي بصرح مسند الثافعي.

واتَّصل بخدمة الأمير الكبير ُمجاهد الدِّين قايْماز ، إلى أن مات ، فاتصل بخدِمة صاحب المَوْسِل عِزْ الدِّين مسعود ، ووَلِيَ ديوان الإنشاء .

وله «ديوانُرسائل»، ومن تصانيفه غيرِماذكرناه: كتاب «الإنصاف في الجع بين السكشف والحكشّاف»، «تفسيرى الشَّمْلييّ والزَّخْشَريّ»، و «المُسْطَق المختار في الأدعية والأذكر»، و «البديع في صرح فُصول ابن الدَّهان »، في النحو، و «الفُرُوق والأبنية »، وكتاب «الأذواء (10 والذَّوات»، و «صرح غرب الطُوال».

وكان بارِعاً فى النرسُّل، وحصَّل له مرضُّ (٢٠) مُزْمِن ، أبطل يديه ورجليه ، وعَجز عن الكتابة، وأقام بداره، وأنشأ رِباطاً بقرية من قُرَّى المَوْسِل، ووقف أملاكه عليه، وكان فاضلا رئيساً مُشاراً إليه .

تونَّىَ سنةَ ست وسمَّائة .

1775

الْمِبَارَكَ بن يحيي بن أبى الحسن بن أبى القاسم المِصْرِيُّ * الشيخ نَصِر الدِّين بن الطّبّاخ

وُلِد فى خامس عشر ذى القَّمْدة ، سنةَ سبع وثمانين وخمسائة ، وكان بارِعاً فى الفقه ، مشهورَ الاسم فيه .

دَرّس بالمدرسة القُطْبِيّة ، بالبُنْدُقا نِيِّين بالقاهرة ، وأعاد عند شيخ الإسلام عزِّ الدّين ابن عبد السلام ، بالمدرسة الصالحيّة^(٣) .

مَجْلِسُكُمْ بَحْرْ وإنى امرُوْ لا أُحْسِنُ الْعَوْمَ فأخْتَى الْفَرْقُ»

⁽١) هو المعروف باسم : المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات .

⁽٢) هو مرض النقرس ، كما في الطبقات الوسطى ، و بعض مصادر النرجة .

^{*} له ترجة في : البداية والنهاية ٢٠٩/٢٥ ، تذكرة الحفاظ ١٤٧٦/٤، حسن المحاضوة ٢٠٢/١ :

 ⁽٣) في : ج ، ز : «الدلاحية» ، والمثبت من المطبوعة، وسبنت هذه المدرسة كثيرا في هذا الجزء.
 وجاء بهامش ج حاشية :

[«] قرأتُ بخطِّ ابن عبد الظاهر : لما درَّس النصير ابن الطبَّاخ حضره الشيخُ عزُّ الدين

• وكان ذكي القريمة، حاد الدّ هن، كثير الاعتناء بكتاب «التّنبيه» ، نُوزِعَ مرَّةً في مسألة ، وقيل له : ليست هذه في « التّنبيه » . فنضب وقال : (الماين مسألة إلّا وهي في « التنبيه » : إن لَكِلَّ جَرْيةٍ حُكُماً في الله الجارى ؟ فقال : في قوله في الطلاق : وإن (٢) قال لها وهي في ماء جارٍ : إن خرجت من هذا الماء فانت طالق ، وإن أقت فيه فأنت طالق ، لمُتُطلَق ، خرجت أوأقلت، فقد جَمل لكلَّ جَرْيةٍ حُكُماً . مات في القاهرة ، في حادى عشر مجادى الآخرة ، سنة سبع وستين وستانة .

37.71

محود بن أحد بن محمد أبو الفضل الأردُ بيليّ

كان نقبهاً أسوليًا .

قَدِم بندادَ ، ودرَّس بالدرسة الكمالِيّة ، وسقط فى بثرٍ فى داره فهلك ، سنةَ خمس وعشر بن وسمّائة .

١٣٦٥ محود بن أحمد بن محمود أبو الناقِب الزَّنْجانَ*

استوطَن بغذادَ .

قال ابن النّجّار: وبرع في المذهب والخلاف والأسول، ودرَّس بالنّظاميّة، وعُزِل، ودرَّس بالنّظاميّة، وعُزِل، ودرَّس بالسّننصريّة، وصنَّف تفسير القرآن^(؟)، وحدَّث عن الإمام الناصرلدين الله بالإجازة. قال شيخُنا الدَّهيُّ : اسْتُشْهِد في كاثميّة بندادَ ، سنةَ ست وخسين وسمَّائة.

⁽١) كذا ق الطبوعة ، ونمكانه في : ج ، ز : ﴿ بَلِّ مِي فَيْهِ ﴾ .

⁽٢) قُ الطبوعة : ﴿ إِنَّ ﴾ ، وزدنا الواو من : ج ، ز .

^{*} الزنجاني هذا هو عنصر أو الصحاح » للجوهري ، واسم كتابه : « ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح»، وانظر ترجمه فيالنجوم الزاهرة ١٩٨٧، ومقدمة تحقيق «الصحاح» صفحة ٢٠٠، والأعلام لروكلي ٣٧/٨ ، ومنظم مصادر ترجمة الزنجاني تخطوط.

 ⁽٣) لم يذكر السكي رحمه أنه أشهر مصنف للرنجاني ، وهو: مختصر الصحاح. الذي أشرنا إليه في التعليق السابق .

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن* * مدر بن مبدأ الله بن عبد الرحمن*

الشيخ بُرُهان الدين أبوالتَّناء^(١) المَرَ اغِيَّ

مدرَّس الفَلَكِيّة بدِمَشْقَ .

وُلِد سنةَ خمس وسّمَائة ، وسَمِع بحلّبَ من أبى التاسم بن رَواحة^(٢٢) ، والقاضى^(٢) زين الدَّين بن الأستاذ ، وغيرهما .

روى عنه شيخُنا البِرِّئُّ ، وابن المَطَّار ، والشيخ عَلَم الدِّين البِرْزاليِّ ، وطائفة .

وكان نقيهاً أُسوليًّا مُناظِرًا محقَّقاً ، صالحاً زاهداً متعبَّداً ، مُوضِ عليه قضاه القُضاة ('') فامتنع ، ومُوضِت عليــــه مشيخة الشَّيوخ فامتنع ، وكانت له حَلْقة ُ بالجامع الأُمَوِىّ يشتغل فيها .

تُولِّيَ فِي ثالث^(ه) عِثْرَى ربيع الآخِر ، سنة َ إحدى وثمانين وسبَّائة .

ومن فَتاویه ، فی اصمأة أعهدت علی نفیها أن هذا الرجل ابن عمی وسدّهها :
 أن الهُ سُوبة تشبُت و يَرِشها إذا ماتت. تقله الشيخ بُرهان الدَّبن ابن الفر كاح، فی « تعلیقه »
 فی باب الإقرار ، وهی مسألة تمنم هم البَلْوی ، لاسیّما إذا كان الْقَرُ له غائباً ، فكثیراً
 ما يُقِرُ مريض بأن له وارثاً غائباً ، إمّا ابن عم أو نحوه ، فيضع وكيل بيت المال بدة مدعياً

(۲٤ / ٨ - طبقات)

 ⁽١) فى المطبوعة: « أبو الثنى »، وأثبتنا ما فى : ج ، ز ، والطبقات الوسطى، والبداية والنهاية، والثخرات . (٣) فى الطبوعة: « الرواحة » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى. والعبر ، الموضم السابق ، وأيضا / ١٨٩/ ، وسماه : « عبدالله بن الحسين بن عبدالله » .

 ⁽٣) كَذَا فى الأصول ، وابن الأستاذ هو : كال الدين أحمد بن زين الدين عبد الله . انظر ترجمته فيا سبق ، صنعة ١٧ ، وانظر ترجمة والده أيضا فى صفعة ١٥٥ .

⁽٤) بااشام ، كما في الطبقات الوسطى .

 ⁽٥) فى الطبوعة: « ثالث عشر » ، والثبت من : ج ، ز ، والبداية والنهاية .

أن بيت المال لا يندفع بهذا القول، وقد أفتى الشيخ تائج الدّين ابن الفر كاحوكيل بيت المال بدلك، على نلوم و توقّف عنده وعند ولده الشيخ عهاب الدّين فيه، وأما أنا فلا وقفة عندى فيه، والصواب عندى اندفاع بيت المال بهذا الإقرار، وحفظ هذا المال بمحرد هدذا الإقرار، حتى يحضُر النائب، أو يثلت [خلاف] (١) ماقاله المريض، وقد أشبعنا الكلام على هذه المسألة، وقلنا: إن في كلام القاضى الجسبن وشيخه القَفال وفي « فَتَاوَى ابن الصّباغ » (١) ماز شيد إلى ماذكرناه (١).

1777

محود بن عُبيد الله بن أحمد بن عبد الله

أبوالمحامد ظهيرُ الدُّين الزُّنْجانيُّ ، الفقيه الصُّوقِ الزاهد

قال شيخنا النَّهيّ: وُلِدسنةَ سبع وتسمين وخسائة ظنَّا، وسَمِيعالشيخَ صباب الدَّين السُّهُرَّ وَدَّدِيّ، وصحبه مدَّةً، وأبا المعالى صاعِدَ بن علىّ الواعظ، والمحدَّث ابنَ أبي (⁴⁾ الْمَمَرَّ [بَدَلًا]⁽⁶⁾ التَّبْريزيّ، وجاعة .

⁽١) ساقط من : ج ، ز ، وأثبتناهمن الطبوعة .

⁽٢) كِذَا فِالطَبُوعَةُ ، وَفَي : ج، ز : «ابنَ الصلاح»، وأنظر فهارس الكتب في الأجزاء السابقة.

⁽٣) أزاد المصنف في العابِقات الوسطى ، قال :

[«] ومن نتاویه نیمن وقف علی نفسه ثم علی جهات متصلة ، وأقر بأن حاکماً حکم بصحة هذا الوقف ولزومه ، أنه 'یؤاخذ بالإقرار فی حق نفسه ، و یجوز نقف الوقف فی حق غیره ، وخالفه الشّیخ تاج الدین الفر کلح ، وقال : إن إقرار الإنسان علی ما فی یده متبول علیه وعلی مَن یتلقی منه ، ولهذا لو قال : هذا وقف علی م کان ذلك متبولاً علیه ، وطی مَن یتلقی منه » .

^{*} له ترجه في : شدرات الدهب ٥/٤٤/ ، السر ٥/٣٠٠ .

 ⁽٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى: « والمحدث أبا المعمر » وأثبتنا الصواب من ترجته ق
 العر ١٩٠٥، والنجوم الزاهرة ١٩٠٦، وعما تقدم عندنا في صفحة ١٥٦. وسماء الدهي: « بدل بن
 أبي المحر بن إسماعيل التبريزي» » .

⁽٥) ساقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، واخلر الحاشية السابقة .

حَدَث عنه أبو الحسن بن العَطَّار ، وغيرُه ، وأجاز لشيخنا النهبيّ ، وحدّث بكتاب «الموارِف» عن المُسنَّف، وكان إماماً بالتَّقُويَة ، وأكثر نهارِه بها ، ومَبيته بالسَّمْساطِيَّة (١) .

مات في شهر رمضان، سنةً أربع وسبعين وسمائة .

1771

محود بن أبى بكر بن أحمد الارْمَوِى*

الشبخ سِراج الدِّين أبو الثَّناء

صاحب «التحصيل»، مختصر «المَحْصول»، في أصول الفقه، و «اللباب»، مختصر «الأربعين»، في أصول الدِّين، و «البَيان»، و «المَطالِع» في المنطق، وغير ذلك، وقيل: إنه قدر ح «الوجيز»، في الفقه.

قرأ بالمَوْسِل على كال الدِّين بن يُونس.

1779

مُشرَّف بن علىّ بن أبى جعفر بن كامل** أبو المزّ الحالِميّ القُرْيُّ الفَّدرِ

قال شيخنا الذَّ هبُّ : وُلِد تقريبًا سنة أربع وثلاثين وخمائة ، وقَدِم بنداد ، فحفظ بها القرآن ، وتفقّه بالنّظاميّة ، وقرأ القراءاتِ ، وسَمِع من أبى السكرم ، وأبى الوقت ، وأحمد ابن مجمد بن الدّيّاس ، وغيرهم .

روى عنه ابنالدُ بَيْتَى ، والبِرْزالِيَّ ، وغيرُها .

(١) ق المطبوعة : « بالشماطية » ، وق : ج ، ز : « بالشماطية » ، وأتيتنا الصواب مما تقدم
 ق الجزء البادس ١٩٨٨ .

هُ له ترجة في : كينت الظنون ٢٦١ ، ١٧١٥ ، منتاح السادة ٢٩٧/٢، ٢٩٨، هدية العارفين ٢٠٦/٢.

** له ترجة في: البداية والنهاية ٢٩/١٣، طبقات القراء ٢٩٨/٢، ٢٩٠، نكت الهميان ٢٩٠٠.

توقَّى في الخامس والعشرين من ربيع الآخِر؛ سنة ثمان عشرة وسنمائة . والخالِصُ الذي يُنسُب إليه : اسمُ ناحيةٍ ونهر شَر قَى بنداد .

177:

مُطَفَّر بن عبد الله بن على بن الحسين* الإمام نق الدَّين المِسْرِيّ الْمُفْتَرَح

والمُقْتَرَحِ(١): لَقَبُ عليه.

كان إماماً فى الفقهوالخِلاف وأسول اللهِّين، نَظَارًا قادِرًا على قهر الخُصوم وإزهاقهم ^(٢) إلى الانقطاع .

صنَّف التصانيفَ الكُتيرةَ ، وتخرُّج به خَلْقُ .

قال الحافظ عبد العظيم: سَمِع بالإسكندريّة من أبى الطاهر بن عوف، وسمس منه، وحدَّث بمكة ومِصْر، وكان كثيرَ الإفادة، منتصبًا لمَن يقرأ عليه، كثيرَ التواضع، حسنَ الأخلاق، جَمِيلَ العِشْرة، دَيِّنًا متورَّعًا.

وَلِيَ التدريسَ بالدرسة المعروفة بالسَّلَفيّ بالإسكندرية مدَّةً ، وتوجّه إلى مكّة ، فأشيعت وفاتُه ، وأخذت المدرسة ، فعاد ولم يتَّفق عَوْدُه إليها ، فأقام بجامع مِصْرً بقرى ، واجتمع عليه جماعة كثيرة ، ودرَّس بمدرسة الشَّريف ابن (٣) ثَمْلُب ، وتوقَّ في شعبان ، سنة اثنتي عشرة وستائة أ

 له ترجة في : حسن المحاضرة ٩/١٠٠ ، كشف الظنون ١٧٩٣. وجاء بحاشية ج : و هو جد امن دقيق العيد لأمه ، وفي الطبوعة : «المظفر»، وأثبتنا مافي : ج، ز، والطبقات الوسطى، ومصدرى النرجة .

(١) قال صاحب كشف الطنون: « المقنرح ق الصطلح ، في الجدل، للشيخ أبي منصور محمد بن محمد العروى الشافعي المتوفى سنة ١٩٠٥ ، وضرحه نتى الدين أبوالفتح مظفر بن عبد القالصري المعروف بالمقنرح الحكومة حافظة ، فلا يقال له إلا المثنى المقنرح » .

(٢) في الطبقات الوسطى: « وإرهاقهم » بالراء وفوقها علامة إهمال.

(۳) فی الطبوعة ، ج : ﴿ وَأَبِيهَ الْمُواَبِ مِنَالَطُواَ الوسطى، زَ، وخطط الفريزی ۲۲۲/۳ وابن ثلب هو الأمير فخر المدن أبو نصر إسماعيل بن ثلب بن يعقوب ، وتعرف مدرسته باسم : المدرسة الشريفية، ذكر الفريزی أنها تقع بدرب كركامة على رأس حارة الجودرية، من الناهرة، وهي من مدارس الفقهاء النافعية .

المظفَّر بن عبدالله بن أبى منصور

الثَّرِيف أبو منصور الهاشِمِىّ العَبَّاسِيّ الواعظ، المعروف اِلثَّرِيف العَبَّاسِيّ وُلد بإرْ بل .

سَمِع ببندادَ من ذاكِر بن كامل ، وغيرِه ، وحدَّث بمِصْرَ، ودِمَشْق . قال الحافظ عبد العظيم : توفَّ في شَوّال سنةَ أربع وثلاثين وسنمائة .

1777

المظفَّر بن أبي مجمد _ ويقال [بل] (١) أبي الخير _ بن إسماعيل بن على المظفَّر بن أبي مجمد _ ويقال السيخ أمين الدِّن التَّبْرِيزي

صاحب «المختصر» المشهور في الفقه، يُكُنّى أباالحير، وقبل: أباالأسعد، ومن تصانيفه أيضا: «التَّنقيح»، اختصر فيه «المَحْسُول»، في أصول الفقه، وله «سِمُط^(٣) المسائل»، في الفقه، في مجلّدين وأكثر (١٠).

تفقَّه ببندادَ ، على أبى القاسم بن فَصْلان ، وأعاد بالمدرسة النَّظامِيَّة ، وأفتى وناظر ، وسَمِّم الحديثَ من أبى الفرج بن كُلَيْب ، وأبي أحمد بن سُكَمْينة .

قال ابنُ النَّجَّار : وانتَخب بخطَّه وقرأ كثيرًا من الكتب الكِيبار .

(١) زيادة من : ج ، ز ، على ما في الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٣) في أصول الطبقات الحكبرى والوسطى: « الواراني » وأتيتنا الصواب من الأعلام للأساذ
 الركلى ١٦٥/٨ : ١٦٦، ٥ وتقل عن الإعلام لابن ظفى شهبة أنه « بالراء المحكررة » . وقال ياقوت
 في معجم البلدان ٢٢٩/٢ : « واوان بتكرير الراء المهملة ، وآخره نون : قرية من قرى أصبهان » .
 والمظفر هذا ترجة في : حين المحاضرة ٢٠/١ ؟ ، وفي حواشى الأعلام مراجع أخرى .

⁽٣) يسميه السيوطي: « سماط سمط الفوائد » .

⁽٤) مكان هذا في الطبقات الوسطى: « أو ثلاث ».

قلتُ : روى عنه الحافظ زكُّ الدُّين المُنْذِرِيُّ ، وغسيرُه .

وحَجّ الشيخُ أمين الدَّين من بنداد ، ثم قدم مِصْرَ ، ودرَّس بهــا بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع المَتِيق ، واستوطنها دهراً طويلًا ، 'يُمْسِتى و'يُفيد ، ثم سافر إلى العِراق ، ومن العِراق إلى شِيراز ، ومات بها في ذي الحِجّة ، سنة إحدى وعشرين وسمائة .

1777

الُمانَى بن إسماعيل بن أبي (١) الحسين بن أبي السنان (٣) الحسين بن أبي السنان (٣) الحَدَوْس

بغتج الحاء والدال المهملتين وإسكان الواو ثم سين مهملة .

له كتاب «المكامِل» في الفقه، وكتاب «المُوجَز» في الذِّكر، وكتاب «أنس المنقطمين»، وغيرُ ذلك من الصنَّفات.

وُلِد سنة إحدى وخمسين وخمهائة ، وسَمِع من أبى الرَّبيع سلبان بن خَمِيس ، ومسلم بن علىّ السُّنجيّ،

دوى عنــــه الرَّ كِي البِرْزالِيِّ ، والجد بن المَدِيم ، والخَصِّر بن عَبْدان السكاتب ، وعــــيرُهم .

وكان إماماً عادناً بالذهب ، كثيرَ العبادة ، درَّس وأنتى وناظر .

تُونَّى فَى رمضان أو شعبان ، سنة ثلاثين وسيائة .

وفى كتابه « الكامل » : أنه يُكْرَ و الاستباك بالمبرد .

⁽١) كلة « أي » مضروب عليها في الطبقات الوسطى .

 ⁽۲) بعد مذا ق الطبقات الوسطى: «الموصلى»، والمعاقى هذا ذكر ق تذكرة الحفاظ ٤/٣٥٠)،
 (۲) سقطت: « بن » من : ج ، ز ، وأثبتناها من الطبوعة، والطبقات الوسطى .

۱۲۷٤ مُفرَّج بن الكبارَك

أبو الفضل(١) القاضى، يُعْرَف بابن العَطَّار

من أهل واسِط.

نْفَقُّه عَلَى أَبِّى جَمْفُر بنَ النَّبُوقِيِّ ، وأَفْتَى ، وَكَانَ نَزْهَا خُيِّراً .

ُ وُلِد فی ســـــنة اثنتین وثلاثین وخمهائة ، ومات فی ^{۲۷} حادی عِشْرِی ^{۲۷} شعبان ، سنة ّ إحدی وستهائة .

1740

منصور بن سُكيم بن منصور بن فَتُوح " الحدَّث وجِه الدين أبو المُظفَّر الهَّمْدَانِيّ (٢) الإسكندرانيّ

مُحْتَسِ الإسكندرية .

وُلِد فى ثامن صفر ، سنةَ سبع وسبّائة ، وسَمِع من محمد بن مِماد الحَرّانى ، وجمنوالهَمْدانِيّ (، وابن رَواج، (وجاعة من أصحاب السّلَفِيّ ، وببنداد من ابن رَوزُبة ، والقَطِيمِّ، وأبي بكر الخازِن ، وجماعة من أصحاب شُهدّةً ، وبمِصْرَ مَن مُرْتَفَى بن أبى الجُود،

(١) في الطبقات الوسطى : ﴿ أَبُو الْفَصَّلِ ﴾ -

(٢) ساقط من : ج ، ز ، وهو ف المطبوعة ، والطبقات الوسطى.

* له ترجمة في : نذكرة الحفاظ ٤ /٣٠٤ أ ، ١٤٦٨ مسنّ المحاضرة ٢/١٥٥ [وفيه : منصور ابن سليان] ، شذرات المدمب ه / ٣٤١ ، ذيل مرآة الزمان ٣٠٣٠ ، العبر ه / ٣٠١ ٣٠٠ ، مرآة الجان ١٧٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٤٧/٧ ، وفي حواشي الأعلام للاُستاذ الزركلي ٣٣٩/٨ مراجم أخرى لذرجة .

(٣) ق الطبوعة: « الهمذان » باندال المجمة، وأثبتناه بالدال المهملة على الصواب، من: ج، ز،
 والطبقات الوسطى. وقد نص ابن الحماد ف الشذرات على ذاكم، قال : «بمكون الم نسبة الى الفيلة المشهورة».

(٤) ق الطبوعة ، والعبر ٩/٥ : « الهمذانى » بالذال المعجمة، وأنيتناه بالدال المهملة من : ج،
 ز ، والطبقات الوسطى ، وكذا في ترجمته من طبقات القراء ١٩٣/١ ، وحسن المحاضرة ١/٥٥٥ ،
 ٩٩ . واسمه : جعد بن على بن هبة الله .

 (ه) ما بين القوسين ساقط من : ج ، ومكانه : « وغيرهم » ، وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى، وهوبهامث ز ، لكن بخط مفاير ، وسقطت منها ومن الطبقات الوسطى : «وأبي بكر الحازف». وعلىّ بن ممّار، وغيرها، وبدِّمشْق من ابن اللَّتْمَ، ومكرم، وجماعة ، وخلَّب من ابن خليل، وغيره ، وبنير ذلك من البلدان ، من جاعات .

كتب عنه الحافظ الدِّمْياطِيُّ ، والشَّريفُ عزُّ الدِّينُ (١)، وجماعة، ودرَّسُ بالإسكندريّة، وخرَّج «الأربيين» ، وحرَّج وانتُقَى ، وعُنِيَ بَفُنُونَ الحديث ، وجم « اللَّمْجَم » لنفسه ، وخَرََّج «الأربيين» ، وصنَّف « تاريخاً للإسكندريّة » ، ف^(۲) جلَّدين .

نُوفًى ليلةَ الحادِي والبشرين ، من شَوَّال ، سنةَ ثلاث وسبمين وسبائة ، رحمه الله .

1777

موسى بن على بن وهب بن مُطِيع القُشَيْرِيّ القُوصِيُّ *

الشيخ سِراج الدِّين ابن الشيخ مجد الدَّين، وأخو شيخ الإسلام نتى الدَّين وُلِد بِقُوص ، سَنِهَ إحدى وأربعين وسيَّائة ، وسَمِع الحديث من أصحاب السَّلَفِيّ ، وحدَّث .

سَمِع منه شيخُنا أبو حَيَّانَ [النَّحْوَى](٢) .

وكان فتيها جيِّداً ، ذكَّ القَرِيحة ، تَصَدَّى بقُوصَ لِنَشْر الهِ والنُّعْيا .

وسنّف فى الفقه كتاباً سماه « المُنْيى » (4) وهذا الكتاب هو الذى نقل عنه ابن الرّفمة ،
 فيا إذا نوى المُتيمّم بتيمُّيه استياحة الفَرْض والنّفل: أن سِراج الدَّين ابن دَقِيق العيد قال: يستبيحهما على أصح الوجهين. والمروف فى المذهب أنه يستبيحهما بلا خِلاف، قاله النَّوويّ، وقال الإمام: إن الطَّرُقُ اتَّفَقت عليه .

⁽١) هو أعمد بن محدَّ بن عبد الرحن . ترجته في حسن المحاضرة ٧/٧١٠ .

⁽٢) ذكر المخاوى في الإعلان بالتوبيخ ٢٤٧ أنه بي أربع علدات .

^{*} له ترجة في : حسن المحاضرة ١ / ٤١٨ ، الطالع السعيد ٣٨٠ ٥ ٣٨٠

⁽٣) زيادة من : ج باز ، والطبقات الوسطى، على ما في المطبوعة .

⁽٤) قى الطبقات الوسطى : « الممسنى » بالعين المهملة والنون انفتوحة بضبط القلم ، وما فى الطبقات الكبرى مثله فىالطالع السعيد ، وقال الأدفوى : « ولا أظنه أكمله »، وكذا فى كشب الظنون ١٧٥١، وذكر أرفه فى الفروع .

قال ابن الرَّفْمَة: وقضيَّةُ ما نقله سِر الجُ الدِّين أن الوجه الآخَر أنه لايستبيحهما ، بل أحدَما ، وقول الغزّاليّ: « فالصَّحييحُ جَوازُمَا » لاينافي دَعْوَى الإمام انَّفاقَ الطُّرُ قِ على جَوازِما ، إذ مقابل الصحيح في كلامه أنه لابدُّ من تَمَيَّن الفريضة ، والمدى : فالصَّحيحُ جَوازُما وإن لم يُمَيِّن الفريضة ، وكلامُ ابن دَقِيق المِيد يجوز أن يُؤوَّلَ بمثل مأأوَّلَ به كلامُ الفزّاليّ .

ومن شِعر مِير اج الدُّين^(١) :

ولا أنا مِمَّا تَمْلَمِينَ مُفِيقُ^(٢) على سِرَّنا مِنْ أَنْ كُيْلَعَ شَفِيقُ^(٣) قَرِيبًا ولـكِنْ ما إليه طَرِينُ

وحَقِّكِ مَاأَءْرَضْتُ عَنْكِ مَلَالةً ولكِنْ خَشِيتُ الكاشِحِينَ لِأَنْنَى فَأَصْبَحْتُ كَالظَّمْ آنِشَاهَدَ مَشْرَبًا مات بقُوصَ سنة خيى وثمانين وسمائة .

1777

موسى بن محمد بن موسى بن خُود (١) الما كِسيني (١٠) . . .

(١) الأبيات في الطالع السميد ٣٨
 (٢) روى صدر البيت في الطالع السميد :
 * وحقك ما حمضت نفسي ملالة **

وفيه وفي مطبوعتنا : ﴿ وَلَا أَنَا مَنَ ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « والكن خشية » ، والتصحيح من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والطالع السعيد .
 (٤) في : ج ، ز : « حوه » ، والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، ومما تقدم في ترجة جد المترجم ، صفحة ٣٠٠ من الجزء السابع .

(ه) كذا وُفْفُ النرجة في أصول الطبقات السكبرى ، وجاءت النرجة كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحد :

«موسی بن محمد بن موسی بن َحمّو د الما کِسِینیّ

حغيد موسى بن حمود المتقدِّم [انظر التعليق السابق] .

نفقه بالموصل على أبى حامد محمد بن يونُس ، وعلَى أبى المظفَّر محمد بن عَاوان بن مُهاجِر ، وأعاد بالمدرسة الفَخْرِيّة، ومات بِمَكَطَيَّةَ من بلاد الروم في شهر ربيح الآخر سنةست وسنمائة. ترجمه ابن باطيش » .

موسى بن أبى الفضل يونس بن محمد بن مُنَمةً *

الشيخ المَلَامَة كَالُ الدِّينَ ابن يونُسُ ، أبو الفتح المَوْصِلِي

والد شارح «التنبيه» ، الشيخ ِشَر فِ الدِّين أحمد بن موسى .

وُلِد فى صفر ، سَنةَ إحدى وخسين وخسائة ، بالمَوْصِل ، وتفقّه على والده الشيخ رضى الدّين يونُس ، ثم توجّه إلى بنداد ، فتفقّه بالمدرسة النَّظاميّة على مُميدِها السَّدِيد^(۱) السَّلَماسيّ ، وقرأ العربيّـــة بالمَوْصِل على الإمام يحيى بن سَمْدُون ، وببندادَ على الكال عبد الرحن الأثباريّ ، ثم عاد إلى المَوْسِل مقيمًا مها .

وكان رجلًا متبخَّرًا في كثير من فنُون اليلم ، موسوفًا بالذَّكاء الْفُوط ، إليه مَرْ جعُ أهل المَوْسِل وما والاها في ^(٢) الفَّتاوى^(٣)، وأسحابه يعظّمونه كثيرًا.

وقد ذكره ابن خَلِّكان فى « الوفيات » وقال: إنه درَّس بعدَ وفاة والده ، فى موضعه، بالمسجد المعروف بالأمير زين الدَّين صاحب إزْ بل . قال : وهــذا المسجد يُمرَّف الآن بالمدرسة الكاليّة؛ لأنه نُسِبُ إلى كمال الدين المذكور ، لطول إقامته به، ولمّا اشتهر فضلُه انْثال⁽⁶⁾ عليه الفقهاء ، وتبحَّر فى جميع فنون العلم ، وتجع من النّاوم مالم يَجْمعه أحدْ ،

^{*} له ترجة في: البداية والنهاية ١٥٨/١٣ ، شذرات الذهب ٢٠٦/٠ ، العبر ١٦٦٠ ، ١٦٣٠ ، ١٦٣٠ عيون الأنباء ١٧٧/٠ ، المغتصر لأبي الندا ١٧٧/٠ ، ١٧٧٨ ، مرآة الجنان عبد المغتصر الأبي الندا ١٧٧/٠ ، ١٧٧٨ ، مرآة الجنان المعيان ١٠١/٤ ، مغتاح السعادة ٢٥٦/٣ ، وقيات الأعيان ١٠٤٠ - ٢٤٢٨ ، وقيات الأعيان ٢٠٤ - ٢٠٤ .

وزاد المصنف في الطبقات الوسطى في نب المترجم يعد « منعة » : « بن مالك بن محد بن سعد ابن سعيد بن عاصم » .

 ⁽١) ف : ج ، ز ومغتاح المحادة : (الشريف » ، وأثبتنا الصواب من : الطبوعة ، والطبقات الرسطى ، ومما سبق في ترجمه في الجزء السابع ٣٣ ، وأيضا وفيات الأعيان ٣٧٢/٣ .

⁽٢) في الطبوعة: ﴿ مِنْ ﴾، والثبت من : ج ، ز .

⁽٣) بعد مذا ق : ج ، ز : « والطلب » ولا ترى لهذه الزيادة معنى .

^(؛) في الطبوعة : ﴿ يُسْبِ » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، ووفيات الأعيان . (ه) في الطبوعة : «امثال» والكلمة غير واضعة في ز ، وأثبتنا الصواب من : ج ، والوفيات .

وتفرَّد بعلم الرِّياضة ، ولقد رأيتُه بالمَوْصِل فى شهر رمضانَ سنةَ سبّ وعشرين وسمَائة ، وَرَدَّدتُ إليه دُفَيْماتِ⁽¹⁾ عديدةً ؛ لِما كان بينَه وبينَ الوالد رحمه الله مِن المؤانسة والمودَّة الأكيدة ، ولم يتَّفق لَى الأخذُ عنه ، لمدم الإقامة وسرعة الحركة إلى الشام .

وكان الفقهاء يقولون: إنه يَدْرِي أَربِهَ وَعَشرِين (٢) فَنَّادِراية مَّ مُثْقَفَة، فَن ذلك المذهب، وكان فيه أوحَد الرَّمان، وكان جاعة من الطائفة الحنفيَّة يشتغلون عليه بَذْهَبِهم، ويَحُلُ (٢) مسائِلَ « الجامع الكبير » (١) أحسنَ حَل مَ ، مع ما يجي، (٥) عليه من الإشكال المشهور.

وكان يُتتن فنَّ الخِلاف (٢) والتَّجارِي وأسول الفقه وأسول الدين، ولمّا وسلتُ كتبُ غر الدَّين الرازِيّ للمَوْسِل ، وكان بها إذ ذاك جاعة من الفضلاء ، لم يفهم أحد منهم اسطِلاحَه فيهاسِواه، وكذلك « الإرشاد » للمّمِيديّ (٢) لمّّا وقف عليها حلَّها في ليلة واحدة، وأقرأها على ما قالوا .

وكان يدى فنَّ الحِكْمة والمنطق والطَّبِيعَ (المَّلِي ، وكذلك الطَّبّ ، ويعرف فنونَ الرَّياضة من أُقْلِيدس ، والهيئة، والمَّخرُ وطات، والمتوسَّطات، والمَجَسْطِي، (وهى لفظة يونانية ، معناها بالعربية : النرتيب ، ذكر ذلك أبو بكر (() في كتابه () ، وأنواع الحساب المنتوح منه ، والجَبْر، والمُقابلة، والأرثماطِيق ، وطريق الخطائين ، والموسيق ، والمساحة ،

 ⁽١) ق الطبوعة : « رقيعات » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، وق الوفيات : « دفعات » .

 ⁽۲) فى الطبقات الوسطى: * « أربعة عشر» ، وما فى الطبقات الكبرى مثله فى الوفيات ، ومنتاح
 مادة . (٣) فى الوفيات زيادة : « لهم »

^(؛) للارمام عمد بن الحسن الثيباني .

⁽٥) في الوقيات : ﴿ مَمْ مَا هَيْ عَلَيْهِ . . . ﴾ .

⁽٦) في الوفيات : ﴿ فَنَ الْحَلَافَ العَرَاقِي وَالْبَخَارِي وَأَصُولُ الْفَقَةِ ٤ .

 ⁽٧) في الطبوعة : ه للممرى »، وأثيننا الصواب من : ج، ز، ووقيات الأعيان، ومغتاح السعادة.
 والمديدى هو : عجد بن عجد بن عجد ، ترجته في وفيات الأعيان ٣٨٨/٣ .

⁽ A) في الطبوعة : « والطبيعة » ، والتصحيح من : ج ، ز ، والوفيات .

⁽٩) مَذَا لِيسَ فِي وَفِياتَ الْأَعِيانِ ، وَالْوَافِ يَتَقَلُّ مَنْهُ ، كَمَا سَبِقٍّ .

⁽١٠)كذا في الطبوعة ، ولم نعرفه ، والـكلمة غير واضعة في : ج ، ز .

معرفةً لايشاركه فيها غيرُه إلا في ظواهر هذه العادم دونَ دقائقها ، والوقوف على حقائقها ، (١)وبالجلة للقد كان كما قال الشاعر (٣):

وكان مِنَ المُأْوَمِ بَحَيْثُ مُقْضَى لَهُ فَى كُلُّ عِلْمٍ بالجَمِيعِ واستخرج في علم الجَمِيعِ والتصريف واستخرج في علم الأوفاق ظُرُكا لم يَهتد إليها أحدٌ ، وكان يبحث في الدربية والتصريف بحثاً تأسستوفَى، حتى إنه كان يُقْوِى * كتاب سِيبَويه »، «والإيضاح» ، و «التكلة» لأبي على الفاوسي، و «المُفَصَّل» للزُّ مَعْشَرِي ، وكان له في التفسير والحديث وأسماء الرجال وما يتملّق به مدة .

وكان يحفظ من التَّواريخ وأيّام العرب، ووقائمِهم، والأشعار والحاضَرات، شيئًا كثيرًا.

وكان أهلُ الذَّمَّة بقرأُون عليه التَّوراةَ والإنجيل ، ويشرح لهما هذين الكتابين صرحاً يعترفون أنهم لايجدون من يوضِّحها لهم مثلَه ، وكان في كل فنَّ من هذه الفُنون كأنّه لايعرف سواه ، لفوَّته فه .

وبالجلة ، فإن مجوعُ ما كان يعلمه من الفُنون ، لم نسمع عن أحدٍ ممَّن تقدَّمه أنه كان لذَ جمه .

ولقد جاءنا الشيخ أيْبِرُ الدِّين المُفضَّل بن عمر بن المُفضَّل الأبْهَرِيّ ، صاحبُ «التَّمليقة» في الحلاف، و «الزَّيج»، والتصانيف المشهورة، من المَوْصل إلى إِرْ بِل، في ⁷⁷سنة ستوعشر بن وسمَّانة ، وقبلَم إ في أسنة خس وعشرين ، وترل بدأر الحديث ، وكنت أشتنل عليسه بشيء من الخيلاف ، فينما أنا يوماً عنده إذ دخل عليه بعضُ فقها ، بنداد ، وكان فاضلًا ، فتحاريًا في الحديث زَماناً ، وجَرى ذِكرُ الشيخ كال الدَّين في أثناء الحديث، نقال له الأثير: لمَّ الشيخ كال الدَّين في أثناء الحديث، نقال له الأثير: لمَّ الشيخ كال الدَّين وحذل بنداد ، كنتَ هناك ؟ فقال : نم ، فقال : كيف كان

⁽١) من هنا إلى تمام البيث ليس في الوفيات.

 ⁽٢) البيت في منتاح السادة ، من غير نسبة ، وسينشده المصنف مرة أخرى في ترجمة و ابن دقيق العيد ، من الطبقة التالية .

⁽٣) ايس في الوفيات .

إقبالُ الدِّيوانِ العزيزِ عليه ؟ فقال ذاك الفقيه : ماأنصفُوه على قدر استحقاقه . فقال الأثير : ما هذا إلاّ عَجَبُ ، واللهِ مادخل بندادَ مثلُ الشيخ. فاستعظمتُ منه هذا الكلام ، وقات : ياسيَّدَنا كيف تقول كذا ؟ فقال : ياولدى ، مادخل بندادَ مثلُ أبي حامد الغَزّ الىّ ، وواللهِ ما يينه وبين الشيخ نِسْبة (١) .

وكان الأثير على جلالة قدَّره ف (٢) العادم يأخذ الكتابَ وَيَجلس بينَ يديه ، يقرأ عليه ، والناس يومَ ذلك يشتغاون في تصانيف الأثير ، ولقد شَهِدتُ هذا بعينى ، وهو يقرأ عليــه كتاب المَجَسَّطيّ .

ولقد حَكَى (٢) بعضُ الفقهاءأنه سأل الشيخ كمالَ الدَّين عن الأثير ، ومنزلتِه في العلوم، فقال : ماأغُم ، فقال : وكيف هذا يلمولانا ، وهو في خدمتك منذ سنين عديدة ، يشتغل (٤) عليك؟ فقال : لأننى مهما قلتُ له تلقَّاه بالقَبُول، وقال : فيم يلمولانا . فما جادَلَنِي في مَبْحثٍ قطَّ حَتَى أَغْلَمَ حقيقة فضلِه .

(١) عقب المصنف على هذا في الطبقات الوسطى فقال :

« قلت: وهذه ُعِازَفَةُ مُفرِطة ، وما ابن يونُس والغَزَّالَ إلَّا كَما قيل :

هو في التُوَيَّا والمُمَّا يِدُّ تحت أطباقِ التَّرَى» وجاء بإزاء هذا في الطبقات الوسطى حاشية :

أَحْسَنْتَ يَا عَلَمَ الْهُدَا قِ وَبِالْإِسَابِةِ قَدْ نَطَقْتَا وَانِينَ بِالْحَقِّ الْبُيَّـــــــن فِي تُراجِم مَن ذَكَرُ ثَا وخُصُوصاً الرَّجُلانِ ها ذانِ اللذانِ هِنا وَصَفْتاً أَحْتَى بِكَ اللهُ المُلُو مَ فَكُلَّ المَالَمِينَ فَقْتاً

وكتب العبد الفقير محمد بن الشهرزورى » .

وعجز البيت الأخير مفطرب الوزن .

(٣) في الطبوعة : « في » ، والثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والوفيات .

(٣) في الوفيات : ﴿ حَكَى لَى . . . » .

(٤) في المطبوعة: « وكان يشتغل . . . » وحققنا هذه الزيادة ، كما هو في : ج ، ز ، والوفيات،
 لكن فيها : « ويشتغل » .

ولا شكَّ أنه كان يعتمد هــذا القَدْرَ مع الشيخ تأدُّباً ، وكان مُعيدًا عندَ، في المدرسة البَدْرِيَّة ، وكان يقول : ماتركتُ بِلادى وقصدت المَوْسِلَ إلَّا للاشتغالِ على الشيخ .

وحَكَى [لى] (٢) بِمِضُ الفقهاء بالمَوْسِل أن ابنَ الصَّلاح المذكورَ سأله أن يقرأ عليه شيئاً من المنطق سِرًا ، فأجابه إلى ذلك ، وردَّد إليه مدّة ، فلم يُفتّح عليه بشيء ، فقال له : ولم ذلك يامولانا ؟ فقال له يافقيه م ، المصلحة عندى أن تترك الاشتغال بهذا الفنّ . فقال له : ولم ذلك يامولانا ؟ فقال : لأن الناسَ يعتقدون فيك الخيرَ ، وهم ينسبون كلَّ مَن اشتغل بهذا الفنّ إلى فساد الاعتقاد، فكأنك تُفسّد عقائدً هم فيك ، ولا يحصُل لك من هذا الفنّ مي لا . فقبل إشارته ورك قراءته .

ومَن (٤) يقف على هذه الترجمة فلا^(٥) ينسُبنى إلى الْمَالاة فى حقَّ الشيخ ، ومَن كان من أهل تلك البلاد ، وعَرف ماكان عليه الشيخ ، عَرف أنى ماأعَر ثُهُ وسفاً ، ونعوذ بالله من النُلُوّ والنَّساهُل في النَّقل (٢) .

⁽۱) من هنا إلى قوله: « وثرك قراءته » ليس في وفيات الأعيان ، ونرى أنه بما سقط منها ، ذلك لأن قوله : .« وكان شيخنا المعروف بابن الصلاح » بما ينصرف إلى ابن خلسكان ، فقد ذكر في ترجته في الوفيات ٢٩/٩٠ ، قال : « وهو أحد أشياخي الذين انتفت بهم » . ويؤكد هذا سياق السكلام في الطبقات الوسطى ، فقد جاء فيها : « قال : وكان شيخنا ابن الصلاح ، فرجم الصميد في « قال » إلى ابن خلسكان .

 ⁽٢) أنظر الهاشية السابقة ، وتقدمت ترجمته عندنا أيضا في صفحة ٣٣٦ من هذا ألجزه .
 (٣) زيادة من : ج ، نز ، على ما في الطبوعة .

⁽٤) من هنا في وقيات الأعيان . (ه) في الوقيات : « فقد ، .

 ⁽٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى: « وقال ابن آبي أصيبمة في تاريخ الأطباء : هو علامة زمانه وأوحد أوانه ، وقدوة العلماء وسيد الحكماء . وأطنب في وصفه » . اه وقوله : « أوانه » كنا نظامها : « أقرانه » ولكنا وجدناها كذلك في عيون الأنباء لابن أني أصيبمة .

قال ابن السُتَوْفِ: ووردت عليه مَسائلُ من بندادَ ، فى مشكلات هذا العلم، فحلّها واستصنرها ، ونبّه على براهينها بعد أن احتقرها ، وهو فى الفقه والعلوم الإسلاميّة نَسِيعُ وَحْدِه ، ودرَّس فى عدَّة مَداوِسَ بالوَّصِل ، ونخرَّج عليه خلقُ كثيرٌ فى كلَّ فن .

ثم قال : أنشدَ نا لنفسه ، وأنفذها إلى صاحب المُوْصِل ، يشقع (٢) عندَه :

كُنِّ فَرُفَتْ أَوْضْ بِمَالِكِ رِفَّهَا فَمَمْلَكَةُ الدُّنْيا بِكُمْ تَتَمَرَّفُ ومُكَنِّنَ مِنْ حِفْظِ البَسِيطَةِ مِثْلَ مَا تَحَكَّنَ فِى أَمْصادِ فِرْ عَوْنَ بِوسُفُ^(٧) بَقِيتَ بَقَاءَ الدَّهْرِ أَمْرُكَ نَافِذْ وَسَمْيُكَ مَشْهُورْدُوكُمُكُ مُنْصِفُ (٨)

قلت أنا: ولقد أنشدَ تى هذه الأبياتَ عنه أحدُ أصحابِه (١٠) بمدينة حَلَب، وكنت بدِ مَشْقَ، سنةَ ثلاث وثلاثين وسمَّائة ، وبها رجلُ فاضلُ فى عُلوم (١٠) الرَّياضة ، فأشكل عليه مَواضِعُ من مَسائِل (١١) الحساب والجَبْروالْقَابلة والسِاحة وأْ قُلِيدِسَ ، فكتبَ جميعَها فى دَرْج

⁽١) في الطبوعة : « نقد » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، وفي الوفيات : « والقد » .

⁽۲) في الوفيات ۲۹٤/۳ : « علم »

⁽٤) في الوفيات ٣٩٩ : ﴿ القارِي ﴾ .

⁽٥) فى الأصول: « بالعصائم » ، وهو خطأ ، واسطرلاب « النصا » معروف . انظر منتاح السعادة ٢٨٩/١ ، ولاشك أن هذه الزيادة عندنا تصحيف للحرف «ثم»، فقدجاء فى الوفيات : «المعروف بالعصا ، ثم تال ابن المستوفى » .

 ⁽٦) في المطبوعة : « ليشفع » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والوفيات . والشعر فيها وفي كثير من مصادر النرجة . (٧) جاء هذا البيت في الوفيات ثالث الأبيات ، وهو الأولى .

⁽٨) ف الطبوعة : « بقيث بقايا » ، والتصحيح من : ج ، ز ، والوفيات .

⁽٩) ني الوفيات ٣٩٩ : « أصحابنا » .

⁽١٠) في المطبوعة : ﴿ علم ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز ، والوفيات .

⁽١١) في الطبوعة : ﴿ فِي الحَمَابِ ﴾ ، وأسقطنا ﴿ فِ ﴾ كما في : ج ، ز ، والوفيات .

وسيَّرها إلى المَوْسِل ، ثم بعد أشهر عاد جوابُه ، وقد كشف عن خَفِيِّها ، وأوضح عامِضها، وذكر ما يَمْجِو الإنسانُ عن وصفه، ثم كتب^(۱) في آخرا لجواب: فليُمَهِّد الكُذْرُ في التقصير في ^(۲) الأجوبة ؛ فإن القريحة جامِدة ، والفِطنة خامِدة ، قد استولى عليها كثرة النَّسيان ، وشغلها حوادثُ الرِّمانِ ، وكثير ممّا استخرجُناه وعرَّفناه نَسِيناه ، بحيث صِرْ نا كنا ما عرفناه .

وقال لى صاحب المَماثل المذكورة: ماسمتُ [مِثْلَ] (٢٠ هذا الحكلام إلّا للأواثل المُثّقين (٤٠ لوذه اللهوم) ، ماهذا من كلام أبناء هذا (٥٠ الرّمان .

وحكى (٢) لى الشبخُ الفقيه الرَّياضَى عَلَمُ الدَّين قَيْصَر بن أبى القاسم بن عبد الذي ابن مسافر الحينق القري (٢٧٠)، المعروف بتماسيف ، وكان إماماً في علوم الرَّياضة ، قال: لمّا أتقنت علوم الرَّياضة بالشيخ كمال الدَّين، لمّا أتقنت علوم الرَّياضة بالشيخ كمال الدَّين، ليما كنت اسمع من تعرُّده (٨٥) بهذه العلوم، فسافرت إلى المَوْسِل قصداً للاجماع، فلمّا حضرت في علمه وخَدَّمْتُه ، وجدته على حلية الحكماء التقدَّمين ، وكنت قد طالعت أخسارَهم وحُلاهُم ، فسلَّمتُ عليه ، وعرَّفتُه قصدى له للقراء عليه ، فقال لى : في أيّ العلوم تريد وحُلاهُم ، فسلَّمتُ عليه ، وعرَّفتُه قصدى له للقراء عليه ، فقال لى : في أيّ العلوم تريد وحُلاهُم ، فالوسيق ، فقال : مَسْلَحة مُورَ ، فلي زمان ماقراًه على أحدٌ ، فأنا أو ير

⁽١) في الطبوعة : ﴿ ذَكُرُ ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والوفيات . ,

⁽٢)كذا في المطبوعة ، والونيات ، وفي : ج ، ز : ﴿ عن ﴾ .

⁽٣) زيادة من الطبوعة ، على ما في : ج ، ز ، والوقيات ٠٠٠ .

 ⁽٤) في الطبوعة : « المتقدمين بهذه » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والوفيات .

⁽ه) في الوفيات : د زماننا ۽ .

⁽٦) من هنا لمي توله : « وقد ألملت الشهر » ليس في الوقيات ، ولا نشك أنه سقط منها ، نقد رأينا هذا النقل في ترجمة « علم الدين قيصر » من الطالع السعيد ٢٥٥٩، وصوح الأدفوى بالنقل عن إن خلسكان ، ثم ذكر أيضا في صفحة ٢٦٠ أن ابن خلسكان ذكر علم الدين في ترحمة ابن يونس .

 ⁽٧) في الطبوعة: « المغربي » ، وأثبتنا الصواب من : ج، ز، والطالع الديد ، وحسن المحاضرة
 ٢/١ ، وذكرا أنه كان عامًا والفراءات ، لسكنا لم نجد له توجة في طبقات الغراء لاين الجزرى .

⁽٨) في الطبوعة : ﴿ يَنْفُرُوهُ ﴾ . والثبت من : ج ، ز .

مُذاكرتَه وَبجديدَ النَّهْد، فشرعت فيه ، ثم في غيره ، حتى شققتُ عليه أكثرَ من أربعين كتابًا ، في مقدار ستة^(۱) أشهر ، وكنت عارِفاً بهذا الفنّ ، لكن كان غرضي الانتساب في الفراءة إليه^(۲) ، وكان إذا لم أعرف المسألة أوضَحها لي، وما كنت أجِدُ مَن يقوم مَقامَه في ذلك .

(٣) وقد أطلتُ الشَّرح في نَشر علومه ، ولَعَمْرِي لقد اختصرتُ .

ولمّا تُوفّى أخوه الشيخ عِماد الدِّين محمد، التقدَّم⁽⁴⁾ ذِكْرُه، تولّى الشيخ المدرسة العَلاثِيّة مَوضِعَ أخيه، ولمّا نُتِحت المدرسة القاهريّة تولّاها، ثم تولّى المدرسة البَدْرِيّة فى ذى الجعِجّة، سنةَ عشرين وسمّاثة، وكان مُواظبًا على إلقاء الدُّروس والإفادة.

وحضر فى بعض الأيام دُرُوسَه ^(ه) جماعة من المدرِّسين أدباب الطَّيالِين ، وكان اليماد أبو علىّ عمر بن عبد النور بن يوسُف الصَّنْها حِيَّ النَّحْوِيّ [البَجائِيّ]^(٧) حاضرًا ، فأنشد على البدمية :

نَهَبُهَاتَ سَاعِرِ فِي مَسَاعِيكَ يَطَفُّعُ^(۱) ننابةُ كُلَّرِ أَن تَقُولَ ويَسْمُمُوا ولكِنْ حَيَاءُ واغْتِرافاً تَقَنَّمُوا^(۱) كالُّ كَالُ اللهِ بِن اللَّهِمْ وَالْهَلَى إِنْ اللَّهِمْ وَالْهَلَى إِذَا اجْتُمَعَ النَّظَارُ فَ كُلُّ مَوْطِن فلا تَحْسَبُوهُمْ مِن فِينَاء تَطَيْلُمُوا والمِداد الذكور فيه أيضاً (٢٠):

تَجُرُ المَوْصلُ الأَذْبالَ فَخْراً

عَلَى كُلِّ الْمَنازِلِ والرُّسُومِ

(١) في الطالم السعيد: و سنة ، .

⁽٢) هنا وقف النقل عن ابن خلسكان في الطالم السميد .

⁽٣) من هـٰا في ونيات الأعيان .

⁽٤) فىالوقيات ٣/٥٨٠ . وتقدم أيضًا عندنا فى صفحة ٢٠٩ .

⁽ه) فالطبوعة : « درسه » وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والوقيات .

⁽٦) سافط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز، والوفيات واظر لهذه النسبة الصعاح (ب ج ا).

 ⁽٧) الأبيات ف الوفيات .
 (٨) ف الوفيات : « فلا تحسيرهم من عناد » .

⁽٩) الأبيات في الوفيات .

يدَجْمة والكَمالِ هُما شِفالا لِهِيمٍ أو لِذِي نَهْمٍ حَقِيمٍ (١)

فذا بَحْرْ وَلكِنْ مِنْ عُنْومِ

وكان الشيخ ـ سامجه (٢٣) اللهُ ـ يَنْهُمُ في دينِه ، لكون المُلوم المقليّة غالبة عليه ،
وكان تعتريه غَفْلة في تعمض الأحيان ، لاستيلا الفِكْرة عليه ، بسب هذه العنوم ،
فمَمِل فيه العمادُ الذكور (٢٣) :

أَجِدَّكَ أَنْ فَدْ جَادَ بَمْدَ التَّمَيُّسِ غَرَالُ يَوَصُّل لِي وَأَصْبَعَ مُولْسِي وأَغَطَّيْتُه صَهْباءً مِنْ فِيهِ مَزْجُها كَرِقَّهِ شِعْرِى أَوْ كَدِينِ ابْنِيُولْسِ انتهى كلامُ ابن خَلِّكان

ورأيت بخطّ الشيخ كمال الدّين بن يونُس ، على الجزّ الأول من أُ قليدِس إسلاح ثابت بن قُرَّة، مانَصَّه : قرأت على الشيخ الإمام العالم الزاهدالوّرِع تَدَفِ الدَّبن فحر العلماء ناج الحُكاء أبى (٤) المظفَّر، أدام الله أيّامَه ، بعد عَوْدِه مِن طُوسَ هذا الجزّ ، وكنت كلّ تُنه عليه نفسى مع كتاب المَجَسْطِيّ ، وثي: من المَخْرُوطات ، واستنجزتُه ما كان وَعَدنا به من كتاب الشَّكُوك ، فأحضره واستنسختُه ، وكتبه : مومى بن يونُس بن محمد ابن مَنعَة ، في تاريخه ، هذا صورة خَطّة ، وتاريخ الكتاب الشار إليه: تاسع عشر ربيع الأول، سنة ست وسيمين وخسائمة هجرية (٥) .

 ⁽١) الهم: واحده أهم ، والأننى هياء ، والهم : الإبل يصيبها داء تعلش منه عضا شديد ،
 وقوم هيم أيضا : أى عظاش . انظر تغمير الفرطى ٢١٠/١٧

⁽٢) في الطبوعة: ﴿ رَحَّهُ اللَّهُ ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز ، والوفيات ، ومفتاح السعادة .

⁽٣) البيتان في الوقيات وكثير من مصادر النرجة .

 ⁽٤) سبق قريباً أن اسمه ه المظفر » .
 (٥) كفا تنتهى النرجة من غير ذكر لوفاة المنرجم ، وقد جاءت في الطبقات الوسطى ومصادر المرحة عكمة : « توفي بالموصل فرراج عصر شعبان سنة تدع وثلاثين وسيائة » .

موهُوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم الجَزَرِيُّ* التاخي صدر الدَّين

مَوْلِده بالجُّزِيرة ، في ُجمادى الآخِرة ، سنةَ سبعين (١) وخسائة ، وقدم الشام ، وتنقّه على شيخ الإسلام عز الدّين بن عبد السّلام ، وقوأ على السَّخاويّ .

وكان (٢) فقيهاً بارِعاً أُسُوليًا أديباً ، قدم الدّيارَ المعريّة ، ووَلِيَ مِهِ القعاء ، والله يعلم والله المقعاء ، وسار سيرةً مَرْضِيّة ، ويقال : إن الصاحب بهاء الدّين كان يحُطُّ عليه ، فرأى قاضى القعة مدرُ الدّين رسولَ الله سلّى الله عليه وسلّم في النوم ، وهو يقول له : قل المصاحب بهاء الدين بأمارة مااستَشْفَات بي في قضيّة كذا ، لاتتمرَّضْ لي . غكاه له ، فقال : هم كذا جَرَى . ثم رَك التمرُّضُ له ، وأحسن إليه .

· تُو ِّقَ القاهرة فجأةً في تاسع رجب ، سنةَ خمين وستَّين (٢) وستَّاثة .

177.

نجم () بن أبي الفرج بن سالم السكناني الصريي (٥)

وْلِيد سنةَ تَسْعِ وَخْسَيْن وَخْسَائَةُ (٢٠) ، وَسَمِيع مَنْ عَبِسَدَ اللَّهُ بِنْ بَرِّئَىَّ النَّحويُّ ،

* له ترجمة في : يفية الوعاة ٣٠٩/٣ ، حسن المحاضرة ١٩/١ ؛، ١٩٤/٣ ، فيل الروضتين ٢٠٠ وجاء فيالطبوعة : «موهوب بن عمرو » ، وأثبتنا ما في : ح ، ز ، وحسنالمحاضرة . واساء في بفية الوعاة : « موهوب بن موهوب بن عمر الجزرى » .

وكنية المدجم في الطبقات الوسطي ، والبغية : « أبو منصور ، .

(١) كذا ق أمول الطقات الكدى ، وف الطقات الوسطى ، وبغية الوعاة ، وحسن المحاضر. :
 د تسعين » . ولم يذكر تاريخ المولد ف ذيل الروضتين .

(٢) في الطبقات الوسطى : ﴿ وَ يُرْعُ فِي الذَّهِبِ وَالْأَصُولُ وَالنَّحُو ﴾ .

(٣) في الطبقات الوسطى : « سبعين » ، وهو مخالف نا في مصادر النوجة .

 (٤) ق الطبوعة: هـلمه، وأتبشأ الصواب من: ج، ز، والطبقات الوسطى. وقبها : «"هرح» بماء مهمة.

(٥) سقطت هذه النبة من الطبقات الوسطى .

(٦) أناد المسنف في الطبقات الوسطى أن الحافظ عبد العظيم المنفرى قال في الوفيات إنه سأل المترجم
 عن مولده ، فذكر التاريخ المذكور .

وصَحِبه مدَّةً ، ومن عشير (١) بن على المُزارِع ، وفارِس بنِ تُرْ كِيِّ الضَّرِيرِ .

روى عنه الحافظُ زكِيُّ الدِّينِ النَّذِرِيِّ ، وغيرُ . .

وكان فقيهاً حسناً ، من أهل الحير والعفاف ، تصدَّر بالجامع العَتِيق بمِصْرَ ، مدّة ، وأعاد بالمدسة [السَّيْفيّة]^(۲) ، وَجَم تجامِيحَ في الفقه وغيرِه .

ورفّ في مهو ربيع الأول ، سنة أدبع (٢) وسمائة .

1711

نصر بن عَقِيل بن "نصر بن عَقِيل بن" نصر

أبو القامم الإربلي

تنقّه بإرْ بِلَ عَلَى مُمّه أَبِي السّاسِ الخَيْضِرِ، ثُمْ تُوجَّه إلى بنداد، نتنمَّه بالنَّظاميّة على الأمير أَبِي نصر بِن نِظامِ اللّك ، ثم عاد إلى إرْ بِلَ ، ودرَّس مِها وأنتى ، ثم قَدِم المُوسِلَ^(٥) ، ومات مها راجعَ عشر^(٢) ربيع الآخِر ، سنةَ تسع عشرة وستّائة .

⁽١) في الطبوعة : ﴿عَيْسَى ﴾ ، والثبت من : ج ، ز . ووجدنا في العبر هُ ٢٦٥ : ﴿ عَشْمِرُ

 ⁽۲) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى . واظر خطط المفريزى
 ۷۷۷

⁽٣) أَنْ الطُّيْقَاتِ الوسطِّيُّ : ﴿ أَزْبِعِ وَثَلَاثِينِ وَسُمَّاتُهُ ۗ ﴿ .

 ⁽٤) ساقط من : ج ، ز ، وهو ق الطبوعة ، والطبقات الوسطى - وسبق قارجة عم الذكور،
 صفحة ٩٣ من الجزء البايم .

 ^{*} ترجم له ابن خلکمان ترجة طبية ، ق وفيات الأعيان ۲ (۱۱ ، ۱۲ ، أثناء ترجة عمه و المضر
 بن ضور و

⁽٥) ذكر ابن خلسكان أنه ولد بإربل سنة أربع وثلاثين وخسمائة .

 ⁽٦) كذا في الطبوعة، ، و في ز : « رابع عشر شهر » ، و في : ج ، والطبقات الوسطى : « رابع شهر » و في ات الأغيان ١٧/٢ : « توفيهم الجمة ثالث عشر شهر ربيع الآخر، أو جادى الآخرة».

نصر من محد من مُقَلَّد

أبو الفتح القُضاعِيِّ الشِّيرازِيِّ الملقَّب بالْمُ ْنَضَى

من علماء الدِّيار المِصْرِيَّة .

تفقّه على أبى حامد تحمد بن محمد النُرُورِيّ، وأبي سمد عبد الله بن أبي عَصْرُون، وسَمِع بدَمَشْق من الحافظ ابنِ عساكر، وسكن مِصْرَ، ودرَّس بُقَبَّسة الشانعيّ. ولم تُقَيِّدُ وفاتُه.

1714

نصر [الله](١) بن يوسُف بن مَـكِّى بن علىّ

الفقيه أبو الفتح بن الفقيه أبى (٢٠ الحَجَّاج، الحارثِيّ الدَّمَثْقِيّ، المعروف بابن الإمام تفقّه على والده ، وعلى أبى البركات الخَضِر بن شُبْل بن عَبْد، وسَمِع من أبى الفتح نصر الله المِصَّمِعيّ ، وهمة الله بن طاوُس ، ورَحل ، فسمع ببنداد من أبى الوقت ، وغيرِه ، وأجاز له أبو عبد الله الفراويّ ، وزاهِر بن طاهِر ، وغيرُها .

وكان يُدْعَى « نصر »(٢) غيرَ مضاف [أيضا](١).

روىعنەيوسُفىن خلىل الدِّمَشْقِيّ، والرَّ بِن خالد، والنَّقِيُّ البَيْادانِي^{ّ (٥)}، وأجازاللمُنذرِيّ، ولأبى العباس بن أبى الخير .

تونَّى بدِمَشْقَ ، في منتصف مُجادى الْأَخِرة سنةً إحدى وسُمَائة .

 ⁽١) زيادة من : ج ، ز ، على ما فالمطبوعة، ويؤكدها ما يأن. ولم ترد الزجة في الطبعات الوسص.
 (٢) في الطبوعة : « بن » ، و والتصحيح من : ج . ز .

 ⁽٣) كذا في الطبوعة ، على الحكاية ، وفي : ج ، ز : « نصرا » على ما يقتضيه الإعراب .

⁽٤) زيادة من : ج ، ز ، على ما ف الطبوعة . واقتلر الحاشية رقم ١ من هذه الصفحة .

⁽٥) ق المطبوعة: «البلداني» ببله موحدة ، وأعمل النقط في ز ، وأثبتناه بالباء التعنية على الصواب من : ج ، وطبقات القراء ٢/٩٥٦، قال ياقوت في معجم البلدان ٥/١٠٠ « بلدان : من قرى دستق٠٠

هِبة الله بن عبد الله بن سَيِّد الكُلُّ القاضي أبو القاسم عاء الدِّن القِفطيَّ

أحدُ الشَّاهِيرِ مِنْ عُلِمًا؛ الصَّمَيدِ . أحدُ الشَّاهِيرِ مِنْ عُلِمًا؛ الصَّمَيدِ .

كان إماماً عالماً عاملًا .

وقد اخْتَاف فى مَوْلِدِه ، فقيل : سنةَ سبع ٍ وتسعين وخسائة ، وقيل : سنةَ سَمَائة ، وقيل : سنة إحدى وسمّائة ، ولمله الأقرب .

قدم قُوسَ ، فتفقّه على الشيخ بجد الدَّين التُشَيْرِيّ ، وقرأ الأُصولَ (1) على قاضيها الإمام شمس الدَّين الأسْبَهائيّ ، ورع فى الفقه والأسلين ، والنَّحو والفرائض ، والجَبْر والمُعَابَلة ، وسَمِع الحديث من الفقيه أبى الحسن علىّ بن هِبة الله بن سَلامة ، والشيخ بحد الدَّين التُشَيْرِيّ ، وغيرها .

حدَّث عنه طَاحةٌ بن شيخ ِالإسلام نتى الدِّين التُّشَيْرِيّ ، وغيرُه .

وكان قيِّما بالمدرسة النَّجِيلِيَّة بقُوصَ ، مع راعةٍ في العلم ، وكان يُمَكِّق القناديلَ ، والطَّلبة نترأ عليه ، ثم انتهت إليه رياسةُ الدُّهب ، ووَلِيَّ أمانة الحُكْمِ بقُوصَ .

واتَّفَق أَنه عَمِل حِسَابَ الْأَيْتَام ، فوقف عليه ثماثمائة دِرْهم ، فلم يَمْرِف وَجُهُ المصروف، فبات علىأنه يبيع مَنْزِلَة ويَّشَرَم ثمنه فى ذلك، فقال لهأحدُ الشَّهودالذين ممه: النَّقْدةالْفَلا نِيَّة. فتذكَّرها ، ثم قصد التَّنْصُّلُ من الْبَائدرة ، فقيل له : منى تنصَّلْتُ لم تُجَبْ ، ولكن اجْتَمَع

^{*} له ترحمه في : بنية الوعاة ٢/٥٧٦، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٤٠ شفرات الذهب ٤٢٠/٥ . ٤٤ . الطالع السعيد ٢٩٦ ـ ٢٠١ ترجمة مبسوطة - وترجمه الزبيدى في تاج العروس (ق ف ط) ٢٩١/٥ وقال الصنف في الطبقات الوسطى «من أهل قفط، بالقاف المنتوحة ثم الفاء الى كنة ثم العاء المهاة: إحدى بلاد الصعيد . كان مقيا باسنا » .

وقول الصنف: ﴿ بالقاف الفتوحة » لم نجده ، فني القاموس المحيط ومعجم باقوت ١٥٢/٤ أنه مكسر اتماف ، وكذاك نص عاليه صاحب الشذرات .

⁽١) ق أصول الطقات الكبرى : «الأصولين » ، والثبت من الطبقات الوسطى ، والطالع السعيد ٣٩٧ ، وسمى شمس الدين : « عجمه » .

بفلان ، وقل له : إن القاضي فيا بَلَمنيي يُريد عَزْلِي ، وأظهر التألُّم من ذلك ، واسأله الحديث ممه في الاستمراد . فقمل ، فقال القاضي: قد أورتَني هذا الحِرْصُ رِيبة ، فعزَله ، ثم توجّه إلى إسنا حاكِماً ومُعيداً بالعرسة العِزِّيَّة (١) ، عند النَّجِيب ابن مُفلِح ، أحدي تلامِذة التُشَيِّرِيُ (١) أيضاً ، ثم مات النَّجِيب ، فأُضِيف إليه التعديسُ ، فصار حاكماً مدرَّساً .

ونشر السُّنَّة بإسْنا، بعدما كان التشيَّعُ بها فاشِيًا، وصِنْف كتابًا فى ذلك، سمّاه: « النَّصائح المُفْتَرَضة فى فضائح الرَّفَضَة »، وهَتُموا بَقْتُله، فحماه الله تعـالى منهم، وتاب على بده خُلْقٌ.

وأخذ البِلْمَ عنــه (٢) خَلْقُ كثيرٌ ، منهم شيخ الإسلام تق الدّين بن دَقيق البِيد ، والشبخ الضّياء (٤) بن عبد الرّحيم .

وصنّف فى التفسير كتاباً ، وصل [فيه] () إلى سورة كهيمس ، وله «درح الهادي» فى الفته ، خس مجلّدات ، ثم صرح « مُحلّة الطّبَرِيّ » ، وصرح « مُحَلّق أي شُجاع » ، وصرح « مُعَدَّمة الطّرَّزِيّ» () فى النّحو ، وكتاب «الأنباء السُّتطابة فى نضائل الصّحابة والقرابة » ، وغير ذلك .

وكان الشبيخ تَقَىُّ الدِّين بن دَّقِيق العِيد يُبِجِلّه ، وسافر إلى الصَّعِيد سنةَ تسمين وسَمَائة ، لُجرَّ دزيارتِه ، وممّا حُفِظ من عِبارته : لولا الهَها؛ بالصَّعِيد لتَّحَرَّج (٢) أهلُه ، بسبب الفُتيا .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ العزية ﴾ ، والثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والطالع السعيد .

 ⁽۲) مجد الدين . كما صرح الأدفوى.
 (۳) في المطبوعة : «عن » ، والتصحيح من :ج ، ز،
 والطالع المعيد ۳۹۸
 (٤) هو ضياه الدين جعفر بن عجد بن عبد الرحم القنائ . كما صرح الأدفوى.

⁽٥) تـكملة من الطالع السعيد ، وبغية الوعاة .

 ⁽٦) ق : ج ، ز ، والطالع السعيد : « الطرز » ، وأثبتنا الصواب من الطبوعة ، وبغية الوعاة ،
 الموضع السابق ، وأيضا ٢/ ٣١١ ، ف ترجة المطرزى ، وهو : ناصر بن عبد السيد بن على بن المطرز .

 ⁽٧) في المطبوعة: « لتخرج » نخاء معجمة قبل الراء، وأهمل النقط في ز، وأثبتناه بحاء مهملة من:
 ج. والمعنى ظاهر: أي وقموا في الحرج والشدة . وجاء في الطالع السعيد ٢٠١ : «ما تخرج أهله » بالحاء المجمة .

وعن الشيخ مَهاء الدِّين: أعرِفُ عِشرين عِلْماً ، أَنْسِيتُ بَمَهَما لِمِدَمَ الْمَدَاكَرَة . وكان يستوعب الزَّمانَ في العِبادة والعِلم والحُسكُومة ، ثُم تركُ القضاء أخيراً ، واستمرَّ على العِبادة والعِلم ، إلى أن تُؤفِّق ، ورأى راء (١) في منامه قائلًا يقول [له](٢) : القد مات الشافعيُّ . فانتبه ، فإذا بقائل يقول : مات الشيخ بها الدِّين القِفْطِيّ .

ومَّناقِبُه كثيرةٌ ، وبالجُلة كان مِن رجال العِلْم والدُّين .

توقَّى بإسْنا ، سنة سبع وتسمين وسنائة ، فعلى القول بأن مَوْلِدَه سنة سبع وتسمين وخسائة ، يكون من أهل المائة .

1440

هبة الله بن على بن أبي الفضل بن سَهُل أبو جعمر الواسيطي

تفتُّه على أبي جَعْدُر بن البُّوقِيُّ ، ومات في حُدود سنة إحدى وستمائة .

1717

هُمَّام مِنِهُم الْهَاء بن راجى الله بن سَرايا بن ناصر بن داود * النقيه الأمبوليّ ، جَلالُ الدِّين أبو المَرَارُمُ (٢) المَصْرِيّ إمام الجَامِم الصَّالِحيّ بظَاهِر القاهرة ، وخَطيبُه .

 ⁽١) الرأق امرأة، كما في الطالع المجيد ، قال: هحكت أمةضي أسوان ابنة الفاعي الوجيه المحرباتي،
 وهي امرأة صالحة ، فقالت : رأيت في النوم قائلا يقول لي »

 ⁽۲) زیادة من : ج، ز، على ما ف الطبوعة .
 * ترجم له السوطى ف : حسن المحاضرة ۱۱۷۱ ؟ ، ۲۱۲ .

 ⁽٣) في المطبوعة ، وحسن المحاضرة : ﴿ أَبُو النَّنَّامُ ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج، ز، والطبقات الوسطى،
 والأعلام الأستاذ الزركلي ٩/٦ أ ، تقلا عن التكلة المنذرى ، وفي الأعلام : ﴿ راحِي الله سرايا ﴾
 يحذف ﴿ بن ﴾.

وُلِد ببلاد الصَّمِيد، سنةَ تسع وخسين وخسائة ، وقدم القاهرة ، وقرأ العربيَّة على ابن بَرِّى ، وارتحل إلى العراق ، تتفقَّه على المُجِير البَندادِيّ ، وابن فَصَّلان ، وسَمِع من عبد المنعم بن كُلِيب ، وغيرِه .

روى عنه ابن النَّجَّار ، والحافظ زَكِيُّ الدِّين النُّذْرِيِّ ، وغيرُهما .

وله مصنَّفات في المذهب والأصول، وتوفِّق في شهر ربيع الأول، سنةَ ثلاثبن وسنمائة .

وله شِمْرُ مُكثير ، وله من قصيدة :

بِزُ مُوَّدٍ لَمَّا تَوَشَّعَ جَوْهَرَا مِنْ شَأْنِها مَاهِ العَمَا أَن يَقْطُرَا

يانُوتُ تَغْرِكَ قَدْ غَدَا مُتَقَمَّمًا وحَبَابُرِيقِكَ كَالنَّجُومِ إِذَابَدَتْ

1711

يحيى بن الرَّ بيمع بن سُليمان بن حراز بن سُلَيمان المَدّويّ النُمَرِيّ * الإمام فَخْر الدِّين أبو علىّ الواسِطيّ ، ابن الفقيه أبى الفضل

وُلِد بواسِطَ فى شهر رمضان ، سنة أنمان وعشرين وخمسائة ، وقدم بنداد ، فتفتّه بالنّظاميّة ، على مدرّسها الإمام أبى النّجيب النّههُ وَرَدْدِيّ ، وكان قد تفقّه قبلَه على والده ، وعلى أبى جمفر بن البُوقِيّ ، ثم رحل إلى نيسابور ، فتفقّه على الإمام محمد بن يحيى ، صاحب الغرّائيّ ، ومكث عنده أكثرَ من سنتين .

وسَمِع السَكْثِيرَ من أبى السَكَرِم نصر الله بن مخلد بن الجَلَخُتُ (١)، وعبد الخالق اليُوسُنِيّ، وابن ناصر، وأبى الوقت، وشيخه عمد بن يحيى، وعبد الله بن الفُراوِيّ، وعبد الخالق بن زاهر، وغــــيرِهم، بواسِط وبنداد ونيسابورَ، وله إجازةٌ من زاهر

له ترجة في : البداية والنهاية ٥٣/١٣ ، ١٥ ه دنيل الروضتين ٢٩ ، شدرات الذهب ٢٠/٠ ، ٢٠/١ ، ٢٤ ، طبقات الفسرين للسيوطي ٤٣ ، العبر ٥/٠٠ ، السكامل لائن الأثر ١٣٣/١٢ ، التجوم الزاهرة ١٩٩/٦ .

 ⁽١) بفتح الجبم واللام وسكون الحاء المعجمة وفي آخرها الناء المثناة من فوقها : اسم جد .
 كا في الباب ٢٣٢/١ ، وسمّى أبا الـكرم : نصر الله بن محمد بن مح

الشَّحَّامِيَّ ، وحَدَّث بالكَثير ، ببندادَ وبهَراةَ وبفَرْنَة لمَّا توجّه إليها رسولًا من _ الدِّيوان الدّز .

روى عنه ابنالدُّ بَيْشَى ، والصَّياء القَدْسِيّ ، وابنُ خليل ، وآخَرُون .

وَوَلِيَ تَدريسِ النَّظَامِيَّةِ ، وكانت بِينَهُ وبِينَ ابنِ فَضْلانِ صحبة أَكِيدَة ، قال الموفَّقَ عبدُ اللطيف: لم أَرَ مثاكِها بينَ اثنين قَطُّرُ (١)، وترافقا في الرِّحلة إلى محمد بن يحبي ، وكانا يتناظران بينَ يديه .

قال ابن الدُّنيَشِيّ : كان ـ يعنى ابنَ الرَّبيع ـ ثقةً صحيحَ السَّماع، عالمًا بمذهب الشافعيّ، وبالخِلاف من الحديث والتفسير ، كثيرَ الفُنون ، قرأ بالتَشْر على ابن تُوْ كان(٢٦) ، وكان أوه من الصالِحين ، ويقال : إنهم مِن وَلَد عمرَ بن الخطّاب ، رضى الله عنه .

وقال أبو شامة: كان عالِماً عارفاً بالتفسير والمذهب والأُصولين والخِـــلاف، (دَيُّنَّا صَدُوقاً؟ .

وقال ابن النّجّاد: كان إماماً كبراً ، وَتُوراً نبيلًا ، حسنَ المعرفة بمذهب الشافعيّ، مُحقّقاً مدقّقاً ، مليح السكلام في المناظرة والجدل ، مجوّداً في علم الأسول وعلم السكلام والحساب وتسمّعة (٤) النّركات ، وله معرفة كسنة والحديث. انتهى .

ثم قال : إنه تولَّى في يوم الأحد ، السابع والمشرين من ذي القَمْدة سنةَ ست وسمَامُه، وسُمِّلً عليه يومَ الاثنين بالمدرسة النَّظامية .

قلت : هذا هو الصُّوابُ في تأريخ وفاته ، وذكر غيرُه أنه نُوفِّي في طريق خُواسانَ ،

 ⁽١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : «ثم إن ابن الرئيع قدم بغداد ودرس وأعاد وتولى الفضاء نيابة،
 ودرس بالنظامية » .

 ⁽٣) في الأصول: « بركات»، وأثبتنا الصواب من طبقات النسيرين، وطبقات القراء، واحديها:
 «أبو يعلى عمد بن سعد بن تركان»، وقال صاحب القاموس في (ت رك): « وبنو تركان، بالهم:
 أمل بيت من واسط.».

⁽٣) ليس في ذيل الروضتين .

^(؛) في المصبوعة : ﴿ وَقَبْمِ ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

لمّا توجّه رسولًا إلى الساطان شبهاب الدِّين النّورِيّ إلى غَزْنة ، وهو وَهَمْ ، فإنه عاد من عنــــد السلطان الذكور إلى بنداد فى سنة ثلاث يوسنمائة ، وأقام بها إلى أن تونّى فى سنة سنت وستمائة (أ) .

1788

كان يَحيى رحمه الله سيِّد أوحَصُورا ، ولَيْنَا على النَّفْس هَصُورا^(٢) ، وزاهدا لم يُبالِ بِحَرَاب الدُّنيا إذا صَيَّر دينه رَبْماً مَمْمُورا ، له الرُّهْدُ والقناعة ، ومُتابعة السلفين من أهل السُّنة والجماعة ، والمُصابَرة على أنواع الخير ، لايصرفُ ساعة في غير طاعة ، هذا مع التمثَّن في أسناف العالم ، فقها ومُتُونَ أحاديثَ ، وأسماء رجال ، ولنةً ، وتصوُّفاً (٤٠٠ ، وغيرَ ذلك .

وَّأَنَا إِذَا أُردَتَ أَن أُجْمِلِ تَفَاصِيلَ فَضْاِهِ ، وَأَدُلَّ الْخَلْقَ عَلَى مَبِلَغَ مِقدارِه بُختصر القول وفَصْلِه، لم أزد على بيتين، أنشدنيهما من لفظه لنفسه الشيخُ الإمام، وكان من حديثهما

 ⁽١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ودفن بالوردية من بفداد » .

 ⁽٢) ضبطه الزبيدى فى تاج العروس (م رى) بكسر اليم والقصر، ونقل الأستاذ الزركلى فى الأعلام
 ٩/ ه ١٨ ، عن الفتوط الوهبية بشرح الأربعين حديثا النووية ، الإبراهيم بن ممهى، قوله : « ممى ، فيم اليم وكسر الراء ، كما وجد مضوطا بخطه » .

^{*} له ترجة في : البداية والنهاية ٢٠/١٦ ، ٢٧٩، تذكر فالمفاط ٢٠/٤ ١٤٧٩ ، ١٤٧٩، ١٤٢١، ١٤٢١، ١٤٢١، الدارس في أخبار المدارس ٢٠٤١، شفرات النحب ١٤٥٥ ـ ٣٥٦ ، طبقات ابن هداية الله ٨٦، الدارس ٢٥/١ ، طبقات ابن هداية الله ٨٦، ١٤٧، النجوم الزاهرة ٢٧٨/٧ ، وانظر حوالي الأعلام ، المؤضر السابق .

 ⁽٣) في الطبوعة : « وأينا على النفس حصورا » والتصحيح من : ج ، ز .

 ⁽٤) في الطبوعة : «وصوف»، والثبت من : ج، ز، وسيأتى بعد أسطر أن له شيخا في الطريقة،
 اكمن ذكر صاحب "غذرات أن النووي كان أخذ درسا في التصريف.

أنه أعنى الوالد رحمه الله أنها سكن في قاعة دار الحديث الأصرفيّة في سنة اثنتين وأربعين وسمالة ، كان يخرُج في الليل إلي إيوانها ، ليتهجّد تجاه الأثر الشريف ، وبحرّ عَج عَج وجهّه على البساط ، وهذا البساط مِن زمان الأصرف الواقف ، وعليه اسمه ، وكان [النّوويّ] (١٧ يجلس عليه وقت الدَّرْسُ ، فأنشدني الوالهُ لنفسه :

وَفَى دَارِ الْحَدِيثُ لِطِيفُ مُعَنَّى عَلَى بُسُطُ لَهَا أَصْبُو وَآدِى (٢) عَلَى بُسُطُ لَهَا أَصْبُو وَآدِي (٢) عَنِي أَنِّى أَمَسُ بَحُرِّ وَجُعِي مَكَانًا مَنَّهُ قَدَمُ النَّوادِي

ولد النّووي في الحرّم ، سنة إحدى و ثلاثين وسمائة ، بِنَوى (٢٠) ، وكان أبوه من أهلها المستوطنين بها ، وذكر أبوه أن الشيخ كان نامًا إلى جنبه ، وقد بلغ من العمر سبع سنين ، لبلة السابع والعشرين من شهر رمضان ، فانتبه نحو نصف الليل ، وقال : ياأبت ، ماهذا الضوء الذي ملا الدار ؟ فاستيقظ الأهل جيماً ، قال : فلم تركأنا شيئاً . قال والده : فعرفت أنها ليلة القدر .

وقال شيخُه في الطَّرِيقة ، الشيخ ياسين بن يوسف الرَّرْكَشِيّ () : رأيت الشيخ عبي الدين ، وهو ابن عشر سنين [بِنَوَى] () والصَّبيان يُكْرِهُونه على اللَّف ممهم ، وهو يَهْرُ القرآن في تلك الحال ، فوقع في قلمي خُبُّه ، وهو يَهْرُ أبوه في دُكَان ، فجعل لايشتغل بالبيع والشَّراء عن القرآن ، [قال] () : فأتيت الذي يُقْرِنه القرآن ، فوصَّيْتُه به ، وقلت [له] () : هذا السبُّ يُرْجَى أن يكونَ أعْمَ أهل إمان وأذهر أمان أعلم : أمان أهل : مُنتَجَمْ أنت ؟ فقلت : لا، وإعا أنطقي

⁽١) ساقط من الطبوعة أن وأثبيتناه من تاج ، ز.

⁽٢) ق: ج ، ژ: « بنظ بها » ، والثبت من الطبوعة .

⁽٣) اوى : بليدة من أعمال حوران ، بيتها وبين دمشق منزلان . معجم البلدان ١٨٥٥٤ .

⁽٤) ق الطبقات الوسطى : « المراكشي » .

⁽٥) زيادة في المطبوعة ، على ما في : ج ، ز ، والطبقات الوسطير.

⁽٦) زيادة في المطبوعة على ما في : ج ، ز .

⁽٧) زَيَادة من : ج ، ز ، على ما في الطبوعة .

اللهُ بذلك ، فذكر ذلك لوالده ، فحَرَص عليه ، إلى أن خَمَّ القرآنَ وقد ناهَزِ الاحتلام (١٠).

(١)كذا أنهى السبكى السكلام عن حياة النووى دون أن يتحدث عن مصنفاته وتاريخ ووته، وخلص لمى السكلام عن مسائله وفناواه ، لسكن سياق النرجمة جاء فى الطبقات الوسطى موصولا هكذا :

«فلما كان ابن تسعَ عشرةَ سنةً قدم به والدُّه إلى دمشقَ ، فَكُن بالدرسة الرَّواحيّة ، وحفظ « التنبيه » فى نحو أربمة أشهر ونصف ، وحفظ رُبيع « الهِذَّب » ، ولازم الشبيخ كمال الدين إسحاق بن أحمد المنر بِّ ، ثم حجّ مع والده ، ثم عاد .﴿

وكان بقرأ كلَّ يوم اثنى عشر درساً على المشايخ ، شرحاً وتصحيحاً ، فقهاً وحديثاً وأصولاً وأمود أله وأن و وهبه العلم الكثير . واسم من الحافظ زين خالد النابلسيّ ، والرضيّ بن البرهان ، وابن عبد الدائم ، وأبي مجمد إسماعيل بن أبي اليُسر ، وجماعة .

وتفقّه على كمال الدين إسحاق المغربي ، والشيخ كمال الدين سَلَار الإِرْ بِلَيّ ، وعز الدين عمر بن أسمد الإربليّ . وكان النوويّ يتأدّب مع الإربليّ ويملُّ الإبريق [كذا وامل الصواب : يملأ له الإبريق] ويخدمه في الأشياء التافهة ؛

روى عنه شيخنا اليزّى ــ قرأتُ عليه عنه جميع « الأربمين » التيله، وصرح مشكلها ــ وأبو الحسن العطّار ، وغيرُهما .

وكان لاياً كلُّ في اليوم والليلة إلا أكلةً واحدة ، وقُونُهُ مِن قِبَل ِ والده ، مجمرِي عليه في الشهر الشيء الطفيف .

ودرَّس بدار الحديث الأشرفية وغيرها ، ولم يتناول فَلْساً واحدًا ، ولا انتقل من بيته الذى فى الرَّواحِيَّة ، وهو بيتُ لطيفُ عجيب الحال ، وكان لايشرب إلا مَرَّةً عند السَّحَر ، وما أكل شيئاً من فاكهة دمشق ، ولا قِبل من أحدِ شيئاً .

وبالجلة كان نطبَ زمانه وسيّدَ وقته ، وسِرَّ الله بينَ خُاعَه ، والتطويل بذكر كرامانه تطويلُ في مُشْهُور ، وإسهابُ في مَمْروفٍ .

وأمّا أمْرُه بالمروف ونهيُه عن المنكر فأهمهرُ من أن يُذْكَر. وحكاياته مع الملك الظاهر ومُواجهتُه له غيرَ مرّةٍ ، ومُكاباتُه التي أرسلها إليه معروفة مشهورة . ==

﴿ فصل ﴾

لا يَخْفَى على ذى بَعِيهِ أَن لله تبارك وتعالى عِناية بالنَّوْوِي ، وبمَصنَّفاته ، وأَسْتَدِلُ (() على ذلك بما يقع فى ضِمنه فوائد ، حتى لاَعْالُو ترجمته عن الفوائد ، فقول : رَبِّما غَيَّر لَفْظاً مِن أَلفاظ الرافعي ، إذا تأمله المتامِّلُ استدركه عليه ، وقال : لم يَفِ بالاختصار، ولاجا والراد ثم نجدمعند التَّنْقيب قد وافق الصواب، ونَطْق بقصل الخطاب، وما يكون من ذلك عن قصد منه لايُسْجَبُ منه ، فإن المُخْتِصر رُبِّما غَيَّر كلام مَن يختصر كلامَه لمل ذلك ، وإنما المَجَبُّ من تغيير يشهد العقلُ بأنه لم يَتْصِد إليه ، ثم وقع فيسه على الصَّواب ، وله أمثلة أبنها :

• قال الرافعي في كتاب الشّههادات، في فصل التّوبة عن المعاصى الفِمْليّة، في التاثب: إنه يُخْتَبَرُ مدَّةً كِفْلِب على الطّنَّقَ فيها أنه أصلَحَ عملة وسريرتَه، وأنه صادقٌ في توبته، وهل تتقدَّر تلك اللّذة ؟ قال قائلون: لا ، إنما المُتبَرُّ حصولُ عَلَبة الطّنَّ بصدفه، ويختنف الأمرُ فيه بالأشخاص وأبارات الصَّدى. هذا ما اختاره الإمام (٢٧ والمّبّاديّة، وإليه أشار صاحب الكتاب بقوله: حتى يستبرئ مُدَّةً ، فيُمْلَم إلى آخره. وذهب آخرون إلى تقديرها، على المطلب من أراد الزيادة عود جمع أبو الحسن بن العطار تلميذُه، له ترجمة خسنة ، فليطلبها من أراد الزيادة على ما ذكرناه.

وصنّف في النّمرُ اليسير النصانيف السكثيرة النافعة: « صرح مسلم » ، و « الأذكار » ، و « الأذكار » ، و « الرّياض » ، و « الرّياض » ، و « الرّياض » ، و « النّبيه » ، و « النّبيه » ، و « النّبيان » ، و « النّبات » ، و « طبقات الفقها » ، مُسوّدة ، و وقطعة من تحقيق الذهب ، و « تهذيب الأسماء واللّفات » ، و « طبقات الفقها » ، مُسوّدة ، و وصنّف قطعة في الأحكام ، وغيرذلك . و النّبيه » ، و صنّف قطعة في الأحكام ، وغيرذلك . و للّم النّب الستمارة عنده من الأوقاف جميمها ، و خرّج إلى نَوى ، فتمرّض أيّاماً ، و يوفي مها ، وحرّج الله نوى ، فتمرّض أيّاماً ، و يوفي مها ، وحرّج الله نوى ، وجب سنة سنة وسبعين وسمانة ،

(١) في الطبوعة : « ويستنال »، والثبيت في : ج ، ز · ﴿ (٢) يَعَني إمام الحَرْمَيْنِ الْجُوبِي ·

أعاد اللهُ علمنا من ركته ؛ وقد سافرتُ لزيارة قبره نها ، وزُرْنُه » .

وَفِيهِ وَجِهَانَ ، قَالَ أَكْثَرُهُمْ : يُسْتَبُوأُ سَنَةً (١) . انتهى بانفظه .

فإذا تأمنات قوله « قال أكثرهم » وحدت الضّمير فيه مُستَحق العَوْدِ على الآخرين الناهبين إلى تقديرها، لا إلى مُطلَق الأسحاب، فلا يلزم أن يكون أكثر الأصحاب على التقدير، فضلًا عن التقدير بسنَة ، بل التُقدّر بهضهم ، واختلف المُقدِّرون في المُدة ، وأكثرهم على فضلًا عن التقدير بسنَة ، فهذا المائيه بله لفظ الرافعي، في «الشرح الكبير»، وصرَّح النّبوويُّق «الرُّوضة» بأن الأكثر بن على تقدير المُدَّة بسنة ، فمن عارض بينها وبين الرافعي بتأمُّل تفعي بمخالفتهاله، لأن عبارة الشرح لاتقتضي أن أكثر الأصحاب على التقدير ، وأنه سنة ، بل إن أكثر رضي الله عنه المين هم من الأصحاب على ذلك ، ثم يتأبَّد هذا القاضي بالمخالفة بأن عبارة الشافعي المخالفة بأن عبارة الشافعي الحالفة بأن عبارة الشافعي المخالفة بأن عبارة الشووي ، رضي الله عنه إطلاقاً ، إلا أن هذا إلى أصحابنا قاطية ، فضلًا عن أكثرهم ، الشيخ أبو حامد الإسمة اليي في « تعليقه » وهذه عبارته : « قال الشافعي ؛ ويُختبرُ مُندَة أَمْهُم ، المُنتقلُ فيها من السَيْعة إلى الحسنة ، ويموث عن الماضي. وقال الشافعي ؛ ويُختبرُ مُندَة أَمْهُم ، المُنتقلُ فيها من السَيْعة إلى الحسنة ، ويموث عن الماضي. وقال الشافعي ؛ ويُختبرُ مُندَة أَمْهُم ، المُددَد وكذك قال الفافي : مُدةً من المُدد.

قال أصحابنا: سَنَةً ، أنتهى » .

وكذلك الماوَرْدِيّ ، ولفظه : « وصَلاحُ عَمَلِه مُمْقَبَرُ بَرَمَانِ اختلف الفقها؛ في حَدَّه ، فاعتبره بعضُهم بستّة أشهر ، واعتبره أصحابُنا بسَنَةٍ كاملة». انتهى .

وكذلك الشيخ أبو إسحاق ، فإنه قال في «المُهذّب» : « وقدَّرَ أصحابُنا المدَّة بسنة » . وكذلك الشيخ أبو إسحاق ، فإنه قال في «المُهذّب» ، وجماعات كأمّم عَزَوا التقدر بالسَّنة إلى الأصحاب ، فضلا عن أكثرهم ، ولم يقل : « بعض الأصحاب » إلّا القاضي. أبو الطيّب ، والإمام ، ومَن تَبِهمها ، فإنهم قالوا : قال بعينُ أصحابنا تقدَّرُ بسنةٍ ، وقال بعقُهم (" : زاد الإمام أن الحقَّين على عدم التقدير .

⁽١) في الطبوعة : « سنة أشهر » ، والنبت من : ج ، ز ، وما يأتي يشهد له .

 ⁽٢) في الطبوعة: «هذا» وزدنا العاء من : ج ، ز -

⁽٣) أمل هنا سقطا تقديره : ﴿ نَقْدُرُ بِسَنَّةُ أَشْهُرُ ﴾ .

ومَن نامَل مانقاناه ، أيقن بأن الأكثرين على التفدير بسَنة ، وبه صرّح الرَّاهَىُّ (١) في « الحرَّر » ، ولوَّح إليه تلويحاً في « الشرح الصنير » ، فظهر حُسْنُ صُنْع ِ النَّووِيّ، وإن لم يَقصِده (٢٠ ، عناية من الله تعالى به (٣٠).

1719

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنهم الإمام وَخُر الدَّبِن أبو زكريا القَيْسِيّ الواعِظ النَّوْبِي (الممروف بالأسهاني ^{) ،} عُرف بذلك لدؤوله باستمالي

وُلِد بدِمَشْقَ ، ودخل أَصْبَهَان، وتفقَّهمها ، وقرأ الخِلاقيَّات وبرع، وسَمَّع الحديثَ من أَفِيكُر بنَّاشَاده ، وعبدالله بن عمر بن عبدالله المُمدَّل^(ه)، وسمع بالنَّفْرمن أبى الطاهرا السَّلَفِيّ. حدَّث عنه أبو جعفرا بن عمرة الفَّسِيّ» ، وأبو بكر بن مَسْدِيّ الحافظ ، وغيرُها .

ودخل بلادَ الْمَنْرِب، وأخذ أَبِجَايةً ^(دُ) عن الحافظ عبد الحقّ الإشْرِيبلِيّ ، وجال ف.بلاد الأندَلُسُ ، واستوطّن تَمْرُ ناطة إ

وكان فقهاً فاضلًا ، زاهدا عابداً، مُجْمَعاً على دينه وورعه، منهورًا بالكرامات والأحوال. صنّف كتاب «الرَّوضة الأنبقة» ، وكتاباً في الخلافيّات بينَ الشانعيّ وأبي حنيفة . توفّى في سادس شوّال ، سِنةً تمان وسمائة ، بَفَرْ ناطة .

قال ابنُ مَسْدِيّ : قُحِطْنا بَنَرْناطة ، فنزل أميرُها إلى شيخِنا أبى زكريا ، فقال : تُذَكِّرُ الناسَ ، فلمل الله يُنفِرِّجُ عن المسلمين ، فوعَظ ، فورَد عليه واردْ ؟ سَقَط وحُمِل ومات بمدساعة، فلما كُذَّرُنوأُدْخِل حُثْرتَه، انتِتحتْ بُوابُ النَّماء، وسالت الأودية زمانا(V)

^{: (}١) ق الطبوعة : ﴿ الشافعينِ ، والتصغيحِ مِن : ج ، ز .

⁽٢) جاء بهامش ج حاشية : ﴿ فِي الْحَسِيمِ عَلَى الشَّيخِ رَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُ لَمْ يَقْصَادُ اصْرُ ۗ ه

⁽٣) كتب في ج : (« بيان » ، وافظر التعليق رقم ١ في صفحة ٣٩٧ أ.

⁽¹⁾ سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز .

⁽ه)كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ز : « العدل » .

⁽٦) بجابة . مدينة على ساحل البحر بين أفريقية والغرب، معجم البادان ١٩٥١٠ .

⁽٧) مكان هذه الكلمة ، في الأعلام ٩/٩ ، « أمامنا » ، وناله الأستاذ الرركابي من الإعلام المخطوط ، لابن ناخي شهية

179.

أبو بكر بن قوام بن على بن قوام بن منصور بن مَعلا^(۱) بن حسن ابن عكرمة بن هارون بن قيس بن ربيعة بن عامر بن هلال بن قُمَىّ ابن كِلاب الباليييّ*

الشيخ الزاهد العابد ، صاحب الأحوال والكرامات ، المُحْمَع على علمه ودينه . كان شافي الذهب ، أشعري العقدة .

وُلد بَمَنْهُد صِفِّين سنة أربع وثمانين وخمهائة ، ثم انتقل إلى مدينة بالسِ^(٢)، وبها رُبِّى . وقد ألَّف في مناقبه حفيدُه الشيخ أبو عبد الله محمد بن الشيخ عمر بن الشيخ أبي بكر ، مصنَّها حسنا ، وأنا أذكر بعض مافيه :

قال : كان إماما ورباع عالما زاهدا ، له كرامات وأحوال ، حسن الأخلاق، الحايف النات والصفات ، وافر الأدب والعقل ، دائم البِشْر ، مخفّوضُ الجَناح ، كثير التواضع ، شديد الحياء ، متمسكا بالآداب الشرعية .

قال: وكان الشيخ أبو بكر يقول: كانت الأحوال تطرُقنى فى بداية أمرى ، فكنت أخبر بها شيخى ، فنهانى عن السكلام فيها ، وكان عنده سوط، يقول: متى تسكلمت فى شى من هذا السؤط، ويأمرنى بالعمل، ويقول لى : لا تلتفت إلى شى من هذه الأحوال. فما زلت معه كذلك حتى كنت عنده فى بعض الليالى، وكانت لى أمٌ ضريرة، وكنت بارًا بها، ولم يكن لها من يخدمها عسيرى ، فاستأذنت الشيخ فى المضى إليها ، فأذن لى ، وقال: إنه سيحدث لك فى هذه الليلة أمر عجيب ، فائبت له ولا تجزع . فلما خرجت من عنسده

⁽١) كذا ضبطت البم في زبالفنح، ضبط قلم، وكتب الاسم فيذيل مرآة الزمان والفوات هكذا: «معلى». ** هذه النرجمة لم ترد في الدلبوعة ، وأثبتناها من : ز ، س . وقد وردت النرجمة في هانين النسختين في آخر الطبقة المابقة ، لمكننا أثبتناها هنا لأن المنرجم توفي سنة (٢٥٨) فهو من أهل هذه الطبقة . ولأبي بكر بن قوام ترجمة في : ذيل مرآة الزمان ٢٩٢/١ مـ ١١٨ ، ترجمة وافية ، شدرات الذهب ه/٢٩٠ ، العبر ٢٩٥/ ، ١٨٠ ، وات الوفيات ١٤٨/١ مـ ١٠٥٠ .

⁽٢) بالس : بلدة بالشام ، بين حلب والرقة . معجم البلدان ١/٧٧٪ .

⁽ ۲۱ / ۸ _ طبقات)

وأنا مارُ إلى جهة أمى سمتُ صوتا من جهة الساء، فرفعت رأسى ، فإذا ورُ كأه سلسلة ، متداخل به ضما⁽¹⁾ فى بعض ؛ فالنصَّ على ظهرى حتى أحسست ببردها فى ظهرى ؛ فرجعت إلى الشيخ ، فأخبرته بما وقع لى ، فقال : الحد لله ، وقبَّلنى بين عينى ، وقال : يا ببيَّ الآن تمّ الله عليك ، أتملم ما هذه السلسلة ؟ فقلت : لا . فقال : هذه شُنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأذن لى فى الكلام ، وكان قد (⁽²⁾ مهانى عنه .

وكان يقول: حضرت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك أن الخفير عليه السلام جانى في بعض الليالي ، وقال: قم يا أبا بكر . فقمت معه ، فانطلق بى حتى أحضرنى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان وعلى والأولياء رضى الله عمم، فسأمت عديهم فردُّوا على الله عليه وسلم : يا أبا بكر . فقلت : لبيّك يارسول الله نقال: إن الله قد اتتَّخذك وليًّا، فاختر لنفسك واشترط. فوفقى الله تقال: بارسول الله ، أختار ما اخترته أنت لنفسك . فسمعت قائلا يقول: إذًا لا تَبعثُ لك من الدنيا إلا قوتك ، ولا نبعثُه إلا على يد صاحب آخرة .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقدَّم يا أبا بكر فصلًّ بنا . فهِبْتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والأولياء أن أتقدم ، فقات في نفسى : كيف أنقدَّم على جماعة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقدَّمْ: فإن فى تقدُّمك سِرَّ الولاية، ولتكون إماما يُفتدَى بك . فتقدمت بأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصليت بهم ركمتين ، قرأت فى الأولى بالفاتحة وإنّا أعْطيناكُ الكُوثَر ، وفى الثانية بالفاتحة وقل هُو اللهُ أَحَدْ.

⁽١) في ذيل مرآة الزمان ١/٣٩٦: ﴿ يَعْضُهُ ﴾ ، وكذا في الفوات ١٤٩/١.

⁽٢) في الديل: « وكان قبل ينهاني عنه » .

(ذكر ماأظهره الله تمالي [له](١) من الكرامات والأحوال)

حمته يوما وقد دخل إلى البيت وهو يتول أبوجته: ولدك قد أخسده فطاع الطريق في هذه الساعة ، وهم يريدون تتلك وقتل رفقه . فراعها قول ألشيخ رضى الله عنه ، فسمعته يقول لها : لا بأس عليك ، وإنى قد حجبتهم عن أذاه وأذى رفقه ، غير أن مالكم يذهب ، وغدا إن شاء الله يصل هو ورفقُه . فلما كان من الند وصلوا ، كما ذكر الشيخ ، وكنت فيمن نالماهم ، وأنا يومئذ إبن ست سنين ، وذلك سنة ست وخمين وستائة .

وحد مى الشيخ شمس الدين الخابورى ، قال: خرجت إلى زيارة الشيخ، ووقع في نفسى أن أسأله عن الرُّوح ، ولسا حضرت بين يديه أُنْسِت من هَيْبته ما كان وقع في نفسى من السؤال، فلما ودَّعته وخرجت إلى السفر، سيَّر خلق بعض الفتراء، فقال لى : كأم الشيخ، فرجمت إليه ، فلما دخت عليسه قال لى : يا أحمد قلت : لَبَّيْك ياسيّدى . قال : ما نقرأ المترآن ؟ فلت : بل ياسيدى . قال : اقوأ يابنى الله ويَسَمُّ مِن السِّوح قُلُ الرُّوح مِن أَمْرِ رَبِّ وَمَا أُو يَسَمُّ مِن الْعِلْم إِلَّا فَلِيلًا ﴾ (المُنت على وسلم أي يتكلم فيه رسولُ الله عليه وسلم ، كيف يجوز لنا أن نشكلم فيه ؟

وحدثنى الشيخ إبراهيم بن الشيخ أبى طالب البَطارِعيّ ، قال : كان الشيخ بنف على حَلَبَ وَنحَن مَمَه ، ويقول : والله إنّ لأعرف أهل البين من أهل الشَّمال منها، ولو شنت أن أسمَّهَم لسميّهم ، ولكن لم نُوتَمر بذلك ، ولا انكشف سِرُّ الحقّ في الحاق .

وحدثنى الشيخ معناد بن حامد بن خوله ، قال: كنا مع الشيخ في حفر النهر الذي ساقه إلى باليس ، فاجتمع عندنا في بعض الأبام خلق كثير في العمل ، فينا نحن أعمل إذ جاءنا راعد قوى ، فيه بَرَد كِبار ، فقال له الشيخ محمد المقسى (٢) ، وكان من أجَلُ أسما به : ياسيّدى ، قد جاء هذا الراعد ، ورجما يعطلُ الجماعة عن العمل ، فقال له الشيخ : امحلُ

 ⁽١) تكمئة من ذيل مرآة الزمان ، الموضع الــابق .

⁽٢) سورة الإسراء ٨٥٠

⁽٣) كذا جاءت النسبة في ز ، ص بتقط التاف فقط ، وم عرفها .

وطيِّتْ قلبك . فلما دنا الراعد منا استقبله الشيخ، وأشار بيده إليه ، وقال: خُذْ يميناوشِمالا، بارك الله فيك . فتفرّق عنا بإذن الله، ومازلنا نعمل والشمسُ طالعة علينا، ودخلنا إلىالبلد، ونحن تخوض الماء ، كما ذكر .

وكان سبب عمّل هذا النهر أنه كان فى البلد نهو ميموف ينهر زُبيدة ، وقد تعطّل وخُو ّب من سنين كثيرة ، وكان للناس فيسه نقع كثير ، فشكوا ذلك إلى الملك الناصر ، فأمر باستخراجه ، واستُخرج منه جانب ، ثم رأى أنه يُنفرَم عليه مال كثير ، فتركوه ومضوا .

فلما علم الشيخ ضرر الناس إليه (١) ونَفْهَم به ، خرج في جماعة من الفقراء إلى الفُرات، وجاء إلى منه ، وتال في الفرات، وحفر بيده، وحفر الله بينه الناس به . وحفر بيده، وحفر الفقراء معه، فسمع الناس في الشَّطَّ وغيرهمن البلاد الحلبيّة، فجاءوا أرسالا يعماون معه، بحيث كان يجتمع في اليوم الواحد مايزيد على أربع مائة رجل ، فاستخرجه في مدة يسيرة ، وانتفع الناس به ، وهو إلى الآن يُمْرَف بنهم الشيخ .

• وحدثنى الشيخ الصالح محمد بن ناصر المشهدى قال: كنت عند الشيخ، وقد صلى صلاة المصر فى المسجد الذى كان يصلى فيه، وقد صلى معه خلن كثير، فقال له بعض الحاضرين: ياسيّدى، ماعلامة الرجل المتمكّن ? وكان فى المسجد سارية، نقال: علامة الرجل المتمكن أن يشير إلى هده السارية فقشتمل نورا، فنظر الناس إلى السارية فإذا هى تشتمل نورا (٢) . أو كا قال .

وحدثنى الشيخ إبراهيم بن الشيخ أبي طالب البطائحيّ ، قال : كنت بحضرة الشيخ وقد نازله حالّ ، فقال : باإبراهيم ، أين مَرّ اكُشُ ؟ فقلت : ياسيّدى ، في النرب . قال : وبنر قلت : في الشرق . قال : وبنر قلسود ، لند أعطيتُ في هذه الساعة حالًا لو أردت أن أقول لبنداد : كونى مكانَّ مَرّ اكُشَ ، ولَمراً كُشَ : كونى مكانَّ بنداد ؛ لمكانتا .

⁽١)كذا ف : ز ، س .

⁽۲) ف ز : « وكما » ، وأثبتنا ما ف : س ، وسيأنى نظيره ف قصة الرجل الهندى .

 وحدثنى أيضا قال: سُئل الشيخ وأنا حاضر عن الرجل المتمكن ، ماعلامته ؟ وكان بين يديه طبق فيسه شيء من الفاكمة والرَّياحين ، فقال: أن يشير بِسِين إلى هذا الطبق فيرقص جميع مافيه . فتحر ك جميع ماكان في الطبق ونحن ننظر إليه .

وسمت الشيخ الصالح الهابد إسماعيل (١) بن أبى الحسن المعروف بابن السكر دى يقول :
حَجَجْت مع أبوى ، فله كنا بأرض الحجاز وسار الركب في بعض الليالى ، وكان أبواى
راكبن في تحارة (١) ، وكنت أمشى تحتها فحسل لى شيء من القُولَنْج ، فعدّلْت إلى مكان،
وقلت : لعلى أستريح ثم ألحق الركب ، فنمت فلم أشعر إلا والشمس قد طلعت ، ولم أدر
كيف أنوجه ، ففكرت في نفسى وفي أبوى ، فإنه لم يكن معهما من يخدمهما ولا من يقوم
بشأنهما غيرى ، فبكيت عليهما وعلى نفسى ، فبينما أنا أبكى إذ سمعت قائلا يقول : السّت
من أصحاب الشيخ أبى بكر بن قوام ؟ فقلت : بلى والله . فقال : سكل الله به فإنه يُستجاب
لك . فسألت الله به كما قال ، فوالله مااستم الكلام إلا وهو واقف عندى ، وقال : لا بأس
عليك ، ووضع بده في بدى (٢) ، وسار بي يسيرا ، وقال : هذا جمل أبويك ، فسممهما
وها يبكيان على ، فقلت : لابأس عليكا . وأخبرتهما عا وقع لى .

وحد تنى أيضا ، قال : كنا جاوساً مع الشيخ رضى الله عند فى تربة الشيخ دامع رضى الله عنه ، و محن ننظر إلى الفرات إذ لاح لنا على شاطئ النرات رجل ، فقال الشيخ : أثر ون ذلك الرجل الذى على شاطئ النوات ؟ فقلنا : نم ، فقال : إنه من أولياء الله تمالى، وهو من أصحابى ، وقد قصد زيارتى من بلاد الهند ، وقد صلى العصر فى منزله وتوجّه إلى ، وقد رُوبَتُ له الأرض ، فقطا من منزله خُطُوة إلى شاطئ النوات، وهو (١٠ يمشى من الفرات

⁽١) فى دَيْل مرآة الزمان ٣٩٦/١ : « إسماعيل بن أبى سالم بن أبى الحسن» وسيأتى عِندنا نيا بعد : « : عاصل بن سالم » .

ر ۲) أو ر : « صحارة »، وق ذيل مرآة الزمان : « نجادة »، وأنيتنا الصواب من: س. والمحارة : شبه الهودج ، كما في الغاموس (ح و ر) .

⁽٣) في ذيل مرآة الزمان ٢/٧/١ : « عضدي » .

⁽٤) الذبل: ﴿ وَبَقَّى يَشَّى ﴾ .

إلى هاهفا ، تأذَّباً منك معى ، وعلامة ما أقول لكم أنه يعلم أنى في هذا المكان فيقسد، ولا يدخل البلد . فلما قرَّب من البلد عَرَّج عنه وقصد المكان الذى فيه الشيخ والجاعة ، ها وسلم ، وقال : يلسيّدى ، أسألك أن تأخسذ على العهد أن أكون من أصحابك . فقال له الشيخ : وعِزَّق المهود أنت من أصحابي . فقال : الحد لله ، لهذا قصدتك . واستأذن الشيخ في الرَّجوع إلى (١) البلد ، فقال له الشيخ : أين أهلك ؟ قال : في الهند . قال الشيخ من عنده مم ؟ قال : صلّيتُ العصر ، وخوجت ازيارتك . فقال له الشيخ : أن البلة ضيفنًا . فبات عند الشيخ وبتنا عنده .

فلما أصبحنا من الند، قال (٢٠): السفر. فحرج الشيخ وخرجنا في خدمته لوداعه، فلما صرنا (٢٠) في الصحراء وأخذ في وداع الشيخ، وضع الشيخ يدّه بين كتفيه ودنمه، فناب عنا ولم ثره، فقال الشيخ: وعِزَّةِ العبود، في دَفْه في له وضع رجله في باب داره بالهند. أو كما قال.

وسممت الأمير الكبير المعروف بالأَخْصَرى (١) ، وكان قد أَسَنَّ ، يحكى أوالدى ، قال : كنت مع الملك الكامل ألما توجّه إلى الشرق ، فلما نزانا باليسَ ، قصدنا (٥) زبارة الشيخ مع غُر الدين عَمَان ، وكمنا جماعةً من الأمراء ، فينما نحن عنده إذ دخل رجل من الجند ، فقال : ياسيّدى ، كان في بَشْلُ وعليه خسة آلاف درهم ، فذهب منى ، وقد دُللِتُ عليك .

ققال له الشيخ: أجلس، وعِزَّةِ الهبود قد قصَر ت^(۱) على آخِذِه الأرضَ حتى مابقى له مسلك إلّا بابُ^(۱۷) هذا السكان، وهو الآن يدخل، فإذا دخل وجلس فأشير إليك بالقيام، فقُهُ وخُذ نغلَك ومالك.

⁽١) في الذيل ١/٣٩٨: « إلى أهله » . (٢) في الذيل : « طلب » .

 ⁽٣) في الذيل : « فلما أسرًا في وداع الثبيخ وضع الثبيخ . . . ؟ .

⁽٤) في: رْ ص: ﴿ الْأَحْصَرِي ﴾ بالحاء والصاد المهملتين، وأثبتناه بالمجمتين مرذ ل مرآة الزمان .

⁽ فَ) في : رْ مَ ص : ﴿ قَصد هِ ؛ وأَثبِتنا الصواب مِنْ الدِّيلِ .

⁽٦) في الديل : ﴿ حَصَرُتْ ﴾ .

⁽٧) قَ مُونَ : ﴿ إِلَّا أَن يَأْتِي هَذَا اللَّكَانَ ﴾ ، والمثبت من : س ، والذيل -

فلما سمعنا كلامَ الشبيخ قلنا : لانقوم حتى يدخلَ هذا الرجل . فبينا نحن جلوس إذ دخل الرجل ، فأشار الشبيخ إليه ، فقام وثمنا ممه ، فوجدنا البغلَ والمالَ بالباب ، وأخذه صاحبه .

الرجل ، فاشار الشيخ إليه ، لهام وتما معه ، فوجده الجمل والله يجه ، و الله فلما حضرنا عند السلطان أخرناه بما وأينا من الشيخ ، فقال : أحبّ أن أذورَه ، فقال نفر الدين عثمان، فقال نفر الدين عثمان، فقال له : السلطان يحبّ أن براك ، وإن البلد لا يحمل دخولَه ، فهل برى سيدى الشيخ يخرج إليه لبراه

نقال له الشيخ: يافخر الدين، إذا رُحْتَ أنت (١) عند صاحب الروم يطيب العللث الكامل؟ نقال: لا. قال: فكذلك أنا إذا رُحْت إلى عند الملك الكامل لايطيب لأستاذى (٣). ولم يخرج إليه.

وحدثنى الشيخالإمام العالم شمى الدين الخابُورى ، قال: كنت أكثر من ذكر الشيخ عند الفقهاء بالمدرسة النَّظامية بحلب ، فقالوا : يجب (٢) أن نزورَ ممك ونسأله عن أشياء من فقه وتفسير وغيرها . فعزمنا على زيارته إلى باليس ، فينما نحن عازمون (١) إذ جاء بعض الفقواء ، فقال : الشيخ يدعوك . فقلت : أين هو ؟ فقال : في زاوية الشيخ أبي الفتح الميكناني . وكان من أسحابه رضى الله عنه ، فخوجت أنا وجماعة من الفقهاء إلى زيارته .

قال : فلما حضرنا عند، قال الشيخ محمد العفتى (٥) : ما شأنُ هؤلاء الفقهاء ؟ فقات : جاءوا ليزوروا الشيخ ويسلَّموا عليه . فقال: قد حدث أمرُ مجيب. قات: وأى دى، [قد](١) حدث ؟ قال : قد ألجم الشيخُ كلَّ واحدٍ منهم بلجام ، وقد مُثَل (١) سِرُه (٨) سَبُع (١)

⁽١) في ذيل مرآة الزمان ١٩٩٩ : ﴿ إِلَّ عَنْدَ ٢ .

⁽٧) نى : ز ، س : ﻫ لأسيادى ،، وأثبتنا ماق الديل ٠

⁽٣) كذا في : ز ، س ، ولعل الأوفق : ﴿ محب ٤ . ﴿ ٤) في : ز ، س : ﴿ عَارَمِينَ ﴾ .

⁽ه)كذا جاءت النسبة ف: ز ، وأعمل النقط في : س، ولم نسرفها. وانظر حاشية ٢ في صفحة ٣٠٤٠٠

 ⁽٦) زيادة من : زء على مافى : س .

 ⁽٧) كذا في: ز، وق: ص: « تبل » من غير خط .

 ⁽A) ق: ز ه مره » ، وأثبتنا ماق: س.
 (٩) كذا ، وصوابه: « سبما » .

وهو ينظر فى وجه كل واحد منهم . فلما طال بنا الجلس ولم يَجْسُر أحدُ منهم أن يتسكلم ، فقال لهم الشيخ : لم لا تشكلموا^(١) ؟ لم لا تسألوا^(١) ؟ فما جسر أحد منهم أن يتسكلم . فقال (^{١)} لهم الشيخ : لم لا تشكلموا ؟ لم لاتسألوا ؟ فما جسر أحد منهم أن يتسكلم .

فقال الشيخ للذى على يمينه : مسألتُك كذا والجوابُ عنها كذا . فما زال حتى أتى على آخرهم ، نقاموا بأجميم ، واستنفروا الله تمالى وتابوا .

وحدثني الشيخ شمس الدين الخابُورِيُّ ، قال : سألَّ الشيخ عن قوله تمسالى : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَمْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَّبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَاوِدُونَ ﴾ (٣) وقد عُبد المُزَيْرِ وعيد المُزَيْرِ وعيد المُرَيْرِ وعيد المُرَيْرِ

فقال: تفسيرها: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَـٰ يُكِ عَنْهَا مُبْمَدُونَ ﴾ (١٠). فقلت له : باسيّدى أنت لاتمرف تسكتب ولا نقوا ، فن أين لك هذا ؟

نقال: ياأحمدُ، وعِزَّةِ المُبُودُ، لقد سمتُ الجوابَ فيها كما سمنتُ سؤالَك (٥٠

وحدثنى بعض التجار من أهل بلدنا ، قال : خرجنا مسافرين مر باليس إلى كماة ،
(وكان قد بلننا أن الطويق نحيف) ، ووافينا الشيخ في خروجنا ، هنات له : ياسيّدى ،
قد بلننا أن الطويق نحيف (٢) ، ونشتهى أن لاتنفل عنا ولا ينام ، وتدعو لدا ، فقال :
إن شام الله تعالى .

⁽١) كذا ، وصوابه : ﴿ تَسْكُلُمُونَ . . . تَمَالُونَ هُ .

⁽٢) كذا تكرر قول الشيخ .

⁽٣) سورة الأنبياء ٨٨ .

⁽١) سورة الأنبياء ١٠١.

 ⁽٥) هذا النفسير قديم ، ايروى عن ابن عباس ، وله قصة ، انظرها في تفسير القرطي ٣٤٣/١١ ،
 وأيضًا ٢٠/١٦/١٦ في نفسير آية الوخرف: « ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ٠٠.

⁽۲) هذا جاء في زيد قوله : ﴿ الطريق نحيف ﴾ الآنية ، ووضعاه هنا كما في : س ، وذيل مرآة الزمان ٣٩٩/١ . وجاء في زيده زيادة : ﴿ فَيُّنَا النَّبْحُ فَقَانَا لَه ﴾ وحدقناها متابعة لما في : ص ، والذيل ، وهو الصواب ،

⁽٧) ق : ز ﴿ مخوف ﴾ ، وأثبتنا ما في : س ، والذيل .

وسافرنا، فلما بلننا حماة وأنا راك على دابتى، وقد أخذنى النَّماسُ، وإذا أنا بشخص تد وضع بده فى عَضُدى وقال: نحن ما نمنا، فلا تنام أنت. فنتحت عينى، فإذا أنا بالشيخ، فسلَّم علىَّ ومشى ممى، وقال: قد بَلَّمْناك إلى حجاة. وتركنى ومضى.

وحدَّ ثنى الشيخ تَمَامِن أبي غاتم قال: كنا جلوساً مع الشيخ، ظاهرَ الباد في زمن الربيع، وحولَه جماعة من الناس، فقال: وعِزَّ في السبود، إلى لأنظر إلى ساق المَرْش كما أنى أنظر إلى وجوهكم .

وحكى الحاج أيوب البشمنتى (١٠) ، قال : حججت فى زمن الشيخ رضى الله عنه ، فلم المسلم الله عنه ، فلم الله عنه ، فلم الله يتلا من القرآن ، وإذا أنا بالشيخ رضى الله عنه قائم إلى جانبى ، فأخذ بعَضُدى وسلم على ومضى ، فلما قدمنا باليس أخبرنى الجاعة قالوا : سألنا عنك الشيخ، فقال لنا : هو جالس بينى على راحلته وهو يتلو فى سورة كذا وكذا ، وهذه يدى فى عَضُدِه ، فقلت لهم : والله الأمر كما قال .

وحد ثنى بعضُ التجار من أهل بلدنا قال: دخلت إلى حَلَبَ مع عمى ، وكنت شابًا ، فأخذنى بعضُ أهلى إلى مكان وأحضر خرا ، وقال لى : اشرب. فلما تناولت القدح لأشرب إذا أنا بالشيخ واقف بين يدى وضربنى فى صدرى بيده ، وقال : ثم واخرج . وكنت فى مكاني عالى فسقطت منسه على وجهى ورأسى ، وخرج الدم من وجهى ورأسى ، فرجمت إلى عمى والدم يقطر منى ، فسألنى : من فعل بك هذا ؟ فأخبرته بما جرى ، فقال : الحد الله الذى جعل لأوليائه بك عناية وعليك حاية .

وحدَّثنى الشيخ شمن الدين الخابُورِىّ خطيب جامع حَلب، قال: كنا مع الشيخ فلا يمرُّ على صَخرِ ولا على شيء إلا سلَّم عليه . وكان الشيخ شمن الدين يقول: كان فلا يمرُّ على صَخرٍ ولا على شيء إلا سلَّم عليه . وكان الشيخ شمن الدين يقول: كان في نسى أن أسأل الشيخ عن خطاب هذه الأشياء له ، هل يخلق الله تمالى لها في الوقت لسانًا تخاطبه به ، أو يقيمُ الله تمالى إلى جانبها من يخاطبه عنها ، ففاتني ولم أسأله عن ذلك .

 ⁽١) كذا جاءت النسبة في : ز ، وفي س : « البشمق » ، ولم ضرف واحدة من هاتين النسبتين ،
 على حين وجدنا في اللباب ١٣٦/١ : « البشبق » نسبة إلى : بشبقة ، من قرى مرو ، فلملها الصواب .

وعنه أيضا ، قال : كنا مع الشيخ في بعض إسفاره ، فدُعى إلى مكان ، فلما دنَونا إلى ذلك المكان تغيَّر لونه وجعل يسترجع استرجاعاً كثيرا ، فقلت: ياسيّدى أيّ شي حدث؟ فقال : إنا لما أقبلنا على هذه القرية جاءت أرواح الأموات تسلّم على وفيهم شاب ّحسن الوجه يقول : قُتِلْتُ ظلما ، قتلني رجلان من أهل هذه القرية كنت أرعى لهما عنما ، وهما أخوان ، فتلانى في زمن الملك العزيز ، و ذلك أنهما أنهما أنهما في ببنت لهما ، وكنت بريثا مهما .

قال الشيخ شمس الدين: وكان الرجلان اللذان فعلا ذلك الفعل يسمعان كلام الشيخ، وكان بينى وبيمهما معرفة، فلما خلوت بهما قالا لى: يافلان، إن⁽¹⁾ ماقال الشيخ والله إنه لحق وسحيح، وتحزيقتاناه، فقلت لهما: ما حَمَاكِها على ذلك؟ قالا: السَّب الذي قاله الشيخ، ثم تبيّن لنا أنه من غيره، وأنه كان بريئا منه، كما قال الشيخ رضى الله عنه.

وحد ثنى الشيخ أبراهيم بن الشيخ أبي طاهم البطائحى المروف بالضّرير ، قال :
تُوفى والدى بدمشق ، نقال أصحابه : لاندَعُك تجلس على سَجّادته حيى ناتبكا بإجازة من ببت
سيّدى أحمد رضى الله عنه ، فتوجهت لذلك وسافرت إلى البطائح ، فوافق عُبورى على بالس ،
فقصدت زيارة الشيخ ، ولم أكن رأيته قبل ذلك ولا رآنى ، فلما أقبلت عليه رحب بي
وأكرمني وحد أنهى بجميع ما وقع في أسفارى وأحوالى وما قصدته ، وقال : إنك تَقَدّم
العراق وتقضى حاجتك به وتعود إلى شرعة ، فقات له : باسيّدى ، وما عى حجتى ؟ فقال :
أن تُعطّى إجازة بالشيخة ، وأن تكون مكان أبيك . وكان الأمركا قال .

فلما قدمتُ البطأع ودُفع إلى إجازة وسَجَّادة، وخرجت لأتوضأ للصلاة، فأوقع الله تعالى في قلمي الشوق إليه، فألقيت الإجازة في الماء وتوجهت إليه ، فلما قدمت عليه وجدت بحضرته خلقا كثيرا وهو يتكلم لهم ، فجلست مع الناس أسمع كلامه ، فتكام طويلا ، ثم التفت إلى وقال : يا إبراهيم . قلت : لبّيك ياسيّدى ، قال : أنت لى ومُريدى . وقال لن في حضرته : انظروا إلى جبهته . فنظروا ، فقال : ماتشهدون في جبهته ؟ قالوا بأجمهم : نشهد بين عبنيه هلال نور . فقال : هذا شعار أصحال .

⁽١) كذا ق ز ، وق س : ﴿ إِلَّ ﴾ .

فتقدمت إليه ، وأخذ علىَّ المَهد ، وصرت من أصحابه ، رضى الله عنه .

وسمته أيضا ، قال : كنت مقيا عند الشيخ ، فحلو لى السغر الى العراق ، فاستأذنته في السفر ، فأذن لى ، وقال : إبراهيم ، أريد أن أخلع عليك خياهة لاتدخل بهبا على أحد إلا البهيج بك وخدمك بسيها . فكان كما قال ، ما دخلت على أحد إلا خدمني وأكرمني . فلما دخلت بنسداد نزلت في بعض الرابط ، فلموني وأكرموني ، فدعي أهل الرابط ليلة إلى مكان ، وكنت في سجمهم ، فلسا دخلنا إلى المكان الذي دُعينا إليه وجلسنا ، وكن فيه خلق كثير ، فقام منهم رجل تركي ، وقال : بالصحابنا ، على هذا الفقير الشامئ خياة ألم أر مثلها . فقلت لهم : هي من صدقات شيخي على . فقال الجديم : أعاد الله علينا من ركته وركة أمثاله .

وسمت والدى رحمه الله يقول: لما كان فى سنة "ممان وخسين وسنمائة ، وكان الشيخ فى حَلْب ، وقد حصل فيهما ما حصل من فتنة التّنار ، وكان فى المدرسة الأسديّة فقال: يابئى "، اذهب إلى الدار التي لنا فالملك تجد ما نأكل م قال: فذهبت كما قال إلى الدار، فوجدت الشيخ عيسى الرُّسافيّ – وكان من أصحابه – مقتولا فى الدار وقد حُرق، وعليه دَلَقُ الشيخ لم يحترق ولم تمسّه النار، فأخدته وخرجت به ، فوجدتى بعض بنى جَهْبَل (١١)، وكانوا من أصحابه ، فسألهى فأخبرته بخبر الدّلق، فحلف على الطلاق، وأخذه منى .

وحدثنى الشيخ الصالح الناسك الشيخ إسماعيل بن (٢٣ سالم المعروف بالكُردى ٢٣) ، قال : كان لى غنم ، وكمان عليها راع ، فسرح بها يوما على عادته ، فلما كان وقت رجوعه لم يرجع ، فخرجت في طلبه فلم أجده ولم أجد له خبرا ، فرجت إلى الشيخ ، فوجدته واقفا على بابداره، فلما وآنى، قال لى: ذهبت النم؟ قات: فعم استيدى. قال: قدأ خذها اثنا عشر رجلا، وهم قد ربطوا الراعى بوادى كذا ، وقد سألت الله تبالى أن يرسل عليهم النوم ، وقد فعل ،

⁽١) انظر الهاشية (A) من صفحه ١٨٨ من الجزء السابع .

⁽۲) انظر حواشي صفعة ۲۰۵ .

⁽٣) فى س: « الكردمي » ، والثيت من: ز ، وسبق قريبا .

فامض إلى مكان كذا تجدهم نياماً والنم رُبُطاً إلا واحدةً قائمة تُرْضِعُ سَخْلُهَا .

قال: فمنيت إلى المكان الذي قال ، فوجدت الأمركا قال ، واحدة قائمة تُرْضِع يَخْلَهَا .

قال : فسُقت النَّم وجنَّت إلى البلد ، [رضى الله عنه](١) .

وحدوى الشيخ شمس الدين الدالمي (٢) ، قال : حدثنى فلك الدين ابن الخُرَيمي (٢) ، قال : كنت بالشام في السنة التي أُخذت فيها بنداد ، بعد أن ضاق صدرى من جهة ماأصاب المسلمين وأهلى أيضا ، فسافرت آخذ (أ) خبر أهلى ، وكان سفرى على بالس ، فقصدت زيارة الشيخ ، فأتيته فسلمت عليه ، وجلست بين بديه ، فحد ثنى فشرح الله صدرى ، فقال لى : أهلك سلموا إلا أخاك ، مات ، وأهلك في مكان صفته كذا وكذا ، والناظر عليهم رجل صفته كذا وكذا ، وأبالة الدَّرْبِ الذي هم فيه دار فيها شجر .

فلما قدمت بنداد وجدَّت الأمركا أخبر في رضى الله عنه، وأنا سكنت الدَّرْبَ الذي أخبر صنه الشيخ، ورأيت الدارَ التي فيها الشجر؛ وهي شجرةُ رُمَّانِ وغيرها.

وحدَّ ثنى الشيخ إبراهيم بن الشيخ أبى طالب البَطائِميّ، قال: كنت جالسا عندالشيخ، فجاء إنسان، فقال: ياسيدي، ذهب البارحة لى جلْ وعليه حِمْلُ . فلمِردَّ الشيخ عليه جوابا، فقات له: ياسيّدي، إن الرجل ملهوف على ذَهاب جله، فلملّ أن تجيبه.

فقال لى : ياإبراهيم ، إنه لما قال لى : جلى . رأيت رَسَنَه بيده، فبرَز من القَتَسِ سيفٌ ، فقلع رَسَنَه من يده ، وما في له فيه رِزق ، فأستحى أن أوحشَه بالردّ .

ومنه: أنه حضر جِنازةً ، وكان فيها جماعةٌ من أعيان البلد ، فلما جلسوا لدفن الميت جلس القاضيوالخطيب والوالى في ناحية ، وجلس الشيخ والفقراء في ناحية ، وتسكلم القاضي

⁽١) زیادهٔ من : س ، علی ما بی : ز .

⁽٢)كذا جاءت النسبة مهملة في : ز ، ص . ولم نعرفها .

 ⁽٣) ورز : « الحريم » بنير نقط ، وأثبتنا ما في : س

⁽٤) كذا في: ز ، وفي ص: « لأجد » .

والوالى فى كرامات الأولياء ، وأنه ليس لها حقيقة ، وكان الخطيب رجلا صالحا ، فلما قاموا ليُمَزُّ وا أهل الميتجاء الجماعةُ ليسلِّمواعلى الشيخ، فقال الشيخ: ياخطيب، أنا لاأسلِّم عليك، فقال : ولِم ياسيِّدى ؟ فقال : إنك لم تَرْدُّ غِيبةَ الأولياء ولم تنتصر ْ لهم .

والتفت الشيخ إلى القاضى والوالى وقال: أنّما تشكران كرامات الأولياء ، فا تحت أرجلكما مُنارق كرامات الأولياء ، فا تحت أرجلكما منارة أينزّل إليها بخمس درجات ، فها شخص مدفون هو وزوجته ، وها هو قائم بخاطبنى ، ويقول : كنتُ ملك هذين البلدين عمو ألف عام ، وهو على سربر ، وزوجته (الله تُبالته، ولا نبرح من هذا المكان حتى يكشف عنها . فدعا بمُثروس وكشف المكان ، والجاعة حاضرون، فوجدوه كما قال الشيخ، والمنارة إلى هذا التاريخ مفتوحة تُركى وتُشْهد على جان طريق حلي .

وحدَّ ثنى الإمام العالم الصاحب محيى الدين ابن النحَّاس رحمه الله، قال: كان الشيخ يتردُّد إلى قريةً د إلى قرية يُرَيْدُم (٢٧)، وكان لها مسجد صنير من فِيلِي القرية لايسَم الناس، فحطر لى أن أبنى مسجدا أكبر منسه من شمالي القرية ، فقال لى الشيخ ونحن جلوس فى المسجد: يا محد، لم لاتبني مسجدا يكون أكبر من هذا ؟

نتلت له : ياسيدى قد خطر لى هذا الأمر ، إن شاء الله تعالى .

فقال : لا تَبْنَهِ حتى تُوقفنى على المكان الذي تريد أن تبنيَ فيه .

نلت: نعم

فلما أردت أن أبنى جثت إليه ، فقلت له ، فقام معى، وجثنا إلى المكان الذى خطر لى . فقلت : هذا المكان ياسيَّدى . فردَّ كُمَّه على أنفه وجعل يقول: أُفْ أُفْ ، لاينبنى أن يُبلبى هذا مسحد ؛ فإن هذا المكانَ مَسْخُوطٌ على أهله وَخَسُوفٌ هم . فتركته ولم أبنه .

فلما كان بعدَ مدّة احتجنا إلى استعال كَـبنِ من ذلك المكان ، فلما كشفناه وجدناه

⁽۱) نى: ز : د هو وزوجته ، وأتبتنا ما نى : س.

 ⁽٧) أهمل ضطام هذه الغرية ف: ز. وجاءت في ص: بالناء الفوقية والياء التحتية مع الغم م ياء
 تحتية ساكنة بعد الراء . وجاء في ذيل مرآة الزمان ٢/٦٠١ : ﴿ ترييهم » بالناء الفوقية قبل الراء .
 ولم بحيد اسم الجلمة بهذين الرسمين في معجم بالتوت .

وحدثنى الشيخ الصالح الناسك الورع على بن سعيد المعروف بالزُّرَيْوِيرُ⁽¹⁾، قال : أخذ على الشيخ العهد وأنا شاب ، فعل لى زيارة القدس ، فاستأذنته في ذلك ، فعال : يأبنى ، أنت شاب وأخشى عنيك. فألحجت عليه، فأذِن لى وقال : سأجعل سِرِّى (٢) عديك كالقفص الحديد . وقال لى : إذا قدمت قُصَيْرُ (٢) دمشق فادخل القرية ، واسأل عن الشيخ على بن الجعل (٢) ، وزُرْه ، فإنه من أولياء الله تعالى .

قال: فلما دخات (٥) التَّرِية سألت عنه فدُّ لِلْبُّ عليه ، فلما طرقت الباب خرج إلى بمض أهنه ، وقال الله على المنفيخ قد أوسى بك ، وقال : يَقْدَم عليكم فتير اسمه على ، من أصحاب الشيخ أي بكر بن قوام ، فأذَّنوا له بالدخول حتى أجى .

قال: فدخلت وجلست حتى جاء الشيخ ، فقمت وسلّمتُ عليه ، فرحّب بي وقال لى : ياعليُّ ، البارحة جاء في الشيخ وأوسائي بك ، وأيضا فلا بأس عليك فإن سرَّ الشيخ عليك كالقفص الحديد . فأقت لمحنده ثم توجّهت إلى القدس ، فلما وصلت إليه وجدت إنسانا خارج البلد وقد حَمى الحرُّ ، فسلّمت عليه ، فردّ على السلام ، وقال : يابُني أبطأتُ على ، فإنى من النداة فيهذا الموضع أتتظرك. فخمت منه وخشيت أن يكون صاحب ربية ، فقال في ياعليُّ ، لا تخف ، فإن الشيخ جاء في وأوصائي بك . فسرت ممسه إلى منزله فوضع لى صاما وقال: كُل ، فأ كلت ، فلما جاء وقت الصلاة قال: قم حتى نصليًّ في الحرم ، فقمنا و دخاذا الحرم وسلّينا الصادات الحسل وعُدْنا إلى الذول ، فلما جاء الليل قام ولم يَل يصليً حتى طبع الفجر، وسلّينا الصادات الحسل حتى طبع الفجر،

⁽١) هذا النقط من : سُ ، وقد أهمل تماما في : رُ . ولم يرد هذا الضبط في النسختين ؛

 ⁽٢) فى : ز « سترى » أ ، والثنيت من : س . وسيأتى نظيره فى تمام القصة .

 ⁽٣) في : ز : « قصد » ، وأثبتنا ما في : ص. والقصير بلفظ التصغير : اسم لعدة مواضع ، عد مها ياقوت ٢٢٦/٤ : القصير : ضيعة أول منزل لمن يويد حس من دده في .

^(؛) في : ز : ﴿ الحمل ﴾ بالحاء المهملة ، وأثبتناه بالجيم من : ص . _

^(·)كذا ق : ز ، وق : س : «وصلت إلى» .

وكما أحسّ بى مستيقظا جلس، فإذا نمت نام فصلى (١)، فأقمت عنده أياما "م توجّهت إلى زيارة الخليل صلى الله عليه وسلم، فحرج معى وودّعنى، فلما كنت قربَ الخليل خرج على أربعةُ نفر قطّاعُ طريق ، فلما قرُبُوا منى وإذا بهم قد بُهتوا ونظروا إلى ورائى ، فنظرت فإذا شخص واقف وعليه ثياب يبيض (٢) وهو مُكَثَّم، فقال لى: امض فى طريقك . فمضيت، ولم يرلمعى حتى أشرفت على الخليل ، ورأيت البلد ، ورأيته واقفا يدءو ، فدخلت البلد وزرت .

فلما عدت إلى باليسَ بدأت بالسلام علىالشيخ، فلما سَلَمت عليه أخبرنى بجميع ماوقع لى فى سفرى، وقال: لولا ذلك الْمَلَثَم لأخدْ قُطْآع الطريق ثيابك. فعلمت بأنه كان الشيخَ رضى الله عنه.

قات: وهكذا^(٣) ينبغى أن يكون الشيخ على الريد، فإنه قد قيل: الشيخ من جَمَعك
 ف حضورك ، وحَفِظك فى مفييك (٤) ، وهذ بك بأخلاقه وأذبك بإطراقه ، وأنار باطنك بإشراقه .

وسممت والدى رحمه الله يقول: كان من أصحاب الشيخ رجل يقال له: [الحدج] "م مهدى ، كثير التردد إلى دمشق، فقال له الشيخ: ياحاج مهدى، إذا قدمت دمشق فقف عند باب مسجد القصب (٢) وناد: ياشيخ مُظفَّر ، فسيجيبك، فقل له: الشيخ أبو بكر بن قوام يسلّم عليك ويقول لك: أنت من الأولياء الذين لايعلمون بأنسهم .

وأدركنا نحن الشيخ مُظفَّرًا وزرناه ، وكان كما قال الشيخ رضى الله عنه من أوليا م الله تعالى، وكان يُقْصَد بالزيارة، ورأيته ينتمى إلى الشيخ ويقول: أنا من أصحابه، فإنه أخبرنى. بحالى(٧) ولم برنى .

⁽١)كذا فى ز ، وفى : س : « يصلى ، .

⁽٢)كذا ف : س ، وق : ز : « يان » .

⁽٣) في : ز : ﴿ وَهَكُذَا كَانَ يَنْبَغَى . . . ، ، وَأَثْبُتَا مَا في : س .

^(:)كذا في: ز ، وفي س: « مفييه » .

⁽٥) زیادهٔ من : س، علی مانی : ز .

⁽٦)هوخارج دمشق بمحلة مسجد الأقصاب، ويقال له مسجد ابن منجك. انظر منادمة الأطلال ٢٨٦.

⁽٧) كذا ف: س، وف: ز: « بحاله» .

وحدثني الشيخ أبو المجد بن أبي الثناء ، قال : كنت عند الشيخ وقد قدم عليه الشيخ عم الدين البادرا في متوجّها إلى بدداد ، وقد ولاء الحليقة القضاء ، فسممته يقول للشيخ : ياسمّدى ، قد ولا في الحليقة أقضاء بنداد وأنا كارِهُه . فقال له : طبّب [بها](١) قالبّك فإنك لا تحكم فيها ، وحديثه أشياء .

وسمت الشيخ يقول له : يا [شيخ] (أنجم الدين ، هذا إنسان صفته كذا وكذا ، من أعيان الناس، وهو يشير إليك بخنصر . من أعيان الناس، وهو يشير إليك بخنصر . فقال له : سدقت ياسيَّدى ، هذا الشخص دفع إلى فَسَ خام له قيمة ، وقال [لى] () : يكون عندك وديمة ، والله ماأعلم أحدا من خلق إلله تمالى علم مهذا اللمص (أحين دفعه إلى الله وقد حفظته في مُز دُو جَرِيق () من حَذَرى عليه . وكان كما قال الشيخ . فإن الشيخ بجم الدين قدم بنداد ومات ، ولم يحكم بين اثنين .

وحدثنى ذكر الدين (١٠) أبو بكر بن أيوب التَّكرِيتى ، قال : كنت في السنة التي أخذت فيها بنداد مع عمى الحاج على ساع (١) في حَلّب ، وكان الشيخ في قرية عَلَم ، فقال عمى : وكان من أصحابه : يابني اذهب إلى الشيخ [فَسَلُهُ] (١٠) عن أهلنا ومالنا ، وعن ولدى [حُسَين] (١٠) ، وعن سفر بنداد . وما كنت رأيت الشيخ قبل ، وكنت أحب أن أراه .

قال: فحرجت إليسه فلما رآنى قال: إنت أبو بكر بن أبوب؟ فقلت: نم . قال: أرسلك عمك الحاج على تسأل عن الأهل والمال وعن ولده حُسَين وعن السفو إلى بنداد .

⁽١) زيادة من : س ، على ما ق : ز .

⁽٢) زيادة من : س ، على ماني : ر .

⁽٣) زيادة من : ز ، على مافى : س .

⁽٤) سقط من : ز ، وأثبتناه من : ص .

⁽٥) في س : « مزدوحتي » بالحاء ، وأثبتناه بالحيم من : ز .

⁽٦)كذا ف : س ، وق : ز : ٥ ركن الدين ، .

⁽٧)كذا جاء الاسم خاليا من النقط في : ر ، ص .

⁽A) ساقط من : س ، وأثبتناه من : ز .

⁽٩) ساقط من : ز ، وأثبتناء من : س .

أمّا الأهل فأسر البعض وسَلِم البعض ، وأمّا المال فإنه مدفون تحت عتبـــة باب الدار ــ ولم أستثبتُ ما قال فيه ــ وأمّا حُسَين فإنه أُسِر ، وسوف تجتمع به ، وفي جبينه أثر وقع ، وأمّا السفر إلى بنداد (١٦) . وقال (٢٦) لى : أتعرف دار الشاطِبيّة ؟ فقلت : أعرفها ، لكن مادخلتها . فقال : في هــــذه الساعة قد أخرجوا المتاتار منها بركة ذهب وهم يقتسمونه . فأخرجت الدواة وكتبت اليوم والشهر والساعة التي أخبرتي فيها .

قال أبو بكر: وكنت شابًا حسنَ السُّورة، وكان فى حلب امرأة قد حصل لها فى إرادة، فظفرت بى يوما وراودنى عن نفسى، فتمنَّمتُ عليها، فعفنتى فى كننى فاتّن فيه ، وبقيت أياما لايعلم بها احدُّ إلا الله، فلما أردت السفر من عنده خرج معى لوداعى ، فلما خلا بى قال: ماهذه المَضنَّةُ التي فى كنفك ، فاستحيت منه، فقال: تُبُّ ولا تَدُدُ النبا، وسافرنا إلى بنداد، فلما قدمنا سألت عن ذلك الذهب الذى أخذ من دار الشاطبية فدُلِلتُ على إنسان كان حاضرا فلما قدمنا سألت عن ذلك الذهب الذى أخذ من دار الشاطبية والشهر والساعة . فقلت له : فجرج [لى] (٣) دُستُورك ، فوجدت التاريخ المناود ولا ينقص عنه .

وحد ثنى الشيخ خزيمة بن نصر الملمرانى (1) ، قال: قدم علينا الشيخ فاجتمع الناس المسلّموا على الشيام وكنت فيهم وأنا شاب ، فسمعته يقول: قد جاء الأموات يسلّموا (0) على وفيهم شاب الشقر في يده سكّين وعليه قيمن مُلطَّخ بالدم ، وهو يقول: قتلت بهذه السكبن. أتعرفونه ؟ فسكت الجاعة ولم يُعِجبه أحد منهم ، فقال: مالكم كأنكم ما تعرفونه !! فقالوا: فيم ، فقال: هو يقول: اسمى نصر ، فقلت أنا: هو أبي ياسيدى ، قال: صدقت .

 ⁽١) كذا فى: ز، س، ، أم يذكر جواب هأما» . ولعله توقف من انشيخ لبيان ما فعله التانار بها ،
 الآتى بيانه . (٣) كذا فى: س، وفى: ز: فقال .

⁽٣) زيادة من : ص ، على ما في : ز .

 ⁽٤) كذا جاءت هذه النسبة في زبتط النون قبل الياء الأخيرة فقط ، ولم ينقط منها شيء ف : س .
 ولم نعرفها . (٥) كذا . وصوابه : « يسلمون » .

وقال الجماعة كلهم : هو أبوه ياسيِّدى، الآن عرفناه، فإن أباه قُتِل وهو شابِّ . وقال أيضا: فيهم شيخ طويل يقول : أنا أُعَرَف بابن الطَّحَان مت منـــذ أُربِهائة سنة . فقال الجماعة : عندنا أملاك تُعرَف بأملاك بني الطَّحَان إلى الآن .

وسمعت الشيخ إبراهيم بن الشيخ أبي طالب البطأمي ققال: قصدت زيارة الشيخ ، فصحت في طريق أقواما فتحدثوا في الحمر [و تجالسته] (١) وآلته ، فلما دخلت على الشيخ قال: ما هذه الحالة ؟ فلت : ماهي ياسيّدي ! قال : بين يديك خر وآلته ، فقلت : ياسيّدي ، صحبت أقواما فتحد ثوا في الحمر ، فأثّر على ماقلت ، قال : صدقت بأبنى " ، صاحب الأخيار وجانب الأدرار ما استطمت ، فإن صحبتهم عار في الدنيا والآذرة .

قلت: هذا بعض ماذ كرمجامع المناقب، ثم عقد بعده فصولا لما كان عليه هذا الشيخ (٢) الجليل من المجاهدة والعمل الدائم، ولفرائد كلامه وفوائده، ولاطراحه للتكأف (٢)، وتواضعه ورأنته و

ثم ذكر أنه توقّى يومالأجد سلخ رجب سنة ثمان وخسين وستمائمة، بقرية يقال لها : عَلَم، بالقرب من حَلَب، ودُفِق هناك في تابوت لأجل النقلة، فإنه أوصى بذلك، وقال : أنا لابكً أن أُنقَل إلى الأرض المقدسة . وكان كما قال ، فإنه نُقِل بمد موته باثنتي عشرة سنة إلى جبل قاسيُون ، ودُفِق بالزاوية المعرفة بهم ، وقد زوت قبرت مرّات .

آخر الطبقة السادسة

⁽١) زيادة من: ص ء على ما في : ز ،

⁽r) كذا ق: ص ، وفي : ر : « السيد » .

⁽٣) كذا ق: س ء وق ز: « المكلفة » .

الفهارس

١ – فهرس التراجم ۲ – « الأعلام

 ۳ - « القبائل والأمم والفرق ٤ - « الأماكن والبلدان والمياه

ه — « الأيام والوقائع والحروب

۲ – « الكتب

 « الآیات القرآنیة ٨ - « الأحاديث النبوية

» — « الأمثال ١٠ - « القوافي وأنصاف الأبيات

١١ – « مسائل العاوم والفنون

۱۲ — « مراجع التحقيق

(۱) : فهرس التراجم

وقمالصفحة	رقم النرجة
٥	. ٢٠٤٠ ــ أحمد بن إبراهنيم بن الحسن الأموى ، علم الدين الْقِمَــين
٦, ٥	١٠٤١ _ أحمد بن إراهيم بن حيدر القرشي القاهري ، علم الدبن
10_7	١٠٤٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن عمر ، أبو العباس الواسطى عز الدين الفارُوثي
10	١٠٤٣ _ أحد بن أحد بن نعمة الخطيب، شرفالدين أبوالعباس النابُلُسيّ المقدسيّ
17 (17	١٠٤٤ _ أحمد بن الخليل بن سمادة البَرْمكيّ ، أبو العباس الخُويِّيّ
1 A 6 1Y	١٠٤٥ _ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحن بن عبد الله بن علوان الحلميّ الأسّديّ
Y-14	١٠٤٦ _ أحمد بن عبد الله بن محمد ، الحافظ أبو المباس محب الدين الطبريّ
44-4.	١٠٤٧ ــ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندى ، جلال الدين الدُّشْناويّ
77.71	ومن الفوائد عنه
**	١٠٤٨ _ أحمد بن عبد المنعم بن محمد الشَّميريّ ، أبو سميد
45	١٠٤٩ _ أحمد بن عبدالوهّابُ بنخَلَف المُلاميّ البصريّ، علا الدينُ ابن بنت الأعَزّ
72,47	١٠٥٠ ــ أحمد بن عيسي بن رضوان بن القَلْيُو بِيُّ ، كَالَ الدِّينَ أَبُو السَّاسُ
47,40	١٠٥١ ــ أحد بن عمر بن محمد ، نجم الدين السكُبْرَى
79_77	١٠٥٧ _ أحد بن فَرْح بن أحد الإشْبيليّ ، أبو العباس الَّلَخُمِيّ
79	١٠٥٣ ــ أحمد بن المبارك بن نَوْفَل ، تتى الدين أبو العباس النَّعيبينيُّ الخُرْفَ
٣.	١٠٥٤ _ أحد بن كَشاسِب بن على الدِّرْماريّ ، كمال الدين أبو العباس
24.21	١٠٥٥ _ أحد بن مُخَسِّنَ بن مَلِيّ ، الشيخ نجم الدين
72.57	١٠٥٦ _ أحد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خَلِّكان البَرْمكي ، شمس الدين
40	١٠٥٧ _ أحد بن محمد بن عباس بن جَمُوان ، شهاب الدين الممشق
44_40	١٠٥٨ _ أحمد بن عدى أبه العباس المُلَثَّم

قم الصفحة	يق النرجة
47	١٠٥٩ ــ أحمد بن محمود بن أحمد ، أبو العباس ابن حُمدان
٤٠،٣٩	١٠٦٠ ــ أحمد بن موسى بن يونس الإرْ بِلِّيَّ الموصليُّ ، شرف الدين
٤١،٤٠	١٠٦١ _ أحمد بن عيسي بن عُجِيل العميني
٤١	١٠٦٢ ــ أحمد بن يحبي بن هبة الله ، صدر الدين ابن سَـــِيِّ الدولة
24	١٠٦٢ _ أحمد بن يوسف بن حسن بن وانع الشَّيْباني، موفَّق الدين أبو المباس الموصليّ
24	١٠٦٤ _ عد بن أحد بن أبي سعد بن الإمام أبي الخطَّاب
28 684	١٠٦٥ _ عد بن أحمد بن على القَيْسي التَّوْزَري ، قطب الدين القَسْطلَّاني "
٤٤	١٠٦٦ _ محمد بن إبراهم بن أبي بكر بن خَلِّكان
\$0 688	١٠٦٧ _ محمد بن إراهم بن أبي الفضل السَّهليّ ، معين الدين الجاجَرْميّ
٥٤	ومن المسائل عنه
٥٤	١٠٩٨ _ محمد بن إبراهيم الخطيب، أبوعبدالله الفَسَّانيّ الحَمَويّ، يُمرف بابن الجاموس
٥٤	١٠٦٩ _ محمد بن إسحاق ، صدر الدين القُونَويّ
٤٦	١٠٧٠ _ محمد بن إسماعيل بن أبي الصَّيْف العمين "
٤٨_٤٦	١٠٧١ ــ محمد بن الحسين بن رَزِين العامريّ الحمويّ ، ثقي الدين أبو عبد الله
٤٨،٤٧	فوائد عن قاضي القضاة ابن رزين
٨٤_٠٢	١٠٧٢ _ محمّد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنصارى ، أبو الطاهر الَمَحَلِّيّ
707	ومن الفوائد عنه
71:71	١٠٧٣ _ محمد بن سَام ، أبو المُظفَّر العَزْ نُوَى "، انسلطان عمهاب الدين
15:75	١٠٧٤ _ محمد بن سميد بن يحيي، أبو عبد الله الوسطى، ابن الدُّ بَيْقُ
77	١٠٧٥ _ محمد بن سعيد بن ندى ، أبو بكر الطحان
75	٧٩٠١- محمد بن طاحة بن محمد ، كال الدين أبو سالم القردي المَدَويّ النَّصِيسِيّ
77_742	١٠٧٧ _ محدين عبدالله بن الحسن الصَّفراوي الإسْكندواني ، شرف الدين ابن عَين الدوا
ند۱۷،۲۷	١٠٧٨ _ محمد بنعبد الله بنعبد الله بن الله إلى الطائي الجَيَّانيَّ ، جال الدين أبو عبدا
VY_79	١٠٧٨ _ محد بن عبد الله بن محمد السُّلَمَى ، صرف الدين ابن أبي الفضل المُرْسِي
۷۲،۷۱	
	.ومن الفوائد عن إلى الفضل المرسى ·

4.5	
. وقم الصقحة	وقمالنرجمة
٧٢	١٠٨٠ ــ محمد بن عبد الرحن بن عبد الله الهُماميّ ، أبو عبد الله
٧٣	١٠٨١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن الأزدي أو الكيندي الصري
٧٤	١٠٨٢ _ محمد بن عبد القادر بن عبد الحالق ، عز الدين ابن المائغ
٧٥	١٠٨٣ _ محمد بن عبد السكاف بن على ، شمس الدين الرَّابَعِيّ الصَّقَلَّى ثم الدمشق
۷٦، ۷٥	١٠٨٤ _ محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المَديني "، أبو عبد الله الواعظ
77 - V	١٠٨٥ _ محمد بن عبَّان بن بنت أبي سمد القاهريٌّ ، شرف الدين
٧٩	١٠٨٦ ـ محمد بن على بن المفصَّل الحلِّيّ ، شُهذَّب الدين أبوطالب ابن الخَدْمِيّ
' , A-	١٠٨٧ _ محمد بن على بن الحسين الخالاطيّ ، أبو الفصل
۸۱، ۸۰	١٠٨٨ _ محمد بن عُدُوان بن مُهاجِر ، عـرف الدين أبو المظَّمر الموصلي "
17- AT	1 . ١٩٩٨ عد بن عمر بن الحسن التَّيْمِيّ البِّكْرِيّ ، الإمام غو الدين الرَّازيّ [
99-95	ومن الفوائد عنه
946 97	٠٩٠ _ محمد بن عمر بن على، صدر الدين أبو الحسن ابن شيخ الشيوخ عماد الدين الجُوكيني
47	١٠٩١ ــ محمد بن عيسى بن أجمد الفرشيّ العَبْدَرِيّ ، أبو عيسى المَرْوَرُوذيّ
٩٨	١٠٩٣ _ محد بن مجد بن عبد الله بن مالك ، بدر الدين
49:44	١٠٩٣ ـ عد بن محمود بن الحسن ، بحب الدين أبو عبدالله ابن النجّار البنداديّ
1-1	١٠٩٤ _ محد بن محمود بن عبد الله الحُوَيني ّ، أبو عبد الله
1.5-1.	١٠٩٥ _ محد بن محمود بن محمد ، أبو عبد الله شمس الدبن الأصْبَهَانَ"
1.4.1.4	فصل يشتمل على عقيدة منتصرة من كلامه
1.2	١٠٩٦ - مُمَد بن مَعْمَر بن عبد الواحدالقرشي المُبْشَمِي ، أبوعبد الله الأصبَهاني
1.7.1.0	١٠٩٧ ــ مجد بن ناماوَر بن عبد الملك ، أفضل الدين الخُونَجِيّ
1.4.1.7	١٠٩٨ ــ عد بن هبة الله بن بجد ، شمس الدين أبو نصر ابن الشَّمبر ازى "
1.4.1.4	١٠٩٩ ــ محد بن واثق بن على ، محيي الدين أبو عبد الله ابن مَصْلان البنداديّ
1.4.1.4	١١٠٠ ــ ممد بن يمحبي بن مُطَفَّر ، أبو بكر البنداديّ ابن الحُمَيّْر
115-1-9	رح ١١٠١ ـ مجد بن يونس بن مجد ، عماد الدين بن يونس الإربليّ
117-11-	ومن السائل والفوائد عنه :
111	نكاح الحنيَّة

وقمالصفحة	وقم النرجة
115	رع سریا ۱۱۰۷ ـ محمد بن ابی بکو بن علی ، نجم الدین ابن الخبّاز الموصلیّ
118	١١٠٣ _ محمد بن أبي بكو بن محمد الفارسيّ ، شمس الدين الأبكيّ
۱۱٤	۱۱۰۶ ـ محمد بن أبی فِراس
1101118	١١٠٥ _ عد نهن أبي الفَرج بن مَما لي ، أبو المالي المُوْسِليّ
110	١١٠٦ _ إبراهيم بن سند الله بن جَماعة الكنانيّ الحويّ ، برهان الدين
119_110	١١٠٧ _ إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، أبو إسحاق ابن أبي الدَّم
171_119	١١٠٨ _ إبراهيم بن عبد الومَّاب بن أبي المالى الزَّ نُجانَى
177.171	١١٠٩ _ إبراهيم بن على بن محمد السُّلَمِيُّ المنونيُّ ، القطب المصريّ
144	١١١٠ _ أبرهيم بن عيسي المُواديّ الأندلسيّ ثم المصريّ ثم العمشقيّ
178:175	١١١١ _ إبراهيم بن معضاد بن شدَّاد الجَعْبريّ
170:172	١١١٢ _ إبراهيم بن نصر بن طاقة المصرى الحوى، وهان الدين ابن الفقيه نصر
./40	١١١٣ _ إبراهيم بن يحيي بن أبي الجد الأُ ميُوطيُّ ، أبو إسحاق
177	١١١٤ _ إسحاق بن أحمد المغربيّ ، كمال الدين
144-147	١١١٥ _ أسعد بن محود بن خلف المحليّ، منتخب الدين أبو الفتوح الأسْمَانيّ
14: 114	١١١٦ ـ أسمد بن يحبي بن موسى السُّلُّميُّ ، المعروف بالنهاء السُّنْحاريُّ
181 (180	١١١٧ _ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، قطب الدين الحَضْرَ مِيّ
121	١١١٨ _ اسماعيا بن محمود بن محمد الكناني
لِ ۱۳۲٬۱۳۱	١١١٩ - إسماعيل من أب البركات هبة الله من أب الرّضاسميد، عماد الدين ابن باطيش الوص
122	١١٢٠ _ أميري بن بختيار، أبو محمد قطب الدين الأشميري
155	١١٢١ ــ بارَسُطنان بن محمود بن أبي الفتوح ، أبو طالب الحِمْيَرَى القوى
172 (177	١١٢٢ _ بشير بن حامد بن سليان ، نجم الدبن أبو النمهان الجَمْفَرَى التَّمْوْرَى
127_128	١١٢٣ _ تُوران شاه بن أيوب بن محمد ، السلطان الملك العظم غياث الدين
127	١١٢٤ _ ثعلب بن عبد الله بن عبد الواحد ، رضيُّ الدين أبو العباس المصرى
(١١٢٥ ــ ثملُ بن على نصر، أبونصر البندادي، المعروف بابن المحاريَّة، وسَمَّ
127,121	تقسه نصر ا

	•
وقم الصفحة	رقم النرجة
127	١١٢٦ ـ حامع بن باق بن عبد الله التَّعِيميِّيُّ ، أبو محمد الأندلسيّ
127112	١١٢٧ ـ جنفر بن محمد بن عبد الرحيم ، الشريف أبو الفضل صدر الدين
	الحسيني المصريّ ، المعروف بابن عبد الرحيم
177	١١٢٨ ـ جعفر بن مَـكِّيٌّ ، أبو عد البنداديّ
149	١١٢٩ ــ جعفر الله يحيي بن جعفر المَخْرُ وميّ ، ظهير الدين النَّبرُ مُنْسَتَى
18.	١١٣٠ ـ حامد بن أبي العميدين أميري القَرَّ ويبني
15.	١١٣١ _ الحسن بن على بن عبد الله ، أبو عبد الله الشَّهرزُوريّ
157:121	١١٣٧ ــ الحسن تحمد بن الحسن، زين الأُمناء أبو البركات ابن عَساكِر الدمشة
157	۱۱۳۳ ــ الحسن بن محمد بن على الطُّوسيُّ ، أبو على بن أبي نصر
125	١١٣٤ - الخَشِر بن الحسن بن على ، الوزير الكبير برهان الدين السنجاري
125	۱۱۳۰ ـ داود بن بُندُار بن إِزَّاهِم ، معين الدين أبو الخبر الجبيلي
	١١٣٦ - ربيعة بن الحسن بن على، أبوزو ادالحضّر مِي اليمني الصّنَّها في الدِّمارِي
	١١٢٧ - زاهِر بن رُستُم بن أي الرَّجاء ، أبو شُجاع الأصبهاني المناوي
73/	
15/1/57	١١٣٨ - زَكِيُّ بن الحِسن بن عمر ، أبو أحمد البَيْمَاعَاني
۱٤٧٠	١١٣٩ ــ سعد بن مُظفَّر بن النُّعلَّمر ؛ أبو طالب الصُّوفّ
\£A	١١٤٠ ــ سلمان بن مُطلقًو بن غانم ، أبو داود
124	١١٤١ ــ سليان بن رجب بن أمهاجر الرَّاذانيُّ المقرئُ الضَّرير
129	🖊 ۱۱٤۲ ــ سَلَّاد بن الحسن بن عُمر ، كمال الدين أبو الفضائل الإرْ بِلِيّ
10.	ومن فتاويه:
101	١١٤٣ ــ شبلي بن الجُنَيْد بن إبراهيم بن خَلِّكان ، أبو بكر الزِّرْزائي "
101	١١٤٤ ــ شُعَيب بن أبي طاهر بن كُلِّيب، أبو الفَوْث الضَّر ير
107	١١٤٥ ــ صالح بن بدر بن عبد الله، تقيّ الدين المصريّ الزِّ فْتَاوِيّ
107	١١٤٦ ــ صالح بن عَبَان بن بَرِكَة ، أَبُو مُحَد الضَّر بر المقرى
105	١١٤٧ _ صَغْرَ بن يحبي بن سالم ، ضياء الدين أبو الْطَفَّر الكَنْديُّ الحليّ
108:100	١١٤٨ ــ الطاهر بن محمد بن على ، ذكُّ الدين أبو المباس
	0, 3, 4, 5, 1

	- 679 -
رقم الصفحة	رقم الترجة
108	١١٤٩ ــ عبد الله بن أحمد محمد بن قَفْل الزِّياديّ الحَفْرييّ ، أبو قَفْل
100	١١٥٠ ــ عبد الله بن إبراهيم بن محمد الخطيب ، أبو عد
107,100	١١٥١ _ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الأسّدين ، أبو عجد
107	١١٥٢ ــ عبدالله بن عمر بن أحمد ، أبو سمد بن الصَّمَّار النَّيْسابُورِيّ
100,100	١١٥٣ ــ عبد الله بن عمر بن مجد ، أبو الحير ناصر الدين البَيْضاوِيّ
۱۰۸	١١٥٤ ــ عبد الله بن عمر ، جمال الدينابن العمشقي ّ
109	١١٥٥ _ عبد الله بن عيسى بن أيمن المُرَّىّ
109	١١٥٦ _ عبدالله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن، تجم الدين أبو محمد البادر ائي البندادي
17.	١١٥٧ ــ عبد الله بن محمد بن على الغِهريّ ، شرف الدين أبو محمد
17.	١١٥٨ _ عبدالجبَّار بن عبدالفنيِّ بن على الأنصاريّ ابن الحرّستانيّ ، كمال الدين أبو محمد
1774171	١١٥٩ ـ عبد الحميد بن عبسي بن عَثُويَة الخُسْرَوْشاهِيّ
178:175	١١٦٠ ـ عبدالرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفَزارِيّ، تاجَالدين، المعروف بالفِرْكاح
171-170	١١٦١ _ عبدال حن بن إسماعيل بن إراهيم، شهاب الدين المقدسي الدمشقي ، أبوشامة
179	١١٦٣ ــ عبد الرحمن بن إسماء ل بن يحيى الزَّبيديّ ، أبو محمد
179	١١٦٣ _ عبد الرحمن بن الحسن بن على بن أنسلا ، أبو محمد الصوفيّ
174-17.	١١٦٤ _ عبد الرحمن بن عبد العلمي " المصرى" ، عماد الدين ابن السُّكَّرِيّ
174.177	ومن فوائده :
140-144	١١٦٥ ــ عبد الرحمن بن عبد الوهَّاب بن خَاَفَ المَلاميَّ، ثقى الدين ابن بنت الأعَزُّ
140	المام عبد الرحمن بنعمان بن موسى ، صارح الدين أبو القاسم، والد ابن الصَّلاح
140	١١٦٧ _ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الطُّبييّ
177,	١١٦٨ عبدالر حن بن عدين إسماعيل، أبو القاسم ضياء الدين القريقي المصرى ابن الورّ اق
177	١١٦٩ ــ عبد الرحمن بن محمد بن بدر، أبو القاسم البَرْجُوني ۖ
147_177	١١٧٠ _عبد الرحن بن محمد بن الحسن الدمشقي ، أبو منصور فخر الدين ابن عَساكِر
115-119	الجُمع بين وظيفتين في بلدين مُتباعدين
112	خبر وفاته ، رحمه الله
311_11	ذكر بقايا من ترجمته

راقم الصفخة	رقم الترجة
IAY	مسألة كتاب الصَّداق في الحرير
١٨٧	١١٧١ _ عبد الرحمن بن مُقْبِلُ بن على ، أبو المعالى الطَّحَّان
144	١١٧٢ _ عبد الرحمن بن نوح بن محمد ، شمس الدين القدسيّ
144	١١٧٣ ـ عبد الرحمن بن يحيي بن الربيع ، أبو القاسم
١٨٩	١١٧٤ ــ عبد الرحمن بن أبى الحسن بن يحيى الدَّمَّنَهُورِيَّ ، عماد الدين
	١١٧٥ _ عبد الرحيم ف إو اهيم فهمة الله ، نجم الدين الجهَني الحوي إن البادرة
	١١٧٦ _ عبد الرحيم بن عمر بن عُمَان، جمال الدين أبو محمد الباجُر بَقِي المعِ
191 3	١١٧٧ _ عبدالرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين، أبو الرضاس علما بي القاسم ابن فضلا
198_191	١١٧٨ _ عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس الموصلي ، تاج الدين
198-197.	ومن الفوائدعنه:
3912081	١١٧٩ _ عد الرحم بن نصر بن يوسف ، صدر الدين أبو محمد البعكبكيّ
طِی ۱۹۳،۱۹۵	١١٨٠ عند السلام بن على بن منصور ، تاج الدين ابن الخرّ اط ، أ يوجد الكَتَّاف الدّ ميا
نی ۱۹۹–۱۹۹	١١٨١ ــ عبد الصمد بن عجد بن أبى الفضل، جمال الدين أبو القاسم ابن الحَرَسْتَا
***/_\^\	١١٨٢ _ عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدَّميرِيّ الدُّبِرِينيَّ
700_7-9	١١٨٣ _ عبد العزير بن عبد السلام بن أبى القاسم السُّلميّ
710	ذكر واقمة التتار وماكان من سلطان الملماء فيها
717	ذكر واقعة الفربج على دمياط
717°412	ذكر كاثنة الشيخ مع أمواء الدولة من الأتراك
414	ذكر البحث عماكان بين سلطان العلماء والملك الانسرف
750_755	ذكر تخب وفوائد عن سلطان العلماء
TOV . TOT	١١٨٤ _ عبد العزيز بنعبد الكريم ، صائن الدين الهمامي الجبلي
707	١١٨٥ ــ عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيز البلدى الموصلي
Yo.V	١١٨٦ _ عبدالعزيز بن مجد بن عبد الحسن، أبو مجد الحموي
YVV_Yc*,	١١٨٧ _ عبد العظيم بن عبد القوى: بن عبد الله المندري
***	ذكر أمور كانت مقدمات لهذه الواقعة [واقعة التدار]

رقم الصفحة	وتم الدجة
777	رم مرب غرق ب ن داد
777	رت. حريق المسجد النبويّ الشريف
X~Y_Y^X	دیلی : ذکر خروج هولاکو
774.477	ر تو سووج سود ۱۱۸۸ ـ عبد النفار بن عبد الكريم القزويني ، نجم الدين
474	۱۱۸۸ عبد القادر بن داود بن أبي نصر ، أبو محمد
444	١١٨٩ _ عبد القادر بن أبي عبد الله محمد بن الحسن ، شرف الدين المصرى
۲۸۰	المشقر الكافي الآك المشقر
Y9F-7A1	١١٩١ _ عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكاف الرَّبِّسيّ الدمشقيّ
٥٨٧_١٩٧	(١٩٢) _عبد الكريم بن محد بن عبد الكريم ، أبو القاسم الرانعي
	وهذه نوائد من أمالى الرافعي
197,797	وهذا فوائد من شرح المسند للراقعي ﴿
464.464	وهذه تنبيهات مهمة نتعلق بالرافعي
795	١١٩٣ ـ عنَّان بن محمد بن أبي محمد السكُّرُ ديَّ الْمُحْمِدِيّ
798,397	١١٩٤ _ عرفة بن على بن الحسن ، أبو المكارم البندنيجي
448	١١٩٥ ـ على بن الخطاب بن مُقَلَّد، أبو الحِسن الضرير
397,087	۱۱۹۹ ـ على بن روح بن أحمد النهرواني ، أبو الحسن ابن النبيري
790	١١٩٧ _ على بن عتيل بن على ، أبو الحسن بن الخُبُونِ الدمشقى المعدِّل
797:790	۱۱۹۸ ـ على بن على بن سميد بن الجنيس
79V (797	١١٩٩ _ على بن القاسم بن على ، أبو القاسم بن عساكر
۲ ۹۸ ، ۲۹۷	١٢٠٠ _ على بن عبد بن عبد الصمد ، علم الدين السخاوى
۲۹۸.	١٢٠١ _ على بن محمد بن على بن المسلّم السُّلَمِيّ ، أبو الحسن
٣٠٠ : ٢٩٩	۱۲۰۷ علی بن محد بن محمد، عز الدین ابن الأثیر
T-11.	۱۲۰۳ _ علی بن محمود بن علی ، أبو الحسن الشَّهْوْزُوریُ الْکُرُدیّ ۱۲۰۳ _ علی بن محمود بن علی ، أبو الحسن الشَّهْوْزُوریُ الْکُرُدیّ
4.5-4.1	۱۲۰۶ على بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين ابن الجُمَّةُ رَى
۲۰٤	۱۲۰۵ على بن يوسف بن عبدالله بن بندار ، الدمشقي البندادي
۳۰٦،۳۰٥	۱۲۰۵ _ على بن يوسف بن عبدالله بن سدار ، المصفى الساد
	١٢٠٦ _ على بن أبي الحزم ، علاء الدين ابن النَّفيس الطبيب

الترجمة وقع القنطعة F.1_1.7 الأمدى على بن أبي على بن محد ، سيف الدين الآمدي ١٣٠٨ - عمر بن إبراهيم بن أني بكر ، نجم الدين بن خلَّسكان ١٢٠٩ ـ عمر بن أسمد بن أني غالب ، القاضي عز الدين أبو حفص T.A ١٢١٠ - عمر بن إسماعيل بن أسمود، أبو حفص الرَّبَعيُّ القارقُّ 4.9 14.V ١٢١١ ـ عمر بن بندار بن عمر ، القاضي أبو الفتح التَّفْليسيُّ 41.4.4 . ١٣١٢ ـ عمر بن عبد الرحمن أبن عمر القرويني ، إمام الدِّين 41. ١٢١٣ _ عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين ابن بنت الأعز T11 (T1. ١٢١٤ - عبد اللطيف بن أحد بن عبد الله الشَّهر زُور ي 211 ١٢١٥ _ عبد الاطيف بن عبد المزيز بن عبد السلام 417 ١٢١٦ _ عبد اللطيف من عبد القاهر من عبد الله السيرور دي 217 ١٢١٧ _ عبد اللطيف من يوسف من محمد ، موفق الدين البندادي ٣١٣ ١٢١٨ _ عبد الحسن بن نص الله بن كثير ، زين الدين بن إليّياء 415,414 ١٢١٩ ـ عبد المحسن من ألى العميد بن خالد ، أبو طالب الخفيق 412 ١٢٢٠ _ عبد المنعم بن أني بكر بن أجمد ، القاضي جلال الدين المصري الشامي 410 ١٢٢١ - عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدى الدِّمياطيّ 410 ١٢٢٢ _ عبد الواحد بن عبد الكريم بن خاف ، ابن خطيب زَمْلكا 21.7 ١٢٢٣ - عبد الواسع بن عبد الكافى بن عبد الواسع ، أبو محمد الأمهري 417 ١٢٢٤ _ عبد الودود بن محود بن البارك ، أبو المظَّفر 414 ١٢٢٥ - عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب الهالمي البهنسي TIACTIV ۱۲۲۹ ـ عبد الوهاب فن خلف فن بدر العَلامي ، ابن بنت الأعز" TTT_T1A ١٢٢٧ _ عبد الوهَّاب بن على بن على ، أبو أحمد الأمين بن سكينة 440 6445 ١٢٢٨ ـ عَمَانَ بن سعيد بن كثير ، أبو عمرو الصُّنهاجيّ الفاسيّ 777,770 (١٢٢٥) - عَمَانُ بن عبد الرحمنُ بن موسى ، أبو عمر ابن الصَّلاح 441_441 ومن المسائل والفوائد عنه: **TT7_TT** ١٢٣٠ ـ عُمَانُ بن عبد الكريم بن أحمد ، سديد الدبن التَّر منتيَّ

277, 777

رقم الصفحة	رقم الترجمة
۲۳۸ ،۲۲۷	١٣٣١ ــ عثمان بن عيسي بن دِرْباس ، أبو عمرو الهدباني الماراني المصري
741_77A	١٣٣٧ ــ بمر بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين النُّسْهِرَ وَرْدِيّ
137	ومن المسائل والفوائدعنه:
481.	١٣٣٣ ــ عمر بن محمد بن عبد الرحمن ، القاضي عز الدين أبو الفتح ابن الأستاذ
737	١٢٣٤ ــ عمر بن محمد بن عمر الجُوَينيّ ، عماد الدين أبو الفتح
737,737	١٣٣٥ _ عمر بن مكيّ بن عبد الصمد ، زين الدين بن المرحَّل
434	١٢٣٦ ــ عمر بن مكيّ الخُوزِيّ
337	١٣٣٧ ــ عمر بن يحبي بن عمر ، فخر الدين الـكَرَجيّ
720	۱۲۳۸ ـ عیسی بن رضوان بن المسقلانی ، ضیاء الدین القلیوبی ّ
720	١٢٣٩ _ عيسى بن عبدالله بن محمد ، أبو الفتح
727,720	٠ ١٧٤ ـ. عيسي العراق الضَّرير
787	١٣٤١ ــ العراق بن محمد بن العراق الممذاني الطاوُسي ۗ
737, V37	١٣٤٢ _ فتح بن محمد بن على بن خلف السَّمديُّ الدُّمياطيُّ
781	١٣٤٣ ــ الفتح بن موسى بن حماد، أبو نصر الجَزيرى القَصْرى"
789.48 A	١٣٤٤ ــ فضلَ الله بن محمد بن أحمد ، أبو المكارم النوقاني ۚ
707_729	١٧٤٥ ــ نضل الله التُّورِ بِشْتيّ
T07_T0.	ومن فوائده :
707,707	١٧٤٦ كـ القاسم بن على بن الحسن ، أبو محمد ابن عساكر
707	١٣٤٧ كـ القاسم بن عبد الله بن عمر ، شهاب الدين الصَّفَّار
702	١٣٤٨ ـــ المبارك بن المبارك بن سميد ، أبو بكر بن الدهَّان النحوى
700	١٣٤٩ ــ المبارك بن محمد بن على الموُسَوِى التفليسيّ
407,400	١٢٥٠ _ يحبي بن عبد المنعم بن حسن ، جمال الدين المصرى
707	١٣٥١ ــ يحيى بن على بن سليان ، أبو زكريا ابن العطار
707, V07	١٢٥٢ _ يحيّ بن القاسم بن الفرج، أبو زكريا التُّسكريتي "
70 A	١٢٥٣ _ يحيي بن منصور بن يخيي السُّابياني الباني "

رقم النرجمة رقم الصفحة ١٢٥٤ _ يحيى بن هبة الله بن الحسن ، ابن تسني الدولة 107, 101 ١٢٥٥ _ يحيى بن أبي السعادات بن سعد الله ، أبو الفتوح التكريق 109 109 ١٢٥٦ ـ يعقوب بن عبد الرحم بن أبي سعد بن أبي عَصر ون ١٢٥٧ _ يوسف بن رافع بن عميم ، بهاء الدين ابن شَدّاد 777_F7 -١٢٥٨ ـ يوسف بن عبد الله بن إراهم ، أبو الحيحاج الدمشق الوَجزيّ .. ٣77 ١٢٥٩ ـ يوسف بن شيخ الشيوخ محمد بن عمر ، فخر الدين الحُوّيني َ ٣٩٤ ، ٣٩۴ ١٢٦٠ _ يوسف بن يحيى بن محمد ، ساء الدين بن الزكي" 770 - ۱۲۲۱ - يونس بن بدران بن بيروز الجال المصرى 777 ١٢٦٢ ـ المبارك بن محد بن محد ، عد الدين ابن الأثر 777, 777 ١٢٦٣ _ المبارك بن يحيى بن إلى الحسن، نصير الدين ابن الطباخ ******* ١٢٦٤ ـ محود بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل الأردُبيل" 471 ١٢٦٥ ــ محمود بن أحمد بن محمود ، أبو المناقب الزُّ نجاني " . ٣٦٨ ١٢٦٦ ـ محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو الثناء المراغى" 44.5444 ١٣٦٧ _ محمود بن عبيد الله بن أحمد ، أبو المحامد الزنجاني" TV1 . TV. ١٣٦٨ _ محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرْمَوي"، أبو الثناء ١٣٦٩ _ مشرّف بن على بن أبي جعفر الخالص المقرى الضربر TVY (TV) ١٢٧٠ ـ مَطَفُّو بن عبد الله بن على ، تقى الدين المصرى المقترح TVY ١٣٧١ ـ المُطفر بن عبد الله أبن أنى منصور ، الشريف المباسى TVT ١٢٧٢ ـ الظفر بن أفي محمد بن إسماعيل الراراني" التّبريزي 2771 377 ١٢٧٣ ــ المعافي بن إسماعيل بن أبي الحسين، أبو محمد ابن اكحدوس 1. TVE ١٢٧٤ _ مفرَّج بن البارك أن الفضل ابن العطار 4V0 ١٢٧٥ ــ منصور بن سُليم بن منصور، أبوالمظفر الهمداني الإسكندراني TV7 (TV0 ١٢٧٦ _ موسى بن على بن وهب القشيري القوصي ، سراج الدين **۲۷۷ : ۲۷**٦ ١٣٧٧ ـ موسى بن محمد بن موسى بن حود الما كسيني " ١٢٧٨ _ موسى بن أبي الفصل يونس ، كمال الدين ابن يونس ********

رقم الصفحة	رقم النرجمة
۲۸۷	۱۳۷۹_ موهوب بن عمر بن موهوب الجزرى ، القاضي صدر الدين
۲۸۸ ،۲۸۷	١٢٨٠ عجم بن أبي الفرج بن سالم الكناني المصري
٣٨٨	١٢٨١ ــ نصر بن عقيل بن نصر ، أبو القاسم الإربل
۳۸۹	۱۲۸۲ ــ نصر بن محد بن مقلد ، أبو الفتح القضاعي الشيرازي
٣٨٩	۱۲۸۳ ــ نصر الله بن يوسف بن مكي
r97_r9.	١٣٨٤ _ هبة الله بن عبد الله بن سيد الكُلِّ القَّفيطيّ
797	١٢٨٥ _ همة الله بن على بن أبي الفضل ، أبو جعفر الواسطى
T97 6797	١٢٨٦ _ هُمام بن راجي الله بن سرايا ، أبو العزائم المصرى
790_797	١٢٨٧ _ يحيى بن الوبيع بن سليان ، فخر الدين الواسطى
200_00	(۱۲۸۸) یحیی بن شرف بن مری ، النووی
٤٠٠	١٢٨٩ _ يحبي ن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي الأسْبَهَاني
1+3_7/3	١٢٩٠ _ أبو بكر بن قوام الباليسي"

فهرس الأعلام (حرف الألف) الآمديّ = على بن أبي على بن محمد (سيف الدين) على بن المارك : إبراهيم بن بزكات بن إبراهيم الخُشُوعيِّ ٣١٦ إبراهيم بن أبي بكر الأصماني ٩٠ إراهيم الخليل (عليه السلام) ٢٦٥ ، ٢١٥ إراهم بن خليل ٣٦٥ إراهيم بن سعد الله بن جماعة الكِنابي الحموي (رهان الدين) ١١٥ إبراهيم بن سماقة = إبراهيم بن عمر بن على الإسمودي إراهيم بن أني طالب البطائحي الضرو ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ـ ٤١٨ : ١٨٤ إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم، ابن الفِر كاح (برهان الدين) ١٦٤، ٢٢٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٠ إبراهيم بن عبد الله بن عبد النعم، ابن أبي الدَّم الهمداني القاضي، شهاب الدين (أبع إسحاق) TT7 : 119 _ 110 إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي (أبو مسلم) ١٦٤ إراهيم بن عبد الوهاب بن أني المالي الرُّ نجاني ١١٩ _ ١٢١

إراهيم بن عبد الوهاب بن إن المناني الريجاني ۱۹۹ ـ ۱۲۱ ، ۱۲۲ ، ۱۲۷ ، ۱۶۷ ، ۱۳۵ ، ۱۳۵ ، ۱۳۵ ، ۱۳۵۲ ، ۱۳۵۲ ، ۱۳۵۳ ، ۱۳۲ ، ۱۳۲ ، ۱۳۲ ، ۱۳۵۳ ، ۱

إراهيم بن محمد الإسفرايني ، الأستاذ (أبو إسحاق) ١٣١ إراهيم بن محمد بن منصور الكرخي (أبو البدر) ٣٧٤ ، ٣١٢ إبراهيم بن مِعْضاد بن شداد الجِمبرى ۱۲۳ ، ۱۲۶ إراهيم بن منصور بن مسلم العراقي (أبو إسحاق) ٣٠٢ ، ٦٣ ، ٣٠٢ إراهم بن نصر بن طاقة المصرى الحوى ، ابن الفقيه نصر (برهان الدين) ١٢٥ ، ١٢٥ ، إرهيم بن يحيي بن أبي المجد الأمبوطي الفاضي (أبو إسحاق) ١٢٥ الأبر قو مي = أحمد بن إسحاق (الشهاب) الأُنْهُرَى = عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد الخفيني ، حجة الدين (أبو طالب) عبد الواسع بن عبد الكافى بن عبد الواسع ، شمس الدين (أبو عمد) المفضل بن عمر بن المفضل (أثير الدين) أثير الدين = المفضل بن عمر بن المفضل الأبهرى ابن الأثير = على بن محمد بن محمد (عز الدين ، المؤرخ) المبارك بن محمد بن محمد (عبد الدين ، اللغوى المحدث) نصر الله بن محد بن عد (ضياء الدين، الأديب) إجد بن إبراهيم بن الحسن الأموى القِمَني (علم الدين) أحمد بن إبراهيم بن حيدر القرشي القاهري ، ابن القمّاح (علم الدين) ٥ ، ٦ أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطى الفاروثي الخطيب، عز الدين (أبو العباس) ٢-١٥، ١٢، PP3 XYY 3, PT4. أحمد بن إلى أحمد الطبرى (ابن القاص ، صاحب التلخيص) ١١٨ ٧ أحمد بن أحمد بن نعمة الناباسي المقدسي الخطيب ، شرف الدين (أبو العباس) ١٥ أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن القراني (شهاب الدين) ١٠١ ، ١٧٢ ، ٢١٨ أحمد بن إسحاق الأرقوهي ، الشهاب (أبو العباس) ٤١ ، ٣٣٩ ، ٢٠٠ أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني (أبو الخير)٣٦٠ ، ١٥٥ أحد بن الحسن ، إمير المؤمنين الناصر لدين الله العباسي (أبو العباس) ٣٣٩، ١٣٨،١٠٧،

أحمد بن حسنويه (أبو سأيان) ٣٨٣ أحد بن الحسين البهق الحافظ (أبو بكر) ١٦٤ أحد بن ألجسين ، المتنى (الشاعر) ٢٦٥ أحد بن حمزة بن الوازيني ١٣٣ اعد بن حتيل (الإمام) ٢٠١، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ أحمد بن الحليل بن سمارة البرمكي الخُو تي ، قاضي القضاة شمس الدين (أبو العباس) ١٧-١٥ أحمد بن أفي الخير سلامة بن إبراهيم (أبو المباس) ١٢٧ ، ٣٨٩ أحمد بن أني الحير بن منصور المني (عمهاب الدين) ١٣٠ أحمد بن زِر بن كم السَّمناني (الكمال) ٨٦ أبو أحد= زكى بن الحسل بن عمر أحد بن أبي سمد بن الإمام أبي الخطاب ٤٣ أحد بن أي طالب بن الشُّحنة ٧٠ ، ٩٩ ، ٢٥٧ احد بن عد الحليم (ابن تيمية) ١٨٥ أحد بن عبد الدائم بن نمة القدني ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ١٩٧ ، ٢٢٤ ، ٣٩٧ أحمد بن عبد الرحن بن محمد الكندي الدشناوي، جلال الدين (أبو العباس) ٢٠- ٢٢ ، ٢١٠ أحد بن عبد الله بن أحد الأصماني (أبو نعم) ٢٧ أحد بن عبد الله البعليكي (شماب الدين) ١٧٩ أحمد بن عبد الله بن الزبر الخابوري (شمس الدين(١) عدد ١٠٠ ع ١٠٠ ع ١٠٠ ع أحد بن عبد الله بن عبد الرحن الحلى الأسدى، كال الدين ابن الأستاذ (ابن عاوان) ١٨ ، ١٨ عر أحد بن عبد الله بن عبد الرحن ، السابق ١٨ أحد بن عدالله العطار ١٩٥ أحد بن عبد الله ، أبو الملاء العرى (الشاعر) ٨٧

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبرى المسكى الحافظ ، محب الدين (أبو السباس) ١٨ _ ٢٠ _

أحد بن عبد الله بن السلم ، ابن الحاوانية (الجد) ٣٥٩

⁽١) مكذًا باء اللقب عندناً والنجوم الزاهرة ٤٣٣/٨ لكنه ورد ق العبر ٥/٥٣٠: «شهاب الدين».

أحد بن عبد المنعم بن عد الشَّعبرى (أبو سعيد) ٢٢ ۱۳ بن عبد الو هاب بن خلف الملائمي البصرى ، ابن بنت الأعز (علاء الدبن) ۲۳ أبوأحد = عبد الو هاب بن على بن على ، الأمين ابن سُكينة أحد بن على بن أحد ، الخليفة (الحاكم) ٢١٥ أحمد بن على بن ثابت (الخطيب البندادي)٩٨ أحمد بن على الرفاعي (القطب) ٢٠١ أحد بن على بن محد القسطلاني ع أحد بن عمر (ابن سُرَج) ۲۹۲ أحد بن بن عمر بن محمد الخِيَوْق ، نجم الدين الكُنْرِك (أبو الجُنَّاب) ٢٥ ، ٢٦ ، ١٥٦ أحمد بن عمر المرسى (أبو العباس) ٢١٥ ، ٢١٥ احمد بن عيسي الخرّاز (أبو سعيد) ٢٩٠ احمد بن عيسي بن رضوان ابن القليوني ، ابن المسفلاني، كمال الدين (أبو العباس) ٢٣، ٢٤، TEO : TTT : T.T : 00 _ 0. أحمد بن عيسي بن عُجَبِل الميني ٤١ ، ٤٠ أحمد بن إلى الفتم بن المندآ ئي (أبو المباس) ٧ أحد بن الفرات ٢٧ أحمد بن فَرْح بن أحمد الإشبيل اللخمي (أبو المباس) ٢٦ _ ٢٩ أحمد بن القاسم بن خليفة (ابن أبي أُصَيْبِعة) ٣٨٢ أحد بن كشاسب بن على الدُّرْماري ، كال الدين (أبو العباس) ٣٠ أحمد بن المبارك بن نوفل النَّصِيميني الخُرُوقِ ، تقي الدين (أبو العباس) ٢٩ أحد بن المجد القدسي (سيف الدين) ١٨٥ ، ١٤٢ أحمد بن محسَّن بن مَلِيَّ (نجم الدين) ٣٢ ، ٣١

احمد بن محسن بن ملي (نجم الدين) ۲۲٬۳۱ أحمد بن عهد بن إبراهيم البرمكي ، ابن خلسكان ، قاضي القضاة (شمس الدين) ۳۲،۳۳، ۲۶،۷۶، ۷۶، ۲۱۰، ۲۸۶، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۲۷، ۳۲۲، ۳۲۸، ۳۲۸

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ٣٩٩

أحمد بن مجد بن أحمد الجرجانى ٢٥٧ أحمد بن محمد بن أحمد ، الخليفة (المستنصر بالله) ٢١٥، ٢١٥ أحمد بن محمد بن أحمد السَّلَفِي (أبو طاهر) ٢٥، ٤٣، ١٨، ١٢٧، ١٤٥، ١٩٥، ٢٩٧، ٤٠٠، ٣٤٦، ٣٤٦، ٣٣٦ المورى (شهاب الدين) ١٤٧

احمد بن محمد الإسعردى (شهاب الدين) ١٤٧ أحمد بن محمد بن الحيّاب ١٣٩

أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكي القمولي (بجم الدين) ١١١

أحمد بن محد بن الديّاس ٣٧١

أحمد بن محمد (ابن الرَّفعة) ٤٠ ، ٤٧ ـ ٤٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٧ ـ ١١٨ ، ١٢٧، ١٣٩،

TVV . TV7 . TTV . TTT . TT1 . TTT . T07 . T07 . TVT _ 170 . 177

أحمد بن محمد بن عباس بن جموان الدمشق (شهاب الدين) و٣٥

أحمد بن عمد بن عبد الرحمن الحسيني ، الشريف (عز الدين) ١٤٩ ، ٢٦٠ ، ٣٧٦

أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن الظاهرى الحافظ (أبوالعباس) ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٠٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨

أحمد بن محمد بن عمر الجويني ٩٧

أحد بن محد المدَّم (أبو الميَّاس) ٢٥_٣٧

أحمد بن محود بن أحمد ، إبن حمدان (أبو العباس) ٣٨

أحمد بن المسلم التنوخي (أبوطالب) ٣٠٢

أحمد بن الظفر بن الحسين (ابن زين التجار) ٤٨

أحمد بن المظفر بن أبي عد النابلسي الحافظ (أبو العباس) ٢٧

احمد بن ألقرب الكرخي (ابوعمد) ١٦٩

أحمد بن موسى بن على بن عمر بن عجيل = أحمد بن عيسى بن عجيل اليمني

أحمد بن موسى بن يونس الإربلي الموسلي (شرف الدين)٣٩ ، ٤٠ ، ٣٧٨

أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر ، الشرف (أبوالفضل) ٢٠٦، ١٠٦، ٣٠٠، ٣٢٣،

۳۰۹ ، ۳۰۳

أحمد بن يحمى بن هبة الله ، قاضي القضاة (صدر الدين بن سنيَّ الدولة) ٤١ ، ٣٥٨ . أحمد بن يوسف بن حسن بن وافع الشيبائي الموصلي الكواشي، موفق الدين (أبو العباس) ٤٢ الأحنف ١٥٩ الأخضري (الأمير) ٤٠٦ الأخفش (١) ٢٥٠ الأديب = عمر بن إسماعيل بن مسمود الربعي الفارق ، رشيد الدين (أبوحفض) يحيى بن عبد العظيم بن يحيى الجزار (ابو الحسين) الإربلي = أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين) الحسير بن محمد بن أحمد (عز الدين) سلار بن الحسن بن عمر عمر بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان (نجم الدين) عمر بن أسمد (عن الدين) عد بن يونس بن عد (عماد الدين) نصر بن عقيل بن نصر (أبو القاسم) يونس بن محد بن منعة (رضي الدبن) الأرتاحي = عجد بن أحمد بن حامد (أبو عبد الله) الأردبيلي = فرج بن محمد (نور الدين) عمد بن أسفيد (قطب الدين) محود بن أحد بن محد (أبو الفضل) الأرموى = محد بن عدر (أبو الفضل) محود بن أبي بكو بن أحمد (أبو الثناء) الأزدى = عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الدمياطي الفقيه المتكام (أبو محمد ابن الأزدى = محمد بن عبد الرحمن المصرى الأزهري = محمد بن أحمد (اللغوي) أبو أسامة (روى عن أبي سميد الخدري) ١٦٤

⁽١) مَكَذَا جَاءَ مَنْ غَيْرِ تعبين ، والأرجع أنه الأخفش الأوسط : سعيد بن مسعدة .

أَسَامَةً مِنْ مُوشِدُ مِنْ عَلَى ﴿ ابْنِ مُنْقَذُ (١) ﴿ الْأُمِيرِ ﴾ ٧٥ ان الأستاذ = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلى عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله (زين الدين) عر بن محمد بن عبد الرحمن ، عز الدين (أبو الفتح) أبو إسحاق = إبراهيم بن عبد الله بن عبد النمم (ابن أبي الدم) إراهيم بن على بن يوسف الشيرازي إراهيم بن مجدن الأزهر الصريفيني إراهم بن محد الإسفرايني ، الأستاذ إبراهيم بن منصور بن مسلم المراق إراهم بن يحيي بن أبي ألجد إسحاق بن أحمد المغربي (كال الدين) ٣٩٧ ، ١٣٩ أبذ إستحاق بن طريف ١٩ الأسدى = احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن (كال الدين) الحسين بن الحسن ، ابن البُنِّ (أبو القاسم) عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله عنداللك بن عبد القاهر (أبو سمد) يوسف بن رافع بن تميم ، بهاء الدين ابنشد اد (أبو المحاسن) أسعد بن محد بن أبي تصر النهني ٣٠٧ أسمدين محود بن خلف العجل الأصهائي، ابن أبي الفضائل، منتخب الدين (أبو الفتوح) ١٧٦ - ١٢٩ أبو الأسمد = المظفر بن أبي عد بن إسماعيل الراراني التبريزي أسعد بن يحيي بن موسى السلمي السنجاري (البهاء) ١٣٠ ، ١٣٠ الإسعردي = إراهم بن عمر بن على ا أحد بن بعد (شهاب الدين) الإسفرايني = أحمد بن عد بن أحمد (أبو حامد) طاهر بن سهل بن بشر محد بن محد (أبو عبد الله) (١) وانظر أيضًا في الأماكن : دار أسامة .

الإسكندراني = محد بن عبد الله بن الحسن (ابن عين الدولة) منصور بن سليم بن منصور (أبو المظفر) إسماعيل من إبراهيم بن أبي البسر شاكر التنوخي (أبو محمد) ٧ ، ٢٦ ، ٣٩٧ إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل (أبو الطاهر) ٧٦٠ إسماعيل بن أحمد السمرقندي (أبو القاسم) ٣٢٤ إسماعيل بن الإخشد ١٠٤ إسماعيل بن أسد ٢٨٥ إسماعيل بن عامد بن عبد الرحمن القوصي (الشهاب) ١٣٧ ، ١٤٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠، ٣٣٩، 477 C 47. اسماعيا بن خلفة الحسياني (عماد الدين) ١٧٩ إسماعيل بن سالم بن أبي الحسن الكردي ٤٠٥ ، ٤١١ إسماعيل بن فيهريار ١٤٥ إسماعيل بن أبي صالح المؤذن ١٠٤ إسماعيل بن ظفر الناباسي ١٥٦ إسماعيل بن على بن إبراهيم الجنزوى ٢٩٦ إسماعيل بن على الحماى (أبو القاسم) ٧٥ إسماعيل بن الفضل السر"اج ١٢٧ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرى (قطب الدين) ١٣٠ ، ١٣٠ إساعيل بن محد بن أبوب ، الصالح (أبو الخيش) ٢١٠ ، ٢٤١ - ٢٤٣ إسماعيل بن محمد بن الفضل (أبو القاسم) ١٢٧ إسماعيل بن محمود بن محمد الكناني ١٣١ إسماعيل بن مكي بن إسماعيل، ابن عوف (أبوالطاهر) ١٣٣، ١٥٢، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٤٦، ٣٧٢ إسماعيل بن موهوب بن أحمد الجواليق (أبو محمد) ٢٩٤

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد، ابن عساكر (فخر الدين) ٤١، ١١٥، ١٩٧، ١٩٨،

409 . 4.9

إسماعيل بن هبة الله بن سميد، إبن باطيس الموصلي ، عماد المبين (أبو الجد ١٣٢٠١٣١،٦٣٨ ١٣٢٠ ٢٣٨٠ إسماعيل بن ياسين ٢٩٧ إسماعيل بن يحيى الزني (الإمام) ٥٥ ، ١٩٢ ، ٢٥٧ أسموط بن هولاكو ۲۷۵ الأسواني = عمر بن عبد العزيز بن الفضل الإشبيلي = أحد بن فَرْح بن أحد (أبو العباس) عبد الحق بن اعبد الرحن بن عبد الله الحافظ الأشرف = موسى بن العادل بن أيوب أبو الأشعث (تروى عن حماد بن زيد) ١٠٩ الأشعرى = على بن إسماعيل (أبو الحسن الإمام) الأشنهي = أميري بن بختيار الأصبهائي = إراهيم بن أبي بكر أسمد بن عمود بن خلف زاهر بن رسم بن أبي الرحاء أبو عبد الله بن حامد عد بن محمد بن محمود ، شمس الدين (أبو عبد الله) محمود بن على بن أبي طالب (أبو طالب) يحبى بن عبدالرجمن بنعبد المنمم المنوى (أبوذكريا) الأصمعي = عبد الملك بن قريب الأسولي = همام بن راجي الله بن سرايا الصرى (أبو العزائم) ابن إلى أصبيعة = أحد بن القاسم بن خليفة الأعز = عبد الله بن على بن الحسين ، ابن شكر (الوزر) ابن بنت الأعز = أحمد بن عبد الوهّاب بن خلف العَلامي (علاء الدين) عبد الرَّحن بن عبد الوهاب بن خلف (تق الدين) عبد الوهاب بن خلف بن بدر العارمي (تاج الدين)

عمر بن عيد الوهاب بن خلف (صدر الدين-)

الأعمش = سلمان بن مهران الانتخار = عد الطلب بن الفضل الهاشمي أنضل الدين = عهد بن ناماور بن عبد الملك الخرنجي أقطايا (الفارس) ١٣٤ ، ١٣٦ الأقطم (ملك الترك) ١٠ _ ١٢ أقلدس (١) ١٤٨ إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني (أبو المالى) إمام الدين = عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، قاضي القضاة الإمام = محمد بن عمر بن الحسن الرازي (الفخر) ابن الإمام = نصر الله بن يوسف بن مكي الحارثي العمشتي (أبو الفتح) الأموى = احمد بن إبراهيم بن الحسن القِمَني (علم الدين) الأمر = قايماز بن عبد الله (محاهد الدين) أمر الومنين = احمد بن الحسن (الناصر لدين الله المباسي) الأمر = يوسف بن محد بن عمر الحويني (أبو الفضل) أميري بن بختيار الأشنهي ، قطب الدين (أبو محمد) ١٣٢ أمين الدين = المظفر بن أبي محمد بن إسماعيل الراراني التبريزي (أبو الخير) الأمين = عبد الوهاب بن على بن على ، ابن سكينة (أبو أحد) الأمبوطي = إراهم بن يحيى بن أبي المجد ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، السكال (أبو البركات) الأنجب بن أبي السعادات٧ الأندلسي = إراهيم بن عيسي جامع بن باق بن عبد الله

محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي، الشيخ (أبو عبد الله)

محمد بن يوسف بن مسدى (أبو بكر)

⁽١) وانظره أيضا في فهرس الكتب.

الأنصاري = عد الحارين عبد النبي بن على عبد الصمد بن محد بن أبي الفضل محمد بن الحسين بن عبد الرحن (أبو الطاهر) 🔛 محد بن عبد الباق ، القاضي (أبو بكر) الأوزاعي = عبد الرحن بن عمرو (الإمام) أسك من عبد الله (الملك المن) ٢٦٩ الأبكي = محد بن أبي بكر بن عد (شمس الدين) إنوب الشمنتي ٢٠٩ أيوب بن محمد (السكامل) بن العادل (الملك الصالح بجر الدين) ١٢٥، TTT . TEO_ YEY . YIY _ YI. (حرف الباء) الباجريق = عبد الرحيم بن ممر بن عثمان محد بن عد الرحم الباجي = على بن محمد بن عبد الرحمن ، علاء الدين (أبوالحسن) الماخرزي = سمد بن المطير (سيف الدين) البادرائي = عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن (نجم الدين). ابن البارزي = عبد الرحيم بن إراهيم بن هية الله هبة الله بن عبد الرحم بن إراهم بارسطنان بن محمود بن أبي الفتوح الحيرى القوى (أبو طال) ١٣٣ الباطبي = محمد بن جلال الدين حسن (علاء الدين) ، ابن باطيش = إنماعيل بن هبة الله بن سميد الباغياتي = محمد بن أحمد (أبو الحمر) الباةلاني = عد بن الطيب، القاضي (أبو بكر) الىالىسى = أبو يكر بن قوام بن على الباهل = عمرو ن مرزوق

بايجونوين (من قواد التتار) ۲۷۰

البحالي = عمر بن عبد النور بن يوسف (أبو على) المحترى = الوليد بن عبيد (الشاعر) ابن البخاري = على بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر (أبو الحسن) أبو البدر = إراهيم بن عد بن منصور الكرخي بدر الدين = عد بن إبراهيم بن سمد الله (ابن جماعة) محد من محمد بن عبد الله بن مالك يوسف بن الحسن بن على السنحاري بدل بن أبي الممر التيريزي ١٥٦ ، ٣٧٠ البرجوبي = عبد الرحمن بن محمد بن بدر البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف، علم الدين (أبو محمد) محد بن بوسف بن محد (الرکی) أبو العركات ١٤٥ ابن أبي العركات (قارئ) ٣٠٣ ركات بن إراهيم الخشوعي ١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩٦ ، ٣٥٨ أبو البركات = الحسن بن عد بن الحسن (ابن عساكر) الخضر بن شبل بن عبد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (ابن الأنباري) عد الله بن الخضر بن الحسين الشيرجي المارك بن أحمد بن الستوفي يحيى بن هبة الله بن الحسن (ابن سنى الدولة) البرمكي = أحمد بن الخليل بن سعادة (أبو العباس) أحدين محدين إبراهيم (ابن خلكان) برهان الدين = إبراهيم بن سعد الله بن جماعة إبراهيم بن عبد الرحن بن إبراهيم (ابن الفر كاح) إبراهيم بن نصر بن طاقة

الحضر بن الحسن بن على محود بن عبد الله بن عبد الرحن المراغي (أبو الثناء) ابن البرهان = الرضي ابن بَرِّي = عبد الله الغزار = موسى بن هارون الىزورى = محمد بن محمد (أبو حامد) الشمهم = أيوب بشير بن حامد بن سلمان الجمفري التبريزي ، نجم الدين (أبو النمان) ١٣٤ ، ١٣٣ البصرى (لعله الحسن بن يسار الإمام) ٨٥ البصرى = أحمد بن عبد الوهاب بن خلف المكامى (علاء الدين) الحسن بن يساد (الإمام) أبو النماض ابن بصلا = عد الرحمن بن الحسن بن على عرفة بن على بن الحسن البندتيجيّ اللبني (أبوالمكارم) البطائحي = إبراهيم بن أبي طالب على بن عساكر (أبو الحسن) ابن البطو = نصر بن أحمد بطلموس ٨٥ ان البطى = عد بن عبد الباق (أبو الفتح) الملكي = أحدين عبد الله عبد الرحم بن نصر من يوسف البندادى = أحد بن على بن ثابت (الخطيب) ثملب بن على بن نصر حمد بن مکي بن علي

زاهر بن رسم بن أبي الرجاء

ابن البندادي = عبد القادر بن أبي عبد الله محمد بن الحسن الطبري (أبو محمدً) البندادى = عبد اللطيف من إسماعيل من أبي سمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد الموصلي، موفق الدين (أبو محمد) عدد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن عبد اله دود بن محمود بن المبارك (أبو الظفر) عبد الله بن أحمد ، إن السمان (أبر جملو) على بن يوسف بن عبد الله بن بندار (أبو الحسن) عد بن محود بن الحسن (ابن النجار) عمد بن واثن بن على (ابن فضلان) محمد بن يحيى بن مظفر (ابن الحبير) محمود بن المبارك بن على (المجير) البنوى = الحسين بن مسعود (محيي السنة) أبو البقاء = عد بن عبد البر بن يحمى السبكي (سهاء الدين) يميش بن على النحوي TV9 5 1 أبو بكر = أحد بن الحسين البيرقي أبو بكر بن أيوب التكريتي (زكى الدين) ٤١٦ ، ٤١٧ أبو مكر الخازن ٢٧٥ أبو بكر = شبلى بن الجنيد بن إيراهيم عبد الله بنعثمان (الصَّدِّيق) القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار أبو بكر بن قوام بن على البالسي ٤٠١ ـ ٤١٨ إنو مكر الماهاتي ١٤٩ أبو بكو = المبارك بن المبارك بن سميد بن الدهمان النحوى أبو بكر بن عد بن أحد بن بالويه ١٦٤

أبوكر = محمد بن أحمد بن ماشاده مد بن سمد بن ندى الطحان عد بن الطب الباقلاني القاضي عد من عبد الياق الأنساري القاضي عد بن عبد الله (ابن الموني) عدين على بن إلسر الحيّاني عد بن موسى بن عثمان الحازمي محد بن الوليد بن محد الطرطوشي محد بن محيى بن مظفر (ان الحبير) محمد بن بوسف بن مسدى أبو يكو⁽¹⁾ بن إلى مويم ٦٨ أبو يكر بن الستمصم الخليفة ٢٦٠ ، ٢٧٠ البكرى = الحسن بن محد بن محد (الصدر) عمد بن عمر بن الحسير الرازي (فخر الدين) البلتاجي = عبد الله الباخي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن (أبو محمد) البلدي = عبد المزيز بن عدى بن عبد المزيز (أبو المز) ان الناء = محد بن عبد الله بن موهوب (أبو عبد الله) المندقدارى = بيرس (اللك الظاهر) البندنيجي = عرفة بن على بن الحسن اللبني ، ابن بُصْلا (أبو المكارم) ان النُّ = الحسين من الحسن (أبو القاسم) الهاء = أسعد بن يحي بن موسى السنجاري مهاء الدين (الصاحب) ٣٨٧

⁽١) ق ميزان الاعتدال ٤/٩٧٤ : ﴿ أَيُو بَكُو بَنْ عَبِدَ اللَّهِ بِنَ أَبِي مَرِيم ﴾ وذكر الذهبي في اسمه أقبالاكتبرة .

```
مهاء الدين = على ن هية الله بن سلامة ( ان الجنرى )
                              محد بن إراهيم بن أبي بكر ( ابن خلسكان )
                           محمد بن عبد البر بن يحيي السبكي ( أبو البقاء )
                 هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطي ( أبو القاسم )
                     يوسف بن رافع بن تمم، ابن شداد ( أبو الحاسن )
                     يوسف بن يحيي بن محمد ، ابن الركي ( أبو الفضل )
                                             الهاء = عبد الرحن بن إراهيم القدسي
البهنسي = عبد الوهاب بن الحسين بن عبدالوهاب المهلى القاضي وجيه الدين ( أبو محمد )
                                  البوصيرى = هبة الله ن على ن مسعود (أبوالقاسم)
                              ابن البوق = هبة الله بن يحيى بن الحسين ( أبو جعفر )
           ابن البياع = عبد الحسن بن نصر الله بن كثير الشامي المصرى ( زين الدين )
بيبرس البندقدارى، الملك الفااعر (ركن الدين) ۳۹۷،۳۲۰،۳۱۹،۳۰۱،۲۷۷،۳۲۵،۲۱۹،۳۰۱،۳۹۷،۳۲۰،۳۲۹
                                               السضاوي = عبد الله بن عمر بن محمد
                                               عمد بن أحد بن الساس
                                                السلقاني = زكى بن الحسن بن عمر
                                       البهق = أحمد تن الحسين الحافظ ( أبو بكر.)
                                                      الطهر بن أبى بكو
                                (حرف التاء)
                  تاج الحكماء= المظفر بن محمدبنالظفر الطوسي الفاراني (شرف الدين)
                                                         تاج الدين بن أبى جعفر ١٦
                       ثاج الدين = عبد الرحن بن إبراهيم بن.ضياء ( ابن الفِر ْ كاح )
                                  عبد الرحم بن محمد بن محمد بن يونس
                          عبد السلام بن على بن منصور ( ابن الخراط )
        عبد الوهاب بن خلف بن بدر المَلاى ، ابن بنت الأعز ( أبو محمد )
                                                   المدل بن الدحاحية
```

على بن أحمد الغرافي (أبو الحسن) محمد بن صلاما محد من همة الله الحوى التاج ن أبي عصرون ٣٥٣ التبريزي = بدل من أبي ألممر بشر ي عامد ين سلمان الظفر بن أي محمد بن إسماعيل الراراني (أبو الخير) این ترکان = محمد بن سعد التركي = التلا شاءوني الترمذي = محمد بن عيسي (الإمام) التزمنتي = جمدر بن يحيى بن جمدر (ظهير الدين) عُمَانَ بن عبد السكويم بن أحمد الصنهاجي ، سديد الدين (أبو عدرو) تعاسيف = تيصر بن أبي القاسم بن عبد النبي التفليسي ٢٣٨ التفليسي = عدر بن بندار بن عمر ، القاضي كال الدين (أبو الفتح) البارك بن محد بن على تق الدين = أحمد بن المبارك بن نوفل (أبو المباس) سلمان بن حمزة بن أحمد القاضي سالح من بدر من عبد الله الزفتاوي عبد الرحمن بن عبد الوهاب من خلف (ابن بنت الأعز) عُمَانَ مِنْ عبد الرحمن بن موسى ، ابن الصلاح (أبو عمرو) على بن عبد الكافي السبكي (والد المصنف) محد ن إسماعيل ن أبي الصيف المني محمد من الحسين من رزين (أبو عبد الله) عمد من عبد اللطيف من محيي السبكي

عد بن على بن وهب القشيرى (ابن دقيق العيد) مظفر بن عبد الله بن على المصرى (المنترح) التق = عيسى بن يوسف بن أحمد العراق الغَرَّ أنى الضرير التق الملداني ٣٨٩.

> التقى = يوسف بن أبى بكر النسائى التكربتى = أبو بكر بن أيوب (زكى الدين) أبو السعادات بن سعد الله بن الحسين

أبو السعادات بن سعد الله بن الحسير القامم بن المفوج بن درع

يميى بن أبي السعادات بن سعد الله (إبو الفتوح)

يحيى بن القاسم بن المفوج (أبو ذكربا)

التلاشاعونی النرکی ۳۱۹

ابن التلسانى = عبد الله بن عد بن على (عرف الدين)

تمام بن أبي غائم ٩٠٩

التميمى = جامع بن باق بن عبد الله رزق الله بن عبد الوهاب

يمتوب بن عبد الرحمق بن أبي سمد بن أبي عصرون ، سمد الدين (أبو يوسف) التنوخي = أحمد بن السلم (أبو طالب)

النهامى = على بن عجد (الشاعر)

توران شاه بن أبوب بن شاذی (شمس الدولة) ۱۵۸

توران شاه بن أيوب بن محمد ، السلطان الملك المظم (غياث الدين) ١٣٤ ــ ١٣٦ ، ٧٤٥

التوريشي = فضل الله بن حسن

التوزرى = محمد بن أحمد بن على، ابن القسطلاني (قعلب الدين) محمد بن على ، ابن المصرى (أبو عبد الله)

يوسف بن محمد التحوى .

ابن تومرت = محمد من عبد الله

. (۲۹ / ۸ ـ طيقات)

التيمى = محمد بن غمر بن الحسن الرازى (غمر الدين) ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم

﴿ حرف الثاء)

اابت بن قرة ۳۸۱ ما

نابت من مشرق ۱۷ ماری میران میران ۱۷ میران میران

ثعلب بن عبد الله بن عبد الواحد المصرى القاضى، رضى الدين (أبوالعباس) ١٣٦ ثملب بن على بن نصر البندادى ، ابن المحارية (أبو نصر) ١٣٦ ، ١٣٧

الثملي = على بن عقيل بن على ، ابن الحبوبي الدمشق (أبو الحسن)

على بن أبي على بن محد (سيف الدين الآمدي)

عي بن القاسم بن الفرج العكريتي (أبو زكريا)

الثقف = جمفر في عبد الواحد

يحيى بن محمود (أبو الفرخ)

الثقفية = عن الشمس بنت أحد بن أبي الفرج

ابن أبي الثناء = أبو المجد

أبو الثناء = محود بن أن بكر بن أحد الأرموي

محود بن عبد الله بن عبد الرحن الراغي (برهان الدين)

ثوبان بن أبراهيم (دو النون المصرى) ۲۸۷

(حرف الحم)

جایر بن عبد الله ۱۰۹، ۲۸۰

ابن جابر^(۱) ۱٤٧

حابى الدرسة العزيزية ١٥٤

الجاجرمي = محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل (معين الدين)

جامع بن باق بن عبد الله النميعي الأندلسي ، قاضي إخم (أبوجمد) ١٣٧ ابن الجاموس = محمد بن إبراهيم الخطيب (أبو عبد الله)

(١) لعله : على بن جابر الهاشمي، المذكور في الصفحة نفسها .

جد ابن عساكر = يحمى بن على القرشي ابن أبي جرادة = عبد الرحمن بن عمر بن أحد (مجد الدين ابن العديم) الح عاني = أحد بن عمد بن أحد الجزار = يحبي بن عبد العظيم بن يحبي ، الأديب (أبو الحسين) الجزرى = على بن محمد بن عد، عز الدين (ابنالأثير) المارك بن محمد بن محمد ، محد الدين (ابن الأثر) موهوب بن عمر بن موهوب ، القاضي صدر الدين (أبو منصور) الجزولى = عيسى بن عبد العزيز الجزرى = الفتح بن موسى بن حماد (أبو نصر) الجمبرى = إيراهيم بن معضاد بن شداد جم*تر*⁽¹⁾ ۲۹۸ ابن أبي جمفر = تاج الدين جمفر بن عبد الواحد الثقفي ١٠٤ أبو جمفر = عبيد الله بن أحمد البندادي (ابن السمين) جِعْر بن على بن هية الله الممدائي ٣١٨ ، ٣٧٥ أبو جمدر بن عميرة الشبي ٤٠٠ جمفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني المصرى الشريف ، ابن عبــد الرحيم ، صدرالدين، ضاء الدين (أبو الفضل) ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٣٨ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٣٣٩ ، ٣٣٩ ، ٣٥٩ ، ٢٩١ أبوحمة. = محمد بن على الحافظ حِمْهُو بن مكي بن على البندادي (أبو محمد) ١٣٨ أبو جنفر == النصور بن محمد بن أحمد (الستنصر الخليفة) أبو حِمفر = هبة الله بن على بن أبي الفضل الواسطى هبة الله بن يحيى بن الحسين (ابن البوق)

جعفر بن يحيي بن جعفر المخزومي الترمنتي (ظهير الدين) ١٣٩ ، ١٧٠

⁽١) لعله الحرمكي .

الحمفري = بشر بن حامد بن سلمان ابن جموان = أحمد بن مجمد بن عباس الدمشق (شماب الدين) جلال الدين = عبد المنم بن أبي بكر من أحد القاضي المصرى الشامي (أبو محمد) جلال الدين بن محمد بن تكش (خوارزمشاه) ۲۸٤ حلال الدين = تجمد بن عبد الرجن القزويني همام بن راجي الله بن سرايا المصرى (أبو العزائم) ابن الحاخت = نصر الله بن عاد (أبو الحكوم) الحلودي ۱۳۷ ابن جماعة = إراهيم بن سمد الله محد بن إيراهيم بن سند الله (بدر الدين) . جال الأعمة = على بن الحسن بن الماسح جال الإسلام = على بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن) جال الدين خشترين ٣٣٨ جال الدين = عبد الرحن بن على ، ابن الجوزي (أبو الفرج) عبد الرحم بن عمر بن عبان عد الصندين عدين أبي النشل عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الدمشقي (أبو محمد) عبدالله بن عمر (ابن العمشق) عُمَانَ بِنَ عُمْوٍ ، أَيْنَ الْحَاجِبِ (أَبُو عُمُو و) محد بن عيد الله بن عبد الله بن مالك (أبو عبد الله) عمد بن على بن عمود (ابن الصايوني) محود بن أحد بن عبد السيد الحصيري يحي بن عبد النعم بن حسن الصرى الجال = يونس بن بدران بن فيروز الممرى ابن الجيزي = على بن هية الله بن سلامة (سهاء الدين) أو الحِناب == أحد من عمرين جداعيوق

الحروى = إسماعيل من على من إبراهيم حنكز خان ۲٦٨ الحنيد بن محد بن الحنيد (الصوفي) ۲۹۰ ابن الحنيس = على بن على بن سعيد الفارق (أبو الحسن) الجهني = عبد الرحيم بن إراهيم بن هبة الله الحواد = يونس بن مودود (الملك) الجواليق = إسماعيل من موهوب بن أحمد (أبو محمد) الحسن بن إسحاق بن موهوب (أبو على) أبو الجود = غياث بن فارس بن مكي ، القرى ً الحوز دانية = فاطمة بنت عبد الله من أحمد ان الحوزي = عبد الرحن بن على ، جال الدين (أبو الفرج) الحويبي = حسن بن محمد بن عمر عبد الله بن يوسف (أبو عد) عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ، إمام الحرمين (أبو المعالى) عرين محدين عمر ، شيخ الشبوخ (أبو الفتح) محد بن عرب على، شيخ الشيوخ (أبو الحسن) محد بن محود بن عبد الله (أبو عبد الله) يوسف بن محدين عمر (أبو الفضل) الحاني = محدين على بن ياسر (أبو بكر) الجيل = داود بن بندار بن إراهم عبد المزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي (صائن الدين) عبد القادر بن موسى بن عبد الله المحد ا نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر (أبو سالح)

إو الحوش = عماكر بن على

(حرف الحاء)

الحاجب بمدينة قوص ١٠١

ابن الحاجب = عثمان بن عمر المالكي ، جمال الدين (أبو عمرو)

الحارثي = الخضر بن شمل بن عند

محد بن حدوية

نَصَرَ الله بن يوسف بن مكي الدمشق (أبو الفتح)

الحازي = محمد بن موسى بن عثمان ، الحافظ (أبو مكر)

الحافظ = أحد بن الحسين اليميق (أبو بكر)

احد بن عبد الله بن محد الطبرى (عب الدين)

أحد بن عد بن عبد الله ، ابن الظاهري (إبو الساس)

الحسن بن أحد المطار الممذائي (أبو الملاء)

خالد بن يوسف بن سعد النابلسي (الزين)

خليل بن كيكلدى العلائي (صلاح الدين)

ربعة بن الحسن بن على البمني

عبد ألحق بن عبد الرخن بن عبد الله الإشبيلي عبد العزو بن الحسين (ابن ملالة)

عبد العظم بن عبد القوى بن عبد الله الندري

عبد النني بن عبد الواحد القدمي

عبد القادر بن عبد الظاهر

عبد القادر بن غيد الله الرهاوي

عبد الله بن محمد المعارى (عفيف الدين)

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (أبه محمد)

عُمَانَ بِنَ عِبدُ الرَّحِينِ بِنَ مُوسِي (أَبِنُ الصلاح)

على من الحسن بن هنة الله (ابن عساك)

على بن محمد بن عد ، عز الدين (ابن الأثير)

على بن الفضل القدسي القاسم بن على بن الحسن، ابن عساكر (أبو محمد) القاسم بن محد بن يوسف البرزالي ، علم الدين (أبو محد) محد من أحمد النوقاني (أبو سميد) محمد تن سميد تن يحمى من الدبيثي محد من عبد اللطيف من يحيى السبكي عد بن عبد الله بن محمد ، الحاكم (أبو عبد الله) عد بن عد الواحد بن أحد القدسي (الضياء) عد بن على (أبو جمفر) محدين عمرين أحد المديني (أبو موسى) عمد بن محمود بن الحسن (ابن النحار) عمد بن موسى بن عثمان الحاذي (أبو بكر) عمد بن يوسف بن محد الرزالي (الركي) محدین یوسف بن مسدی (أبو بكر) يحبى بن على بن عبد الله (الرشيد العطار) يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشق يوسف بن الزكي عبد الرحن بن يوسف المزى (أبو الحجاج) الحاكم = أحد بن على بن أحد (الخليفة) عمد بن عبد الله بن عمد (أبو عبد الله) أبو حامد = أحمد بن عهد بن أحمد الإسفرايني عبد الله بن أبي الفتوح بن عثمان الممراني حامد بن أبي العميد بن أميري القرويني ، شمس الدين (أبو الرضا وأبو المظفر) ١٤٠ أبو عامد = محمد بن أبى الربيع الغرناطي محد بن محد النزوري

مد بن عمد الغزالى (الإمام) نحد بن يونس بن عمد (عماد الدين) حامد بن محمود الماوراء النهرى ، الخطيب (أبو نصر) ٣٨٣ ابن الحبوبى = حزة بن على (أبو يملى) على بن عقيل بن على الدمشق (أبو الحسن)

ممالي بن همة الله

ابن الحبير = محمد بن يحيي بن مظفر

أبو الحجاج = يوسف بن الزكي عبد الرحن بن يوسف المزي

يوسف بن عبد الله بن إبراهيم (وجيه الدين الدمشق)

يوسف بن مكي بن على

الحجازي = يونس بن بدران بن فيروز (الجال المصرى)

حجة الدين = عبد الحسن بن أبي المميد بن خالد الخفيفي الأبهري (أبو طالب) الحداد = الحسن بن أحد (أبو علي)

امن الحدوس = المانى ن إسماعيل بن إلى الحسين (أبو محمد)

الحراني = محد بن على بن صدقة

محمد من عماد

ابن الحرستان = عبد الجبار بن عبد النبي بن على عبد الصعد بن عمد بن أبي الفضل

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محد

الحويرى = القاسم بن على بن مجد الحساني = إسماعيل بن خليفة

الحسن بن إراهيم بن على الفارق ٣٠٢

الحسن بن أحمد الحداد (أيو على) ۲۷ الحسن بن أحمد بن عبد الله ، ابن حمدان (أبو على) ۳۸

الحسن بن أحمد المطار الهمداني الحافظ (أبو الملاء) ٢٥ ، ٢٨٣

الحسن بن أحمد الفارسي (أبو على) ٢٨٠

الحسن بن إسحاق بن موهوب الجواليق (أبو على) ١٥

الحسن بن صاح (أبو صادق) ۲۸۰، ۲۸۰ أبو الحسن = عند اللطيف بن أحمد بن عبد الله الشهرزوري القاضي على بن إراهيم بن داود (ابن المطار) على بن أحد بن البخارى على بن أحمد الغَرَّاقِ (تاج الدين) على بن إسماعيل الأشمري (الإمام) على بن بكر بن روزية على بن الحسن بن الحسين (ابن الموازيني) على بن الخطاب بن مقلد الضرر على بن خلف بن معزوز الكوفي على بن روح بن أحمد النهرواني (ابن النبيري) على بن سلمان المرادي الحسن بن على بن عبد الله الشهرزوري (أبو عبد الله) ١٤٠ أبو الحسن = على بن عساكر البطائحي على بن عقيل بن على الدمشق (ابن الحبوف) على بن على بن سمد بن الجنيس الفارق على بن أبي على بن محمد (سيف الدين الآمدى) على بن محد بن عبد الرحن الباحر (علاء الدين) على من محمد من عبد الصمد السخاوي على ف محد ف على ف المسلم السلمي على بن محمود بن على الشهرزوري الكردي (شمس الدين) على بن المسلم بن محمد السلمي على بن الفضل القدسي على بن هبة الله بن سلامة (مهاء الدين أبن الجيزى)

⁽١) في العبر ١٢٨/٥ : الحسن بن يحيي بن صباح -

على بن يحيى بن جمفر بن عمد كويه على بن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشق السدادي الحسن بن المارك بن محد الرسدي (أبوعل) ٢ الحسن بن محمد بن أحد الإربل (عز الدين) ١٠٦ أبو الحسن = عمد بن أحد القطيعير الحسن بن عمد بن الحسن الدنشة ، ابن عساً كر ، زين الأمناء (أبد البركات) ١٤٢ ، ١٤٢ ، ٢٩٩ الحسن بن محد بن على الطوسي (أنه على) ١٤٧ حسن بن محمد بن عمر الحوين ٩٧ أبو الحسن = عمد بن عمر بن على (شيخ الشيوخ) الحسن بن محد بن محمد (الصدر الكرى) ٣٥٣-الحسن بن هبة الله بن محفوظ ، ابن صصرى (أبو الواهب) ۲۹۲ ، ۲۹۲ الحسن الواسطي (أبوعبدالله) ٩٠ الحسن بن يسار البصرى ، الإمام (أبو سفد) ٩٤ ان حستویه = احد (ابو سامان) الحسين بن أبي الحسن من ثابت الطبي ٦

الحسين بن الحسن بن محمد الأسدى ، ابن البن (أبو القاسم) ١٤١ ، ١٩٦ ، ٢٩٨ أبو الحسين تن الزيني ١٠٦

الحسين بن شميب بن عد السنجي (الشيخ أبوعل تليذ القفال) ١١٩ (١) أبو الحسين = عبد الحق بن عبد الحالق بن أحد الموسق

الحسين بن عبد الله (ابن سينا) ٨٤، ١٦١ ، ٢٠٥٠

الحسين بن العزيز بن أبي الفوارس القيمري الأمير (ناصر الدين) ٣٠١ حسين بن على التكريتي ٢١٧ ، ٢١٧

الحسين بن على بن أبي طالب ٢٦٣

الحسين بن على الطبرى (صاحب العدة) ١٧٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٥

⁽١) قارَن ذكر ه أبي على ﴾ هنا بما سبق في صفحة ٤٤٤ من الجزء الرابع .

أنه الحسين = على بن محمد بن أحمد اليونيني الحسين بن المؤمل ٨٠ الحسين بن البارك بن عد بن الرَّبيدي (أبو عبد الله) ٣٠٩ ، ١٨٨ ، ٣٠٩ الحسين بن عد بن أحمد الرورُّوذي القاضي ٦٦ ، ١١٦ ، ١٥٠ ، ٣٢٨ ، ٣٧٠ ، ٣٩٩ الحسين بن عد الزيني (أبو طالب) ١٠٨ الحسين بن محود الصالحاني ٧ الحسين بن مسعود الفراء البنوي (محيي السنة) ٨٦ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٥٠ ، ١٧١ ، ٣٤٨ ، 799 6 77 - 6 729 الحسين بن نصر ١٣٠ أبو الحسين = يحيى بن عبد العظيم بن يحيى الجزار يحيى بن على بن عبد الله الرشيد العطار الحسين بن يحبي بن عياش القطان ١٠٩ أبو الحسين = يحبي بن منصور بن يحبي البمانى الحسيني == أحد بن عد (الشريف عز الدين) جمفو بن محمد بن عبد الرحم الحصيرى = محود بن أحد بن عبد السيد ابن الحصين = هية الله بن محد (أبو القاسم) الحضرى = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل (قطب الدين) ربيعة بن الحسن بن على عبد الله بن أحد من محد من قفل حطلح (مملوك أنى الطاهر المحلي) ٥١ حفدة = محمد من أسمد المطارى أن حفص (١) المبروردي ١٥

 ⁽١) لعله: « عمر بن عمد بن عبد الله » الذي يتردد كثيرا في هذه الطبقة ، وقد ترجم في صفحة ٣٣٨ ،
 لكن المصنف لم بذكر هناك أن كنيته: « أبو حفص » ، على حين ذكرها هكذا ابن خلسكان في الوفيات ١٩٩/٣ ،
 ١٩٩/٣ ، وهذا هو الغالب في كنية « عمر » .

أبو حفص = عمر من أحمد من منصور الصفار عمر من أسعد بن أبي غالب القاضي (عز الدين) عمر بن إسماعيل بن مسعود الربعي الفارق الأديب (رشيد الدين) الحلى = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن (كمال الدين) صقو بن يحيى بن سالم يوسف بن رافع بن تميم ، بهاء الدين ابن شداد (أبو الحاسن) ابن الحلوانية = أحمد بن عبد الله بن المسلم (المجد) الِلْيِّ = محمد بن على بن على (ابن الخيمي) حادين زيد ١٠٩ الحمامي = إسماعيل بن على (أبو القاسم) محمد بن على المقرى (أبو ياسر) ابن حدان = أحد بن محود بن أحد (أبو المناس) حدين محدين إراهم الخطابي ٢٩١، ٢٩١ ابن حمدویه = محمد الحارثی حزة بن على بن هبة الله، أبن الحبوبي (أبويعلي) ٢٩٨،١٠٦ الحوى = إراهيم بن سمد الله بن جماعة إراهم بن نصر بن طاقة عبد الرحم بن إراهم بن هية الله عبد الدرير بن محد بن عبد الحسن (أبو محد) محد بن إراهم الخطيب (أبو عبد الله) محمد من إسماعيل بن عمر ، عز الدين (أبو الفضل) محد بن الحسين من رزين (أبو عبدالله) محمد من هبة الله (تاج الدين) ابن حمویه = محمد بن عمر بن علی الجوینی، شیخ الشیوخ (أبوالحسن) الحيدى = عثمان بن محمد بن أني عد الكردى (أبو عمرو) الحميرى = بارسطنان بن محمود بن أبي الفتوح

حنيا بن عبد الله الرصافي ٤١، ١٣٢، ١٥٣، ٢٩٧، ٢٠٩ الحنيل = نصر بن فتمان بن مطر ، ابن المِّني (أبو الفتح) الحنني = قيصر بن إبيالقاسم بن عبد النني (تماسيف) أبو حنيفة = النممان بن ثابت (الإمام) أبو حيان = محمد بن يوسف التحوي (حرف الخاء) الخابوري = أحمد بن عبدالله بن الزبير (شمس الدين) الخادم 🛥 مسرور خالد بن يوسف بن سعد الناباسي الحافظ (الزين) ١٣٨، ١٤١، ١٧٧، ١٢٩، ٣٩٧ الخالصي = مشرف بن على بن أبى جنفر (أبو المز) ابن الخباز = محمد بن إسماعيل من إبراهيم (أبو عبد الله) محد ين أني بكر بن على (نجم الدين) الختني = على ن محمد الخدرى = سعد من مالك (أبو سعيد) الخازن = أبو كد الخراز = أحد بن عيسى (أبو سعيد) الخراسانى = عبد الرحن بن مسلم (أبو مسلم) ابن الخواط = عبد السلام بن على بن منصور (تاج الدين) الخُرُ في = إحد بن المارك بن نوفل (أبو العباس) الخرق = عبد الرحمن بن على الخزرجي = عبد الصمد بن محد بن أبي الفضل خزعة بن نصر البلم إني (؟) ٤١٧ ابن الخزيمي = فلك الدين الحسر وشاهى = عبد الحيد بن عيسى بن عمويه ابن الخشاب = عيد الله بن أحد بن أحد (أبو محمد) خشترين = جمال الدين

الخشوعي = إراهم بن ركات بن إراهم ركات بن إراهم الحضر (عله السلام) ٤٠٢ الحضر بن الحسن بن على السنجاري الزرزاري الوزير ، قاضي القضاة (برهان الدين) ١٤٣ الخضر بن شبل بن عبد، الحارثي (أبو الركات) ١٤١، ٢٨٩ الخضر بن عبدان الكاتب ٢٧٤ الخضر بن عقبل = الخضر بن نصر بن عقبل الحضر من كاما ٢٦٠ الحضر بن نصر بن عقبل (أبو المناس) ۲۲۷ ، ۲۸۸ الحطابي = حدين عدين إراهم الخطيب = أحمد بن إراهم بن عمر الفارُوثي (عز الدين) إحدين أحدين نمعة النابلين (أبوالمباس) أحد بن على بن ثابت البندادي ابن خطيب الأشمونين = عيد العزيز بن أحمد بن عثمان الهـكَّاري (عز الدين) الحطيب = تمل بن عبد الله بن عبد الواحد حامد بير محود اللاوراء النهري (أبو نصر) خطيب دمشق = عمر بن مكي بن عبد الصمد (زين الدين بن المرحل) ابن خطيب الريّ = محمد أن عمر بن الحسن الرازي (الفخر) ابن خطيب زملكا = عبد الواحد بن عبد الكريم بن خاف ، كال الدين (أبو المكارم) الخطيب = عيد الباق (عز الدين) عبد السكاف بنُ عبد الملك بن عبد السكافي الربعي الدمشق (أبو عمد) عبدالله بن إراهم بن محمد محمد بن إراهم (ابن الجاموس)

> خطيب الوصل = عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي الحطيب = يوسف بن محمد بن يوسف (أبو القاسم)

الخفاحي (أخو الخلفة الستنصر) ٣٦٧ الخفيفي = عبد المحسن بن ألى العميد بن خالد الأمهري ، حجة الدين (أبو طالب) ان الخا = عد ن المارك ن محد الخلاطي = محد بن على بن الحسين (أبو الفضل) ابن خلكان = أحد بن محد بن إراهم (شمس الدين المؤرخ) شبلي بن الجنيد بن إراهيم عمر بن إراهم بن أبي بكو الإربلي (نجم الدين) عد بن إراهم بن إلى بكو (سهاء الدين أو شهاب الدين) الخلفة = أحمد بن على بن أحمد (الحاكم) الخلفة الماسي (١) ٧٧ ، ١١٠ ، ١٣٤ ، ١٨١ : الخليل = إبراهيم (عليه السلام) الخلس بن أحد القراهيدي ١٧ ابن خليل = عمر بن محمد بن حَمَّد السَّكُوني المنزلي (أبو على) خليل = الغرز خليل بن كيسكلدى العلاقي الحافظ (صلاح الدين) ١٨٥ ، ٢٨٤ ابن خلل = يوسف بن خليل بن عبد الله المنشق خ ارزمشاه = جلال الدين مجد بن تسكش الحوارى = عد الحارين محمد الخوزي = عمر بن مكي الخرنجي = محمد بن ناماور بن عبد الملك

⁽١) المغلفاء العباسيون على امتداد هذه الطبقة هم: الناصر لدين الله أحمد ، والظاهر بأمر الله كد ، والمنتصر بالله عبد لله آز النظر تاريخ الحلفاء ٤٤٨ - ٤٦٤] وقد جاء النظر المنتجل بالله عبد الله آزائية المنادئة الله وهذا المبادئة الله ورد فيها بكتب النامة ، الكن بقيت مواضع نم تستطع الجزم فيها عن يتين بلهم المتلفة الطول عمر المترجم عندا، ٤ واحتمال معاصرته الأكر من خليقة ، وفوق كل ذى علم عليم .

النُّوكَ ل = أحمد بن الحليل بن سمادة (أبو العباس) عمد أحمد بن الحايل (شهاب الدين) أم الحر = أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني ا بن أن الخير = أحمد بن أبي الخير سلامة بن إراهيم (أبو العباس) أبو الخبر = داود بن بتدار بن إراهم عد الله بن عمر بن عمد عمد بن أحد الباغياني محمد ينموسي الصفار ابن خبرون = محمد بن علم الملك (أبو منصور) أبو الحيش = إسماعيل بن محمد بن أبوب (الصالح) ابن الخيمي = عمد بن على بن على (أبو طال) الخبوق = أحدين عربن عمد (أبو الحنّاب) (حرف الدال) الداراتي = عبد الرحم بن الحسير الدارى = محد بن عد الواحد داود بن بندار بن إبراهيم ألجيلي ، معين الدين (أبو الخير) ١٤٤ أبو داود = سلمان بن مظفر بن غاتم داود بن عيسي بن محمد (اللك الظاهر ، صاحب الكرك) ١٩١ ، ٧٤٣ ، ٧٤٣ داود بن ملاعب ١٩٥ الدبوسي = عبد الله بن عمر بن عيسي ابن الدييثي = محمد بن سعيد بن بحبي (أبو عبد الله) ابن الدحاجية = العدل (تاج الدين) الدخوار = عبد الرحيم بن على بن حامد (مهذب الدين) الدرماري = أحمد بن كشاسب بن على (أبو العباس) الدشناوي = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد (جلال الدين)

دعلج بن أحمد بن دعلج (أبو محمد) ٣٧ ابن دةيق العيد = على بن وهب بن مطيع (مجمد الدين) محد بن على بن وهب (تق الدين) موسى بن على بن وهب (سراج الدين) ابن أبي الدم = إراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الدمشق = إراهم بن عيسي أحمد بن عد بن عماس بن جموان الحسن بن محد بن الحسن (ابن عساكر) عبد الرحن بن إسماعيل بن إراهم عبد الرحن بن محمد بن الحسن (ابن عساكر) عبد الصمد بن محمد بن أبي النصل عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي (أبو محد) ابن الدمشق = عبد الله من عمر الدمشق = على بن عقيل بن على ، ابن الحبوبي (أبو الحسن) على بن يوسف بن عبد الله بن بندار (أبو الحسن) محد بن عبد السكاني بن على (شمس الدين) عمد بن عثان (أبو ذرعة) عمد من حية الله من عمد (ابن عميل) نصر الله بن يوسف بن مكي (أبو الفتح) يوسف تن خليل يوسف بن عبد الله بن إراهيم ، وجيه الدين (أبو الحجاج) يوسف من عبد الله من بندار الدمنهوري = عبد الرحن من أبي الحسن من يحي الدمياطي = عبد السلام بن على بن منصور عبد المؤمن بن خلف ، الحافظ (أبو محمد) (۲۰ / ۸ _ طبقات)

الدمياطي = عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزنى الفقيه المتكلم (أبو محمد) فتح بن محمد بن على بن خلف (أبو النصور) الدميري = عبد المزيز من أحمد بن سبعيد ابن الدهان = المبارك بن البارك بن سعيد النحوى الدولمي = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدويدار (من أمراء الخليفة المستنصر) ٢٦٢، ٢٦٢ الديريني = عبد العزيز بن أحد بن سميد الدينوري = عمر بن كرم (حرف الذال) ذا کر بن کامل ۹۸، ۳۷۳ الذماري = ربيعة بن الحسن بن على الذهبي = عمد بن أحد بن عمان (أبو عبد الله) ذو النون المصرى = ثوبان بن إراهم (الصوفي) (حرف الرام) الرئيس = عمر بن محمد بن عجر الجويني ، شيخ الشيوخ (أبو الفتيح) رابعة بنت إسماعيل العدوية ٢٨٧ الراذاني = سلمان بن رجب بن مهاجر الراراني = المظفر بن أبي محمَّد بن إسماعيل (أبو إلخير) الرازى = محمد بن عمر بن الحسن (فر الدين) محود بن عمر (الكمال) ابن رافع = أحمد بن يوسف بن حسن الكواشي (أبو المياس) رافع بن خدیج ۲۸۱ الرافعي = عبد الكريم بن عد من عبد النكريم (أبو القاسم) الربعي = عبد النكافي بن عبد الملك بن عبد المن (أبو محد) عمر بن إسماعيل بن مسعود الفارق الأديب، رشيد الدين (أبو حفص)

الربعى = محمد بن عبد الكاف بن على (شمس الدين) الربيع بن سليان بن حواذ ، الفقيه (أبوالفضل) ٣٩٣ أبوالربيع = سليان بن خميس ابن الربيع = بحبي بن الربيع بن سليان (أبو على) ربيعة بن الحسن بن على الحضري الهيي الصنعاني النعاري (أبو نزار) ١٢٧، ١٤٤، ١١٤٠، رجاء بن حامد المداني ١٤٥ رحمة بنت إبراهم ١٠ – ١٥ الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر (أبو منصور) رزق الله بن عبد الوهّاب التميمي ١٤٥ ابن رَزِين = محمد بن الحسين القاضي (أبو عبد الله) رسطاليس ٨٥ رشيد الدين = عمر بن إسماعيل بن مسمود الربعي الفارق الأديب (أبو حفص) الرشيد = هارون (الرشيد) بن محمد بن المنصور يحيى بن على بن عبد الله العطار الرصافى = حنبل بن عبد الله أبو الرضا = حامد بن أبي العميد بن أميرى سميد بن عبد الله الشهرزورى عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين الرضي بن البرهان ٣٩٧ رضيّ الدين = ثماب بن عبد الله بن عبد الواحد بوسف بن محمد بن منعة الإربل الرفاعي = أحمد بن على (القطب) ابن الرفعة = أحمد بن محمد

الرقاشي = نزيد بن أبان ركن الدين = بيبرس البندقداري (الملك الظاهر) العراق بن محمد بن العراق (أبو الفضا) ابن رواج = عبد الوهاب بن ظافر بن على ابن رواحة = عبد الله من الحسين بن عبد الله (أبو القاسم) أبو روح = عبد المز من أبى الفضل من أحد الهروى این روزیهٔ = علی بن بکر الروياني = عبد الواحد من إسماعيل بن أحد الرياضي = قيصر بن أبي القاسم بن عبد النبي (تعاسيف) (حرف الزاي) الراغولي (١)٧٩٠ ابن الراغُوني = محد بن عبيد الله بن نصر زاهر بن رسم بن أبي الرجاء الأصبيائي البندادي (أبو شجاع) ١٤٦ زاهر من طاهر الشَّحَّاي ١٠٢، ١٥٦، ١٩٧، ٣٢٤، ٣٨٩، ٣٩٣ ان الأسدى(٢) ١٦، ١٦٢، ١٨٠٠ ١١٦، ١٦١، ١٣٤ ان الزَّبيدي = الحسن بن المبارك بن محد (أبو على) الحسين بن ألمارك بن محد (أبو عبد الله)

الزرزاق = شبل بن الجنيد بن إراهم الزرزارى= الحضر بن الحسين بن على

الزبير بن الغوام ٨٢

الزايدي = عبد الرحن بن إساعيل بن يحيي

⁽١) كتينا عليه كلاما فالطره في موصعه .

 ⁽۲) كذا جاء في هذه المواضع من غير تعيين - وفي هذه الطبقة اننان أخوان ، عرف كل منهما بابن الزييدى : الحسن بن المبارك بن عجد (أبو على) والحسين بن المبارك بن عجد (أبو عبد الله) . وانظرهما في مكانهما .

أبوزرعة = طاهر بن محمد القدسي محد بن عبان الدمشق الزركشي = ياسين بن يوسف الزويزير = على بن سعيد ابن زريق = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الغزاز (أبو منصور) الزفتاوي = سالح بن بدر بن عبد الله ذكريا بن عدى ٢٨٥ أبو زكريا = يحيى بن شرف بن مركى النووى (محمى الدين) يحي بن عبد الرحن بن عبد المنهم القيسى الأصبهاني ي بن على بن عام السبكر يحبى بن على بن سلمان (ابن العطار) يحيي بن القاسم بن المفرج التكريتي يحبى بن محمد العنبرى زكى بن الحسن بن عمر البياقاني (أبو أحمد) ١٤٧، ١٤٧ زكى الدين = إبو بكر بن أيوب التكريق الطاهر بن عد بن على عبد العظم من عبد القوى بن عبد الله الندرى ابن الركي = عد بن على بن محد (محمر الدين) الذكى = محمد بن يوسف بن محمد العرزالي ابن الزكى = يوسف بن يحبى بن محمد (أبو الفضل) الانخشري = عمود بن عمر الزملكانى = محمد بن على بن عبد الواحد (كال الدين) الرنجاني = إراهم بن عبد الوهاب بن أبي المالي عمود بن أحد بن محمود (أبو الناقب) محود بن عسد الله بن أحمد، ظهيرالدين (أبو المحامد)

ابن الزُّنْف = محمد بن وهل زوجة الستمصم الخليفة ٢٧٢ ، ٢٧٣. الزيادي = عد الله بن أحد بن محد بن قفل زيد بن الحسن الكندي (أبو الممن) ٩٩ ، ١٣٢ ، ١٩٤ زين الأمناء = الحسن بن محمد بن الحسن (ابن عساكر) ابن زين التجار = أحد بن الطفر بن الحسين الربن = عالد بن يوسف بن سعد التابلسي الحافظ زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله (ابن الأستاذ) عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارق عبد الحسن بن نصر الله بن كثير بن البياع الشاى المصرى على بن يوسف بن عبد الله بن بندار المشقى البندادي عمر بن مكى بن عبد الصمد (ابن المرحّل) زينب بنت عبد الرحن بن الحسن الشعرية ٦٣ ، ٩٩ ابن الزيني = أبو الحسن الريني = الحسين بن عمد (أبو طال) (حرف السين) سارية بن حصن ٥٩ ابن الساعي = على بن أيجب بن عمان أبو سالم = محمد بن طاحة بن محمد (كال الدين) السبق = عيسى (أبو الهدى) سبط ابن الجوزي = يوسف بن قز أو غلى (شمس الدين) سبط أبي القاسم بن فضلان = عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين السبكي = على بن عبد الكافى ، تتى الدين (والد المصنف) محمد بن عبد البر بن يحيى، بهاء الدين (أبو البقاء) محد بن عبد اللطيف بن محي

بحبى بن على بن تمام ، صدر الدين (أبو زكريا)

ست الشام الخاتون بنت أيوب ١٥٤ السحزى = عد الأول بن عيسى بن شمب (أبو الوقت) السخاوي = على بن عد بن عبد الصمد، علم الدين (أبو الحسن) سديد الدين = عنمان بن عبد السكريم بن أحد الصنهاجي النرمنتي (أبو عمرو) السديد = عد بن هية الله بن عيد الله السلماسي 🔗 السراج = إسماعيل بن الفضل سراج الدين = محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموى (أبو الثناء) موسى بن على بن وهب القشيري القوصي (ابن دفيق العيد) السراج = عبد الله بن على (أبو نصر) ابن سريج = أحد بن عمو ابنا السطحي (طالبان في درس أبي الطاهر ألحلي) ٥٤ أبو السعادات بن سعد الله بن الحسين التكريتي ٣٥٩ أبو السمادات = المبارك بن عد بن عمد ، (مجد الدين ابن الأثير) سمد بن إراهم ١٩٤ أبو سعد بن الإمام أبي الخطاب ٤٣ سمد الدين 😑 يمقوب بن عبد الرحمن بن أبي سمد بن أبي عصرون التميمي (أبو يوسف) أن سمد = عبد الله بن عمر بن أحمد عبد الله بن محمد بن إلى عصرون (شرف الدين) عبد الملك بن عبد القاهر الأسدى سمد بن مالك (أبو سميد الخدرى) ٣٣ ^(١) ، ١٩٤ أبه سمد = محمد بن أحد بن أبي يوسف الهروي ابن بنت أبي سمد = محمد بن عثمان (صرف الدين) سعد بن مظفر بن المطهر بن الصوفي (أبو طالب) ١٤٧ سعد بن معاذ ١٦٤

 ⁽١) جاء في هذا الموضع: « أبو سعيد » من غير تسين . وقطعنا بأنه « المنعرى » بمعارضة الحديث الوارد عندنا بنا في صعيع مسلم (باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان . من كتاب الإيمان) ١٩٧٨.

السعدى = عبد الصمد بن محد بن أبي الفضل فتح بن محد بن على بن خلف (أبو المنصور) أبو سعيد = أحمد بن عبد النعم بن محمد الشَّميري أحمد بن عيسي الخواز الحسن بن يشار النصرى سميد بن أبي الرجاء محد الصير في ١٠٤ أبه سعد = سعد بن مالك الخدري سميد بن عبد الله الشهرزوري القاضي (أبو الرضا) ١٣٠، ٢٥٧، ٣٦٠ أبو سميد = عدين أحمد النوقاني السميد = محد ركة (الملك) سميد بن غد بن عمر الرزاز (أبو منصور) ١٥٩، ٢٧٤ سميد بن المطهر الباخرزي (سيف الدين) ٢٥ سفان بن عسنة الملالي ٨٨ سقر بن يحبي = صقر بن بحبي السقلاطوني = يحيى بن يوسف بن بالان (أبو شاكر) ابن السكوى = عبد الرحمن بن عبد العلى (عماد الدين) السكونى = عمر بن محمد بن حَمَّد بن خليل (أبو على) ابن سكينة = عبد الوهّاب بن على بن على (أبو أحد) سلار بن الحسن بن عمر الأربلي ، كال الدين (أبو الفضائل) ١٤٩، ١٥٠، ٣٩٧ السلطان = أيوب بن محمد السكامل (تجم الدين) توران شاه بن أبوب بن عد سلطان الملماء = عبد العرف بن عبد السلام (الله) السلطان = عد بن تكش ، خوارزمشاه (علاء الدين) محمد بن سام الغزنوي النوري يوسف بن أيوب بن شاذي (صلاح الدين الأيولى)

ابن السلموس الوذر = محمد بن عبان

السُّلَقِ = أحمد من محمد من أحمد (أبو طاهر) السلماسي = عد بن هية الله بن عبد الله (السديد) سلمان بن رجب بن مهاجر = سلمان بن رجب بن میاجو سلمة (عدث) ٦٨ السلمي = إراهيم بن على بن محمد (القطب المصرى) أسمد بن يحبي بن موسى عبد العزيز بن عبد السلام (المز) عد الله بن عبد السمد على بن محد بن على بن المسلم (أبو الحسن) على بن السلم بن محد (أبو الحسن) عجد بن عبد الله بن عجد (شرف الدين) إبوسلهان = أحمد بن حسنوية سلمان بن حرب ١٩٤ سلبان بن حزة بن أحمد المقدسي الحنبلي القاضي (تقي الدين) ٣٠٢ ، ٩٩ سليان بن خيس (أبو الربيع) ٣٧٤ سلمان بن رجب بن مهاجر الراذاني الضرير ١٤٨ سلمان بن مظفر بن غانم (أبو داود) ١٤٨ سلمان بن مهوان (الأعمش) ۲۷ السلماني = يحيى بن منصور بن يحيى الماني (أبوالحسين) السمرقندى = إسماعيل بن أحمد (أبو القاسم) السمعانى = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محد (أبو الظفر) عبد الكريم بن محمد بن منصور السمناني == أحمد بن زو بن كم (الحمال) ممنون بن حمزة ٢٨٨ ابن السمين = عبيد الله بن أحمد البغدادي (أبو جمفر)

ابن سنان الدولة = عمادالدين السنجاري = إسعد بن يجي بن موسى (المهاء) الخضر بن الحسن بن على (رهان الدين) يوسف ن الحسن بن على (بدر الدين) السنجي = مسلم بن على سنقر در عبد الله القضائي ١٥٣ ، ٣٠٠ ، ٣٦٠ ابن سنى الدولة = أحمد بن يحيى بن هبة الله يحيي بن هبة الله بن الحسن السهروردي = إبواحقص عبد القاهر بن عبد الله بن محد (أبو النحب) عبد الاطب بن عبد القاهر بن عبد الله (أبو عمد) عمو بن محمد بن عبد الله (شهاب الدين) المهلي = محد بن إراهم بن أبي الفضل (ممين الدين) السهيلي = عبد الرحن بن عبد الله (أبو القاسم) سيبويه = عمرو بن عثمان ابن السيدى = هية الله بن ممل بن عمر سف الدين = أحد بن المحد القدسي سعيد بن الطور

على بن أبي على بن محمد الآمدى ابن سينا = الحسين بن عبد الله

(حرف الشين)

الشاشی^(۱) ۳۹

 ⁽١) مكذا باء على الإطلاق. و نشل أنه انتفال الصفير : القاسم بن كند بن على ، صاحب كتاب د النقريب ،
 من مشهور كتب المذهب. انظر ترجه فيا سبق ٢٠٧٣، و انظر أيضاً ترجة والده الناشي الكبير ق ٢٠/٠٠

الشائم = محمد بن على بن إسماعيل (فخر الإسلام) الشاطي = القاسم بن فيره الشافعي = عد بن إدريس (الإمام) أبو شاكر = يحيى بن يوسف بن بالان السقلاطوني أبو شامة = عبد الرحن بن إسماعيل بن إبراهيم الشاي = عبد الحسن بن نصر الله بن كثير ، زين الدين ابن البياع المصرى عبد المنهم بن أني مِكر بن أحمد القاضي جلال الدين (أبو محمد) شبلي بن الجنيد بن إراهيم بن خلسكان الزرزائي القاضي (أبو بكر) ١٥١ ابن الشبلي = هية الله من أحمد (أبو المظنر) أبو شجاع = زاهو بن رستم بن أبي الرجاء الشحاى = زاهر بنطاهر وحمه بن طاهر ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم ، بهاء الدين (أبو المحاسن) الشرابي (من أمراء الخليفة الستنصر) ٢٦٢ الشرف = أحد بن حية الله بن أحد (ابن عساكر) عرف الدين = أحمد بن أحمد بن نعمة الناباسي (-أبو العباس } أحمد بن موسى بن يونس عبد العزر بن محد بن عبد الحسن الحوى (أبو محد) عبد القادر بن أبي عبد الله محد بن الحسن ، ابن البندادي المصرى (أبوعمد) عبد اللطيف بن عبدالمزن بن عبدالسلام عبد الله بن محمد بن أبي عصرون، قاضي القضاة عد الله بن عمد بن على الفهرى (ابنالتلساني) . عبد الومن بن خلف الدمياطي الحافظ عمد بن عبد الله بن الحسن (ابن عين الدولة) محد بن عبد الله بن محد السلمي الرسي

شرف الدين = عدين عبان بن بنت أبي سمد عد من عاوان من مهاجر الوصلي المظفر بن عد بن المظفر الطوسي هبة الله بن عبد الرحم بن إيراهيم (إبن البارزي) الشرف = يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي الشريف ٣٠٧،٣٠٦ الشريف = أحمد من محمد بن عبد الرحن الحسيني (عر الدين) جعفر بن محمد بن عبد الرحم المظفر بن عبد الله بن ألى منصور العباسي (أبو منصور) شعبة بن الحجاج ٢٩٠ ،١٦٤ ، ٢٩٠ الشمرية = زين بنت عبد الرحن بن الحسين شميب بن إلى طاهر بن كليب الضرير (أبوالنيث) ١٥١ الشَّعيرى = أحمد بن عبد النعم بن محمد (أبو سميد) ابن شقير = الرجي بن الحسن بن على ابن شكر = عبد الله بن على بن الحسين (الأعز الوزير) شمس الدولة = توران شاه بن أيوببن شاذي شُمَسَ الدِّينَ = أحمد بن الحليل بن سمادة (أبو العباس) أحد بن عبد الله بن الربر الخابوري أحمد بن محد بن إراهم (ابن خلكان)

حامد بن أبي العميد بن أميري شمس الدين الدمالين (؟) ٢١٤

عبر الدين = عبد الحيد بن عيس بن عويه عبد الرحن بن نوح بن محمد

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأسهري (أبو محمد) عثمان بن سميد بن كثير الصنهاجي الفاسي (أبو عمرو) على بن محمود بن على الشهرزوري الكودي (أبو الحسن)

شمس الدين = عمر بن عبد العزيز بن الفضل الأسواني محد بن أحد بن إراهم (ابن القاح) عد بن أحد بن نسمة ، ابن القدسي القاضي عد بن أنى بكر بن محد الأبكي محد بن أبي بكر بن النقيب نه محمد من خلف الغزى القاضي محد ن عبد السكاف ن علي الربعي محد بن محود بن عد الأسماني عدين هنة الله بن محد (ابن ممل) يحى بن هبة الله بن الحسن ، ابن سنى الدولة (أبو البركات) يوسف ف قر أوعلى (سبط ان الجوزي) الشهاب = أحمد من إسحاق الأبرقوهي إسماعيل تن حامد تن عبد الرحن القوصي عبهاب الدين = إراهيم ن عبد الله ن عبد المنع (ان أني الهم) إحد ن إدريس بن عبد الرجن القرافي أحدين إلى الحرين منصور المني إحد بن عبد الله السلكي أحد بن عجد الإسعردي أحمد بن محمد بن عباس بن جموان الدمشقي عبد الرحمن بن إسماعيل بن إراهم (أبو شامة) عمر بن عد بن عبد الله السهروردي القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار (إبو بكر) محد بن إيراهيم بن أبي بكر (ابن خلكان) محد بن أحد بن الخليل الخول محمد بن سام النزنوي النوري عد بن محود بن محد الطوسي

عميدة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة ١٠٨، ١٠٩، ١٠٩، ١٤٨، ١٤٨، ٣٦٠، ٣٦٠، الشهرزوري = الحسن بن على بن عبد الله سمند بن عبد الله (أبو الرضا) عبد اللطيف بن أجد بن عبد الله القاضي (أبو الحسن) عثمان بن عبد الراحن بن موسى ، ابن الصلاح (أبو عمرو) ﴿ على بن محمود بن على الكردى ، شمس الدين (أبو الحسن) فحر الدين بن سميد بن عبد الله القاضي القاسم بن بحبي (منياء الدين) ان الثميززوري = محمد الشهيد = عد بن غازي بن الهادل (الملك الكامل) الشيان = أحد بن يوسف بن حسن الكواعي (أبو الساس) عبد الرحن إن أحد بن عبد الرحق (أبو عد) المارك بن عمد بن عد (عد الدين ابن الأثير) الشيبي = يونس بن بدران بن فيروز (الجال الممرى) شيخ الإسلام = محمد بن على بن وهب، تتى الدين (ابن دقيق العيد) شيخ الشيوخ = عبد العرو بن محد بن عبد الحسن الحوى عبد اللطيف بن إجماعيل بن أبي سعد البندادي عمر بن على بن محمد الحويني عمر بن محمد بن عمر الجويني (أبو الفتح) عد (١) ي عد ي على الحويثي ابنالشيخ = يوسف من محمد من عمر الحويدي الشيرازي = إراهيم ن على بن يوسف (أبو إسحاق) ان الشرازي = محد ف عبة ألله بن محمد ، ابن عميل (أبونصر) الشيرازي = تصر بن محمد بن مقاد (أبو الفتح)

⁽١) وبقال، أيضًا : ابن شيخ الشيوخ .

الشيرجى = عبدالله بن الخضر (أبو البركات) أبو الشيص = عد بن عبدالله بن رزين (الشاعر) (حرف الصاد)

ابن الصائغ = عد بن عبد القادر بن عبد الخالق (عز الدين) صائن الدين = عبد الدير بن عبد الكريم بن عبد الكافي الهمامي الحبلي الصائن = هبة الله بن الحسن بن عساكر ابن الصابوني = عجد بن على بن محمود (جمال الدين) صاحب البحر = عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني الصاحب = مهاء الدين

ساحب به المبيان = يحمى بن أبي الحير بن سالم العمرانی صاحب النتمة = عبد الرحمن بن مأمون بن على المتولى صاحب التمجيز = عبد الرحم بن عجد بن محمد بن يونس صاحب التقريب = القاسم بن محمد بن على الشاشى صاحب التلخيص = أحمد بن أبي أحمد الطبري (إبن إلقاص)

صاحب التلخيص — اعمد بن ابن اعمد الصبرى (ابن العاض) صاحب التهذيب = الحسين بن مسعود البغوى صاحب حاة = عد بن محمود بن محمد (الملك المنصور)

> . صاحب عص = صاحب حماة ا

صاحب ابن الحل = البارك بن المبارك بن المبارك المكوخي (أبو طالب) بميش بن صدقة الفراق (أبو القاسم)

> صاحب دمشق = ماحب الشام صاحب الشام = يوسف بن محمد بن غاذى (الملك الناصر) صاحب النُدَّة = الحسن بن على الطبرى

الصاحب = عمر بن محمد بن عمر الجويني شيخ الشيوخ (أبو الفتح)

صاحب النز الى = محمد بن يحبى السر ال ك اله جدار و من موسر م

صاحب الکمرك = داود بن عيسى بن محمد (الملك الناصر)

الصاحب = عبى الدين ابن النحاس صاحب الموصل = لؤاؤ بن عبد الله الأتاك مسعود بن أرسلان (عز الدين) صاحب اليمن = يوسف بن عمر بن رسول (الظفر) أبو سادق = الحسن بن مبياح صاعد بن على الواعظ (أبو المعالى) ٣٧٠ الصالح = إسماعيل بن محد بن أبوب (أبو الخيش) أيوب بن عد الكامل (نجم الدين) مالح بن بدر بن عبد الله المصرى الزفتاوي (تقي الدين) ١٥٢ أبو صالح الخوزي^(١) ٢٧ سالح بن عثمان بن بوكة الضرير (أبو عجد) ١٥٧ أبو صالح = نصر بن عبد الوزاق بن عبد القاهر الجيل الصالحاتى = الحسين بن محود ان العباح = الحسن بن صباح ابن الصباغ = عبد السيداين محد بن عبد الواحد على بن عيد السيد (أبو القاسم) الصدر = الحسن بن محد بن محد السكري صدر الدين = أحمد بن يحبي بن هبة الله (ابن سني الدولة) جمفو بن محمد بن عبد الرحم عبد الرحم في نصر في يوسف عبد الملك بن عيسى بن درباس عمر بنَ عبد ألوهاب بن خلف (ابن بنت الأعز) محمد من إسحاق القونوي عد بن عمر بن على الجويني (شيخ الشيوخ) عمد بن عمر بن مكر (ابن الرحّل)

⁽١) الرأوى عن أبي هريرة ، ولم يسرف إلابكنيته . انظر سيران الاعتدال ٢٨/٤.

صدر الدین = موهوب بن عمر بن موهوب الجزری القاضی (أبو منصور) عي بن على بن تمام السكي ابن صدقة = محمد بن على الحواني صدقة بن بحبي بن سالم = صقر بن بحبي بن سالم . الصِّدِّيقِ = عبد الله بن عثمان (أبو بكر) الصريفيني = إراهم بن محد بن الأزهر (أبو إسحاق) ابن صصرى = الحسن بن هية الله بن محفوظ (أبو المواهب) أبو القاسم ابن الصفار = عبد الله بن عمر بن أحد المقار = عمر بن أحمد (أبو حفص) القاسم بن عبد الله بن عمر (أبو بكر) عمد بن موسى (أبو الحر) الصفراوي = عد بن عبد الله بن الحسن (ابن عين الدولة) ابن إلى صفرة = المهاب بن أحد بن أسيد صقر من يحيي بن سالم الكلمي الحلمي ، ضياء الدين (أبو المظاهر) ١٥٣ المعلى = عد بن عبد الكافى بن على (شمس الدين) عمد بن محد بن محد (فخر الدين) صلاح الدين = خليل بن كيكلدى العلاقي عبَد الرحق بن عثمان بن موسى ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحن بن موسى (أبو عمرو) الصلاح بن على من محمود الشهرزوري ٣٠٠ ان صلايا = محمد الصنعاني = ربعة بن الحسن بن على الصنهاجي = عنمان بن سعيد بن كثير الفاسي (أبو عمرو) عُمَانَ بن عبد الكريم بن أحد الرَّمنتي ، سديد الدين (أبو عمرو) (Tib _ 1/ 41)

الصهاجى = عمر بن عبد النور بن يوسف (أبو على) الصوف = أحمد بن كشاسب

سمد بن مظفر بن المطهر

عبد الرحن بن الحسن بن على

عبد المحسن بن أبى العميد بن خلد الخليفي الأبهري ، حجة الدين (أبو طالب)

عبد الوهَّاب بن على بنعلى ، ابن سكينة (أبو أحمد)

عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي (شهاب الدين)

محود بن عبيدالله بن أحداز تجانی (أبو المحامد)

الصيدلاني = القاسم بن الفضل (أبو المظفر)

الصيرق = سعيد بن أبي الرَّجَاءُ ابن أبي الصيف == محمد بن إسماعيل الممنى

المسمرى = عبد الواحد بن الحسين بن محد

(حرف الضاد)

الضي = أبو جعفر بن عميرة :

الضرير = إراهيم بن أبي طالب البطائحي

سلیان بن رجب بن مهاجر

شميب بن أبي طالهو بن كليب

صالح بن عثمان بن بركة

على بن الخطَّاب بن مقلد (أبوالحسن)

على بن شجاع بن سالم (الكمال)

عيسى بن يوسف بن أحد المراق الغراف

فارس بن ترکی 🖯

المارك بن المبارك بن سميد (ابن الدهان النحوى)

مشرف بن على بن إلى جمعر الخالصي (أبوالمز)

ضياءالدين^(١)= جعفر بن عجد بن عبد الرحم صقر تن يحيي بن سالم عد الرحن بن عد بن إسماعيل عدالوهاب بن على بن على ، ابن سكينة (أروأحد) عبان بن عيسي بن درباس (أبو عمرو) عم بن الحسن بن الحسين الواذي عيسي بن رضوان المستلاني (ابن التليوني) القاسم بن يحيى الشهوزورى ضياء الدين بن محد من إحد القرطبي ١١٥٥٠ ضياء الدين = نصر الله بن عمد بن عمد ، ابن الأثير (الأدب) الضياء = محد بن عبد الواحد بن أحد المتدسى الحافظ (حرف الطاء) الطائى = عمد بن عد الله بن عبد الله بن مالك (إبو عد الله) عمد بن عد بن على (أبو الفتوح) طارق بن شهاب ۲۲ أبو طالب = أحمد بن المسلم التنوخى بارسطنان من محود من أبي الفتوح الحسين تن عمد الزيني سمد من مظفر من المطهر عبد الحسن بن ألى العميد بن خالد الخفيق الأيهري (حجة الدين) عبد مناف بن عبد الطلب بن هائم المارك بن المارك الكرخي عمد بن أحمد بن على الكتائي عمد بن على بن على (ابن الحيمي) محود بن على بن إلى طال الأصباتي

⁽١) يأتي كنيرا: الضياء .

طاهر بن إراهيم بن مدرك ١١ أبو طاهر = أحمد بن عهد بن أحمد السُّلَفيُ

أبو الطاهر = إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل

إسماعيل بن مكر بن إسماعيل (ابن عوف)

طاهر بن سهل بن بشر الإسقرابين ١٩٦

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى القاضي (أبو الطب) ٣٩٩

أبوالطاهر = محدين الحسين بن عبد الرحن الحل

الطاهر بن مجمد بن على ، قاضي قضاة الشام ، زكي الدين (أبو العباس) ١٩٨،١٥٤ ،١٥٣ طاهر بن محمد القدسي (أبو زرعة) ۲۸۳،۱۸۸ و ۲۹۳، ۲۹۳، ۲۹۳، ۲۳۹ ۲۵۳ ۲۵۳ ابن طاوس = همة الله بن أحمد بن عبد الله

الطاوسي = العراق بن محمد بن المراق (أبو الفضل)

علاء الدين

الطباخ = المارك بن على

ابن الطباخ = المبارك بن يحيى بن أبي الحسن المصرى (نصير الدين)

ابن طبرزد = عمر بن محد:

الطبرستاني = محمد بن عمر بن الحسن الرازي (نفح الدين)

الطبرى = أحد بن عبد الله بن محد (عب الدين)

الحسين بن على

طاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطب)

محمد بن جور (الإمام) منصور بن أبي الحسن على بن إسماعيا

الطبيب = على بن أبي الحزم القر عي (ابن النفس)

ابن الطحان ١٨٤ الطحان = عبد الرحن بن مقبل بن على

محد بن سعيد بن ندي (أبو بكر)

طراد بن محمد الزينبي ١٠٩

الطرطوشي = محمد بن الوليد بن محمد (أبو مكر) ابن طريف = إبو إسحاق طغريل بن عبد الله الحسني ١٠٢ طلحة بن عسد الله ٨٢ طاحة من نق الدين محمد من على القشرى ٣٩٠ الطهماني = عيسي بن محمد بن عيسي (أبو المباس) الطوسي = الحسن بن محمد بن على عد الله بن إحد بن محد (خطب الوصل) المؤيدين محمد محد بن محمد بن الحسن (نصير الدين) عد من محود من محمد (عماب الدين) المظفر بن عد بن المظفر الفاراني (بسرف الدين) أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى الطبي = الحسين بن أبي الحسن بن ثابت : عبد الرحمن بن عدين إحد (حرف الظاء) ظافر بن الحسين الفقيه ١٧٠ الظاهر = بيبرس البندقداري غازى بن بوسف بن أيوب (الملك) ابن الظاهري = أحمد بن محمد بن عبد الله (أبو الساس) ظهير الدين 🛥 جعفو بن يحبي بن جعفو الترمنثي عود بن عسد الله بن احد الريجاني (أبو الحامد) (حرف العين) عائشة بنت ألى بكر الصديق (أم المؤمنين) ٢٨٧ العادل = محد بن أبوب

العادل = محد بن محد المامري = محمد بن الحسين بن رزين (أبو عبد الله) المبادى = عد الصدين مجدين أبي الفضل محدين أحدين محد أبوالماس= أحدين إراهم بن عمر الفاروقي أحد بن أحد بن نممة النابلسي أحمد بن إسحاق الأرةوهي أحمد بن الحسن (الناصر لدين الله) أحمد بن الخليل بن سعادة الخُويِّى أحد بن أبي الخير سلامة بن إراهم أحدين عبد الرحن بن عمد النشناوي أحد بن عد الله بن محد الطوى (عسالدين) أحدين عمر المرسى أحد بن عيسي بن رضوان (اينالقليوني) أحمد بن إلى الفتيح بن الندآئي أحمد بن فروح بن أحمد الإشسار آحمد بن كشاسب بن على الدزماري (كال الدين) أحمد بن المارك بن نوفل الخُرْ في احمد بن عمد بن عبد الله (ابن الظاهري) أحمد بن محمد الملتم أحمد بن عمود بن أحمد (ابن حمدان) أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الكواشي ثمال بن عبد الله بن عبد الواحد الحضرين نصرين عقبل

الطاهر بن محمد بن على

ابن عباس = عد الله أبو العباس = عند الله بن طاهر أبو المماس المراقي ١٧٣ أبو المناس = عيسى بن محمد بن عيسى الطهماني المروزي الصاسي = المظفر بن عبد الله بن أبي منصور ، الشريف (أبومنصور) ان عد = أبو محد عبدالأول بن عيسي بن شعيب السجزي (أبو الوقت) ٣٩٣،٣٨٩،٣٧١،١٥٥،١٤٤،١١٤٢،١٠٦،١٥٥ عبد الباق الخطيب (عز الدين) ٥١ عبد الجبار بن عبد الغني بن على الأنصاري ، ابن الحرستاني كمال الدين (أبو محمد) ١٦٠ عدد الحارين محد الخواري ٥٦ ، ٣٤٨ عبد الحق بن عبد الخالق بن أحد اليوسفي (أبو الحسين) ٣٠٢ ، ٣٠٣

عبد الحق بن عبد الرحن بن عبد الله الإشبيل الحافظ ٤٠٠ عبد الحيد بن عيسى بن عموية الخسروشاهي (شمس الدين) ١٦١ ، ١٦٢ ، ٣٤٣٠

عد الخالق بن زاهر ٣٩٣ عبد الحالق ⁽¹⁾ البوسغي ٣٩٣

ابن عبد الدائم = أحد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفزارى الفر كاح(تاج الدين) ١٠١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

P+7:347:777:477

عبد الرحن بن إبراهيم المقدسي ، المهاء (أبو محمد) ٣١ ، ٣٢ ، ٣٢٤ عبد الرحمن من أحد بن عبد الرحمن الشيباني البلخي القاضي (أبو محمد) ٣٥٦ عد الرحن في أحدين محمد (أخو خطيب الموصل) ٣٦٠

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي النمشقي، شهاب الدين (أبو شامة) ١٧ ، TRE (TYO (TY) (TY) (TY) (1) (1) (3) (3) (3)

عبد الرحمن بن إسماعيل من يحمى الزبيدي (أبو محمد) ١٦٩

(١) لعله : عبد المالق بن أحدبن عبدالقادر البغدادي المتوفيسنة (٤٨ ه) كما في العبر ٤ / ١٣٠ . وهذاهو والد د عبد الحق ، الذي ورد عندنا في صفحتي ٣٠ ، ٣٠٠ .

عبد الرحمن بن الحسن الداراني ١٤١

عبد الرحمن بن الحسن بن على بن بصلا الصوفي (أبو محمد) ١٦٩

عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيي الدمنهوري (عماد الدين) ١٨٩

عبد الرحمن بن خداش القاضي ٣٥٦.

عبد الرحمن بن سلامة (أبو القاسم) ٣١٣

عبد الرحمن بن صخر (أبو هريرة) ١٦٦، ٢٧

عبد الرحمن بن عبد العلى المصرى، ابن السكرى قاضى القضاة (عماد الدين) ٢٤، ١٧٠ ـ ٢٧٢،١٧٣ ـ ٣٢٢،١٧٠

عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (أبو القاسم) ١٦٣ ، ٣٥١

عبد الرحمن بن عبد الله بن عادان الأسدى (أبو عد) ١٥ ، ١٥٠

عبد الرحمن بن عبد الوهّاب بن خلف العَلامى ، قاضى القصاة تقى الدين (ابن بنت الأعز) ١٧٥ـ١٧٢

عبد الرحمن بن عُمَان بن موسى ، صلاح الدين (أبو القاسم) ١٧٥

عبد الرحمن بن على بن الجوزى ، جمال الدين (أبو النرج) ٩٨، ١٣٢، ١٣٢، ١٨٧، ١٩٥٠، ٣٥٩ ، ٣٥٩

عبد الرحن بن على الخرق ٣٥٨

عبد الرحمن بن عمرين أحمد، ابن أبي جرادة (مجدالدين ابن المديم) ٣٣، ، ٣٠٠ ، ٣٧٤، ٣٦٠ عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (الإمام) ٣٣٠

عبد الرحن بن مأمون بن على التولى (صاحب التتمة) ٤٧

عبد الرحن بن محمد بن أحمد الطيي (أبو القاسم) ١٧٥

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الفوراني ١٧١

عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل القرشي المصرى ، ابن الوراق ، ضياء الدين (أبو القاسم)

عبد الرحمن من محمد بن بدر البرجوتى ، ابن العليم (أبو القاسم) ١٧٦

عبدالرحمن بن محد بن الحسن الدمشق، ابن عساكر، فحوالدين (أبومنصور) ٢٩٧-١٨٧، ٢٩٧

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، ابن زريق القراز (أبو منصور) ٣٣٤

- 849 -عبد الرحمن بن محمد من عبيد الله ، ابن الأنباري ، الكدال (أبو البركات) ٣٧٨ ، ٣٥٤ (عبد الوحن بن محد الكشميني ١٠٩ عبد الرحن بن مسلم الخراساني (أبو مسلم) ٢٦٤ عبد الرحن بن مقبل بن على الطحان (أبو المالي) ١٨٧ عبد الرحمن بن نوح بن عد المقدسي (شمس الدين) ١٨٨ عبد الرحن النوري ١٧٠ عبد الرحمن بن بحيي بن الربيع (أبو القاسم) ١٨٨ عبد الرحيم بن!راهيم بن هبة آلله الجهني الحموى ، ابن البارزى الفاضي (نجم الدين) ١٨٩ ، أبن عبد الرحم بن إراهم بن هبة الله ، ابن البارزي ١٨٩ ، ١٩٠ ابن عبد الرحم = جعفر بن محد (الضباء) عبد ألرحم بن عبد الكريم بن محمد السمماني (أبو المظفر) ٢٢٩ عبد الرحم بن على بن حامد ، مهذب الدين الدخوار ٣٠٥ عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الباجريق الموصلي ، جمال الدين (أبو محمد) ١٩٠ عبد الرحم بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو نصر) ١٥٦ ، ١٦٦ عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين ، سبط أبي القاسم بن فضلان (أبو الرضا) ١٩١ عبدالرحم بن مجد بن مجد بن يونس للوصل (تاج الدين) ١١١ ، ١٩٢ ، ١٩١ ـ ١٩٩ عبد الرحيم بن عد (ابن نباتة الخطيب) ١٣٦ عبد الرحم بن نصر بن يوسف اليمليكي ، قاضي بعلبك صدر الدين (أبو محمد) ١٩٥، ١٩٤

العبدرى = محمد من عيسى بن أحمد (أبو عيسى) ابن عبد السلام = عبد المزيز بن عبد السلام (عز الدين)

عبدالسلام بن عبد الناصر بن عديسة ١٩٥

عبد السلام بن على بن منصور الكمتاني الدمياطي ، قاضي القضاة ، ابن الخراط ، تاجالدين (أبو محد) ٢٤، ١٩٥، ١٩٦

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (ابن الصباغ) ١١٢

عبد الصبور بن عبد السلام ألهروى ٢٩٤

عبد الصمد بن بحد بن إلى الفصل بن الحرستاني الأنصاري الخررجي العبادي السعدى الدمشقي ، قاضي القصاة ، جال الدين (أبو القاسم) ٩٩ ، ١٣٢ ، ١٥٣ ، ١٧٨ ، ١٩٩ – ١٩٩ ،

ابن عبد الظاهر (١) ٣٦٧

عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري الديريني ١٩٩ ـ ٢٠٨

عبد المزير بن أحمد بن عثمان المسكارى القاضى ، ابن خطيب الأشمونين (عز الدين) ٢١٤(٢) عبد المزير بن باقا ٣٠٩

عبد العزيز بن الحسين الحافظ (ابن هلالة) ٢٥

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمى شيخ الإسلام. العِزّ (أبومجمد) ٢٠،١٥٠ ، ٢١، ٢٦، ٢١، ٢١، ١٦، ١٦، ١٦، ١٦، ١٦٢ ، ١٦٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١٩١ ، ٢١٠ ، ٢١٠

007, 177, VYY, V-7, 717, P17, 777, 777, 737, V/7, VX7

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد السكافى ، صائن الدين الهمامى الجيلى ٢٥٧، ٢٥٧ عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيز البلدى الموصلى، القاضى عز الدين (أبوالعز) ٢٥٧ عبد العزيز بن عنيمة بن منينا ١٥٩

عبد المزيزُ بن محمد بن إبراهيم بن جماعة ، عز الدين (أبو عمر) ٢٤٦

⁽١) المله : الهافظ عبد القادر بن عبد الظاهر الحراق الحنبلي المتوق سنة (٦٣٤) كا في العبر ٥ /١٣٩ وانظر صفحة ١٣٢ عندناً .

 ⁽۲) جاء في هذا الموضع : « عز الدين اليكارى » فقط ، واستكملنا اسمه من موضع ترجمه في الطبقة الثالية ، ليكن المصنف هناك يلقيه « عماد الدين » ويكنيه : « أبا العز » . وكذلك قعل ابن حجر في الدرو السكامنة ٤٧٨/٢ . ليكنا وجدنا النبه في حسن المحاضرة ٤٣٤/١ « عز الدين » موافقا لما عندنا في هذا الجزء . ولدا نزيده تحفيقا في الطبقة التالية إن شاء الله .

عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ١٥٦

عبد النفار بن أحمد بن نوح القوصي ٣٥_٣٧

عم عبد النفار [السابق] ٣٦

عبد العفار بن عبد السكريم بن عبد النفار القزويني (نجم الدين) ۲۷۷، ۲۷۸

عبد النبي بن عبد الواحد القدسي الحافظ ١٩٧

عبد القادر بن داود بن أبي نصر محمد بن النقار (أبو محمد) ٢٧٩

عبد القادر بن عبد الظاهر بن أبي النهم الحراني الحافظ ١٣٢

عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الحافظ ٣٠٢،١٩٧

عبد القادرين أبي عبد الله محدين الحسن، شرف الدين بن البندادى المصرى (أيو محد) ٢٧٩ عبدالقادر بن موسى بن عبد الله الجبل أوالجيلاني ٣٣٩، ٣٥٩

عبد القاهر بن عبد الله بن عمد السهروردي (أبو النجيب) ١٤١، ٢٩٤، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،

777 . TO 7 . TOY . TE - . TTA

عبدالسكافى بن عبدالملك بن عبدالسكافى، جال الدين الربمي الدمشقى، القاضى الخطيب (أبو محمد) ٣٨٠ عبد السكوم بن حزة ١٩٦٠

عبد الكريم بن عبد الصد بن عد ، ابن الحرستاني (عماد الدين) ١٩٨

عبد الكريم [عن عطاء] ٢٨٥

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفزويني الرانسي (أبو القاسم) ١٦ ، ٢٧ ، ٢٩٠ عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفزويني الرانسي (أبو القاسم) ٢٨ ، ٢٧٨ - ٢٨١ ، ١٧٢ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ عبد الكريم بن المدر المدر

200 , 277 , 277 , 777 , 777 , 797

عبد الكريم بن عدين منصور ، ابن السمماني ٣٢٤

عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله الشهرزورى القاضي (أبوالحسن) ٣١١

عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سمد البندادي (شيخ الشيوخ) ٢٠٩

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبدالسلام (صرف الدين أين الينز) ٢١٧- ٣١٢،٢٤٥،٢٢٩،٢١٩ عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردى (أبو محمد) ٣١٣ ، ٣١٣

عبد اللطيف بن عبد المنم بن الصيقل (النجيب) ٣٧٤

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد الموصلي البندادي ، مومق الدين (أبو محمد) ٣٩٤ ، ٣١٣ عبد الله بن إراهيم بن محمد الخطيب (أبو محمد) ١٥٥

عبد الله بن أحمد بن أحمد ، ابن الخشاب (أبو محمد)٣٥٥ ، ٣٥٥ عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي ١١٩ (١) ، ٣٧٠

عند الله بن أحمد العلوى ١٠٩

عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي الموصل ، خطيب الموصل (أبو الفضل) ١١٤ ، ١٣٧ ، 777 677 6 799 6 17 6 6 1E .

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل الزيادي الحضري (أبو قفل) ١٥٤٪

عبد الله بن بَرِعي النحوي ١٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٨٧

عد الله الباتاجي ٢١٣

عبد الله بن حمة ٧٧

أبو عبد الله بن حامد الأصهابي ٣٤٦

عبدالله بن الحسن بنالحسين، ابن النحاس (العماد) ٣٦٣ أبو عبد الله = الحسن بن على بن عبد الله الشهرزوري

عبد الله بن الحسن الفقير ٢٨٨

أبو عبد الله = الحسن الواسطي

عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، ابن رواحة (أبو القاسم) ٣٦٩

أبو عبد الله = الحسين بن المبارك بن عد (ابن الزَّبيدي) عبد الله بن حيدر القرويني (أبو القاسم) ٣١٤

عبد الله بن الحضر بن الحسين الشَّيرجي الفقيه (أبو البركات) ٨٠. ٣٦٠

عبد الله بن طاهر (أبو المباس) ١٢،١١، ١٢

عد الله بن عياس ع

عبد الله بن عبد الرحن ١٠، ١٥

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدى القاضي زين الدين ابن الأســـتاذ (10 \$) 001) 101) 177

⁽١) جاء و هذين الموضعين : « الفنال » على الإطلاق . وانظر حراشي صفحة ٥٦ من الجزء السابع . ثم نارن هذين الموضعين بما في صفحة ٣٤٤ من الجزء الرابع.

عبد الله بن عبد الصمد السلمي ١٠٨

عبد الله بن عبد النبي بن عبد الواحد المقدسي (أبو موسى) ٣٧٤

أبو عبد الله = عبد الله بن النصور بن عد (الستمصم الخليفة)

عبد الله بن عُمَان (أبو بكر الصّدّيق) ٥٩، ٧٩، ٢٩٠ ٤٠٣

عبد الله بن عثمان بن جعدر اليونيني ١٩٤

عبد الله بن على بن الحسين ، ابن شكر (الأعز الوزير) ٣٢٣

عبد الله بن على الطوسي السراج (أبو نصر) ٢٨٩

عبد الله بن عمر بن أحمد ، ابن الصفار الهيسابوري (أبو سعد) ١٦٤ ، ١٦٤

عبد الله بن عمر ، ابن الدمشق ، قاضي المين (جمال الدين) ١٥٨

عبد الله بن عمر بن عبد الله المدَّل ٤٠٠

عبد الله بن عمر بن على بن المُلِّتِّي (أبوالنجاً) ٢، ٣١، ٧٤، ٨٠، ١٦٣، ١٩٢٠، ٣١٢،٣٠٩،٢٨٠،

TY7: TEE : TE1: T17

عبد الله من عمر بن عيسى الدَّبُوسي ٢٧٣

عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي القاضي ناصر الدين (أبو أغلير) ١٥٧، ١٥٨

أبو عبد الله = عمر بن محمد بن عبدالله السهروردى (فعهاب الدين) عبد الله بن عيسى بن أيمن المرى ١٥٩

أبو عبد الله بن أبي النتح ٦٨

أبو عبد الله بن أبي الفتح ٦٨ عبد الله بن أبي الفتوح بن عثمان العمراني (أبو حامد) ٢٨٣.

عد الله بن المارك ٥٩

عبد الله بن المبارك ٩٥

أبو عبد الله = عد بن إبراهيم الخطيب

عمد بن احمد بن إبراهيم الأندلسي القرشي (الشيخ)

محد بن أحد بن أبي بكر القرطي

محمد بن أحمد بن حامد الأرتاحي

محمد بن أحمد بن عبد المزيز الفاسي المقرىء

محمد بن أحمد بن عثمان النصى

أبو عبد الله = محد بن إسماعيل بن إبراهيم ، ابن الخياز محد بن إسماعيل المغربي عبد الله بن محد بن جعفر (أبو محد) ٦٨

أبو عبداللہ = محمد بن الحسين بن رزين (تنی الدبن) عبداللہ بن محمد بن زكريا ٦٨

أبو عبد الله = محمد بن سعيد بن بحبي بن الدبيثي محمد بن عبد الرحن بن عبد الله الهمامي

مد بن عبد ارحمن بن عبد الله الهمای عبد بن عبد الله الهمای عبد بن عبد الله بن محمد (الحاكم) محمد بن عبد الله بن موهوب ، ابن البناء محمد بن عبی التوزری ، ابن المصری عمد بن عبی بن عمر الدالم کا الذری عمد بن عبی بن عمر الدالم کا الذری

عبد الله بن محمد بن على النهرى ، إن التلسانى ، درف الدين (أبو محمد) ٥٣ ، ١٦٠ ،

عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي ٣٩٣ ، ٣٥٣

عبد الله عن حمد بن الفضل الفراوى أبوعبد الله = محمد بن الفضل الفراوى

عمد بن عمد الإسفرايني عمد بن عمود بن الحسن. ابنالنجار عمد بن عمود بن عبد الله الحويني

عمد بن محود بن محمد الأصبهاني

أبو عبد الله بن محمد بن المرجاني ٧٤ عبد الله بن محمد المطرى الحافظ (عفيف الدين) ٤٣ ، ١٣٠ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ،

أبو عبد الله = محمد بن معمر بن عبد الواحد ، ابن الفاخر

عبد الله بن محمد بن هبة الله، ابن أبى عصرون، قاضي القضاة صرف الدين (أبو سعد) ١٠٧٥،

· F/1 0Y/1YP/1 7P71 1-7_7-75 YTTS AGTS PAT.

أبو عبد الله = عد بن واثق بن على ، ابن فضلان عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارق (زين الدين) ۳۲۷،۲۹۷

عبد الله بن مسعود ٩٥

عبد الله بن المنصور بن محمد ، المستعصم الخليفة (أبو أحمد) ۲۱۱، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۷۰ عبد الله بن أبي الوفاء محدبن الحسن البادرائي القاضي البندادي، نجم الدين (أبو محمد) ۱٤٩،

2013 7213 2773 713

عبد الله بن يوسف الجويني (أبو محمد) ۲۹۷، ۲۹۲

عبد الله بن يوسف بن اللمط ١٤٣

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، الحافظ شرف الدين (أبو مجد) ١٣٢٤،١٨، ١٣٣، ١٣٢٠، ١٣٢٠ ، ١٣٢٠) ١٣٤٠ ، ١٣٢٠ ، ١٣٤٠

عبد الجيب بن عبد الله بن زهير ٢٥٩

عبدالحسن بن أى العميد بن خالد، حجة الدين الحُفَيني الأمهرى الصوف (أبو طالب) ٣١٤ عبد الحسن بن نصر الله بن كثير ، زين الدين ابن البياع الشامى المصرى ٣١٣، ٣١٤

عبد الطلب بن الفضل الهاشمي (الافتخار) ۱۷ عبد المز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي (أبو روح) ۲۹۲،۲۹۲

عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولمي ٢٩٦

عد الملك بن عبد القاهر الأسدى (أبو سعد) ٣٢

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ، إمام الحرمين الجويني (أبو المالي) ٤٩، ٧٣، ٨٥، ٨٦،

عبد الملك بن عيسى بن درباس الماراتي ، قاضى القضاة (صدر الدين) ٣٣٨،٣٣٧،٣٩٣،٦٣ عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله الكروخي (أبوالفتح) ١٤٦

عبد الملك بن قُرَيْب، الأصمعي ٢٩٠

عبد الملك بن محمد بن بشران (أبو القاسم) ٣٣

عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم (أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم) ٢٩٠ عبد النعم بن أبى بكر بن أحمد ، القاضى جلال الدين المصرى الشامى (أبو محمد) ٣١٥ عبد المنم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ١٩٧

عبد المنعم بن عبد الله بن مجمد الفرأوي (أبو المعالى) ٢٥، ٤٤

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد ، ابن كليب (أبو الفرج) ٣٨، ١٩٣،٩٨، ١٥٣،١٥٢،

091,007, 997, 777, 777, 797

عبد النم بن كليب = عبد النم بن عبد الوهّاب بن سمد

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني ١٧١، ١٩٣، ٣٣٥

عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدى الدمياطي الفقيه المتكلم (أبو محمد) ٣١٥

عبد الواحد بن الحسين بن عد الصيمري ١٣٨

عبد الواحد بن عبد السكريم بن خلف، كال الدين ابن خطيب زملسكا (أبو المسكارم)٣١٦ عبد الواحد بن هلال (أبو المسكارم) ٢٩٥

عبد الواسع بن عبد السكافي بن عبد الواسع الأبهري ، شمس الدين (أبو مجمد) ٣٢٦ عبد الودود بن محمودين المبارك البندادي (أبو المظفر) ٣١٧

عبدالوهّاب بن الحسين بن عبدالوهّاب المهلي البهنسى، القاضى وجيه الدين (أبوجد) ٣١٨، ٣١٧ عبد الوهّاب بن خلف بن بدر المكرّى ، قاضى القضاة تاج الدين ابن بنت الأعز (أبو محد)

100 (TTT_TIX (T11 (1 ··

عبد الوهاب بن صالح بن عد بن المعزم ٣٤٩

عبد الوهَّابِ بن ظافر بن على ، ابن رواج ٢٦٥، ٢٧٥:

عبد الوهَّاب بن على بن على ، ابن سكينة الأمين، ضياء الدين (أبوأحمد) ١٣٣،١١٦، ١٣٣٠،

107 , PPT, 377 _ FFT, 7V7

المبشمى = محمد بن معمر بن عبد الواحد ، ابن الفاخر

عبيد الله بن أحمد البندادي ، ابن السمين (أبو جمفر) ٣٢٦

عبيد الله بن عبدالله بن عد بن شاتيل (أبو الفقح) ٣٨، ٢٦، ١٧٦، ٢٩٤، ٢٩٠، ٣١، ١٢٦،

عبيد الله بن عمرو ٢٨٥

عمان بن بنت أبي سعد (فخر الدين) ٣٤٦

عُهَان بن سمید بن کثیر ، القاضی شمس الدین الصنها یجی الفاسی (أبو عمرو) ۳۲۰، ۳۲۰ عُمَان بن شیخ الشیوخ (فخر الدین) ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۰۱، ۴۰۷، ۲۰۷، ۲۰۷

عَبَانَ بنَ عبد الرحمَن بنَ مومى الكردى الشهرزورى، تق الدين ابن الصلاح (أبو عمرو) مار، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ،

101017501710100011000111111271111112111171718

TAT : P-T : 377 : F77 _ F77 : 337 : 707 : 7A7

عُبَان بن عبدالكريم بن أحمدالصنهاجي التزمنتي، سديد الدين (أبوعمرو) ٥٠، ٣٣٦، ٣٣٧ عُبَان بن عفان ٥٩، ٧٩، ١٤٢، ٤٠٢

عُهَان بن عمر ، ابن الحاجب المالكي ، جمال الدين (أبوعمر) ٢٦، ٣٦ ، ٣١ ، ٣١ ، ١٤٢ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠

عَبَانَ بِنَ عِيسَى بِنَ درباس، القاضى ضياء الدين الحدباتي الماراتي المصرى (أبو عمر) ٣٣٨، ٣٣٧ عَبَانَ بِنَ محد بِنَ أَبِي عَلَمَ السكر دى الحميدى، عماد الدين (أبوعمو) ٢٩٣

العجلي = إسمد بن محمود بن خلف

عجيبة (مننية) ٦٥

ابن عجيل = أحمد بن ءيسي اليميي

المدل تاج الدين بن الدحاجية ١٣٥

العدوى = عد بن طلحة بن محمد (أبو سالم)

يحيى بن الربيع بن سليان (أبوعلى)

المدوية = رابعة بنت إسماعيل

ابن عُدَيْسة = عبد السلام بن عبد الناصر

ابن المديم = عبد الرحن بن عمر بناحمد ، ابن ابي جرادة (مجدالدين)

عمر بن أحمد بن هبة الله (الكمال)

المرانى = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أبو العياس

عيسى بن يوسف بن أحد النّر َّ الى الضرير

(This - A / TT)

العراق بن محمد بن العراق الممذاني الطاوسي ، ركن الدين (أبو الفضل) ٣٤٦ ابن المرقى = محمد بن عبد الله (أبو بكر) عرفة بن على بن الحسن بن حدوية البندنيجي اللبني ، ابن بُصْلا (أبوالسكارم) ٢٩٤ ، ٢٩٣ أبو العزائم = همام بن راجي الله بن سرايا المصرى عز الدين = أحمد بن إراهيم بن عمر الفارُوثي أحمد بن عد بن عبد الرحن الحسيني ، الشريف الحسن بن محمد بن أحمد الإربل عبد الباق الخطيب عبد العزيز أِن أحمد بن عثمان الرِّكَّاري (ابن خطيب الأشمونين) عبد المزيرين عبد السلام ، (شمخ الإسلام) عبد العرَّرْ بن عدى بن عبد العرِّرْ البادي الوصل (أبو العر) عبد العز و بن محد بن إراهم بن جاعة عمر بن أسلد الإربل عمر بن أسمد بن أبي غالب ، القاضي (أبو حنص) 🛪 عمر بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن الأستاذ (أبو الفتح) محمد بن إسماعيل بن عمر الحوى (أبو الفضل) عد بن عبد القادر بن عبد الخالق ، ابن الصائم مسعود بن أرسلان (صاحب الموصل) العز = عبد العزيز بن عبد السلام (شيخ الإسلام) أبو المز = عبد المزيز بن عدى بن عبد المزيز البلدي الموصل مشرف تن على بن أبى جعفر الخالصي العراب ٨٠٤ المة يز(١)(اللك) ٤١٠

ابن عساكر = أحمد بن هبة الله بن أحمد ، الشرف (أبوالفضل)

 ⁽١) لانستطيع أنْ نجزم باسم « العزيز » هذا ؛ لفموض الفترة التي حدثت فيها الفصة ، وانظر الموضع.

إسماعيل بن نصر الله بن أحد (الفخر) الحسن بن عد بن الحسن (زين الأمناء) عد الرحن بن محد بن الحسن عساكر بن على (أبو الجيوش) ٢٩٧ ، ٢٩٧ إن عساكر = على بن الحسن بن هبه الله ، الحافظ الكبير على بن القاسم بن على (أبو القاسم) القاسم بن علي بن الحسن (أبو محمد) ابن المسقلاني = أحمد بن عيسى بن رضوان بن العليوني عيسى بن رضوان أره العشائر = محمد بن خليل التيسي عشر بن على المزارع ٢٨٨ ابن أبي عصرون = التاج عدالله بن عمد ، قاض القضاة (شرف الدين) يمقوب بن عبد الرحن بن أنى سعد ، سعد الدين (أبو يوسف) عطاء (روى عن جار بن عبد الله) ٢٨٥ المطار = أحدين عبد الله الحسن بن أحد الممدّاني (أبو العلاء) ان العطار = على بن إيراهيم بن داود (أبو الحسن) مفرج بن المبارك ، القاضي (أبو الفضل) يحيى بن على بن سلمان (أبو زكريا) المطار = يحمى بن على بن عبد الله (الرشيد) العطارى = عمد بن أسعد (جَفَدة) عفىف الدين = عدالله ن محدالطرى عفينة بنت أحمد فعدالله الفارفانية ٢٧٨ عكرمة بن عبدالله (مولى ابن عباس) ٩٤

أبو العلاء = أحمد بن عبد الله المرى (الشاعر) أم الملاء من المق (١) ٢٧٩ أبو العلاء = الحسن بن أحد العطار الهمذابي علاء الدين = أحمد بن عبد الوهّاب بن خلف الملّامي علاء الدين الطاوسي ١٦ علاء الدين = على بن إلى الحزم القر فيي ، ابن النميس الطبيب المصرى على بن محمد بن عبد الرحن الباجي (أبو الحسن) على بن الطفر بن إراهيم الكندي عدى تكش ، خوار زمشاه عد بن جلال الدين حسن الباطني أبو العلاء = محمد بن عبد الحبار بن محمد الفرساني الملائي = خليل بن كيكلدي (صلاح الدين) العَلَامي = أحمد بن عبد عبد الوهاب بن خلف (علاء الدين) عبد الرحن بن عبد الوهاب بن خلف عبد الوهاب بن خلف بن بدر ، تاج الدين ابن بنت الأعز (أبو عد) ابن علان = المسلم بن محد بن المسلم (أبوالفنائم) ابن الملقمي = محمد من محمد بن على ، مؤيد الدين (الوزر) علم الدين = أحد بن إراهم بن الحسن القمني أحمد بن إراهيم بن حيدر القرشي على بن عد بن عبد الصمد السخاوي (أبو الحسن) القامم بن عد البرزالي قيصر من أبي القاسم من عبد النبي (تماسيف) ان علوان = أحمد من عبد الله من عبد الرحمن (كمال الدين)

علوان بن المقنع ٢٦٤

عبدالله من عبد الرحن من عبد الله

⁽١) لعله : الحسن بن هبة الله بن يحبي ، المترجم في صفحة ٧٢ من الجر السابع .

العاوى = عبد الله من أحمد

أبو على (١) ٨٥

على بن إبراهيم بن داود ، ابن العطار (أبوالحسن) ٣٤٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨

على بن إيراهيم بن سلمة القطان ٧٨٥

على بن أُحدينُ عبدالواحدين البخارى (أبوالحسن) ٣٦٦،٣٤٨،٣٤٤،٣١٥،١٦٤،١٦٣،١٦٧ على بن أُحد بن عبدالواجدين البخارى (أبوالحسن) ٢٦، ٩٩، ١٠٨

على بن إسماعيل ، الإمام الأشعرى(أبو الحسن) ١٢١ ، ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٠٠ ،

TTA : TTT : TTV _ TTO : TTT

على بن أنجب بن عثمان ، ابن الساعى (المؤرخ) ٩٩ على بن أييك بن عبد الله (الملك المنصور) ٢٦٩

على بن بكر بن روزية (أبو الحسن) ١٧،٧ ، ٣١٦ ، ٣٧٥

على التكريتي (الحاج) ٤١٦

أبوعلى (تليذ القفال الصنير) = الحسين بن شميب بن محمد السَّفجي

علم بن جار الهاشمي (نور الدين) ۱٤٧

على بن الجُل ١٤٤

على بن أبى الحَرْم القَرْشِيَّ ، علاء الدين ابن النفيس الطبيب المصرى ٣٠٦ ، ٣٠٥

أبو على = الحسن بن أحمد الحداد

الحسن بن أحمد الفارسي

الحسن بن إسحاق بن موهوب الجواليق

على بن الحسن بن الحسين ، ابن الموازيني (أبو الحسن) ٣٥٨

على بن الحسن بن الماسح ، جمال الأثمة ، (أبو القاسم) ١٤٢

أبو على = الحسن بن المبارك بن محمد ، ابن الزبيدي

الحسن بن محد بن على الطوسي

على بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر الحافظ الكبير (أبو القاسم) ٤٣ ، ١٠٩ ، ١٣٧ ، ١٠٩ ، ١٣٧ ، ١٠٩ ، ١٣٧ ، ١٤٩

⁽١) لعله الجبائل ، أوابنسينا .

على بن الحسين بن على بن منصور الحنبلي ، ابن الْقَيِّر (أبوالحسن) ١٩ ، ٣١٥ ، على بن الخطاب بن مقلَّد الضرير (أبو الحسن) ٣٩٤ على بن خلف بن معزور البكوفي (أبو الحسن) ١٧٠ على بن روح بن أحمد النهرواني ، ابن النبيري (أبو الحسن) ٢٩٤ ، ٢٩٥ على بن سعد الزونور ١٤ ف على بن سليان المرادي (أبو الحسن) ١٩٧ ، ١٩٧ على بنشجاع بن سالم (الكمال الضرر) ٢٦ على من أبي طال ٥٩ ، ٧٧ ، ١٤٢ ، ٢٢١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٠٤ على ين عبد السيد بن الصياغ (أبو القاسم) ٣١٢ على بن عبد الكافي السُّبكي (تقي الدين والدالمسنف) ٦٠، ٦٠، ٧٧، ٧٢، ١١٦، ١٠٢، A11 : FF : 141 : 341 : AF _ TAL : TTT : OFT : FFT : على بن عساكر البطائحي (أبو الحسن) ٣٠١ على بن عقيل بن على بن الحبوبي الثملي الدمشتي المدَّل انفقيه (أبو الحسن) ٢٩٥ على بن أبي على الحسن بن إراهم الفارق ١٨٧ على بن على بن سميد بن الجنيس الفارق (أبو الحسن) ٢٩٦ ، ٢٩٥ على بن على بن عبيد الله (والد ابن سكينة) ٣٢٤ على بن أبي على بن عجد الثملي ، سيف الدين الآمدي (أبو الحسن)٩،١٥٥ -٣٥٨،٣٠٨ -٣٥٨،٣٠٨ على بن عمار ٢٧٦ أبو على = عمر بن عبد النور بن يوسف الصنهاجي عمر بن محد بن حد بن خلل السكوني المنوبي على بن القاسم بن على ، ابن عساكر الفقيه (أبو القاسم) ٢٩٧ ، ٢٩٦ على بن المارك الأمدى ٦١ على بن محمد بن أحمد اليونيني (أبو الحسين) ٣٠٢ ، ٢٥٨

على بن محمد المهامي (الشاعر) ٢٠٢

على بن محمد بن حبيب الماوردي ٣٩ ، ٢٥٠ ، ٣٩٩

على بن عمد الختني ٢١٠

على بن عجد بن عبد الرحمن الباجى ، علاء الدين (أبو الحسن) ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣١٨ على بن عجد بن عبد الصمد الممدّاتى السيخاوى المصرى ، علم الدين(أبو الحسن ١٥٠ ، ٣٠٠

على بن عجد بن على بن المسلَّم السُّلَمَى (أبو الحسن) ٢٩٨

على بن محمد بن عبد الجزرى ، عز الدين ابن الأثير (المؤرخ) ٢٩٩ ، ٣٠٠

على بن محمود بن على الشهرزوري الكردي ، شمس الدين (أبو الحسن) ٣٠٠، ٣٠٠

على بن المسلِّم بن عبد السُّلُمي، جمال الإسلام (أبو الحسن) ١٩٦ ، ٣٥٢

على بن المظفر بن إراهم الكندى (علاء الدين) ٨

على بن الفضل المقدسي الحافظ (أبو الحسن) ٩٩ ، ٢٥٩ ، ٣٥٨

على بن هية الله بن سلامة اللخمي، سهاء الدين ابن الجُمَّيزي الفقيه (أبو الحسن) ٥ ، ١٩،

T9 - (T70 (T - 2 - T -) () F9 () FA (YF (Y -

على بن وهب بن مطيع القشيري، (بحد الدين ابن دقيق العيد) ١٩ ، ١٣٨،١٣٨،١٣٨، ٣٩١،٣٩٠

على بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه (أبو الحسن) ٦٨

أبو على = يحيى بن الربيع بن سليان الواسطى

على بن يوسف بن عبدالله بن بندار ، قاضى القضاة زين الدين الدمشقى البندادي (أبو الحسن) ٣٠٤

عماد الدين = إسماعيل بن خليفة الحسبانى

إسماعيل بن هبة الله بن سميد ، ابن باطيش

عماد الدين بن سنان الدولة ٥٣

عماد الدين = عبد الرحن بن إلى الحسن بن يحيى

عبد الرحمن بن عبدالملي ، ابن السكرى

عبد السكريم ين عبد الصمد بن عد، ابن الحرستاني

عثمان بن محد بن أبي عدالسكردي الحيدي (أبو عموو)

عمر بن على بن عمد الجويني

عمر بن محمد بن عمر الجويني ، شيخ الشيوخ (أبو الفتح)

عمد نبونس بن عمد الإربلي العماد = عبد الله بن الحسن بن الحسين النجاس عمر بن عبد النور بن يوسف العسهاجي (أبو علي) محمد بن عمد بن حامد (الكانب)

ابن أبي عو ٣٤٨، ١٤٩

همر بن إبراهيم بن أبى بكر ، نيجم الدين ابن خلسكان الإربلي ٣٠٨ عمر بن أحمد بن منصور الصفار (أبو حفص) ١٥٦ ، ٣٥٣

عمر بن أحد بن هبة الله ، ابن المديم ١٤١ ، ٣٦٠

عمر بن أسعد الإربلي (عز الدين) ٣٩٧

عمر بن أسمد بن أبي غالب ، القاضي عز الدين (أبو حفص) ٣٠٨

عمر بن اسماعيل بنمسمود الربعي الفارق الأديب، رشيد الدين (أبوحفص) ٣٠٩،٣٠٨،٢٩٨ عمر بن إلياس بن يونس المراغي (الكمال) ٩٠

عمر بن بندار بن عمر التفليسي القاضي كمال الدين (أبو الفتح) ۲۰۹ ، ۳۰۹ ، ۳۱۰ ، ۳۰۹ همر بن الحسن بن الحسين الرازي (ضياء الدين) ۸۶

عدر بن الخطاب ٥٩ ، ٧٩ ، ٣٩٤ ، ٢٠٠

عمر بن عبد الرحمن بن عمر الفزويني، قاضى القضاة (إمام الدين) ٣١٠ عمر بن عبد العزيز من الفضل الأسواني (شمس الدين) ٣٤٦

أبو عمر = عبد العزيز بن عد بن إراهيم بن جماعة

عمر بن عبد النور بن يوسف الصنهاجي البجائي النحوى ، العماد (أبو على) ٣٨٥ عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، قاضي القضاة (صدر الدين ابن بنت الأعز) ٣١١ ، ٣١٠

عمر بن على بن محمد الجويني ، شيخ الشيوخ (عماد الدين) ٩٧ ، ٩٩

عمر بن كرم الدينوري ٦

عمر الكرمائي ٢٦ ، ٣٥٣

عمر بن عجد بن حدین خلیل السکونی المتربی (أبوعلی) ۱۳۱ عمر بن مجد بن طبرزد ۲۱ ، ۱۳۳ ، ۱۵۳ ، ۲۰۹ ، ۲۰۹ ، ۲۰۹ ، ۳۲۲ عمر بن محمد بن عبد الرحمن، القاضی عز الدین ابن الأستاذ (أبو الفتح) ۳۲۱

عمر بن مجد بن عبدالله السهروردي الصوفي ، شهاب الدين (أبو عبد الله) ٢ ، ٤٣ ، ٨٠ ، TV - (TE1 _ TTA : TVA : T1E : 1EY عمر بن مجد بن عمر الجويني، شيخ الشيوخ الصاحب الرئيس، عماد الدين (أبو الفتح) ٣٤٢،٩٧ عمر بن مکی الخوزی ۳۶۳ عمر بن مكي بن عبد الصمد ، ابن المرحِّل (زين الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٣ عمر بن يحيي بن عمر الكرجي (نفحر الدين) ٣٤٤ ، ٣٣٦ الممراني = عبد الله بن أبي الفتوح بن عيمان (أبو حامد) عمرو بن دینار ۱۰۹ عمرو بن العاص ٤٨ أبو عمرو = عُبَان بن سعيد بن كثير الصنهاجي الفاسي (شمس الدين) عمرو بن عثمان (سيبويه) ٧١ ، ٣٨٠ أبو عمرو = عثمان بن عبد الرحن بن موسى ، ابن الصلاح عبَّان بن عبد الكريم بن أحمد الصنهاجي النزمنتي (سديد الدين) عبان بن عمر ، ابن الحاجب (جال الدين) عُبَان بن عيسى بن درباس ، القاضي (ضياء الدين) عبان بن محد بن أبي محد السكردي الحيدي ابن أبي عمرو^(١) الفقيه ٢٩٥ عمرو بن مرزوق الباهلي ٣٧ العمرى = يحبي بن الربيع بن سليان (أبو على) ابن عمویه = عبد الحمید بن عیسی ِ العمدى = محد بن محد بن عمد المعبرى == يحيى بن عجد (أبو ذكريا) ابن عنين = محمد بن نصر الله بن مكارم (الشاعر) ابن عوف = إسماعيل بن مكى بن إسماعيل (أبو الطاهر)

ابن عياش = الحسين بن يحبى القطان

⁽١) سبق د ابن أيرعمر » ولم نعرف واحدا منهما .

عيسى (عليه السلام) 200 عيسي الرصافي ٤١١ عيسى بن رضوان بن القليوني المسقلاتي، ضياء الدين (أبو الروح) ٥٢،٢٤،٢٣ـ ٣٤٥،٥٥_٣ عيسى السبتي (أبو الهدي) ٧٠ عيسى بن عبد العزيز الجزولي النحوى ٣٤٨ عيسى بن عبد الله بن محمد (أبو الفتيح) ٣٤٥ عيسي بن محمد (العادل) بن أيوب (الملك المعظم)١٨٤،١٧٨،١٥٤،١٥٣ أبو عيسى = محمد بن عيسى بن أحمد المروروذي محمد بن عيسي الترمدي عيسى محمد بن عيسي الطهماني المروزي (أبو العباس) ۸، ۱۱، ۱۲ عيسى بن يوسف بن أحمد المراق الفَرّ الى التتي الضرير ٣٤٥، ٣٤٦ ان عين الدولة = عد بن عبد الله بن الحسن الصغر اوى عين الشمس بنت أحد بن أبي النوج الثنفة ٩٩ (حرف النين) غازى بن يوسف بن أيوب (الملك الظاهر) ٣٩١ أبو غالب = محمد بن الحسن الماوردي ابن النبيري = على بن روح بن أحد النيروائي (أبو الحسن) الغَرَّافي = على بن أحمد ، تاج الدين (أبو الحسن) عيسى بن يوسِّف بن أحد العراق الضرر الغرز خليل ٢٣٤_٢٣٢ الغرناطي = عد بن أبي الربيع (أبو عامد) الفَرَّ الى = عد بن محد (الإمام أبو عامد) الغزنوى = عد بن سام (السلطان صیاب الدین) محدین یوسف

الغَزِّي = محمد بن خلف القاضي (شمس الدين)

أبو الننائم = السلم بن عجد بن السلم ، ابن عَلاّن الغوري = محمد بن سام الغزنوي (السلطان عمهاب الدين) غاث الدين = توران شاه بن أبوبين محد غياث بن فارس بن مي المقرى و (أبو الجود) ٣٥٨ أبو النب = شعب بن إلى طاهر بن كاب (حرف الفاء) الفارانى = المظفرين عمد بن المظفر الطوسي (شرف الدين) فارس بن تركي الضرير ٣٨٨ الغارسي = الحسن بن أحد (أبوعلي) عبد النافرين إسماعيل عمدتن إسماعيل عد بن أى بكر بن عد الأيك. الفار فانية = عنيفة بنت أحد بن عبد الله الفارق = الحسن بن إراهم بن على عبد الله بن مروان بن عبد الله (زين الدين) على بن أبي على الحسن بن إبراهيم على بن على بن سميدبن الجنيس (أبوالحسن) عمر بن إسماعيل بن مسمود الربعي ، رشيد الدين الأديب (أبو حفص) الفارُوثي = احد بن إيراهيم بن عمر ، عز الدين (أبو الساس) الفاسي = عثمان بن سعيد بن كثير الصنهاجي (أبو عمرو) محد بن أحد بن عبد المزيز القرى" (أبو عبد الله) فاطمة منت عبد الله بن أحد الحوزدانية ١٠٢ ، ١٢٧ الفتح بن عبد السلام ١٥ ابن أبي الفتح = أبو عبد الله

النَّسَّاني = محمد بن إراهيم الخطيب (أبو عبد الله)

أبو الفتح = عبد اللك بن أبى القاسم عبد الله الكروخى
عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل
عر بن بندار بن عر التفليسي ، القاضي (كال الدين)
عر بن محمد بن عبد الرحن (عزالدين ابناالاستاذ)
عمر بن محمد بن عبر الجويني ، شيخ الشيوخ
عيسى بن عبد الله بن محمد
محمد بن عبد الله على

فتح بن محمد بن على بن خاف السعدى الدمياطى ، مجيب الدين (أبو المنصور) ٣٤٧ ، ٣٤٧ الفتح بن موسى بن حاد الجزيرى القصرى ، نجم الدين (أبو نصر) ٣٤٨ الدين بن بونس) أبو الفتح = موسى بن أبى الفصل يونس بن محمد بن منمة (كال الدين بن بونس) نصر بن فتيان بن مطر الحبلي، ابن العمق "

نصر الله بن محد بن عبد القوى الصيصى نصر الله بن يوسف بن مكى الحارثى العشقى نصر بن محمد بن مقلد القضاعى المرتضى

> أبو الفتوح = أسمد بن محود بن خلف عمد بن عمد بن عمد بن على الطائي

يحيى بن أبى السمادات بن سعد الله التكريتي غو الإسلام = محد بن على بن إسماعيل الشاشى الفخر = إسماعيل بن نصر الله بن أحمد ، ابن عساكر غو الدين بن سعيد بن عبدالله الشهرزورىالقاضى ٣١١ غوالدين = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر

عُمَان بن بنت أبي سعد عُمَّان بن شيخ الشيوخ عمد بن أبي على بن أبي نصر النوةاني

عمد بن عمر بن الحسن الرازى عد بن محد بن محد الصقل يحيى بن الربيع بن سلمان (أبو على) يحي بن عبد الرحن بن عبد المتمر القيسي الأصماني وسف نعمد بن عمر الحويل (أبوالفضل) الفخر = على بن أحد بن عبد الواحد ، ابن البخارى عمر بن يحيي الكرجي الفراء = الحسين بن مسعود البنوى (محني السنة) الفراتي = يميش بن صدقة (أبو القاسم) ابن أبي فراس = محمد الفراوى^(١) ١٥٦ الفراوى = عبدالله بن محمد بن الفضل عبد المنم بن عبد الله بن محد عمد بن الفضل منصور بن عبد النعم بن عبد الله الفروى = محدين بوسف بن مطو إبو الفرج =عبد الرحن بن على بن الجوذي عبدالمنم بن عبد الوهاب بن سعد ، ابن كليب عمد بن أحد بن نهان فرج بن محمد الأردبيلي (نور الدين) ٢٨١ أبو الفرج = يحيى بن محمود الثقني ابن فَرَاح = إحد بن فَرْح بن أحد (أبو العباس) الفرساني = محد بن عبد الجباربن محد (أبوالعلاء)

 ⁽١) لم نسطع أن نقطع باسم « الفرارى » ق هذا للوضع ، فلدينا أربعة ق هذه الطبقة عرف كل سنهم بالفراوى ، وانظر أسماءهم ق الإحالة .

الفرضي = ناصر بن منصور ذعون موسف ۳۸۳ الفر كاح = إراهيم بن عبد الرحن بن إبراهيم (برهان الدين) عبد الرحن بن إبراهم بن ضياء (تاج الدين) الفزارى = عبد الرحقٰ بن إبراهم بن ضياء ابن أى الفضائل = أسمدبن محود بن خلف أبو الفضائل = سلار بن الحسن بن عمر أبو الفضل = أحد ب هبة الله بن أحد (الشرف ابن عساكر) جمفر بن محد بن عبد الرحم الربيع بنسلمان بن حواز عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (خطب الموصل) المراقى بن عمد بن المراق فضل الله بن حدر التوريشتي ٢٥٣_٣٥٩ فضلالله بن محمد بن أحمد النوقاني (أبوالكارم) ٣٤٩، ٣٤٩ أبوالفضل = محدبن إسماعيل بن عمر الحوى (عز الدين) ابن أبي الفضل = محمد بن عبد الله بن محمد (شرف الدين) أبو الفضل = محمد بن على من الحسين الخلاطي محد تن عمر الأرموى محود بن أحد بن محد الأودمل مقرح بن المبارك، ابن المطار القاضي بوسف بن عمد بن عمر الحويني يوسف بن محمد النحوى التوزري يوسف بن يحيى بن محمد (سهاء الدين اين الزكي) ابن نضلان = محمد بن واثن بن على (أبو عبد الله)

واثق بن على بن الفضل (أبو القاسم)

النتير = عبد الله بن الحسن

النقية = أحد بن كشاس

تعلب بن عبد الله بن عبد الواحد المربع بن باق بن عبد الله الربيع بن سليان بن حراز (أبو الفضل) طافر بن الحسين عبد العربي بن عبد العربي بن عبد السلام عبد الله بن الخضر الشبرجي (أبو البركات) عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدى الدمياطي (أبو محد) عبد الوهاب بن على بن على ، ابن سكينة (أبو الحد) على بن عقيل بن على بن الحبوبي الدمشق (أبو الحد) على بن القاسم بن على بن عساكر (أبو القاسم) على بن هبة الله بن سلامة (سها الدين ابن الحيري) قيصر بن أبي القاسم بن عبد الذي (تماسيف) قيصر بن أبي القاسم بن عبد الذي (تماسيف) قيصر بن أبي الطاسخ (نصير الدين ابن الطباخ) المبارك بن بسماعيل بن أبي الحسن (نصير الدين ابن الطباخ) عد بن إسماعيل بن أبي الحسن (نصير الدين ابن الطباخ)

محد بن على بن الحسين الحلاطى عد بن يحبى بن مظفر (أبو بكر) محود بن عبيد الله بن أحد الزنجانى (أبو الحامد) المعانى بن إسماعيل بن أبى الحسين بن الحدوس (أبو عد) مفضل

ابن الفقيه نصر = إبراهيم بن نصر بن طاقة الفقيه = نصر الله بن يوسف بن مكى (أبو الفقيح) هام بن راجى الله بن سوايا المصرى (أبوالعزائم) يحيى بن الربيع على بن منصور بن يحيى اليمانى (أبو الحسين) يمين بن صدقة الفرانى (أبو القاسم) يمين بن صدقة الفرانى (أبو القاسم)

يوسف بن مكي بن على (أبو الحجاج) ملك الدين ابن الخزيمي ٤١٧ الفوران = عبد الرحن بن محمد بن أحمد

> ان نورك = محمد بن الحسن النهرى = عبد الله بن محمد بن على

أبو الفياض البصري ٢٥٧

(حرف القاف)

أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد السموقندى إسماعيل بن على الحاس إسماعيل بن مجد بن الفضل

إسماعيل بن عد بن الفضل الحسين بن الحسن الأسدى ، ابن البُنّ

القامم بن سميد ٦٨

ابو القامم بن صصری (1) ۲۹۹

أبو القاسم = عبد الرحمن بن سلامة

عبد الرحق بن عبد المالسهيلي عبد الرحق بن عثمان بن موسى

عبد الرحن بن محد بن أحد

عبد الرحق بن عمد بن إسماعيل عبد الرحق بن عد بن بدر

عبد الرحن بن محمد القرشي ، ابن الوراق

عبد الرحق بن يحيى بن الربيع عبد الصد بن محد بن أبي الفضل

عبد الكريم بن محد بن عبد الكريم الراسي

عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، ابن رواحة عبد الله بن حيدر العروبي

(١) انظر حواشي صفحة ٤٨٣ من الجزء السابع

الناسم بن عبد الله بن عمر ، ابن الصفار النيسا ورى، شهاب الدين (أبو بكر) ٣٥٣، ١٥٦ أبو القاسم = عبد الملك بن محمد بن بشر ان الغاسم بن على بن الحسن ، الحافظ ابن عساكر (أبو محمد) ٢٠٩، ٢٩٦، ٣٥٣ ، ٣٥٣

أبو النَّاسم = على بن الحسن بن الماسح

على بن الحسن بن هبة الله ، الحافظ ابن عساكر

على بن عبد السيد بن الصباغ

على بن القاسم بن على ، ابن عساكر

القاسم بن على بن محمد الحويري ٥٥

أبو المقاسم = عمر بن عجد بن عبد الله السهروردي (وسهاب الدين)

القاسم بن الفضل الصيدلاني (أبو المظفر) ١٤٥ ، ١٤٥

القاسم بن فيرة الشاطبي المقرى" ٣٠٢، ٢٩٧

القاسم بن عجد بن على الشادى (ساحب التقريب) ١١٧ ، ٢٩

القاسم بن محد بن يوسف البرزالي، الحافظ علم الدين (أبوعمد) ٣٦٩،٣٦٥.٢٨٤.١٦٣١١ ٤٣٠،١٩٣١

القاسم بن المفرج بن درع التكوبتي ٣٥٦

أبو القاسم = نضر بن عقيل بن نصر الإربلي

هبة الله بن الحصين

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطى (بها الدين)

عبة الله بن على بن مسمود البوصيرى به

هية الله بن عمد ، ابن الحصين

واثق بن على بن الفضل ، ابن فضلان

یحیی بن ثابت بن بندار

القاسم بن یحبی الشهرزوری (ضیاءالدین) ۱۱۰

أبو القاسم = يعيش بن صدقة الفرانى

يوسف بن عد بن يوسف الخطيب

القاضي = إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، ابن أبي الدم إراهيم بن يحيى بن أبى المجد قاضي إخميم = حامع بن باقي بن عبد الله قاضي البصرة = عد بن محمود بن عبد الله الحويني قاضي بملبك = عبد الرحم بن نصر بن يوسف القاضي = ثمل بن عبد الله من عبد الواحد الحسين بن عد بن أحد المرورودي قاضی حلب = یوسف بن رافع بن تمیم (بهاء الدین ابن شداد) قاضى حماة = عبد الرحم بن إلزاهم بن هبة الله ، ابن البارزي القاضي = سميد بن عبد الله الشهرزوري (أبو الرضا) سلمان بن حرة بن أحمد (تق الدين) شيل بن الحنيد بن إراهم عبد الرحن بن أحد بن عبد الرحن الشيباني (أبو محمد:) عبد الرحمن في خداش عبد الرخم أن إنراهم من هبة الله عبد الصمد من محمد الحرستاني عبد المرز بن أحمد بن عثمان الهَكَّاري (عز الدين ان خطيب الأشمونين) عبد المزيز بن عدى من عبد العزيز البلدى (أبو المز) عبد الكلف من عبدالمك بن عبد الكافي الربعي لدمشق (أبو محمد) عد اللطف بن أحمد من عبد الله الشهر زموى (أبو الحسن) عبد الله بن عبد الرحمي بن عبد الله (زين الدين ابن الأستاذ) عد الله بن عبر بن محمد عبد الله من أبي الوفاء محمد ن الحسن البادرائي (بجم الدين) عبد النم ين أني بكر بن أحد المصرى الشاي جلال الدين (أبو محد)

عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب المهلي البهنسي ، وجيه الدين (أبو محمد)

عثمان من سعمد من كثير الصنهاجي الفاسي ، شمس الدين (أبو عمرو) عثمان بن عيسم بن درياس (أبو عمرو) عمر بن أسمد بن أبي غالب ، عز الدين (أبو حفص) عمر بن بندار بن عمر التفايسي ، كمال الدين (أبو الفتح) عمر سُمُعد سُعبد الرحن ، عز الدن الاستاذ (أبو النتج) نفر الدين بن سمد بن عبد الله الشهرزوري قاضي القضاة = أحمد بن الخليل بن سمادة الخُوَّ في (أبو العباس) أحد بن محد بن إراهيم ، ابن خلكان أحمد بن يحيي بن هبة الله ابن سني الدولة الخضر بن الحسن بن على قاضي قضاة الشام = الطاهر بن محمد بن على قاضي القضاة = أبو صالح الحيلي عبد الرحمن بن عبد العلى ، ابن السكرى عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خاف عبد السلام بن على بن منصور عبد الصمد بن محد بن أبي الفضل عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ، شرف الدين (أبو سعد) عد الملك بن عيسي بن درباس (صدر الدين) نه ين عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي، ثاج الدين بن بنت ألأعز (أبو محمد) على بن يوسف بن عبدالله بن بندار الدمشق البندادي (أبو الحسن) عمر بن عبد الرحن بن عمر القزويني (إمام الدين) عمر بن عبد الوهاب من خلف (صدر الدين ابن بنت الأعز) محمد بن إراهيم بن سمد الله (بدر الدين ابن جماعة) محمد بن أحمد بن الخليل الخُوَّدِي محمد بن عبد الرحمن القزويني (جلال الدين)

محمد بن عبد القادر بن عبد الحالق (عز الدين ابن الصائم) محمد بن واثق بن على ، ابن فضلان نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الحيل (أبو صالح) يحبي بن هبة الله بن الحسن ، ابن سنى الدولة (أبو البركات) يوسف بن الحسن بن على السّنحاري (بدر الدين) يوسف بن رافع بن عمم ، مها و الدين ابن شداد (أبو المحاسن) يوسفُ بن يحبى بن عبد ، سهاء الدين ابن الزكى (أبو الفضل) يونس بن بدران بن فروز، الجال المرى القاضي = محد بن أحد بن نمنة ، ابن المقدسي (شمس الدين) محمد بن خلف الفرسي (شمس الدين) عمد بن الطب الباقلاني (أبو بكر) محد بن عبد الباق الأنصاري (أبو يكر) محد بن عبد البر بن يحبي السبكي ، سهاء الدين (أبو البقاء) عد بن عد الكاف بن على (شمس الدين) محد بن عبد الله بن الحسن ، ابن عين الدولة عمد بن على إن الحسين الخلاطي تحديث محود بن عد الأستهاني محد بن ناماؤر بن عبد الملك الحو يحي محد بن هية الله بن محد ، ابن عمل محمد بن يحبي القرشي (أبو العالى) محد بن يحبى بن الظفر ، ابن الحسر أيو مسل الجيل مفرح بن المبارك، ابن المطار (أبو الفضل) موهوب بن عمر بن موهوب الحزرى ، صدر الدين (أبو منصور)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي (صرف الدين)

همة الله من عبد الله من سيد الحكل القفطي (أبو القاسم)

يحبى بن أبي السمادات بن سمد الله التكريتي (أبو الفتوح) يحيى من الفاسم من المفرج (أبو زكريا) يمقوب بن إيراهيم (أبو يوسف) قاضي البمن = عبد الله بن عمر القاهرى = أحمد بن إراهيم بن حيدر (علم الدين) محمد بن عبان بن بنت أني سمد قايماز بن عبد الله (الأمير مجاهد الدين) ٣٦٧ القياض = هارون القرافي = أحمدبن إدريس بن عبد الرحمن (صهاب الدين) الْقَرَبِي = أحمد بن إراهيم بن حيدر (علم الدين) عبد الرحن بن محمد بن إسماعيل بن الوراق (أبو القاسم) القَرْفِي = على بن أبي الحزم الطبيب المصرى (علاء الدين ابن النفيس) القُرَقِي = محد بن أحد بن إراهيم الأندلسي (الشيخ أبو عبد الله) عمد بن طلحة بن محمد (أبو سالم) عمد بن عيسي بن أحمد (أبو عيسي) محد بن مممر بن عبد الواحد ، ابن الفاخر محدين يحيى (أبو المالي) يحيى بن على (حد أبي محمد بن عساكر) يحيى بن على بن عبد الله، الرشيد المطار المقرطبي (۱) ۱٤۰ القرطى = محمد بن أحمد بن أبي بكر (أبو عبد الله) يحيى بن سىدون

⁽۱) كذا جاء من غير آمين وسياق وروده يؤذن بأنه مؤرخ ، وقد وجدنا من المؤرخين : محمد بن أحد بن الفرطبي ، كمان الدين المتوق سنة ٦٩٣ ه ، تال الأدفوى فى الطالع السميد ٣٦٧ : «ألف تاريخا فى مجلدات ،

القزاز = عبد الرحمن بن مجمد بن عبد الواحدين زريق (أبو منصور) التزويني = أحد بن إسماعيل بن يوسف (أبو الحبر) حامد بن أبي الممبد بن أميري عبد الله بن حندر (أبو القاسم) عبد النفار بن عبد الكريم بن عبد النفار (مجم الدين) عبد الكريم بن محد بن عبد الكريم الرافعي (أبو القاسم) عمر في عبد الرحمن بن عمر ، قاضي القضاة (إمام الدين) محمد بن عبد الرحن ، قاضي القضاة (حلال الدين) قس بن ساعدة ٢٣٤ ابن القسطلاني = محمد بن أحدين على (قطب أدين) القشيرى = عبد الرحيم بن أبى القاسم عبد الكريم (أبو نصر) عدد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن على بن وهب بن مطيع (مجد الدين أبن دقيق الميد) عد بن على بن وهب (تقى الدين ابن دقيق الميد) موسى بن على بن وهب القوصي (سراج الدين) هبة إلرحن بن عبد الواحد بن عبد الـكويم القصري = الفتح بن موسى بن حماد (أبو نصر) القضائي = سنقر بن عدالله القضاعي = نصر بن محمد بن مقلد(أبو الغتج) القطان = الحسين بن يحبى بن عياش على بن إراهم بن سلمة قطب الدين = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرى أمرى بن بخشار عد بن أحد بن على ، ابن القسطلاني عمد بن أسفهيد الأردبيا القطب المصرى = إراهيم بن على بن محمد

القطب النيسابوري = مسمود بن محمد بن مسمود قطز من عبد الله (الملك المظفر) ٢٧٧ ، ٢٢٠ القطيعي = محمد بن أحمد (أبو الحسن) القفال الصنير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفطي = هبة الله من عبد الله بن سيد الحكل ، مها الدين (أبو القاسم) أبو تفل = عبد الله بن أحد بن عد بن قفل ابن قفل = عبد الله بن أحد بن عد قلاوون الألني (السلطان) ٣٣٠ ابن القليوبي = أحمد بن عيسي بن رضوان (أبو العباس) عيسي بن رضوان ابن القَمَّاحِ = أحمد بن إبراهيم بن حيدر القرشي (علم الدين) محد بن أحد بن إراهيم (شمس الدين) القِمَىٰ = أحد بن إراهم بن الحسن (علم الدين) القمولي = أحد بن محد بن أبي الحزم ابن قيرة = يحيى بن نصر التميمي (المؤتمن) القوصى = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن (الشهاب) عبد النفار بن أحمد بن نوح موسى بن على بن وهب (سراج الدين) القونوى = محمدبن إسحاق (صدر الدين) القوى = بارسطنان بن محمود بن أبي الفتوح . قيس من مسلم الذحجي ٣٢ القيسي = عد بن أحد بن على (قطب الدين ابن القسطلاني) محمد بن خاسل (أبو العشائر) يحبي بن عبد الرحن بن عبد المنعمالمغربي (أبو ذكريا) قيصر بن أبي القاسم بن عبد النبي بن مسافر الحنني المقرى ً النمقية الرياضي تعاسيف (علم الدين) ٣٨٤

القيمرى = الحسين بن العزيز بن أبي الفوارس (الأمير ناصر الدين) (حرف الكاف) الكائب = الخضر بن عبدان عمد بن عمد بن جامد (السماد) . الكائمة = شهدة بنت أحد بن العرج الكامل = محمد بن غازى بن المادل ، الملك (صاحب ميافارقين) محد بن عد أبي بكر العادل بن أيوب (اللك) الكتاني = عبد السلام بن على منصور محد بن أحد بن على (أبو طال) كُثَيِّر بن عبد الرحمن بن الأسود (كثيِّر عزَّة الشاعر) ٣٤٦ كُنُيْرِ عَزْة =كثير بن عبد الرَّحن بن الأسوم الكوجي = عمر بن يحبي (فخر ألدين) الكرخى = إراهيم بن عمد بن منصور (أبوالبدر) احد بن القرب (أبو عمد) المارك بن المارك (أو طال) الكردى = إسماعيل بن سالم بن أبي الحسن عُمَانَ بن عبد الرَّحِنَ بن موسى (أبو عمرو ابن الصلاح) عثمان بن عد بن أبي محد الحيدي (أبو عمرو) على بن محمود بن لمحلي الشهرزوري ، شمس الدين (أبو الحسن) أبو الكرم = نصر الله بن علد بن الحلخت الكرماني= عمر

> الكروخى = عبد اللك بن أبي القاسم عبد الله (أبو الفتح) كريمة بنت أحد بن محمد المروزية ٤٦

> > ابن كشاسب = أحمد بن كشاسب بن على المذماري

الكشميهن = عبد الرحن بن محمد عد بن مكي (أبو الهيثم) الكلبي = صقر بن يحيي بن سالم ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد (أبو الفرج) الكال = أحدين زرين كم السمناني كال الدين = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحي، ابن علوان أحمد بن عيسى بن رضوان بن القليوى أحمد من كشاسب من على الدزماري (أبو العباس) إسحاق بن أحمد المنرى سلادين الحسن بن عمر عد الجار بن عبد النبي بن على عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف ، ابن خطيب زماكما (أبو المكادم) عمر بن بندار بن عمر التفايسي القاضي (أبوالفتح) عد بن طلحة بن محد (أبو سالم) محدين عا بن عبد الواحد الزملكاني موسى بن بي الفضل يونس بن عد، ابن يونس الكمال الضرير = على بن شجاع بن سالم الكمال = عبد الرحن بن محمد بن عبيد الله ، ابن الأنباري عدر بن أحمد بن هبة الله ، ابن المديم عمو بن إلياس بن يونس المراغى مح د بن عمر الوازي الكنانى = إراهيم بن سعد الله بن جماعة إسماعيل بن محمود بن محمد

تجم بن أبى الفرج بن سالم المصرى

الكندى = أحمد بن عبد الرحن بن محمد الدشناوي (جلال الدين) زيد بن الحسن (أبو البمن) على بن المظفر بن إبراهم (علاء الدين) ابن الكندي 📥 محمد بن عبد الرحمن بن الأزدى الكواشي = أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع (أبو المباس) الكوفى = على بن خلف بن معزوز (أبو الحسن) (جرف اللام) لؤلؤ بن عبد الله الأتابي (صاحب الموصل) ٢٧٠، ٢٧٩ اللبني = عرفة بن على بن الحسن البندنيجي ، ابن بصلا (أبو المكارم) أبن اللتي = عبد الله بن عمر بن على (أبو المنجا) اللخمي = أحمد بن قرح بن أحمد (أبو العباس) على بن هبة الله بن سارمة ، نها الدين ابن الحُكُمَّر ي ابن اللمط = عبد الله بن بوسف (حرفالم) المؤتمن بن قيرة = يحيى بن نصر التميمي المؤرخ = على بن عد بن محمد (عز الدين ابن الأثير) المأموني = محمد بن سميد مؤيد الدين = محمد بن محمد بن على العلقمي الوزير الثويد بن محمد الطوسي ٢٦، ٦٣، ٩٩، ٩٤، ١٦١، ١٦١، ٢٩٦، ٣٢٦ ابن ماجة = محمد بن نزيد الماراني = عبد اللك بن عيسي بن درباس عُمَان بن عيسي بن درباس المازري = محمد بنعلي بن عمر المالكي (أبو عبد الله) ابن الماسح = على بن الحسن (أبو القاسم) ان ماسویه ۳۱۶

ان ماشاده = عد بن أحمد (أبو بكر) الماكسيني = موسى بن حود موسى بن محمد بن موسى مالك بن إنس (الإمام) ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٠١ ، ٣٢٠ ان مالك = محد بن عدالله بن عبد الله (أبو عبد الله) عد بن محد بن عبد الله (بدر الدين) المالكي = عثمان بن عمر ، ابن الحاجب ، جمال الدين (أبو عمرو) محمد بن على بن عمر المازري (أبو عبد الله) الماني = أبو مكر الماوراءالمبرى = حامد بن محمود (أبو نصر) الماوردي = على بن عد بن حبيب عد بن الحسن (أبو غال) المارك بن أحد ، ابن الستوف (أبو البركات) ٣٨٣ ان المارك = عمد الله المارك بن على الطباخ ١٤٥ المبارك بن المبارك بن سميد ، ابن الدهان النحوى الضرير (أبو بكر) ٣٥٤ المبارك بن المبارك بن المبارك الكرخي (أبو طالب) ١٥١، ١٥٥ المادك بن المارك بن المطوش (أبو طاهر) ١٩٥ المادك بن محمد بن على الموسوى التفليسي ٣٥٥ المبارك بن عد بن عد الجزري الشيباني، بحد الدين بن الأثير (أبوالسمادات) ٣٦٧،٣٦٦، ٢٩٩ المبارك من يحي من أبي الحسن المصرى الفقيه (نصير الدين امن الطباخ) ٢١٨ ، ٢٦٧ ، ٢١٨ التكلم = عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدى الدمياطي (أبو محمد) التنبي = أحد بن الحسين (الشاعر) عِاهد الدين = قايماز من عبد الله (الأمير) الجد = أحد ن عبد الله بن المسلم ، ابن الحاوانية

ابن المجد = إحمد بن المجد المقدسي (سيف الدين) أبو المجد = إسماعيل بن هبة الله بن سمد ، ابن باطيش أبو المجد بن أبي الثناء ٤١٦

المجد الجيلي (شيخ الفخر الرازي) ٨٦

عد الدین = عد الرحن بن عمر بن أحد ، ابن أبي جرادة ، ابن العديم عد الديم على بن وهب بن مطبع التشيري ، ابن دقيق العيد

البارك بن عمد بن عد، ابنالأثير

المجير = محمود بن المبارك بن على البندادى

ابن المحارية = ثمل بن على بن نصر .

إبو المحاسن = يوسف بن رافع بن تميم (بهاء الدين ابن شداد) يُوسف بن عبد الله بن بندار الدمشق

أبو المحامد = محود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني (ظهير الدين) عب الدين = أحمد بن عبد الله بن محمد الطعري

عد بن محود بن الحسن ، ابن النحار

عد بن عمود بن الحسن، ابن النجار

محتسب الإسكندرية = منصور بن سايم بن منصور (أبو المظفر) المحدثى = على بن الحطاب بن مُقلد الضرير (أبو الحسن)

المحسنى = عنى بن الحصاب بن مفلد الصرير ر ابو الحسن

المحلى = عد بن الحسين بن عبد الرحن (أبو الطاهر)

محمد بن ابراهيم بن أبي بكو ، ابن خلسكان (شهابالدين) ۴۰۸ ، ٤٤ ، ۴۰۸

محمد من إبراهيم ، الحطيب النساني الحموى (أبو عبد الله ابن الجاموس) ٢٥ عمد بن إبراهيم بن سعد الله، قاضي القضاة (بدر الدين ابن جاعة) ٤١، ٢١٤، ٢٥٨، ٣١٠

محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل السهلي الحاجري (معين الدين)£2 ، 20 .

عمد بن أحمد بن إبراهيم الأندلسي القرشي (الشيخ أبو عبد الله) ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٠ ، ١٧٠ محمد بن أحمد بن إبراهيم (شمس الدين بن القماح) ٥ ، ٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠

عمد بن احد الأزهري (اللنوي) ١١٧

محد بن أحد الباغباني (أبو الخير) ٧٥

```
محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطي ( أبو عبد الله ) ٥٠
                       محمد بن أحمد بن حامد الأرتاحي ( أبو عبد الله ) ٢٥٩ ، ٣٤٦
            محمد من أحمد بن ألخليل الحُو َّتِّي ، قاضي القضاة ( شهاب الدين ) ٢٦ ، ٣٢٧ ،
                              محد بن أحمد بن أبي سمد بن الإمام أبي الخطاب ٤٣
                                       محد بن أحد بن المباس البيضاوي ٢٥٧
                     محمد بن أحمد بن عبد المزيز الفاسي المقرى. ﴿ أَبُو عِبْدَاللَّهُ ﴾ ٣٦٠
محمد بن إحمد بن عثمان الذهبي ( أبو عبد الله ) ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٢ ،
YY 173 1 AF 1 AA 1 - P 1 V-1 2 P-1 3 71 1 V71 2 Y7 1 701 1 0A1
محمد بن أحمد بن على القيسي التوزري ( قطب الدين ابن القسطلاني ) ٤٤ ، ٤٤
                                 محمد بن إحمد بن على الكتاني ( أبو طال ) ٦١
                                  عمد بن إحد القطيم ( أبو الحسن ) ٦ ، ٣٧٥
                                        عيد من أحمد من ماشاده ( أبوبكر) ٠٠٠
                                     عجد بن أحمد بن محد السادي ١١٩ ، ٣٩٨
                                        أبو عمد = أحد بن المقرب السكرخي
                                       محد بن أحمد بن نهان (أبو الفرج) ٦٢
                       محد بن أحد بن نممة القاضي (شمس الدين ابن المقدسي ) ٧٤
                                عمد بن أحد النوقاني الحافظ (أبو سميد) ٣٤٨
                      عد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي ( أبو سمد ) ٣٣٣ ، ٣٣٥
محد بن إدريس (الإمام الشاضي) ٢٢، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٣١، ٢٧، ٥٥، ٨٧، ٩٥، ٩٨،
٨١٣_٠٢٣ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ٢٥٢ ، ١٩٣ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٠٠٤
```

محمد بن إسحاق القونوى (صدر الدين) ٤٥ محمد بن أسمد العَطارَى (حَفَدة) ٢٩٥ ، ٣٦٠ محمد بن إسفهيد الأردبيلي (قطب الدين) ٢٧٨

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحباز (أبو عبد الله) ٧٤ ، ١٨ ، ٧٧ أبو محمد = إسماعيل بن إبراهيم بن إلى اليسر محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف العمني الفقيه (تني الدين) ١٣٠ ، ١٣٠ محمد بن إسماعيل بن عمر الحمواي ، عز الدين (أبو الفضل) ١٦٣ ، ٣٣ محمد بن إسماعيل الفارسي ١٦٤ محمد بن إسماعيل المغربي (أبو عبد الله) ٢٨٥ أبو محمد = إسماعيل بن موهوب بن أحمد الحواليتي أمىرى بن بختيار عمد بن أيوب (الملك العادل) ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ محمد ركة بن الظاهر بيبرس (الملك السميد) ٢٢٠ ، ١٤٢ محمد بن أبي بكر بن على بن الخباز الموصلي (نجم الدين) ١١٣

محمد بن أى بكر بن محمد الفارسي الأبكي (شمس الدين) ١١٤

محمد بن أبي بكر بن النقيب (شمس الدين) ٢٨٤

عد بن تكش ، خوارزمشاه (الساطان علا و الدين) ٨٧، ٨٨

أبو محمد = جامع بن باقى بن عبد الله عد بن جرو الطبرى (الإمام) ٧٤، ٥٥

أبو محمد = جمفر بن مكي بن علي

محمد بن جلال الدين حسن الباطئي (علاء الدين)٢٦٩

محد بن الحسن ، ابن فورك ١٣١

عد بن الحسن الماوردي (أبو غال) ٣٢٤

محد بن الحسين بن أحد القرمي ٢٨٥

عد بن الحسين بن رَزِين العامري الحموي، قاضي القضاة تقىالدين (أبو عبد الله) ٤٨٨٤٦ ،

700 (TTV (17F

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنصاري الحلي (أبو الطاهر) ٢٤، ٤٨. ٦٠- ٣٣٠، ٣٥٥ محدين حدويه الحارثي ١٠

محمد بن خلف الغزى القاضي (شمس الدين) ١٧٩ محمد بن خليل القيسي (أبو المشائر) ٢٩٨،١٤١ أبو محمد = دعلج بن أحمد بن دعلج محد بن أبي الربيع الغرناطي (أبو حامد) ١٠٩ محمد بن سالم بن نصرالله ، ابن واصل ١٣٦ محمد بن سام الغزنوي النوري، السلطان شهاب الدين (أبو المظفر) ٢٠، ٦١، ٦١، ٨٩، ٣٩٥ محد من سعد بن تركان ٣٩٤ محد بن سميد الأمه ني ٢٥٩ عمد بن سعيد بن ندى الطحان (أبو بكر) ٦٢ محمد بن سميد بن يحيي بن الدَّ بيثي الواسطي الحافظ (أبو عبد الله) ٦٢،٦١ (١٢٤، ١٢٧، محد بن الشهر زوري ۲۸۱ أبو محمد == صالح بن عثمان بن تركة محد بن صلايا (تاج الدين نائب الخليفة) ٢٧٤،٢٦٣ محد بن طاحة بن محمد القرشي المدوى النصيبيني ، كمال الدين (أبو سالم) ٦٣ محمد بن الطيب الباقلاني القاضي (أبو بكر) ٣٨، ٨٥، ٩٨، ١٦١، ١٥٣، ١٩٥ أبه محمد بن عبد ٣٣٩

ع. بن عبد الباق الأنصارى القاضى (أبوبكر) ٣٣٤ عبد الباق الأنصارى القاضى (أبوبكر) ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٥ ، ٣٥٩ ، ٣٥٩ ، ٣٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٥ ، ٣٥٩ ، ٣٥٩ عبد بن عبد البر بن يجبى بن على بن على عبد ألجبار بن مجد الفوسانى (أبو المعلاء) ٢٨ عبد بن عبد الجبار بن مجد الفوسانى (أبو المعلاء) ٢٨ أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم القدسى (بهاء الدين) عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشيبانى عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشيبانى

أبو عد = عند الرحمن بن إسماعيل بن يحيي عبد الرحن بن الحسن بن على عبد الرحن بن عدد الله بن علوان الأسدى عمد بن عبد الرحن بن عبد الله الهماي (أبو عبد الله) ٧٣ محمد بن عبد الرحمن القرّوبني ، قاضي القضاة (جلال الدين) ٧٩١، ٣١٠، محمد بن عبد الرحيم الباجر بق ١٩٠٠ أبو محمد = عبد الرحيم بن عمر بن عمَّان الباجربق عبد الرحم بن نصر بن يوسف عبد السلام بن علي بن منصور عبد العزيز بن عبد السلام (العز") عبد العزيز بن محمد بن عبد الحسن الحموى (شرف الدين) عبد العظم بن عبد القوى بن عبد الله المندري محمد بن عبد النبي ، ابن نقطة ٢٥ ، ١٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ أبو محمد = عبد القادر بن داود بن أبي نصر عد بن عبد القادر بن عبد ألحائق، قاضي القضاة (عز الدين ابن الصائغ) ٣٦٥ ، ٣١٩ ، ٣٦٥ أبو عمد = عبد القادر بن أبي عبد الله بن محد بن الحسن المصرى (شرف الدين إبن البندادي) عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكاف الربعي الدمشق محمد بن عبد الكافي بن على الربعي الصقلي الدمشقي القاضي (شمس الدين) ٥٥ محمد بن عبدالكريم (والدالإمام الراضي) ۲۸۳ ، ۲۷۸ ، ۲۹۱ أبو محمد = عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي محمد بن عبد اللطيف بن يحبي السبكي الحافظ ، تقي الدين (أبو الفتح) ٢٠١ أبو محمد = عبد اللطيف بن يوسف بن عجمد الموصلي البندادي (موفق الدين)

> عبد الله بن إبراهيم بن محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ، ابن الحشاب محد بن عبد الله بن توموت المعربي ١٨٥٠

محد بن عبد الله بن الحسن الصفر اوى الإسكندر انى القاضى (صرف الدين ابن عين الدولة) ٢٥، ٦٣ محد بن عبد الله بن حاد ١٤٤

محد بن عبد الله بن رزين (أبو الشيص الشاعر) ٣٨٧

أبو محمد = عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائق الحياتي، جال الدين (أبو عبد الله)٩٨،٩٧، ٩٨ محمد بن عبد الله ، ابن العربي (أبو بكر) ١٩٦

أبو محمد = عبد الله بن محمد بن جعفر

عمد بن عبد الله بن محمد، الحافظ الحاكم (أبو عبد الله) ١٦٤، ٨

عمد بن عبد الله بن محمد السلمى المرسى (شرف الدين ابن أبى الفضل) • ١٦٤،٧٣ - ١٦٤،٧٠ أبو محمد = عبد الله بن محمد بن على الفهوى

بو عمد ــ عبد الله إلى حمد إلى المهرود

عمد بن عبد الله بن مسعود المسعودي ١١٧

عمد بن عبد الله بن موهوب (أبو عبد الله بن البنام) ٢٥٩ أن محمد = عبد الله بن أنى الوفاء محمد بن الحسن

الله الله إلى الإلى الوقاء علما إلى

عبد الله بن يوسف الجويني

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الحافظ

محمد بن عبد الملك بن خيرون (أبو منصور) ٣٢٤

أبو محد = عبد المنع بن أي بكر بن أحد، القاضي جلال الدين المصرى الشامي

محد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحافظ (الضياء) ٧٦ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٧٧،

T98 . TOT . 19V

أبو محمد = عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدى الدمياطى الفقيه المتكلم

محمد بن عبد الواحد الدارمي ٤٠

محمد بن عبد الواحد بن أبي سمد المديني الواعظ (أبو عبد الله) ٧٥، ٧٦

أبو عد = عبد الواسع بن عبد السكاف بن عبد الواسع الأبهرى (شمس الدين) عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب المهلّى البهنسي القاضي (وجيه الدين)

• • • •

(۲۰ / A - طبقات)

محمد بن عسد الله بن نصر ، أين الزاغوتي (أبو مكر) ٧٩ محمد بن عثمان الدمشق (أبو زرعة) ٣١٩ محمد بن عثمان بن منت أبي سفد القاهري (شرف الدين) ٧٦ - ١٦٠ ، ١٦٠ محمد بن عثمان ، ابن السَّمَاوسُ (الوزَّير) ١٧٣ ، ١٧٤. محد العقبي (؟) ٣٠٤ ، ٧٠٤ محمد بن علوان بن مهاجر الموضلي ، تسرف الدين (أبو المظفر) ٨٠ ، ٨٠ ٣٧٧ محمد بن على بن أحمد الطوسي (أبو نصر) ١٤٣ محمد بن على بن إسماعيل الشاشي (تحر الإسلام) ١٢٨ محمد بن على التوزري ، ابن المصري (أبو عبد الله) ٦٠ عد بن على الحافظ (أبو جمعه) ٣٤٩ محد بن على بن الحسين الخلاطي القاضي الفقيه (أبو الفضل) ٨٠ محد بن على بن صدقة الحرائي ٣٥٨ محمد بن على بن عبد الواحد الزُّماسكاني (كال الدين) ٢١٦ محمد بن على بن على الحل ، أبن الحسم ، مهذب الدين (أبو طالب) ٧٩ محمد بن على بن عمر المازري المالكي (أبو عبد الله) ٣٥١ محمد بن علی بن عهد ، ابن الزکی (محمی الدین) ۱۹۸ عد بن على بن محمود، ابن الصابوني (جال الدين)١٦ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٤٧ ، ٣٦٠ عد بن على القرىء الحامي (أبو ياسر) ٣٠٣ محمد بن أبي على بن أبي نصر النوقاني (فخر الدين) ٣١٤ ، ٣١٤ محمد بن على بن وهب القشيري ، شيخ الإسلام (تقي الدين ابن دقيق العيد) ١٩ ، ٢١ ، 791 CTY2-CT19 CT-T-CT-T-CT2-CT2-T12-T12-TYT-1-1-T محمد بن على بن باسر الحياتي (أبو بكر) ٣٦٠ ، ٨٠ محد بن عاد الحرائي ٣٧٥ أ محمد بن عمر بن أحمد الديني الجافظ (أبو موسى) ٢٢ ، ١٤٥ ، ١٦٠ ، ٣١٤ محمد بن عمر الأرموي (أمو الفضل) ١٤٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ أ

```
محد بن عمر بن أى بكر بن قوام ( أبو عبد الله ) ٤٠١
```

عمد بن عمر بن الحسن التيمي البكري الرازي ، ابن خطيب الري الإمام (غمر الدين) ها ،

152 6 44 6 42

محمد بن عمر السعودي ٣٢٦

محمد بن عمر بن مكي (صدر الدين ابن المرحِّل) ٣٢٠ ، ٣٤٣

محمد بن عيسي بن أحمد القرشي العبدري المروروذي (أبو عيسي) ٩٧

محمد بن عيسي الترمذي (أبو عيسي) ۲۷ ، ۲۸۷

محمد بن غازى بن العادل ، الملك السكامل (صاحب ميّا فارقبن) ٣٧٦

محمد بن أبي فراس ١١٤

محمد بن إلى الفرج بن ممالى ألموصلي (أبو العالى) ١١٤ ، ١١٥

محمد بن الفضل الفراوي (أبوعبدالله) ١٦٤ ، ١٩٧ ، ٢٨٩

أبو محد=القاسم بن على بن الحسن ، الحافظ ابن عساكر

القاسم بن محد البرزالي (علم الدين)

محمد بن البارك بن محمد ، ابن الخَلَّ ١٥١

محمد بن عد الإسفرايني (أبو عبدالله) ٣٨٤

عد بن محمد البزوري (أبو حامد) ۳۸۹

محمد بن محمد أبى بكر العادلِ بن أبيوب (الملك الـكمامل) ٥٠ ، ٥٧ ، ٥٥ ، ٦٦، ٦٥ ، ٩٧ .

2.4 . 2.7 . LEA . LAL . 400 . AEAT ALV . 145

محد بن محد بن حامد (السماد السكاتب) ۲۹۸

محد بن محد بن الحسن الطوسي (نصير الدين) ٢٧١

محد بن عيد بن عبد الله بن مالك (بدر الدين) ٩٨

عد بن محمد بن على الطائي (أبو الفتوح) ٣٣٩

محمد بن محمد بن علي، ابن العاقمي الوزير (مؤيدالدين)۲۷۲ ، ۲۲۳ ، ۲۷۶

محد بن محمد الغَرَّ الى (الإمام أبو حامد) ٣٩ ، ٤٦ ، ٨٧ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ١٩٣

عمد بن عمد بن عمد بن الشيرازي (أبو نصر) ١٠٦

محمد بن محمد بن محمد الصقلي (فخر الدين) ١٩٣

محد بن محد بن محد العميدي ٣٧٩

عمد بن محد (الملك العادل) ٥٥ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ١٩٨

محد بن محود بن الحسن البندادى ، ابن النجار الحافظ محب الدين (أبو عبد الله) ۲۷ ، ۲۸، ۲۲ ، ۲۶، ۲۹ ، ۲۸، ۲۶، ۲۹، ۱۳۵ ، ۱۳۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۳۵ ، ۱۳۵ ، ۱۲۵ ، ۱

772 . 777 . 777 . 737 . 707 . 727 . 777 . 777 . 770 . 772

يحمد بن محمود بن عبد الله الجوبني ، قاضي البصرة (أبو عبد الله) ١٠٠

محد بن محمود بن محمد الأصبهاني القاضى شمس الدين (أبو عبد الله) ٢٠ . ٢٠٠ . ٢٠٠٠ ٣٩٠،١٠٣، ٣٥٠ عبد بن محمود بن محمد الطوسى (شهاب ١٠٠١) ١٥٢ ، ١٧٠، ١٧٠، ١٧٩ ، ٢٧٥، ٣٠٢، ٢٥٩

عد ين محود بن محد (اللك القصور صاحب حاة) ٢٧٥، ٢٧٥

أبو محمد = المعانى بن إسماعيل بن أبي الحسين ، ابن الحدوس

محد بن معدر بن عبد الواحد القرشى المبشمى، ابن الفاخر ، مخلص الدين (أبو عبدالله) ١٠٤ محد بن مكي الكشمه في (أبوالهيثم) ٣٤٩

محمد بن موسى الصفار (أبو الخبر) ٣٤٩

محمد بن موسى بن عبَّان الحازمي الحافظ (أبو بكر) ٢٢، ٣٢٥

محد بن ناصر بن محد البندادي الحنيل ٢٩٣ ، ٢٧٠

محدين ناصر المشهدى ٤٠٤

عد بن ناماور بن عبد الملك الحونجي القاضي (أفضل الدين) ١٠٦،١٠٥

محمد بن النحاس (الصاحب محبي الدين) ٢١٢

محمد بن نصر الله بن مكارم (ابن عنين الشاعر) ٨٥، ٨٥

محمد بن النعمان (أبو عبد الله) ٣١٢

محمد بن هبة الله الحوى (تاج الدين) ٤٨

محمد بن هبة الله بن عبد الله السلماسي (السديد) ٢٧٨،١٠٩

عمد بن هبه الله بن محمد بن الشيرازى الدمشقى القاضى ، شمس الدين ابن مميل (أبو نصر)

19861-461-7

محمد بن وائق بن على البندادى، قاضى القضاة ، محيى الدين ابن فضلان (أبو عبدالله) ١٠٧ ١٠٨، ١٧٦، ١٧٩، ٩٣٠

I I M A I MA

محمد بن الوليد بن محمد الطرطوشي (أبو بكر) ٢٥٢

محمد بن وهب بن الزَّنْف ٢٦٠

محمد بن ياسين ١٩١

عمد بن يحي (صاحب النز ّ الى) ٣٤٨ ، ٣٩٣ ، ٢٩٤

محمد بن بحيي بن على = محمد بن واثق بن على ، ابن فضلان

محمد بن يحيي القرشي القاضي (أبو المعالى) ٣٥٢

محمد بن يحيى بن مظفر البندادى القاضى الفقيه (أبو بكر ابن الحبير) ١٠٩،١٠٨

محمد بن يزيد ، ابن ماجه ٩٥، ٧٨٥

محمد بن يوسف النزنوى ٣٦٣

محمد بن يوسف بن محمد البرزالى الحافظ (الزكيّ) ٢٤، ٦٢، ١٦، ١٤١،١٠١، ١٤٥، ١٢٠،

VVI , VPI , T - 7 , T | 7 , T - 7 , P - 7 , | VT , 3 V T

محد بن يوسف بن مُسْدِى الأندلسي الحانظ (أبو بكر) ٦٤، ٢٠٩، ٢٠٠

عد بن يوسف بن مطر الفريرى ٣٤٩

محد بن يوسف النحوى (أبوحيان) ٧٠، ١٢٣، ١٣٨، ١٧٢، ١٩٩، ١٩٩١، ٣١١، ٢٧٦، ٣١١

محمد بن يونس بن عهد الإربلي ، عماد الدين (أبو حامد) ١٠٩ــ١١٣، ١٣٨، ١٩١، ١٩٤،

۳۸۵ ،۳۷۷

محود بن أحمد بن عبد السيد الحصيرى (جال الدين) ٢٣٧، ٢٣٦

محود بن أحمد بن محمد الأردبيلي (أبو الفضل) ٣٦٨

محمود بن أحمد بن محمود الرنجاني (أبو المناقب) ٣٦٨

عمود بن أبى بكر بن أحمد الأرموى ، سراج الدين (أبو الثناء) ٣٧١

محمد بن عبد الله بن عبد الرحم المراغى، وهان الدين (أبو الثناء) ٣٦٩، ٣٧٠ محمود بن عبيد الله بن أحمدُ الزنجاني الفقيه الصوفي ، ظهرالدين (أبو المحامد) ٣٧٠، ٣٧٠ عمد دين على بن أبي طالب الأصماني (أبه طالب) ٩٧ عمود بن عمر الرازي (الكمال) ٩٠ محمود بن عمر الزنخشري ۱۲۱،۸۷ و ۲۸۰ عمود بن البارك بن على البندادي (الحِير) ١٧٥،١٠٩،١٠٨، ١٧٥ عبى الدين = محمد بن على بن محمد ، ابن الزكر" عمد بن النحاس (الصاحب) محمد بن واثن بن على ، ابن فصلان یحیی بن شارف بن مرکی النووی محير السنة = الحسين من مسعود البنوي المخزومي 😑 جعفر بن يحيرز بن جمفو علم الدين = محد بن مامر بن عبد الواحد ، أن الفاحر الديني = محد بن عبد الواحد بن أبي سمد (أبو عبد الله) محد بن عمر من أحد الحافظ (إنه موسى) الموادى = إراهم بن عيني على بن سلمان (أبو الحسن) الراغى = عربن إلياس بن يونس (الكمال) محمود بن عبد الله من عبد الرحمن ، رهان الدين (أبو الثناء) المراكشي = ياسين بن يوسف مرتضى بن أني الحود ٣٧٥ الرَّيْضي = نصر بن محمد بن مقلد (أبو الفتح) ابن الرحابي = أنه عبد ألله من محد المُوجِّي بن الحسن بن على أ، ابن شُقَر ٧ ابن الرمَّ = عمر بن مكر بن عد الصمد (زين الدين)

محدين عمرين مكر (صدر الدين)

الرسى = أحمد بن عمر (أبو الساس) عد بن عد الله بن عد (شرف الدين) مروان بن الحسكم بن أبي العاص ٣٢ المرورُّوزي = محمد بن عيسي بن أحمد (أبوعيسي) الروزى = عيسى بن محمد بن عيسى الطهمانى (أبو العباس) الُرِّي = عبد الله بن عيسي بن أيمن المزارع = عشير بن على المزنى = إسماعيل بن يحيى (الإمام) الذِّي = يوسف بن الزكلُّ أعبد الرحمن بن يوسف (أبو الحجاج) المستمصم الخليفة = عبد الله بن النصور بن محمد (أبو عبد الله) السننصر الخلفة _ أحد بن محد بن أحد المنصور بن عد بن أحمد (أبو حمنه) ابن المستوفى = المبارك بن أحمد (أبو الدكأت المؤرخ) این مسدی = محمد بن یوسف (أبو بکر) مسرور الخادم ۲۸۸ مسعود من أرسلان شاه بن مسعود (عز الدين صاحب الوصل) ٣٦٧ ابن مسمود = عبد الله مسعود بن محمد بن مسعود النيسايوري (القطب) ۳۵۸، ۹۷ ، ۱٤۰، ۱۲۷ ، ۳۵۸ ، ۲۷۹ السمودي = محمد بن عبد الله بن مسعود محمد بن عمر

محمد بن عمر أبو مسلم = إبراهيم بن عبد الله السكجى أبو مسلم الجميل القاضى ٢٨٠ مسلم بن الحجاج (الإمام) ٢٥٤ أبو مسلم = عبد الرحن بن مسلم الحراسانى مسلم بن على السنجى ٢٩٩ ، ٣٧٤ المسلم بن محمد بن السلم ، ابن علان (أبو الفتائم) ۱۹۷ ، ۳۳۹ مشرف بن على بن أبي جنفو بن كامل الخالصي المقوى الضرير (أبو العز) ۳۷۱ ، ۳۷۲ المشهدى = محمد بن ناصر

الصرى = إراهم بن عيسى

إراهيم بن نصر بن طاقة

تمل بن عبد الله بن عبد الواحد

جعفو بن عد بن عبد الرحيم

سالح بن بدر بن عبد الله

عبد الرحمن بن عبد العلى ، ابن المسكرى

عبد الرحن بن محمد بن إسماعيل

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله، الحافظ المذذري

عبد القادر بن أبي عبد الله محد بن الحسن ، عرف الدين (أبو محد)

عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ، ابن البياع الشامى (زبن الدين) عبد المنم بن أ في بكر بن أحمد ، القاضي جلال الدين (أبو عهد)

عثمان بن عيسى بن درباس (أبو عمرو)

على بن أبي الحزم القرُّ في (ابن النفيس الطبيب)

على بن عد بن عبد العبد السخاوى (أبو الحسن) المارك بن يحي بن أبي الحسن (نصر الدين ابن الطباخ)

محمد بن عبد الرحن بن الأزدى

ان المصرى = محمد بن على التوزرى (أبو عبد الله) المصرى = مظفر بن عبد الله بن على المقترح

نجم بن أبي المرج بن سالم الكناني

همام بن راجى الله بن سرايا (أبو العزائم)

يحيى بن عبد المنم بن حسن (جمال الدين) يونس بن بدران بن ميروز (الجمال)

المصيصى: = نصر الله بن محمد بن عبد القوى (أبو الفتح)

المطرى = عبد الله بن عمد (عقيف الدين) المطهر بن أبي بكر البيهق ٢٥٩

أبو الظفر == حامد بن أبي العميد بن أميرى

مظفر (شیخ صوفی) ٤١٥

أبو المظفر = صقر بن يحيى بن سالم

عبد الرحيم بن عبد السكريم بن محمد السممان

مظفر بن عبد الله بن على المصرى المقترح (تقي الدين) ٣٧٣

المظاهر بن عبد الله بن أبي منصور، الشريف المباسى الهاشي الواعظ (أبو منصور) ٣٧٣

أبو المظفر = عبد الودود بن محمود بن المبارك البندادي

القاسم بن النصل العيدلاني

المظفر = قطر بن عبد الله (الملك)

الظفر بن أبي محمد _ إبي الخير _ بن إسماعيل الراراني التبريزي ، أمين الدين (أبو الخير _ أبو الأسمد) ٣٧٤ ، ٣٧٣

أبو الظفر = محمد بن سام الفرنوى

محد بن عاوان بن مهاجر الوصلي

المظفو بن محمد بن المظفر الطوسي الفاراني (فرف الدين ، تاج الحكماء) ٣٨٣ ، ٣٨٣

أبو المظفر = منصور بن سليم بن منصور الهَمْدَانَى الإسكندرانى هــة الله بن أحمد بن الشيا

المظفر = يوسف بن عمر بن رسول (صاحب العمين)

مماذ بن المثني ٣٣

المانى بن إسماعيل بن أبي الحسين الموصلى الفقيه ، ابن الحَدَوْس (أبو عمد) ٣٧٤ إبو المعالى = صاعد بن على الواعظ

> عبد الرحمن بن مقبل بن على عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوبني (إمام الحرمين) عبد المنم بن عبد الله بن مجمد الفراوى

محد بن أبي النوج بن معالى محمد بن بحبي القرشي أبو المالي بن الوازيني ٢٩٥ ممالي بن هبة الله بن الحبوبي ١٩٦ معاوية بن أبى سفيان ٣٦٤ . المداني = رحاء بن حامد المدُّل = عبد الله من عمر من عبد الله على بن عتيل بن على ، ابن الحبوبي الدمشق (أبو الحسن) المرّى = أحمد بن عبد الله (أبو العلاء الشاء.) المز = أيك ن عد الله (اللك) ابن المزم = عبد الوهاب بن صالح بن محد معضاد بن حامد بن خولة ٣٠٤ المظم = توران شاه بن أيوب بن محمد (الملك) عيسى بن عجَّد العادلِ بن أيوب (الملك) ابن ألما = عبد الرحين بن محد بن بدر مممر بن الفاخر ١٤٥ ، ٣١٥ ، ٣٣٩ ممين الدين = داود بن بندار بن إراهم عمد بن إراهيم بن إبي الفضل الجاجرى المنرى = إراهم بن على بن محد (القطب المصرى) إسحاق بن أحمد (كال الدين) عمر بن محمد بن حَمد بن خليل السَّكوني (أبو على) عمد بن إسماعيل (أبو عبدالله) يحبى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم (أبو زكريا) إنو النبرة (عَدِّثُ) ٦٨ أبه المماخر النوقاني ١٠٨ ممرج بن المبارك ، ابن العطار القاضي (أبو الفضل) ٣٧٥

المفضل بن عمر بن المفضل الأمهري (أثير الدين) ٣٨١ ، ٣٨٠ مفضل (الفقيه) ٢٢١ المقترح = مظقر بن عبد الله بن على (تق الدين) ان القدسي ١٩٥ المقدسي = أحمد بن أحمد بن نسمة الناباسي (أبو العباس) أحد من المحد (سيف الدين) طاهر من عد (أبه زرعة) عبد الرحن بن إراهيم ، ساء الدين (أبو محمد) عدال عن بن إسماعيل بن إراهم عبد الرحمن بن نوح بن محمد على بن المفضل ابن القدسي = محمد بن أحد بن نممة القاضي (شمس ألدين) القدس = محد بن عبد الواحد بن أحد (الضياء) المقرىء = قيصر بن أبي القاسم بن عبد النني (تماسيف) محمد بن أحد بن عبد العزيز الفاسي (أبو عبد الله) محدين على الخامى (أيو ياسر) مشرف بن على بن أبي جعفر الخالصي (أبو العز) يحيى بن منصور بن يحيي اليماني (أبو الحسين) القوى = محد بن الحسين بن أحمد ابن المقيّر = على بن الحسين بن على بن منصور الحنيل (أبو الحسن) أبو المكارم = عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف (كمال الدين ابن خطيب زملكا) عد الواحد بن هلال

> فصل الله بن عد بن أحد النوقاني مكرم بن عمد بن حزة الدمشق ٣٧٦

عرفة بن على بن الحسن البندنيجي اللبني ، ابن بُصَّلا

المكي = أحد بن عد الله بن محد الطبرى (محم الدين) الليِّم = أحد بن عد (أبو المناس) اللك الأشرف = موسى بن العادل بن أبوب اللك الحواد = يونس بن مودود الملك السميد = محد وكه بن الطاهر بيوس الملك الصالح = أبوب بن عد الكامل (نجم الدين) الملك الظاهر = بسرس المندقداري غازی بن بوسف بن أيوب الملك العادل = محد من أموب الملك المكامل = محد بن غازي بن العادل (صاحب منا فارقين) عمد بن محد أبي بكر العادل بن أبوب الملك المظفر = قطر من عبد الله الملك المز = أيك بن عبد الله الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن محمد عيسى بن عمد العادل بن أيوب اللك النصور = على بن أبيك بن عد الله عجد بن محمود بن محد (صاحب حاة) الملك الناصر = داود بن عيسى بن محد (صاحب الكرك) يوسف بن محد بن غازى (ساحب الشام) اللك = يوسف بن أيوب بن شاذي (صلاح الدين الأيوبي) ابن مَلي = احد بن محسن (بجر الدين) الليحي = يونس بن بدران بن فروز (الجال المرى)

> ابن عميل = محمد بن هبة الله بن محمد أبو المناقب = محمود بن أحمد بن محمود الرنجاني

منتخب الدين = إسمد بن محمود بن خلف أبو النجَّا = عبد الله بن عمر بن على ، ابن اللَّمِّي، ابن المندآني = أحد بن أبي الفتح (أبو الساس) المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، الحافظ منصور بن أبي الحسن على بن إسماعيل الطعرى ٣٦٣ أبو منصور = سمد بن عدين عمر الرزاز منصور بن سلم بن منصور الهَمْداني الاسكندراني، وجيه الدين (أبو المظفر) ٣٧٥، ٣٧٦ أبو منصور = عبد الرحمن فن محمد فن الحسين ، ابن عساكر عبد الرحن ت محد بن عبد الواحد القزاز ، ابن زُرَبق منصور من عبد النعم الفراوي ٦٩ ، ١٦٤ ، ٢٣٦ النصور = على بن أيبك بن عبدالله (الملك) أبو المنصور = فتح بن عهد بن على من خلف (نحيب الدين) النصور بن محمد بن احمد، المستنصر الخليفة (أبو جنفر) ١٨٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٤ أبو منصور = عد تن عبد الملك تن خيرون النصور = عد تن محمود تن عجد (الملك صاحب حماة) أبو منصور = المظفر بن عبد الله بن أني منصور الشريف العباسي ابن منعة = يونس بن عد بن منعة الإربلي (رضى الدين) ابن الميني = نصر بن فشان بن معلم الحنيل (أبو الفتح) ابن منينا = عبد العزيز بن غنيمة مهدی (الحاج) ٤١٥ مهذب الدين = عبد الرحيم بن على بن عامد الدخوار عد بن على بن على ، ابن الخيمي الملب بن أحد بن إسيد الأسدى ، ابن أبي صغرة ١٦٦ المهلى = عبد الوهّاب بن الحسين بن عبد الوهّاب المهنسي،القاضي وجيه الدين (أبو عد)

الموازيني 😑 أحد بن حزة

اِنَ الْوَازِينِي = على بن الحَسنِ فِي الحَسِينِ (أَبُو الْحُسنِ) أَبُو الْمَهَالَى ا

أبو المواهب = الحسن بن همة الله بن محفوظ ، ابن صفيري

موسى بن حمود الماكسيني\٣٧٪

موسى من العادل بن أيوب (الملك الأصرف) -٥، ١٧٣، ١٧٤، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٢،

T97.757_YFA

موسى بن عبد القادر ١٨٩ أ

أبو موسى = عبد الله بن عبد الفني بن عبد الواحد المقدسي

موسى بن على بن وهب القشيرى القوسى (سراج الدين ابن دقيق العينه)٣٧٦، ٣٧٧

موسی بن آبی الفضل یونس بن محمد بن منعة الموسلی ، کتال الدین ابن یونس (أبو الفتیح)

773_777, 777; 117 °47

ابو موسى = محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ موسى بن محد بن موسى بن حمود الماكسيني ۲۷۷

موسى بن هارون النزار ١٠

موسى بن يونس بن محمد الوصلي (كمال الدين) ٢٩

الموسوى = المبارك بن عملًا بن على

الوصلي = أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين)

أحمد بن يوسف بن حسن الكواشي (أبوالعباس)

إسماعيل بن هبة الله بنسميد، ابن باطيش عبد الرحيم بن عمر بن عمان

عبد الرحيم بن مجمد بن محمد بن يونس

عبد المزو بن عدى بن عبد المزيز (أبو المز)

عبد النطيف بن يوسف بن محمد المندادي ، موفق الدين (أبو محمد)

عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (خطب الموسل)

محد بن أني بكر بن على ، ابن الخباز

محد بن أبي الفرج بن معالى المعافى بن إسماعيل بن أبي الحسين ، ابن الحَدَوْس (أبو محمد) عمد بن علوان بن مياحر (أبه المظفر) موسى بن أبي الفضل يونس بن محمد (كمال الدين ابن يونس) موفق الدين = أحمد بن يوسف بن حسن الكواشي (أبو المماس) عبد اللطيف بن يوسف بن محمد الموصلي البندادي (أبو محمد) بمشرين على بن يميش النحوي الم فق بن قدامة (الشيخ) ١٦٥، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٤، ٢٢٤، ٢٢٦ موهوب بن عمر بن موهوب الجزرى القاضي صدر الدين (أبو منصور) ۳۸۷ سكال (موني طاهر) ١٣،١١ اللهن = أسعد بن محمد بن أفي نصر. (حرف النون) النابلسي = أحمد بن أحمد بن نعمة (أبو العباس) . اسماعيل بن ظفر خالد بن يوسف بن سمد ، الحافظ (الزين) يوسف بن الحسن بن بدر (الشرف) الناصر = داود بن عيسي بن محد (الملك ، صاحب الكوك) ناصر الدين = الحسين بن العزيز بن أبي الفوارس القيمري عد الله بن عمر بن محد الناصر لدين الله = أحمد بن الحسين (أبو العباس) ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد البندادي الحنبل الناصر (١) (الملك) ٤٠٤ ، ١٩٤ ناصر بن منصور الفرضي ٢٥ الناصر = بوسف بن أيوب بن شاذي (صلاح الدين الأبولي) (١) لمله : بوسف بن محد بن غازى (صاحب الشام)

يوسف بن محمد بن غازي (الملك ، صاحب الشام) ابن ناماور = محمد بن ناماور بن عبد الملك الخونجي ابن نبانة الحطيب = عبد الرحيم بن محمد ابن نهان = محد بن أحد (أبو الفرج) ان النجار = محد بن محود بن الحسن المندادي نحم الدين = أحد بن محسّن بن مَلِيّ أحمد بن عد بن أبي الحرم القمولي أبوب بن عد الكامل (الملك الصالح) يشعر بن حامد بن سلمان عبد الرحم بن إراهم بن هبة الله عبد النفار بن عبد الكرم بن عبد النفار القرويني عبد الله من أني الوفاء محمد بن الحسن البادراني عمر بن إراهم بن أنى بكو بن خلسكان الإرمل الفتح بن موسى بن حماد الجزيري القصري (أبو نصر) نحم الدين الكُبْرَى = أحمد من عمر بن محمد الخيوق (أبو الجنَّاب) نحم الدين = عمد بن أني بكو بن على ، ابن اللياز نجم بن أبي الفرج بن سالم الكنائي المصرى ٣٨٧، ٣٨٨ نجيب الدين = نتح بن محمد بن على بن خلف (أبو المنصور) ابن أخي أبي النجيب السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله (شهاب الدين) أبو النحيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي النجيب = عبد الاطيف بن عبد النعم بن الصيفل النجيب بن مفلح ٣٩١ النحاس = عبد الله بن الحسن بن الحسين (العماد) ابن النحاس = محمد (عبي الدين)

النحوى = عد الله بن يَو عَي عمر بن عبد النور بن يوسف الصنهاجي (أبو على) المارك من المارك من سميد ، امن العمّان محد بن يوسف (أبو حيان) سيش بن على (أبو القاء) موسف بن محد التوزري أبو نزار = ربيعة بن الحسن بن على اليمني النَّساني = يوسف بن أبي بكر (التق) ئصر ۱۸۶ ابن نصر = إراهم بن نصر بن طاقة نصر بن إحد بن البطر ١٣٧ أبو نصر = ثعلب بن على بن نصر حامد بن محود الماوراء النبرى نصر بن سیار المروی ۱۰۹ أبو نصر = عبد الرحيم بن أبي القامم عبد المكريم التشيرى نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيل ، قاضي القضاة (أبو صالح) ١٨٧ أبو نصر = عبد الله بن على العلوسي السراج نصر بن عنيل بن نصر الإربلي (أبو القاسم) ٣٨٨ نصر بن على بن نصر = ثملب بن على بن نصر أو نصر = عمر بن محد بن عبد الله السهروردي (عماب الدين)

ا بو نصر = عمر بن عمد بن عبد الله السهروردی (فیهاب الدین) الفتح بن موسی بن حماد الجزیری التصری نصر بن نتیان بن مطر ، ابن المستی الحنبلی (أبوالفتح) ۴۰۹، ۱۰۸ نصر الله بن عمد بن عبد التوی المسیصی (أبو الفتح) ۱۹۹ ، ۳۵۲ ، ۳۸۹

> نصر الله بن محمد بن محمد (ضياء الدين ابن الأثير الأديب) ٢٩٩ نصر الله بن خلد بن الجلخت (أبو الكرم) ٣٧١، ٣٩٣

نصر الله بن يوسف بن مكي الحُارثي الدمشُّقي الفقيه ، ابن الإمام (أبو الفتح) ٢٨٩

أبو نصر = محد بن محد بن محد بن الشيرازي نصر بن محمد بن مقلد القضاعي الشيرازي المرتضى (أبو الفقح) ٣٨٩

أو نصر = عد بن هذه الله بن محد ، ابن مميل

أبو نصر (١) بن نظام الملك (الأمير) ٢٨٨

النصيبي = أحد بن البارك بن نوفل (أبو النباس)

محد بن طلحة بن عد (أبو سالم) نصير الدين = المبارك بن يحيى بن أبي الحسن المصرى ، ابن الطبّاخ

عد بن عد بن الحسن الطوسي

أبو النعمان = بشر بن حامد بن سلمان

النعمان بن ثابت (الإمام إبو حنفة) ٩٦،٩٥، ١١٧، ٢٠١، ٣٣٠، ٣٣٠ ٣٣٥ ، ٥٤، ٣٣٥ ، ٣٣٥

أبو نسم = أحد بن عبد الله بن أحد الأسماني

ابن النفيس = على بن أنى الحزم القر عبي الطبيب المصرى

ابن نقطة = محمد بن عبد المني

ابن النقيب = عد بن إلى يكر (شمس الدين)

الهرواني = على بن روح بن أخدٍ ، إن النبيري (أبو الحسن) :

نور الدين = على بن جار الهاشمي نرج بن عد الأردبيل

النوقاني = مضل الله بن عد بن أحمد (أبو المكارم)

عدين أحد (أبو سمند)

عمد بن أبي على بن أبي نصر (فخر الدين) أب الفاحر

النووى = يميي بن شرف بن مركى (محبي الدين)

النوري = عبد الرحن النسابوري = عد الله بن عمر بن أحد

القاسم بن عبد الله بن عمر ، ابن الصفار مسعود بن محد بن مسعود (القطب)

(١) انظر حواشي صفحة ٢٩١ من الجزء السابع.

```
(حرف الهاء)
```

هارون (الرشيد) بن محمد بن المنصور ۲۸۸ ، ۲۹۸

هارون القبّاض ١١

الهاشمي = عبد الطلب بن الفضل (الافتخار)

على بن جابر (نور الدين)

المظفر بن عبد الله بن أبِّ منصور ، الشريف العباسي (أبو متصور)

همة الرحن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ٣٥٣

هبة الله بن أحمد بن الشبلي (أبو المظفر) ٣٣٩ ، ٣٥٩

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس ١٩٦ ، ٢٨٩

همة الله بن الحسن بن عداكر (الصائن) ١٠٦ ، ١٤١ ، ١٧٧ ، ٢٥٢

هبة الله بن سهل بن عمر بن السَّيْدي ١٩٧

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم ، ابن البارزى القاضى (شرف الدين) ۲۱۹ ، ۱۹۳ ، ۲۱۹ ، ۳۹۹ . هـــة الله بن عبداللم ين سيدالكما القنطى القاضى ، سها الدين (أبو القاسم) ۱۳۸ ، ۲۹۰ ، ۳۹۰ ـ ۳۹۲ ـ ۳۹۲ . ۲۱۸ ، ۳۸

هبة الله بن على بن أبي الفضل الواسطى (أبو جعفو) ٣٩٢

هبة الله بن على بن مسمود البوصيري (أبو القامم) ١٥٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٠

هية الله بن محد ، ابن الحصين (أبوالناسم) ٩٨ ، ٣٢٤

هبة الله بن يحيى بن الحسين ، ابن البوق (أبو جنفر) ٦٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٣ ،

الهدباني = عنمان بن عيسى بن درباس (أبو عمرو)

أبو الهدى = عيسى السبتى

المروى = عبد الصبور بن عبد السلام

عبد المر بن أبي الفضل بن أحمد

محد بن أحد بن أبي يوسف (أبو سعد)

نصر بن سیار

أبو هررة = عبد الرحن بن سخر

الهَكَّارى = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان ، (عِز الدين ابن خطيب الأشمونين)

ملال بن محمد بن جمفر الحفار ١٠٩

```
ابن ملالة = عد المزيز بن الحسن
                                                         الملالي = سفان بن عسة
     همام بن راجي الله بن سرايا المصرى الفقيه الأصولي ، جلال الدين ( أبو العزائم ) ٣٩٣
                  الهمامي = عبد العزيز بن عبد الكويم بن عبد الكافي ( صائن الدين )
                             محدين عد الرحن بن عد الله (أنه عد الله)
                           الهَدُّانَى = إراهيم بن عبد الله بن عبد المنم ، ابن أبي الدم
                                                حمد بن على بن همة الله
                    منصور بن سلم بن منصور الاسكندراني ( أبو المظفر )
                                     الهَمَذَاني = الحسن بن أحد العطار (أبو العلام)
                                 المراق بن محد بن المراق (أب النسا)
                       على بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (أبو الحسور)
                  هولاکو بن قان تولی بن جنگز خان ٤١ ، ٣٦٨ ـ ٢٧٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٠
                                               أبو الميم = تحدين مكي الكشمهني
                               (حرف الواو)
واثق<sup>(۱)</sup> بن على بن الفضل ( أبو القاسم بن فضلان ) ۳۸ ، ۲۰۷ ، ۱۳۹ ، ۱۳۵ ، ۱۸۸ ،
                                            TVF . TE - . TT9 . T-7 . T9 E
                الواسطى = أحمد بن إراهيم بن عمر الفارُوثى ، عز الدين ( أبو الساس )
                                                 الحسن (أبو عبدالله)
                                       محمد بن سعيد بن بحبي بن الدبيثي
                               هبة الله بن على بن أبي الفضل ( أبو جمفو )
                                     يحيى بن الربيع بن سلمان ( أبو على )
                                              ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله
                                              الواعظ = صاعد بن على ( أبو المالي )
                                    محد بن عبد الواحد بن أبي سعد المديد,
           المظفر بن عبد الله بن أبي منصور الشريف العباسي ( أبو منصور )
                     يحي بن عبد الرجن بن عبد المنعم القيسي ( أبو زكريا )
```

(١) يقال في اسمه أيضًا : « يحي » . وانظر الجزء السابع ٣٢٢

والد الرانسي = محمد بن عبد الكريم والد المُصنَّف = على بن عبد الكافي السبكي (تق الدين) الوجيزى = يوسف بن عبد الله بن إبراهيم الدمشق ، وجيه الدين (أبو الحجاج) وجيه الدين = عبد الوهّاب بن الحسين بن عبد الوهّاب المهلي البهنسي القاضي (أبو محمد) منصور بن سليم بن منصور الهمداني الإسكندراني (أبو المظفر) يوسف بن عبد الله بن إبراهيم السشق (أبو الحجاج) وجيه بن طاهر الشُّحَّام ٣٥٣ ابن الوراق = عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل (أبو القاسم) وزر تبریز ۱۵۸ الوزير = الخضر بن الحسن بن على محمد بن عثمان ، ابن السلموس عد بن عمد بن على ، ابن الملتمى ، يوسف بن عمد بن عمر الجويني (أبو النضل) أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شميب السُّحِزى ولد المز بن عبد السلام = عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام الوليد بن عبيد (البحترى الشاعر) ۲۸۲ (حرف الياء) أبو ياسر = محمد بن على القرى الحامي * ياسين بن يوسف الزركشي ٣٩٦ يحي بن أسمد بن بوش ٩٨ بحيي بن ثابت بن بندار (أبو القاسم) ١٦٩ يحيي بن أبي الخير بن سالم العمراني (صاحب البيان) ٤٧ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ يميي بن أبي الربيع بن سلمان العدوى العمرى الواسطى الفقيه ، فحر الدين (أبو على) ٣٨ ، 371) TYT : AAT : AGY : 377 : GGT : 777 _ GFT يميي بن أبي السمادات بن سمد الله التكريتي القاضي (أبو الفتوح) ٣٥٩

يحبي بن سمدون القرطبي ٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٨

مع يحيى بن ضرف بن مرك النووى ، يحيى الدين (أبو ركريا) ٣٥، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩ . ١٤٩ . ١٩٩ .

يحيى بن على بن تمام السبكي ، سدر الدين (أبو زكريا) ١٣٩ ، ٢٠١ ، ٣٠٣ يحيى بن على بن سلمان ، ابن العطار (أبو زكريا) ٣٥٦

يحيي بن على بن عبد الله بن العطار القرعي الحافظ الرشيد (أبوا لحسين) ٥٦ ،١٣٨، ١٢٨،

يحيى بن على بن الفضل = واثق بن على بن الفضل يحيى بن على الترفي (جد ابن عساكر) ٢٥٣

يحبي بن القاسم بن المفرج الثملي التسكريتي القاضي (أبو زكريا) ٣٠٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٠ على ٣٠٠ على بن الدكن) ٣٦٥

یحیی بن عمد السدی (أبو زکویا) ۸

يحيى بن عجود الثقنى (أبو الفرج) ۲۷ ، ۷۷ ، ۱۳۳ ، ۱۵۰ ، ۱۵۳ ، ۱۵۰ ، ۱۵۳ ، ۳۵۸ يحيى بن منصور بن يحيي السليانى النيمانى الفقيه القرى ((ابو الحسين) ۳۵۸

يحيى بن نصر التميمي (المؤتمن بن قيرة) ١٤٠

يحبى بن هبة الله بن الحسن ، ابن سنى الدولة ، قاضى القضاة شمس الدين (أبو البركات) ١٤٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٨ ، ٩٥٩

> یحیی بن یوسف بن بالان السقلاطونی (أبو شاکر) ۳۰۳ زید بن أبان الرقائمی ۹۶

ان أبى اليسر = إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر (أبو محمد) يعقوب بن إراهيم ، القاضى (أبو يوسف صاحب الإمام أبى حنيفة) ٣٦١

يمغوب بن عبد الرحن بن أبي سمد بن أبي عصرون التميمي، سمد الدين(أبو يوسف)٣٥٩

یعقوب بن منصور بن طلحة ۱۱ أبو يعلى = حزة بن على بن الحبوبي

یسل بن عبید ۷۷

يميش بن صدقة بن على الفراتي الفقيه (أبو القاسم) ١٥١ ، ٢٩٩ يميش بن على بن يميش النحوي ، موفق الدين (أبو البقاء) ٤٦ ، ٣٣

البلدائي = التق

اليمانى = يحبى بن منصور بن يحبى (أبو الحسين)

أبو اليمن = زيد بن الحسن الكندى

اليمني = أحمد بن أبي الخير بن منصور (شهاب الدين)

أحد بن عيني بن عجيل

رسمة بن الحسن بن على (أبو تزار)

محد بن إسماعيل بن أى السيف

يوسف (عليه السلام) ٣٨٣

يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان صلاح الدين الأبوبي) ٢٩٨ ، ٣١٢ ، ٣٦١ يوسف بن أى بكر النسائي (التق) ٩٠

يوسف بن الحسن بن بلو (الشرف ابن الناباسي) ۱۶۱ ، ۱۶۱ 🐇

يوسف بن حسن بنرانم الكواشي ٤٢

يوسف بن الحسن بن على السنجاري ، قاضي القضاة (بدر الدين) ١٤٣ ، ١٤٣ ، يوسف(١) بن خليل بن عبد الله للمشتى الحافظ ٧٤ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ، ١٣٧ ، ١٤٦٠

441, 564 > 344 > 444 + 4

يوسف بن رافع بن تميم الأسدى الحلمي ، بهاء الدين ابن شدّاد ، قاضي حاب (أبو المحاسن)

777 _ 77. (100 (TT

يوسف بن الزكيُّ عبدالرحن بن يوسف المزِّي الحافظ (أبو الحجاج)٢٩٧،٣٦٩،٣١٦،٣٠٩ يوسف بن عبد الله بن إراهيم اللمشتى الوجيزي ، وجيه الدين (أبو الحجاج) ٣٦٢ يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشتي (أبو المحاسن) ٨٠، ١٠٩ ، ١٤٤ ، ٣٠٤ يوسف بن عمر بن رسول (المظفر صاحب اليمن) ١٩

بوسف بن قزأوغلي ، سبط ابن الجوزي (شمس الدين) ٢٣٩

⁽١) جاء في بعض الواضع : ﴿ وَسَفَ الدَّمْتَقِ ﴾ فقط . فلمله عدًا ، ولعله ﴿ وَسَفَ بَنْ عَبِّدَ اللَّه بن إبراهيم الدمشق ، أو : « يُوسَف بن عبد الله بن بندار الدمشق ، وأنظرٌ هذين ف مكاميها .

يوسف بن محد بن عمر الحويني، الأمير الوزير فحو الدين (أمو الفضل)١٣٤،٩٧ (١٦٤،٣٦٣،٥١) يوسف بن محمد بن غازي (الملك الناصر صاحب الشام) ١٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ـ ٢٧٦ يوسف بن محمد النحوي التوزري (أبو الفضل) ٦٠ يوسف بن محد بن يوسف الخطيب (أبو القاسم) ٧٨٥ يوسف بن مكي بن على ، الفقية (أبو الححاج) ٣٨٩ بورف بن يحيى بن محمد، قاضي القضاة بهاء الدين ابن الزكى (أبوالفضل) ٣١٠، ٣١٠، ٣٦٥ أبو يوسف = يمتوب بن إبراهيم القاضي (صاحب الإمام أبي حنيفة) يعقوب بن عبد الرحق بن إلى سمد بن إلى عصرون التميمي اليوسن = عبد الحق بن عبد الخالق بن أحد (إبو الحسين) يونس (عليه السلام) ٣٦ ، ٣٥ ابن يونس = أحد بن موسى (شرف الدين) يونس بن بدران بنفيروز بن ساعد،الجال المصرى الشيبي الحجازي المليحي، قاضي القضاة ٣٦٦ ابن يونس = عبد الرحيم بن محمد بن محمد للوصلي (تاج الدين صاحب التعجيز) يونس بن محد بن منمة الإربلي (رضى الدبن) ١٠٩ ، ٢٥٦ ، ٣٧٨ ابن يونس = محمد بن يونس بن محمد (عماد الدين) يونس بن مودود بن الملك العادل (اللك الحواد) ٣٤٢ ، ٣٤٣ ابن يونس = موسى بن أى النصل يونس بن محد (كال الدين) ابن يونس (٢٦) الواسطى المقرى ٨ البونيني = عبد الله بن عبَّان بن جعفر على بن محمد بن أخد (أبو الحسين)

 ⁽١) جاه في هذا الموضع: « بخر الدين بن الشيخ » فنط. فلطه « يوسف » هذا، ولمله: ٤ عثمان
 إن شيخ الشيخ ، فحر الدين » ، و إنظره في مكانه .

⁽۲) لمله: « محدين أحمد ينطى بن غدير، أبوعبد الله الواسطى» كما فيطبقات الفراء ۲،۰۰۱،۰۰۰ وقد ذكر ابنالجزرى ق ترجنه أنه صحب الشيخ تر الدينا الهاروثى، وهو الذي جاء في موضع ذكره أعند نا.
وانظر أيضا حسن المحاضرة 7/1.۰۰

أهل أأنمة ٢٨٠ أما السنة ٧١، ٧٧، ٧٣٧، ٨٧٢، ١٦٢ أهل شيراز ٣٤٩ أهل قزوين ۲۷۸ أهل مصر = المسريون أهل النرب ٢٥٥ أهل مكة ٢٠٢ أهل الوصل ٣٧٨ أهل ميافارقين ٢٩٥ أهل واسط ٢٧٩، ٢٩٤، ١٥٥، ٢٧٥ الأولياء ٢٧ الأيوبيونُ (بنو أيوب) ١٣٤، ٢٤٥ (y) الباطنية ٦٦١ ١٨٤ ٢٦٩ البشرية ٨٢ الشداديون ٢٦٧، ٢٧٠ الَهُشَمِيَّة ٨٢ · (ت) التابعون ٧٠، ٢٥٥ تابع التابعن ٢٥٥

(1)آل البت ۲۲۸،۲۰۸،۲۲۸ الأعة الأربعة ٢٣١. الأبدال ٢١، ٢٥٥ الأتراك (الترك) ٢٠١٠،١٣،١٠٠ | أهل المدينة النبوية ٣٦٦ 707 (T77 الأحيدية ٨٣ الأخنسية ٨٣ الأزارقة ٨٣ الأزلية ٨٣ الإسماعيلية ٢٦٨ الأشاعرة (الأشعرية)١٨٤، ٢٣٣ الأسماب = الشافسة الإفرنج = الفرنج الإمامية ٨٣ أمراء الدولة الأيوبية ١٣٤ نوأميّة ٢٦٤ الأنهاء ١٠٢، ١٠٢ أهل بنداد = النداديون أهل تكريت ٣٥٦

أهل دمشق ۲۱۹،۳۰۷،۳۷۵

(`	4144144	العتار (التتر) ٧٦، ٧٦، ١٧٢،	
الخراسانيون (من الشافعية) ٤٠	0171-371 (77177) 8771-475		
الخلفاء الراشدون ٢٣١	۲۷۲، ۲۷۶، ۴۲۹، ۴۳۹، ۴۳۹، ۲۷۲، ۲۷۲،		
ا الحوارج ۸۳		1/314/3	
الخوارزمية ٣٢٨		النرك = الأتراك	
الرافضة (الرفضة ، الروافض) ٨٣ ، ٨٣ ،		بثوتميم ٧٧	
791 6 777	'	(🕹)	
الروم ۲۷۰ ، ۳۱۰ ، ۷۰۶		الثنرغدية ١١	
(';)		(ح)	
الزيدية ٨٣		الجُبّائية ٨٣	
(بن)	:	الجبرية ٦٣٠ ، ٣٢٣	
السلاطين السلجوقية ٢٧٠	,	الجريجية ١١	
السَّات ١٩٩ ، ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩٢ ، ١٩٢	,	بنو جَهَابُـل ٤١١	
77. 3.77		الجهتية ٢٢٣	
السُّالَيْمانيَّة ٨٣		(ح)	
(ش)		الحجازيون ٧٢	
الشانسية ٤٣ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٨٨ ،		الحراميّة ٢٩٧	
(\\\ (; \0\\ (\20 (\7\ (\7\	. 444. 44	الحشوية ٨٤، ٨٩، ١٨٥ (١٨٥)	
٠ ٢٢٠ ، ٢١١ ، ١٨٢ ، ١٨٠ ، ١٧٩	1 to 1	777 . 777	
. FT - (F14) F1 E + TFX + TFT		الحشيشية ١٣٥	
781 CTTV		المكاه يمد	
الشيعة ٨٦ ، ٢٦٥	7	الحلولية ٨٣	
(ص)	٠٢٢٠، ٢١،	الحنابلة ۱۷۸ ، ۱۷۹ ، ۱۸۶، ۱۸۶	
الصحابة ٧٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٥٥	1	21 C TTA C TTY C TTT	
الصوفية ١٤٦ ، ٣٢٨	177 ; PV7	الحنفية ٢٧٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ،	

(ق)	(ض)
القائلون بالجهة ٤٨	الضَّرادِّية ٨٣
القاقم 278	(7)
القدرية ٨٣، ٢٢٣	بنو الطحّان ٤١٨
القُرّاء ۳۰۳،۲۹۷	(4)
قریش ۲۹۰،۱۹۲	الظاهرية ٨٤
بنو قريظة ٢٦٦،١٦٤	(خ)
القضاة ٣١١	بنو العباس ٢٦٤
التندس ٢٦٨	العبيديون = الغاطميون
(4)	المجم ٣١٠
الكُرَّامية ٨٦	المدمية ٨٣
السُكُوْج ٢٨٤	المراقيون (من الشافعية) ١٩٤
الكُفبيّة ٨٢	بنو عساكر ۱۷۸
الكَيْسانية ٨٣	المساكر المصرية ٣٤٤
(7)	علاَمة (قبيلة من لخم) ٣٣٣
لَخْم ٣٢٣	علماء الحديث = الحُدُّثُون
(1)	العُمَريَة ٨٢
اللاكلية ١٧٩، ٢٣٠، ٢٣٢	(غ)
البتدعة ۲۲۸،۷۳۷،۲۲۲	النَّيلانيَّة ٨٢
الْتُصَلِّحون (الصونية) ١٩٩	(ف)
الحدِّثون ٢٨٩، ٢٩٦	الفاطميون العبيديون٢٦٩
الراوزة (من الشافعية) ١٩٤	الفرنج ۲۲، ۹۷، ۹۲، ۱۸۵، ۲۱۲، ۲۱۳،
المرجئة ٨٣	737_037, 357
السلُّكون (من الصوفية) ١٣٢	الفقهاء ١٤، ٢١، ٨١، ١٠٩، ١٣٢، ١٢٧
المثبَّة = الحشوية	مقهاه همذان ٣٤٦

المصريون ٢١٢، ٢١٥، ٢٤٢، ٢٤٣	۲۷، التص	ارى ١٥٥٤،	TYT (TYT (TY) (1YT)
700 (T · T (TYY) (TYO	النَّظُ	امية ٨٢	
المتزلة ٧١، ٨٢، ٨٦، ١٨٥		,	23
المنارية ١٣٣			(4)
المنول ٢٦٨		٨٢٦	
الماليك البحرية ١٣٥، ١٣٦		امية ٨٣	
المنتظرون ٨٣	الهتو	د ۹۷	
اليمونية ٨٣			(و)
(ن)	الواص	لمية ٨٨	
النَّجَّارِيَّةً ٨٣			(ی')
النَّحاة ٧١	اليهود	A£ (0£ 3	(3)
the state of the s			

الأعمال القوصية ١٢٤ الأة لم الحجازية ٣٢٠ الأقالم الشامية ٣٢٠ الأةالم المصرية ٣٢٠ الألوت ٢٧٩ الأندلس ٨ ، ١٣٧ ، ٤٠٠ (u) مثر الساوة ١٣٥ باب حرب ۱۳۷ باب الفرج (بدمشق) ۳۲۸ بالس ۲-٤،، ۳۰٤ ، ۲۰۱ _ ۱٤، ۲/٤، 6/3 بجاية ٠٠٠ بخاری ۳۳ رجون ۱۷۲ TY0 55, البصرة ١٠٠ ، ١٥١ ، ٣٣٩ بصری ۲۹۷ البطائح ٤١٠ بىلك ۲۲، ۵۱، ۵۱، ۱۹۱، ۲۲۲ ،

177

اربل ۲۳، ۱۲۲، ۱۲۲، ۱۵۱،۱۳۳، ۲۲۶، . TVA . TVT . TTV . T'Y . T'- A الإسكندرية ٢٥ ، ٦٣ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، 431 , 701 , A01 , 317 , 007 , . TY7 . TY0 . TYT . T.T . TY. اسنا ۲۹۰ _ ۲۹۲ اسوان ۲٤٦ أسبوط ٢٤٨ الأشمو نين ٢١٤ اصهان ۷ ، ۲۲ ، ۲۷ ، ۹۹،۷۹ ، ۱۰۰ ، ۲۲ ، 47/2 03/2 XY7 2 3/7 2 أصمان القديمة = جي إخيم ١٥١ ، ١٥١ أذرسحان ٢٦٩ أردسل ١٣٣ أعزاز ٢٧٥

(1)

(こ)

۲۹، ۲۹، ۹۸، ۹۹، ۱۲۱، ۱۱۱۱، کیرز ۱۹۸، ۱۲۱، ۹۸، ۹۸، ۲۹۰

الريدم ١٤٤٠) ١٤٤

تزمنت ۲۳۲

تفليس ۲۸۶ ، ۳۰۹

تسكريت ٢٥٦، ٣٥٧، ٣٥٩

اتوزر ۱۹۰

آتيه بني إسرائيل ٧٧٥

(0)

الثغر = الإسكندرية

الجامع (بالقاهرة) ٣٠٢

الجامع الأزهر ١٧٣

الجامع الأقر (بالقاهرة) ٢٩٣ ، ٢٧٦

الجامع الأموى (بدمشق) ۲۸۰ ، ۲۸۰ ، 779 : 77 : 719 : 77 : PFT

' جامع الحاكم ١٧٠

: جامع حل ۹۰۶

جامع دیشتی ۲، ۱۲، ۲۲، ۱۹۰، ۱۹۷،

727 4717 4 199

الحامع الصالحي (بالقاهرة) ٣٩٢

نداد ۲،۱۲۱،۲۲۱،۸۲۱،۲۷، ۱۲، ۲۲، ۲۲،

١٩٠ عام ١٤٠ د ١٢٨ د ١٣١ د ١٣١ م

التربة الأشرفية ١٦٧ ١٥٩، ١٥١، التربة الأشرفية ١٦٧

١٩٢١،١٧٦،١٧٦،١٧٦،١٩١١ أربة أم السالح ٢٧

١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢٦١ ، ربة الشيخ رائع د٠٠

474 C 444 - 474 C 474 C 474

197 : 497 : 497 : 1 - 7 : 7 - 7 .

1.73 ×177 = 317; ×173 ×773

177 : 037 : VOT : FOT : FTT :

027, 3.3, 113, 713, 713,

البقيم ١٩٠

البلاد الحلسة ٤٠٤

بلاد الروم ۲۲۸ ، ۳۷۷

بلاد العجم ٢٨٣ بلاد المغرب ٣٣٠

ىلىسى ٢٩٠

بئج دیه ۹۷

البندقانيون (بالقاهرة) ٣٦٧

الندنيجين ١٦٩

البيت الحرام (بمكة) ٣٦٥

بت المقدس ٤٢ ، ١٨٥ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢

بين القصرين ٢١١

الحجرة النبوية ١٧٤ ٣١٣ ، ٢٧٤ ، ٢٦٠ ، ١٣٧ حَالَ ١٣٧ ، ٢٦٠ ، ٤٨٠ ٤٧٢ ١٣١٣ الحَرْقَ ٢٦٦ حريم دار الخلافة ١٨٧ حص كفا ١٣٤ : حل ۱۸ ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۲۳ ، ۱۰۰ ، ۱۰۲ ، ۱۰۲ ، ۱۰۲ ، 11/07/1077/0015 60/ 1 PO/ 1 OY/ 1 AV/ 1 PV/ 1 4 T + + 4 TYO 4 TYE 4 19Y 4 19Y 541 1471 747 1 4 5 1 4 5 1 P · 5 1 11337133713_113, الحلَّة ٧٩ ، ٢٦٣ حاة ٥٥ ، ٢٤ ، ١١٥ ، ٢١١ ، ١٨٩ ، ٥٧٢، ٧٠٧، ١٤٠٨، ٣٤٨، ٨٠٤، ١٩٠٤ حص ۷۰ ، ۱۶۰ ، ۲۶۲ ، ۲۹۸ ، ۲۹۸ (÷) الحالص ۲۷۲ الخانقاء (عصر) ١٧٣ خانقاه سمد السعدا (بمصر) ٣٤٢ خراسان ۹ ، ۱۱ ، ۱۲ ، ۱۲ ، ۱۲ ، ۲۱ ، ۲۹ ، الحجاز ۷،۸،۸، ۳۷، ۳۱، ۳۱، ۹۹، T98 (TOT (TTV (T) Y 197

الحامع الظافري 140 الجامع العتيق بمصر (جامع عمروبن|العاص) | الحديثة (ببنداد) ٣٥٦ ٧١٧، ٢٤٩، ٢٧٢ ، ٢٧٤ اللَّحْرَ مَانَ ٧ جامع عمرو بنالماص = الجامعالمتيق عصر ﴿ الحرم (المحكي) ١٨ ، ٤٦ ، ٤١٤ الجامع الجاور لضريح الشانعي ١٣٦ جامع مديئة السلام ١٨٧ جامع الموصل ٤٢ الجانب النربي من بنداد ١٩٣ الحانب القبل من مصر ١٩٦ الحزحانية ١٢ الجزيرة ٢٧٤ ، ٣٠٩ 🕝 الحزيرة الخضراء (مالأندلس) ٣٤٨ ، ٣٤٨ ﴿ جزيرة ابن عمر ٢٩، ٦٢، ٢٩٩، ٣٦٦، **TAY** " الجزرة العمرية = جزرة أبن عمر جمير ١٢٣ جوجر ٤٩ حو تن ۹۷ جي (أصمهان القدعة) ٧٥ الحزة ١٣٦ حلان ۱۶۸ (-)

77/ 3 7/7 3 0-3

خُرْ فَهُ ٢٩

الحريميون (بدمشق) ٣٠١ خسر وشاه ١٦١

خواددم ۹ ــ ۱۲ ، ۲۶ ، ۲۲ ، ۲۸ ، ۱۸۸

(0)

دار أسامة بن منذذ (يدمشق) ٣٦٣ دار الإمارة (بالناهرة) ٢٣٦ دار الحديث (بإربل) ٣٨٠ دار الحديث الأضرفية (بدمشق)٢٦٧،٤٦٠

۳۹۷ ، ۳۶۶ ، ۳۹۲ ، ۳۹۷ دار حدیث سهاء الدین بن شداد (پحکب ۳۹۱ (دار الحدیث السکاملیة ۲۳ ، ۲۳۰

> دار الحديث النورية ١٤٢ دار الشاطبية (ببنداد) ٤٨٧

> > C-4 YF7 , - Y7 , - 37 , FA7

الدريند ۲۷۰

دِشْدَا ۲۰ دستن ۷ ، ۱۵ ـ ۲۲ ، ۲۳ ، ۲۱ ، ۳۱ ،

77: 07: 78: 78: 00: 70: 77: 77: VT: PT: 04: 311: 711:

()TA()TY()TO()TT()TT

6197 619 6113 614 6149 6149

137 _ 337 > A=7 > P=7 > 177 >

PFY 0 0 Y 7 1 FY 7 PY 7 Y PY PY 7 Y P

دنياط ٩٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٣ الديار المصرية ^(١) ٤٦ ، ٤٧ ، ٩.٤ ، ١٢٤ ،

دمنيه ر الوحش ١٨٩

. 179 - 170 - 180 - 187 - 170

ΓΑΘΑΓΙΑΥ (ΓΑΣΑ ΓΙΑΣΑ ΓΙΑΣΑ

رانعان ۲۸۱

رباط عد الدين بن الأثير بالوصل ٣٦٧ . الرباط الناصري ببنداد ٣٤٥

الرقة ٢٤٢

الرما ٢٦٠ ، ١٧٤

ازی ۷۱ ، ۸۸

ویف مصر ۱۹۹

(١) انظر أيضًا : مصر.

الشرق ۲۱۲ ، ۲۶۰ ، ۵۶۲ ، ۲۰۹ الشرق (فرق دمشق) ۲٤۲ . الشرق (شرق الديار المصرية) ٣٤١ الشرقية (من البلاد المسرية) ٣٣١ شط دحلة ٢٨٨ الشقيف ٢٤٣ الشقيف = قلعة الشقيف شراز ۸ ، ۲۰۲ ، ۲۰۸ ، ۳۶۹ ، ۳۷۲ (w) صر خد ۱۹۱۳ مسدمصر ۲۹ ، ۲۹ ، ۲۹ ، ۳۹ ، ۳۹۲ ، ۳۹۲ ، ۳۹۲ ، ۳۹۲ ، ۳۹۲ ، ۳۹۲ ، ۳۹۲ ، ۳۹۲ ، ۳۹۲ ، ۳۹۲ ، ۳۹۲ ، ۳۹۲ ، ۳۹۲ ، ۳۹۲ ، المنا ٢٥٤ مقد ۲۱۵ صفين ٢٦٤ 727 : 71 · law (b) طوس ۳٤٩ ، ۳۸۹ (4) ظاهر القاهرة ٢٣٨ ظفار ١٤٤ (ع) الله ١٣٥ عجلون ۳۱۵

(;) زاوية أبي بكر بن توام بجبل قاسيون ٤١٨ زاوية الشيخ أبي الفتح الكناني ٤٠٧ الراوية الغزالية بدمشق ٢٤٣٠٢١٠ الزاوية المجدية بالجامع العتبق بمصر ٣١٧ از عقة ٦٩ 104 123; 717 Kalos (س) ساوة ٤٤٤ سفح المقطم ٥٥ ، ١٠٥ السُّلط ٣١٥ سنحار ۲۹ سهرورد ۲۳۸ ، ۲۳۹ السواحل ٣١٢ (ش) الشام ١٧ ، ١٨ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٨٤ ، ٥٥ ، الطور ٨٤ 4 147 (1.4 (44 (44) 45 (44 411 3 371 3 +31 3 P31 3 151 3 4713 4713 3813 4813 817 377 3 377 3 077 3 777 3 - 77 3 4 710 (T) Y (T) - (T-9 (T-7 ¿ ٣٦٩ ¿ ٣٦٦ ¿ ٣٦١ ; ٣٥٩ ; ٣٢٠

277, 747, 773

عدن (الثنر) ١٤٧ LOY : POT : TTT : AFT : YAT : MAT . MAY . الم أقى ٧ ، ٨ ، ٣٢٦، ١٢٢ ، ١٢٢، ٧٧٠ \$YY : T/T : 3YT : -3T : 3YT : قية الشافير ٧٤١٧ ١٠ ١٠٩٧ ١٨٠ ٢٨٩ ٣٨٩ القدس ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٧٩ ع فة ١٥٤ 0173 YTT 3 ACT 3 1573 313 الم ش ٦٩ الترافة (بالقاهرة) ۱۷۳ ، ۲۲۱ عَــ لَمْ (من قرى حلب) ٤١٦ ، ٤١٨ القرافة المكرى (بالقاهرة) ٢٤٨ اللهُ أَنَّةُ ٢٧٠ $\phi(\dot{z})$ غرناطة ووع قزوين ۱۶۰ ، ۱۲۸ ، ۱۸۲ ، ۱۸۲ 790 : F92 : 1M : 71 : 70 25 القصر الأملق (بدمشق) ٣٢٠ 440 (144 (14 2)E قصر عبد النكويم (الالغزب) ٣٤٨ غوطة دمشق ٣٠١ القمير ٢٤١

. قَصَّر دمشق ١٤٤

القطسة = المدرسة القطسة

النر ات ۱۳۵، ۲۷۵، ۲۷۵، ۲۳، ۲۰، ۲۰، الفسطاط ١٥٢

قاسىون ١٧ ، ١٨٤

(ن)

(ق) القامة (بالقاهرة) ۱۷۳ ، ۲۱۱ ، ۲۱۵ ، 777.4779 القاهزة ٥ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٦ أ قلمة الحمل (بالقاهرة) ٣١٤ -

قطا ۱۲۷۵

٣٤٧ : ١٣٥ ؛ ٤٧٪ ، ١٣٥ ، ١٠٠ : قلمة دمشق ٧٤ ؛ ١٣٥ : ٣٤٧ : ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٣٨ علمة الشقيف ١٠٠٠

٠٧١ ، ٦٧١ ـ ٥٧١ ، ٩٨١ ، ١٦٠ قنا ٨٦١ ،

۲۱۲ ، ۱۲۷ ، ۱۲۷ ، ۲۵۲ ، ۲۲۸ ، قوص ۱۹ ۱ ـ ۲۱ ، ۲۵ ، ۲۵ ، ۲۹ ، ۲۹ ، ۲۹

777 777 777 ATT ATT 7373 : 2 177

الدرسة الحاروخية ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ مدرسة دار الحديث السكاملية = دار الحدث الكاملة الدرسة الرواحية بدمشق ١٣٦ ، ١٨٨ ، مدرسة ابن زين التحار (عصر) ٥ مدرسة ستالشام = المدرسة الشامية الجوانية مدرسة السلق بالإسكندرية ٢٧٢ الدردة السوسأطية ٢٧١ الدرسة السيقية عصر ٢٩٣٠ م ٢٨٨ مدرسة الشافعي بمصر ٣٤٢ المدرسة الشامية البرانية بدمشق ١٠٧،٧٤،٤٦ المدرسة الشابية الحوانية بدمشق ١٥٤، ٣٢٧ مدوسة الشريف إن ثمل بالقاهرة ٣٧٢ المدرسة الشريشة ١٧٣ المدرسة الصالحية بالقاهرة ١٨٩٠١٧٢،١٠٥ الدرسة الصلاحية بالقاهرة ٠٥٠. الدرسة الصلاحية بالقدس ١٧٧ ــ ١٨٠ ، 247 : 140 : 145 الدرسة الظاهرية البرانية بدمشق ٣٤١ الدرسة الظاهرية بدمشق ٢٠٩،٤٧،٢٣،٧٠٥ مدرسة ابن عبد الطلب ١٣٦ المدرسة المذراوية ١٧٩ ، ١٨٠ الدرسة العزيزية بدمشق ٣٠٧،١٩٨،١٩٧،١٥٤

(4) السكرج ٣٤٤ الكرخ ٢٦٣ الك ك ١٠٠، ١٦١، ١٦١، ١٦١ الكسة ٢٤٠ الكمية ٢١٩ الكلَّاسة (بدمشق) ۲۱۲ ، ۳٤٥ ک اشدة ۲۶ (J)لهاور ٦١ (6) ماردين ۲۷٤ المارستان النصوري ٣٠٦ ماوراء النير ٨٦ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ المحلة (من الديار المصرية) ٣٣، ٤٨، ٣٤ : الحلة النربية (من الديار المربة) ٢٠٠٠ المدرسة الأسدية بحل ١٧٥ ، ١١١ مدرسة أم الناصر لدين الله ببنداد ٢٩٦ الدرسة الأمينية بدمشق٥٤٧٥ ٣٤٥،٢٩٨،٢٩٥ المدرسة البادرا ثبة بدمشق ١٦٣٤١٥٩٤١٤٩ الدرسة البدرية بالوصل ٢٨٧ ، ٢٨٥ مدرسة بملك ١٩٥ مدرسة مهاء الدين بن شداد بحلب ٣٦١،١٥٥

المدرسة التقوية ٣٧١،١٩٨،١٨٤،١٨٤،١٧٨

المدرسة النظامية بحلب ٤٠٧ المدرسة النظامية ببغداد ٢١، ٣٢، ٦٩، ٧٣، 131,001, 201,121,021,327, FPY, VITS, 0773, 0373, V073, AFTS, 445 1444 1477 XX4 1474 1474 1 المدرسة التورية بحل ١٣٢، ١٧٥، ١٨٠ المدينة المنورة ٢٦٦،١٩٠ المنتان(١) مراغة ٨٦ مراکش ٤٠٤ . مرسية ٦٩ مرو ۱۹۹ ۱۹۹ ۲۲۶ مرو الروز ۹۷ المروة ٢٥٤ مزدلفة ٢٥١ مسحد الأميرزين الدين بالموصل ٣٧٨. السحد الحرام ١٣٤ء ٢٨٥ السحد الحسين ١٧٣ مسحد القصب بدمشق ١٥٤ السحد النبوي الشريف ٢٦٧ ، ٢٨٥،٢٨٤ الشرق ٣٧ الشهدالحسيني بالقاهرة ٩٧،٤٥ أ ١٣٨،١٠١٠ 737,007

(١) لعل المني بالمدينتين : القاهرة وقوس.

الدرسة الملاثية بالموصل ٣٨٥ مدرسة عاوان بن مهاجر بالوصل ٨١ مدرسة العماد السكات ١٠٧ المدرسة العزاية بإسنا ٣٩١ الدرسة النزالية بدمشق ١٩٠،١١٤ المدرسة الفائرية مأسبوط ٣٤٨ المعرسة الفاضلية بالقامرة ٣٣٦ المدرسة الفتحمة ١٩٠ المدرسة الفخرية بالوصل ٣٧٧ العرسة الغلكية بدمشق ٣٦٩ الدرسة القاهرية بالموصل ٣٨٥ الدرسة القطسة بالقاهر ٢٣٦ ، ٢٧٩ ، ٢٥٧ ، ٣٦٧ ، ٢٥٩ الدرسة القيمرية بدمشق ٢٣ ، • • ٣٠ ، ٣٠١ المدرسة الكمالية ببنداد ٣٦٨ المدرسة الكمالية بالموصل ٣٧٨ المدرسة الكهارية ١٨ ، ٢٣ المدرسة المجاهدية ١٩٧ ، ١٩٨ الدرسة السننصرية ببنداد ١٨٧٠١٠٧٠١٠ مدرسة ابن الشطوب بحماة ٣٤٨ المدرسه المزية ١٤٣. الدرسة الناصرية بدمشق ٧، ٣٠٩ المدرسة الناصرية بمصر ٣٧٤ مدرسه أني النحب السهر وردي بدحلة ٣٤٠

الدرسة النجيبية بقوس٧، ٣٩٠

ميافارقين ٢٧٦ ، ٢٩٥ .

(ن)

< 17A < 170 < 118 < 110 < 109

· ۲۲ • ۲۲۹ • ۱۹۲، ۱۹۱، ۱۹ • ۲۲۲

497, 997, 007, 907, 117, 177

۲۳۱،۳۲۷،۳۲۲،۳۳۰ ، ۳۵۲،۳۲۲

نايلس ۲٤٣، ٣٤٣ نصيبن ٢٩ مهر بلخ ۱۱ ئهر زبيدة ٤٠٤ نهر الشيخ أبي بكر بن قوام ٤٠٤ نه قان طوس ٣٤٩ نوی ۳۹۸،۳۹۳

نیسابور ۲۰، ۱۲۲ ۹۳، ۹۹، ۹۹، ۱۲۲۱ 501) 577, P37, 707, 7P7

النيل ١٣٦ النبل بالكوفة ٢٦٣

(a)

مراة ۱۹، ۲۸، ۹، ۹، ۹، ۹، ۹۶، ۹۳ هزارات ۹ ، ۱۰ ، ۱۲ ، ۱۰ : الممامية ٧٣. عذان وی ۱۵۰ مای ۱۳۱۶ ۲۵۳ ۲۶۳ المند ٦١، ٧٣٧، ٥٠٤، ٢٠٠

مشهد على ۲۹۵ 10-_ EV(20, ET, T) (TE() A(0(1) 00, 71, 07, 97, - 9, 99, 1 - 1) 7113 311377130713 87137313 419711V711V+1109 110711F1> . 17_7/7, 3/7, 373337, 957 777, 077, 787, 1.7, 7.7, 317 Y/7, . 77, 077, 177, X77, 737,

AST TOTE COTE . FTETTOFTE

مشهد صفين ٤٠١

747, 747, 347, 647, 247, 247 الغرب ۳۵۰، ۳٤۸، ۳۵۰، ۲۰۰ مقام إراهيم ١٤٦ القطر ٣٢٢

301,741,807,7.7,317,077,

> TYY (TET (TOA ملطبة ٣٧٧

منازل المز عصر ١٨٦ ١٧٦

منبج ١٠٠

المنصورة ٥٧، ٢١٦، ١٤٤، ٣٦٤ منعرج اللوى ٢٦٣

مـتى ٤٠٩

الوصل ۲۹،۲۲،۲۶،۲۶،۲۲، ۲۲،۰۸،۱۸،۷۶۰

. (١) انظ أيضًا : الديار الممرية .

) الوجه القبلي (من الديار الصرية) ٦٤، ٣١٠،

ادی جیحون ۱۱،۹

وادی شظا ۲۹۹

187,077,777

الوجه البحرى (من الديار المصرية) ٣١٧،٦٤ المين ٤١، ١٣٠، ١٥٨، ١٥٨، ١٥٠

(٥) فهرس الأيام والوقائع والحروب

(ن) واقعة التتار بينداد ٢٦٨،٢١٥

واقعة الفريج على دمياط ٢١٦ واقعة المنصورة ٣٦٤

(و العمه التصوره ع

(١)

آفات الوعاظ ، لأبي الفتوح الأصبهائي ١٣٧ الإبانة ، لافوراني ٢٥٧

أبكار الأفكار ، للآمدي ٣٠٧

أجوبة المسائل البخارية ، للفخرالرازي AV

الإحكام في أسول الأحكام، للآمدى ٣٠٧ الأحكام الكبرى ١٩

إحياء علوم الدين ، للنزَّال ٣٩ ، ١١١ ، ٣٤١ أدب القشاء ، لابن إبي الدم ١١٦

أدب الفتى ، لابن الصلاح ٢٢٧

الأذكار النووية ٣٩٨ الأدار النوات – ال

الأذواء والنوات = المرضَّع الأربعون ، للفخر الرازى ۸۷

الأربيون ، لنصور بن سليم الإسكندراتي ٢٧٦

أربعون حديثاً ، لابن الجيزى ٣٠٢ *

أربىون حديثا ، لأبي القاسم بن عساكر ٢٩٦ الأربعون النووية ٣٩٧

أرجوزة فى العروض ، لأبى شامة القدسى ١٦٥ الإرشاد ، للمممدى ٣٧٩

الم_ورشاد ، معمیدی ۱۰۰ ا الإرشاد فی علوم الحدیث ، للنووی ۳۹۸

إرشاد النظار ، للفخر الرازى 🗚

الاستدكار ، الدارمي ٤٠

الاستقصاء شرح البذب ، لأبي عمرو الهدباني ٣٣٨ ، ٣٣٨

أسد النابة في معرفة الصحابة ، لمز الدين بن الأثمر ٣٠٠

إمرار النجوم = السر المكتوم

الإشارات ، لابن سينًا ٣٤٨

الإشارة إلى الإيجاز في بمض أنواع الجاز = مجاز القرآن

الأشباء والنظائر ، لتاج الدين السبكي ١٢٨

الإشراف ، للهروى ٣٣٣ ـ ٣٣٥

الإفصاح ، للحسين بن القاسم ٢٥٧

أقليدس ٣٧٩ ، ٣٨٣

أُقليدس ، إصلاح ثابت بن قرة ٣٨٦

الإقليدلد التقليد ، لتاج الدين بن الفركاح ١٦٣ ، ١٦٤

الألفية ، لجال الدين بن مالك ٨٨

الأم ، للإمام الشانعي ٢٦٦

الأم = بختصر الأم

أمالى الراضى ٢٨٥ ، ٧٨٧ (١) ، ٢٨٩ ، ٢٩١

الأمالى الشارحة على مفردات الفاتحة ، للرانعي ٢٨١

أمالي المر بن عبد السلام ٢٥٠

الإمام في أدلة الأحسكام ، لامز بن عبد السلام ٢٤٨

الأنباء المستطابة في فضائل الصحابة والقرابة ، لمهاء الدين القفطي ٣٩١

الأنجيل ٣٨٠

أنِس المنقطعين ، لابن الحدوس ٣٧٤

الإنصاف في الجمع بين الكشفوالكشاف ، لمجد الدين بن الأثير ٣٦٧

الإيجاز في أخطآر الحجاز ، للرافعي ٢٨١

الإبجاز في القراءات العشر ، لأبي ياسر الحامي ٣٠٣

(١) جاء في هذا الوضع باسم الإملاء .

الإيضاح ، لأبي على الفارسي ٣٨٠ إيصاح الوُجز ، لمين الدين الجاجرى ٤٤

(ب)

الباعث على إنسكار البدع والحوادث ، لأبي شامة المتدسى ١٦٥ البحر ، للروياًى ١٩٦ ، ٢٥٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ (وانظر فهرس الأعلام) البحر الحيط شرح الوسيط ، لنجم الدين التعولى ١١١

البحر الحيط قدرح الوسيط ، تنجم الدين المعرفي ١١١ بداية السول في تفضيل الرسول ، للمز بن عبد السلام ٣٤٨

البديع في ضرح فصول ابن المدهان في النحو ، لمجد الدين بن الأثير ٣٦٧ `

البرمان في الرد على أهل الزيغ والطنيان ، للنخر الرازي ٨٧

البسيط ، الفر ال ١٩٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦

البيان ، لأبي الثناء الأرموى ٣٧١

... البيان ، للمعرائي ۲۱۲ ، ۲۱۷ ، ۲۱۸ ، ۲۵۷ ، ۳۲۳ ، ۳۳۶ (وانظر فهرس الأعلام) السان ، للفخر الرازي/۸

> بيان أحوال الناس يوم القيامة ، للعز بن عبد السلام ٣٤٨ (ت)

> > تاريخ إربل ،لابن المستوفى ۳۸۳ تاريخ الإسكندرية ، لمنصور بن سلم ۳۷۹

تاريخ بنداد ، للخطيب ٩٨ (وانظر فهرس الأعلام) تاريخ بنداد ، لابن النجار ٩٨ (وانظر فهرس الأعلام)

تاریخ ابن ابی اقیم ۱۱۹

تاریخ دمشق ، لابن عساکر ۳۵۳ (وانظر نهرس الأعلام) تاریخ دمشق لابن عساکر = خنصر تاریخ دمشق

تاريخ الموصل ، لمز الدين بن الأثير ٣٠٠

تاريخ نيسابور ، للحاكم ٨ (وانظر فهرس الأعلام)

تاریخ واسط ، لاین الهبیتی ۱۳

التبصرة، الجويني ۲۵۷ التمان ، النووي ۳۹۸

التتمة ، لأبي سمد التولى ٤٤، ١٩٣، ٢٥٧، ٢٧٨

تتمة الآيات البينات، الخسروشاهي ١٦١

تتمة التتمة ، لأن الفتوح الأصمال ١٢٧

التجريد، المحامل ٢٥٦

تحرير الجرجاني ۲۵۷

التحصيل ، لمهاد الدين بن يونش ١١٠.

تحصيل الحق ، للفخر الرازي ٨٧

التحصيل محتصر المحصول ، لأبي الثناء الأرموي ٣٧١

تحقیق الذهب (للنووی) ۳۹۸

التدنيب ، للرانسي ٢٨١

ترشيح التوشيح ، لتاج الدين السبكي ١١٦

تصحيح النبيه ، النووي ٢٩٨

التمحيز ، لتاج الدين بن يونس ١٩٢،١١١، ١٩١، ١٩٣، ١٩٣ التمحيز = عبرح التمحير

شرح التمجيز ، لتاج الدين بن الفركاح

تعلق رهان الدين بن الفركاء ٣٩٩

التعليق ، لأني حامد الإسفرايني ٢٩٩

التعليقة ، لأبي طال الأسماني ٩٧

تعليقة على التنبيه ، لجلال الدين المصرى ٣١٥

تمليقة فحر الدين النوقاني ٣١٤

التعليقة ، للقاضي الحسين ٣٩٩

تمليقة لأبي الظفر الموصلي ٨١

تىليقة فى الخلاف ، للآمدى ٣٠٧

تمليقة في الخلاف ، لأثير الدين الأسهري ٣٨٠ تملقة في الخلاف ، لأبي الفضل الممداني ٣٤٦ تمليقة القراني على المنتخب ١٧٢ تغسير بشير الجعفوى ١٣٤ تفسير مهاء الدين القفطي ٣٩١ تفسر أبي الحسن السخاوي ٣٠ تفسير المزين عبدالسلام ٢٤٨ تفسير الفخر الرازي ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ١٩٤ تفسير لنجم الدين الكبرى ٢٦ تفسير أبي نصر التشيري ١٦٦ التفسير الصنير ، لأبي الساس الكوائين ٤٢ تفسير التوآن السكريم ، للزيجاني ٣٦٨ تفسير القرآن ، نظم للمميري ١٩٩ تعسيرالكبير ، لأبي العباس السكوائي ٤٣ التقريب ، للشاشي ٤٩ ، ١١٧ التكلة ، لأبي على الفارسي ٣٨٠ التلخيص ، لإمام الحرمين ١١٨ ، ٢٥٧ التمييز ، لشرف الدين البارزي ١١٢ ، ١٩٣

التعبيز ، لأبي على السكوتى ١٢١ التنبيه ، للشيرازى ١٩ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٣٠ ، ١٦٣ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٢٥٦ ، ٣١٥ ،

> ۳۹۷ ، ۳۷۸ ، ۳۲۸ ، ۳۲۶ التنبيه = التنويه بفضل التنبيه

> > نظم التنبيه

التنجيز ، لفخر الدين الصقلي ١٩٣

التنقيح مختصر المحصول في أصول الفقه ، للراراني ٣٧٣

التنويه بغضل التغييه، لتاج الدين بن يونس ١٩١ الهذيب، المحسين الفواء البغوى ١٩٥، ١٧١، ٢٥٦، ٢٩٢، ٣٩٩ تهذيب الأسماء واللغات، للغووي ٣٩٨

التوراة ٢٨٠

التوشيح ، لتاج الدين السبكي ٢٩٢

(ج)

جامع الأصول ، لمجد الدين بن الأثير ٢٩٩، ٣٦٦ الجامع الكبير ، لمحمد بن الحسن الشيباني ٣٧٩

جزء البطاقة ١٦٨

جزء لتاج الدين بن الخراط، خرَّجهله الركى المنذرى ١٩٦

جزء لابن الحرستاني ١٦٠

جزء في الحديث ١٤٣

الجمع بين الحاوى والهاية ، للمز بن عبد السلام ٧٤٨ جواب المز بن عبد السلام على الملك الأصرف ٧٣١_ ٣٣٤

. الجواهر السحابيَّة في النُّكُت اللرجانية ، لكنال الدين بن العليوبي ٢٤

(÷)

الحاوى ، للماوردى ٣٩، ٢٥٠، ٢٥٠، ٣٥٠ (وانظر قهرس الأعلام) الحاوى الصغير ، لعبد النقار القرويني ٣٧٠، ٣٧٨ ، ٢٧٨ المعلام ٢٩ الحجة الرايضة لفرق الرافضة ، لكمال الدين بن القليو في ٢٤ الحلية ، للشاهى ٣٩، ٣٥٠ (وانظر فهوس الأعلام) حواش على متاوى ابن الصلاح ، لكمال الدين بن علوان ١٨ حواش على الوصيط ، لعاد الدين بن السكرى ١٧١، ١٧١ حواش على الوصيط ، لعاد الدين بن السكرى ١٧١، ١٧١

الخلاصة ، للغزالى ٢٥٦ الخسون، للفخرالرازى ٨٥

(2)

دقائق المحرر ، للنووى ٣٩٨

دلائل الأحكام ، ليهاء الدين بن شداد ٣٦١، ٣٦٢

الدلائل المتملقة بالملائكة والنبيين ، للمز بن عبد السلام ٢٤٨

ديوان رسائل ، لمجد الدين بن الأثير ٣٦٧

(ذ)

الذيل على ذيل ابن السممانى ، لابن الدبيثى ٦٣ (وانظر فهرس الأعلام)

الذيل على الروضتين ، لأبى شامة المقدسي ١٦٥ ، ١٦٧ (وانظر فهرس الأعلام) رحلة ابن الصلاح ٣٢٧

رحلة ابن الصلاح ٢٢٧

الرسالة القشيرية ٢١٤

الرقائق ، لابن المبارك ٥٥

الروضة ، للتوذي ۱۱۲ ، ۱۲۸ ، ۳۹۸ ، ۳۹۹

الروضة الأنيقة ، لأبي ذكريا النيسي ٤٠٠

روضة العلماء ، للدبوسي ٣٧٣

الروضتين في أخبار الدولتين ، لأبي شامة المقدسي ١٦٥

الرياض ، لاخووی ۳۹۸

رِيُّ الظمآن ، لابن أبي الفضل الموسى ٧١

(;)

الزيدة ، للفخر الرازي ٨٧

زیادات الروضة ، للنووی ۱۱۹

زيادةالروضة، للنووي ١١١

الرِّ بج ، لأثير الدين الأبهري ٣٨٠

(س)

السر المكتوم في نخاطبة النجوم ، المنسوب للفخر الرازى 🗚 ، 🗚

سقط الزند ؛ لأبي العلاء المري ٨٧

(ش)

سمط السائل في الفقه ، لا إرابي ٣٧٣ سنن البيعة . ٦٩ سنن أني داود ۲۱۸ سان این ماچه ۵۰ ، ۲۶۱ . سيرة السلطان صلاح الدين = النوادر السلطانية السيرة النبوية ، لابن هشام ٣٤٨ سيرة نبوية ، نظم للدميري ١٩٩٠ السيل على الذيل علامماد السكائب ٢٩٨ الشاق ، لأن بكو الشاشي ٧٥٧ شافي الدي بشرح مسند الشانعي ، لمجد الدين بن الأثير ٣٦٦ الشامل ، لإمام الحرمين ٨٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦ الشامل في الطب ، لابن النبيس ٢٠٥ شجرة المارف، للمزين عبد السلام ٢٤٨

شرح أحاديث المهذب، لمعين ألدين الجاجري ٤٤ شرح الأسماء الحسني ، للفخر الرازي ٨٧ شرح الإشارات ، للفخر الرازي ٨٧ شرح البخارى ، للهلب بن أنى صفرة ١٦٦

شرح البيضاوي (١) ٢٥٧

شرح التعجيز ، لتاج الدين بن الفركام ١٦٣ شرح التعجيز ، لتاج الدين بن يونس ١٩٤_١٩٤ شرح التلقين ، للمازري ٢٥١ شرح التنبية ، لأحد بن كشاسب ٣٠

شرح التنبيه ، لجلال الدين الدشناوي ٢١

⁽١) لعله شرح المصايح الآني ذكره.

صرح التنبيه ، لشرف الدين بن التلساني ٥٣ عرج التنبيه ، لشرف الدين بن يونس ٢٩، ٤٠ شرح التنبيه ، لصائن الدين الجيل ٢٥٦ شرح التنبيه ، لكمال الدين بن القليوبي ٢٣، ٢٤، ٥٠ شرح التنبيه ، لحب الدين الطبري ١٩، ٢٠ شرح التنبيه، للمنذري ٢٦٠ شرح التنبيه ، لابن النفيس ٣٠٥ شرح التنبيه ، للنووى ٣٩٨ شرح التنبيه = الإقليد لدر التقليد 🖰 شرح جدل الشريف ، للآمدي ٣٠٧ . شرح الحديث في مبعث الصطني ، لأبي شامة المقدمي ١٦٥ شرح الديدية ، لأبي العباس الخوفي ٢٩ شرح سقط الزند، للفخر الرازي ٨٧ شرح صحیح مسلم للنووی ۳۹۸ الشرح الصنير على الوجع ، للرانعي ٢٨١، • • ٤ شرح عمدة الطبرى ، لهاء الدين القفطى ٣٩١ شرح غريب الطوال، لمجد الدين من الأثير ٣٦٧ شرح فصول ابن الدهان = البديع الشرح الكبير ، الوانعي ٣٩٩ شرح الكليات ، في الطب ، لابن النفيس ٣٠٥ شرح كليات إلقانون ، لاقطب المصرى ١٣١ شرح اللباب = العجاب شرح اللمم ، في أصول الفقه ، لأبي عمرو الهدباني ٣٣٧

عرح المحسول ، لشمس الدين الأصفهاني ۲۰ ، ۱۰۰ ، ۱۰۱ ، ۱۰۱ مثر الخصول ، للقراف ۱۰۱

مرح مختصر أبي شحاع ، لها والدين القبطي ٣٩١ مرح مختصر المزني^(١) ٢٥٧

عرج مستد الشائعي ۽ للرائعي ٢٨١ ، ٢٩١

شرح مسند الشانسي = شافي العي

شرح مشكل الوسيط ، لابن الصلاح ٣٢٧

عرح مشكل الوسيط ، لظهر الدين التزمنتي ١٣٩

شرح مشكلات الوسيط والوجيز ، لأبي الفتوح الأصبهاني ١٢٧

شرح المصابيح ، لناصر الدين البيضاوي ١٥٧

شرح مماييح البنوى = الميسر

صرح المعالم ، في أصول الدين ، لشرف الدين القبرى ١٦٠

شرح المالم ، في أصول النقه، قشرف الدين النيري ١٦٠

شرح مفصل الزغشرى ، للنبخر الراذي ٨٧

شرح مقدمة المطرزي ، في النحو ، لها و الدين القفطي ٢٩١١

عرح الملحة ، لأبي البياس الخرق ٣٩

مرح النهاج ، للتق السبكي ١٨٠

صرح المددب ، لأبي إسحاق المراقى ٤٨ ، ٦٣

شرح البذب ، لابن النمة ١٢٨

شرح المبذب ، لقطب الدين الحضوى ١٣٠

عرح البذب = الاستقصام

شرح المادي في الفقه ، ليهام التفطى ٣٩١ شرح الوجن ، لتاج الدين بن الفركام ١٦٣

شرح الوجيز ، لتاج الدين بن يونس ١٩١ شرح الوجيز ، لأبي الثناء الأرموي ٣٧١

شرح الورقات ، لتاج الدين بن الفركاح ١٦٣

(١) شروح المختصر كثيرة ، ولم يرد مايين على البين واحد منها . وقد ذكر المصنف أنه لم يعرف هذا التسوح .

شرح الوجز ، لمائن الدين الحيل ٢٥٦ شرح الوحيز ، لسماد الدين بن يونس ١٩٤ ، ١١١ ، ١٩٤ شرح وجنر الغزالي ، للفخو الرازي ٨٧ شرحالوجنر للغزالي = المزيز قواعد الشرع نقاوة العزيز شرح الوسيط ، لابن أبي الدم ١١٦ ، ١١٩ شرح الوسيط ، لمبد الله بن عاوان ١٧ شرح الوسيط ، للنووي ٣٩٨ شرح الوسيط = النحر الممط الشكوك ٢٨٦ (س) صحاح الجوعري ٣٢٢ حميم البخاري ٩٠ ، ١٣٢ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٣٤٩ صحيع مسلم ٢٩ ، ٩٥ ، ١٩٢ ، ١٦١ ، ١٥٤ ، ١٩٢ (ض) صور القمر الساري إلى معرفة الباري ، لأبي شامة القدسي ١٦٥ (d) طب القلب ووصل الصُّبُّ ، لـكمال الدين بن القلبو بي ٢٤ طبقات ابن الصلاع ١٤٩ ، ٢٢٧ طبقات الفقياء الشافسة ، لابن باطبش ١٣١ طبقات الفقياء ، لأنووي ٣٩٨ طريقة في الخلاف، للأمدى ٣٠٧ طريقة في الخلاف ، للفخر الرازي ٨٧ طريقة في الخلاف ، لمين الدين الحاجري ٤٤

(۲۲ / ۸ _ طبقات)

طهارة التلوب فى ذكر علام النيوب ، للدميرى ٢٠٠٠ الطوالع ، لناصر الدين البيضاوى ١٥٧ الطوالع المشرقة ، المتق السبك ٢٩٣

(ظ)

الظاهر في مناقب أبي الطاهر، لابن القليوبي ٥٠

.ع

العجاب شرح اللباب ، لعبد النفار القزويني ٢٧٧

المدة ، للطبرى ١٢٨ ، ٣٣٣ _ ٣٣٥

العزيز فی صرح الوجيز ، لارافعی ۱۱۹ ، ۱۲۰ ، ۲۸۱ ، ۲۸۲

المقد الغريد لكمال الدين القرشي ٦٣

عقيدة العز بن عبد السلام ٢١٩ - ٢٢٩

عقيدة لعماد الدين بن يونس ١٩٠

العقيدة المرشدة ، لفخر الدين بن عساكر ١٨٥

العلم الظاهر في مناقب الفقيه أبي الطاهر ، لكمال الدين بن القليو بي ٣٤ ، ٣٣٩

عاوم الحديث ، لابن الصلاح ٣٢٧

عوارف المارف ، لشماب الدين السهروردي ۳۳۸ ، ۳۴۱ ، ۳۷۱

عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، لابن أبي أصيمة ٣٨٢ عبون الحكمة ، الفخر الرازي ٨٧

عبون السائل ، للفخر الرازي ٨٧

(غ):

الناية فى اختصار الهاية ، للمز بن عبد السلام ۲۲۸ الناية القصوى ، لناصر الدين البيضاوى ۱۰۷ المزة اللائحة ، لأبى عبد الجه التوذزى ۲۰

الفرة اللامحه ، لابي عبد الله التوروري ١٠ إغريب الحديث = النهاية في غريب الحديث

غريب القرآن، نظم للدميري ١٩٩

(ن)

فتاوى التتي السبكي ١١٦ فتاوی ابن رزین ۸۸ فتاوى ابن الصناغ ۳۷۰ فةاوي أبن الصلاح ١٩٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ فتاوي النزالي ٣٣٤ ، ٣٣٥ فتاوى القاضى الحسين ١١٩ الفتاوي المصرية ، للعز بن عبد السلام ٢٤٨ الفتاوى الموصلية ، للعز بن عبد السلام ٢٤٨ الفقع العزيز في شرح الوجيز = العزيز الفرق بين الإيمان والإسلام ، للمز بن عبد السلام ٢٤٨ الفروق الأبي محمد الجويني ٣٩٣ الفروق والأبنية ، لمجد الدين بن الأثير ٣٦٧ فضائل الجهاد ، لمهاء الدين بن شداد ٢٦١ فضل الحرم ، للقامم بن عساكر ٣٥٢ فضل الدينة، للقاسم بن عساكر٢٥٢ فضل السجد الأقصى ، للقاسم بن عساكر ٣٥٢

فوائد الباوي والحن، للعز بن عبد السلام ٢٤٨

القدوري = مختصر القدوري

القواعد ، لأبي عبد الله الأصهاني ١٠١ قواعد الشرع وصوابط الأصل والفرع ، لأبي الفضل الخلاطي ٨٠ القواعد الصغري ، المز بن عبد السلام ٣٤٧ ، ٣٤٩ القواعد السكبري ، للمز بن عبد السلام ٣٤٧ ، ٣٤٩ (١)

(ق)

⁽١) لم بعين المصنف في هذا الموضع وصف القواعد بالسكبري أو العشري .

(4)

الكافي (١) ٢٥٧

الـكافية ، لأبي عمرو بن الحاجب ٤٦

السكامل في التاريخ ،لمز الدين بن الأثير ٢٩٩

الكامل فى الفقه ، لابن الحدوس ٣٧٤

كتاب الطحاوى ٩٩

كتاب الرانسي ٣٩ ، ٤٠

الكتاب، لسيبويه ١٧ ، ١٨٠

كتاب البسملة الأصفر ، لأبي شامة القدسي ١٦٥ كتاب البسملة الأكر ، لأبي شامة القدسي ١٦٥

كتاب خطب ، لأبي العباس الخرفي ٢٩

كتاب إلى عمرو بن الحاجب فى الأصول = منتهى السول والأمل كتاب أبى عمرو بن الحاجب فى النحو = الكافية

كتاب أي عمرو بن الحجب في المعدو كتاب في الأحكام ، القووي ٣٩٨

كتاب في الأصول ، لشمس الدين الحوبي ١٦

كتاب في أصول الفقه ، لأجمد بن أحمد بن نسمة الخطيب ١٥

كتاب فى الحساب ، لمبد النفار القرويني ٢٧٧

كتاب في العروض ، لشمـل الدين الحويي ١٦ ، ١٧ كتاب في العروض ، لأبي العباس الحرفي ٢٩

كتاب في الفرق الإسلامية ، لابن أبي الدم ١١٦

كتاب في الفروق ، لأحدين كشاسب ٣٠

كتاب في نضل مكة ، لهب الدين الطبرى ١٩.

⁽١) لمله الـكان ف محرج مختصر ٱلمرثى للماوردى . انظر نهارس الجرَّء الحامس .

كتاب في الفقه ، لسلمان بن مظفر ٤٨ كتاب في القراءات، للبطائحي ٣٠١ كتاب في مذهب أحمد بن حنبل ٣٠٦ كتاب في النحو ،لشمس الدين الخوبي ١٦ البكشاف ، للزغشري ١٢١، ٣٦٧ الكشاف = مختصر الكشاف الكشف والبيان في تفسير القرآن ، للثملي ٣٦٧ الكفاية ، لابن الرفعة ٢٥٦،٤٠ الكفاية ، لمعين الدين الجاجري ٤٤ كليات القانون ١٣١ (J) اللباب، لسد النفار القزويني ٧٧٧ اللباب في تهذيب الأنساب، لمز الدين بن الأثير ٢٠٠ اللباب ، مختصر الأربعين في أصول الدين ، لأبي الثناء الأرموي ٣٧١ لنات التنبيه ، للنووي ٣٨٩ اللم في التصوف ، لأبي نصر السراج ٢٨٩ (,) الماحث الممادية ،للفخر الرازي ٨٧ الماحث المشرقية ، للفخو الرازي ٨٧°

المثل السائر ، لضياء الدين بن الأثير ٢٩٩ مجاز القرآن ، للمز بن عبد السلام ٢٤٧ المسطى ٢٨٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٦

مجلس معمر ۳۱۵

المجموع ، شرح المهذب ، للنووى ٣٩٨ المرد(١) ١٥٧

⁽١) ذكر المصنف أنه من الكتب التي لم يعرفها .

المحرر الوافعي ٢٨١، ٢٩٣، ٢٩٠٠ المحصل، انفخر الرازي ٨٧ المحصول في أصول النقه ، لافخر الرازي ٢٠ ٨٧، ١٠٠ ، ١٦٢، ١٦٣ ، ٣٧٣ المحمول = عتم المحصول المحمود في الفقه، للوانعي ٢٨٢ الهابط في الجمع بين المهذب والونسط ، لعماد الدين بن بونس ١١٠ ٧٥٧ محتصر الإحيام، لشرف الدين بن يونس ٣٩ محتصر الأربيين في أصول الدين = اللماب ختصر الأم ، ليونس بن بدران بن فيروز ٣٦٦ عتصر الأنساب = اللباب في مهذيب الأنساب مختصر تاريخ ابن عساكر، لأني شامة المقدسي ١٦٥ مختصر التنسم = النسه مختصر رعاية المحاسى، لامز بن عبد السلام ٢٤٨ مختصر سنن أبي داود ، للندري ٢٦٠ مختصر صحيح مسلم ، المؤ بن عبد السلام ٣٤٨ غتصر صحيح مسلم، للمندّري ٢٩٠ مختصر في أصول الفقه ، لحلال الدين الدشناوي ٣١ مختصر في الحديث ، لحب الدين الطبري ١٩ مختصر في الفرائض ، لأبي القاسم الطبيي ١٧٥ مختصر القدوري ، لتاج الدين بن يونس ١٩١ مختصم الكشاف ، لنامم الدين السفاوي ١٥٧ مختصر مجاز القرآن، للمر بن عُبد السلام ٣٤٧ مختصر المحرراة للمووى ٣٩٨ مختصر المحصول ، لتاج الدين بن يونس ١٩١

التنقيح

مختصر المحصول = التحصيل

غتِصر المزنى ٢٥٧،١١٢ مختصر المقالات ، للخسروشاهي ١٦١ مختصر المهاية ، للحويني ٢٥٧ محتصر النهاية = الغاية يختصر المرذب، للخسروشاهي ١٦١ مختصر الوجنز = التعجنز الذهب الكبير = النواية المرصع فى الآباء والأمهات والأذواء والذوات، لمجد الدين بن الأثير ٣٦٧ مسائل على الهذب ، لابن أبي عصرون ٣٥٩ الستصني، للغزالي ٣٠٧،٤٦ المتظهري، لأبي يوسف الإسفرايني ٢٥٧ مشيخة إن المخاري ٣١٥ مشيخة لتاج الدين بن الفركاح ١٦٣ مشيخة ابن الجنزي ٣٠٢ مصابيح السنة ، لابنوي ٣٤٩ مصابيح السنة = فرح المحابيح الصباح ، لحمد بن أحد بن أبي سعد ٤٣ المصاح ، لناصر الدين البيضاوي ١٥٧ المصطنى المختار في الأدعية والأذكار ، لمجد الدين بن الأثير ٣٦٧ مصنف في أخبار المز بن عبد السلام ، لولده عبد اللطيف ٢١٨ مصنف في سيرة المزين عبد السلام ، الهكاري ٣١٤ مصنف في مسألة الدور ، لعماد الدين بن السكرى ١٧٠ مصنف في الماني والبيان ، لابن خطيب زملكا ٣١٦ مصنف في مناقب أبي بكر بن قوام ، لحفيده عد بن عمر ٢٠١ مصنف في مناقب الإمام الشافعي ، الفخر الرازي ٨٧، ٩٥

مصنف في مناقب الإمام الشافغي ، لابن النجار ٩٨

الطالب العلية ، للفخر الرازي ٨٧

الطالع ، لأبي الثناء الأرموي ٣٧١

المطلب ، لابن الرفعة ٤٩، ٩٣، ٩٣٠ (١٧١، ٢٥٦ (وانظر فهرس الأعلام)

المعالم ، للفخر الرازى ٨٧

المالم في أصول الدين = شرح المعالم في أصول الدين

المعالم في أمنول الفقة = شرح المعالم في أسول الفقه

معجم الدمياطي ١٧٢

المجم المختص للذهبي ١٩

معجم المنذرى ٢٦٠

معجم منصور بن سلم الإسكندراق٢٧٦

المنني ، في صرح غريب الهذب والسكلام على رجله وكناه ، لاين باطيش ١٣١

المنى في الفقه ، لسراج الدين العوصي ٣٧٦

الفصل ، للزخشري ٤٦ ، ١٨٧ ، ٣٤٨ ، ٣٨٠

المفصل عد نظم مفصل الزعشري

مقاصد الصلاة ، للمز بن عبد السلام ٢٣٩

القالات = مختصر القالات

مقامات الحريري ٥٥

القدمة الأحدية في أصول العربية، لكمال الدين بن القليو بي ٢٤

مقدمة الجزولي في النحو ٣٤٨

مقدمة في النحو ، لجلال الدين الدشناوي ٢١

مقدمتان في النحو ، لرشيد الدين الفارق ٣٠٩

ملحماً الحسكام عند التباس الأحكام ، لهاء الدين بن شداد ٣٦١

الملحة في اعتقاد أهل الحق ، للمز بن عبد السلام ٢٣٩

الملخص ، للفخر الرازي ٥٥، ٨٧

الملخص ، لمحمد بن أحدين أبي سعد ٤٣ مناع القرائع ، للآمدي ٣٠٧

منائح القرائح ، للامدى ٣٠٧ مناسك ، لحلال الدين الدشناوى ٢١

المناسك للنووى ٣٩٨

مناقب الشاقعي = مصنف في مناقب الشافعي

النتخب(١) ٧٢،٧١

المنتخب، النسوب الفخر الرازي ٩٤،٩٣

النتخب = تمايقة القرافي على المنتخب

النتهي، للآمدي ٢٠٧

منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل ، لأبي عمرو بن الحاجب ٤٦

المنهاج للنووى ٣٩٨

النهاج = عرح النهاج

ميذب أبي الفياض البصري ٢٥٧

المريب ، في المقاعل المبتدري ١٠٠ الموجد ، لأفضل الدين الخوبخي ١٠٥

الوجر ، لا فصل الدين الحوجي ١٠٥٠ الوجز الباهر ، في الفقه ، لمهاء الدين بن شداد ٣٦١

الموجز في الذكر ، لابن الحدوس ٣٧٤

الوجز في الطب، لابن النفيس ٣٠٥

ميزان الاعتدال ،الذهبي ٨٨، ٨٩

اليسر ، عرح مصابيح البنوي ، التوريشتي ٣٤٩، ٣٥٠

(i)

النبيه في اختصار التنبيه ، لتاج الدين بن يونس ١٩١

التصائح المفترضة في فضائح الرفضة ، لبهاء الدين القفطى ٣٩١ نظر إشارات ابن سينا ، لأتى فصر الجزيرى ٣٤٨

(۱) لعله منتخب المحصول في الأصول الفخر الرازي ·

نظر التنبيه ، للدميري ١٩٩

نظم سیرة این هشام ، لأبی نصر الجزری ۳٤۸

نظم مفصل الزمخشرى ، لأبي شامة المقدسي ١٦٥

نظم مفصل الزنخشری ، لأبی نصر الجزیری ۳۶۸ نظر الوجنر ، الدمبری ۱۹۹

نقاوة العزيز، لإبراهيم الزنجاني ١٢٠،١١٩

النهاية ، لإمام الحرمين ٢٧، ١٩٣، ٢٤٩ ، ٢٥٧، ٢٢٩، ٥٥٥

نهاية العقول، الفخر الرازي ۸۷

النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين بن الأثير ٢٩٩، ٣٦٦ نهاية النفاسة، لتاج الدين بن يونس ١٩٢،١٩٢، ١٩٢

نهج الوصول في علم الأصول ، لكمال الدين بن القلبوبي ٢٣

النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ،لمهاء الدين بن شداد ٣٦١ نور المسرى في تفسير آية الإسرا ، لأبي شامة القدسي ١٦٥

(...)

الهادى ، لمحمد بن عبد الرحن بن الأزدى ٧٣ (و)

الوحيد في علم التوحيد ، لمبيد النفار بن توحيم ؟ الوجيز ، المتر الى ٨٠ / ٨/ ١٩ ، ١١٩ ، ١٩٣ ، ٢٩٣ / ٣٦٣

الوجيز = شرح الوجيز

ضرح الوجيز لتاج الدين بن الفركاح نظم الوجيز

الورقات ،لإمام الحرمين ١٦٣

الوسيط ، للغزّ الى ١٧، ٤٦، ١٥٧، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٥٧، ٣٠٧، ٣٢٥، ٣٠٣، ٣٥٠ الوسمط = حواش على الوسيط

الوسيلة والذريمة ٢٦٥

وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٣٣، ٣٧٨

الوفيات ، للمنذري ٣٨٧

رقم الصفعة	رقم اگاية	
		سورة البقرة
77- 1777	23	﴿ وَلاَ تَلْبُسُوا الْحَقِّ بِالبَّاطَلِ وَتَكْتَمُوا الْحَقِّ وَأَنَّمَ تَعْلُمُونَ ﴾
٧١	175	﴿ وَإِلٰهُ كِمْ إِلَّهُ وَاحْدُ لَا إِلَّهُ إِلَّا هُوا ﴾
141	700	﴿ لاناً خذه سنة ولانوم ﴾
•		سورة آل عمران
147	۰	﴿ لَا يَخْفَى عَلَيْهُ ثَنَّى ۚ فِي الْأَرْضُ وَلَا فِي السَّمَاءُ ﴾
444	17	﴿ قُلْ لَاذَ بِنَ كَفُرُوا سُتُمْلَئُونَ ﴾
445	70	﴿ وَاشْهُمُو ۚ بِأَنَامِــلُمُونَ ﴾
**	ن ۱۰۶	﴿ وَلَتَكُنَّ مَنِكُمُ أَمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمُرُوفَ وَيُمْهُونَا
		عن النكر)
4	17:179	﴿ وَلاَ تَحْسَبُنِ الذِّي تَتَلُوا فَسَبِيلِ اللَّهُ أَمُوا تَا بِل أَحْيَاءُ عَنْدُرْبُهُمْ
		1 mai # 1 4 5 12
777	١٨٧	﴿ وَإِذَ أَخَدَ اللَّهُ مَيْنَاقَ الذِّي أُوتُو ا الكَتَابِ لُتُبَيِّئَنَّهُ
		للناس ولا تكتبونه﴾
		سورة النساء
198	*	﴿ وَآتُوا البِنَاسُ أَمُوالُمُمُ﴾
192	٦	﴿ فَإِنْ آنَسُمْ مُنْهُمْ رَشَدًا فَادْفُعُوا إِلَيْهُمْ أَمُوالْهُمْ ﴾
770	٠.	(كيف يفترون على الله الكذب وكنى به إنَّما مبينا)
***	91	﴿ رِيدُونَ أَنْ يَامِنُوكُمْ وَيَامِنُوا قَوْمُهُم ﴾
444	۱۰۸	﴿ يُستخفون من الناس ولايستخفون من الله وهو معهم إذ
		رُبِعَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ القولَ ﴾

	_	
رقم الصفحة	رقم الآية	
		سورة المائدة
445	3.5	﴿ كَلَّمَا ۚ أُوقِدُوا نَارَا لِلْحَرْبِ أَطْفَأُهَا اللَّهُ ويَسْمُونَ فِي الأَرْضَ
		فسادا والله لا يحب المسدين)
		سورة الأنمام
141	09	﴿ يَعْلُمُ مَا فِي الْبُرُ وَالْبَحْرُ وَمَاتَسْقُطُ مِنْ وَرَقَّةً إِلَّا يُعْلَمُهَا ﴾
147	(DVF	﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾
414	41	﴿ قُلُ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فَي خُوضَهُمْ يُلْمَبُونَ ﴾
777	1.4	(خالق كل شيء)
		﴿ وَإِنْ تَطْعُ أَكْثُرُ مِنْ فِي الْأَرْضُ يَضَاوُكُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهُ إِنْ يَتَبِمُو
444	111 0	إلا الظن وإن هم إلا يخرضون ﴾
		· 1
		سورة الأعراف
٨٤	107	﴿ إِنَا هُدُنَا إِلَيْكَ ﴾
440	120 4	﴿ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فَى مُلْكُوتُ السَّمُواتُ وَالْأَرْضُ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مَنْ يُمَّ
,,,,	,,,, , , ,	
		سورة الأنفال
444	17	﴿ وَمَارَمِينَ إِذْ رَمِينَ وَلَـكُنَ اللَّهُ رَمِّي ﴾
4	٤٢ .	﴿ لِلْيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بِينَّةً وَيَجْبَى مَنْ حَيٌّ عَنْ بِينَّةً ﴾
		سورة يونس
444	44	﴿ بِلَ كَذَّ بُوا بِمَا لَمْ يُحْمِطُوا بِمِلْمُهُ وَلَـا يَأْتُهُمْ تَأْوِيلُهُ ﴾
		سورة هود
: 48	· ·	(من لَدُنْ حِكم)
	1.07	(نمال لا يريد)
177	1.4	(11) (100)

⁽١) وسور أخر . انظر حاشية الضفعة.

رقمالصفحة	رقم الآية	
		سؤرة الحجر
Y"I	96:44	﴿ نُورِبِكَ لِنَسْأَلَتُهُمُ أَجْمِينَ * ثُمَّا كَانُوا يَعْمُلُونَ ﴾
		منورة النحل
777	33	﴿ لِتُبَدِّينَ لِلنَاسَ مَانُوًّا لِ البِّهِمِ ﴾
		سورة الإسراء
4 0, 1	11	﴿ وَإِنْ مِن ثَنَى ۚ إِلَّا يَسِبِّح بِحَمَدِه ﴾
4+3	٨٥	﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر دبي ﴾
		سورة مريم
30,00	4114	﴿ وَتَخَرُّ الْجِبَالَ هَدًّا* أَن دَعُوا للرحمن ولدًا ﴾
		سورة الأنبياء
445	*	﴿ مَا يَأْتِهِم مِن ذَكِر مِن ربِهِم مُحَدَّث ﴾
770	77	﴿ لُوكَانَ فَيَهُمَا آلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ لَفُسُدًّا ﴾
777,717	177 77	﴿ لَايُسْتُلُ مَّا يَفِمِلُ وَهُمْ يُسْتُلُونَ ﴾
117	2 10	﴿ قَالَ بِلَ رَبِّكُمْ رَبِّ السَّمُواتِ وَالْأَرْضُ الذِّي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَكَ
		من الشاهدين ﴾
٤٠٨	٩٨	(إنسكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ﴾
4.3	1-1	﴿ إِنَ الَّذِينَ سَبِقَتَ لَهُمْ مِنَا الْحَسَى أُولَئِكُ عَنَّهَا مَبِعَدُونَ ﴾
777	111	﴿ وَرَبُّنَا الرَّحَنَّ المُستَمَّانَ عَلَى مَا تَصْفُونَ ﴾
		سورة الحج
Λŧ	۲.	(سکاری وما هم بسکاری)
		سورة المؤمنون
770	۹۱ ﴿ر	﴿ وَمَا كَانَ مُمَّهُ مِنْ إِلَّهُ إِذَا لَذَهُ بِكُلِّ إِلَّهُ عَاخَلَقَ وَلَمَالًا بَعْضَهُم عَلَى بَعْض

رقم الصفحا	رتم الآية
	سورة النور
470	﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولَ إِلَّا البَّلَاعُ الْمِينَ ﴾
	سورة الشعراء
TTV	(ربُّ مَبْ ل حُكُماً)
	سورة الممل
٩٢	(أمّن بُحيب المضطر إذا دعاه)
777	﴿ أَكَذَّ بَهُمْ بِآيَاتَى وَمْ تُصِيطُوا بِهَا عَلَمَا أَمَّا ذَاكُنَّمْ تَمَاوَنَ ﴾ ٨٤
	سورة المنكبوت
771	﴿ يُعُدَّب من يشاء وبرحم من يشاء وإليه تُقلبون ﴾
•••	
•	سورة الأحراب
777	﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الذِينَ كَفُرُوا بِغَيْظُهُمْ لِمِينَالُوا خَيْرًا وَكُونَ اللَّهُ الْوُمُنَيْنِ الفَّمَالُ ﴾ ٢٥
T £	﴿ يَا أَمِّهَا النَّنَّىٰ مَلَ لَأَزُواجِكَ وَبِنَانَكَ ﴾
	سورة فاطر
	A the same of the
777	
٨٤	﴿ وَمَسَكُرُ أُولَئِكُ هُو يَبُورُ ﴾
701	﴿ وغرابيب سود ﴾
	سورة الصافات
: ۲۲7	﴿ وَمَا نُجْزَونَ إِلاَبِاكُنَّمُ تَمَالُونَ ﴾
.111	
	سورة ص
98 .	﴿ إِنَا سَخَّرُنَا الْجِبَالَ مَمَهُ يُسَبِّحُنَّ بِالْمُشِيِّ وَالْإِصْرِاقِ ﴾ ﴿ ١٨
	سوةالزمر
770	﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس ١٠
,,,-	و درو منوى للمتكبرين ﴾
	ي جهم موي سميري

رقم الصفحة	رقمالاًية ر	
771	٦٧	﴿ والسموات مطويات بيمينه ﴾
		سورة غافر
۰۲، ۸۹	٤٣٠	﴿ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ ﴾
		سورة الشورى
141	11	﴿ لَيْسَ كَتُلُهُ شَيَّ وَهُو السَّمِيعِ البَّصِيرِ ﴾
78.	٤٠	﴿ فَمْنَ عَمَا وَأَصَلَّحَ فَأَجَرِهِ عَلَى اللَّهِ ﴾
		سورة الزخرف
717	77.77	﴿ إِنَا وَجِدِنَا آبَاءُنَا عَلَى أَمَةً ﴾
٣٠٣	Pa	﴿ إِنْ هُو إِلَّا عَبِدُ أَنَّمُنَا عَلَيْهِ ﴾
4.4	*1	﴿ وَإِنَّهُ لَمُلِّمُ لَاسَاعَةً ﴾
٧٧	AY	﴿ وَلَئْنَ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خُلَقَهُمْ لِيقُولَنَّ اللَّهُ ﴾
		سورة محمد
777	٤	﴿ وَلُو يَشَاءُ اللَّهُ لَا نَتَصَرَ مُنْهُمْ وَلَكُنَّ لَيْلُوَ بَعْضَكُمْ بِعَضَ ﴾
		سورة الحجرات
777	*	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسْتَى بَنْبَأَ فَتَبَيِّنُوا ﴾
		سورة ق
Αŧ	۳٠	﴿ هل من مزید ﴾
		سورة النجم
***	73,33	﴿ وَأَنَّهُ هُواْ ضَحَكُ وَأَبَكُمْ * وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتُ وَأَحْيَا ﴾ `
		سورة الرحمن
771	٩	﴿ يَسَأَلُهُ مِنْ فَى السَّمُواتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ يَوْمُ هُو فَى شَأْنَ ﴾

ر قرااصفحة	رقم الآية		
:		سورة الواقعة	
770 V	۸٬۷۷	ناب مکنون ﴾	﴿ إِنَّهُ لَقُرَآنَ كُوبِمُ *فَى كُنَّ
		سورة المجادلة	
777	14	ألا إنهم م الكاذبون ﴾	﴿ ويحسبون أنهم على شيءً
		سورة الطلاق	: .
7.47	17	44	(أحاط بكل نسىء علمـــا ﴾
		سورة الحاقة	•
7.4.7	473 8		﴿ مَا أُغِنَى عَنَى مَالِيهِ * هَلِكُ
778 8	·	وما لاتبصرون* إنه لقول رسول كريم)	﴿ فَلَا أَقْسَمُ عِنَا تَبْصُرُونَ * أَ
		سورة الجن	,
برة ۱۸۱	الآية الأخ		(وأحمى كل دى. عددا
;		سورة القيامة	
777	/A / / V	_	﴿ إِنْ عَلَيْنَا جَمَّهُ وَقُرَآنَهُ * وَإِ
,	•	سورة التكوير	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
772	٥١ ٢	المُكُنَّسُ * والليل إذا عَسْعَسُ *	
1,		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	والصبح إذا تنفُّس* إ
	:_	سورة البروج	﴿ فَمَّالَ لَا يَرِيدٍ ﴾
144	17	1.5n -	ع قمال تا يريد ۽ :
, ,		سورة الأعلى	: :
405	. 1		(سُبِّح اسم ربك الأعلى ﴾

فهرس الأحاديث النبوية

الأحادث القوابة

رقم الصقح	
	(1)
307	« اجماوها في سجودكم »
779	« احفظ الله محفظك ، احفظ الله مجده أمامك »
1.1	« أصلَّيت يافلان »
721	« اللهم نتُّني من الحمطايا والذُّنوب »
4.8	« إن الله لاينزع العلم انتزاعا وإنما ينزعه بتبض العلماء »
7.4	« إن الله يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان »
440	« إن لله تسعة وتسمين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة »
**	« إن من صر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجبين »
PAY	« إنه لَيُغَانَ على قالمي فأستنفر الله في كل يوم مائة مرة»
727	« إنه يفقُّ العين وبكسر العظم » في النهي عن رمي البندق
48	« إنهما ليُعذَّ بان »
90	« إنى لأعرف حجرا بمكمّ كان يسلِّم عليَّ قبل إن أبث »
	(ب)
147	x بسم الله، اللهم تقبّل من مجد وآل عبد »
40.	« بنت مخاض أنثى وبنت لبون أنثى »
	(ů)
**	المجد من شرار الناس ذا الوجهين »

(۲۸ / ۸ م طبقات)

رقم الصفحة		
	٠ (د)	
مُدَا الله بعد	« الدين النصيحة» قبل : لن يارسول الله ؟ قال: « لله ولكتابه ورسوله وأ	
مه انسمین		
	estary »	
	()	
779	« ذكروا الله بأنفسكم فإن الله ينزل العبد من نفسه حيث أنزله من نفسه »	
117	المواد الله يو مسلم فول إله يارل القبد من لفته حيث الولة من لفته	
	٠ (د)	
114	« رَبْع أو حائط »	
111	« رُدُّوا السائل ولو بظلف محرق »	
1.		
134	« رُدُّوا السائل ولوجاء على فرس »	
10 20	(سَ)	
11 2121	لا سيحان د الأماني	
3071007	« سبحان ربی الأعلی » « مُبُوح قُدُّوس »	
307,007	« سبوح قدوس »	
	(ص)	
	« الصلاة خير موضوع »	
700		
YOT .	« صلاة الرجل في بيته أفضلُ من صلاته في السجد إلا المسكتوبة »	
TAO (.	« صلاة في مسجدي أفعنل من ألف صلاة فيا سواه إلا السجد الحرام	
	(.)	
	(3)	
44.1	« عليكم بُسنَّتى وسنة الحلفاء الراشدين من بعدى »	
117	« على مثل هذا فاصهد »	
	(ق)	
	2	
751	« الفتنة نائمة لدن الله مثيرها »	
707	« فلأولى رجل ذكرٍ »	
	(3) market (3)	
	(0)	
1 4 · 4 · 1	« قُم فاركع »	
178	« قوموا إلى سيدكم »	,
1 16	رد به این	

وفراهمه	
	(J)
***	لا أُدْمِعي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك» .
307	لاتَخُسُوا ليلة الجُمعة بقيام من بين الليالى · · · · »
707	لازال أمتى بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور »
ی»۲۲۲٬۲۲۲	لانقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرة
18	لا وضوء إلا من حدث أونوم »
40	لايسمع سُوت الثوذن جن ولا إنس »
48	لله يخفف عنهما مالم ييبسا "
177	لقد رأیتُنی فی الحجر ٰوقریش تسألنی عن مشرای »
	(e)
44	: من رأى منكم منكوا فلينكوه بيده »
777	ز من قرأ القرآن وأعربه كان له بكل حرف عشر حسنات »
	(و)
777	(ولاتــكلفوهم ماينلمهم ، فإن كانتموهم فأعينوهم »
	الأحاديث غير القولية
174	نَى النَّـى صلَّى الله عليه وسلم بكبش أقون فأضجعه وقال : « بسم الله »
178	کان یکمبر السکل خفض ورفع
40	كانوا يسمعون تسبيح الطمام وهو يؤكل عند النبي صلى الله عليه وسلم
٩٤	و النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال : إنهما ليمذبان »

(۱۰) فهرس القوافي

رقم الصفحة	عدد الأبات	الثاعر	القافية
		(·)	
.444	*	ŧ	والماث
7.77	*		والرائى
7.7.7	*	ألرانسي	بأسمائي
705	~	الرائمي	أرجاثه
777	*	إراميم بن نصر بن عسكو	أحباتية
***			أمنائها
		(ب)	ا من بود
7.4	۲.	أبن مالك	الذعب
444	,	أبو فراس الحداثي	غضاب
451		المتنبى	العذابُ
475		<i></i>	اللبيب ُ
447,447	· •	الرائمي	.ببيب الأدبابُ
٣٤.	; , \Y	شمس الدين بن خلسكان	مُعَذُّبِ
Y.X_Y.Y	۲۱ (مثاث،ربع)		جب ً جِب ً
444		علم الدين السخاوي	رب وتقریب
7A717A7	'. : o	البحترى	
444		ميمنون بن حزة	کُنْمِهِ تقلَّبِهِ
	•	(ت)	مينه
70	*	شرف الدين بن عين الدولة	تو لَيْنَهُ

ላሉሃ

رقمالصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
FAI	٤	محمد بن الشهرزوري	أنطقتا
720		كُثَيِّر	ف شلَّت
* 10	۲	المتني	المنيَّاتِ
		(٤)	
70_ ? 6	٤٠	أبو عبد الله القرضي	بالبكج
771		,	حرج
		(ح)	منار
747	۲		توبحر
		(،)	20.
14	٥	عب الدين الطبرى	يُمَادُ
4.		•	أيفتقد
7.47	٣	الراضى	الحودُ
144	٣	بجم الدين البادرائى	عَقْدَا
195	۲	تاج الدين بن يونس	الفَو ْ دَا
٤٤	*	قطب الدين القسطلاني	بالوَ رْ د
175 (174	٤	عبد الرحن العلاي	ومُجَوَّدِ
475		دريد بن السمة	الغَد
14	*	أبو شامة القدسي	أخَمَد
4.1	7	الدميرى	وأخمد
		(ر)	
777		محمود الوراق	دَارُوا
***			منكو′
474			البشر ُ
174	۲	أبو شامة المقدسي	السورا
414	۲	بر مجنون لیلی	الحدارًا
	•	. درف یی	

رقع الصفحة	الأبيات	عدد		الثاعر	1	التان
***	16.	٠.		الرمة	دو	القَمَرَا :
TAT :		·' .		. •		تدبيرا
TA1						ندبیر، التَّرَی
797			į		1 a	
Y+F.¥+	: مخميس) ۲	`\		المسرى		جوهُوا
441	حميس ٢٠):	· .	ىرى		وا لأوز ارِ
	3 1 3 ₹ 1 1			دوك الواسطى		بالسهر
190	, · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·			، القدسي	إبن	قدرو
ΑŢ.,	į	,		(;)	:	
YEY.	. 7	199	· .	الحسين الجزار	ً أَبُو	عبد العويو
	i I	٠.		(س)	1	
TA1 -	*		1	باد المسهاجي	: الْم	مُوانِنِينِ
٠.				(ض)	ļ	
444		· . : .	·			عوض
	:			(ع)	:	0,5,
148-	:. · • •		:	رے ، اھیم بن نصر	ă .	د ۲۵ د مفنیع
TA0:	1			•	-	
۳۸۰		· .·		ماد الصنهاجي	الم	يطبع
140			1.			بالجيم تتمنع
110	۲	, <i>i</i>		اهیم ین نصر	او	تشمشع
				(ن)		
TAT.	ar ar 🙀	:	,			۶.۵
100				ل الدين بن يونس		تشرّف
			:	ن الدحاجية		أنوقا
100				ران شاه		مَخُونَا
₩ 1,	i' Y			ن عنين		خاشف
١٨٢	, T			ر الدين بن عساكر	2	خالف

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الثاعر	القافية
		(ق)	
***	٣	سراج الدين بن دقيق العيد	مفيق
٦	4	أحمد بن إبراهيم القرشى	شاقها
4.14	•		النرك
		(4)	
***			بذاكا
		· (J)	
74_77	٧٠	أحمد بن فوح	ومساسلُ
44	٥	الفخر الرازى	ضلالُ [*]
1.4		عز الدين الإربلي	الفضائلُ
140	۲	إداهيم بن نصر	وطويلُ
447		(4)	قليلُ
YAY			قُتِلُوا
TEV	1.4	أبو المنصور العمياطي	آجِلُهُ مُ
148	, τ	عبد الرحمن العلامي	مُعِدَالًا
1401148	٨	التق السبكي	٧b
YA_Y1	14	ابن بنت أبي سعد	الملال
44	٤	مهذب الدين بن الخيمي	مَعْزِلِ
۸e	3	ابن عنين	ينجلى
140	٣	إواهيم بن نصر	حالي
174	۲	أبو شامة القدسي	الو اصلِ
174	۲	أبو شامة القدسي	يظِلُّهِ ۗ
114	٣	أبو شامة القدسي	جُليلُ
		(1)	
٨١	۲	أبوالظفر الموصلي	سقيم ُ

.

		_ (
رقم الصفحة	عدد الأبيات.	الشاعر	القافية
727		العز بن عبد السلام	ولائموا
757,737	١.	أشمس الدين الأسواني	ونامُوا
377, 077	44	نصر بن سيار أو غيره	_ضوام ُ
YAY	٤	أبو الشيص	مُتقدّم
***		علم الدين السخاوي	أمم - أمم - كوامك
494	٠	الراضى	كُوْمُهُ
777		1	غويمها
۲۰۱	*	الدميري	ونحرما
? ? A Y	۲.	الرانسي	فتَهيماً
4.1	٦	الدميري	أثلمه
41	٣	جلال الدين الدشناوي	الأنام
٧.	٣	أبن أبي الفضل المرسي	تمام
777		لجيم بن صب ، أوديسم بن طارق	حذام
444.		المتنى	البقيم
TA7 (TA0	+	المعاد المشهاجي	الرعسوم_
		(0)	
TOV-	٤	يميى التكريتي (ه)	حَزَانِ
		(*)	
148:145	٣	إراهيم الحميرى	وتاهَا
***			فيه
415	*	فحر الدين الجويني	نيهِ يکُفيهِ
		(و)	-
797	*	أتي الدين السبكي	وآوِی
		(الألف القصودة)	
٧٠	٦	ابن أبي الفضل المرسى	ا تَی
		•	

(۱۱) فهرس مسائل العلوم والقنون

الفقه

(كتاب الطهارة)

47 640	المقدار الذي يجب مسح الرأس منه في الوضوء
FFA	نم يجد إلا الماء المشمس، ما الحسكم ؟
778	هل يجوز الاستنجاء بلحية الحرثي والفارّ ؟
377	حكم الاستباك بالميائر د
۲ ΥΥ/ ۲ Υ\	هلْ بنوى المتيمم بتيممه استباحة الفرض والنفل ؟
	(كتاب الصلاة)
٤٠	هل بجب على الولى أن يعلِّم الصبى الطهارة والصلاة أو يستحب؟
٧٢	من سها وسَّم ولم يسجد فأحدث فمَنَّ له فسجد ، بطلت صلاته على الصحيح
1176111	الأنضل تقديم النائبة على الحاضرة إلا إذا ضاق الوقت
104	يممد الناسل إلىالمنافذ وبلصق بكل موضعقطنة عليها كافور ثم يلف السكفن عليه
	أراد أن يبذل ثوبا لمن يصلى فيه ، وحضر عاريان ، ونو قسم الخوقة وشقها
	يحصل في كل وأحد بعض الستر ، ولو خص أحدهما حصل له الستر السكامل ،
729	فا الحكم؟
40.	ينبنى أن يؤخِّر الصلاة عن أول الوقت بكل مشوش يؤخِّر الحاكم الحـكم بمثله
791	الأفضل لمن يشيِّع الجنازة أن يكون خلفها
T00_T01	شرح حال صلاة الرغائب
	وجه : يَكْبَرُّ إذا جلس للاستراحة تـكبيرة يفرغ منها فى الجاوس ، ثم يُكبِّر
١٦٤	أخرى للنهوض
YAA 4 YAY	حكم البسملة في الصلاة

797	دمى السلاح الذي يحمله الصلى وعجز عن إلقائه فأمسكه ، هل يقضى الصلاة ؟
797	دمی اسلام الله اسلام الله الله الله الله الله الله الله ا
'FY4!	الجوم بين السجدانين . من سور من سوين در اين يصلي ركمة مل له الاقتصار عليه ؟
779	در ان یصلی و عدا می به مسلسر سید. لو نذر آن یصلی قاعدا ، هل مجوز له أن يتمد ؟
4.8	و ندران يصفى عندا ، ه اللهم نقى من الخطايا والدنوب »قبل الفاعدة وبعدها ؟
774	الساطان أولى بالإمامة من صاحب المنزل وإمام السجد بالجمات والأعياد
	(كتاب الزكاة)
	من له أب نقير صحيح قوى لانجب نفقته ، هل يجوز أن يدفعُه من سهم الفقر
1144114	في الرَّكَاة ؟
·	(كتاب الصيام)
197	لو إدخلت الصائمة أسبعها في فرجها ، هل تفطر ؟
197	يكره صوم يوم الأحد وحده
	(كتاب الحج)
**	
179_177	يجوز قطع مايتنذى به من نبات الحرم نمير الإذخر الأضحية سنة على الكفاية
	(كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)
. 41	إذا باع صاعا من صبرة مجهولة الصيعان ، ، ما الحسكم ؟ "
141:14.	ضبط المحقّرات
144 (144)	هل الحل عيب في الأنحية والجارية
1144114	إذا باع الرجل مافيه شفعة ومالاشفعة فيه إصلا ، ماالحكم؟
3.87	الإنباض هل ينتضى التمليك كالإعطاء ، وهل الإيتاء كالإعطاء ؟
784	هل الرباس الكبائر؟
	الوكيل بالبيع مل يملك التسلم والقبض ؟ وما يتفرع على أنه لايملك
i to	هل بحوز استنجار الرياحين للشم ؟

	- (*r -
٤٧	الرُّشد سلاحُ المال ، وهل يرتمع به الحجر ؟
145-144	
	إذا مات فقيه أو مميد أومدرس وله زوجة وأولاد ، هل يمطون من معلوم
/// ///	تلك الوظيفة التي كانت له ؟
\AT_\A\	هل بولى الأطفال وظائف آبائهم مع عدم صلاحيتهم إذا قام بالوظيفة صالح ؟
391	المدارس والرُّ بَط كالدور عند المراوزة، وكالمساجد عند المراقبين
	(كتاب الفرائض والوصايا)
44	وجه : إذا خلط الطمام الموسَى به بأجود منه لا يكون رجوعا
44	وجه : 'يشترط قبول الموصّىله بعد الموت على الفور
	اقتسم الورثة التركة ثم ظهر دين ووجد صاحب الدين عينا منها في يد بعض
TTT	الورثة ، هل يبيع الحاكم على كل واحد من الورثة ما يخصه من الدين ؟
	(كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا)
111	نكاح البعثية
144	هل يجوز كتابة الصداق على الحرير ؟
,	امرأة كادت زوجها نغالت: إن كنت تحبني فاحلف بطلاقي ثلاثا مهما قلت لك
	تقول مثله في ذلك المجلس . فحلف ، فقالت له : أنت طاقق ثلاثًا ،
70:75	قل كما قلت لك . فأمسك ، ما الحكم ؟
40	إذا قال لامرأثيه : إحداكمها طائق . لايقع الطلاق على واحدة منهما
10.	من حلف بالطلاق وله زوجتان ولم ينو شيئًا ، يتخير بينهما
10.	إنقال: حلال الله علىّ حرام إن دخلت الدار. وله امر أتان، تطلق كلمنهما طلةة
	امرأة إن طلقت بعد الدخول تربَّصت ثلاثة إقراء ، وإن مات عنها زوجها
194:184	فعدمها قرء واحد ، من هي ؟
195	إذا قال الزوج لزوجته : أنت طالق على ألف إن شئيِّ وقبليِّ .كني أحدها
	قال لها وهي في ماء جار : إن خرجت من هذا الماء فأنت طالق ، وإن أقت فيه
777	فأن طالق . فما الحسكم ؟

	(كتاب المجنايات)
٤٠	وجه : لاتجب الكفارة على السيِّد في قتل عبده
141,341	إذا أكرهه على صمود شنجرة فزلقت رجله ومات، هل عليه القصاض
	ندم القائل وعزم ألا يمود لكنه امتنع من تسليم نفسه للقصاص ،
70.	هل يقدح ذلك في توبيته ؟
	(كتاب الحدود)
114	هل ُيقطع السارق باليمين المردودة ؟
107	القطع بالسرقة يكفو ما يتملق بربع دينار فقط ولا يكفر الزائد
789	حَكُمْ مَالُو وَذَفَ فِي خَلُونَهُ شِخْصًا بَحِيثُ لَا يَسْمِمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالْعَظَلَةُ ۚ
	(كتاب النذور)
	رجل مقلات لا يميش له ولد قال : إن عاش لى ولد نقه على عتق رقبة .
, 114	متى يستقر عليه النذرز؟
	(كتاب الجهاد)
701	النالب في الجهاد أنعشل من القتيل
	(كتاب الأقضية والشهاذات)
ŁA	أُوْجُه ثلاثة في تماطى المباحات التي تُرَدُّ بها الشهادة
	الشاهد إذا كان مستنده في شهادته الاستفاضة فييَّن ذلك ، لا تسمع
0.413	شهادته على الأصح
114114	مسألة الشهادة بالإقرار
من ب	إذا أحلف القاضي اليهوديُّ بالذي أنزل الإنجيل على عيسي فامتنع .
114	الىمىن ، ھل يصير ناكلا ؟
	امرأة حاضنة ، أواد الأب إن ينزع منها الولد مُدَّعيا أنه يسافر سفر
777	نقلة ، وأنكرت هي أصل السفر ، فما الحكم ؟

:

***	امرؤ يقول : اشهدوا على بكذا . هل يكون به مُقِرًّا ؟
F79.	المرأة الشهدت على نفسها أن هذا الرجل ابن عمها ، وصدَّ قَها، ما الحكم؛ ؟
	وقف على نفسه ثم على جهات متصلة وأقر بأن حاكما حكم بصحة هذا الوقف
**	ولزُّومه ، نهل بؤَّاخذَ بهذا الإترار ؟
*_P4A	مدة اختبار الغائب
	(كتاب المتنى)
17,77	عبد بيت المال إذا إراد أن يمتق ولا ولاء عليه ، ماذا يعمل ؟
115	للأمة أن تمنع سيدها الأجذم والأبرص من وطنها
194	هل هناك خلاف في استبراء الأمة الحامل؟
***	حكم ما لوضرب على مملوكه خراجا أكثر مما يليق بعماله
***	حكم ما لو امتنع من الإنفاق على مملوكة
FTA	كَافُ السَّيْدُ عَبْده من العمل ما لايطيقه ، ما الحسكم ؟
447	امرأة اشترت مغنَّية وحماتها على الفساد ، ما الحسكم ؟
	(متفرقات)
٧٤.	دليل مايفعله العلماء من سعة الأكمام وكبر العمة ولبس الطيالس من كتاب الله
٣٠	ضبط الصنير والمكبير في ضبة الذهب والفضة
£Y	إذاعزم الإنسانعلى معصيةفإن كان قدفعلها ولميتب منهافهو مؤاخذبهذا العزمة
• 1	غسل البيض قبل طبخه ، وإذا طبخ ولم ينسل هل هو نجس ؟
77	هل ينمزل السلطان بالفسق ؟
	من حفرله قبرا في حياته لايصير أحق به من غيره مادام حيا ، وإن حفره
115	ومات عقیبه وحضر میت آخر فالذی حفره أحق
178	هُل هناك سنة على الكفاية غير الابتداء بالسلام ؟
117	هل بجوز للزوج النظر إلى الفرج ؟
	وجد شخصين مضطرين متساويين وممه رغيف إن أطممه أحدها عاش يوما
	ومات الآخر، وإن نضه عليهما عاش كلواحد نصف يوم، ما الحكم؟

هل بجوز النظر إلى الأجنسة 👚 حكم الاستماع إلى الرأة الأجنبية أصول الفقه أدلة الشرع متحصرة في النص والإجاع والقياس افتتح الله سبحانه سُوَرَكتابه العزيز بمشرة أنواع من الكلام ، وبيانها 177.177 فائدة قوله صلى الله وسلم: «مائة إلا واحدا»من حديثه: «إن الله تسمة وتسمين اسما» ٢٨٥ ممنى « النَّانِ » في قوله صلى الله وسلم : « إنه لينان على قلمي » 791_7A9 فائدة قوله صلى عليه وسُلم: « أنثى » بعد : « بنت لبون » TOY_TO. قصيدة: غرامي صحيح علم الكلام هل تثبت الماهية عارية عن الولجود ؟ الجادات وغير المسكلف من المهائم يسبِّح الله بلسان الحال أم بلسان القال؟ ٩٥، ٩٤ ، ٩٥ فصل من عقيدة الشيخ شمس الدين الأصمالي الإسراف وقع مرة أو مرتين؟ -177(170 147,140 المقيدة المرشدة ، للفخر الرازي

F. A

هل يرى اللا**لگو رس**م ؟

دليل وجهالنية الله تمالى

تصوف
كرامات لأبى العباس الملشَّم
كرامات لابن عجيل الحنى
كرامات لأق الطاهر الهلى
قصيدة الفرج بعد الشدة لأبي عبد الله القرفي
مايسح في كرامات الأولياء
كوامات لقطب الدين الحضرى
كلام في العمل والمُنجب `
كلام في الشيخ والمريد
تاريخ
قصة امرأة بنيسابور ظلت لاتأكل ولاتشرب زمانا
ضبط الحاء والحِيم في « وأثَّل بن حجر » ﴿

نظم في أسماء المنجب
قصيدة في معاني الملال
هلّ « سرّى وأسرى » لنتان بمنى واحد ؟
قصيدة في المثلثات
فائدة قوله صلى الله عليه وسلم : « أنثى » بمد : « بنت أبون »
نحو
إعراب قوله تمالى : ﴿ لَا إِلَّهُ إِلَاهُو ﴾ من قوله تمالى : ﴿ وَإِلَّهُكُمُ إِلَّهُ وَاحْدُ
لا إله إلاهو)
فنون متنوعة
وصية الإمام الرازى
أقسام البدعة
كلام ألامام الشاضي إلى بمض الولاة

فهرس مراجع التحقيق

الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي تحقيق محمداً بوالفضل إبراهيم مطبعة المشهد الحسيني ١٩٦٧ م إحياء علوم الدين ، للغزالي: دار إحا الكتب العربية ١٩٥٧م، ودار الشعب الأخبار الطوال ، للدينوري ﴿ تَحْقَيْقُ عَبْدَالْنَعُمْ عَامُر وزارة الثقافة بالقاهرة ١٩٦٠ م الأصميات، للأصمى تحقيق أحمدت كر،وعبدالسلامهارون العارف ١٣٨٣ ه الأضوا الهجة في إراز دقائق المتفرجة ، للشيخ ذكريا الأنصاري مطبعة التقدم عصر ١٣٣٣ هـ الأعلام، الزركلي مطسة كوستاتسوماس١٩٥٩٥٥م إعلام النبلاء بتاريخ حاب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ ﴿ حل ١٣٤٣ هـ

> الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، للسخاوي (ضمن علم بنداد ۱۹۹۳ م 🤅 التاريخ عند السلمين)

دار الكتب ١٩٥٢ م دار الشمب ١٩٦٨ غ

إنباه الرواة على أنباه النحاة ، القفطي تحقيق محمداً بوالفضل إبراهيم دار الكتب ١٣٦٩ هـ إيضاح المكنون (ذيل كشف الطنون)، لإسماعيل باشا البندادي استانبول ١٩٤٥ م البداية والنهاية ، لابن كثير القاهرة ١٣٤٨ له

تحقيق محمدأبو ألفضل إنزاهيم دارإحيا الكتب العربية ١٩٦٤ سهجة المحالس ، لابن عبد البر تحقيق محدمرسي الخولي وزارة الثقافة بالقاهرة

البيان والتبيين ، للحاحظ تحقيق عبد السلام هارون مكتبة الخانجي ١٩٦١ م مصر ۲۰۱۲ ، ۱۳۰۷ ،

والدكويت ١٩٦٥مل

البسك ١٩٠٤م:

باعتناء ليبرت

تاريخ الحنكاه ، القفطي

تاج العروس ، الزييدي -

الأغانى ، لأبي الفرج الأصفهاني

الأم ، للإمام الشافعي

بغية الوعاة ، للسيوطي

تاريخ الحلفاء، المسموطي تحقيق محمد عبى الدين عبدالحميد القاهرة ١٩٥٩م دار المارف ١٩٦٠ م تحقيق محمد أبو الفضل إراهيم تاريخ الطبرى بیروت ۱۹۳۹ – ۱۹۶۲ م تاريخ ابن الفرات مصر ۱۲۸۵ ه تاریخ این الوردی الدارالصرية للتأليف وألترجمة ١٩٦٦م تبصير النتبه ، لابن حجز يحقيق على محد البحاوى المطلمة الأزهرية ١٩٣٠ م تذكرة أولى الألباب، لداود الأنطاكي تذكرة الحفاظ، للذهبي تصحيح عبدالرحمن بن يحيى الممَّلي حيدر آباد الهند ١٣٧٤ ه المطمة الخبرية ١٣٠٩ هـ تفسير الفخر الرازى دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م تفسير القرطى التكملة لونمات النقلة ، للمنذري تحقيق بشار عواد ممروف بنداد ١٩٦٩ م النبرية بالقاهرة تهذيب الأسماء واللفات ، للنووى تمار القلوب ، للتمالي تحقيق محمد أبو الفضل إراهم القاهرة ١٩٦٥م دار الكاتب المزبي ١٩٦٧ م الجامع الصغير ، للسيوطي مصر ۱۳۲۹ ه جامع كرامات الأولياء ، للنمهانى حيدر آباد الهند ١٣٣٢ هـ الجواهر المضية ، لاقرشي حسن المحاضرة، للسيوطي تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم دار إحياء الكتبالعربية ١٩٦٨م بنداد ۱۳۵۱ م الحوادث الجامعة ، لابن الفوطي دمشق ۱۳٤٧ ـ ۱۳٤٧ ه خطط الشام ، لمحمد كرد على دار التحرير للطبع والنشر خطط القرزى كتاب الشعب ١٩٦٩ م دائرة المارف الإسلامة دمشق ۱۳۷۰ ه الدارس في تاريخ المدارس ، للنعيمي دار الكتب الحديثة ١٩٦٦ م الدرر الكامنة لابن حجر تحقيق محمد سيد جاد الحق الدرالفاخر في سيرة الملك الناصر ، للدو اداري تحقيق د. هانس رورت رويمر لجنةالتأليف والترجمة والنشر ١٩٦٠م القاهرة ١٣٥١ ه الديباج المذهب ، لابن فرحون

(۲۹ / ۸ ـ طبقات)

الجوائب ١٢٩٩هـ درة النواص ، الحريري دار المارف ١٩٦٣ م تحقيق حسن كامل الصيرفي دروان المحتري المكتب الإسلاى بدمشق ١٩٦٤م دروان الترامي تعقیق کارلیل هنری مکارتنی کمبردج ۱۹۱۹ م ديوان ذي الرمة ديوان إلى الشيص الخزاعي جمع وتحقيق عبد الله الجبوري بنداد ١٩٦٧ م تحقیق خلیل مزدم بك دمشق ۱۹٤۲ م ديوان اين عنين ديوان أبي فراس الحمداني ﴿ تحقيق الدَّكَتُورُ سَامِي الدَّهَانَ ﴿ بَيْرُوتَ ١٩٤٤ مَ 1年代17771 a ديوان كثير عزة دير ان المتنبي بشرح المكبري تحقيق السقا والأبياري، وشلبي مصطني الحلمي بالقاهرة ١٩٥٦ م تحقيق عبد السقار أحمد فرأج مكتبة مصر ديوان المجنون ذيل طبقات الحنابلة ، لابن رجب تحقيق عامد الفتي القاهرة ١٣٧٢ ه ذيل الروضتين ، لأبي شامة حيدر آباد المند ١٣٧٤ ، ١٢٧٥ ذيل مرآة الزمان ، لليونيني الرسالة القشيرية تحقيق الدكتور عبد الحايم محمود ، محود بن الشريف دار الكتب الحديثة ١٩٦٦ م مصر ۱۳۳۲ ها. الروض الأنف ، لاسهيل حبدر آباد المند ١٩٢٥ م روضات الجنات ، للخوالساري السلوك ، للقرنري تجقيق الدكتور محمد مصطفى زبادة القاهرة ١٩٤١م مطيمة الصاوى ١٩٣٤ م سنن الترمذي (بشرح ابن المربي) دار إحيا الكتب العربية ١٩٥٢م سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عد الباق مصر ۱۳۵۰ ه شدرات الذهب ، لابن الماد الحنيل فسرح مثلثات قطرب (ضمن كة اب البلغة في شذور اللغة) بيروت ١٩٠٨ م المطيمة المصرية ١٣٤٩ هي شرح النووي لصحيح مسلم دارااكتاب المربي بمصر ١٩٥٩م الصحاح، للجوهري تحقيق أحمد عد الغفور عطار دار الشعب بمصر ۱۳۷۸ ه صيم البخاري دار إحماءالكتبالعربية ١٩٥٥م محقىق محمد فؤاد عبد الباقي صحيديح مسلم

مدرید ۱۸۸۳ م الصلة ، لابن بشكوال الدار المصرية للتأليف والنشر تحقيق سمد عد حسن الطالع السميد ، للأدفوي ١٩٦٦م وطبعة مصر ١٣٣٢ هـ القامرة ١٣٢١ هـ طبقات الخواص ، لاشرجي طبقات الصوفية ، للسلمي تحقيق نور الدين شريبة القاهرة ١٩٥٣ م طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة الجمدى تحقيق فؤاد سيد القاعرة ١٩٥٧م مطبعة السعادة بمصر ١٣٥٧ هـ طبقات القراء ، الحزري نشره ج . واجستراس مصطفى الحابى ١٩٥٤ م ين الأطاعات الكوى ، الشعراني لين ١٨٣٩ ع طبقات المفسرين ، للسيوطي بنداد ۲۹۹۳ م طبقات ابن هداية الله المبر ، للذهبي تحقيق الدكتور صلاح المنجد ونؤاد سيد الكويت ١٩٦٠ م القاهرة ١٩٦٢ م تحقيق فؤاد سيد العقد الثمين ، للفاسي لجنة التأليف والترجمة والنشر العقد الفريد ، لابن عبد ربه شرحه وضبطه أحمد أمين ، أحد الزين، إراهيم الإبياري ١٩٤٠ م مصر ۱۳۲۹ م المقودُ اللؤلؤية ، للخُزُوجِي ﴿ عوارف الممارف ، للسهروردي (مهامش إحياءعلوم الدين) دار إحياء الكتب العربية ١٤٥٧م دار الكتب المصرية ١٩٣٠ م عمون الأخبار ، لابن قتيبة . الطبعة الرحمانية ١٣٤٢ هـ غرب القرآن ، لابن عزيز السجستاني مصر ۱۳۰۶ ه الفتوحات الوهبية ، لإبراهم بن مرعى مصر ۱۳٤٠ ه الفخرى ، لابن الطقطق القاهرة ١٣٢٢ هـ الفلاكة والمفلوكون ، للدلجي فاس ۲۶۲۱ ، ۱۳۶۷ ه ؛ فهرس الفهارس ، للمتانى الفوائد في مشكل القرآن، للمز بن عبدالسلام تحقيق الدكتور سيد رضوان الندوي الكويت ١٩٦٧م

فواتالوفيات، لابنشاكر تحقيق محمدعبىالدين عبدالحميد القاهرة ١٩٥١م القاموس الحميط للفيروزابادى

الطبعة الأزهرية الصرية ١٠٠١ه دار القلم ١٩٣٦م: استانبول ۱۹٤۱ م ا القاهرة ١٣٥٧ م يولاق ١٣٠٠، وبيروت ١٩٥٥م المند ١٣٢٩ م الطيمة الخيرية ١٣١٠ هـ مطبعة مصطفى الحلمي ١٩٥٢ م الطيمة المامرةالشرفية ١٣٢٦ه النجار، والدكتور عبد الفتاح شلمي بالمناهرة ١٣٨٦ ه الطبعة الحسينية عصر ١٣٢٥ ه حيدر آباد الهند ١٣٣٨ ه

ِ حيدر آباد الهند ١٣٧٠ هـ . القامرة ١٣١٣ هـ: دار إحما الكتب المربية ١٩٦٢م

القاهرة ، طبعة ثالثة دار الأمون بالقاهرة ١٣٥٥ هـ مصر ۱۳۹۱ ه

طيران ١٩٦٥ م القاهرة ١٩٥٢.م دمشق۱۹۵۷ م

و دار الكتب المصرية ١٩٤٢م جماعة الأزهر لانشر والتأليف

قضاة دمشق ، لابن طولون تحقيق الدكتور صلاح المنجد دمشق ١٩٥٦ هـ : الكامل، لابن الأثير

> الكتاب، لسيبويه تحقيق عبد السلام عد هارون كشف الظنون ، لحاجي خليفة

كلات فارسية مستعملة في عامية الموصل للدكتور داود الجامي بنداد ١٩٦٠م اللباب، لابن الأثير

> اسان المرب، لابن متفاور لسان المنزان ، لا**بن** ححو مجم الأمثال ، الميداني مجموعة أربع منظومات في المصطلح والتجويد

محاضرات الأدباء، للراغب الأصفياتي المحتسب، لابنجني تحقيق على النجدي والدكتور عبدالحام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

> المختصر في أخبار البشر ، لأبي القدا مرآة الجنان ، لايانعي

مرآة الزمان ، لسبط ابن الحوزي

المسند، للإمام أحمد

تحقيق على عد البجاوي الشتبه ، الذهبي المصباح المدير ، للفيومى تصحيح الشبيخ عمزة فتح الله ممجم الأدباء، لياقوت

> ممجم الأطباء، الدكتور أحمد عيسي معجم البلدان لياقوت باعتناء وستنفلد

المحم في اللغة الفارسية ، الدكتور عد موسى هنداوي

ممجم المؤلمين ، لعمر رضا كالة

المعرب، الجواليق تحقيق أحمد عد شاكر معيد النعم ومبيد النقم، لتاجالدين السبكي تحقيق النجار،

شلبي ، أبو الغيون ۸۹۶۸ م

الفرب في حلى المغرب لا بن سعيد (قسم مصر) تحقيق الدكتورزكي محمد

حسن، الدكتور شوقىضية الدكتورة سيدة إسماعيل الكاشف مطبعة جامعة القاهرة ١٩٥٣ م مغنى اللبيب، لابن هشام تحقيق الدكتور مازن المبارك ،

محمد على حمد الله دار الفكر ، بيروت١٩٦٤م

منتاح السمادة ، لطاش كبرى زاده . تحقيق كامل بكرى ، . دارالكتب الحديثة بالقاهرة عبد الوهاب أبو النور . ١٩٦٨ م

وطبعة حيدرآبادالهُند ١٩١٠م

الملل والنحل ، للشهرستاني تحقيق عبد العزيز الوكيل مؤسسة الحلمي بالقاهرة ١٩٦٨م منادمة الأطلال ، لعبد القادر بدران دمشق ١٣٧٩ ه

المنازلوالديار، لأسامة بن منقذ تحقيق مصطفى حجازى المجلس الأعلى الشئون الإسلامية ١٩٦٨م دار الكتب المصرية ١٩٥٦م

ميزان الاعتدال ، للذهبي تحقيق على عد البجاوى دار إحيا الكتب العربية ١٩٦٣م النجوم الزاهرة ، لان تفرى بردى داي الكتب المصرية ١٣٤٨ ه

نزهة الجليس ، الموسوى مصر ١٣٩٣ هـ

نفح الطيب، للمقرى تحقيق محمد عبى الدين عبد الحميد المكتبة التجارية بالقاهرة ١٩٤٩م نسكت الهميان، للصفدى تحقيق أحمد زكى المطبمة الجالية بمصر ١٩١١م النهاية فى غربب الحديث والأثر، لابن الأثير تحقيق محمود

عد العاناحي ، والطاهر أحمد الراوي دار إحياء المكتب المربية ١٩٦٣م

النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ، لأين شداد تحقيق

الدكتورجال الدينالشيال الخانجي_ القاهرة

هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البندادى استانبول ١٩٥١ م الوافى بالوفيات ، للصفدى بمناية هـ ريتر استانبول ١٩٣١ م

وفيات الأعيان، لابنخلسكان تحقيق محمد محمىالدين عبدالحميد مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٨م وطمعة بولاق ١٢٩٩ هـ

تحقيق محد عير الدين عد الحمد المكتبة التجارية بالقاهرة ١٩٥٦م

يتيمة الدهر ، للثمالي تحقيق محمد عيى الدين عبد الحيد

تصويبات واستدراكات

الصواب	السطر	الصفحة
71/737	10	. 4
يوضع بعد « العبر » : النجوم الراهرة ٧٦/٨	17	٦
« بن المند آني » وانظر حواشي الجزء السابع ٢٦٧	7.5 Y	Y
« غير أخاديد » كذا بالأصول. ولدل الصواب: «عَبْرُ أَخَاديد » "	18	14
وهنأ	10	1.8
يبدو أنما في الطبقات الوسطى هو الصواب. فإن « أبن الصباح »	ماشية (٣)	17
يَّاتَى كَثيرا مع « ابن الربيدي » وأنظر مثلا صفحة ٢٨٠		
قوله : « فإن للإمام عنى بيت المال» كذا هو بالأصول . والمل		. 77
		- 11
صوابه : « فإن للإمام عتق عبد بيت المال » .		~~
قوله: «وقد نص الشافعي» يرجع فيه إلى كتاب الأم (باب جماع		44
الهدنة على أن يرد الإمام من جاء بلده مسلما أو مشركاً) ٤/٧/٢		
« وهو والد »كذا بالأصول . وصوابه « ولد » .	()	74
يضاف بعد : «والصبط منها» ولعله خطأ صوابه : « وصُوبَتُها ».	حاشية (٢)	40
يزاد في مصادر الترجمة : تاج العروس (درَّمَرَ) ٢٠٦/٣	15	. **
الملاة	11	: 44
أراد إلقاءه	. ^	01
يراد في مصادر الترجمة: شدرات الذهب ٥/٧.٨، النجوم الراهرة	* **	٦.
- 141/7		
« المراق » هكذا جاء بالأصول ، وأثبتناه فىالفهارس : «النراف»	٤	. 77
بالنين المعجمة والفاء، متابعة لا في المشتبه ٤٥١ ، وتربيد فنقول :		
إنّ نسبة « العراق » هنا بالمين المهملة والقاف مقبولة؛ من حيث		
إن « النراف » نهر بأرض العراق . وانظر بيانا لهذا في حوامي		
صفحة ٣٤٥ وانظر أيضا ٩٩	4 T	
« أَى البركات ابن الشِّيرَجيِّ » وانظر الجزء السابع ١٣٢	18	۸٠
« على خير وصبر» كذا بالأصول، ولمل الصواب: «على خَيْر وَضَيْر »	18	. VA
" ي مرومار " ددا بر سون برس مسور ب ي پيرو سيد		

	الصواب	السطر	الصفة
فينزيادة من:ج،زعلى مافىالطبوعة		. 0	A£
س كذلك، فقد سبقت هذه النسبة		حاشية (٣)	٨٩
۳۹۵ ، ووردت كذاك فى مصادر	في صفحة ٨٦، ووردت أيضافي		
مع ورود أسبة « الفزنوى ».	ترجمته الذكورة في مفحة ٦٠،		
المحافسرة ١/٤٠٩)	يزاد في مصادر النرجمة : حسن ا	**	37
	1 lar 0/27	طشية (١)	9/9
144/147	يزاد في مصادر الترجمة : الحكاما	. 71	1.4
	بن أبي الحزم مكي		111
	الأ ميوطي		170
.والصواب: « أبو ترار » كما ورد	« أبو تراًب » هكذا بالأصول	٤	144
	في صفحة ١٤٤		
	وبالموصل عَلَى ألحسين ِ	1	15.
	الشانعية	ماشية (٥)	151
ولمل الصواب : ﴿ بِنِي أَيُوبِ ﴾ .		١٠.	158
	« الحسين بن الحسين بن البن »	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	181
	في جانب أب له أُوجَدُّرُ	۱۷	١٨٠
وصوابه : « التنجيز » وسيأتى		٦	195
الدين الصقلي ٥ في الطبقة التالية .			
4	وولّاه	١٤	۲۱۰.
۱۰ ، رواية :	الُبِيت لذي الرمة ، في ديوانه ١١	Α.	777
إلاّ على أحد لايعرف القمرا			
	وانظر اللسان (وحد ــ بهر)		
حة ٣٤٣ : «رشدا» و تراه الأولى .		٥	779
(1)	وضرب على منزلة إِ تُسَمَّى ال	12	45.
ş	خير' موضوع'	١٤	400
	كمير موصوع النُسْتَغُرَّ بة		
	المستعرية	14	707

- 111-	4 198
الصواب	الفعة الطر
« بن الزيق » : صواب ﴿ الرُّ نَفْ » كما في النسخة (ج) وقد	1 .77.
قيده الحافظ المندري بالمبارة فقال : « مُتح الزاي وسكون النون	
وآخره فاء » القكملة ٢ / ١٨٨	
« القريّة » تضبط بضم القاف وفتح الرأم وتشديد اليام ، تصغير	۸ ۲۷۰
القرية ، كما في معجم ياقوت ٤ / ٨٤	
استبيض	17 77
« الكُرْج » يضبط بضم الكاف وسكون الراء ، كما في معلم	3.47 P
ياةوت ٤ / ٢٥١ قال : وهو جيل من الناس نصارى	er te
« الممدَّل » بتشديد الدال المنتوحة . ونبهنا عايه كثيرًا	8 790
« الهَمداني » نص ابن حجر على أنه بالدال المِملة ، نسبة إلى	7. 744
القبيلة . تبصير النتبه ١٤٦١	
باني : ج ، ز هو الذي سبق في صفحة ٣٣	۲۰۸ حاشه (۱)
« الهَمْدُ انى » وانظر الحاشية (٤) في صفحة ٢٧٥	A 71A
أحماينا	15 500
Mary Mary Mary Mary Mary Mary Mary Mary	
على ما في الطبوعة .	
. باوز	14 787
من أبي الحسن	17 701
الجَيَانِ	٧ ٢٦٠
الزكة	7 770
« شهاب الدين » كذا جام بالأصول . والصواب : « رهان الدين »	. Y TY.
واسمه إراهيم بن عبد الرحن بن إبراهيم ، وانظره في مكاله من الفهرس	
معجم البلدان ٤ / ١٠٢٥	٣٨٩ الأخير
راد ق الأرقام: ١٥١	F 197
ها اسمان لـكتاب واحد، وعام اسمه كما جاء في سطر ١٤	12:0 OVA
الكُنَّا	770 71
	14 011

رقم الإيداع بدار الكتب ٧٢٦ / ٧١.